

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

المنامة تشيد بمواقف زايد القومية والإسلامية

الحجيلان: قمة أبوظبي تبحث قضايا تدعم مسيرة المجلس

■ أكد معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على ان جدول أعمال القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون التي ستعقد في أبوظبي خلال الفترة من ٧ الى ٩ ديسمبر المقبل سوف يكون حافلا بالمواضيع والقضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية والامنية التي ستدفع مسيرة المجلس الى الأمام. وقال في حديث شامل لوكالة أنباء الإمارات: «إن القمة ستبحث في الجانب الاقتصادي إقرار التعرفة الجمركية الموحدة وإقامة الاتحاد الجمركي الخليجي وفق برنامج زمني ينتهي في عام ٢٠٠١. كما ستبحث القمة استراتيجية التنمية الشاملة البعيدة المدى للفترة من عام ٢٠٠٠ وحتى عام ٢٠٢٥ ووثيقة الإطار العام للاستراتيجية السكانية التي تتناول قضايا التركيبة السكانية والعمالة الوافدة». وقال: «إن اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس سيتدارسون عددا من القضايا السياسية والأمنية والعسكرية التي تتصل بقضايا الأمن الاقليمي بشكل عام ومن أبرزها العلاقات مع إيران وقضية الجزر الثلاث المحتلة التابعة لدولة الامارات بشكل خاص وعملية السلام في الشرق الاوسط ومماطلات الحكومة الاسرائيلية في الالتزام بتعهداتها الدولية». وأكد حرص دول المجلس على دعم الاستقرار الاقليمي في المنطقة وقال: «إننا على هذا الصعيد نتطلع الى أن تشهد العلاقات مع إيران تطورا بناء وان تستجيب القيادة الايرانية لدعوات دول المجلس بضرورة انهاء احتلالها للجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات وحل النزاع بالطرق السلمية أو بالاحالة الى محكمة العدل الدولية وذلك حتى نختزل الكثير من الوقت ونكرس الطاقات لعملية تسريع وتيرة التعاون بما ينسجم وروابط الدين والجوار والمصالح المشتركة» وأضاف: «نعتبر ان تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن يشكل مقدمة اساسية لتحقيق الأمن الاقليمي». «وإننا في دول المجلس نتطلع الى فتح آفاق رحبة للتعاون الاقليمي المستمر اذا تم التوصل الى تفاهم يستند الى أسس الاحترام المتبادل وحسن الجوار». وأكد ان دول الخليج لا تخشى الواقع العالمي الجديد لانها تملك من مفاتيح ولوج عالم القرن الواحد والعشرين ما يمنحها الثقة والطمأنينة.

الى ذلك أكد وزير الاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع ان بلاده تتطلع الى القمة الخليجية المرتقبة في أبوظبي الشهر المقبل بتفاؤل كبير. وأشاد في تصريحات لوكالة الانباء الألمانية (د.ب.أ) بجهود دولة الامارات العربية المتحدة لانجاح أعمال القمة وبدور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في خدمة قضايا العرب والمسلمين ودعواته الى إحياء التضامن وتنسيق المواقف العربية. (طالع ص١٠)

عقب مقتل جنديين وجرح آخرين في هجوم جديد للمقاومة

اسرائيل تستعد لقصف قرى لبنانية لحود والأسد يبحثان الوضع المتوتر في الجنوب



أهالي الجنود الاسرائيليين يتظاهرون وقد أحاطوا أعناقهم بالحبال، مطالبين بعدم ارسال أبنائهم «إلى الاعدام» في لبنان. (رويترز)

□ بيروت، دمشق - «الاتحاد»: القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز:

■ يتجه الوضع في جنوب لبنان الى انفجار عنيف خلال الساعات القليلة المقبلة. وتستعد القوات الاسرائيلية لتوجيه ضربات انتقامية رداً على مقتل جنديين اسرائيليين واصابة اثنين آخرين وتدمير دبابتين في احدث هجوم للمقاومة الليلة قبل الماضية. وحمل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الحكومة اللبنانية مسؤولية الهجمات الدامية التي تشن على قواته في جنوب لبنان ودعاها الى ارسال الجيش لوقف الهجمات.

وقالت اذاعة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل الليلة الماضية عن مصدر في القيادة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي سيقصف مناطق في الجنوب لكنه لم يحدد موعد القصف. وأوضحت الاذاعة ان الجيش الاسرائيلي طلب من السكان وخصوصا من الرعاة عدم التجول في المناطق المستهدفة التي حددت في محيط قرى قبريخا ومجدل سلم وشقرا والغندورية وقرون وطلوسة عدشيت ومركبا وحولد.

وتقع هذه القرى اما على اطراف المنطقة المحتلة أو خارجها بمواجهة هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا.

وكان الوضع المتوتر في الجنوب مدار بحث امس خلال مكالمة هاتفية جرت بين الرئيسين اللبناني اميل لحود والسوري حافظ الأسد.

كما بحث نتانياهو امس مع وزير الحرب اسحق موردخاي الوضع في جنوب لبنان حيث رفع الهجوم الاخير خسائر اسرائيل الى سبعة قتلى و١١ جريحا خلال اسبوع. وجاء الاجتماع فور وصول نتانياهو الى القدس المحتلة بعدما قطع جولته في أوروبا «في اعقاب الخسائر الفادحة في لبنان» كما ذكر بيان صدر عن مكتبه.

وحمل نتانياهو الحكومة اللبنانية «مسؤولية مباشرة» عن حرب الاستنزاف التي تشنها المقاومة وقال ان الحكومة اللبنانية تملك بالطبع القدرات العسكرية التي تتيح لها نشر جيشها في الجنوب واتخاذ الاجراءات اللازمة «ضد «حزب الله». وامتنع نتانياهو عن الافصاح عما قد تتخذه اسرائيل من اجراءات وقال ان مجلس الوزراء الامني المصغر سيجتمع غدا الاحد «لدرس سبل الدفاع عن حياة جنودنا في لبنان وأمن البلدات شمال اسرائيل».

وأضاف نتانياهو «ان مجلس الوزراء سيبحث مختلف السبل لتنفيذ القرار ٤٢٥» الذي اصدره مجلس الامن العام ١٩٧٦ ويدعو اسرائيل الى الانسحاب فورا من جنوب لبنان. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي اضاف يقول «انه لايمكن تطبيق هذا القرار ما لم يتم ضمان امن بلداتنا وامن حلفائنا اللبنانيين» مشيرا بذلك الى ميليشيا لحد.

وأحدثت الخسائر الاسرائيلية حالة اربك لقوات الاحتلال في الجنوب اللبناني عبرت عنها حملة مداهمات واعتقالات. وتسببت بموجة ضغط داخل اسرائيل حيث خرجت تظاهرات تطالب بالانسحاب من لبنان. كما ردد هذا المطلب قادة سياسيون داخل وخارج الكنيست. في حين جدد وزير الامن الداخلي أفيجدور كهلاني دعوته الى ضرب البنية التحتية من جسور ومحطات ماء وكهرباء عند مقتل كل جندي اسرائيلي.

وردت المقاومة على التهديدات الاسرائيلية بان لديها اسلحة نوعية قادرة على الرد بضرب مناطق حيوية داخل اسرائيل اذا ضربت أي منطقة حيوية في لبنان (التفاصيل ص٢١)

«أوبك» تتبنى «منهج التريث» والخبراء يتوقعون زيادة مخزون النفط العالمي

■ لندن - «الاتحاد»، رويترز، وام:

■ وصف محللون نفطيون نتيجة اجتماع الدول المصدرة للنفط (أوبك) الذي اختتم في فيينا أمس الأول بأنه «منهج التريث لرؤية مدى برودة الشتاء قبل خفض الانتاج مرة أخرى» غير أن متعاملين ومحللين توقعوا أن يؤدي قرار «أوبك» تأجيل البحث الى اجتماع مارس المقبل الى «تزايد حجم مشكلة زيادة المخزون في حال اعتدال حرارة الشتاء».

وكان معالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية حذر «من انخفاض ايرادات دول منظمة أوبك، متوقعا أن يكون ذلك بنسبة ٣٣٪ هذا العام».

وقال معاليه اثر عودته الى البلاد أمس «ان اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) درست أوضاع السوق، وقررت اعطاء فرصة أكبر للمشاورات قبل الاجتماع المقرر في أواخر شهر مارس المقبل لاتخاذ ما يلزم لمعالجة الأوضاع المتدهورة في السوق البترولية».

وعلى صعيد متصل، قال محللون ان قرار «أوبك» بعدم تعديل مقررات الانتاج «سيؤدي الى تفاقم المعروض في سوق متخم بالفعل حتى مع انخفاض حرارة الجو هذا الشتاء».

وقال جيريمي هنتسون من مؤسسة «سالومون سميث بارني» في لندن: «نتوقع تباطؤ معدل ارتفاع مخزونات النفط بمقدار ٢٠٠ ألف برميل يوميا فقط خلال الربع الأول من العام المقبل مع افتراض حلول شتاء شديد البرودة»، وأضاف: «اذا ظل انتاج المنظمة على ماهو عليه حتى نهاية العام المقبل فقد يرتفع المخزون بمعدل ٧٠٠ الف برميل يوميا مقارنة بمتوسط ٩٠٠ الف برميل يوميا العام الحالي».

وأظهرت بيانات المخزون النفطي التي أصدرتها الوكالة الدولية للطاقة ارتفاع المخزون بنهاية الربع الثالث من العام بأكثر من ٣٠٠ مليون برميل عن الوقت نفسه من العام الماضي.

وقدرت الوكالة وصول السحب من المخزون في الربع الأخير الى أكثر من ١,٥ مليون برميل يوميا والى ٩٠٠ الف برميل يوميا في الربع الأول من العام المقبل، وأكد محللون أن مخزون النفط سيظل مرتفعا حتى الاجتماع التالي لأوبك في مارس ١٩٩٩ مشيرة الى ارتفاع التعاقدات الآجلة عن أسعار التعاملات الفورية ما شجع كثيرا شركات النفط على التخزين توقعا لارتفاع لاحق في الأسعار.

وقالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) امس نقلا عن أمانة أوبك ان سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات ارتفع الى ١٠,١٨ دولار للبرميل أمس الأول الخميس من ٩,٩٨ دولار يوم الاربعاء الماضي.

وتضم السلة خامات مزيج صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

وعلى صعيد الأسعار بدأت تعاقدات برنت الآجلة معاملات امس في لندن بارتفاع قبل ان تعاود الهبوط في سوق شهدت تأرجحا وقال متعاملون انها لن تجد دعما مع غياب المتعاملين الاميركيين بسبب عطلة عيد الشكر.

وفي الساعة ١٢٠٦ بتوقيت جرينتش استقرت تعاقدات برنت الآجلة لشهر يناير عند ١١ دولارا للبرميل دون تغيير عن سعر اقفال الخميس الماضي.

وارتفع الفارق بين أسعار التعاقدات الآجلة لشهري يناير وفبراير ثلاثة سنتات الى ٢٥ سنتا.

واعتبر محللون في لندن ان دمج شركتي «موبيل» و«اكسون» الاميركيتين يندرج في اطار منطق تدني اسعار النفط التي بلغت ادنى مستوياتها التاريخية، حتى لو ان المشروع لم يتأكد بعد حتى الان.

بون رفضت استلام أوجلان

ألمانيا وايطاليا تدعوان لمبادرة أوروبية لحل سياسي بين الأكراد وتركيا

■ بون - اسكندر الديك:

■ دعا المستشار الألماني جيرهارد شرودر ورئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما أمس الى مبادرة أوروبية من أجل التوصل الى حل سياسي للمسألة الكردية. وقال شرودر في مؤتمر صحافي مشترك مع داليما في ختام اجتماع بينهما في بون «اننا نريد مبادرة أوروبية لايجاد حل سياسي للمشكلة بين تركيا والأكراد» وشدد الجانبان على أن أي حل «يجب الا يتعارض مع سلامة ووحدة الأراضي التركية». كما أعلنا اتفاقهما على السعي الى تشكيل محكمة دولية لمحاكمة زعيم حزب العمال الكردستاني الموقوف في ايطاليا حاليا عبدالله أوجلان. وأبلغ شرودر داليما رسميا رفض بلاده استلام أوجلان «لأسباب تتعلق بسلامة الأمن الداخلي» وقال: «اننا نريد التقارب بين الاتحاد الاوروبي وتركيا وليس العكس».

أما داليما فوصف اسباب الرفض الألماني لاستلام اوجلان بأنها جدية «ويجب الا أناقشها». واضاف ان أوجلان لن يلاحق في ايطاليا لعدم وجود دعوى ضده. واعرب عن أمله في تشكيل محكمة دولية لاوجلان لحل مشكلة تسليمه الى تركيا، وذلك قبل ٢٢ ديسمبر المقبل وهو موعد وضع اوجلان قيد الاقامة الجبرية.

(تفاصيل ص٣٤)

وعد بالغاء كل القوانين والقرارات السابقة

كلينتون يمدد «التجميد المؤقت» لقانون يعتبر منظمة التحرير ارهابية

□ واشنطن - هدى توفيق:

■ قرر الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس تمديد رفع العمل بالقانون الذي ينص على ان منظمة التحرير الفلسطينية ذات صبغة «ارهابية» لمدة ستة أشهر تنتهي في ٢٤ مايو ١٩٩٩.

وصرح رئيس مكتب المنظمة في واشنطن السفير حسن عبدالرحمن لـ «الاتحاد» بأن كلينتون وعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالعمل مع الكونجرس لالغاء كل القيود والقوانين والقرارات السابقة التي تتعلق بوضع منظمة التحرير كمنظمة ارهابية..

ومازال الكونجرس يرفض الغاء هذه القوانين وهو الأمر الذي يمنع اجراء اتصالات مع مسؤولي المنظمة او منحها مساعدات مالية. ويقوم كلينتون دوريا كل ستة أشهر بايقاف العمل بهذه القوانين وقال امس في مذكرة للخارجية الاميركية «لقد قررت انه من المهم لدواعي الأمن القومي للولايات المتحدة ان أقوم بتعليق بنود القانون لمكافحة الارهاب المفروض منذ العام ١٩٨٧ على ان يظل التعليق ساريا حتى ٢٤ مايو ١٩٩٩.

وصرح عبدالرحمن «بأن الوقت قد حان لكي يتم الغاء كل القوانين السابقة التي تعتبر المنظمة ارهابية».

واضاف في تصريحاته لـ «الاتحاد» ان كلينتون سيخاطب المجلس الوطني للمنظمة خلال زيارته لغزة وبيت لحم وهذا في حد ذاته اعتراف بالمنظمة كممثل وحيد للشعب الفلسطيني. كما ان زيارته اعتراف بشرعية السلطة الوطنية».

ويتوجه كلينتون الى المنطقة ليقوم بزيارة تاريخية للأراضي الفلسطينية يوم ١٢ ديسمبر. وقال عبدالرحمن «هذه اول مرة يقوم فيها رئيس اميركي بزيارة فلسطينية» واضاف ان الاستعدادات تتم لاستقبالات شعبية حافلة لكلينتون في غزة وبيت لحم».

اليوم مع الاتحاد

ملتقى اقتصادي اماراتي - عماني غدا

الهويدي: انتقالي للشباب أو العين يحسم اليوم أو غدا

■ المواجهات تجددت في الخليل

■ الحص: لحود قادر على الاصلاح

■ تغييرات سياسية وشيكة في السودان

(طالع ص ٢٥)

تحت رعاية

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

وزير الاعلام والثقافة

وضمن الاحتفالات

بالعيد الوطني السابع والعشرين

تتواصل فعاليات الاحتفالات

بمبنى المسرح الوطني التابع لوزارة الاعلام والثقافة

السبت ٢٨/١١

حفل فني للجاليات العربية والأجنبية

الصومال - اليمن - الهند - مصر - الاردن

الساعة ٨ مساءً
الدعوة عامة

الأحد ٢٩/١١

حفل فني للفرقة السلطانية الأولى للموسيقى والفنون الشعبية العُمانية

الساعة ٨ مساءً
الدعوة عامة

هكذا من الأصل

الرقباني يفتتح اليوم فعاليات الحلقة العربية لاستصلاح الأراضي الرملية

■ أحمد هاشم:

■ يفتتح معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية اليوم في دائرة بلدية أبوظبي أعمال حلقة العمل القومية لمناقشة البرامج البحثية وخطة العمل في مجال استصلاح الأراضي الرملية وتستمر الحلقة التي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية وبلدية أبوظبي حتى يوم الثلاثين من نوفمبر الجاري.

ويشارك في الحلقة عدد من الخبراء المسؤولين عن استصلاح الأراضي في وزارات الزراعة بالدول العربية والخبراء العرب والذين سيقدمون عددا من أوراق العمل حول محاور الحلقة الرئيسية.

وتشكل محاور الحلقة الجهود العربية في استصلاح الأراضي الرملية والمشاكل والمعوقات العامة والمشاكل التي تواجهها وكذلك الأساليب والتقنيات المستخدمة في مجال استصلاح الأراضي الرملية في الوطن العربي، بالاضافة الى استعراض البحوث الجارية والجهات البحثية العاملة في مجال استصلاح الأراضي والاتجاهات البحثية العالمية والتقنيات الحديثة في مجال استصلاح الأراضي الرملية مع عرض برنامج وخطة العمل المقترحة لبحوث استصلاح الأراضي على المستوى القومي.


معالي سعيد الرقباني

وتهدف حلقة العمل القومية الى التعرف على أساليب استصلاح الأراضي الرملية في الأقطار العربية المشاركة وكذلك تحديد المشاكل والمعوقات التي تواجه الدول العربية في مجال استصلاح الأراضي الرملية وحصر البحوث الجارية لمعالجة المشاكل في كل الأقطار العربية ومناقشتها لإثراء البرنامج البحثي.

ويلقي معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية كلمة في الجلسة الافتتاحية تعقبها كلمة معالي الدكتور يحيى بكور المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ثم تبدأ جلسات عمل اليوم الأول بتقديم ورقة محورية حول الجهود العربية في مجال استصلاح الأراضي الرملية، والمشاكل والمعوقات التي تواجهها وأخرى حول الأساليب والتقنيات المستخدمة في استصلاح الأراضي الرملية في الوطن العربي.


لوحة الدبكة الوطنية الفلسطينية


لوحة فولكلورية للجالية المغربية (تصوير: صلاح الباز)

عروض فنية للجاليات في احتفالات العيد الوطني

■ أقيم مساء أمس على المسرح الوطني في ابوظبي حفل فني أحيته فرق فنية تمثل الجاليات العربية والصديقة وذلك في إطار احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين والتي تنظمها وزارة الاعلام والثقافة. وقد اشتمل الحفل على لوحات فولكلورية فنية تراثية قدمتها فرق من فلسطين وأندونيسيا والمغرب والأردن والسودان وباكستان اضافة إلى بعض الفنانين من هذه الدول مشاركة منها في هذه المناسبة الوطنية العزيزة. وحضر الحفل عدد من اصحاب السعادة سفراء الدول العربية والصديقة. (وام)


سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم في وداع الوفد السعودي.

وفد كلية الملك فهد الأمنية يغادر البلاد

■ دبي - «الاتحاد»: غادر البلاد أمس سعادة اللواء ابراهيم بن عبدالرحمن الطخيس مدير عام كلية الملك فهد الأمنية والوفد المرافق له بعد ان شارك في احتفالات التخرج بكلية شرطة دبي. وكان في وداع الوفد السعودي سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وعدد من المسؤولين في القيادة العامة لشرطة دبي. كما غادر أمس الوفد البحريني برئاسة العميد علي فضل النعيمي وكان في وداعهم بمطار دبي الدولي المقدم علي حسن والنقيب ناصر عبدالواحد رئيس قسم التشريفات بالقيادة العامة لشرطة دبي.

لجنة بالصحة لتحديد برنامج اخلاقيات مهنة الطب

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بتشكيل لجنة لوضع الخطوط العريضة لبرنامج لاخلاقيات مهنة الطب فى الدولة برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة وينوب عنه الدكتور عبدالكريم الزرعونى مدير ادارة الطب العلاجى بالوزارة . وتضم اللجنة فى عضويتها عددا من كبار المسئولين بالوزارة .

وحدد القرار مهمة هذه اللجنة فى وضع الخطوط العريضة لبرنامج اخلاقيات مهنة الطب والاشراف على تنفيذه بالتعاون مع مركز الخليج للابداع فى اخلاقيات المهنة والعمل . كما ستقوم اللجنة بمناقشة واعتماد البرامج المرحلية العامة واعتماد التوصيات الصادرة عن لجان العمل المتخصصة والموافقة على صدور الوثائق باسم الوزارة . وصرح الدكتور الزرعونى بان اللجنة ستعقد اول اجتماع لها يوم الاحد المقبل بديوان الوزارة فى ابوظبى برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر لمناقشة التوجهات العامة للبرنامج وخطة العمل المرحلى للفترة المقبلة من ديسمبر الى يونيو القادمين كما تستعرض اللجنة برنامج واهداف الدورة التدريبية التى ستعقد فى دبى يومى الاثنين والثلاثاء المقبلين والتى سيتم خلالها تاهيل مجموعة مختارة من الكوادر الصحية لعقد دورات مماثلة فى مختلف المناطق والمؤسسات الصحية بالدولة حول اخلاقيات مهنة الطب (وام).


سعادة سفير الامارات مع وفد الامارات في مؤتمر المثقف والهوية (تصوير: عزيز طاهر)

اتحاد الكتاب يشارك في ندوة المثقف العربي في بيروت

■ بيروت - «الاتحاد»: بمشاركة وفد من اتحاد كتاب دولة الامارات العربية المتحدة، بدأت في بيروت فعاليات ندوة المثقف العربي والهوية والتي ستستمر ثلاثة ايام. ويضم وفد اتحاد كتاب الامارات ناصر الظاهري رئيس الاتحاد والدكتور محمد مطوع مسؤول المطبوعات والنشر وهو سيشارك كمحاضر، وناصر العبودي امين السر العام للاتحاد. وتتناول الندوة جملة محاور حول المثقف العربي والعولمة، ونقد خطاب العولمة الى جانب ابحاث تتناول المثقف العربي واشكالية الهوية. ويشارك في الندوة كتاب ومفكرون من ١٤ دولة عربية ابرزهم: د. جودت سعيد، صلاح فضل، نزيه كبارة، جوزيف حرب، عزالدين الميهوبي، موفق محادين، فيليب ابو فاضل، عصام العريضي، علي عقله عرسان، جورج كلاس، اسماعيل الوريث، علي حرب، حنكور جبارة، جمال الدين خضور، على فهمي خشيم، نصر الدين البحرة، وجيه فانوس، بوزيد بومدين.

على هامش اجتماعات المجلس الإسلامي في القاهرة

وزير العدل يستقبل شيخ الأزهر وأمين عام المجلس الإسلامي للدعوة والإغاثة

■ القاهرة: استقبل معالي محمد بن نخيرة الظاهرى وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس وفد دولة الامارات العربية المتحدة فى اجتماعات المجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة المنعقدة في القاهرة مساء امس في مقر اقامة فضيلة الامام الاكبر الدكتور الشيخ سيد طنطاوى شيخ الازهر رئيس المجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة.

وتم خلال المقابلة استعراض عدد من القضايا الاسلامية التى تهم شعبى البلدين بصفة خاصة والعالم الاسلامى بصفة عامة وتطرقا لبحث بعض الموضوعات والقضايا التى تضمنها جدول اعمال الجلسة الاولى والثانية للمجلس.

كما استقبل معاليه معالى كامل الشريف الامين العام للمجلس الذى اشار فى بداية اللقاء الى الجهود المخلصة والبناءة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التى اسهمت فى دعم نشاط المجلس وتسديد خطواته ثم تطرق الى عدد من القضايا الاسلامية ومن جانبه شكر معالى محمد بن نخيره معالى الامين العام للمجلس الاسلامى العالمى على الكلمة التى ألقاها فى افتتاح اجتماعات المجلس وما تضمنته من الدعوة الى توحيد الهيئات والمنظمات الاسلامية والعمل على تضافر جهودها للعمل المشترك من اجل خدمة قضايا المسلمين في أنحاء العالم الاسلامي كافة.

كما زار معاليه نظيره رئيس وفد دولة الكويت الشقيقه وتم خلال الزيارة التى جاءت على هامش لجتماعات المجلس استعراض مهام المجلس والدور الذى يقوم به فى خدمة القضايا الاسلامية وبعض المقترحات المقدمة للعرض على لجان المجلس للموافقة عليها. كما تناول اللقاء بحث سبل التنسيق ودعم التعاون بين البلدين الشقيقين فى المجالات القضائية والاسلامية .


معالى محمد بن نخيرة الظاهرى

وحضر المقابلتين سعادة عبيد راشد العقروبى وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد والمستشار عبدالرحيم يوسف المحامى العام بالوزارة والمستشار حمد الجابرى مدير مكتب معالى الوزير لقطاع العدل والسيد ابوبكر سعيد مدير مكتب الوزير لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف. وواصل المجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة جلسات اعماله المنعقدة بفندق سونستا بالقاهرة مركزا فى جلسته الثالثة التى بدأت صباح امس على استعراض موضوع التنسيق والمشاركة فى الندوات والمؤتمرات الخارجية. وتطرق موضوع الجلسة الثالثة الى مناقشة عدد من الندوات كندوة حقوق الانسان فى فرنسا والندوة العالمية للشباب الاسلامى بالاردن والندوة العالمية بالكويت وندوة فقه الاقليات فى اسكتلندا والندوة العالمية للشباب الاسلامى بالقاهرة والندوة المقترحة من لجنة الاقليات عن حقوق الاقليات فى السويد والنرويج .

كما تناولت الجلسة الثالثة عددا من المؤتمرات كمؤتمر (المسلمون من اجل كرامة الانسان) بامريكا الشمالية والمؤتمر العالمى للدعوة الاسلامية بالهند ونتائج اجتماع لجنة تنسيق العمل الاسلامى بطهران واجتماع لجنة خبراء العمل الاسلامى بالقاهرة واجتماع القمة الاسلامية بطهران واجتماع وزراء الخارجية بقطر.

كما يناقش المجلس فى جلستيه الرابعة والخامسة مشروع الاشتراك والتنسيق فى الانترنيت ودورة تدريب اللغة العربية لغير الناطقين بها وصندوق الشباب وعقد مؤتمر علم لمناقشة قضايا التعليم العالى .

ويتضمن برنامج الجلسة الرابعة استعراض ومناقشة القضايا الاسلامية والتى من ابرزها القدس الشريف وقضية كشمير وكوسوفو والبوسنة والهرسك والشيشان بالاضافة الى بعض القضايا الاخرى.

الجدير بالذكر ان جلستى عمل المجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة اللتين عقدتا مساء امس تضمنتا تلاوة محضر الاجتماع السابق للمجلس والتصديق عليه ومناقشة تقرير الامانة العامة وبيان الأمين العام وتقارير اصحاب السعادة والمعالي والفضيلة رؤساء اللجان المختصة.

دورة في مكافحة المخدرات بالادارة العامة لشرطة ابوظبي

■ تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية يفتتح العقيد محمد خميس سالم القائم بأعمال نائب مدير علم شرطة أبوظبى اعمال الدورة التخصصية فى مكافحة المخدرات اليوم فى القاعة الكبرى بالادارة العامة لشرطة ابوظبى وتستمر فعالياتها حتى التاسع من ديسمبر المقبل .

ويأتى انعقاد هذه الدورة تنفيذا للبرنامج التدريبى الذى أقره أصحاب السمو والمعالى وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجى فى مجال مكافحة المخدرات خلال اجتماعهم السادس عشر والذى عقد فى دولة قطر فى نوفمبر ١٩٩٧م وبالتعاون مع الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجى بالرياض حيث يحاضر فى الدورة خمسة خبراء من وزارة الداخلية الفرنسية والمنظمة العالمية للجمارك وبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات . ويبلغ عدد المشاركين فى الدورة ثلاثين متدربا من الضباط من الدولة ودول مجلس التعاون ويتخللها ورشة عمل فى مجال المكافحة . يشرف على أعمال التحضير والتنظيم قسم التخطيط والتدريب بشرطة ابوظبى (وام).

هكذا من الأصل

ندوة إعادة بناء التعليم لماذا وكيف ؟

التأكيد على أهمية ربط السياسة التربوية بمخططات التنمية

■ تغطية - أنور محمود:

■ بتوجيهات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة بضرورة وأهمية تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع وتطويره، وتأكيداً للاهتمام المستمر لجامعة الامارات العربية المتحدة بدعم انشطة وفعاليات البحث العلمي وادراكا منها بضرورة تطوير التعليم، وتجسيدا لرسالة كلية التربية والانتساب الموجه بها في دراسة قضايا ومشكلات التعليم المختلفة عقدت أول امس ندوة بعنوان «إعادة بناء التعليم لماذا وكيف؟» وذلك بمقر مركز الانتساب الموجه بالشارقة، شارك فيها ١٩ من اعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الامارات ولفيف من علماء التربية قدموا خلالها ١٤ ورقة عمل.

أقيمت الندوة التربوية برعاية الدكتور عبدالفتاح أحمد حجاج عميد كلية التربية، وترأسها الدكتور أحمد سيد محمد ابراهيم استاذ المناهج وطرق التدريس والمشرف العام على الانتساب الموجه فيما كان مقررها الدكتور زكريا أحمد الشربيني استاذ علم النفس ومدير مركز الانتساب الموجه بالفجيرة. وأوصت الندوة في ختام مداولاتها بالعديد من النقاط والاقتراحات المهمة لاعادة بناء التعليم، حيث تم التأكيد على أهمية ربط السياسة التربوية بمخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدولة وايجاد التوازن بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية كسبيل لتحقيق رسالة التعليم النظامي في تربية الشخصية والتأكيد على أهمية تقويم نواتج العملية التربوية. كما أكد المشاركون في توصياتهم على ضرورة اعادة صياغة اهداف التعليم لمواكبة التغييرات الحالية والمستقبلية من أجل الحصول على أعلى عائد بأقل تكلفة وأقصر وقت ممكن. اضافة إلى الاهتمام بالجودة الشاملة لتحقيق اصلاح التعليم

خلال الندوة (تصوير: عمر درار)

التوصية بإعادة صياغة أهداف التعليم لمواكبة المتغيرات

المدرسي من خلال توعية العاملين في المدرسة معلمين واداريين وضرورة السعي للاستفادة من وجود الباحثين في مجال تنمية العادات الفعلية الخاصة بتنظيم الذات والتفكير الناقد للمتعلم.

وأكد المشاركون على أن أي تفكير في اعادة بناء التعليم يجب ان يرتكز على هوية الأمة وايجاد آلية عمل متوازنة للربط ما بين هوية الأمة والانطلاق نحو رؤية المستقبل المشرق، وتحويل الإصلاحات والتغييرات التعليمية المنشودة إلى واقع فعلي يصبح معه التغيير والمبادرة به مكونا أساسيا من مكونات العمل المدرسي اليومي كما أكد المشاركون على ضرورة اعادة النظر في المناهج التي تترجم الفلسفة التعليمية إلى واقع وتطوير اعداد المعلم وتهيئة الرأي العام لتقبل التحولات ودعمها، والتأكيد على ضرورة تبني النظام التعليمي مفهوم أسلوب التعليم الشامل لكي لا يكون محصوراً في المنهاج المدرسي فقط.

وطالب المشاركون بضرورة اضافة مساقات في كلية التربية تعرف الطلبة بالمصادر التراثية والادبية واللغوية وتدريبهم على قراءتها ومراجعتها والاستفادة منها، مع التأكيد على دمج التطبيقات الحياتية بمناهج الرياضيات وتأكيد جانب وظيفة الرياضيات التطبيقية، وضرورة اهتمام اعضاء هيئة التدريس بالجامعات بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة باستخدام مداخيل التعليم المفرد الملائم لاستعدادهم وسماتهم الشخصية. كما أكد المشاركون على ضرورة حصول معلمات رياض الاطفال على درجة علمية في تربية الطفل.

وكانت الأوراق البحثية الـ ١٤ قد تم استعراضها ومناقشتها خلال جلستين، الأولى كان مقررها الدكتور عبدالفتاح أحمد حجاج عميد كلية التربية بجامعة الامارات، واستهلها الدكتور حسين الدريني العميد الاسبق لكلية تربية الأزهر بالقاهرة والاستاذ الزائر بقسم علم النفس. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الامارات بورقة عمل بعنوان، النظر في بناء التعليم... تحديات وتحولات وفيها تحدث عن التحديات الخارجية والعالمية ممثلة في «التسارع» في النمو والاكتشافات والاتصالات وغيرها، وزيادة حدة التناقض بين الاغنياء والفقراء، والعولمة ومن التحديات المحلية التي تواجه العالم العربي تحولات فكرية وثقافية تتمثل في الجري وراء الغرب في فكره وعلمه وتقنياته، وتحديات اجتماعية تتمثل في اهتزاز الهوية العربية وتعدد الثقافات الفرعية داخل كل ثقافة؛ وتحديات تكنولوجية وعلمية تظهر في استخدام التكنولوجيا المتطورة دون أن يصحبها تغيرات معنوية كافية الأمر الذي أدى إلى اهتزاز بعض القيم المخلية.

ثم عرض الدكتور عبدالرحمن سالم ورقة العلم البحثية التي تقدم بها هو والدكتورة نورة الشامسي بعنوان «ادارة الجودة الشاملة كمدخل لاصلاح التعليم المدرسي» حيث اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على أهمية اصلاح التعليم المدرسي وأسس تحقيق النجاح فيه وركزت الدراسة على عرض مبادئ ادارة الجودة الشاملة وكيفية تطبيقها في المدرسة لاصلاح التعليم المدرسي، هذا وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها الاهتمام بالجودة في تحقيق اصلاح التعليم المدرسي، وتوعية العاملين في المدرسة اداريين ومعلمين بأهمية الجودة وبطرق تحليلها، والاستفادة من تجارب الدول الاخرى في تطبيق ادارة الجودة الشاملة في المدارس، ودراسة فكرة انشاء اقسام لادارة الجودة الشاملة بالمناطق التعليمية، واعادة صياغة مفاهيم القيادة التربوية قبل البدء في تطبيق برامج ادارة الجودة الشاملة.

ثم قدم الدكتور زكريا أحمد الشربيني عرضاً لورقته البحثية وكانت بعنوان «تربية طفل ما قبل المدرسة... الواقع والمتوقع» وفيها أوصى بضرورة اعداد دراسة تقويمية شاملة لرياض الاطفال بدولة الامارات، واعادة النظر في نوعية الروضات الخاصة بحيث يؤخذ في الاعتبار المواصفات المعمول بها في الروضات الحكومية على الأقل من حيث المبنى والتأثيث والبرامج، كما اوصى بضرورة توفير نظام للتوجيه للروضات الخاصة.

أما الدكتور محمد محمود الشيخ فقد تناول في ورقته البحثية بعنوان «واقع علم النفس في مدارسنا ودوره المتطور» الاطار الاجتماعي لعلم النفس في المدرسة بصورة ناقدة في محاولة لتعديله وذلك من خلال محورين أساسيين الأول وهو الواقع الاجتماعي وطريقة فهم الباحثين النفسيين لعلم النفس وتطبيقاته المدرسية، والثاني وهو مشكلة البحث النفسي في المجال المدرسي، وفي نهاية البحث خلص الباحث إلى عدد من التوصيات منها ضرورة أن يتبنى النظام التعليمي مفهوم اسلوب التعليم الشامل وتوسيع النظرة للعمل التربوي لكي لا يكون منحصراً في المنهج الدراسي فقط.

لماذا اعادة التعليم ؟

الدكتورة زينب العضب الورقة البحثية التي تقدمت بها كانت بعنوان «لماذا اعادة التعليم في دولة الامارات». وفيها تناولت البحث عن اجابات حول أهمية موضوع اعادة بناء التعليم من خلال طرح عدد من الاسئلة التي تدور حول الجوانب التربوية المختلفة كالتعليم العام والتعليم الديني والتعليم الخاص والتعليم الفني، وتعليم الكبار والتعليم العالي في دولة الامارات. وأوصت الدراسة بعدد من الاقتراحات منها: الاهتمام بالسياسات الاستراتيجية لتطوير العمل وتحقيق فاعليته، والربط بين السياسات والاهداف والممارسات التطبيقية. وربط السياسة التربوية بمخططات التنمية وربطها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدولة. وبدوره تحدث الدكتور أمين النبوي عن بحثه بعنوان «بنية الادارة المدرسية وادارة الاصلاح التربوي» الذي أكد من خلاله على عدد من المراحل الاساسية في المدرسة.

واختتمت الجلسة الاولى بورقة عمل بحثية تقدمت بها الدكتور سهام بدر بعنوان «استشراف مستقبل المؤسسة التربوية في الوطن العربي»، وفيها طرحت الباحثة ثلاث نقاط رئيسية الأولى وهي اطلالة على الواقع واهم التحديات العالمية ورؤى مستقبلية.

الجلسة الثانية

وتناولت الجلسة الثانية للندوة العديد من اوراق العمل التي ناقشت اعادة بناء التعليم العالي من خلال الجودة الشاملة والنظرية والتطبيق وتظلم التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين وتفريد العلوم الاساسية في برنامج اعداد المعلم.

ندوة الثقافة والعلوم

تأهيل اللغة العربية لمرحلة «العولمة» وثورة المعلومات

■ دبي: مسعد النجار:

■ انجزت العقول العربية تعريب جهاز الكمبيوتر وأصبح يفهم العربية من خلال ادوات ومكونات وتطبيقات وبرامج ذكية ليكون في خدمة الاجيال القادمة.

صرح بذلك محمد الشارخ رئيس مجلس ادارة شركة صخر لبرامج الحاسب في محاضرة ندوة الثقافة والعلوم بدبي بعنوان: الكمبيوتر العربي.

وتحدث الشارخ في محاضرته عن التجارب المهمة لتعريب نظام التشغيل حيث لاقى الجهاز العربي الذي صنعناه اقبالا كبيرا في الدول العربية كافة وهذه التجربة جعلتنا نشعر بعمق الحاجة الى الكمبيوتر العربي في السوق وبالتالي اقتنعنا بان السوق موجود وانه يحمل امكانات هائلة فتضاعف الحماس لدفع عملية التعريب الى أقصاها وذلك بالانتقال من تعريب البرنامج الى تعريب الجهاز نفسه بان نجعله يفهم العربية.

ثم تحدث الشارخ مستعرضا أهم الادوات اللغوية التي ستزود الكمبيوتر في كل مكان بالادوات والقواعد التي تجعله يتعامل دون مشقة مع اللغة العربية وهي:- المحلل الصرفي - المشكل الآلي - المجزىء الآلي - المصحح الآلي - المفهرس الآلي - المصنف الآلي - الملخص الآلي - ورابط النصوص.

وقال رئيس ادارة مجلس صخر لقد وصلنا الى نهاية مرحلة الابحاث الاساسية بعد ان أصبحت لدينا معظم الادوات والمكونات ودخلنا بالفعل مرحلة الاستغلال الواسع لتلك القاعدة المعرفية في صنع التطبيقات والبرامج الذكية التي تماشي آخر التطورات في حقل الصناعة البرمجية في العالم - لقد صبرنا لاكثر من عشر سنوات واستثمرنا الموارد العزيزة حتى وصلنا الى مرحلة قطف الثمار وخلال تلك الفترة حافظنا على تجارة التجزئة في المجموعه العالمية وقمنا بتنويع كبير لمنتجاتنا في حقول التعليم والتراث الاسلامي وبرامج المكتب وغيرها.

ومن أجل الابقاء على تدفقات الموارد اللازمة لتمويل الابحاث خصوصا وان الابحاث اللغوية لا يمكن استخدامها قبل اكتمالها لكنها عندما تكتمل تفتح الباب واسعا لقطف الثمار والثمار هي التطبيقات التي لا تحصى للغة العربية الطبيعية، وضعنا نماذج للتطبيقات في السنتين الاخيرتين فقط بالاستناد الى نتائج الابحاث هي: نظام النطق الآلي بالنصوص. القارىء الضوئي للنصوص، نظام الترجمة الآلية. نظام النشر الالكتروني العربي. ادوات الفهرسة الآلية للنصوص العربية، ادوات البحث في قواعد البيانات واسترجاعها وتلخيصها، أنظمة إنشاء المواقع العربية على الانترنت وتصفحها والترجمة الآلية لنصوص الانترنت بواسطة مساعد المترجم لصفحات الانترنت.

وفي ختام المحاضرة دافع الشارخ عن الجانب التجاري قائلا انه لم يحدث منذ عصر طويل ان فعلت جهة واحدة للغة العربية ما فعلته صخر وأسارع الى القول باننا لم نفعل ذلك على سبيل التبرع بالطبع، بل مدفوعين بمصالح تجارية وبرؤية سباقة للسوق لكن لا يمنع ذلك من القول ان المليوني ساعة او اكثر التي وظفناها في درس التركيبة المعقدة للغتنا القومية ولغة كتابنا الكريم والعمود الفقري لحضارتنا الاسلامية وتلك النتائج والحلول التي توصلنا اليها ستبقى كلها رهن تصرف الاجيال القادمة لمجتمعاتنا وشعوبنا العربية.

برنامج الارشاد الجامعي يبدأ في الغربية ديسمبر المقبل

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: يبدأ اعتبارا من يوم الأحد الموافق السادس من شهر ديسمبر المقبل البرنامج الارشادي الجامعي لطلبة وطالبات الثانوية العامة في المنطقة الغربية التعليمية للعام الدراسي الحالي ٩٨/١٩٩٩ حيث يقوم فريق عمل يمثل جامعة الامارات وجامعة الشيخ زايد وكليات التقنية العليا بزيارة المدارس الثانوية بنين وبنات وذلك لشرح جميع المعلومات المتعلقة بالامكانات العلمية التي تزخر بها الدولة. ويأتي برنامج الارشاد الجامعي بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لاتاحة فرص التعليم العالي لأبنائنا الطلاب في الدولة. ويستمر برنامج الارشاد الجامعي حتى الثامن من ديسمبر ٩٨. ومن جانبها أصدرت ادارة المنطقة التعليمية تعميما لمديري ومديرات المدارس الثانوية لتسهيل مهمة الفريق والالتزام بالمواعيد المذكورة في البرنامج الزمني لزيارة الفريق.

الموت عبر البريد

■ ذكرت صحيفة «الصانداي تايمز» اللندنية في تحقيق لها ان اسلحة الحرب الجرثومية التي تعد اخطر وافتك من الاسلحة النووية وغيرها من وسائل الدمار الشامل انتقلت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي من ترسانات الدول لتقع في قبضة رجال عصابات الجريمة المنظمة، وذكرت ان بعض المعامل والمختبرات اصبحت تتيح للافراد الحصول على فيروسات تنقل امراضا وبائية فتاكة عبر البريد وباجور ومبلغ زهيدة!.

وجندت الصحيفة عددا من مراسليها ومندوبيها في مناطق شتى من العالم لتقصي حقيقة الأمر ميدانيا فخرجوا بتحقيق ترتعد له الفرائص. فهل لك ان تتخيل وقوع كمية من غاز الاعصاب من نوع الانتراكس الذي يرزح العراق تحت الحصار الجائر بسببه منذ اكثر من ثمانية اعوام يمكن الحصول عليه وبأي كمية عبر البريد وبما لا يزيد على الألف دولار بما في ذلك اجور الشحن؟!.

وكشف التحقيق كذلك امكانية الحصول على عينة من غاز سام وفتاك بما لا يقل عن عشرين دولارا للعينة الواحد من أحد مختبرات دولة أوروبية شرقية!.

هذه الحقائق الصارخة دفعت بمسؤول في وزارة الخارجية البريطانية للدعوة لوضع معاهدة دولية لمكافحة هذه التجارة. لان القوانين المعمول بها حاليا غير كافية. ففي الوقت الذي ترصد فيه الاجهزة الامنية في المطارات ورجال الجمارك في البريد الاسلحة المعدنية والمتفجرات بامكان تلك العصابات تهريب عينة مجهرية كافية لقتل المئات من الناس.

الحقيقة الأخرى ان بلادنا العربية لم تستفد من انهيار الاتحاد السوفييتي باستقطاب علمائه لاننا لانزال نعيش الوهم الذي روجه الغرب بأن تقنياتهم متخلفة واستفادت من العرض دوائر الشر.

تحت رعاية رئيس الدولة

جائزة الشيخة فاطمة للبر تكرم كفلاء الأيتام ديسمبر المقبل

حمدان بن زايد: التكريم يعبر عن القيم السامية المتأصلة في مجتمعنا

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يقام في العاشر من ديسمبر المقبل حفل تكريم كفلاء الايتام المكرمين في الدورة الثانية لجائزة الشيخة فاطمة للبر ويقام في مساء اليوم ذاته وبحضور قرينة صاحب السمو رئيس الدولة حفل تكريم للسيدات المكرمات بالجائزة ويقام الحفلان في ديوان الرئاسة في ابوظبي.

صرح بذلك سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر رئيس مجلس امناء الجائزة. وقال سموه ان هذا التكريم يعبر عن القيم السامية المتأصلة في مجتمعنا النبيل الذي يستمد تمسكه من معاني الخير والبر التي يدعو اليها ديننا الحنيف وجبل عليها لتمسكه على مر الاجيال بعاداته وتقاليده العربية الاصيلة.

واضاف سموه لقد وجدنا في مواطنينا من ابناء الامارات والمقيمين على ارضها الطيبة اقبالاً يفوق الوصف على نهج البر والخير وما تأسيس هذه الجائزة الا ترجمة لتوجيهات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرص الوالدة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لتوفير الرعاية والحياة الكريمة لكافة افراد المجتمع.

وقال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، « ان معاني البر والوفاء في مجتمع الامارات الذي يتسابق ابناؤه لفعل الخير تلمسها اليوم في الاعداد الكبيرة من كفلاء الايتام الذين حرصوا على رعاية ايتام توالت عليهم صروف الدهر بفقد احد الوالدين او كلاهما وامتدت اليهم ايدي الجود لابعاد شبح العالة والحرمان عنهم وتسعى على امورهم ومصالحهم حتى يشتد عودهم ويصبحوا افرادا صالحين مؤهلين في المجتمع يعتمدون على انفسهم في مواجهة اعباء وتحديات الحياة وامتد جود الكفلاء داخل وخارج الدولة ليشمل اقامة المشاريع ودور الوقف لضمان استمرار نبع الرعاية الخيرة لهؤلاء الايتام من ارض الخير».

واشار سموه الى ان مجلس امناء جائزة الشيخة فاطمة بنت مبارك قام خلال الاشهر القليلة الماضية بفرز مئات الترشيحات التي تعكس حب عمل الخير المتأصل في مجتمعنا وكانت حرم صاحب السمو رئيس الدولة الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قد وجهت رسالة تحية الى كافة كفلاء الايتام في عموم الامارات اشادت فيها بحبهم لعمل الخير وتكريسن



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

القيم النبيلة في مجتمعهم وقالت سموها في رسالتها لقد اديتم بكفالتكم لليتيم مهمة من اسمى المهام الانسانية السامية بتوفيركم الحياة الكريمة لليتيم ومساعدته لان يكون فردا صالحا في المجتمع وجزاؤكم باذن الله الصحبة العظيمة في الجنة مع رسولنا الكريم سيدنا محمد عليه افضل الصلوات والتسليم.

وكانت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قد امرت بتأسيس جائزة تحمل اسمها في العام ١٩٩٧ وتمنح بصورة سنوية لتكريم بعض الافراد والمؤسسات الذين يقدمون خدمات مميزة واعمالا جليلة تخفف من وطأة الظروف المعيشية لبعض فئات المجتمع بهدف تشجيع العمل الخيري في الدولة والحض على روح البذل والعطاء بين افراده وابراز الجانب الانساني المشرق في مجتمع دولة الامارات ولفت الانظار الى بعض القضايا الاجتماعية داخله عن طريق تكريم روادها والمبدعين فيها وتقدير الافراد والمؤسسات ممن يقدمون خدمات او اعمالا مميزة لخدمة المجتمع.

وخصصت الجائزة في دورتها الاولى العام الماضي لبر الوالدين وتشرف المكرمون فيها بلقاء صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله.

ويذكر ان مجلس امناء جائزة الشيخة فاطمة للبر برئاسة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر يضم في عضويته سعادة خليفه ناصر السويدي وسعادة عبيد سالم الزعابي وسعادة علي سيف الناصري وسعادة عوض طريف الكتبي اعضاء كما يضم السيدة صنعا درويش الكتبي وصبحة سعيد الرميثي ومريم سيف القبيسي وآمنه عمير اليوسف عضوات واعتمد مجلس الامناء في جلسته الاخيرة اسماء المكرمين في الجائزة للدورة الحالية من كفلاء الايتام وكذلك شعار الجائزة.

ويحضر هذين الحفلين اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وسمو الشيخات وقرينات الوزراء والمسؤولون والمكرمون في الجائزة.

وسيتم خلال الحفل تكريم كل من مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للاعمال الخيرية والانسانية وجمعية الهلال الاحمر وهيئة الاعمال الخيرية بعجمان والجمعية الخيرية بالفجيرة وجمعية الاعمال الخيرية بالشارقة وجمعية دبي الخيرية وجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة وجمعية بيت الخير وجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في دبي ومدرسة منار الايمان الخيرية في عجمان ودار زايد للرعاية الشاملة. ويشمل التكريم ٥٢ من كفلاء الايتام و٦٦ من كفلات الايتام.

وتجدر الاشارة الى ان كفلاء الايتام داخل الدولة يتولون كفالة ورعاية اكثر من خمسة وعشرين ألف يتيم محليا وفي عدد من الدول العربية والاسلامية (وام).

خلال توزيع المساعدات

بتوجيهات حمدان بن زايد

مساعدات من الهلال الاحمر للأسر المحتاجة في الامارات

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر وباشراف من سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر توزيع مساعدات تضمنت مساعدات عينية ومادية على عدد من الأسر في الامارات الشمالية في كل من رأس الخيمة والفجيرة وأم القيوين وعجمان.

واوضحت صنعا درويش الكتبي رئيسة اللجنة النسائية بالجمعية ان توزيع هذه المساعدات يأتي ضمن فعاليات اسبوع الهلال الاحمر في الامارات الشمالية في اطار حرص الجمعية على دعم العمل الانساني الذي تضطلع به محليا حيث يشتمل برنامج الاسبوع على توزيع ٤٥ طنا من المواد الغذائية كالارز والطحين والسكر والتمر والمساعدات النقدية على ما يقرب من ٧٠٠ اسرة في رأس الخيمة والفجيرة وأم القيوين وعجمان.

واضافت ان عمليات التوزيع بدأت منذ ثلاثة ايام حيث قام وفد من الجمعية برئاسة طارق علي غالب مدير الجمعية بتوزيع هذه المواد بدءا من امارة الفجيرة وزار عددا من المستشفيات في كلباء وخورفكان والفجيرة للتعرف على احتياجات ودراسة امكانية توفير هذه الاحتياجات من خلال اهل الخير والمحسنين بالدولة وزيارة عدد من مراكز المسنين في عجمان ورأس الخيمة وتزويدهم ببعض الاحتياجات.

واشارت الى ان فعاليات الاسبوع مستمرة حيث يقوم فريق الجمعية اليوم بتوزيع المواد الغذائية والمبالغ النقدية على الاسر المحتاجة اضافة الى زيارة المزيد من مراكز المسنين في كل من عجمان وأم القيوين ورأس الخيمة.

وقالت صنعا درويش ان جمعية الهلال الاحمر نظمت ملتقى للجمعيات النسائية والخيرية والموسسات الانسانية والمتطوعات بدبي والامارات الشمالية سوف تبدأ فعالياته غدا بقاعة المركز الثقافي بالدائرة الثقافية بالشارقة وذلك بهدف التنسيق والتعاون بين هذه الموسسات والهيئات في تنفيذ البرامج الانسانية واستقطاب متطوعات من المجتمع والقيادات النسائية والمساعدات والبحث الاجتماعي والانشطة المتكاملة لخدمة المجتمع موكدة ان هذا التنسيق من شأنه ان يفعل دور هذه الموسسات في المجتمع ويحقق اهدافا تصب في صالح العمل الانساني ومن ثم تعود بالنفع على الفئات المحتاجة.

واعربت عن استعداد الجمعية لتقديم كل ما من شأنه تدعيم هذا التعاون وسوف يتم خلال الملتقى القاء الضوء على كافة الفعاليات والبرامج الانسانية التي تقوم بها الجمعية المشاركة واستعداداتها لاستقبال الشهر الفضيل والبرامج التي قامت باعدادها لخدمة المجتمع واستعراض اوراق عمل الهيئات والموسسات الخيرية تتضمن نبذة تعريفية عن اهدافها ومنجزاتها ومناقشة دليل المسابقة الابداعية للمراكز والموسسات وتوزيع استبيان خيري حول سبل تطوير العمل الانساني والمقترحات المتعلقة بذلك (وام).

فلكيا: الاحد ٢٠ ديسمبر أول رمضان في الامارات والثلاثاء ١٩ يناير ٩٩ أول أيام عيد الفطر المبارك

الريان قاسم لاشين

■ دبي - مسعد النجار:

■ قال الريان قاسم لاشين ان الهلال الوليد لغرة شهر رمضان المبارك لهذا العام ٩٨ سيولد يوم السبت ١٩ ديسمبر في الساعة الثانية و٤٢ دقيقة صباحا بتوقيت الامارات وفق الحساب الفلكي كما يأتي غروب القمر في ذلك اليوم تاليا لغروب الشمس بمقدار ٣٢ دقيقة وبالتالي تكون رؤية الهلال الوليد جيدة جدا لتوفر شرطي الرؤية البصرية حيث الشرط الاول ان يكون عمر الهلال الوليد قبل غروبه بمقدار يزيد عن ١٢ ساعة والشرط الثاني ان يأتي غروبه تاليا لغروب الشمس بحد ادنى ٢٠ دقيقة تماما.. والآية القرآنية الدالة على ذلك «والقمر اذا تلاها...» وبهذا سيكون الاحد ٢٠ ديسمبر ٩٨ هو غرة شهر رمضان المبارك حسب التوقيت والحساب الفلكي لدولة الامارات العربية المتحدة.

وبالنسبة لنهاية شهر رمضان المبارك لهذا العام حيث يولد الهلال الوليد لغرة شهر شوال في يوم الاحد ١٧ يناير ٩٩ في الساعة السابعة و٤٦ دقيقة مساء بتوقيت دولة الامارات العربية المتحدة وبالتالي يكون مولد الهلال بعد غروبه من دولة الامارات بساعتين تقريبا وعليه تستحيل الرؤية البصرية في ذلك اليوم. اما في يوم الاثنين ١٨ يناير فتكون رؤية الهلال عند غروبه واضحة جدا حيث تتوفر شروط الرؤية البصرية وبناء عليه يكون يوم الاثنين ١٨ يناير هو المتمم لشهر رمضان المبارك لهذا العام ويكون الثلاثاء ١٩ يناير ٩٩ هو غرة شهر شوال اول ايام عيد الفطر المبارك بالتوقيت والحساب الفلكي!

وقال الريان قاسم لاشين ان اختلاف بعض العاملين والباحثين في حقل علوم الفلك في تحديد اوائل الشهور يعود لاعتبار بعض هؤلاء وهم قلة قليلة ان الشهر القمري هو بذاته الشهر العربي وهذا خطأ فادح لان الشهر العربي يعتمد على الرؤية البصرية تبعا لما جاء في الحديث الشريف «صوموا لرؤيته...» اما الشهر القمري فلا يرتبط بالرؤية البصرية على الاطلاق وبالتالي اذا ولد القمر قبل منتصف الليل يحتسب بداية اليوم التالي لمولد الشهر القمري بغض النظر عن عدم امكانية رؤيته البصرية ومن هنا يأتي الاختلاف في الحساب الفلكي.

وقال ان الرؤية قد تكون بالعين وقد تكون بالعقل وقد تركت مطلقة للاخذ باسباب العلم فنحن نصلي بالحساب الفلكي والصلاة ام العبادات بل نفطر ونصوم داخل اليوم نفسه بالحساب الفلكي فلماذا لا نبدأ شهر الصيام بالحساب الفلكي!

ويمكن للحساب الفلكي تحديد اتجاه غروب الشمس واتجاه غروب القمر ويمكن تحديد ارتفاع القمر فوق الشمس في اوقات الغروب ويمكن تحديد اوقات الغروب للشمس والقمر ويمكن تحديد فتحة اظلال في احدى الجهات الاصلية ومن هنا يدعم الحساب الفلكي الرؤية البصرية ويسهلها على العلماء والدارسين والمهتمين بالفلك.

وقد اختلف الفقهاء في النظر بالتلسكوب فالبعض اقر استخدامه للاخذ باسباب العلم فنحن نركب الطائرة الى الحج من باب الاخذ بالتقدم العلمي والبعض يرفض استخدام التلسكوب لاحتمال حدوث اي اخطاء في الجهاز. وقال الريان لاشين عن منازل القمر، لاشك ان منازل القمر تحدد بداية ونهاية الشهر العربي ومنه يتم تحديد السنين فالسنة حددها الله في كتابه الكريم باثنى عشر شهرا منها اربعة حرم اما معنى (الشمس والقمر بحسبان) فالتفسير العلمي ان الحركة الدورية للقمر بين الشمس والارض بمنتهى الدقة بحيث لم يتمكن اهل الارض من مشاهدة ظهر القمر بل وجه واحد برغم دوران القمر حول محوره. وعن الشروط العلمية لرؤية الهلال يقول ان النجوم موجودة في السماء ليل نهار ولا نراها الا ليلا نظرا لضعف اضاءتها بالنسبة للشمس


الريان قاسم لاشين

كذلك الهلال عند مولده يكون اضعف من اي نجم في السماء ولرؤيته بالعين المجردة او التلسكوب يجب ان يكون عمره الفلكي (من بدء مولده الى لحظة غروبه) لا يقل عن ١٢ ساعة ثم يأتي تاليا لغروب الشمس بعشرين دقيقة لذا يجب ان تكون الرؤية بشاهد عدل ولو واحد ومفهوم شاهد العدل ان يكون مسلما يقيم جميع اركان الاسلام ومحل ثقة بالاضافة الى قوة ابصاره، اما ضعف الابصار فيرجع الى الضباب والسحب والامطار ولا ننسى الوهم لهذا افاد العلماء بانها ظنية.

ويبدأ الرصد مع لحظة غروب الشمس مباشرة الى ما بعد صلاة العشاء بمقدار لا يزيد عن عشرين دقيقة والسبب في ذلك طول اليوم الشمسي واليوم القمري ٥٠ دقيقة وبناء على اختلاف خطوط الطول لجميع الدول الاسلامية يسبب ذلك اختلاف مطالع القمر بقيمة خط طول كل دولة على حدة.

وعن انواع من الافق ما هي وايها افضل للرؤية البصرية يقول الريان قاسم لاشين: الافق البري وتعيبه الجبال والمباني والافق الجوي ولا يصلح للرصد اذ لابد من وجود الراصد على الارض والافق البحري هو احسنها وافضلها وقد انعم الله على دولة الامارات بهذا الافق.

اما الاهلة فهي نتيجة معلقة في السماء ويمكن بها تحديد اليوم بكل دقة داخل الشهر اما الشمس فلا تحدد سوى اليوم من دون شهر وبالتالي تقوم الاهلة بتحديد المواقيت باختلاف انواعها وبهذه الاهلة يعلمون اوقات زرعهم ومتاجرهم وصيامهم وافطارهم اي يعلمون بها اوقاتهم فلو استمر القمر على حاله وكذلك الشمس لما عرف الناس مواقيتهم.

كتاب جديد عن الحياة البرية

■ دبي - «الاتحاد»: تستقبل المكتبات المحلية في الدولة أوائل شهر ديسمبر المقبل الكتاب الجديد حول الحياة البرية للدكتورة ماريجكى جونغبلود مؤسسة جمعية النمر العربي ومديرة حديقة الصحراء بالشرقة تحت عنوان: البرية والنمو وحياتها المهددة بالانقراض في الجزيرة العربية. ومنحت الدكتور جو نغبلود وسام الفرسان من درجة «الأرك» الذهبي والذي تسلمته من الأمير برنهارد في هولندا تكريما لانجازاتها وتقديرا للجهود التي بذلتها في سبيل حماية الحياة الطبيعية.

وتتطرق الدكتورة في مؤلفها الجديد الى أربعة أنواع متبقية ونوعين آخرين من النمور الوحشية بالجزيرة العربية أما الأنواع الأربعة المتبقية فهي: نمر الغوردون والكراكال ونمر الرمال والنمر العربي أما النوعان المفترضان فهما الفهد العربي الصياد أو ما يعرف بـ الشيتا والأسد.

ويغطي البحث الذي يشمله الكتاب جميع أنحاء الجزيرة العربية. وقد صادق ابرز خبراء علم الحيوانات على جميع البيانات والمعلومات التي يتضمنها الكتاب ومع ذلك فإن هذا المؤلف الجديد ليس انجازا علميا بحتا فحسب بل هو كتاب يتضمن كذلك عددا كبيرا من الصور الفوتوغرافية التي تجتذب فضول كل من لديه اهتمام عام بالحياة البرية في الجزيرة العربية.

كما يتطرق الكتاب لقصة تأسيس وانشاء وتطوير جمعية النمر العربي وكيف بدأت مبادرة الجمعية في الرفق والعناية بتربية أنواع النمور وظروف سير أعمال الجمعية الآن بالمركز الجديد للتربية والعناية بحيوانات الجزيرة العربية المهددة بالانقراض والذي يوجد بحديقة الصحراء في الشارقة.

وتدعم شركة شل اصدار هذا الكتاب وتقوم بتوفير الدعم والمساندة لاتحاد النمر العربي. وقامت بنقل النمور العربية في ظروف آمنة الى دولة الامارات العربية المتحدة وتحويل ظروف حياتها الصعبة في اليمن الى جو من الرعاية والعناية بالامارات. وقد نشرت الكتاب دار النشر الانجليزية: باركر ترايدنت بالمملكة ويتسلمه متحف التاريخ الطبيعي قريبا بالاضافة الى توزيعه في جمعية النمر العربي والمكتبات الكبرى داخل وخارج الامارات.

اخبار قصيرة

مدرسة جديدة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تسلمت وزارة التربية والتعليم والشباب المبنى الجديد لمدرسة مسافي الثانوية المشتركة برأس الخيمة. وذكر الاستاذ محمد علي ابوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية أنه المبنى الجديد والذي تكلف قرابة تسعة ملايين ونصف المليون درهم يعتبر انجازا اتحاديا شامخا لدولة الاتحاد ونحن نحتفل بالذكرى السابعة والعشرين واحدى العلامات البارزة لانجازات الاتحاد في المجال التربوي والتعليمي وشيدت المدرسة على أحدث طراز تربوي ومجهزة بكافة الفصول والمختبرات والملاعب والمكتبات والورش.

زيارة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تدعيماً لأواصر التعاون الاخوي بين ابناء الامارات وسلطنة عمان الشقيقة تنظم مدرسة رأس الخيمة الثانوية زيارة طلابية لجماعة الانشطة الطلابية بالمدرسة لمعالم سلطنة عمان الشقيقة خلال الاسبوع المقبل. صرح بذلك عبيد الطابور موجه الادارة المدرسية مدير مدرسة رأس الخيمة الثانوية

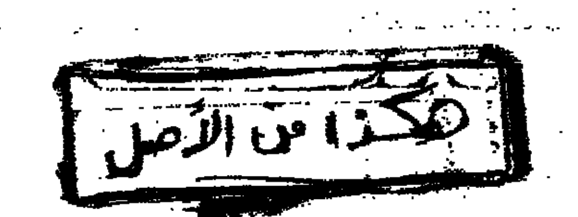
مسلمتان جديدتان

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعلنت سيدتان فليبينيتان عن اسلامهما يوم امس الأول برأس الخيمة. وصرح سعادة محمد علي خلفان البرق مدير مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ان السيدتين حضرتا مع كفيلهما الى المكتب ونطقتا بالشهادتين وأعلنتا دخولهما الاسلام وقد تسميتا ياسمين مسلمين

انتخاب مجلس طالبات تقنية رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعتمد السيد ادوارد ماكين مدير كليات التقنية العليا في رأس الخيمة نتائج انتخابات مجلس طالبات كلية التقنية العليا للبنات. صرحت بذلك الشيخة آمال بنت عبدالعزيز بن حميد القاسمي. وذكرت انه قد فازت بالتشكيل ست طالبات برئاسة الشيخة منى بنت محمد بن صقر القاسمي ونائبتها أمل علي المعبر وعضوية كل من: رندة راشد ومنال نصر ومريم صالح وعليا عبيد. كما تم تشكيل اربع مجموعات عمل طلابية بالمجلس ضمت ٣٥ طالبة كالتالي: اسماء عبدالرحمن، سمية علي، شمسة هلال، عفراء سعيد، عفراء أحمد، شفا شهاب، سمية محمد، عائشة عبدالله، ميمونة سالم، إيمان محمد، أمينة حسين، ليلى محمد، فاطمة أحمد، علياء عبيد، عفراء ثاني، نيلي عبيد، مريم صالح، فاطمة راشد، منال أحمد، هلال راشد، ولاء اسماعيل، مريم محمد، اشواق ابراهيم، عائشة درويش، أمينة رحمة، علياء جمعة، شيخة علي، صفية عبدالله، فاطمة محمد، جميلة ابراهيم، منى سليمان، منال حسن، مريم خليفة ووفاء محمد.





يضم قاعة مجهزة للمسرح

سلطان بن صقر القاسمي يعتمد التصميمات الهندسية لمجمع الأفراح في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

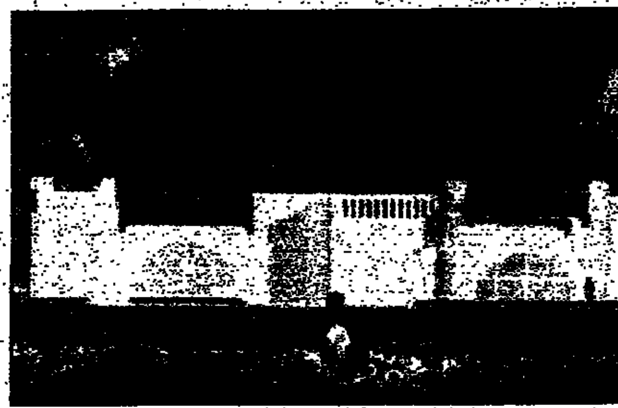
■ اعتمد سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة التصميمات الهندسية لمجمع صالات الأفراح الجديد في رأس الخيمة التي يقع على طريق جلفار / الرمس وذلك في اطار حرص سموه على دعم وتحقيق أهداف مؤسسة صندوق الزواج في الدولة وأهمية توفير الصالات والقاعات المناسبة لعقد حفلات الزواج لشباب الوطن وتشجيعا لاقترانهم بمواطنات وتسهيلا لحفلات الزواج وخصوصا بعد النجاح الكبير الذي حققته صالة رأس الخيمة للافراح التي افتتحت في العام الماضي برعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة.

تقرر البدء في تشييد قاعتين جديدتين للافراح برأس الخيمة على مساحة أرض خصصها سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة في منطقة شمل مساحتها عشرة آلاف متر مربع.

ومن جهته ذكر فهد اقبال المشرف على المشروع مدير صالة رأس الخيمة للافراح انه تم اطلاق اسم جلفار وشمل على القاعتين بتكلفة اجمالية ثمانية ملايين درهم، وتم الانتهاء من التصاميم الهندسية والفنية للقاعتين اللتين تقامان في اطار مجمع قاعات الافراح الذي يضم قاعة جلفار سعة ١٥٠٠ مدعو وقاعة شمل سعة الف مدعو اضافة الى غرفة خاصة للعرسان والخدمات اضافة الى مبنى آخر مستقل للمطابخ المركزية الحديثة التي تلبي احتياجات قاعات الأفراح بإجمالي عشرة آلاف شخص وتستوعب في المستقبل القاعات الأخرى التي تقام في مناطق أخرى في رأس الخيمة، كما زود المخطط بمواقف للسيارات.

وعن الجديد في المشروع قال فهد اقبال ان المجمع يضم اقامة قاعة للمسرح مجهزة لاستضافة كافة العروض المسرحية، بالاضافة الى غرف الاعداد المسرحي وذلك بهدف سد النقص الكبير الذي تعاني منه رأس الخيمة لمثل هذا النوع من قاعات المسرح وتتحمل الجهات المنظمة للحفلات والمسارح عمليات اعداد وتنفيذ جديدة لصالاتها عند استضافة المسرحيات والعروض الفنية

وذكر فهد اقبال انه بتوجيهات من سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة بشأن تشجيع اقامة حفلات الزواج الجماعي في رأس الخيمة دعما للشباب وتشجيعا لهم في تقليل مصاريف الزواج وتكاليفه، فإن صالات الأفراح القائمة والجديدة ستسهم في تنظيم هذه الحفلات الجماعية التي تتطلب قاعات كبرى لتستوعب الاعداد الكبيرة من المدعوين والمدعوات، وفي مكان واحد وبدء تسجيل الراغبين في ذلك.



تصميم مجمع الأفراح في رأس الخيمة



سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي

سعيد بن طحنون يفتتح معرض المنتجات العربية

■ العين، «الاتحاد»: افتتح معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي معرض المنتجات العربية الذي تنظمه مؤسسة حدير للمعارض باشراف فرع غرفة التجارة والصناعة في العين وحضر حفل الافتتاح الذي اقيم في خيمة المعارض بجوار الحديقة العامة بالعين سعادة علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة بلدية العين ومحمد عبدالله الكويتي مدير فرع غرفة التجارة والصناعة بالعين وعدد من المسؤولين بالغرفة التجارية بالعين ورجال الاعمال المهتمين في هذا المجال وجمع من أبناء مدينة العين وتفقد معاليه أجنحة المعرض والتي اشتملت على العديد من المنتوجات شاركت فيها حوالي ١٠٠ شركة من لبنان ومصر والاردن وسوريا بمعروضات ضمت الاثاث المنزلي والمفروشات ومستلزمات الديكور والفضيات والمشغولات اليدوية والتحف والنجف والملابس والمنتجات الجلدية والاكسسوارات والعطور والأدوات المنزلية.

وفي ختام جولته أكد معاليه على أن اقامة مثل هذه المعارض تعمل على تنشيط الحركة الاقتصادية في المدينة وتعزيز التواصل الاقتصادي بين الاشقاء العرب وتشجيع الاستثمارات العربية وأشار الى ان اقامتها ايضا تسهل على الجمهور الحصول على متطلباته الضرورية والكمالية حيث تضع العديد من المنتجات التي تلبي احتياجات الاسر تحت سقف واحد.



الشيخ سعيد بن طحنون خلال افتتاح معرض المنتجات العربية (تصوير: ربحي سعد)

هكذا من الأصل


طالبات الجامعة والتقنية المكرمات

الطالبات المكرمات

قرينة ولي عهد رأس الخيمة تشهد حفل تكريم الفائزات بجائزة خالد للتفوق

■ شهدت قرينة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة مجلس أمناء جائزة الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة الحفل السنوي الثامن لتوزيع جائزة الشيخ خالد والذي أقيم مساء أمس الأول على مسرح المبنى الجديد لجمعية المعلمين في رأس الخيمة وشهدت الحفل الى جانب سموها الشيخة عائشة بنت حميد بن محمد القاسمي وسعادة الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم والوكيلة المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية بالانابة وعدد من الموجهات ومديرات مدارس البنات ورياض الأطفال وأمهات الطالبات المكرمات. وبدأ الاحتفال بالسلام الوطني لدولة الامارات بعدها تلت احدى الطالبات آيات من القرآن الكريم ثم القت الاستاذة مريم السعدي مديرة مدرسة جلفار الثانوية للبنات كلمة سمو الشيخة فواغي قالت فيها:

مع اشراقة عام جديد يملؤه التفاؤل والأمل نجتمع وإياكم على دروب التفوق والنجاح، فنطل جميعا من نافذة الاجتهاد على آفاق التميز والابداع والتفوق الذي ينير لنا طريق المستقبل المشرق، لنخطو خطواتنا الواثقة نحو الأمل الواعد والعطاء البناء لنضيف لبنة ثابتة في بناء حضارتنا العريقة فندعمها بالعلم والعمل والجد والتفوق فنعتلي بذلك شرفات المجد شامخين في سؤدد الحياة راسخين بثقة في سماء الثقافة والتفوق شعاعا لا يخبو وسنا لا ينطفيء ينير طريق التابعين على الخطى ذاتها ويغرس الأمل في نفوسهم في الوصول الى الهدف ذاته... ونحن اذ نكرم اليوم المتفوقين لا يفوتنا الا أن نقول أن التفوق لا يعني بالضرورة مقدارا معينا أو ثابتا من الذكاء فحين يرتبط التفوق بالابتكار أو التفكير الابتكاري لا يكون ارتباطه مثلا بالذكاء وقد يكون الفرد مبتكرا في حين أنه ليس على مستوى عال من الذكاء أو قد يكون العكس صحيحا. وهنا ما يعطي الأمل لاكبر فئة من الافراد أن تجد نفسها مؤهلة أن تكون في الصفوف الأولى للمتفوقين عاملة على الجد والاجتهاد للوصول الى هدف معين تثبت به كفاءتها وقدرتها... واذا كان الذكاء أكثر ارتباطا بالتحصيل الدراسي فإنه ليس بالضرورة بذات الارتباط بالتفكير الابتكاري مما يعني أننا نستطيع التنبؤ بنجاح التلميذ في المدرسة قياسا بنسبة ذكائه أكثر من قياسه بقدرته على التفكير الابتكاري. ومن هنا ارتأينا في السنة القادمة أن تكون هناك فرصة للمعاق يكرم فيها ابداعه وتفوقه، وذلك تشجيعا له ورفعا لمعنوياته فقد يكون ذا قدرات معينة غفل عنها المجتمع ربما كانت لها نتائج ايجابية وبناءة حصلت على الدعم الكافي والتشجيع المستمر، فالاعاقة الجسدية لا تعني النهاية ولا تعني تعطيل قدرة التفكير والابداع وقد نجد من هذه الفئة ما يفوق قدرات الفرد السوي جسديا، إننا بذلك نفتح أمامهم أبواب الأمل وندعم فيهم الثقة كي يصبحوا بناة المجتمع لا عالة عليه ان تشجيع الموهبة هو بلا شك ضرورة من ضرورات الحياة التي تضج بالكثير من الفئات المختلفة، بينما تضفي الشخصية الموهوبة هالة من نور على تلك التركيبة السكانية المتباينة فتنير أمامنا دروب المسيرة البناءة لخدمة أهداف الحياة نحو الأفضل، وفقنا الله وإياكم جميعا لما فيه الخير والصلاح وألهمنا سبل الفكر والتفكر للوصول الى ذلك الهدف المنشود والغاية السامية في ارتقاء سلالم التميز والابداع والتفوق بالمثابرة والاجتهاد والتعاون والله خير موفق.

بعدها ألقت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي كلمة وزارة التربية والتعليم والشباب التي أكدت فيها على أن أبناء الامارات كانوا ولازالوا على العهد بهم ثروتنا الحقيقية وموردنا الذي لا ينضب في مجالات الفكر والابداع... تتويجا لحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ورؤية سموه وفكره الثاقب عندما قال «ان الانسان هو العنصر الأساسي لكل تقدم، وأن أثمن ثروة لهذا البلد هو الانسان الذي يجب أن نعتني به كل العناية، ونؤمن له كل الرعاية، فلا فائدة للمال دون الرجال، وستبقى خالدة على مر الزمان، كل الجهود التي تبذل لاعداد المواطن الصالح، والعمل الصالح، الذي يسهم به المواطن لبناء وطنه وخدمة أهله وأمته».

لقد كنتم بحق أفضل استثمار لهذه البقعة الطيبة من أرض دولتنا الحبيبة وتجسيدا لكل المعاني النبيلة، وللذات المبدعة، والعقول النيرة التي أنجزت وانضمت لمسيرة العمل والانتاج، أو تستعد لمواصلة الجهد في مرحلة أخرى من مراحل التعليم.

وقالت يأتي احتفال اليوم الذي يحمل اسم سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي الكريم تشجيعا لأثمن ثروة، ورعاية لكل جهد خلاق، ولكل من يبذل الجهد والعطاء من طلاب العلم المتميزين... وهو ما تعبر عنه فلسفة التعليم وتوجهاتها المستقبلية أيضا، باعتبار التعليم هو مفتاح وأساس التنمية الشاملة وأداتها الفعالة تنمية الانسان.

وقالت ان السياسة التعليمية الجديدة تواكب التطور العالمي المتلاحق ولنعيش واقع هذا العصر الذي يفرض علينا الالتفات الى الجوانب النوعية في التعليم، عبر أهداف ومناهج وموارد وطرائق وأساليب نوعية في عالم أصبح الاعتماد فيه اليوم على المعرفة والمعلوماتية. بعد ذلك قدم الطلبة أناشيد لمناسبة الحفل تتحدث من عطاء زايد الخير واهتمامه بمسيرة التعليم.

وألقت الطالبة فاطمة ابراهيم المهيري كلمة الطالبات المكرمات اشادت فيها بدعم المسؤولين للتفوق والابداع والنبوغ بالدولة ودور الجوائز التشجيعية في حفزهن نحو تلك شاكرة لسمو الشيخ خالد هذه المكرمة السنوية. بعدها قامت سمو الشيخة فواغي ترافقها الدكتورة شيخة الشامسي والاستاذة بهلة عيسى العلي نائبة رئيسة مجلس أمناء الجائزة الموجهة الادارية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على ٣٠٠ طالبة مكرمة من أوائل الثانوية العامة الحاصلات على معدل الامتياز وكذلك أوائل الطالبات على مستوى صفوف النقل بمدارس البنات برأس الخيمة، وكرمت في الحفل كذلك الطالبات الفائزات بمسابقات الجائزة وخريجات جامعة الامارات وكليات التقنية الحاصلات على درجة الامتياز، وفي ختام الحفل قدمت الشيخة عائشة بنت حميد بن محمد القاسمي رئيسة اللجنة النسائية بجمعية المعلمين درع الجمعية هدية تذكارية لسمو الشيخة فواغي. وقامت سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي وجمهور الحفل بجولة في معرض الفنان الاماراتي المصور يوسف العدان والذي افتتحه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة يوم الأربعاء الماضي وعنوانه (من ذاكرة الوطن) والذي تضمن جانبا من التراث الشعبي الوطني محتويا لقطات عن العاب البنات الشعبية ومهن الأمهات في الماضي وأشادت سمو الشيخة فواغي بمحتويات المعرض متمنية للفتاة السداد والتوفيق.


نشيد التفوق

شيخة الشامسي: نظام الفصلين والتشعيب تحت الدراسة

■ جمال ابوطالب:


جانب من الحضور

■ اعلنت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم انه يجري حاليا دراسة تطوير النظام التعليمي بما يحقق مواكبة التقدم التربوي والعبور الى القرن المقبل. وقالت خلال لقائها بالطلاب والطالبات المتفوقين في أحد مجالات الأنشطة التربوية ردا على اسئلة الطلاب ان نظام الفصلين الدراسيين في الثالث ثانوي تحت الدراسة كما ان تشعيب الدراسة إلى القسم الأدبي والقسم العلمي في الأول ثانوي تحت الدراسة ايضا بعد شكاوى الطلاب من عدد مواد الصف الأول ثانوي مقارنة بمواد الصف الثالث الاعدادي. وقالت انه تجري في ضوء ذلك دراسة لتعديل لائحة التقويم والامتحانات بما يحقق صالح الطلاب. ووجهت سعادتها الدعوة للطلبة والطالبات الى مواصلة الاجتهاد في الدراسة لتحقيق أمل المجتمع في تخريج جيل من المتعلمين المتفوقين في مختلف المجالات لمواصلة سيرة التقدم التي يشهدها الوطن في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

هذا وستبدأ اعتبارا من الأسبوع المقبل عملية البدء في اختيار مقار لجان النظام والمراقبة لامتحانات الثانوية العامة.. خصوصا مقر لجنة النظام والمراقبة للقسم الادبي.

بعد ان بدأت اعادة بناء مبنى جديد مقر المبنى القديم لمدرسة زايد الاعدادية الذي كان مقرا للجنة الادبي.

كما سيتم تشكيل لجنتي النظام والمراقبة للادبي والعلمي واختيار رئيسي اللجنتين مع تشكيل لجان تقدير الدرجات للادبي والعلمي والشهادات الفنية فيما بعد.

د. شيخة القاسمي

حملة للتبرع بالدم ضمن أسبوع الطالب في خدمة المجتمع

■ دبي - «الاتحاد»: نظمت مدرسة ثانوية دبي حملة للتبرع بالدم ضمن فعاليات اسبوع الطالب في خدمة المجتمع تحت شعار «وقل اعملوا» بالتعاون مع دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي.

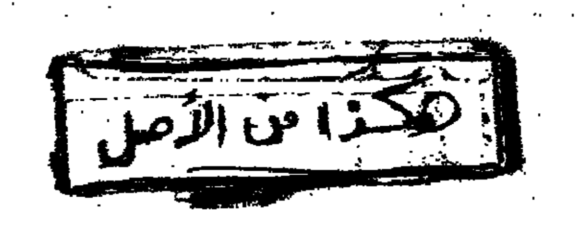
شارك في الحملة طلاب المدرسة والمدرسون وأولياء الامور المترددون على المدرسة ولاقت الحملة إقبالا كبيرا من الطلاب، وشمل الاسبوع معسكرات توعية ومسابقة تربوية تعلن نتيجتها الاسبوع القادم وزيارات منزلية لعدد من الشخصيات العامة وزيارة دار الشواب بدبي والسجن المركزي بدبي ومحاضرات عن العمل والانتاج ومفهوم العمل وكيف تعامل معه الاجداد - وطبق الخير ومعرض مسابقة المشروع التربوي.

ورشة أمراض الكبد تبدأ اليوم في الشارقة

■ الشارقة - عمر قاروط:

■ تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة يفتتح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية اليوم ورشة العمل الاولى حول امراض الكبد والتي تستمر حتى يوم بعد غد الاثنين بفندق هوليدي ان انترناشونال الشارقة.

وقالت امينة هاشم مسؤولة التثقيف الصحي والاعلام بالمنطقة ان هذه الورشة التي تتم بالتنسيق مع جمعية الامارات الطبية يشارك فيها متخصصون من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية واستراليا الى جانب مشاركين من الدولة، وتهدف الورشة الى التعريف بمشكلة أمراض الكبد وابعادها المختلفة باعتبارها من المشاكل الصحية الملحة والتي تسبب عددا من الامراض المزمنة، ورفع المهارات التشخيصية الاكلينيكية والمخبرية والاشعاعية للاطباء المختصين، والتعرف على اخر المستجدات في مجال الوقاية والعلاج لحالات امراض الكبد، والتوصل الى بروتوكول للوقاية وتشخيص وعلاج ومتابعة مرض الكبد بما يسهم في تحقيق خدمات طبية وقائية وعلاجية افضل وتحقيق معايير الجودة في هذه الخدمات، ومن المقرر ان تناقش الورشة عبر جلساتها السبع وعلى مدار ثلاثة ايام قرابة ٢٥ ورقة عمل تتناول كافة الجوانب المتعلقة بامراض الكبد الوبائية والمؤشرات السريرية ومضاعفات امراض الكبد الفيروسي ومستجدات التشخيص المخبري والاشعاعي لامراض الكبد المختلفة ومستجدات العلاج ايضا، كما تستعرض الورشة الجوانب السريرية والباثولوجية لبعض حالات امراض الكبد.



العيد الوطني السابع والعشرون

الامارات واحة الأمن والاستقرار

■ حمدان الذهبي - وام:

■ حظيت وزارة الداخلية بدعم واهتمام كبيرين من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد ادراكا من سموهم بان التنمية والتطور والازدهار لايمكن تحقيقها الا في ظل من الامن والاستقرار.

واستطاع جهاز الشرطة والامن باعتماده على التخطيط العلمي والاستفادة من التقنيات الحديثة على مواجهة تحديات الجريمة والحفاظ على الامن وتوفير الطمأنينة لجميع المواطنين والمقيمين في الدولة بمتابعة واهتمام دائمين من معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية.

واكد العقيد خميس سيف بن سويف القائم باعمال مدير الامن الجنائي ان وزارة الداخلية استطاعت ان تواكب النهضة الشاملة التي شهدتها الدولة في مختلف المجالات وان توفر المناخ اللازم لتحقيق التنمية وظلت الجريمة تحت السيطرة الكاملة. وقال ان الاحصائيات الجنائية تشير الى ان نسبة الجريمة شهدت انخفاضا في العام ١٩٩٧ عما كانت عليه في العامين ٩٥ و ٩٦ فقد بلغت نسبة الجريمة في العام ١٩٩٧ «٣٫٣٣ في المائة» في حين بلغت في العام ١٩٩٥ «٣٫٥٨ في المائة» وفي العام ١٩٩٦ بلغت «٣٫٤٠ في المائة» وهذا يدل على سيطرة الاجهزة الامنية على الجريمة بشكل جيد ومستمر وعلى استقرار الامن بالدولة كما يرجع ذلك الى التقدم في مجال التخطيط الامني الذي يقوم على الاعداد العلمي والعملي لرجال الامن وتدريبهم بصورة مناسبة تمكنهم من مواجهة التطورات المستحدثة للاجرام. واوضح العقيد خميس سيف بن سويف ان جرائم الشيكات بدون رصيد اكثر الجرائم انتشارا خلال العام الماضي حيث بلغت نسبتها «٣١٫٨٩ في المائة» من اجمالي الجرائم ويرجع ذلك الى ارتفاع معدل استخدام الشيك كاداة للوفاء بالالتزامات المالية وهو الامر الذي يؤكد ضرورة اعادة النظر في نظم تمويل القروض الشخصية وحماية الشيك كورقة مالية من خلال اجراء تشريعي لمنع ارتفاع معدلات هذه الجرائم في المستقبل.

ويلي تلك جرائم مخالفة قانون دخول واقامة الاجانب وخاصة جريمة التسلل وان هذه الجرائم قد سجلت انخفاضا ملحوظا خلال العام الماضي منذ خمس سنوات بلغت نسبتها ١٧٫٣١ في المائة من اجمالي الجرائم ويعود الفضل في انخفاض نسبة هذه الجرائم الى صدور القانون الخاص بتنظيم دخول واقامة الاجانب اضافة الى تضافر جهود كافة الاجهزة الامنية مع جهود الاجهزة الاخرى المعنية بهذه المشكلة وكذلك تنامي الوعي لدى المواطنين والمقيمين.

ثم تأتي بعد تلك ظاهرة المخدرات التي هي من الظواهر الدخيلة على مجتمعنا وقد سجلت جرائم المخدرات في العام الماضي نسبة ضئيلة حيث بلغت ١٫٣٦ في المائة من اجمالي الجرائم وتبذل اجهزة مكافحة المخدرات جهودا كبيرة للحد من تهريب وحيازة وتعاطي هذه السموم وذلك من خلال تشديد الرقابة على حدود الدولة ومنافذها البرية والبحرية وكذلك سن القوانين والتشريعات التي تتضمن تشديد العقوبات على تجار ومهربي المخدرات والمتعاطين لها كما تم وضع آلية بالتنسيق مع المؤسسات المالية بالدولة لمكافحة عمليات غسيل الاموال التي تعتمد في الاساس على عائدات الاتجار بالمخدرات حيث تم اعداد مشروع قانون يكفل حرمان تجار المخدرات من هذه العائدات غير المشروعة كما تم استحداث مكتب متخصص بالادارة العامة للامن الجنائي لمكافحة الجرائم المالية والاقتصادية.

الأحداث

وتأتي بعد ذلك جرائم الاحداث وهي تشكل نسبة كبيرة ولكن يجب ان تتضافر جهود كافة الوزارات والمؤسسات الوطنية وجمعيات النفع العام للتوعية بخطورة هذه الجرائم والتقليل من حجمها ونوعها وتوجيهات معالي وزير الداخلية بانشاء هيئة وطنية عليا للوقاية من الجريمة تشارك فيها جميع الوزارات والمؤسسات بالدولة انما هي خطوة هامة في هذا الاتجاه.

ويلي تلك جرائم الرشوة والتزييف والتزوير وعلى الرغم من قلة هذه الجرائم الا اننا نقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من تطورها الى ظاهرة في المستقبل حيث تم استحداث اقسام متخصصة مزودة باحدث الاجهزة والمعدات والعناصر البشرية المؤهلة والمدربة لمواجهة هذا النوع من الجرائم.

تعاون دولي

واوضح القائم باعمال مدير عام الامن الجنائي ان الادارة تمكنت من خلال التعاون مع جهود الشرطة الجنائية الدولية «الانتربول» من استرداد عدد كبير من الاشخاص الذين صدرت ضدهم احكام قضائية بالدولة وذلك بعد مغادرتهم الى دولهم كما قامت بتسليم متهمين ومحكومين الى دول اخرى وفق اجراءات قضائية واتفاقيات دولية في هذا المجال كما قام الجهاز بتفعيل التعاون وتبادل المعلومات الامنية مع اجهزة الشرطة والمنظمات الشرطية على المستوى الاقليمي والعربي والدولي. واشار العقيد خميس سيف بن سويف الى ان الادارة العامة للامن الجنائي شاركت في العديد من المؤتمرات العربية والدولية المعنية بمكافحة الجريمة بصفة عامة والجريمة المنظمة بصفة خاصة وذلك انطلاقا من الاستراتيجية العربية التي اعتمدها وزراء الداخلية العرب لمكافحة الجريمة واقرار الامن على المستوى العربي.

وحرصت وزارة الداخلية على استخدام الوسائل العلمية في الكشف عن الجريمة وتطوير المختبرات الجنائية ودعم امكانياتها البشرية والفنية.

واقيمت المختبرات الجنائية المتطورة في كل من ابوظبي ودبي والشارقة والعين بالاضافة الى وحدات المختبرات المتنقلة في الامارات مما كان له الاثر الكبير في الكشف عن غموض الكثير من الجرائم.

واكد المقدم ابراهيم الحوسني رئيس قسم الادلة الجنائية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي ان المختبرات الجنائية بالدولة استطاعت ان تتجاوز المحلية وتصل الى مستوى العالمية من خلال استخدام الاجهزة الحديثة والمتطورة للكشف عن الجريمة.

وقال ان التطور الذي يشهده العالم في مجال ثورة المعلومات كان حافزا لنا على ملاحقة هذا التطور لذلك تم اعداد خطة مستقبلية للتوسع في انشاء المختبرات حيث يجري الاعداد حاليا لافتتاح فرع للمختبر الجنائي بادارة شرطة طريف للوصول الى مكان الحوادث البعيدة عن العاصمة بالسرعة المطلوبة كما يجري العمل لتطوير المختبر الجنائي بالعين وتزويده بالاجهزة والمعدات الحديثة والعناصر البشرية المؤهلة والمدربة.

وذكر المقدم ابراهيم الحوسني ان اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية اعتمد مؤخرا دراسة لانشاء معهد اللغة الانجليزية تم تصميمه على احدث طراز للمعاهد التخصصية حيث تستخدم فيه احدث ماتوصلت اليه التكنولوجيا الحديثة في مجال تعليم اللغات حيث سيتم افتتاحه قريبا ويمثل رافدا مهما لتعلم اللغة الانجليزية والتعريف بمصطلحات الشرطة والامن لضباط الشرطة.

وتم التوسع في استخدام الحاسب الآلي حيث تم الآن استخدام الحاسبات الآلية في جميع الادارات والاقسام بوزارة الداخلية والادارات العامة للشرطة بالدولة للاستفادة بما توفره من مزايا لحفظ المعلومات وسهولة الوصول اليها باقصى سرعة. كما حرصت وزارة الداخلية على تطوير الاتصالات وتزويدها بالاجهزة والمعدات الحديثة والمتطورة باعتبارها الجهاز الناقل للبيانات والمعلومات التي تمكن اجهزة الشرطة من الحفاظ على الامن واستقراره.

وتوجد الان شبكة متطورة من الاتصالات السلكية واللاسلكية التي تربط وزارة الداخلية بجميع الادارات العامة للشرطة بالدولة مثل الدفاع المدني والمرور حيث يكون التلقي الفوري للمعلومات ضروريا جدا من اجل سرعة التحرك لمواجهة الحوادث والحالات الطارئة.

ويقوم معهد التدريب التقني بادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بدور كبير ومهم في اعداد وتدريب العناصر البشرية المواطنة وتأهيلها للعمل في مجال الاتصالات من خلال الدورات التدريبية بالاضافة الى توفير الفرص لالحاق اعداد من الضباط والفنيين المواطنين بدورات تخصصية خارج الدولة.

وتمكنت الادارة العامة للمنشآت الاصلاحية والعقابية من تحقيق العديد من الانجازات من خلال جهودها المستمرة لاعادة تأهيل نزلاء السجون والعمل على اصلاحهم لكي يصبحوا افرادا صالحين في مجتمعهم.

وقال العقيد رشيد سليمان العمري القائم باعمال مدير عام المنشآت الاصلاحية والعقابية بوزارة الداخلية ان معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية اصدر قرارات باستحداث ثلاث ادارات للمنشآت الاصلاحية والعقابية في كل من عجمان وام القيوين والفجيرة والتي تعتبر اضافة متميزة لانجازات الوزارة بتقديم خدمات متكاملة للنزلاء في مجال الاصلاح والتأهيل بالاضافة الى اعداد وتأهيل رجال الشرطة للتعامل مع نزلاء السجون بطريقة حضارية والعمل على ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي يواجهونها.

حرس الحدود

وحقق جهاز حرس الحدود انجازات ملموسة للحفاظ على امن وسلامة الوطن وحماية سواحل الدولة البحرية -- وقال العميد عبد الرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل انه تم تطوير جهاز حرس الحدود والسواحل وتزويده بالزوارق والمعدات الحديثة وانظمة المراقبة المتطورة وكذلك العناصر البشرية المواطنة المؤهلة والمدربة للقيام بالمهام المتعددة الملقاة على عاتقه كما تم انشاء العديد من المراكز الحدودية ونقاط المراقبة الساحلية التي تعمل بشكل متواصل وتم تزويدها باجهزة متطورة لرصد وحماية سواحل الدولة من خطر التسلل.

واشار الى ان صدور القانون الخاص بتنظيم دخول واقامة الاجانب وما تضمنه من عقوبات مشددة قد اصبح يشكل رادعا لكل من يحاول التستر على المتسللين او يقوم بتشغيلهم مما ساهم بشكل كبير في تقليص هذه الظاهرة. واوضح ان قيادة حرس الحدود والسواحل انشأت قوة خاصة لتساهم مع الاجهزة الامنية في خطة مستقبلية لمواجهة التحديات الامنية على المحيط المحلي والاقليمي والعالمي موضحة انه تم استحداث ادارة للاشراف على امن الحدود لتعزيز العمل الامني التخصصي كما تم استحداث قسم لحماية البيئة ومكافحة التلوث.

الدفاع المدني

وتعد الادارة العامة للدفاع المدني احدى الركائز الاساسية لتحقيق الامن والامان وحماية الارواح والثروات وهي تخطط الان لتنفيذ العديد من المشاريع الجديدة وذلك في اطار خطة خمسية يبدأ تنفيذها بحلول عام ٢٠٠٠. واكد العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني على ان وزارة الداخلية وفرت لجهاز الدفاع المدني الاجهزة الحديثة والمتطورة كما تم دعمه بالقوة البشرية المؤهلة والمدربة للقيام بمختلف عمليات الدفاع المدني.

وقال انه يجري حاليا متابعة العديد من المشاريع المستقبلية لدعم امكانات الدفاع المدني حيث سيتم انشاء مابين ٦ الى ٩ مراكز للدفاع المدني على مستوى الدولة اضافة الى المراكز المنتشرة في مختلف مناطق الدولة والتي يبلغ عددها /٥٣/ مركزا وتم توفير الاجهزة والمعدات الحديثة والقوة البشرية المؤهلة والمدربة للعمل بتلك المراكز وبما يمكنها من حماية المنشآت التجارية والصناعية والسكنية بالدولة. واشار مدير عام الدفاع المدني الى انخفاض نسبة حوادث الحريق من حيث العدد والخسائر المادية الناجمة عن تلك الحرائق خلال السنوات الاخيرة الماضية من عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٩٠ كما انخفضت خلال الفترة من عام ١٩٩١ حتى عام ١٩٩٨ بنسبة مابين ٢٠ الى ٣٠٪ ويرجع ذلك الى زيادة الاهتمام بالوعي الوقائي وادخال اجهزة ومعدات حديثة للعمل في جهاز الدفاع المدني.

الأمن المروري

وعلى صعيد توفير الامن المروري قال العقيد محمد جاسم مدير ادارة المرور بوزارة الداخلية ان المهام والمسؤوليات التي ينهض بها رجال المرور تتزايد نتيجة لزيادة حركة السير على الطرق وذلك انعكاسا لزيادة عدد السكان والنهضة الشاملة التي تشهدها الدولة موضحا ان ذلك تطلب دعم جهاز المرور وزيادة امكانياته وكفاءات رجاله بما يمكنه من النهوض بهذه المسؤوليات المتزايدة وقد شمل التطوير زيادة اعداد رجال المرور والتدريب المستمر لهم على واجبات عملهم وتزويد جهاز المرور بالمعدات ووسائل النقل والاتصال الحديثة التي تتيح امكانية ضبط الحركة المرورية وسرعة التصدي لما يقع من حوادث مرورية.

واوضح العقيد محمد جاسم ان ادارات المرور والترخيص بالدولة اصبحت الان تستخدم اجهزة الكومبيوتر لحفظ المعلومات الاحصائية المرورية للاستفادة منها باقصى سرعة ومراقبة حركة السير وتنظيمها من خلال كاميرات تليفزيونية تسجل كل ما يجري على الطرق وتنقله الى غرفة العمليات بما يمكنها من التحكم في تنظيم حركة المرور.

قوات الأمن الخاصة

وتساهم قيادة قوات الامن الخاصة مع الاجهزة الامنية الاخرى في حفظ الامن والاستقرار ليتمتع المجتمع بالامن والطمأنينة.

وقال العميد الركن خميس شامس حمود المصلحي قائد قوات الامن الخاصة ان هذه القوة حظيت منذ تأسيسها عام ١٩٧٤ باهتمام المسؤولين بالوزارة ودعمها بالامكانيات اللازمة للنهوض بمهامها وواجباتها لتكون قوة متخصصة في التعامل مع الازمات الامنية. واشار قائد قوات الامن الخاصة الى انه تماشيا مع حركة التطور الشاملة التي شهدتها الدولة كان لابد من تطوير هذه القوة لتكون ذات كفاءة وفعالية وتم بعد صدور القرار رقم «٢» الصادر عن مجلس الوزراء تغيير مسمى هذه القوة لتصبح بمستوى ادارة عامة واصبحت تسمى بقيادة الشرطة الاحتياطية وتم توزيع عناصرها لتشمل كافة امارات الدولة حيث توجد وحدة امنية بالمنطقة الوسطى في الذيد واخرى بمنطقة قراط بالفجيرة بالاضافة الى الوحدة الامنية الاولى بابوظبي.

الجنسية والاقامة

وعلى صعيد انجازات الادارة العامة للجنسية والاقامة أكد العميد حاضر خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة ان صدور القانون الاتحادي رقم «١٣» بشأن تنظيم دخول واقامة الاجانب ولائحته التنفيذية شكلا خطوة مهمة على طريق تصحيح الاوضاع التي كانت سائدة في مجال دخول واقامة الاجانب في الدولة.

واشار الى ان اهم النتائج الايجابية للقانون الجديد كانت مغادرة حوالي «١٧٢ ، ٢٥٦١٥» مخالفا خلال المهلة التي حددتها وزارة الداخلية بالاضافة الى اعداد كبيرة من المخالفين الذين قاموا بتصحيح اوضاعهم خلال فترة السماح التي حددتها الوزارة عند بدء تطبيق القانون مما كان له الاثر الواضح في انخفاض عدد الجرائم المرتكبة مقارنة بالاعوام السابقة. واوضح العميد حاضر خلف المهيري ان ادارة المتابعة والتحقيق والاقسام التابعة لها بادارات الجنسية والاقامة بالدولة نفذت خلال الفترة من الاول من يناير وحتى بداية شهر اكتوبر الماضي حوالي «٢٠٩٠» حملة تفتيشية اسفرت عن ضبط «٥٩٦٨» مخالفا للقانون وبلغ عدد الاشخاص المقبوض عليهم من مخالفي القانون «٢٢٨٢» خلال عام ١٩٩٧م.

التخطيط والتدريب

ونظمت الادارة العامة للتخطيط والتدريب العشرات من الدورات التدريبية في معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة ومدرسة الشرطة بالشارقة والمعاهد الشرطية المتخصصة مثل معهد حرس الحدود والسواحل ومعهد الدفاع المدني ومعهد قوات الامن الخاصة بالاضافة الى الدورات التخصصية التي يتم تنفيذها بالتعاون مع المعاهد التدريبية داخل الدولة مثل معهد القوات المسلحة ومعهد التنمية الادارية والمركز الثقافي البريطاني والدورات التدريبية المتقدمة التي يتم الايفاد اليها خارج الدولة.

واوضح العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير ان عدد الدورات التي عقدت خلال الفترة من الاول يناير وحتى ٣٠ يونيو من العام الحالي بلغت «١٨٨» دورة منها «١٣٩» دورة محلية و«٤٩» دورة خارجية وبلغ اجمالي عدد المشاركين في تلك الدورات حوالي «١٧٦٩» من الضباط وضباط الصف والافراد.

كلية الشرطة

ولا يقتصر دور كلية الشرطة على امداد جهاز الشرطة بالضباط الجدد بل يمتد الى تدريب الضباط الجامعيين حملة المؤهلات الجامعية التي يحتاج اليها العمل الشرطي حيث عقدت ثماني دورات للضباط الجامعيين وتستقبل الكلية حاليا الدورة التاسعة من الضباط الجامعيين ويبلغ عددهم حوالي «٤٢» ضابطا كما تعقد بالكلية حاليا الدورة الخامسة للترفيع لرتبة ملازم ويشارك فيها ١٥ دارسا برتبة مساعد أول من مختلف الادارات العامة للشرطة بالدولة. وقد شهدت كلية الشرطة منذ انشائها في العام ١٩٦٨ تطورات متلاحقة خاصة بعد صدور القانون الاتحادي رقم «٥» لسنة ١٩٩٢ الذي حدد مدة الدراسة بالكلية أربع سنوات يسبقها فصل تمهيدي ويحصل الطالب الذي يجتاز مرحلة الدراسة الاكاديمية على درجة الليسانس في العلوم القانونية والشرطية. وقال العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة ان الكلية استقبلت منذ العام ١٩٩٢ حتى العام ١٩٩٨ حوالي «٨» دفعات من الطلبة المرشحين تم تخريج ثلاث دفعات هي السادسة والسابعة والثامنة وحصل خريجوها على درجة الليسانس في العلوم القانونية والشرطية ويوجد حاليا بكلية الشرطة خمس دفعات وفقا لنظام الدراسة الجديد حيث يبلغ عدد الدارسين في الدفعة التاسعة التي سيتم تخريجها العام القادم «١٢٥» دارسا وعدد الدارسين في الدفعة العاشرة «١١٨» دارسا والدفعة الحادية عشرة «١١٧» دارسا بينما بلغ عدد الدارسين في الدفعة الثانية عشرة «١٢١» دارسا ويبلغ عدد الدارسين في الدفعة الثالثة عشرة «١٦٨» دارسا مشيرا الى ان الكلية خرجت خمس دفعات بنظام الدبلوم وثلاث دفعات بنظام الليسانس ويبلغ عدد الخريجين من تلك الدفعات حوالي ٣٢٧ طالبا مرشحا حصلوا على درجة الليسانس في العلوم القانونية والشرطية من بينهم حوالي ٢١ طالبا مرشحا من دولتي قطر والبحرين. وبلغ عدد الخريجين من الضباط المنتسبين لكلية الشرطة حوالي «١٨٥» ضابطا حصلوا على درجة الليسانس في العلوم القانونية والشرطية. وانشئ في العام ١٩٩٢ معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة وذلك استكمالا لرسالة الكلية اعداد الضباط علميا وتدريبيا واتاحة الفرصة امامهم لتنمية مهاراتهم القيادية وقدراتهم على التفكير الخلاق.

وقد تم انشاء اندية لضباط الشرطة في كل من ابوظبي والشارقة ورأس الخيمة وتم تزويد وحدات الخدمات الطبية بأحدث الاجهزة والمعدات كما تم انشاء عيادات للشرطة في كل من طريف والعين.

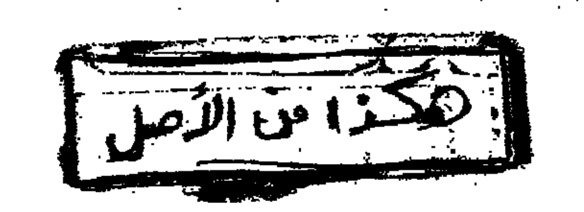
العلاقات والتوجيه المعنوي

وتقوم ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بدور فاعل في تنمية العلاقة بين رجال الشرطة والجمهور الى جانب دورها الفعال في توعية المواطنين والمقيمين أمنيا من خلال وسائل الاعلام واطلاع الرأي العام على انجازات وزارة الداخلية ومايصدر عنها من قوانين وانظمة وتعليمات بالاضافة الى توعية الجمهور بمختلف القضايا الامنية وخاصة مايتعلق بمكافحة المخدرات واقرار الامن الداخلي وكسب ثقة الجمهور وتشجيعه على التعاون مع الاجهزة الامنية في مختلف المجالات وخاصة في مجال مكافحة الجريمة والحيلولة دون وقوعها.

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يرعى تخريج دورة في كلية شرطة دبي بحضور اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان ومعالي الفريق الركن محمد بن سعيد البادي والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي







المواطنون: توجيهات زايد دستور عمل وطني ورسالة للأجيال

أعضاء المجلس الوطني: رئيس الدولة يتابع قضايا العمل الوطني أولاً بأول الدولة وفرت للشباب كل ما يحلمون به وعليهم أداء أمانة المسؤولية

■ استطلاع - مكاتب «الاتحاد»:

■ أعطى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة منذ توليه مقاليد الحكم المثل والقدوة في القيادة الحكيمة المخلصة التي تقدر حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها وتحرص على توفير السعادة والرفاهية للمواطنين. وأعطى سموه بلا حدود وسهر على بناء صرح الامارات الشامخ الذي يحاكي اليوم العالم المتحضر.. لقد نزل سموه مع المواطنين في العين وحفر بيديه آبار المياه ليوسع الافلاج لتروي ظمأ الارض فاخضرت على يديه وأينعت بأطيب الثمار.

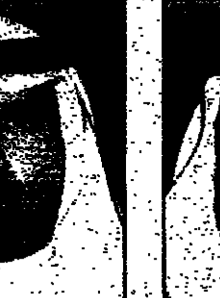
وسخر سموه الثروة لبناء الانسان والوطن فأثمرت نهضة شاملة في القطاعات كافة وجيلا متعلما وصروحا تنير البلاد بالعلم والمعرفة. وزرع في قلب الصحراء حضارة رواها بعرقه وجهده المتواصل. واختصر سموه مئات السنين ليكرس بذلك حضارة البلاد الضاربة في عمر الزمن منذ اكثر من ستة آلاف سنة. مسيرة كلها كفاح وعمل ودأب وإرادة تحدت المستحيل وصنعت من لاشيء ما نراه اليوم ونعيش في ظله شباب اليوم والجيل الصاعد الذي يمكن ان يكون لايعرف حجم المعاناة والصبر والجلد والاهوال التي واجهها الاجداد للبقاء والحفاظ على تراب الوطن مصانا طاهرا.

واليوم وكل يوم يعلمنا صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» درسا جديدا في مسيرة البناء الوطني ويرسي دربا جديدا في العطاء وكان عادلا كعادته عندما قال في حديثه بالامس لاعضاء المجلس الوطني الاتحادي: «من لايعمل لن يحصل على مسكن أو مزرعة أو حتى حبة رمل» لان من لايعمل في الدول الاخرى لايجد لقمة يسد بها رمقه. والحمد لله الدولة وفرت كل الامكانات للمواطنين ودخل المواطن في الامارات حسب الاحصاءات الدولية يأتي في المراتب الاولى في مصاف الدول المتقدمة. وقد لاقى حديث صاحب السمو رئيس الدولة لاعضاء المجلس الوطني الاتحادي بالامس ترحيباً واسعا في الاوساط الوطنية التي اكدت على ان المواطنة اخذ وعطاء... وليس أخذاً فقط وان الوطن لايبني الا بسواعد ابنائه. وشباب اليوم مطالب بزراعة الخير لتأكل الاجيال من بعده.

وجيل اليوم ايضا مطالب بالمحافظة على الانجازات والمكتسبات التي تحققت ويعيش في ظلها حياة رغدة هانئة... وفي استطلاع اجرته «الاتحاد» اكد المواطنون ان صاحب السمو رئيس الدولة وضع النقاط على الحروف، وأرسى دستورا راسخا في معنى المواطنة والعمل الوطني.


عبيد بن عيسى


احمد علي بن لحة


مبارك الشامسي


الشيخ فيصل بن خالد القاسمي


الشيخ ناصر بن احمد العلا

■ وقال سعادة عبيد بن عيسى النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة تنبع من حرص سموه على المواطنين خصوصا رؤية سموه الاخيرة التي طرحها خلال لقائه برئيس وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي لاهمية بذل المواطنين للجهد في مختلف قطاعات العمل. واضاف ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة نابعة من حب الوالد لابنائه قبل ان تكون هذه قضية دولة حيث ان سموه حريص دائماً على ان ينطلق مجتمع الامارات الى تحقيق آفاق الرقي والتقدم من خلال سواعد ابنائه. وقال ان حب العمل والحرص عليه حث عليهما ديننا الاسلامي الحنيف لذلك فان تعليمات صاحب السمو رئيس الدولة نابعة من ديننا الاسلامي الحنيف الذي يأمرنا بأهمية اتقان العمل.

وأوضح سعادته انه مثلما كفل الدستور للمواطن الوظيفة فعليه بالتالي ان يكون رجلا منتجا في مجتمعه وان يخلص فيما يوكل اليه من عمل ويكون لديه القدرة على العطاء ومتابعة كل ما هو جديد في مجال عمله حتى يصبح قدوة لباقي الموظفين ويستطيع ادارة العمل بصورة اكثر كفاءة. وطالب سعادته بأهمية مواكبة الموظف المواطن للتقنيات الحديثة ليكون على دراية بالمستجدات وان لايركن في وظيفته دون ان يطور ذاته مشيرا الى ان الدولة تحتاج الى الانسان المتخصص الذي يخدم المجتمع وفي الوقت نفسه يفيد نفسه.

وقال اننا كأعضاء مجلس وطني لدينا تواصل مع ابناء الوطن والجميع لديهم احساس بأهمية طلب صاحب السمو رئيس الدولة لابنائه المواطنين ببذل الجهد في العمل مشيرا الى ان آراء سموه دائما سديدة وتخدم مصلحة الوطن.

توجيهات زايد ترسي مرحلة جديدة لدخول الألفية الثالثة بثقة

خدمة الوطن

ومن جهته قال سعادة عبدالله المويجعي انه لاشك في ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة ليست غريبة علينا لانه دائما يأخذ المبادرة التي تخدم الوطن حيث ان متابعة سموه لقضايانا الوطنية كافة جعلته يعلم تمام العلم بالحاجة الملحة الواجب تطبيقها ومن هنا كان نداء سموه الاخير بدعوته للمواطنين العاملين ببذل الجهد وان من لايجتهد لا يستحق ان يحصل على مسكن أو مزرعة أو حتى حبة رمل جاء بهدف زيادة حماس المواطنين على بذل المزيد من الجهد ومحاولة التطوير في مستويات الاداء. وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة يحاط علما من الحكومة والمجلس الوطني بمختلف القضايا الوطنية وان اهتمام سموه بعمل المواطنين يأتي من متابعته لأحوال الوطن وجاءت هذه الدعوة في الوقت الصحيح للتأكيد على جميع المواطنين بضرورة زيادة الجهد ومواكبة متطلبات العمل كافة.

وناشد سعادة عبدالله المويجعي ابناء الوطن بالالتحاق بمجالات العمل في المؤسسات الحديثة والاقتصادية والعسكرية والقطاع الخاص مشيرا الى ان قانون هيئة المعاشات والتأمينات الاجتماعية سوف يساهم في المزيد من الاستقرار الاجتماعي وتحفيز الشباب على الانخراط للعمل في القطاع الخاص. كما طالب الحكومة بفتح الباب واعادة النظر في قضية التقاعد والتي يمكن ان تحقق نتائج عديدة لايجاد جيل جديد قادر على العمل والعطاء موضحا انه يجب على شبابنا ان يكون على مستوى المسؤولية.

وقال سعادة سعيد بن علي بن علاي ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة تأتي دائما انطلاقا من ايمان سموه بضرورة حب المواطنين للعمل لخدمة وطنهم لذلك يجب ان توضع هذه التوجيهات نصب اعين الجميع.

واضاف: اننا كاعضاء مجلس وطني ستكون بمثابة همزة الوصل بين المجلس والمجتمع لايصال مختلف توجهات صاحب السمو رئيس الدولة التي تطالب دائما بتحقيق المصلحة العليا للوطن وللمواطنين. وقال انه يجب على المواطنين العاملين في شتى قطاعات الدولة ان يبذلوا الجهد لرد الجميل الى وطنهم الذي وفر لهم كل وسائل الحياة الكريمة. وقال عضو المجلس الوطني سعادة سلطان بن عمير ان صاحب السمو رئيس الدولة يتابع مختلف قضايا مجتمعه وان التوجيهات الاخيرة ببذل اقصى جهد جاءت في الوقت المناسب خصوصا وان المجتمعات يجب ان تعتمد على ابنائها في تطوير قطاعاتها.

سد الفجوة

وقال سعادة مبارك الشامسي انه لاشك ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة تأتي انطلاقا من ايمان سموه بضرورة بذل الجهد والاهتمام بالعمل في شتى المجالات من قبل المواطنين وذلك بهدف سد الفجوة الكبيرة في سوق العمل بين المواطنين والعمالة الوافدة. واضاف انه يجب على كل مواطن ان يبذل الجهد ويكون قدوة للعاملين وبهذه الطريقة يمكن المساهمة في علاج التركيبة السكانية وزيادة الموظفين المواطنين في قطاعات العمل الحكومي أو الخاص مشيرا الى ان هذه السياسة سوف تساهم بشكل تدريجي في زيادة اعداد المواطنين في جهات العمل. وأكد على ضرورة انخراط المواطنين في الاعمال الحرفية والوظائف البسيطة لزيادة حركة العمالة المواطنة في هذا القطاع وان لايكون هنك تحسس من أي مهمة تطلب من المواطن في مجال العمل.

مواكبة التطور

وقال سعادة فاضل الدرمكي ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة دائما تأتي في الوقت المناسب خصوصا واننا الآن في الامارات نسير في العديد من خطط التنمية التي تتطلب منا كمواطنين بذل الجهد ومواكبة التطورات التي تشهدها المجتمعات للنهوض بمستويات الاداء في القطاعات كافة. وأكد ان المواطنين هم الاجدر ببذل الجهد والحرص على العمل لخدمة بلادهم لذلك فان تعليمات صاحب السمو رئيس الدولة جاءت لزيادة الوعي والادراك لابناء الوطن لحب العمل وبذل الجهد.

قدوة ونموذج

ومن جهته اكد عضو المجلس الوطني سعادة احمد علي بن لحه ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة دائماً ما تكون دستورا لنا خصوصا وان سموه هو النموذج الامثل الذي يجب ان يحتذى في بذل الجهد والعرق لبناء الوطن. وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة حريص على توفير كافة سبل الرعاية والعناية للمواطنين لذلك على المواطن ان يتفانى في خدمة وطنه والحرص على الانخراط في قطاعات العمل والسعي كذلك للمساهمة في فعاليات العمل بالقطاع الخاص. واضاف ان رؤية صاحب السمو رئيس الدولة بخصوص العمل تضع النقاط على الحروف وترسي دربا جديداً للعمل الوطني المخلص.

وسام

واعرب معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة السابق عن اعتزاز شعب الامارات بحكمة زايد وكلماته العميقة المعبرة التي تعتبر وساما على صدر كل مواطن. وقال ان كلمات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الموجهة الى الشباب عبر رئيس وأعضاء المجلس الوطني تأتي وكأنها تعبر عن مرحلة جديدة في حياة شعب الامارات واستمرارية الدولة الفتية الناهضة. فاذا كانت المرحلة السابقة هي اعداد البنية الاساسية والهيكلية والاتجاه نحو التوطين ورفد مجالات العمل المختلفة بالمواطنين فان المرحلة المقبلة هي مرحلة تجويد الاداء والانطلاق نحو رحاب الالفية الثالثة بابناء الوطن المؤهلين القادرين على العطاء في كل ميدان من ميادين العمل الشريف. ولذلك فان كلمات سموه جاءت قوية ومعبرة صادقة كالعهد به ولتضع النقاط على الحروف امام الشباب المواطن بانه لامجال الا للعمل والعمل الجاد المخلص ومن اول السلم وليس من منتصفه او نهايته. واضاف الشيخ فيصل قائلا ان الشاب حديث التخرج اذا اعطى منصبا لايستحقه فكأننا نضيع بذلك اجيالا مقبله لا ترى في العمل الا منصبا وكرسيا ونتفهم ماذا حدث في السنوات السابقة حيث كانت البلاد محتاجة الى المواطن لكي يتسلم زمام الامور ويكون مسؤولا. ولكن الان الجامعات والمدارس ترفد مجالات العمل بالالاف من المواطنين فلابد لابن الوطن ان يتخذ موقعه وان يبرز قدراته ويحقق مواطنته. وخصوصا ان صاحب السمو الوالد قال بصراحة ان من لا يعمل لن يحصل على مسكن او مزرعة او حبة رمل، والمواطن الحق الجاد المخلص هو من اتخذ موقعه من اجل تقدم ورفاهية بلده.

مثال للعطاء

الشيخ ناصر بن احمد المعلا مدير ادارة الاعلام والثقافة في ام القيوين قال بان لنا في صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القدوة والمثل الطيب لقد كان زايد الخير. مثالا للعطاء المتواصل وطوال مسيرة الاتحاد وصاحب السمو الوالد يعطي ويمنح لابنائه المواطنين من خيرات هذا البلد الكثير الكثير لقد اعطانا المساكن الصحية الجميلة واعطانا المزارع والوظائف والرواتب وقدم لنا العديد من الخدمات الصحية الراقية والتي لايتحصل عليها أي مواطن في الدول الصناعية الكبيرة والمتقدمة واعطانا التعليم على مراحله كافة في الابتدائي والاعدادي والثانوي والكليات في كل الجامعات الحكومية وبالمجان وانفق الكثير على التعليم العالي في الداخل والخارج... كل هذا لبناء الانسان الاماراتي وجعله نموذجا عربيا يحب وطنه ويخلص في آداء عمله ولهذا وجب على الجميع وخصوصا الاجيال الجديدة من الشباب ان تتمثل في صاحب السمو الوالد القدوة الحسنة للعطاء فتفكر يوميا في كيفية العطاء لهذا الوطن والعطاء لايمكن الا من خلال العمل الجاد والشاق والتواصل في كل قطاعات العمل المنتج الذي يجعل صاحبه يتعب ويشعر في النهاية بأنه يعطي... ويعطي وما هذا الحديث من صاحب السمو الوالد الا حديث الاب الحنون لابنائه وهو من منطلق حبه وحرصه علينا يحدثنا عن قيمة العمل لقد خرج النبي (ﷺ) مع اصحابه يوما للخلاء وأراد الجميع ان يعدوا طعاما ليأكلوا فاختار كل واحد منهم عملا يقوم به وبعد ان انتهوا من هذا الاختيار قال (ﷺ): «وعلي جمع الحطب» وهي اكبر مشقة في هذا العمل الجماعي واختارها محمد (ﷺ) ليجمع بيديه الشريفين الحطب ولم يجلس ليأمر وينهي ولكنه كان قدوة لمن اراد ان يعطي.

قيمة العمل

وأكد السيد حميد القطامي مدير علم معهد الامارات المصرفية والمالية بالشارقة على قيمة العمل وان العمل يجب ان يتسم بالتجديد والتطوير والابداع ويجب ان يتماشى مع فلسفة الانتماء والعطاء لانه هو السبيل للتطور الذاتي للموظف وبهذا فان الانسان يحتاج الى وضع تصور منذ الفترة الاولى من مرحلته الجامعية وان نضع له هدفا في العمل الوظيفي مبنيا على التعلم المستمر والتطور المتناهي وذلك في سبيل الوفاء لمؤسسته ولوطنه.

رد الجميل

وقال رجل الاعمال علي ناصر العويس: ينبغي ان يكون الشباب مثالا للجد والعمل والاجتهاد، ومهما فعل ابن هذا الوطن فانه لن يستطيع ان يرد الدين الذي في عنقه لبلاده الحبيبة «الامارات. واخص هنا الشباب الذين قدمت لهم الدولة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كل ما يمكن ان يحلموا به بل واكثر من ذلك، ووفرت لهم فرص الدراسة والعمل والتطور واكتساب الخبرات، فضلا عن فرص العمل التجارية والمنافسة، وما يتمتع به المواطن في الامارات من مستوى معيشي متقدم دليل على الرفاهية التي يحظى بها مجتمع الامارات في ظل قيادته الحكيمة والتوجيهات السديدة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. واقول هنا... اننا مهما قدمنا فلن نستطيع ان نفي الوطن حقه علينا.

خبرة الحياة

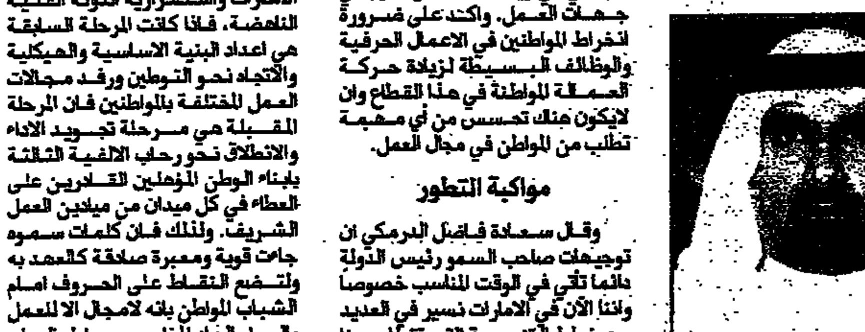
وأكد السيد خالد زايد رئيس قسم العلاقات العامة ببلدية دبي ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عودنا دائما ان يكون حديثه حديث الاب للابناء فسموه دائما الراعي الذي يخاف على رعيته ويعلم مصالحها ومصالح الوطن وكيفية تحقيق هذه المصالح... كما ان حديث سموه يتسم دائما بالحكمة والرؤية النافذة وسموه يتميز فن تلخيص خبرة الحياة في كلمات يصوغها في بساطة وقوة تعبير موضحا ان كلام سموه الى الشباب يعكس قدسية العمل وضرورة تمسك الشباب بالعمل كالتزام للحياة اليومية ومن يسمع كلام الاب الكبير زايد لابد ان يعرف ان العمل شرف وواجب وعبادة وفيه الكثير من القيم التي تصب في صالح الوطن والمواطن.


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان


عبد الله المويجعي


سلطان بن عمير


فاضل الدرمكي


سعيد علي عبيد علاي


حميد القطامي


علي ناصر العويس




نتقـــدم
بأسمى آيــات التهاني والتبريكات
إلى قرينـــة صاحب السمو رئيـس الدولــة
سـمو الشيخة
فـــاطمـــة بنـــت مبـــارك
رئيسة الاتحاد النسائي العام
ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية
بمناسـبة اختيـار سـموهـا
الشخصية الإنسانية للعام الحالي
وذلك في المسابقة الكبرى التي ينظمها
مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة في دبي
لاختيار الشخصية الإنسانية
متمنين لسموها دوام التوفيق والسداد
في خدمة الطفولة والأمومة والقضايا الإنسانية
قـائـد
وضبـاط وضبـاط صـف وأفـراد
الحـرس الأميـري

الحجيلان في حديث لـ «وكالة أنباء الامارات»:

جدول قمة أبوظبي حافل بالقضايا التي تدعم مسيرة المجلس
العلاقات مع ايران وقضية الجزر والسلام تتصدر القضايا السياسية


مسيرة الخير لقادة التعاون

■ دول الخليج تملك مفاتيح ولوج عالم القرن الواحد والعشرين
■ بدء تنفيذ مشروعي حزام التعاون وشبكة الاتصالات المؤمنة

■ أكد معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على ان جدول أعمال القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون التي ستعقد في أبوظبي خلال الفترة من ٧ الى ٩ ديسمبر المقبل سيكون حافلا بالمواضيع والقضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية التي ستدفع مسيرة المجلس الى الامام.

وقال في حديث شامل «لوكالة انباء الامارات» ان القمة ستبحث في الجانب الاقتصادي اقرار التعريفة الجمركية الموحدة واقامة الاتحاد الجمركي الخليجي وفق برنامج زمني ينتهي في العام ٢٠٠١ موضحا انه لم يتبق سوى ٢٨ سلعة غير مصنفة من اصل ١٣٠٠ سلعة حيث يمثل تصنيف السلع المرحلة الاولى من اقامة الاتحاد الجمركي.

كما ستبحث القمة استراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى للفترة من العام ٢٠٠٠ وحتى العام ٢٠٢٥ ووثيقة الاطار العام للاستراتيجية السكانية التي تتناول قضايا التركيبة السكانية والعمالة الوافدة اضافة الى تحويل الانظمة الاسترشادية في مجالي الحجر البيطري والحجر الزراعي الى انظمة الزامية.

وقال ان اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس سيتدارسون عددا من القضايا السياسية والأمنية والعسكرية التي تتصل بقضايا الأمن الاقليمي بشكل عام ومن ابرزها العلاقات مع ايران وقضية الجزر الثلاث المحتلة التابعة لدولة الامارات بشكل خاص وعملية السلام في الشرق الأوسط ومماطلات الحكومة الاسرائيلية في الالتزام بتعهداتها الدولية.

واكد معالي الشيخ جميل الحجيلان ان اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس يولون المجال الدفاعي اهتمامهم ودعمهم الكبيرين لقناعتهم بترابط الأمن الخليجي واهمية هذا التعاون في المحافظة على المنجزات والمكاسب التي حققتها مسيرة التنمية في دول المجلس واوضح ان دول المجلس قد شرعت منذ بداية العام الحالي في تنفيذ مشروعي حزام التعاون وشبكة الاتصالات المؤمنة بتكلفة تصل الى نحو ١٥٥ مليون دولار اميركي.

وأكد حرص دول المجلس على دعم الاستقرار الاقليمي في المنطقة وقال اننا على هذا الصعيد نتطلع ان تشهد العلاقات مع ايران تطورا بناء وان تستجيب القيادة الايرانية لدعوات دول المجلس بضرورة انهاء احتلالها للجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات وحل النزاع بالطرق السلمية او بالاحالة الى محكمة العدل الدولية وذلك حتى تختزل الكثير من الوقت وتكرس الطاقات لعملية تسريع وتيرة التعاون بما ينسجم وروابط الدين والجوار والمصالح المشتركة كما اننا نعتبر ان تنفيذ العراق كافة قرارات مجلس الامن يشكل مقدمة اساسية لتحقيق الأمن الاقليمي.

وقال اننا في دول المجلس نتطلع الى فتح آفاق رحبة للتعاون الاقليمي المستقر اذا تم التوصل الى تفاهم اقليمي يستند على اسس الاحترام المتبادل وحسن الجوار. وقال معالي الشيخ جميل الحجيلان ان دول الخليج العربية لا تخشى الواقع العالمي الجديد لانها تملك من مفاتيح ولوج عالم القرن الواحد والعشرين ما يمنحها الثقة والطمأنينة مؤكدا ان قيام مجلس التعاون يمثل في حد ذاته خطوة متقدمة ورائدة نحو اعداد المنطقة لاستقبال القرن المقبل.

وأوضح ان من ابرز التحديات التي تواجهها دول المجلس للاستعداد للقرن المقبل تلك التي تفرضها البيئة الأمنية الاقليمية والتحديات الاقتصادية التي تتمثل في الحاجة الى تنويع مصادر الدخل وتخفيف الاعتماد على مداخيل النفط والمواءمة بين توفير متطلبات الأمن والتنمية والاستعداد لمواجهة العولمة التي تطرق ابوابنا بايقاعات متسارعة قد تنطوي على آثار سلبية اذا لم نأخذ بالمبادرة حتى لا نتخلف عن الركب الدولي واضاف ان التحديات التي نواجهها ليست كلها خارجية وان هناك تحديات محلية تتمثل في التركيبة السكانية والعمالة الوافدة وايجاد فرص عمل للمواطنين مؤكدا على ان التعامل مع هذه التحديات يتطلب قدرا كبيرا من التنسيق ودرجة عالية من التكامل والتوحد بين دول المجلس وقال ان اقامة السوق الخليجية المشتركة تمثل هدفا مرحليا من اهداف مجلس التعاون في المرحلة المقبلة يأتي في الترتيب كمرحلة ثالثة من مراحل الاندماج الاقتصادي التي نسعى اليه من خلال تحرير التجارة البينية واقامة الاتحاد الجمركي.

وتناول الشيخ جميل الحجيلان في حديثه الشامل مع «وكالة انباء الامارات» استعدادات دول مجلس التعاون لاستقبال القرن المقبل والمراحل التي قطعتها الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وبناء قوة اقتصادية جماعية وتحقيق المواطنة الخليجية والمفاوضات بين دول المجلس والاتحاد الأوروبي والأمن الاقليمي في المنطقة واستراتيجية التعاون الاعلامي ومواجهة الغزو الثقافي الخارجي.

قمة أبوظبي

وفيما يلي نص الحديث:

■ تعقد القمة التاسعة عشرة والعالم يستشرف القرن المقبل.. فما هي في تصوركم ابرز التحديات التي تواجهها دول مجلس التعاون ومتطلبات مواجهتها؟

● بداية نود ان نعبر عن سعادتنا بانعقاد القمة التاسعة عشرة في مدينة أبوظبي الزاهرة بدولة الامارات العربية المتحدة التي احتضنت في العام ١٩٨١ قمة الانطلاقة الاولى لمسيرة مجلس التعاون المباركة.

اما فيما يتعلق بسؤالكم حول التحديات التي تواجهها دول المجلس فان ابرزها تلك التي تفرضها البيئة الأمنية الاقليمية حيث ما تزال تعيش في محيط من عدم الطمأنينة وتطورات المواجهة الاخيرة بين الأمم المتحدة والعراق هي مثال واحد على ما نعنيه ايضا هناك تحديات اقتصادية تتمثل في الحاجة الى تنويع مصادر الدخل وتخفيف الاعتماد على مداخيل النفط التي شهدت انخفاضا ملحوظا في الاشهر الماضية ونحن بين هذه وتلك نسعى للمواءمة بين توفير متطلبات الأمن واحتياجات التنمية كما ان للجانب الاقتصادي بعدا دوليا يتمثل في بروز التكتلات الاقتصادية العملاقة من جانب وتسارع تيار العولمة الذي يفرض تحرير التجارة العالمية وتدويل الخدمات من جانب آخر والعولمة التي تطرق ابوابنا بايقاعات متسارعة قد تنطوي على آثار سلبية الا انها في المقابل توفر فرصا لابد ان نعمل على اقتناصها فنحن مطالبون بأخذ المبادرة لكي لا نتخلف عن الركب الدولي.

وبالطبع فان التحديات ليست جميعها خارجية المصدر فهناك تحديات محلية تتمثل في التركيبة السكانية والعمالة الوافدة وايجاد فرص عمل للمواطنين ونرى ان التعامل مع هذه التحديات كافة يتطلب قدرا كبيرا من التنسيق ودرجة عالية من التكامل والتوحد بين دول المجلس فنحن ندرك تماما عدم امكانية التصدي لتحديات الأمن الاقليمي دونما استراتيجية دفاعية موحدة وان تحديات العولمة الاقتصادية لا يمكن التعامل معها دونما اقامة السوق الخليجية المشتركة وكذلك الحال بالنسبة لتنويع مصادر الدخل ومواجهة مشكلة محدودية الاسواق المحلية والاستفادة من الطاقات البشرية في دول المجلس في عملية توطين وتوفير الوظائف وبالتالي معالجة الخلل في التركيبة السكانية لذا تولي دول المجلس هذه القضايا والتحديات الأهمية القصوى وهي تدرس من قبل الوزراء المعنيين والخبراء ولدينا تصورات وتوصيات بشأنها سوف تعرض على قمة أبوظبي.

استقبال القرن المقبل

■ كيف ترون ان يكون استعداد دول مجلس التعاون لاستقبال القرن المقبل على جميع الأصعدة السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها؟

● قيام مجلس التعاون بحد ذاته خطوة متقدمة ورائدة نحو اعداد المنطقة لاستقبال القرن المقبل والتعامل الايجابي مع النظام العالمي الجديد بتكتلاته وقريته الكونية الآخذة في التبلور ونحن في دول مجلس التعاون بحكم الاهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة والبعد الدولي لامنها ومصالحها وانفتاحها على العالم واعون لاهمية اليقظة والمتابعة والاستشراف المستقبلي الجماعي وهو ما نعمل عليه من خلال كافة اللجان واود ان اضيف باننا لا نخشى الواقع العالمي الجديد فنحن نملك من مفاتيح ولوج عالم القرن الواحد والعشرين ما يمنحنا الثقة والطمأنينة ولا يقتصر الامر على النفط والغاز الذي تملك دول المجلس منه ما نسبته ٤٥ بالمائة و ١٤ بالمائة من الاحتياطي العالمي على التوالي بل ان هناك قاعدة صناعية متشعبة تستفيد من الميزة التي وفرها قربها من مصادر الطاقة والمناخ الملائم للاستثمار في دول المجلس وقبل هذا وذاك بل والأهم اننا ندخل القرن المقبل ولدينا المواطن الخليجي المؤهل والقادر على ان يحافظ على الانجازات وان يحفظ لدوله المكانة اللائقة لها بين الأمم فلقد استثمرت دول مجلس التعاون نسبة كبيرة من عوائدها في المواطن الخليجي وصرفت مبالغ طائلة على التعليم بكافة مستوياته وفروعه وعلى توفير الخدمات الصحية الحديثة والمجانية وغير ذلك من الامكانيات للنهوض بالمواطن فهو في آخر المطاف الرصيد الحقيقي للوطن.

قضايا القمة

■ في ضوء هذه التحديات.. ما هي اهم القضايا التي سيبحثها القادة في قمة أبوظبي؟

● كما تعلمون فان لقاءات القمة الخليجية هي لمراجعة اعمال اللجان والنظر في توصياتها والتوجيه بما يعزز المسيرة والانجازات ونظرا لشمولية اهتمامات ونشاطات مجلس التعاون فان جدول اعمال القمة عادة ما يكون حافلا بالمواضيع والقضايا والتوصيات التي تدفع بالمسيرة قدما الى الامام في الجانب الاقتصادي نحن جادون للانتهاء من اقرار التعريفة الجمركية الموحدة واقامة الاتحاد الجمركي الخليجي حيث لم يتبق سوى ٢٨ سلعة غير مصنفة من اصل حوالي ١٣٠٠ سلعة وتصنيف السلع يمثل المرحلة الاولى من اقامة الاتحاد الجمركي ولدينا في هذا الخصوص برنامج زمني لاقراره ينتهي في العام ٢٠٠١ وهو مرفوع الى القمة كما اعدت دول مجلس التعاون استراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى للفترة من ٢٠٠٠/ ٢٠٢٥ بشأن التطور الاقتصادي والاجتماعي في الدول الاعضاء وكذلك وثيقة الاطار العام للاستراتيجية السكانية التي تبحث قضايا التركيبة السكانية والعمالة الوافدة وغير ذلك والاستراتيجيتان ايضا مرفوعتان للقمة وفي اطار سعينا الدائم والمتدرج لتحويل الانظمة الاسترشادية الى الزامية فان لدينا نظامين هامين سيصبحان الزاميين وهما نظام الحجر الزراعي ونظام الحجر البيطري بالاضافة الى ذلك فان القمة ستبحث تعزيز المواطنة الاقتصادية والخليجية وغيرها من الخطوات التي ستصب في تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

بطبيعة الحال هناك المواضيع السياسية والأمنية الثابتة على جدول اعمال مجلس التعاون والتي تتعلق بقضايا الأمن الاقليمي بشكل عام ومسار تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن والعلاقات مع ايران وقضية الجزر الثلاث المحتلة التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة بشكل خاص وبالطبع فان عملية السلام في الشرق الاوسط ومماطلات الحكومة الاسرائيلية في الالتزام بتعهداتها الدولية وتعريضها مسيرة السلام للخطر ايضا من المواضيع التي ستبحثها القمة.

العمل الجماعي

■ تتطلع شعوب دول المجلس الى احداث نقلة نوعية في العمل الجماعي لتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وتحقيق المواطنة الاقتصادية الكاملة. فما هي الخطوات التي ترون ضرورة انجازها للوصول الى هذا الهدف؟

● المواطنة الاقتصادية الخليجية اصبحت واقعا تجسده القرارات التي اتخذها مجلس التعاون في مجالات عديدة منها السماح بتملك العقار وممارسة المهن والمساواة للعاملين في القطاع الأهلي بعد التوظيف والمساواة في مراحل التعليم العام وفي مؤسسات التعليم العالي وكذلك في الاستفادة من المراكز الصحية والمستشفيات العامة كما تشمل السماح لمواطني دول المجلس بممارسة العديد من الانشطة الاقتصادية كالصناعة والزراعة والمقاولات والثروة الحيوانية والطب واقامة الفنادق والمطاعم والمدارس الخاصة ومراكز التدريب وممارسة تجارة التجزئة والحصول على قروض من بنوك وصناديق التنمية الصناعية بالدول الاعضاء وتملك الاسهم وغير ذلك من الخطوات التي ترجمت مفهوم المواطنة الاقتصادية الخليجية الى حقيقة معاشة استفادت منها شرائح عديدة من المجتمع الخليجي وبلورت نواة السوق الخليجية المشتركة وبالطبع نحن ندرك بأن المجال ما زال واسعا نحو تعميق المواطنة الخليجية وتطوير عدد من القرارات التي اتخذت بالفعل.

الاتفاقية الاقتصادية

■ ماهي المراحل التي تم تطبيقها من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.. وماذا تبقى منها؟

● كما تعلمون فان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة تمثل اطارا مرنا ومنهاجا شاملا للعمل الاقتصادي الخليجي وقد تحقق الكثير من الاهداف التي رسمتها الاتفاقية بشكل كامل او جزئي منذ العام ١٩٨٣ اقامت دول المجلس منطقة تجارة حرة فيما بينها حيث اصبحت المنتجات ذات المنشأ الوطني معفاة من الرسوم الجمركية وهي كما هو معروف المرحلة الاولى في عملية التكامل الاقتصادي وسعت دول المجلس الى وضع اسس السوق الخليجية الموحدة من خلال سلسلة من القرارات الخاصة بتحقيق المواطنة الاقتصادية الخليجية وهي كفيلة بتسهيل انتقال الافراد ورؤوس الاموال عبر الدول الاعضاء وهذه في الواقع مرحلة متقدمة على الاتحاد الجمركي الذي نوشك على وضع برنامج زمني للانتهاء منه بحلول العام ٢٠٠١ حسبما اشرت سابقا كما برزت دول المجلس امام العالم الخارجي كمجموعة تفاوضية وفق ما نصت عليه المادة السابعة من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة. كذلك قمنا العديد من المؤسسات الخليجية المشتركة مثل مؤسسة الخليج للاستثمار ومركز التحكيم التجاري وهيئة المواصفات والمقاييس واللجنة الاقليمية لتنظيم الطاقة الكهربائية والمكتب الفني للاتصالات وانشاء مكتب براءات الاختراع الذي باشر أعماله بالفعل مؤخرا يضاف الى ذلك خطوات واسعة في تنسيق وتوحيد السياسات والتشريعات والانظمة الاقتصادية في الدول الاعضاء وبالطبع لا يزال أمامنا الكثير من العمل الاقتصادي المشترك لانجازه فنحن كما اشرت لم نستكمل بعد اقامة الاتحاد الجمركي الذي يتطلب اقرار تعريفة جمركية موحدة كما اننا بحاجة الى الانتقال بالمجلس الى مرحلة السوق المشتركة وازالة المعوقات الادارية والقانونية التي تعترض تعميق المواطنة الاقتصادية وغير ذلك من الخطوات وليس من باب التمني ان نقول، اننا نتطلع الى ان نحقق يوما ما آمالنا في الاتحاد الاقتصادي فهذا ما نهدف اليه ونعمل على تحقيقه ولو بعد حين.

التجمعات الاقتصادية

■ ماذا تم من خطوات في شأن بناء قوة اقتصادية جماعية لدول المجلس في مجال الاستيراد والتصدير والعقبات التجارية في التعامل مع الدول والتجمعات الاقتصادية الأخرى؟

● كما تعلمون فان من اهداف مجلس التعاون كما ورد في الاتفاقية الاقتصادية الموحدة هو تنسيق السياسات والعلاقات التجارية تجاه الدول والتجمعات الاقتصادية الاقليمية بهدف ايجاد ظروف وشروط متكافئة في التعامل التجاري معها ويدخل ضمن ذلك تنسيق سياسات الاستيراد والتصدير وعقد الاتفاقيات الاقتصادية بصورة مشتركة والعمل على خلق قوة تفاوضية جماعية لدعم مركز دول المجلس التفاوضي مع الاطراف الاجنبية.

وتحقيقا لذلك دخلت دول مجلس التعاون في مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي لتحرير التجارة بينهما ويعقد الجانبان لقاءات منتظمة على مستوى الوزراء والخبراء وكان آخر اللقاءات الوزارية ذلك المنعقد خلال شهر اكتوبر الماضي في لوكسمبورغ حيث بحث الجانبان تقدم مفاوضات تحرير التجارة وازالة العراقيل التي تعترض التبادل التجاري بينهما لاسيما الرسوم المفروضة على المنتجات النفطية والبتروكيماويات والالمنيوم ونود ان نوضح بأن الحوار مع أوروبا ليس اقتصاديا فقط بل هو حوار شامل يهدف الى خلق شراكة استراتيجية بين مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي وما يعيق التوصل الى اتفاقية تحرير التجارة هو ربط الاتحاد ذلك بتوصل دول المجلس الى توحيد التعريفة الجمركية وهو ما نتطلع الى تحقيقه قريبا كما سبق واشرت.

بالاضافة الى المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي هناك حوار سياسي واقتصادي مع الولايات المتحدة واليابان ايضا كما ان لدول المجلس لها تجربة في التفاوض الجماعي مع الدول الاخرى لتحسين شروط الاستيراد كما حدث في حالة شراء الأرز.

الاستراتيجية العسكرية

■ ماهي الخطوات التي تمت حتى الآن في تنفيذ الاستراتيجية العسكرية الموحدة وبناء القوة الذاتية لجيوش دول المجلس؟

● وكيف تنظرون الى آفاق ومجالات تعزيز هذه الاستراتيجية في المستقبل... (في المجال العسكري فان التعاون الخليجي يرتكز على قناعة راسخة بأن أمن دول مجلس التعاون كل لا يتجزأ وهذا ما اكدته الوقفة الصلبة والشجاعة والمتكاتفة لدول مجلس التعاون في تعاملها مع العدوان على دولة الكويت. ويولي اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس المجال الدفاعي اهتمامهم ودعمهم لقناعتهم بترابط الأمن الخليجي واهمية هذا التعاون في المحافظة على المنجزات والمكاسب التي حققتها مسيرة التنمية في دول المجلس ومن بين القرارات الهامة التي اتخذتها القمة الماضية بدولة الكويت اقرار مشروعي حزام التعاون وشبكة الاتصالات المؤمنة وقد شرعت الدول الاعضاء منذ بداية العام الحالي في تنفيذ هذين المشروعين الحيويين بتكلفة ١٥٥ مليون دولار كما ان هناك عددا من القرارات الهامة التي اتخذها وزراء الدفاع في اجتماعهم الأخير وهي تصب في مصلحة مواصلة تعزيز التعاون في هذا المجال والاستمرار في تطوير قوات درع الجزيرة وبناء القدرات الذاتية للدول الاعضاء وفق تصور مشترك يهدف الى تحقيق توافق الأنظمة ومواصلة التمارين المشتركة ونحن مرتاحون لما تم انجازه من تعاون خليجي متزايد ومطمئن في المجال الدفاعي.

■ تعد منطقة الخليج من المناطق الاستراتيجية المهمة عسكريا واقتصاديا في الخريطة العالمية... فكيف تنظرون الى وسائل تحقيق الأمن والاستقرار في هذه المنطقة خاصة في ضوء التطورات التي تشهدها حاليا؟

● منطقة الخليج كما تعلمون من المناطق الاقتصادية والاستراتيجية الهامة للعالم بأسره وقد عانت الكثير من مسببات عدم الاستقرار منذ نهاية السبعينات وفي بحثنا عن وسائل تحقيق الاستقرار في منطقة الخليج استفدنا من التجارب التي مرت بها هذه المنطقة التي شهدت حربين مدمرتين خلال عقد واحد واهم الخطوات التي اتخذتها دول المجلس والتي تشكل حجر الزاوية في دعم الاستقرار الاقليمي وامن الدول الأعضاء هو قرارها برفع قدراتها الدفاعية الذاتية وفق منظور مشترك كما اشرت عند الحديث عن التعاون العسكري اما على المستوى الاقليمي فاننا نتطلع الى اليوم الذي تتمكن فيه مع دول الجوار بما فيها ذلك العراق بعد انتهاء هذه الحقبة من التوصل الى تفاهم اقليمي يستند على اسس الاحترام المتبادل وحسن الجوار مرحليا نحن في دول مجلس التعاون نعتبر استكمال العراق تنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن مقدمة اساسية لتحقيق الأمن الاقليمي. الشق الآخر من معادلة الأمن على المستوى الاقليمي يتعلق بالعلاقات مع ايران والتي نتطلع في ضوء المؤشرات الاخيرة ان تشهد تطورا بناء يشيع الطمأنينة بين ضفتي الخليج ونأمل في هذا الاطار ان تستجيب القيادة الايرانية لدعوات دول المجلس بضرورة انهاء احتلالها للجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات وحل النزاع بالطرق السلمية او باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية وهي دعوات صادقة لو استجاب لها المسؤولون الايرانيون لاختزلنا الكثير من الوقت وكرسنا اللقاءات والطاقات لعملية تسريع وتيرة التعاون بما ينسجم وروابط الدين والجوار والمصالح المشتركة وليتسنى لنا فتح آفاق رحبة للتعاون الاقليمي المثمر. ثم هناك خطوات على المستوى العربي حيث سعينا مستفيدين من كارثة العدوان العراقي على دولة الكويت بقيت على موطن الخلل والضعف في تركيبة النظام العربي وقيمه ومن هنا كان التوصل الى اعلان دمشق كما اكسبت احداث حربي الخليج الاولى والثانية بأن ثمة بعدا دوليا لأمن المنطقة سواء من خلال عملية اعادة تسجيل الناقلات في الثمانينات او مشاركة اكثر من ثلاثين دولة في تحرير دولة الكويت وفي هذا الاطار توصلت دول المجلس الى تفاهمات واتفاقيات مع دول صديقة لتعزيز امنها والحفاظ على الاستقرار في هذه المنطقة الحيوية للعالم.

قوة مؤثرة

■ وماهي توجهات دول المجلس كقوة مؤثرة ان تلعب دورا اكثر فعالية في معالجة المشكلات التي تعاني منها المنطقة؟

● المشاكل التي تعاني منها المنطقة بشكل عام سياسية وامنية واقتصادية ودول مجلس التعاون تتأثر بشكل او بآخر بما يحدث في محيطها وبالتالي فهي معنية بالبحث عن حلول لتلك المشكلات التي تواجهها المنطقة على المستوى السياسي والأمني كما هو معروف فان لدول المجلس سجلا حافلا في حل الخلافات وتعزيز التضامن العربي والاسلامي ولقد وظفت دول المجلس في سبيل ذلك الكثير من الموارد والوقت والمكانة العربية والدولية ولاتزال مشاكل الأمن والسلام ترهق هذه المنطقة وتكلفها الكثير من الطاقات والامكانيات لذلك بادرنا دائما لحل الخلافات ومعالجة بؤر التوتر ودعمنا جهود السلام في الشرق الاوسط حتى قبل انطلاقتها من مدريد اما في الجانب الاقتصادي فلقد سخرت دول المجلس جزءا كبيرا من مواردها الاقتصادية لتخفيف الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها الدول العربية الاخرى ومساعدتها في دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الاتحاد الأوروبي

■ كيف تنظرون معاليكم الى مستقبل التعاون بين دول المجلس والاتحاد الأوروبي في ضوء نتائج المفاوضات التي انتهت اخيرا في بروكسل واعلان المجموعة الاوروبية اصدار العملة الموحدة؟

● المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي تهدف في جانب منها الى تحرير التجارة بين الجانبين الا ان ذلك قد تعرقل لبعض الوقت لاشتراط الجانب الأوروبي توصل دول المجلس الى توحيد التعريفة الجمركية الخليجية قبل توقيع الاتفاق ونحن نوشك على التوصل الى ذلك وتطبيق الاتحاد الجمركي وخلال اللقاء الوزارى المشترك الاخير أطلعنا الاوروبيين على ما أنجزه مجلس التعاون وتوجهاته فيما يتعلق بتوحيد التعريفة الجمركية وبناء على ذلك وافق المجلس الوزاري المشترك على تسريع المفاوضات واتخاذ خطوات تمهيدية جادة لتحرير التجارة والتعاون مع الاتحاد الأوروبي لايقتصر على التجارة بل ان هناك تعاونا اقتصاديا واسعا يشمل تحسين شروط الاستثمار الذي نعتبره الى جانب التجارة من الأسس الهامة لتطوير العلاقات الاقتصادية بين الجانبين بالاضافة الى التعاون في مجال الجمارك والمقاييس والبيئة والطاقة وايضا في حقل التقنية حيث نعمل لاقامة مركز مشترك لمعلومات التقنية في سلطنة عمان ثم هناك الحوار السياسي وكما سبق وذكرت فنحن نسعى مع الاوروبيين لتوطيد اسس شراكة استراتيجية.

السوق الخليجية

■ هل تعتقدون معاليكم بأن الوقت قد حان لانشاء السوق الخليجية المشتركة واصدار العملة الخليجية الموحدة؟

● السوق الخليجية المشتركة هدف مرحلي آخر من اهداف مجلس التعاون وهو يأتي في الترتيب كمرحلة ثالثة من مراحل الاندماج الاقتصادي بعد تحرير التجارة البينية واقامة الاتحاد الجمركي ويسبق الاتحاد الاقتصادي الا اننا في مجلس التعاون لم نتقيد بتوالي هذه المراحل وانجزنا الممكن في كل منها وكما اوضحت في معرض الاجابة عن سؤال آخر فاننا عمليا انجزنا جوانب هامة من متطلبات اقامة السوق الخليجية المشتركة التي تشمل اساسا تيسير انتقال الافراد ورؤوس الاموال والقرارات التي اتخذتها دول مجلس التعاون لتحقيق المواطنة الاقتصادية الخليجية هي خطوات تمهيدية اساسية لقيام السوق الخليجية وبالتأكيد فان اقرار البرنامج الزمني لتطبيق التعريفة الجمركية الموحدة واقامة الاتحاد الجمركي سيضعنا مباشرة امام الخطوة التالية وهي السوق الخليجية المشتركة اما فيما يتعلق باصدار العملة الخليجية الموحدة فهذا احد الاهداف التي نتطلع الى تحقيقها مستقبلا فنحن في مجلس التعاون لانحبذ القفزات غير المدروسة ونود ان اشير الى ان توحيد العملة في اوروبا تزامن مع اقامة الاتحاد الأوروبي.

العمل الاعلامي

■ ماذا تم من خطوات لتنفيذ استراتيجية العمل الاعلامي لدول المجلس؟

● في الخارج الاعلام رديف الدبلوماسية اما في الداخل فانه اداة لنشر الثقافة الوطنية والمفاهيم السليمة وتكريس الانتماء وترسيخ الهوية والعمل الاعلامي الخليجي المشترك منذ بداياته سعى الى تحقيق ذلك من خلال وثيقتي ميثاق الشرف الاعلامي وضوابط الاعلام الخارجي التي حددت منطلقات واهداف السياسة الاعلامية الخليجية بشكل عام وتمكن الاعلام الخليجي المشترك من خدمة قضايا مجلس التعاون في الداخل والخارج وترسيخ الهوية العربية الخليجية ونحن نعمل على النهوض بالعمل الاعلامي الخليجي المشترك وتطويره لكي يتمكن من التجاوب مع تحديات عصر المعلوماتية وطفرة الاتصالات والمواءمة بين الانفتاح الاعلامي والثقافي والحفاظ على القيم والهوية. ونود ان نشير الى النتائج الطيبة التي حققها الاجتماع الاخير لوزراء الاعلام الذي عقد بدولة الكويت حيث اتخذت قرارات تدفع بالتعاون الاعلامي المشترك خطوات الى الامام ومن ذلك تنشيط التعاون الاذاعي والتلفزيوني واقامة اسابيع اعلامية في الخارج وتمكين الاعلام الخليجي من مواكبة متطلبات القرن المقبل.

الغزو الثقافي

■ وماهي الاستراتيجيات التي تتبناها دول المجلس لمواجهة الغزو الثقافي الخارجي وتحديات ثورة الاتصالات والتكنولوجيا في القرن المقبل؟

ان من ابرز حقائق العصر التي افرزها التقدم المذهل في تقنية الاتصالات ذلك التدفق الاعلامي والمعلوماتي الهائل من الدول المتفوقة تقنيا واعلاميا الى الدول النامية في علاقة تصدير واستيراد غير متكافئة وفي الغالب دونما أي اعتبار يذكر لرغبات الطرف المتلقي او قيمه وفي دول مجلس التعاون أدركنا ابعاد هذه المتغيرات الهامة على الثقافة والقيم والهوية ولدينا قناعة باهمية التفاعل الايجابي معها والتعامل بروح العصر مع هذا المد الاعلامي والثقافي الاجنبي.

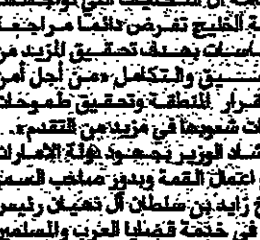
واتخذت دول المجلس خطوات جماعية ملموسة في هذا الخصوص ابرزها اقرار خطة التنمية الثقافية في دول مجلس التعاون الهادفة الى تحصين المواطن والمجتمع من خلال ترسيخ القيم العربية والاسلامية والنهوض بالثقافة الوطنية من خلال الاعلام والتعليم وتكثيف التواصل الثقافي بين الدول الاعضاء لخلق وحدة ثقافية متكاملة ولابد من التوضيح باننا لسنا دعاة انغلاق وانعزال ثقافي وهو أمر اصبح وبشكل مطرد غير ممكن عمليا بل المطلوب هو الارتقاء بالثقافة المحلية والانفتاح المدروس على الثقافات الأخرى ونود الاشارة الى ان الوزراء المسؤولين عن الثقافة في دول مجلس التعاون قد اتخذوا مجموعة من القرارات الهامة في اجتماعهم المنعقد في اكتوبر الماضي والتي ستسهم بالتأكيد في تحقيق اهدافنا في هذا المجال الهام واود ان اشير الى احدى القرارات التي اتخذها الاجتماع وهو ذلك المتعلق بتخصيص جائزة للابداع الثقافي في دول مجلس التعاون باسم جائزة خادم الحرمين الشريفين للابداع الثقافي كما لابد ان اشير الى ان الرياض والكويت قد اختيرتا عاصمتين للثقافة العربية للعامين ٢٠٠٠ و٢٠٠١ على التوالي.

■ ماهو تقويم معاليكم لمسيرة مجلس التعاون حتى الآن؟

● لقد حققت مسيرة مجلس التعاون المباركة من الانجازات ما احدث بالفعل تغييرا في الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في هذه المنطقة ويحق لنا كمواطنين أولا ثم كمسؤولين ان نفخر بما حققته المسيرة الخيرة للمجلس بفضل من الله ثم السياسة الحكيمة لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس ولابد ان يفوق الطموح الانجاز وان تسبق التطلعات الخطوات ولكننا ذاهبون الى القمة تصحبنا الثقة في صلابة الارضية المشتركة التي نقف عليها وسمو الأهداف التي نسعى لتحقيقها ويحدونا الأمل في نتائج مثمرة نستكمل بها ادوات ووسائل ولوج الالفية الثالثة.

معالي الشيخ جميل الحجيلان

المطوع: البحرين تتطلع بتفاؤل كبير إلى قمة أبوظبي



محمد ابراهيم المطوع

■ المنامة - د.ب.أ - قال وزير الاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع أمس ان بلاده تتطلع الى القمة الخليجية المرتقبة في ابوظبي الشهر المقبل بتفاؤل كبير. واضاف في تصريح لوكالة الانباء الألمانية في المنامة ان التحديات التي تواجهها منطقة الخليج تفرض دائما مراجعة السياسات بهدف تحقيق المزيد من التنسيق والتكامل «من أجل أمن واستقرار المنطقة وتحقيق طموحات وتطلعات شعوبها في مزيد من التقدم».

واشاد الوزير بجهود دولة الامارات لانجاح اعمال القمة وبدور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في خدمة قضايا العرب والمسلمين ودعواته لاحياء التضامن العربي وتنسيق المواقف العربية. ورداً على سؤال عما إذا كان قادة المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية سيناقشون في اجتماعهم الملف العراقي، أجاب المطوع بأن جميع القضايا التي تتعلق بأمن ومستقبل المنطقة مطروحة للبحث والمناقشة. وحول مغزى دعوة كل من الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد والامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لحضور اجتماعات القمة الخليجية هذا العام، قال الوزير: إن هذه الدعوة «توضح وتؤكد دور مجلس التعاون كمنظومة تعمل في اطار الجامعة العربية وضمن توجهات الجامعة وأهدافها لخدمة القضايا والتطلعات العربية». وتؤكد من جانب آخر على دور المجلس وجهوده كتحالف اقليمي مؤثر وفعال ومشارك في خدمة القضايا العالمية». من جهة أخرى قالت البحرين أمس انه لم يعد هناك اساس لمساءلتها في سيادتها على جزر حوار المتنازع عليها مع دولة قطر بعد ان سحبت قطر اثنتين وثمانين وثيقة كانت قدمتها لمحكمة العدل الدولية في نطاق القضية المنظورة منذ العام ١٩٩١. وابلغ المطوع وكالة الانباء الالمانية ان بلاده تعبر عن ارتياحها لتخلي قطر عن ٨٢ وثيقة مزورة سبق ان قدمتها الى المحكمة وهذا يؤكد أنه ليس هناك اساس (قانوني) لمساءلة البحرين في حقها وسيادتها على جزر حوار. وهذا يعني ان القضية المعروضة أمام محكمة العدل الدولية يجب ان تتركز الآن على موضوع منطقة الزبارة ومسألة الحدود البحرية».

... الاتحاد الجمركي يضعنا مباشرة أمام السوق الخليجية المشتركة
... التي تتمكن فيه مع دول الجوار من تحقيق الأمن الاقليمي
... سخرت جزءا كبيرا من مواردها لدعم مشاريع التنمية العربية

هكذا من الأصل

الشاعر العراقي جمال الساعاتي بعد اصداره «انكسارنا علامة»:

علاقة متعاكسة بين شعر المنفى ومنفى الشعر

■ حاوره شارل شهوان - بيروت:

صدرت في بيروت للشاعر العراقي الشاب جمال الساعاتي مجموعة شعرية أولى عنوانها «انكسارنا علامة»، وهو أصدر قبل أشهر عدداً أولاً من مجلة «المنفيون» بالتعاون مع مجموعة من الكتاب والشعراء العراقيين المنفيين في لبنان والعالم. الساعاتي ينتمي الى جيل جديد من الكتاب العراقيين المنفيين، جيل مغاير عما سبقه ثقافيا، لا بل يعاني أضعاف ما عاناه المثقفون المنفيون السابقون. عن مجموعته الشعرية الجديدة الأولى ومنفاه وتجربته كان معه هذا الحوار:

□ ماذا يعني ان تبدأ في المنفى، ان تعبر فيه للمرة الأولى خارج البلاد، أهو منفى مضاعف؟

- المنفى قدر وليس خياراً. وفي المنفى تخسر المكان الأول المنزل الأول، بيد أن شعوراً باستقراري السلام والاطمئنان يتملكني منذ سنوات، ثمة في نشر كتاب ما يشبه الاستقرار، أو لأنه يعني الاستقرار. لا شيء من حولي سوى الانتظار والانتظار. في آخر الأمر يتوجب ان تتآلف مع الرفض بيد انني لا أود ان أكون سوى ... لكونها ارادة الحياة تفرض ذاتها في النهاية. ما جمعته في المجموعة هو رعبي ومن دون مطلق نية مسبقة الا ان المشقة التي أعيشها تفوق الخيال. ان أطبع كتاباً هو عزاء بالتسمية التي.

حضور مفتوح

□ الملاحظ في قصائدك رغم ما تقول انها لا تتشتت، أي انها مضبوطة الايقاع ولا يغلب فيها القول على البناء ويضعضعه، أي بكلام آخر ... بنيتها وايقاعها، ما هو ... لفعل بناء القصيدة؟

- ثمة صعوبة في الاجابة عن سؤال من هذا النوع لان القصيدة حضور مفتوح على الاحتمالات، بيد انني اعمل عموما على كتابة قصيدة مبنية عضويا داخل بوتقة منسجمة لها أبعادها الرمزية المتجانسة.

ان الكتابة الشعرية أمر يختلف عن كتابة القصيدة، بكلام آخر ان الشعرية أمر مختلف عن القصيدة كتأليف وبناء كتابة. وهنا أرى ان معظم الشعر العربي المعاصر الأولي باعتقادي انه لم يكتب قصيدة بل كتب في الشعرية بشكلها المفهومي ومن هنا لم يفرز شاعرا رومنسيا أو رمزيا بالمعنى المحدد والدقيق للكلمة أو المفهوم. والكلام يصح ايضا على القصيدة الملحمية الحديثة. في حين طالعتنا مفاهيم مستعارة كقصيدة اللغة والقصيدة المعنى والقصيدة الوجودية وغيرها.

استيعاب المفاهيم والمؤثرات هو ما يهب الشاعر متانة ودفقاً حيوياً. اما مشاعر الانكسار والسخط والحنين فهي أمور ملقاة أمام الجميع، لذا المهم هو الأسلوب أو الطريقة الشعرية والثقافية التي يتم عبرها صقل وضوع هذه الاحاسيس المفعمة. «انكسارنا علامة» أجده عنواناً مناسباً وطبيعياً حيال تحولات العالم ومواجهتي ورؤيتي الخاصة لها ولذاتي. رغم العاطفية والاعتبار الثقافي يبقى الشكل والمضمون أو فعل الكتابة رهن لحظة «التفجر الالهامي» ان صح التعبير. قد يملك أحدهم المعرفة غير انه غير قابل للتفجير، وتجد تاليا ان القصيدة تولد ميتة.



الشاعر جمال الساعاتي

مشروع «المنفيون»

□ الشعر العراقي يعكس اجمالاً الاحتجاج والسياسي وليس في وسعه التعبير عموماً خارج هذا السياق، هل اختلف شعرك عن هذا، هل استطاع تجاوز هذا الاطار؟

- لست أدري في الحقيقة. بيد اني لا أجد مخالفاً للطبيعة ان يكون الشاعر أو الفنان مجسداً لعذابات شعبه او شاهداً لعصره. للسياسي واسقاطاته بالطبع التأثيرات السلبية. هناك حاجة الى الكثير من الانتباه في التعاطي مع أمور من هذا النوع لان التعاطي مع التجربة المعاشة الحية أمر أساسي لمقارعة الشرط الانساني للشعر لأنه في تكوينه طاقة لتحرير الارادة والاحتجاج ضد قمع الحرية الى كونه شغفاً لاستعارة احاسيس طفولية وعشقية.

□ كنت اصدرت مجلة «المنفيون» من بيروت وهو مشروع ثقافي اولاً بأول. فما هي ابعاده وهل يستطيع الاستمرار؟

- هذه المجلة جزء أساسي من مفهومي عن المنفى والانسان، وكما اسلفت فان المنفى قدر وليس خياراً وكتبت ذلك في مقدمة العدد الأول. للمنفى هو في نهاية الأمر الرائحة المميزة وعلاقتنا الفارقة جميعاً، بيد اننا لا نرغب في الاعتراف بهذا ولا نملك الشجاعة. غير ان ما يلازمني من شعور طاغ هو احساسي باللاسلام، هذا أكثر ما افتقد له، السلام.

□ المنفى وشعر المنفى، ويخالج المتابع ان الشعر العراقي المنفي استنفد معظم التعبير، هل ترى ان في وسع جيلكم ان يضيف، هل ثمة ما هو جديد ومغاير وبكلام آخر ماذا سيميز جيلكم انتم المنفيون الجدد؟

- ثمة كما تعرف اغتراب ومنفى ذاتي في الداخل أي في ذات الكائن وهذا يسبق بأي حال مطلق منفى آخر. المنفى الفعلي تالي لتزايد وتضاعف ظروف الاضطهاد والضيق، ومن هنا أجدني لزاماً ان هناك واقعاً مهملاً وهو العلاقة المتعاكسة بين شعر المنفى ومنفى الشعر والفرق بينهما أكثر من واضح، هناك شعر يكتب في المنفى له خصائص ومميزات المنفى وتكون ملامحه سلبية كلياً وتتوهم وغارقة في النوستالجيا العاطفية المسرفة. أما النوع الثاني والأساسي فهو شعر المنفى ويكون هنا منفياً حقيقياً ويكون مفهوماً وألماً متواصلاً ليس وجودياً او زمانياً فحسب بل منفى حقيقي مكاني، مكاني ولغوي. ان اردنا ان نصنف الشعر العراقي المنفي نجد ان منه من ينطبق عليه مصطلح «ادب المنفى» ومنه «الاغتراب»، ومن سمات أدب المنفى، الاغترابية الهامشية والتمتع بالألم. واعتقد ان الكثير لم يكتب أو يقل بعد.

الهامش والمدينة

□ تقيم منفياً في بيروت، ماذا تمثل هذه العاصمة بالنسبة اليك، وماذا تفسح لك الى جانب الحرية؟

- بيروت عاصمة جميلة لمن يفقهها، عاصمة المتناقضات، مدينة ترفضك في البداية ثم تحبك رويداً رويداً وهي تتشكل دوماً من اطرافها الى المحور أو المركز. اعطتني بقدر ما أخذت منها وحصلت فيها على هامش لم أحصل عليه في بلدي.

□ وكأنك في مجموعتك الأولى تبدأ بشعر البدايات وتتجاوز ذلك، ما الذي أوصل شعرك الى هذا؟

- في الواقع أقول بتواضع ان النشر لم يقدم لي الشيء الكثير، رغم انني كنت نشرت هنا وهناك في الصحف والدوريات، وأجد ان هذا كله من دون متعة. وان كنت أنشر كتاباً فبدافع من حماية الذات، لان المنفى والمسودات يتوازيان لدى الكاتب فان ضياعت النصوص فهذا يعني ضياع الماضي لذا أنشر على الأقل ما تبقى لي، بيد ان الصبر ضروري للنضج، لفهم الوجود والتجربة المعاشة.

في الانتظار تفهم معنى الاختمار، ان تكتب قصيدة واحدة تقرأ خير من آلاف القصائد الميتة. المسألة هي الا تكون موهوماً لان الوهم قاتل.

حديقة مريم شقير ابو جودة في ابوظبي

قصائد حب وتوقيع ديوان

الشاعرة مريم ابو جودة ومقدمها حمد علي (تصوير / صلاح الباز)

غلاف المجموعة

■ برهان شاوي

■ في اجواء حميمية وفي حضور عدد من السفراء العرب والاجانب، وفي مقدمتهم سعادة السفير اللبناني في الامارات جورج حبيب سيام، وعدد من شخصيات الجالية اللبنانية والعربية، وقعت الشاعرة اللبنانية مريم شقير ابو جودة كتابها الاخير «حديقة مريم» في قاعة الاحتفال بفندق الشاطئ.

قدم الحفل الاعلامي حمد علي بكلمة رقيقة جاء فيها: «اليوم نجتمع هنا، في امارات زايد الحب والاحبة... اماراتيين ولبنانيين، بعيدا عن مفارق السياسة وتفرقها، قريبا من رياض الشعر، يضوع في هذه الامسية، عبق من نفس شعري عذب، تهب نفحاته من ربى لبنان الشاعرة، لبنان القصيدة الحالمة، الغافية على صدر قافية رقيقة، المتوسدة زند بيت شعري ثائر على وضع ما، لصورة ماثلة على جدار الزمن المخطئ». بعدها القت الشاعرة كلمة ترحيبية بالضيوف جاء فيها: «تنقلت كثيراً، تجولت في عواصم الارض، عرفت شعوبا لاحصر لها. لكنني في ابوظبي اشعر بانني لم اغادر مهدي الاول، اشعر بكفي امي الطيبتين تهزان سريري الصغير، في ابوظبي اشعر بانني اولد مجددا، انطق حروفي الاولى، اتعلم المشي من دون ان اتعثر. في ابوظبي احس كيف يمكن ان تصير اللغة وطنا، كيف يمكن ان يتحول شعب باسره عائلة واحدة. هل ابتعدت عن الشعر؟ لا اعتقد وكل وجه اراه بينكم يشبه قصيدة رائعة، كل وجه في الامارات العربية المتحدة عنوان لكتاب العمر. حروف من ضوع واقحوان تكون حديقتي، «حديقة مريم» التي اتشرف الليلة بان اقدمها لكم جميعا بطاقة انتماء الى العشق».

ثم تناوب علي والشاعرة على قراءة القصائد فالقى هو قصائد عديدة منها: «عطش»، «قصيدة الغصن»، «ياسيد الشهوات»، «تفاحة الارض»، «هل اعطيه عنواني»، «جاهلية»، «وانني نصفها رجل»، التي نقتطف منها:

كفاي قمحُ رياضٍ...
في تشكلها
سر الينابيع
كم من فيضها نهلوا
وخافقي عشبة التحنان
وارفة...
أهل الكرامات في افيائها نزلوا.
لاشهرزاد انا تغفو على هلع...
ولست ليلى التي في عشقها
خبلوا...
انا المليكة في ذاتي... وفي ألقي...
ند لديك... ومثل
ليس ينفصل...
قلبي عليك...
وقلبي صادق ابدا
وجهان للكون...
انني نصفها...
رجل.

اما الشاعرة ابو جودة فقرأت القصائد الآتية: «لو قبل عشرين من الاشواق»، «العاشق»، «شمعة في عينها»، و«حديقة مريم»، المهداة الى الفنانة الراحلة أمل نجار التي رسمت لوحة اسمها «حديقة مريم» زينت غلاف الكتاب. واخذت المجموعة عنوانها منها، ونقتطف منها:

قالت: الالوان في قلبي فضاء
ومشت في زورق الاحلام تحلم
اينما تمضي...
فريشتها حلم...
تنثر الجنات
في زمن جهنم...
وحنها...
ورد القصيدة...
سوف تبقى...
ما حييت العمر...
أجمل وردة...
في حقل مريم.

الخراريف الشعبية

ميرة القاسم

هل في الامكان تذكر شيء يسمى الخروفة؟! هل الخراريف في مسيرتها في عمق ذاكرتنا تاريخيا جديرة بأن تقرأ وتتناول ونلقي عليها حزمة من الضوء؟

نحن بحاجة الى العودة الى الوراء، أي الى أزمان أخرى نخشى أن تفلت منا، وهي بالتأكيد مرتبطة بذلك الشعور الدافئ بالحنين الذي يشدنا جميعا الى تفاصيل تلك الذاكرة... الى وجودنا الذي ينبغي أن نعيه، لنسكبه دفقا عذبا، ينفرد باحدى زوايا ذاكرتنا لتشتعل حضوراً وتؤكد وجودها الحاصل فعلاً.

فاذا نظرنا الى ذاكرتنا الشعبية نجد عددا من المحاور الطبيعية التي ينبغي علينا أن نلتفت اليها، بيد اننا في غمرة الحياة التي أخذتنا الى قاع حاجاتنا اليومية باتت رؤانا تنزف رغبة جامحة في الغوص أو البحث في أركان وزوايا هذه الذاكرة. ليس هذا من قبيل ترف ما أو حياة نرجسية، بل هي حياة ثقافية، وهي أشبه ما يكون باللذة التي ينبغي علينا اقتناصها.

جداتنا، أولئك اللواتي عزفن على وتر من الحكاية وهن يسردنها على مسامعنا، أحيانا على موقد نار أو تحت العريش، بسحناتهن التي أكل عليها الزمان وشرب، بالتالي ذكرت الخروفة والخراريف في وضعية أشبه ما تكون بدلالات عدة أو تحتمل احالات واعية الى أشياء عدة، تعليمية، وربما، ترغيبية ترهيبية جمالية ربما، إلا أنها في تدفقها تحمل خاصية سحرية، سحرية الحدث المرتبط بتواتر السرد واسترساله عبر ذاكرتنا المختزنة للمحفوظ، والمضاف اليه بحسب الحاجة مما يضيف الى هدف الحكاية والخروفة أبعاداً أخرى هي أقرب ما تكون الى وجودها بشكل ذاتي. نعمنا نحن في بيئة العالم بذلك الجمال اللغوي، الذي استعذبناه في سابقته الزمنية. ليست العبرة المرادة هو ذلك التدفق اللغوي فحسب بل طريقة السرد. الشخصيات، الزمان والمكان والدلالة تشكل كلها نواة ثقافية لأزمنة مختلفة.

لماذا تتحدث عن الخروفة والخراريف ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين؟ زمن طغى فيه الانترنت، لما هذا التوقيت بالذات؟

أصبحت الخراريف الشعبية خائرة القوى، على شفا جرف هار، لا تحتمل أكثر من موروث لا يدخل في حساب أزرار الانترنت والحياة المعاصرة.

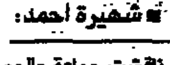
لم نهمل الخروفة التي هي جزء من طفولة أجدادنا وجزء من طفولتنا نحن؟

هذه الخروفة هي ذاتها ما نبحث عنه في عملية التكوين الأدبي، لانها تمثل الخرافة الشعبية في مقابل الأسطورة العالمية. هي تعبير عن خصوصية تفكير مرتبطة بمكان وزمان وظرف تاريخي. وهي انفلات من قيود السرد للتعامل الطبيعي تربويا مع الطفل، لتبقى زادا معرفيا يتعامل به في دورة الحياة جيلاً بعد جيل. فهي تشكل ارثا تربويا غير قابل للتغيير. لهذا علينا التعامل مع الخروفة على أساس كونها ثقافة شعبية محلية، لابد من التعامل معها في شكل صحيح وجدي.

هذه دعوة لكل من يمثلون قنوات مهمة في تتبع الثقافة الشعبية، وهي وعي آخر يدخل في زمن وعي البيئة المحلية عبر دراسة شاملة تستهدف الخروفة الشعبية في ذاكرتنا كما عرفناها.

الجلسة الثانية لجماعة «الحصن» الثقافية

سهرة مع الكاتب الاماراتي محمد المرّ



■ شهيرة أحمد:

ناقشت جماعة «الحصن» الثقافية في جلستها الثانية في مقر اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي مساء الاثنين الفائت قصة الكاتب الاماراتي محمد المرّ الموسومة بـ «سهرة عشاء مع جين أوستين». وقدم المداخلة الرئيسية فيها الناقد فاروق أوهان وشارك في الحوار عدد من الحضور.

بدأت الأمسية بتقديم عن محمد المرّ والتعريف به وبنتاجه القصصي، ثم قرأت القصة موضوع الحوار نجاة فارس، تلا ذلك تعريف بالكاتبة البريطانية الساخرة جين أوستين أعدتها لنور الخطيب عبر شبكة الانترنت. ثم مداخلة فاروق أوهان التي اشتملت على استهلال تأسيسي عن فن القصة القصيرة، وسماتها، وعناصرها، وتطورها، وبعض ملامح التجديد التي شهدتها ثم أوجزت المداخلة حكاية القصة اذ جاء فيها:



فاروق أوهان ونجاة فارس خلال الجلسة (تصوير محمد خالد ابراهيم)

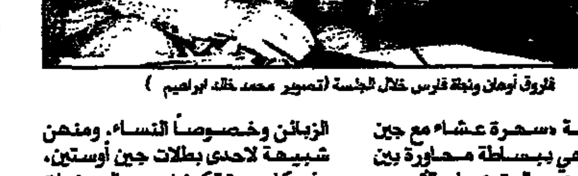
إن قصة «سهرة عشاء مع جين أوستين» هي ببساطة محاورة بين شخصيتين رجاليتين، بل بالأحرى، شخصية واحدة تحاور ظلها على مائدة العشاء في مطعم عبر التعليق على الزبائن وخصوصاً النساء، ومنهن شبيهة لاحدى بطلات جين أوستين، وفي كل مرة تكون احدى الصفات منطلقا للتعليق، والتعقيب، والتداعي خارج المطعم بحوادث وشخصيات خارج الواقع المعاش في القصة، وخارج النظام الحياتي «العمة، زوجة الأخ، وصديق البطل أو تابعه، نادل المطعم، وبعض الشخصيات الثانوية».

وانطلاقاً من تأسيسه الأول قرأ فاروق أوهان أبعاد القصة المتمثلة في: جغرافية المكان، الحبكة، السياق العام، الخاتمة، البعد الدرامي، وتنامي الشخصيات والحوادث.

وعرض خلال قراءته التحليلية جملة سمات تميزت بها القصة في سياقها العام منها: الاسهاب في الوصف، وعدم حدوث أي تعرض حتى في الجدال بين الراوي وتابعه، وعدم تجسيد ما يدور في المطعم. أما الخاتمة فجاءت بلا مردود يذكر سوى خروج البطلة ومرافقها ودفع الراوي الأول لفاتورة الحساب، والتعليق بمن تكون جين أوستين هذه من دون الاشارة الى أنها روائية ساخرة وفي أي قرن عاشت».

ورأى أوهان في قراءته للبعد الدرامي للقصة، «أن المرّ صاغ «البطل» الراوي الأول على شاكلته، فأعطاه معلوماتية موسوعية يتميز بها هو نفسه في الواقع بكل جدارة، وهنا وبين فترة وأخرى لا يفتأ «المرّ» ومن دون تردد من القيام بتصحيح معلومة أو الاسهاب فيها متخطيا الخطوط الحمراء في حرفية مهنة القص، ونمطية القصة الى جنس آخر هو المقالة، أو تسجيل يوميات حياتية، وهذا ما تعوده قارئ محمد المرّ بنموذجيته التي لا تتغير منذ بدأ مشواره الأول حتى الآن».

تناولت المداخلات التي أدلى بها الحضور قضايا تتعلق بفن القصة عموماً، وبالقصة موضوع المناقشة خصوصاً، واختلفت الآراء في تقويمها بين قائل أنها تنتمي الى فن السيناريو، وقائل أنها قصة تعليمية بسيطة وانطباع عام بأن هذه الأمسية قربت «المرّ» من الأذهان وأضاءت عالمه وأسلوبه الفني.



المقهى في ذاكرة المبدعين المغاربة

فضاء اللقاء والصراع بين النميمة والفكر



■ الرباط - أسماء المعلومي:

المقهى في ذاكرة المبدعين والنقاد المغاربة؟

سؤال حاولنا من خلاله رصد مدى أهمية هذا الفضاء المفتوح الذي شكل في سجل الملفات التاريخية الغربية أحد الأندية المهمة التي كانت تعد للتباري والمجادلة الحادة، حتى أن بعضها وخصوصا في فرنسا عرف تألق الوجودية السارترية، وهذه نقطة سيركز عليها الروائي محمد زفزاف الذي أبرز لنا جوانب مختلفة من هذا الفضاء - المزار.

الى جانب القاص ادريس الخوري، والكاتب التلفزيوني محمد أحمد البصري، ثم الناقد صدوق نور الدين، اذ أننا استدعينا جملة هذه الآراء التي ستناوش بجدلها هذه القضية.

الروائي محمد زفزاف لا يرتاد المقهى الا لماما، فهو في الغالب يكتب في بيته بالمعاريف في الدار البيضاء، ورغم ذلك ولدى استحصالنا رؤيته حول هذا الموضوع فهو اكتفى باسترجاع المقهى كفضاء لدى الرواد الغربيين. «في المغرب لا يشكل المقهى فضاء ذا أهمية بالغة كما هو الأمر لدى الغربيين، بحيث كان هذا الفضاء يعج بالمثقفين الذين تركوا بصماتهم الراسخة في التاريخ، خصوصا مقهى «القديمة» الذي كان يرتاده الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر الى جانب الأديبة سيمون دو بوفوار. فكانت تلك الفترة من الأربعينات تجسد ازدهار الفكر والتوجه الوجودي. هذا الى جانب ازدهار الحركة الدادائية الفنية التي نشأت أصلا في مقهى، فكانت بذلك تمهيدنا للتوجه السريالي الشهير.

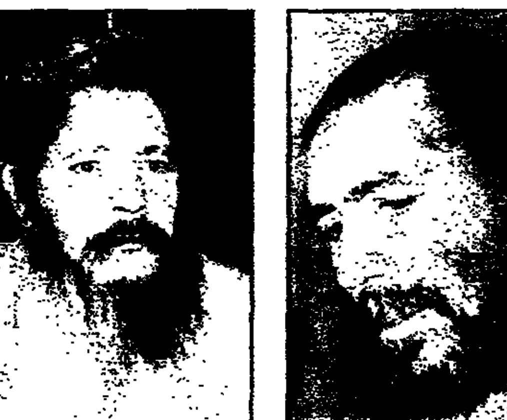
ومن حكايات المقاهي أيضا تحضرني قصة الكاتب هنري ميلر الذي كان يجلس على الرصيف قبل أن يشتهر، متأملا بمتعة حركيات المسرحي الشهير أنطونين أرتو، بحيث كان يعجب به كثيرا ويكتفي بمشاهدته وحتى حين تجرأ وتعرف به نحره أرتو وضربه بعصاه. خصوصا أن هذا المسرحي كان في أصله غريب الأطوار لدرجة أنه أنهى حياته في مستشفى للمجانين في جزيرة «رودس».



ادريس الخوري، جزء من الكينونة والذاكرة







محمد زفزاف، فضاء غير مهم

وحكايات المقاهي غزيرة جداً، ضمنها أيضا حكاية الكاتب ادغار آلان بو الذي ظل يسكر في أحد المقاهي ثلاثة أيام من دون أن يتناول طعامه. وحين غادر المقهى سقط مغشيا عليه تاركا لنا شعرا رائعا. وعموما يزخر التاريخ الغربي بحكايات من هذا القبيل تبرز مكانة المقهى في الذاكرة الابداعية الغربية.

صراعات مجانية

أما الناقد المغربي صدوق نور الدين، فقربنا أكثر من واقع المقهى في ذاكرة المبدعين المغاربة، «في الواقع لا يؤدي المقهى بالنسبة للمثقف المغربي الدور نفسه الذي يؤديه في الغرب أو في مصر. وأتكلم هنا من منطلق العلاقة التي تربطني ببعض الأصدقاء المبدعين مثلا في مقاهي الدار البيضاء. فالمقهى يظل بالنسبة الينا عيادة يمكن أن نزور فيها صديقا معينا في وقت ما. ولكن أن يرقى المقهى ليكون مكانا للحوار، فهذا لا نجد له أثرا. من ناحية أخرى هناك مسألة أساسية، اذ أن المقهى يتحول في بعض الأحيان فضاء صراع بين المثقفين لأتفه الأسباب، كما ينعدم معه الحوار البناء ويتحقق ما يمكن أن نسميه صراعات مجانية لا تحضر فيها الثقافة بصفة نهائية. لذا، يمكن أن نقول أن الدور الثقافي الذي يمكن المقهى أن يؤديه لا يمكن أن نجده ثم ان أصحاب المقاهي عندنا في معظمهم تجار. لذا قد يحصل أحيانا أن يتضايق هؤلاء من المثقف باعتباره سيشغل الحيز الفضائي مدة أطول. فقراءة كتب مافي المقاهي أو الاطلاع على مجلات، أصبح محاربا، فاذا جلسنا في مقهى ما كمكان للمثقفين. هذا الأمر تقليد غير متوافر في المغرب. لأن المقهى من الممكن أن يكون فضاء للنميمة ان لم تكن نميمة ثقافية، فهي نميمة اعتباطية لا تدفع بالثقافة الى الأمام، بل تؤثر فيها علما بأن المقهى اذا أدى دورا ايجابيا فسنكون أمام ما يمكن أن نسميه بالروح الجماعية. ومع الأسف فنحن نعمل فرادى.

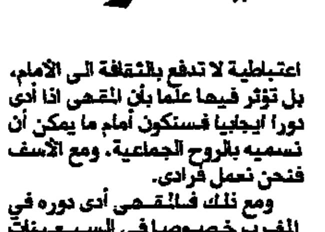
ومع ذلك فالمقهى أدى دوره في المغرب خصوصا في السبعينات وأواخر الثمانينات، ولكنه في التسعينات أصبح عبارة عن تجمعات مجانية. فهو محطة استراحة لا نادي للجدال. وبالنسبة لتجربتي الشخصية، كتبت مؤلفاتي ونصوصي النقدية جميعها في المقهى. أجلس في المقهى لأقرأ، وأكتب لا لأتواصل مع الآخرين، وفي الدار البيضاء يوجد مقهى «موريتانيا» الشهير والذي يعج بمثقفين من جيلي ضمنهم عبد الحميد الغرباوي، الحسن لحمامة، وآخرون يأتون بين فترة وأخرى عابرين. أما محاورين في أمور ثقافية فهذا منعدم».

معرفة الناس

الكاتب التلفزيوني والممثل محمد أحمد البصري يقول في هذا الصدد: «المقهى منذ كان، ولا يزال ملتقى الفئات الاجتماعية المتنوعة، فهو يسهل التعارف بين الناس. وتاليا يستطيع مدمنه أن يتعرف على مجموعة من المشاكل التي يتخبط فيها الناس، وفي شأن من يهتمون بالكتابة قد يجدون ضالتهم من بين هؤلاء. فيستوحون أفكارهم وقصصهم وهذا يذكرني بالروائي نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم، وسوى هذين ممن كانوا يقصدون المقاهي باستمرار. وفي المغرب كان هناك مقهى «لاكوميدي» الذي كان يجتمع فيه مجموعة من الفنانين، فتخرج من حيز هذه التجمعات العديد من المشاريع، مثل الاعداد لجولة أو عمل تلفزيوني، أوما الى ذلك. فهذا المقهى أدى دورا مهما الى جانب مقهى «الطائف» الذي كان ناديا للتجمع، فعبر اللقاءات المختلفة التي كانت تعقد فيه يتم التعرف الى ممثلين ومبدعين جدد. والمقهى كان بمثابة راديو المدينة لتلقي الطرائف والأخبار الجديدة، والكثير من الصحافيين كانوا يرتادون المقاهي للتعرف على المشاريع المستقبلية التي يعدها الفنان، ومع ذلك فالفضاءلة جانبه السلبي أيضا اذ هناك من يعتبره فضاء لملء الفراغ وتجاذب سير الآخرين. وبالنسبة الي كنت أرتاد مقهى «حسان» بالرباط كثيرا فهو كان مكانا للعمل، ينتابني فيه الالهام والرغبة في العمل المكثف. أما الآن فأنا أقضي معظم وقتي في المنزل، حيث الهدوء».

البيت الثالث

القاص ادريس الخوري: «للمقهى في حياتي حضور قوي، فباستثناء البيت والمكتب اعتبر المقهى بيتا ثالثا، وجزءا من كينونتي وذاكرتي، لأنه فضاء خاص وفضاء لحرية الكلام والنميمة والمناقشة السياسية والثقافية والفنية. فهو محطة للاستراحة النفسية والجسدية. فيه تتعايش شرائح المجتمع المختلفة جنبا الى جنب دون تمييز طبقي، ولا أحتاج الى أن أكرر بأن المقهى أدى دورا كبيرا في الحياة الثقافية والفنية في أوروبا، والعالم العربي. ففيه ظهرت مدارس واتجاهات أدبية ونقدية ومسرحية واشتعلت مناقشات صاخبة داخل أرجائه، لذا أعتبره جزءا من المشهد الثقافي العام، وهو فضاء للقراءة والكتابة معا. بل وخصصت فصلا قصيرا عن المقهى في كتابي «من شرفة العين» حاولت أن أبرز فيه أهمية المقهى كمكان عمراني وكذاكرة أيضا».



صندوق الأخبار

الزميل ثابت ملكاوي ودكتوراه في العلوم الاجتماعية

حصل الزميل ثابت ملكاوي على درجة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية في بحث عنوانه «اشكالية الرأي الآخر في الذات العربية - فترة صدر الاسلام» من أكاديمية العلوم في اذربيجان.

جاءت الرسالة في تصدير موسع، وخمسة فصول، تناول في الفصل الأول بعض المؤشرات الأساسية الى وجود ملامح للذات العربية في فترة قبل الاسلام والتي تمحورت حول القبيلة كنواة للتكوين الأول لهذه الذات، وتناول أثر الدين والأخلاق والحل السياسية في تلك الفترة.

وعرض في الفصل الثاني ملامح اجتماعية للرأي والرأي الآخر في فترة قبل الاسلام، فيما ضم الفصل الثالث أهم المعطيات الجديدة على الذات العربية التي شكلها الاسلام، وتأثير هذه المعطيات في حركة الذات التاريخية.

وتناول في الفصل الرابع عوامل تشكل وتأسيس سلطة الرأي المتمثلة بالجماعة وتأثير هذه السلطة السياسية الجديدة، في حين تناول الفصل الخامس بدايات تأسيس الاختلاف بين الرأي والرأي الآخر، والتي قامت على أساس الغاء الحوار بينهما ثم الغاء الرأي الآخر نهائيا فيما بعد.

ثم أفاض الباحث الى الخاتمة حيث يتوضح مدى «الكارثة» السياسية التي عاشتها الذات العربية، والتي ما زالت تعانيها حتى الآن.

«الكرمل»: بين مصائر الحداثة وتذكر دير ياسين

«اذا كان النقاش المحتدم حول «اتحاد الكتاب» جزءاً من التعبير عن انخراط الكتاب في تأمل الذات والواقع وأسئلة المجتمع، فإن فيه ما يشير الى أفق ما، لمشروع وطني ما، مفتوح. فهل هو كذلك حقا، أم هو تعبير بالنص آخر عن غياب هذا الأفق عن السياسة والثقافة معا؟

أما اذا كان الأمر احتفاء بالعثور على منطقة سيادة وطنية في الثقافة، غير الخاضعة لشروط السياسة المكبلة والمكبلة، كما يحلو للبعض أن يرى، فإن على النقاش المتأزم أن يتروى قليلا قبل اعلان بيان الاستقلال الثقافي. ففي ظروف الاحتلال أو التبعية، لا يستطيع أي مستوى من مستويات النشاط في المجتمع، حتى الخيالي منها، أن يستقل بمفرده بمثل هذه السهولة».

على هذا النحو يفتتح محمود درويش مقدمته للعدد ٥٦ من مجلة «الكرمل» الصادر حديثا من رام الله (فلسطين) والأردن (دار الشروق للنشر والتوزيع)، والذي ضم بين أعطافه مساهمات وآراء نخبة من الكتاب والمثقفين العرب وكراساتهم.

يكتب فيصل دراج في هذا العدد بحثا عن «خليل السكاكيني: المثقف الحديث وصعوبات البحث عن الارتقاء» موغلا بذلك في الذاكرة الثقافية الوطنية، ويكتب كاظم جهاد دراسة عن «الصهيونية والفلسفة اليهودية» ويعنون محمد جمال باروت دراسته بـ «سقوط صيد، فاتحة سقوط الجليل»، ويكتب الان تورين «في الحداثة وما بعدها... مصائر الحداثة».

في باب شعر تقرأ لعز الدين المناصرة «بأغنيتي أسحر العناقيد»، وفي باب حوار القصص لنتالي حنظل يطالعنا «الشاعر اليوغسلافي الأميركي شارلز سيميك: «أنا آخر جندي من جنود نابليون»، وتضم مختارات بونار نويل «الصيف لغة ميتة»، أما المقالات فهي: «اهتمامات موسيقية» لعلي الشوك، «عوالم بورخيس الخيالية» بياتريس سارلو.

الغلاف

تحت عنوان «ذاكرة المكان... مكان الذاكرة» تكتب سلمى الخضراء الجيوسي عن «دير ياسين: نهاية البراءة»، ومحمود الريماوي عن «تعال أريك شيئا»، وفي أقواس نطالع «جبال الصوان: فلسطين في فن فيروز والرحابنة» لفواز طرابلسي، و«لحن غجري» لتوفيق بكار، و«سأحر السوداء» ليورن ميركزت، و«الثلج، وغزلان من برونز أخضر» لليانة بدر، و«أنتروبولوجيا الجسد عند يوجينو باربا» لمحمد مضيلحي.

مكتبة «الكرمل» تحوي قراءات صبحي الحديدي لكتب: «ادوارد سعيد: بدايات، القصد والمنهج»، «كتاب الحمص» لروبير بيستولفي وفاروق مردم بك، «الزيتون، خيلة وحكمة نبيلة» لورث روزنتيلوم، «أفروديت، مذكرات الحواس» لايزابيل الليندي، و«مجلة جسور، اللسان والتحدي» ويقرأ أحسن الشامي «الاسلام في التاريخ العالمي» لمرشال هودغسون، و«تأملات باسكالية» لبيار بورديو.

«تطويع التراث العربي للمسرح» لفاروق أوهان

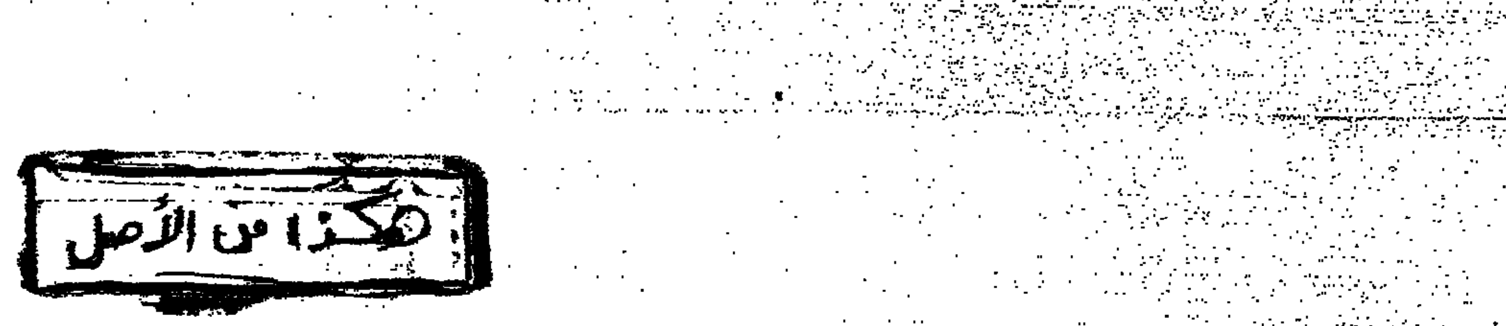
عن وزارة الاعلام والثقافة صدر حديثا كتاب «آفاق تطويع التراث العربي للمسرح - دراسة في البحث عن هوية المسرح العربي» للكاتب والأديب العراقي فاروق أوهان.

جاء الكتاب في مقدمة وأربعة فصول خصص أولها لمعالجة الشواهد المكتوبة مثل: كليلة ودمنة، وألف ليلة وليلة، وفي الفصل الثاني تطرق الى الشواهد ذات الفعل الحركي والذاكرة المحفوظة ومنها: المقامات والسير والملاحم الشعبية.

في الفصل الثالث تعرض للشواهد الحركية من الفنون الشعبية ومنها: فعل المداح في الحلقة، خيال الظل، الدمى، والفصول الضاحكة، وأفرد الفصل الرابع للاتجاهات المعاصرة ومنها: البيانات الشخصية، بيانات الجماعات، تجارب لاستقطاب الجمهور، الجمهور الآتي اليها، الخاير المسرحية، الحجرة والكراسي المحدودة، المسرح المصورة في المسرح الجامع، المكان المتوسط، المواقع الأثرية، الفضاء المناسب، الذهاب الى الجمهور، الذهاب الى الريف، الذهاب الى المقاهي، الذهاب الى أماكن العمل.

واشتمل الكتاب على خاتمة وخلاصة عرض خلالهما استنتاجاته من الدراسة.

الغلاف



أعماق

■ «الذي لا يعمل لا يستحق حتى حبة رمل».

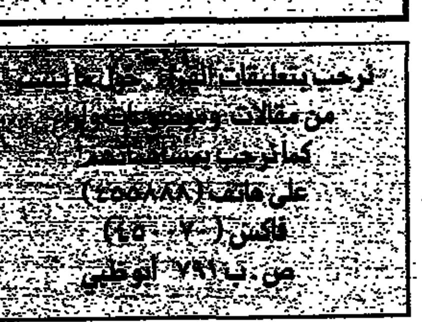
هذا ما وضحه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قبل اسبوع واحد فقط من مرور سبعة وعشرين عاما على قيام الاتحاد.. قالها لمن يطلبون لأنفسهم الكثير ولا يعملون وكررها أكثر من مرة ليؤكد ان الرجال لا بد أن يعملوا وانهم الى جانب ذلك يجب أن يتدرجوا في الوظيفة وانه ليس من الصواب ان يطلبوا من البداية ان يكونوا مدراء ورؤساء وهذا هو صوت الحق والمنطق في هذا الموضوع.

لقد مرت الامارات بمراحل التطور والنمو والبناء ومنذ قيام الاتحاد ونحن في سباق مع الزمن لتطوير بلدنا ليصل الى مصاف البلدان المتقدمة التي تقدم افضل الرعاية والخدمات لمواطنيها وتوفر لهم سبل العيش الرغيد وقد نجحت الحكومة الى حد كبير في ذلك وتمكنت من تحقيق آمال واحلام كثير من المواطنين وهي في سبيل ذلك صرفت الكثير واستقدمت الخبرات والطاقات والايدي العاملة المساهمة في الجوانب التي نعاني فيها من نقص وبعد سبعة وعشرين عاما لاشك اننا استطعنا ان نحقق بعضا مما كنا نحلم به واستطاعت الدولة ان تخرج الكوادر والطاقات التي تحتاجها في المجالات المختلفة وذلك من مخرجات عدة منها جامعة الامارات وكليات التقنية والكليات العسكرية الى جانب البعثات وبعض الكليات الخاصة واصبح يتخرج عندنا سنويا آلاف الخريجين والخريجات لينضموا الى سوق العمل ورغم ذلك نشعر ان هناك نقصا واضحا في اعداد المواطنين ونلمس ان الحاجة الى جلب الخبرات والايدي العاملة ما زالت مستمرة؟؟!!

وهذه المشكلة لها سببان.. الاول جهات التوظيف التي تضع بعض الشروط والقيود على الخريج الجديد اما بتعليقها ورقة او وريقة تكون بمثابة الصك الذي ينهي احلام كل خريج مكتوب عليها (لا توجد وظائف شاغرة).. وجهات اخرى ترحب بالخريج ولكن تطلب منه الخبرة!!... وآخرون يقبلون الخريج ولكن يضعونه في المكان غير المناسب كأن يعمل خريج التاريخ في العمل والعمال -مثلا-!!

والسبب الآخر المهم في تلك المشكلة والذي يجب ألا نتغافل عنه ونكون موضوعيين عندما نتكلم عن هذا الموضوع هو أن بعض الشباب يطلب أكثر مما يستحق فيأتي الخريج - وامثال هذا قلة ولكنهم موجودون- فيطلب ان يكون مسؤولا او رئيسا لقسم والمبرر انه جامعي!! ويأتي آخر ولا يفكر في العمل وانما في انهاء بعض المعاملات وتوقيعها وكأن الادارة تنتظره يتخرج ليصبح مديرا وهذا امر غير مقبول والصحيح والذي لا يختلف عليه اثنان ان اي شخص حتى يصبح مسؤولا لابد أن يتدرج في مسؤولياته ويعرف خطوات العمل بالتدريج خطوة بخطوة حتى يكون ملما بالعمل من جميع نواحيه ولا يأتي احد ليعلمه وهو «مدير»!! لأن ذلك سيكلفه كثيرا من الوقت والمال فحتى يفتح عينيه على حقيقة الامور وخوافيها يكون قد كلف ادارته المال الكثير واضاع سنوات من حياته وربما أفسد سمعته بين زملائه الذين تخرجوا معه!! وكل ذلك ليس في صالحه..

محمد الحمادي



نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات او اراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٢٠٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

ناعم ومر

■ يعتبر الهيروين أحد أخطر مشتقات المورفين، وأكثر العقاقير المسببة للادمان شراسة وتأثيرا، حيث يتم تحضيره صناعيا من المورفين بعمليات كيميائية، وتتراوح فعاليته ما بين اربعة الى عشرة اضعاف تأثيرات المورفين، وهو عبارة عن مسحوق أبيض عديم الرائحة ناعم الملمس، مر المذاق، قابل للذوبان في الماء، وجاءت تسميته من كلمة (Heroisch) الالمانية، ومعناها الدواء قوي التأثير، وتصنيعه يعود للعالم الالماني (رايت) الذي صنعه في عام ١٨٧٤ في مستشفى (سانت ماري) بلندن، غير ان مواطنه (اتك وارت) جعل من عملية تصنيعه أكثر سهولة وأقل كلفة في عام ١٨٩٠م، حيث اتضح بعد ذلك من خلال تقارير مكتب مكافحة المخدرات الفيدرالي في أميركا، أن ما نسبته (٩٨٪) من مدمني المخدرات هم من متعاطي مخدر الهيروين، وعلى الرغم من أن الهيروين قد صنع في البداية لتسكين آلام المصابين بأمراض خطيرة كالسرطان مثلا، الا ان العالم قد توقف عن استخدامه كدواء، وبات يكافحه كأخطر عقار مسبب للادمان، وتكمن أعراض الهيروين في النشوة والشعور بالاسترخاء والتحليق في الوهم والخيال والتجلي، اضافة الى فقدان الاحساس بالألم واللمس أو بالسخونة أو بالبرودة، ناهيك عن ارتخاء جفون العيون، وضيق حدقة العين، واحتقان الملتحمة.

أما عن مضاعفاته فهي تكمن في حدوث خلل في أنشطة المخ والادراك الحسي، والهزال الشديد والضعف العام، اضافة الى تلف وتليف خلايا الكبد، وضعف عضلة القلب، واضطراب التنفس والضعف الجنسي، والمضاعفات الكبرى التي قد تصل للانتحار.

وبالنسبة للنساء الحوامل اللاتي يتعاطين الهيروين فيحدث لهن ولادة مبكرة، واصابة (٩٠٪) من أطفالهن بضعف المناعة ونقص النمو وتصل نسبة الوفاة بينهم الى (٢٠-٧٠٪) تقريبا علاوة على التدهور الاجتماعي والاقتصادي وتدني القدرة على الانتاج والعمل.

سعود العتيق - أم القيوين

عيون تدمع

تقدمت الى الامام، ويا ليتني لم أتقدم..
رأيت أطفالا مشردين جوعى، فقراء وأناسا يموتون..
حاولت أن أساعد ولكن ماذا سأفعل لوحدي.
فضيحة تشعل العالم وتتسابق الانظار اليها.
بينما يظل المحرومون دون أي اهتمام أو عطف.
ماذا حدث للعالم، هل سنبقى هكذا، قلوب قاسية، فضائح.
جوع.. فقر يمتد كالسيل الجارف.. عيون تدمع.. أفواه تصرخ
ونحن نقف كالتماثيل دون أي حراك ننتظر مصيرنا.
وإذا سألنا: قلنا هذا قدرنا.

نادية الكعبي - العين

ضريبة السلبيات

كنت أعاني من ساعة فراغ فأحببت ألا أضيعها، وعزمت أن أستثمر وقتي بشيء أجني منه فائدة.

فجلست أمام التلفزيون لأشاهد القنوات الفضائية الغربية طمعا مني في تنمية ثقافتي وأن أطلع على حضارة الغرب وأدخل الى مصانع الطائرات الحديثة لأرى كيف يتم تصنيعها وتجميعها والى المشافي الضخمة عندهم لأراقب أدق العمليات الجراحية التي يسافر مرضانا اليهم لاجرائها، أو لعلي أتابع برنامجا يتحدث عن آخر الابحاث الزراعية وكيف يمكن زيادة المحاصيل والرفع من مستوى جودتها، فكانت حقا ساعة حمراء ساخنة غنية بأحدث الابتكارات وآخر التطورات، حتى أني ندمت على ضياعها دون جدوى، ولكني على كل حال ازددت ثقة أن هناك بعض الدول تصدر للمجتمع العربي ويسخاء كل السلبيات الموجودة في مجتمعاتها، وربما البعض يدفعون لهم ضريبة هذه الصادرات، أخلاقهم فقط.

المهندس مهند عبدالكريم عرفة - أبوظبي

لا مستحقات للمسائي؟!

قرأنا في الآونة الاخيرة تصريحات من وزارة التربية بأن مستحقات العاملين في تعليم الكبار بالادارة رقم (٢) سوف تصرف بانتظام وشهريا، لكن للاسف هذه التصريحات لم تكن صحيحة، فحتى الآن لم تصرف الوزارة مستحقات أشهر مارس وابريل ومايو من العام الدراسي ٩٧/٩٨ وهذا العام الدراسي ٩٨/١٩٩٩ قارب فصله الدراسي الأول على الانتهاء ولم تصرف مستحقات الفصل الاول بعد! علما بأن الوزارة قامت بتخفيض عدد الموظفين في الفترة المسائية في تعليم الكبار، وذلك لصرف مستحقات مراكز تعليم الكبار، ورغم كل ذلك ما زالت المشكلة قائمة نرجو حلها، جذريا وصرف المستحقات أولا بأول.

أبو عبدالرحمن - الساحل الشرقي

ضريبة السلبيات

■ كنت أعاني من ساعة فراغ فأحببت ألا أضيعها، وعزمت أن أستثمر وقتي بشيء أجني منه فائدة.

فجلست أمام التلفزيون لأشاهد القنوات الفضائية الغربية طمعا مني في تنمية ثقافتي وأن أطلع على حضارة الغرب وأدخل الى مصانع الطائرات الحديثة لأرى كيف يتم تصنيعها وتجميعها والى المشافي الضخمة عندهم لأراقب أدق العمليات الجراحية التي يسافر مرضانا اليهم لاجرائها، أو لعلي أتابع برنامجا يتحدث عن آخر الابحاث الزراعية وكيف يمكن زيادة المحاصيل والرفع من مستوى جودتها، فكانت حقا ساعة حمراء ساخنة غنية بأحدث الابتكارات وآخر التطورات، حتى أني ندمت على ضياعها دون جدوى، ولكني على كل حال ازددت ثقة أن هناك بعض الدول تصدر للمجتمع العربي ويسخاء كل السلبيات الموجودة في مجتمعاتها، وربما البعض يدفعون لهم ضريبة هذه الصادرات، أخلاقهم فقط.

المهندس مهند عبدالكريم عرفة - أبوظبي

وقوف العصافير

حديث الكاميرا

كأن هذه العصافير قرأت كلمة «قف» فاعتقدت أنها المقصودة فتسابقت في الوقوف على الاشارة المرورية هذه، على الرغم من أن كثيرا من سائقي السيارات يتجاهلونها ولا يقفون عند قراءتهم لها، فتقع الحوادث.

تصوير - ضياء شودري - أبوظبي

الوظيفة قبل الزواج

(المرأة نصف المجتمع) هذه المقولة لا يختلف عليها اثنان، انما قد يكون هناك تباين او اختلاف في تفسير هذه المقولة. فالبعض يعتقد أن المرأة لا تستحق ان تكون نصف المجتمع الا اذا كانت عاملة أو موظفة وبالتالي فان المرأة غير العاملة من وجهة نظرهم في مكانة أدنى من مكانة تلك التي تعمل ومما يؤسف له أن معظم من يؤمن بوجهة النظر هذه هم من جنس حواء وبالذات من المتعلمات.

ان مثل هذه النظرة القاصرة لدور ربة المنزل فيها ظلم واجحاف لها ولدورها الرائد في تربية الاجيال وتحقيق السعادة لزوجها ولأفراد أسرتها حيث ان دورها داخل بيتها أهم وأخطر من دورها خارج البيت وقد أعجبني رأي أحد العلماء الأفاضل عندما قال ان المرأة المدبرة لشؤون منزلها هي أيضا عاملة ولكن في بيتها. هناك اعتقاد خاطئ لدى الكثير من المتعلمات وخاصة من الجامعيات وهو أن كل فتاة متعلمة يجب أن تكون موظفة، ومن لم تكن كذلك فهي انسانة فاشلة حتى ان عدم الحصول على زوج في رأيهن أهون من عدم الحصول على وظيفة وأن وجود الوظيفة قد يغني عن وجود الزوج ولو أن هذه الفئة كانت تولي موضوع الزواج نفس الأهمية التي توليها للحصول على الوظيفة او للاستمرار فيها لما كانت نسبة غير المتزوجات في العالم العربي على هذا المستوى.

ان هذا التهافت النسائي على التوظيف بسبب وبدون سبب ليس له ما يبرره اذا أخذنا بعين الاعتبار ان مستقبل الفتاة في تكوين أسرة سعيدة ومتماسكة.

لا ننكر أهمية الوظيفة بالنسبة لفئة معينة من النساء كما لا ننكر أن العديد من الاسر تعتمد على الزوجة بنفس درجة اعتمادها على عمل الزوج، كما ان هناك حالات يكون فيها الاعتماد على عمل المرأة اعتمادا كليا أي مصدر الرزق الوحيد لكن كل هذه الاعتبارات يجب ألا تنسينا حقيقة مهمة وهي ان عدم عمل المرأة هو القاعدة وعملها هو الاستثناء هذا اذا كنا نرغب حقا في المحافظة على تماسك الأسرة وبنائها المتين.

وشكرا

هيثم صلاح الدين - أبوظبي

■ نحن مجموعة من طالبات كلية التقنية في مدينة العين، البعض منا في السنة الأولى وأخريات في الثانية والثالثة. وكنا مرتاحات من الناحية الدراسية منذ ان دخلنا كلية التقنية ولكن في هذه السنة تغير الحال ولم يعد مثلما كان.

فنحن نعمل في عدة ادارات حكومية مثل البلدية والطب الوقائي والصحة والاتصالات والبنوك، والكثير غيرها، ولكننا نأتي الى الكلية بانتهاء ساعات الدوام الرسمي أي عند الثانية ظهرا. وكان لدينا في الكلية ثلاثة جداول الأول يبدأ من الواحدة ظهرا الى الخامسة وأربعين دقيقة عصرا. والثاني يبدأ الساعة الثانية إلا ربعا وينتهي الساعة السادسة إلا عشر دقائق، والثالث يبدأ الساعة الثالثة الا ربعا وينتهي الساعة السابعة مساء.

هذه السنة صدمنا من ادارة الكلية عندما علمنا بأنها وحدت الجدول لكل طالبات العين بحيث تبدأ الدراسة من الساعة الواحدة ظهرا وتنتهي الساعة السابعة مساء ويوم الاربعاء اجازة.

فهل يعقل هذا الأمر الذي يعني ان علينا اذا أردنا الوصول في الموعد المحدد ونحن مجبورات على ذلك ان نخرج من أعمالنا الساعة ١٢,٣٠ ظهرا! فأي مسؤول هذا الذي سوف يسمح للموظفة بالخروج في ذلك الوقت؟ لقد تحدثنا مع الهيئة الادارية ولكن لا فائدة.

أرجوكم اعادة النظر في هذا القرار، فالطالبة منا لاتستطيع ترك عملها وذلك لظروف مادية صعبة وقاهرة وأنا واحدة من الطالبات وأهلي يعتمدون عليّ في المركز الاول لتدبير مصاريف المعيشة، ولا أستطيع ترك الدراسة لأنني أريد شهادة مرموقة أضمن بها مستقبلي.

نرجوكم أوجدوا لي حلا ولزميلاتي من الطالبات العاملات فلقد بلغ التعب مداه.

الطالبة مريم - العين

عصر التيك «أوي»

الطعام في حياة الانسان له أهمية كبيرة، فبدون الغذاء لا يستطيع الانسان أن يعيش وكل عنصر من عناصر الغذاء له وظيفة مهمة في جسم الانسان -فكلما قل العنصر قلت بالتالي وظيفة من وظائف جسم الانسان.

والراصد لحركة انتشار مطاعم الوجبات السريعة (التيك أوي) والأغذية المعلبة غير الطازجة يجد أنها في ازدياد مطرد وسريع حتى اصبح لايخلو شارع أو منطقة من مطعم أو أكثر -وهي ظاهرة جديدة على مجتمعنا تستحق الدراسة من قبل المهتمين بشؤون الصحة والتغذية والسلوك الاجتماعي وخاصة بعد أن تأكد من خلال الدراسات والابحاث التي تمتلأ بها المجلات الطبية والمؤتمرات المعنية بشؤون الصحة العامة - ان الكثير من المأكولات والمشروبات والعادات الغذائية لها علاقة مباشرة بأمراض الجهاز الهضمي من عسر الهضم وقرحة المعدة والامساك المزمن -ناهيك عن تلك الاطعمة الغنية بالمواد الدهنية التي ترفع من معدلات الكولسترول في الدم بالاضافة الى ان معالجة تلك الاطعمة المحفوظة يجعلها خالية من العناصر الغذائية الضرورية مما يؤثر بالسلب على الصحة العامة والنفسية وخاصة ان الفئة التي ترتاد هذه المطاعم هم غالبا من الشباب.

وتقف أميركا وراء انتشار هذه الظواهر الغذائية التي باتت تغزو مدن العالم من شرقه الى غربه. حيث ان النمط الحياة الاميركي ذا الايقاع السريع لا يسمح بإعداد وجبة كاملة العناصر الغذائية داخل المنزل -وربما يجانبنا الصواب اذ قلنا ان الاعتياد على تناول هذه الوجبات يؤدي الى الضعف الجنسي، بسبب قلة القيمة الغذائية أو لان معظم هذه الوجبات تعتمد على الدواجن المحفوظة المستوردة التي تحقن بالهرمونات لزيادة وزنها بسرعة كبيرة في المزارع أثناء تربيتها، مما أدى في نهاية الامر الى انتشار حبوب الفياجرا وما شابه ذلك.

انني اناشد الآباء ومدرسي العلوم داخل المدارس ان يوجهوا أنظارهم تجاه هذا الخطر الذي يتربص بأبنائنا من جراء كثرة تناول تلك الاطعمة خارج المنزل وخاصة في غياب شروط النظافة والصحة العامة والوقاية الطبيعية من الامراض -خاصة وأن تلك الاطعمة الجاهزة والمعلبة تفقد نسبة كبيرة من الفيتامينات بالمقارنة بالخضروات والفواكه الطازجة. كما انها تحتوي على نسبة كبيرة من البكتريا الضارة التي تؤدي الى متاعب صحية لا حصر لها، فليس كل ما يأتي الينا من الغرب يصبح قدرا مكتوبا علينا لا فكاك منه.

ابراهيم آحمد أبو دوح - بلدية أبوظبي

في وجه الهموم

لابد للانسان أن يفكر في نفسه وفي كيفية التوصل لراحته ولشيء من سعادته، وأول ما يفكر به هو الهروب من شيء اسمه الهموم والمشاكل وغيرها من منغصات الحياة التي قد افتعلها هو بنفسه. ويلقي باللوم على الظروف ويدعي بأنه الواقع والقدر، ولكن الحقيقة أنه هو من افتعل هذا الواقع أو هذه الهموم دون اجبار أو اكراه من أحد، ويجب عليه أن يقوم بسؤال نفسه عن الشيء الذي أوصله لهذه الحالة ولماذا لم يفكر منذ البداية فيما سيكون مصيره في النهاية.

أرى ان الانسان يجب عليه ان يفكر جيدا قبل أن يقوم بأي عمل وعليه تحمل النتائج أيا كانت ما دام هو من فعلها باقتناع وبمحض ارادته، هناك فئة من الناس تبالغ عند أول مشكلة أو خيبة أمل تصادفها، فتجد أحدهم يبكي بكاء الأرامل ويلعن حظه وربما يجلس حبيسا بين الجدران الأربعة وقد يعتقد بأن هذه هي نهاية حياته وانه سيبقى خائبا ما دامت هذه البداية في حظه العاثر ولا داعي للمحاولة من جديد، واذا استمر بهذه الطريقة في التفكير سيجد نفسه معزولا عن الناس مكسور الخاطر غير قادر على النهوض من جديد.

للانسان قدرات كامنة يسيطر عليها عقل ميزه الله به عن غيره من المخلوقات، فعليه أن يستغل هذا العقل بما يفيده أو بما يكون في صالحه، كذلك الايمان بأنه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. وحتى يتخلص الانسان من همومه عليه أن يقف موقفا يتخذ فيه قرارا ضد هذه الهموم والأوهام التي يعيشها مهما كانت الظروف صعبة ومعقدة، وأن يكون ايمانه بالخالق عزوجل أكبر من كل التخيلات والواقع الذي يعيش فيه، لأن ذلك مفتاح الفرج للتخلص من هذه الهموم والمشاكل، من أجل حياة سعيدة مشرقة.

عبدالله الظاهري - العين

التفنن في المناهج

من البديهي أن يطرح السؤال التالي على واضعي المناهج التعليمية في الامارات. من الذي يضع أو يصيغ المناهج التعليمية في الامارات؟.

فالمناهج كما نعرف هي جميع الخبرات التي يمر بها التلميذ تحت اشراف المعلم، وتحتاج الى ابداع وابتكار من جميع الافراد الذين يتعاملون مع المنهج من معلمين ومتعلمين، فالمعلم مسؤول عن كيفية توصيل المعارف والمعلومات بطريقة ابداعية ومبتكرة مخالفة للطريقة التقليدية المعتادة، وبالتالي تصل الى المتعلم بطريقة ايضا فيها نوع من الابداع والابتكار في استقبال هذه المعلومات وكيفية برمجتها الى واقع الحياة التي نعيشها ونحن في عصر المعلوماتية.

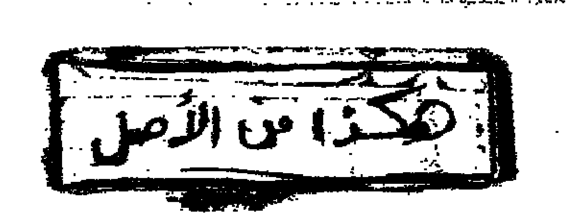
فاذا كانت هناك لجان لصياغة المناهج فهل هذه اللجان أخذت بعين الاعتبار المحاور التالية:

العادات والتقاليد العربية والاسلامية، حاجات السوق، مخرجات التعليم، تهيئة الآباء والمعلمين والطلاب لصياغة المناهج والجديد من المعرفة والمهارة والأسلوب، والتقنيات الحديثة السريعة والكمبيوتر والانترنت «البريد الالكتروني» وسياسات التعليم، وتوصيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وسؤالنا الثاني الذي يطرح نفسه، هل هناك معايير وشروط علمية وأسس ثابتة لاختيار الخبير المتخصص لفن الصياغة وهل هي: سنوات الخبرة التي أمضاها في سلك التعليم، أم الشهادة، أم الجنسية، أم الكفاءة، أم التخصص، أم هذه كلها أم أن صناع المناهج في دولتنا لا يخضعون لمثل هذه المعايير.

في الختام صناعة المنهج فن وخبرة وموهبة فتحديد وتطوير وتحسين وتغيير المناهج يجب أن يتم.

مجموعة «بوارق الأمل» جامعة الامارات - العين



أحلام أهل الكهف

أزوينا أعماق ليوم (٢١ ـ ٢٢ من نوفمبر) سهمان أصابا الأعماق وترجما كل ما يجول بخاطر مهمومي الأمة بآمالها وأحلامها.. همموم من مل الأحلام والأوهام! ومن مل من يسخر من قضايانا ومن حلمنا العربي... من يسعى لتصفق له الجماهير وترقص فرحا أو حزنا ليس لايمانه بالحلم بل بمن يثبت للعالم بأننا أمة لم يبق لديها سوى الأحلام والكلام... أمة تحلم وتحلم وتغط في سبات عميق طال أكثر من نومة أهل الكهف؟!! لنتاجر بقضايانا وآلام شعوبنا. (كما ذكر الاستاذ الجمالي والذي أعطى للموضوع حقه باستفاضة).

لن أزيد على ما ذكره الاستاذ شيئا... لكنني أحب ان اثبت صحة كلامه بأن من يتغنى بالحلم العربي لا يعرف عنه شيئا ولا يعرف غير البحث عن اعمال فنية وصفقات تجارية رابحة يتزاحم عليها الجمهور ويروح ضحيتها فداء له ولنجاحه.

ضيق وتحدثت مع بعض الفنانين الذين يزهون بنجاح الحلم العربي وبمشاركتهم به وطلبت منهم ان يكون للفنان دور توجيهي لأبناء الأمة التي تركت كل شيء وتبعت الأقلام والأغاني لتنسى جاهدة في سبيل ارضاء الحبيب والمحبوبة.. طلبت أن يقف الفنان والشاعر وقفة صدق مع النفس ليزحمونا بما يزيدون الأجيال عليه ومن كلام الحب والغزل ووصف الحبيب يزحمونا من اعمالهم التي خلفت لنا بعضا من الشباب العربي الذي لا يعرف شيئا عن الرجولة والخشونة وعن حب الأرض والوطن وحماية العرض؟!!

بل أصبح لدينا كم كبير من الخبراء في مطاردة النساء وطرق جلبهن وقنصهن ... البعض يبيع عمره ويقف تحت وطأة الدين لشراء سيارة لا يملك ثمن وقودها يدفع دخله الشهري ثمنا لأرقام هواتف أو سيارات متسلسلة سهلة الحفظ للصيد، وشباب يسرف على نفسه من مال أهله، ولا يرحم ظروفهم.. أصبحت مهمة الشباب الصيد في الماء العكر ومهمتهم سهلة جدا في عصر بنات الشعر والطرب الذي يلد لنا شعراء الحب والغزل... ففي الكلمة والشعر وللقطر الجميل والأناقة المستوردة تقع الضحايا بالمئات لتنعدم الثقة بين الطرفين وتتكدس العوانس وتروح بنات الأصول ضحايا وفداء لعصر الأوهام والأحلام والحب؟!!

هل تصدقون بأن أكبر نسبة من الشباب العربي الذي كان يتغنى بالمجد والعزة ويتميز بالشجاعة والفروسية يتردد على محال التجميل والعطور ويقتني كريمات لحماية البشرة وكريم الأساس متذرعين بمقولة (الله جميل يحب الجمال)!!... هل تصدقون ان الشعراء (يربون بناتنا ونساءنا على طرق جلب الرجال والليل والدلع) ... هل تصدقون أننا بعدنا عن الأسلام لنعيش عصر التناقض والفصل بين الدين والأخلاق والسلوك وبعدنا عن العرف الذي كان سائدا بين العرب والأجداد عندما كان الرجل يتباهى برجولته ويتغنى بالوطن والأمة... والمرأة تستحي من ظلها وتتباهى بعفتها وطهارتها وتردد الأغاني والأهازيج الوطنية لتشجيع الرجل على مقاومة الكفر والجوع؟!!

طلبنا من الفنانين ان يراعوا الأجيال التي تشرف على الحالية حيث تبيع لنفسها كل شيء متضرعة بالحب والرومانسية كما تشير لحن كلمات الأغاني والشعراء فسخروا من طلبنا وكلامنا ونصحونا بالاتجاه لعيادة نفسية لفك عقدنا هذه لأن الحالة غير مطمئنة ولا يمكن لنا التفكير بالعودة الى ماضي الكرامة والرجولة والعفة لأن ذلك الزمن ولى دون رجعة.. ومن الجنون أن نفكر بعودة الزمن للوراء على حد تعبير بعض الفنانين!!!

اتهمونا بالتسول للمبادئ والأخلاق الحميدة في عصر جمال الشكل وقبح الجوهر وزمان الرقص والأزياء والموضة.

حاولنا ان نفعل دور الفنان نظرا لسيطرة أعماله على عقول الشباب من الجنسين لأنهم عماد الوطن وأمهات المستقبل... لجأنا الى الفنان نظرا لإقبال الأجيال على أعماله ولأننا في عصر (قم للفنان وفه التبجيلا) وليس المعلم؟!!

كانت ردودهم مخيبة للآمال... وقد قالوا نحن لسنا تربويين بل مطربين فقط نريد جمهورا يصفق ويرقص ولا نريده مفكرا ولا فيلسوفا.. وإن كنتم تبحثون عن اعادة تربية الأجيال عليكم بالتربويين.. بكل وضوح قالها الفنان ان همه الرقص والتصفيق... نعم اننا شعب تفكر في الدخول الى العالمية من خلال الجمال والمظهر الذي لا يدوم أكثر من عشرين عاما. والفن والرقص والرياضة هي المسيطرة على الأجواء العربية لتخلف لنا عاهات جماهيرية بعد نهاية كل حفل أو دورة رياضية؟!.. لا نفكر بالتباهي بالفكر الذي يبقى أبدا ويدوم الى الأبد بل نفكر بالرفاهية والتسلية ليتسابق الزمن مشرعين على قارعة طريق الجهل والأنانية؟!!

والقول لمن يحلم ليس من العار أن نحلم.. لأن الحلم هو هدف منشود يسعى اليه العاقل بكل اصرار دون كلل أو تخاذل بل يفدي حلمه بماله ودمه لو احتاج الأمر... نحن مع الحلم الذي يتحول الى واقع ويخدم الأمة كحلم اديسون الذي تنعم به البشرية الآن.. لكن العار كل العار أن يطول بنا الحلم لننعم بسبات عميق وننام نومة أهل الكهف..!!

وحلمنا الآن هو أن نفيق من سباتنا ونعرف حقيقة ما يحاك ضد هذه الأمة، وضد كرامتنا العربية التي استباحها الجميع وهانت على أهلها لنصفق فتحي أفواهنا دون حياء أو خجل!!

همسة

الشعوب المتقدمة بعد ان حققت كل شيء... بعد أن حققت سيادتها وذاتها وحلت جميع مشاكلها، شجعت شعوبها على الفن والرياضة لشغل وقت الفراغ لأن الفراغ خطر على الشعوب.

أما الشعوب العربية فلديها كم من المشاكل التي عجزت عن حلها، لذا تركت هذه المشاكل واتجهت للفن والرياضة على حساب كيانها ووجودها!! فابشروا.

فتاة العين جمعية الأمل

غربة ونقمة

زرت احد الأسواق في اسطنبول مع مجموعة من رفقائي، وعند احد المحال التي وجدت حاجتي فيه سألت البائع باللغة الانجليزية عنها فأجاب: بتتكلم كده ليه يابنتي! ما احنا كلنا عرب؟، فعرفت انه من مصر ودار بيني وبينه حوار طويل لاستغرابي من وجود عامل عربي في تلك الدولة، وسألته لم لم تعمل في بلادك أو حتى احدى بلدان الخليج ـ خصوصا بعد أن علمت أن راتبه هنا لا يستطيع التوفير منه ـ إلا ما يقرب من ٤٠٠ درهم اماراتي وأن مكانته الرياضية في مصر كبيرة كونه أحد حكام الدرجة الأولى في مصر، فتعلل بصعوبة الحصول على فرص العمل، وحاجته السريعة الى المال، وقل كلمة قوية المعاني، ساخرة جدا، بلهجة استنكارية ويأس كأنه اغتر بمظاهر الغرب وتأثر بها نفسيا وفكريا وحتى دينيا: «يا بتي العرب ما وحدتهمش إلا أم كلثوم لما يتجلسوا يسمعوها في الراديو!!»، فاستغربت لكلمته هذه ونقمته الشديدة على نفسه ومجتمعه ويأسه الشديد من روح الله. وتصبره قلجيته قائلا: بل وحدتهم العروبة والاسلام.

وانتهت القصة بأحداث طويلة لا تنسى، ولكن أقول للقراء الكرام كخلاصة لهذه القصة ومضمون لها صحيح أن غربة الوطن مرة ولكن الأمر هي غربة الدين والفكر والمبادئ.

بدر ابراهيم - ابوظبي.

عكرة المطالبة بالرسوم لشراء كتب ودفاتر غلط.. إحنا بنطالب بالرسوم لشراء مجلات نسائية وبعض الجرائد للمدرسات!

بريشة: منير عزازي

المرأة تعلم المجتمع

■ كتبت الأخت نورا خوري: «مهما أوتيت المرأة من شهادات ومناصب وقدرات فهي من دون زوج أو رجل لن تكون سوى ورقة جافة في مهب الريح».

هذه ليست حقيقة كما تقول الأخت نورا وانما هي وجهة نظر وبدوري اقول انها وجهة نظر خاطئة تماما ولا تمت الى الواقع بصلة وإنما قام البعض بتبنيها استنادا الى معطيات معينة عن الرجل وصورة قديمة لم تتأثر بالتبدلات والتغييرات العديدة التي طرأت فبقيت صورة الرجل المنقذ والرجل السيد والرجل المخلص والرجل الزوج راسخة في الاذهان.

اذا حاولت النظر الى الظروف التي ستمر بها كل من المتعلمة وغير المتعلمة لخلصنا الى نتيجة واضحة لا تقبل التأويل وهي ان تعليم المرأة وشهادتها هو بحد ذاته رجل آخر يقف الى جانب المرأة بل ورجل قوي استطاعت المرأة ان تشكله بنفسها فجردته من المزاجية وروح التسلط وحب المباهاة وفردية التصرف وعشوائية القرار، اذا اخذنا حالة المرأة المتعلمة والتي انفقت سنين عمرها في التحصيل العلمي هل هي حقيقة تقف في مهب الريح؟. اطلاقا بل هي اقوى من الريح نفسها لأنها اذ لم يحالفها الحظ في الزواج فهذا يعني انها ستستمر في المجتمع كفاعلة ومتفاعلة من خلال دورها التي تستمده من الشهادة التي بحوزتها اما اذا حالفها الحظ في الزواج فهذا يعني ان جيلا بأكمله سيحالفه الحظ بأن يكون من المجتمع لا عالة عليه.

أما الفتاة التي لم تتعلم أو تلك التي قطعت تعليمها وآثرت الزوج فنلاحظ ان حياتها عرضة لمزاجية وتقلبات رياح الزوج القوية ورياح الوسط الاجتماعي ورياح المجتمع الذي قد يقبلها وقد يرفضها اذا تأكد من ان دورها في الحياة لا يتعدى حدود الزوجة، أما المرأة التي لم تتعلم ولم يحالفها الحظ في زوج يشاركها حياتها فهي بلا أدنى شك ستكون عالة على المجتمع وشخصية هزيلة مستعدة للتنازل ومستعدة للتفاوض وغير مستعدة لأن تقف قوية شامخة في مهب الريح.

ولأننا في زمن تنقلب فيه الموازين وتتغير المعايير فاننا نجد ان بعض الرجال يهرعون الى فتاة صغيرة واحيانا كثيرة تكون عاجزة ان تكون حتى نفسها وهي كل الوقت كما يريدها الزوج صورة مصغرة او مكبرة عن أعرافه وعاداته وتقاليده وأسلوب تفكيره صحيحا كان أم على خطأ في حين ترقد فتياتنا المتعلمات ممن أنجزن شوطا كبيرا وتقدمن بخطوة واثقة وصحيحة نحو تصحيح المجتمع نرى جليسات المنزل بانتظار الرجل «الرجل».

أدعو المرأة أينما كانت ان تحرص ما أمكن على متابعة تحصيلها العلمي وادعوها ان تترك وتبتعد عن كل النداءات العقيمة التي تؤكد او تؤيد تفضيل الرجل على العلم تحت مقولة ساذجة تنادي بأن المرأة في النهاية لبيتها وهذا غير صحيح فالمرأة اينما سارت تحدث أثرا لا يمكن القفز من فوقه ولا يمكن التنبؤ بالسلوك الذي الا في حالة واحدة وهي التربية والتعليم عندها لن نخاف عليها من الزحام لانها تعرف الى اين ستتجه.

* حقيقة، أن يتعلم الرجل فهو ان يتعلم الرجل وان تتعلم المرأة فهو ان يتعلم المجتمع

طالب العبدالله ـ دبي

قضية تشوينا

■ جميل الوعي العالي الذي يتميز به رواد صفحة «رأي الناس» والشيء الأروع هو الذي ألمسه من جانب اخواتي المشاركات والذي غالبا ما يدور حول قضايانا الوطنية والغيرة التي استشفها بين السطور على مصلحة هذا الوطن الشامخ وفلذات أكباد هذه الأرض، الاخوات ام سيف أبوظبي وبدرية العين لخصهما بشكري على رأيهما الصريح والواضح فيما يخص زواج رجالنا وأبنائنا من الوافدات فكم نحتاج الى هذه الصراحة، وهذه الغيرة وهذه النظرة الثاقبة المستقبلية والتي تنسيها مصلحة الوطن أولا وأخيرا فيكفي ما شاهدناه ونشاهده هذه الزيجات المتسرعة والتي غالبا ما كانت وتكون مبنية على مصلحة مادية يكون الطرف الرابح هو الزوجة الغربية.

وشواهد كثيرة تشهد على أن الرجل المواطن بالنسبة لبعضهن ماهو الا بئر ذهب أو كنز ما عليها الا ان تغرف منه قدر استطاعتها ولو جاء احداهن من هو من جنسيتها طالبا اياه وبمقابلة رجل مواطن فإنها ستفضل هذا الغريب لما يتميز به من مميزات بالنسبة لها خارقة.

واقع ملموس ما نتكلم عنه «فبعضهن» ارتضين الزوج كبير السن ولم يحترنه لأنهن ذوات قلوب رحيمة أو عواطف جياشة انما كان لأمواله وبعض الأشياء الأخرى دور كبير في أن ترمي نفسها في التهلكة وعندما فازت بما كانت تشتهي نفسها كان اول ما دار في خلدها هو الفارق العمري، ومتعتها التي ضحت بها، وأخيرا الخلاص من هذا الكابوس الذي عاشت فيه طوال هذه السنين وتصوير نفسها بصورة الضحية والفريسة التي وقعت في براثن المصيدة التي نصبت لها والعشرة غير مهمة لهكذا زوجات فهي لم تصبر لله بل كان هناك ثمن لهذا الصبر وثمن غال يليق بصبرها.

مآس كثيرة ومريرة كان أولها الأطفال الذين كانوا ضحايا نتاج هذه الزيجات فالتشتت بين الثقافات المختلفة والعادات والتقاليد واللهجات جعلتهم تائهين مضطربين واختلاط الانساب وتقطع أواصر الرحمة بين الأهل لوجود كائن غريب واطلالة العنوسة بوجهها القبيح والمنفر ومشكلات أخرى لا حصر لها وقصص مبكية ومخزية وغريبة على مجتمع آمن كمجتمعنا.

حقيقة، انا أولى بولد وطني وهو أولى بي فيا ابن بلدي تروى قليلا قبل ان تتخذ أي خطوة، فهناك اشياء كثيرة تلمع لكن ليس شرط ان كل ما يلمع يكون ذهبا خالصا وبصدق لا أتمنى ان تكون مجرد وسيلة سهلة للكسب.

رمشه: حلاة الثوب رقعته منه وفيه وما حك جلدك مثل ظفرك والخير في بنات هذا الوطن الأصيلات اللاتي هن ستر لكم وانتم ستر لهن.

وللبعض: هذه قضية وطنية تهمنا كمواطنين نناقشها بعد ان بلغ السيل الزبى وبعدما باتت جمراتها تحرق وتشوي جنوبنا وبعدما زادت مرارتها لا نقصد البلبلة وزرع الحساسيات بين الاخوة بل نرنو الى مصلحة وطن بأكمله وافراد هذا الوطن وحديثنا وكلامنا من واقع يعيشه البعض ويعاني منه وليس من نسج الخيال والاحلام فهناك بعض الامور التي لا تحتمل المجاملة والمداهنة والتبسيط أتمنى مناقشة هذه القضايا المصيرية بعيدا عن الاتهامات بالعنصرية والتطرف والنعرات فالصراحة راحة يا جماعة.

الأخت الفاضلة مريم الكعبي تحية خاصة ارسلها اليك على اتزانك وصراحتك ووعيك الذي لمسته خاصة في مواضيعك الاخيرة أتمنى استمرارك على النهج والعزف على هذا الوتر الحساس.

(نور الخوري ـ أبوظبي)

ردود في حدود

■ القارئ عبدالجبار محمد الماجد ـ دبي وصلتني مساهمتك الشعرية عن طريق الفاكس وانتظر منك اعادة ارسالها وذلك بسبب عدم وضوحها.

■ الطالبة ع.ع التي وقعت نيابة عن ٣١ طالبة، وصلتني ملاحظتك ولكنها غير واضحة، أتمنى ان تتصل لتوضيحها أو اعادة ارسالها.

■ القارئة نادية الكعبي، كاريكاتير «انتظار المباراة» جميل وهو بحاجة الى اعادة تخطيط، وأتمنى أن يضم الكاريكاتير أقل عدد ممكن من العناصر وان يكون التعليق مختصرا.

المحرر

خط ساخن

الغرامات لا تنتهي!!

هناك ملاحظة أتمنى أن تنال اهتمام المسؤولين في الدولة، فقد بدا واضحا أن كل دوائر ومؤسسات الدولة زادت من قيمة الغرامات في كل شيء فمخالفات المرور زادت وكثرت وغرامات العمل والعمال يشتكي منها الكل وغرامات الجوازات لابد وأن الجميع يدفعها، هذا فضلا عن غرامات البلدية والاشغال ورسوم المعاملات في كل مكان حتى أصبح الواحد لا يكاد يبقي له من راتبه أي شيء!! ولا اعرف ما الذي غير الحال بهذه الصورة وجعل الدولة تزيد من الغرامات بشكل ملفت على المواطنين، أتمنى أن تتم مراجعة كل تلك الغرامات وان تخفيف على المواطنين حتى يستطيعوا أن يعيشوا بسلام وهدوء.

عبدالله عيسى ناصر الزعابي ـ أبوظبي

بترول الهير ٢٤ ساعة

هناك ازدحام شديد على محطة الهير الواقعة على طريق سويحان فهي تغلق الساعة العاشرة مساء وهناك من الناس من يمرون على هذا الطريق طوال الليل والنهار وبما إنها المحطة الوحيدة على هذا الطريق فإننا نتمنى أن يتم فتحها على مدار ٢٤ ساعة وذلك لخدمة رواد هذا الطريق الذين يعانون كثيرا من مشكلة اغلاق هذه المحطة.

سعيد الكتبي ـ الهير



شطب «معاق»

■ تمر الأيام وتدور السنون، وتقام المنتديات وتعقد اللقاءات وتعد المهرجانات للاحتفال باليوم العالمي أو الخليجي للمعاقين، وفي كل عام تعقد ورش العمل ويكرم المبدعون من المعاقين ويكون الجانب الأكاديمي هو الغالب دون الانخراط في الاعاقة التي تعتبر مشكلة اجتماعية اضافة الى كونها مشكلة فردية، لأن ما يحول دون مساهمة المعاق الفرد هو موقف غير المعاقين تجاهه ـ فالمواقف النبيلة والمشاعر الفياضة هي التي تعيق الى حد أنها تفقد المعاقين شعورهم بقيمتهم الذاتية ومن ثم يفتقرون الى الثقة ويعتقدون انهم لا يصلحون لشيء لذلك يصبحون مستهلكين للمجتمع أكثر منهم مساهمين فيه وبمجرد ان يوصفوا بالمستهلكين يلصق بهم لقب العاجزين.

ونقطة الانطلاق الحقيقية تكمن في مواقف غير المعاقين، وهذا هو دور وسائل الاعلام وقضيتها الأولى في التعامل مع الاعاقة، أي أن الاعلام هو أهم وسائل تكوين المواقف تجاه الاعاقة سواء من قبل المعاق أو محيطه من غير المعاقين.

وكم يبذل الجهد والعناء لحفز الاعلاميين والأكاديميين والمتخصصين حول ما يمكن ان يقدمه الاعلام لقضايا الاعاقة على صعيد المعاق أو الأسرة أو المجتمع أو صناع القرار، وكذا المفاهيم المغلوطة عن الاعاقة ودور المعاق في التصدي لها وذلك في محاولات متواضعة للوصول الى استراتيجية لتكوين المواقف تجاه الاعاقة وكيفية تنفيذ هذه الاستراتيجية. لأن وسائل الاعلام تعد القنوات التي توصل لأفراد المجتمع بعضهم البعض وعن طريق هذه القنوات تتشكل التصورات والتخيلات عن هذه الفئات الخاصة وعن مؤسساتهم وطرق التعامل معهم وهي التي تؤثر بشكل مباشر في اتجاهاتهم ونظراتهم لهم. ويحضرني في هذا المقام دراسة أعدها العالم المشهور «مكويل دينس» في كتابه الشهير: (الاعلام وتأثيره) ودراسات في بناء النظرية الاعلامية. وأوضح العالم ان وسائل الاعلام عبارة عن نافذة على عالم التجارب الانسانية كتجربة لم لديها طفل له حاجات خاصة، وانها وسيلة للترابط التفاعلي الوجداني بين المرسل والمتلقي وهناك ردود فعل ايجابية بينهم ولها قوة كبيرة في التأثير المباشر السريع للأفراد والثقة الكبيرة بينهم، ودورها أقوى من دور أي وسيلة أخرى في ابراز دور الفئات الخاصة ومقدرتها ومتطلباتها واحتياجاتها المساعدة على التحرر من المعتقدات السلبية والخاطئة نحوهم. واسمحوا لي بدءا ان نصل الى مرحلة شطب كلمة معاق من قاموس التداول لدينا على الأقل فيما يتعلق بما يكتب او ينشر ـ ذلك إذا ارتقينا تطبيق سياسة الدمج التي هي أرقى مراحل احترام ذوي الاحتياجات الخاصة، لأننا مع الأسف حددنا مفهوم الاعاقة بالانسان الذي يحتاج الى وضع أو تعامل خاص ـ بينما الاعاقة مفهوم شامل لكل مانع أو حاجز ـ ولغويا من الممكن أن اعاق كإنسان عن وصولي لهدفي مثلا رغم سلامة اعضائي ـ اضافة الى اننا نخطئ بإظهار الشفقة لما يقوم به ذوو الاحتياجات الخاصة من انجازات وكأننا بذلك نستكثر عليهم النجاح، وفي رأيي ان هذه الفئة تحتاج الى احترامنا وتقديرنا أكثر من الشفقة وهي تجنيدا يجب الا يسهم ذوو الاحتياجات الخاصة في ولادة هذه الشفقة بمعنى ان لا يسعوا الى كسب احترام الآخرين عبر حديثهم عن معاناتهم وهنا تكمن المسؤولية التي يتحملها الانسان الذي يعاني لأجل ان يكون عضوا فاعلا في مجتمعه.

ولا يمكن لذوي الفئات الخاصة ان ينسوا أو يتناسوا مجتمعنا العظيم من اعلاميين او مثقفين او مواطنين والذي اليتوا بأن مجتمعنا ـ مجتمع التكافل الاسلامي فالجميع مسؤولين وافرادا متحمسون لخدمة هذا الكيان الذي بدأنا فيه بخطوات جديدة وسريعة وعملاقة لتحقيق طموحات عدة وانجازات طيبة رشيدة تحقق الأمل وتسعد النفس برعاية قائد مسيرة الخير والنماء وولي عهده الأمين وأصحاب السمو حكام الامارات الذين جعلوا من الفئات الخاصة نجوما ساطعة فوق هامات السماء وحينذاك نتذكر قول رسولنا الكريم ـ صلى الله عليه وسلم:

«مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

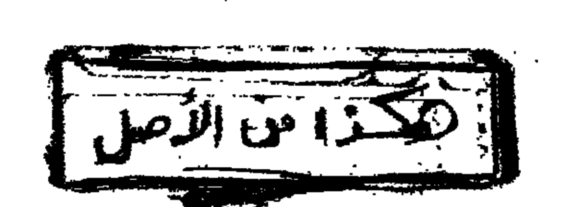
علي عبد السلام قدر ـ مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين

الهدية خاتم ألماس

لا يخفى علينا جميعا ان للهدية وقعا جميلا في النفس مهما كانت بسيطة ومتواضعة فقيمتها في معناها. بعض الناس يعتقدون ان قيمة الهدية في ارتفاع ثمنها وخلصة ان كان وراءها غرض. ويختلف الأمر من شخص لآخر فان كان هناك شخصان ليس بينهما مصالح شخصية نجد ان تبادل الهدايا الرمزية التي يمكن ان تتمثل في باقة ورد تدخل الكثير من السعادة في نفوسهم لأن القلوب صافية ومتحابة وقد يرى كل طرف في هدية الآخر انها أغلى ما قدم له.

أما البعض الآخر من الناس نجدهم في علاقتهم يفرزون ويحددون الفئات حسب موقع كل فرد في القلب فان كان يحب شخصا ما نجده يحرص كل الحرص على ان تكون هديته لهذا الشخص باهظة الثمن يتساوى في ذلك رئيسه في العمل أو أي شخص تأتي من ورائه مصلحة أما فيما عدا ذلك فيتدنى مستوى الهدية ليس بغرض البساطة ولكن بعدم التقدير لهذا الشخص وقديما قالوا ان قيمة الهدية بقيمة مهديها فربما زهرة مهداة من القلب أقيم ألف مرة من (خاتم ألماس) وراءه غرض ما. وان كانت الهدية من القلب تصل الى القلب كما يحدث بين أفراد الأسرة الواحدة وبين الأهل والأقارب وفي الأعياد ومناسبات الزواج وغيرها وما يتبعها من مناسبات متعددة ايضا وهدايا المسافر والمريض تترك في النفس أثرا طيبا مهما كانت بسيطة ورمزية وايضا بين الزملاء في العمل وبين الجيران وبين الأصدقاء فالهدية في معناها وليس بارتفاع ثمنها، وبعض الناس لا يقتنعون بقيمة الهدية إلا اذا كانت غالية الثمن ويحبون في بساطتها تحقيرا لشخصهم «الموقر».

سهير ـ ابوظبي



السبت ٩ شعبان ١٤١٩ هـ الموافق ٢٨ نوفمبر ١٩٩٨م.

مهرجان للتراث في مدينة زايد احتفالا بالعيد الوطني

■ لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين للدولة دعت جمعية احياء التراث الشعبي أصحاب المواهب الفنية والشعرية من المواطنين والوافدين الراغبين بالمشاركة في الاحتفال الذي تقيمه في هذه المناسبة الكريمة بالمسرح المعد خصوصا لهذا الغرض في قرية زايد للتراث الى تسجيل اسمائهم لدى مشرف المسرح علي العجيمي.

وقال مبارك البريكي المسؤول الاعلامي في الجمعية انها ستنظم احتفالا بالعيد الوطني تشارك فيه هذه المواهب يومي الثاني والثالث من ديسمبر المقبل وقرية زايد للتراث ترحب بالجميع للتعبير عن فرحتهم بهذه المناسبة الغالية.

وأضاف انه سيقام مهرجان للتراث في المركز التجاري بمدينة زايد تتخلله فقرات عدة تقدمها فرق شعبية من الامارات والدول العربية والاسلامية على مسرح يقام لهذه الغاية وتتضمن الاحتفالات ايضا اقامة سوق شعبية تراثية ومطاعم شعبية وألعاب للاطفال. وسوف يقام المهرجان ابتداء من ٢٩ الجاري وحتى ١٣ من الشهر المقبل والدعوة مفتوحة لجميع المؤسسات والهيئات للمشاركة فيه. وعقد في قرية زايد للتراث اجتماع برئاسة سعادة محمد سعيد الهلي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية احياء التراث الشعبي للتحضير للاحتفالات حضره ممثلون للجاليات الاجنبية للتنسيق فيما بينهم في شأن المشاركة.

...والفرقة السلطانية العمانية تحيي حفلا في المسرح الوطني

■ تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة تنظم الادارة الثقافية بالوزارة بالتعاون مع سفارة سلطنة عمان حفلا للفرقة السلطانية الاولى للموسيقى والفنون الشعبية في الثامنة مساء غد بالمسرح الوطني، وذلك في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني السابع والعشرين للدولة.

ويتضمن برنامج حفل الفرقة في اول زيارة لها للامارات ١٥ لحنا موسيقيا من عيون التراث العماني والخليجي والعربي، اضافة الى لحن «سنجام» الهندي يعزفها خمسة وعشرون عازفا، وتتضمن الالحان بعض الرقصات الشعبية يؤديها تسعة وعشرون من مؤدي الرقصات. وقد تم اختيار اعضاء الفرقة المشاركين في الحفل من بين مئتي شخص هم جميع اعضاء الفرقة التي انشئت العام ١٩٧٦ ويقوم اعضاؤها بتدريس الفن الموسيقي والفن الشعبي الى جانب العروض.



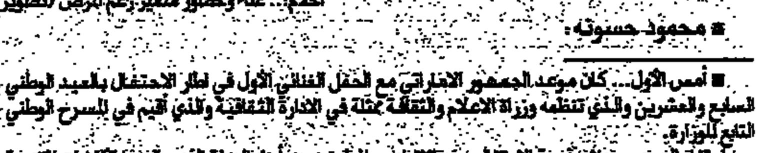
كبار المسؤولين والجمهور يتابعون احدى لوحات الفرقة القومية





رويده المحروقي... اماراتي الحبيبة

الفرقة القومية للفنون الشعبية... واحدى لوحاتها في الحفل



أحلام... غناء وحضور متميز رغم المرض (تصوير: أحمد مرزوق)

■ محمود حسونه:

■ أمس الأول... كان موعد الجمهور الاماراتي مع الحفل الغنائي الأول في اطار الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين والذي تنظمه وزارة الاعلام والثقافة ممثلة في الادارة الثقافية والذي أقيم في المسرح الوطني التابع للوزارة.

احتفل الجمهور وعاش فرحة الاحتفال بعيد الاتحاد مع المطربين من أبناء الدولة الذين قدموا الأغنيات المتنوعة على الايقاعات الاماراتية الخليجية المتميزة وعزف فرقة تضم أمهر العازفين على مختلف الآلات من أبناء الدولة.

الحفل بدأ بكلمات الترحيب والتهنئة بالعيد السابع والعشرين للدولة ثم قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية بعضا من استعراضاتها المتميزة ليبدأ الحفل الغنائي الساهر والذي تبارى فيه ستة مطربين للتغني بالقائد والدولة والاتحاد والنهضة الشاملة التي تشهدها البلاد، وكذلك كان التباري في تقديم كل مطرب أفضل وأحدث ما لديه من أغنيات عاطفية.

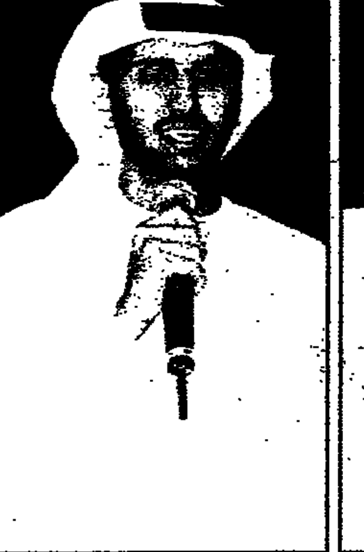
كانت البداية مع سعيد السالم الذي قدم مختارات من ألبومه الغنائي الأول «هدي أعصابك» لتتبعه رويده المحروقي بتقديم أغنية وطنية هي «اماراتي الحبيبة» وتبعتها أغنيات عاطفية، وقدم عبدالمنعم العامري «تريد الهوى» و «دنيا» والأغنية الوطنية «عمت الفرحة»، وخالد محمد الذي بدأ بالأغنية الوطنية «رمز الحضارة» وبعدها قدم «عيد ميلادي» و «أنا رومانسية»، وكان الموعد بعد ذلك مع ميحد حمد الذي غنى أربعا من أغنياته التي يعشقها الجمهور وكان الجمهور يهتف باسمه قبل ظهوره، أما فاكهة الحفل فكانت المطربة أحلام التي زودت الفرقة ببعض عناصر العزف وأمتعت الجمهور بمجموعة من أجمل الأغنيات وكان الختام بأغنية «الحلم العربي» والتي قالت انها تحبه خصوصا انها تغنت به على أرض فلسطين، وشاركها الجمهور الفلسطيني الغناء، وقبلها قدمت أحلام نماذج مختلفة من أعمالها الغنائية منذ بداياتها وحتى اليوم ومنها «ابعد عن دروبي» و «قول عني ما تقول» و «تدري ليش أزعل عليك» و «تحس بي».

في بداية فقرتها الغنائية رحبت أحلام بالجمهور وقالت «أرجو أن تعذروني... لأنني مريضة»... ورغم مرضها إلا أنها استطاعت تلهب حماس جمهور الحفل ليشاركها الغناء وليقوم بعض الشباب بالرقص في مواقعه على أنغام أغنياتها.

انها ليلة فرح فيها الجميع بالعيد واستمتعوا بفنون الامارات وأبنائها من المطربين والموسيقيين.







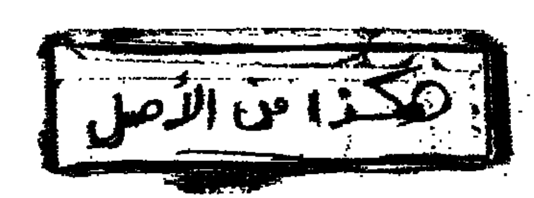


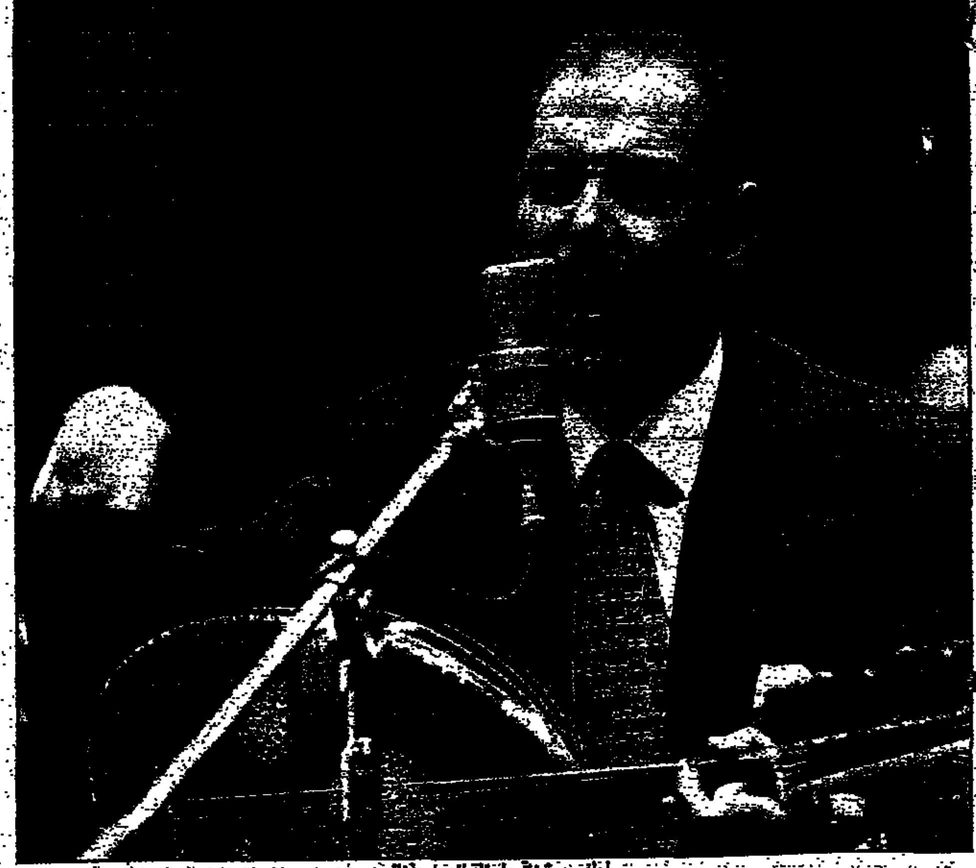
ميحد حمد... والاندماج مع الجمهور

سعيد السالم... هدي أعصابك

خالد محمد... يغني لرمز الحضارة

عبدالمنعم العامري... عمت الفرحة





لطفي بوشناق ولحظة اندماج غنائي

«مازلت أحبو... والمشوار طويل»

لطفي بوشناق: الفنان الفاشل يقتل شعباً

الاغنية الشبابية ضجيج ومصيرها النسيان

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ رغم احتجابه عامين عن مهرجان الموسيقى العربية الذي يعقد بالقاهرة كل عام، احتفى الجمهور به احتفاء خاصا عندما شارك في مهرجان هذا العام، وشهدت حفلاته الخمس التي قدمها حضورا حاشدا، واستقبالا حارا، أكدا ان لطفي بوشناق يتمتع بمكانة خاصة لدى عشاق الطرب الاصيل، وعندما التقته «الاتحاد» تحدث عن البدايات وعن احتجابه عامين ثم عودته، وعن الاغنية الشبابية، ومشاريعه المقبلة، وكان حديثه شجيا كغنائه... وهكذا تكلم:

* لم تقترب من بدايتك العائلية وهل كان لها تأثير عليك لجهة اختيار طريق الفن؟

** ولدت في ١٨ يناير العام ١٩٥٤ بالحلفاوين، احد الاحياء الشعبية بالعاصمة تونس وسط عائلة كثيرة العدد، كان رب الاسرة رجلا صارما، شديدا، يخشاه الجميع، كل شيء في البيت كان يسير على نسق ترتيب تحكمه الصرامة والقسوة الايجابية، عائلتي كانت وافرة العدد تتميز بخصال الطيبة والاكتفاء على النفس في غير عزلة، وهذا ما جلب لها الاحترام والتقدير.

ولما كانت الطاعة في البيت ضرورية حاولت منذ طفولتي المبكرة ارضاء والدي والعمل على تطبيق كل ما يأمراني به، فكسبت ودهما واحتللت مكانا متميزا داخل الاسرة، التحقت بكتّاب سيدي عبدالسلام بالحلفاوين، وانطلقت في تلقي التعاليم الدينية على اصولها الصحيحة وتميزت بين زملائي بحفظي السريع وسرعة البديهة، حتى اصبحت نموذجا يحتذى داخل الكتّاب، ومن الكتّاب الى المدرسة، فالمعهد. بدأت تتشكل لدي ملامح شخصية الفنان فالتف حولي زملائي الذين كنت اردد على مسامعهم اغاني العمالقة: محمد عبدالوهاب، وام كلثوم، والهادي الجويني، وعلي الرياحي وغيرهم. وبعدما توفي والدي رحمه الله، سرعان ما اخذ بيدي اساتذة كبار، اذ اكتشفوا قدراتي الصوتية، وتتلمذت على علي السريتي الذي قاد خطواتي كمغن للاغاني الكلاسيكية.

* ومن اين جاء لقب بوشناق؟ وما معناه؟

** هذا اللقب نسبة الى جدودي التي هي في الاصل من البوسنة والهرسك. جدودي من هناك واسمي مشتق من البوسنة والهرسك «اختصاره بوسنياك»، لكنه ينطق بوشناق ومثله مثل عائلات كثيرة تونسية ظلت تحمل القابا تشير الى جذورها الاولى مثل المصري، والاندلسي، والتركي، ففي القاب تعود الى الجذور واصول موطنها ولكني اليوم تونسي اسكن تونس العاصمة.

التراثي والشبابي

* لماذا تنفي عن نفسك انك مطرب الاغاني التراثية؟

** من قال اني انفي ذلك، انا فعلا اغني عددا من الاغاني التراثية، واعتبر ذلك واجبا ومتعة في الوقت نفسه، ولكن غناء التراث ليس سوى جزء من عملي الفني، الجزء الرئيسي هو انتاجي الجديد سواء أكان من الحاني أو من الحان الاساتذة الذين تعاملت معهم، واعتقد ان من علامات احترام التراث الا نكتفي بترديده وانما نعمل على الانطلاق منه لتقديم الجديد الذي يقودنا الى ان نصبح تراثا لمن سيأتي بعدنا ليضاف الى التراث ككل.

* ما رأيك في الاغنية الشبابية المنتشرة في ارجاء الوطن العربي الآن؟

** بمعنى «الاغنية الشبابية»؟ اذا كان المقصود الاغنية الخفيفة أو الايقاعية، فقد كانت دائما موجودة ابتداء من «طقاطيق» سيد درويش الى عبدالحليم حافظ وشادية وليلى مراد وغيرهم. وهذا النوع من الغناء ليس ظاهرة جديدة، ذاكرتنا تحتفظ بعدة اعمال خالدة من هذا النمط، اما اذا كان المقصود هذا العدد الهائل من الاغاني «الهابطة» التي يطلق عليها البعض اسم «اغاني التواح» أو «الاغنية السندويتش»، التي لا توجد فيها كلمة جميلة، أو مضمون عميق أو صادق أو صوت قادر على الغناء، أو موسيقى منتقاة، اذا كان هذا هو المقصود فهو ايضا ليس ظاهرة جديدة، وقد وجد من هذا النوع عدد كبير في السابق وحجبه النسيان، ففي الغناء لا يبقى إلا ما ينفع الناس ويمتعهم متعة حقيقية وعميقة.

الاغنية الشبابية في معناها الجيد تعني الاغنية المواكبة للعصر وايقاعه ومتطلباته واسئلته الجديدة وهذه هي متواصفات أي فن يلبي ضرورات الحياة... ثم يمكن ان نقول ان كل أغنية جديدة هي اغنية شبابية بالضرورة... ولكن بشرط ان تكون قائمة على شروط الاغنية كعمل فني وهي شروط أزلية لا فرق فيها بين الشباب والشيوخ. الكلمة الجميلة والشاعرية واللحن المعبر المؤسس على معرفة الموسيقى والصوت القادر على الاداء والتعبير بعيدا عن «الخبط والنشاز»... والتنفيذ المتقن الذي يحترم اذن المستمع. اذا توافرت هذه الشروط فكل الاغاني شبابية اما اذا لم تتوافر هذه الشروط فهي ليست اغنية اصلا انها مجرد «ضجيج».

دائم التفاؤل

* هل يمكن ان تكون أكثر تفاؤلا وتعتبر ظهور بعض اصوات الطرب والغناء في الوطن العربي بارقة أمل لعصر جديد في الموسيقى الشرقية الاصيلة؟

** دائما أقول ان الطرب الحقيقي هو القاعدة. وأؤكد مرة اخرى انه لم يبق للعرب سوى الفن لاثبات اصالتهم وهويتهم. انا دائم التفاؤل وكما قلت سابقا الغناء الجيد موجود والجمهور الجيد موجود، والمطلوب مزيدا من الفرص ليتمتع هذا بذاك فقط وهذا كل ما في الامر.

* وهل هناك مشاريع فنية جديدة يراها الجمهور المصري قريبا؟

** هناك ثلاثة البومات جديدة اقوم حاليا ببحث بعض العروض لطرحها في الدول العربية. الاول يحتوي على مجموعة اعمال في الايقاعات والمقامات التونسية ذات لهجة مفهومة، من كل العرب الى جانب اغنية ديتا التي لاقت استحسان الجمهور المصري عند تقديمها في المهرجان، اما الالبوم الثاني فيتضمن تجربة خضتها مع صديقي الشاعر ادم فتحي، وحاولنا خلالها تقديم موسيقى لكبار المؤلفين العالميين مثل شوبان وموتسارت وشتراوس وغيرهم، واستلهمنا منها كلمات عربية مع الحفاظ على التوزيع الاصيل للموسيقى. وعرضنا التجربة على الجمهور في تونس والقاهرة وكندا وقوبلت بحفاوة كبيرة شجعتنا على اصدارها على شريط.

أما الالبوم الثالث فهو خاص بتجربتي الاخيرة في تلحين الادوار، ادوار جديدة وارجو ان يكون هذا العمل عند حسن ظن الاساتذة الكبار الذين تعلمت ومازلت اتعلم منهم.

القوالب

* حرصك على تقديم القوالب الموسيقية المستمدة من الموسيقى العربية... هل تراه سببا في تراجع مبيعات البوماتك مقارنة بما يعرف بالاغنية الشبابية؟ وما رأيك في هذه الموجة؟

** كنت اتمنى ان يدور حديثنا عن الفن من دون ان يجرنا الى التجارة والبيع والشراء، ولكن الفن عندما يوضع في اليوم لابد ان يخضع لمنطق التجارة ويشتريه الجمهور ليستطيع الفنان مواصلة الانتاج والصرف على فنه، ولكن هل يقاس الفن بمدى الرواج وحجم المبيعات؟ هذا غير صحيح ولم يحدث الا اخيرا بعدما اختلطت الامور ببعضها واصبح البعض لا يميز بين الفن والتجارة، وعلى العموم هناك نوع من الفنانين يلمعون مثل الموضة ويتصدرون قائمة المبيعات لمدة تطول او تقصر ثم يسدل عليهم الستار، ويأتي غيرهم من موضة اخرى، وهناك نوع آخر تنتشر البوماتهم بهدوء ومن دون ضجة ولكنهم يخترقون السنوات والاجيال، وفي كل جيل يظهر من يهتم بهم ويشتري البوماتهم، واعتقد انني انتمي الى هذا النوع من الفنانين، إذ لاحظت في كل البلدان العربية ان البوماتي يعاد طبعها، وهذا دليل على رغبة الجمهور في الاستماع لما اقدمه من اغان.

* تعاونك مع الشعراء المتعددين... هل كان له خاصية أم هو بحث عن كلمة جديدة فقط؟

** غنيت للكثير من الشعراء، ولكن لقائي مع الشاعر التونسي آدم فتحي بلا حدود، وقد اثمر هذا اللقاء مجموعة مهمة من الاغاني التي حققت انتشارا كبيرا في مختلف الانحاء... وهي اغان للحياة، والوطن، والسلام، والحب، والحرية، في ثوب جديد امتع الاسماع من المحيط الى الخليج، ولم نكتف بذلك بل طوعنا الموسيقى العالمية للكلمة التونسية. نفذت مقطوعات شتراوس، وشوبان، وموتسارت، وبيتهوفن، وجورج بيزيه، وباقاروتي، وتشايكوفسكي، وغيرهم «عجينة» طيعة للعربية في امكانها الانسجام مع كل الالوان. خطوت خطوات عملاقة على درب التطويع من أجل الوصول الى تحقيق حلم طالما راودني، دائما هو «العالمية».

تعريف

* الغن الآن هل هو فن للفن أم رسالة ودور؟

** الفنان كالطبيب والسياسي. يعالج الهموم مع فارق واحد، وهو ان الطبيب الفاشل يقتل فردا، بينما الفنان الفاشل يقتل شعبا، واشبه الفنان بالسياسي لان كليهما يصنع التاريخ في طريقة مختلفة من الحياة، وقد تكون مساهمة الفنان أكبر، وفي رأيي ان الفنان هو الوعي، والرؤية البعيدة والموقف الانساني، والمبدأ، والضمير، والعمل، والالتزام، والصدق مع نفسه والآخرين، كل القيم والمبادئ، وكل الصفات الحسنة لابد ان تكون موجودة في شخصية الفنان.

* يشكو جيل المطربين الشباب من صعوبة المشوار فماذا تقول لهم؟

** الموهبة الحقيقية تنحت طريقها في الصخر، وتنجح في اختراق كل المصاعب لتفرض وجودها على الساحة، والنجاح ليس سهلا ولكنه ممكن اذا عرفنا ان نصل اليه بوضوح الرؤية وعمق التجربة وسمو الفكر.

* معروف عنك ولعك بالشعر وقراءاتك الكثيرة، ماذا اضافت اليك الثقافة؟

** الفن بلا فكر جسد بلا روح، فالفكر هو الذي يمهد لنا الطريق ويضيء لنا المسالك ويؤسس عبقرية الفن. من لا يستند الى فكر عظيم لا يستطيع ان يقدم فنا عظيما. هذا رأيي وهذه قناعتي. وأنا عاشق للشعر وقارئ جيد له، واشعر بمسؤوليتي الفنية وبدور الموسيقى في تغذية العقول والارواح.

* هل تشعر بالرضا عما حققته في مشوارك، وكيف ترى المشهد الغنائي العربي؟

** مازلت احبو... وأعرف أن مشوار الفن طويل للغاية، وهو ما يتطلب مني ومن اي فنان له جمهوره الحرص على مواصلة التخطيط السليم، والعمل الشاق لتقديم الافضل، وأؤكد دائما انني لا اخطط لمقاومة أو هزيمة اي تيار فني سيئ، لانني اتمنى توافر كل النوعيات الغنائية، ليتعرف الناس على الفرق بين الغث والسمين، وليعرف الجمهور قيمة ما اقدمه.

أما المشهد الفني العربي فليس قاتما تماما، وإنما هناك نقاط ضوء تجدها هنا أو هناك على امتداد الوطن العربي، وعلينا ان نتفاءل بالمستقبل وان نكون مؤمنين بان الحياة تتجدد وان الزمن يتغير، ولكن القيم الثابتة لا تتزلزل ابدا، والمبادئ السامية والنبيلة تبقى تبراسا يهز الظلمات ويمنح تأشيرة المرور الى بوابات الخلود لمن يصنعون الاضافة ولن يراهنون على المثل العظيمة.

«حياة أقل من عادية» مشاهد مجمعة من دون روح

■ صلاح صلاح:

■ لعل نحلم كثير من المخرجين في العالم العمل في هوليوود، باستثناء الاساتذة الكبار المزروعين عميقا في أرض ثقافاتهم وحو اجسهم الذاتية مثل فيلليني وبيرجمان.

الثلاثي البريطاني الذي ادهشنا السنة الماضية بفيلم اصيل «اخذ ارقام عربات القاطرات» المكون من داني بويل مخرجا، اندرو ماكدونالد منتجا، وجون هودج كاتبا، جاء الى هوليوود يحمل الحل ذاته.

ولعل من شبه البديهيات لمثل هذه الطيور المهاجرة من المخرجين ان تحلم بتحقيق نوعين من الافلام، كلاهما يعود لما شاهدوه من كلاسيكيات هوليوود، الزاد الذي لابد منه لأي سينمائي، الأول فيلم رعاة بقر والثاني فيلم طريق.

ولما كان النوع الأول الآن خارج الموجة السائدة، يبقى الخيار الثاني مفتوحا لهم، وقد ينجحون فيه كثيرا لانه يقدم رؤية غريب للمجتمع الاميركي لايراها ابن البلد احيانا.

وعليه قام الثلاثي المذكور بتحقيق فيلم طريق في بلد لايعرف عنه الكثير، وملجأهم الوحيد زادهم المخزون من حصيلة مشاهداتهم، فجاء الفيلم مع الاسف مخيبا للآمال عندما سئل جان لوك جودار بعد تحقيق فيلمه الأول «على آخر نفس» ما الذي يعرفه عن حياة رجال العصابات ليحقق فيلما عن احدهم، اجاب «لاشيء» سوى ما شاهدته من افلام عنهم».

مشكلة فيلم «حياة اقل من عادية» انه قام على هذه الفرضية، بحيث يخيل لنا انه سلسلة من المشاهد المجمعة من الذاكرة السينمائية للكاتب من افلام اخرى، وخلت تماما من الروح والبهاء. غير ان الانصاف يدعو للقول ان بعضه جاء مثيرا للاهتمام احيانا وحتى مسرا، لكنه ناقص غير مكمل احيانا اخرى. يمكن القول ايضا ان مشكلة الفيلم تقبع في موضوعه المشوش غير الواضح الهدف. لا تدري بالضبط ما الذي يود الفيلم قوله.

لايفتقر الفيلم لمنطلقات روائية، بل الى التركيز على فكرة معينة وتحليلها. خلط الفيلم كل ما يجول في البال من افلام علاقة الخاطف والمخطوف، التي غنت بنبهسية من زمن طويل ولا تدري لما يحقق منها ثلاثة افلام هذه السنة فقط. فرأينا من فترة «حقائب زائلة» ثم «لاشيء للخسارة» وهي لا تختلف عن فكرة هذا الفيلم اطلاقا، ولا داعي للقول انها مملة.

أسوأ افكار الافلام هي التي يعرف المشاهد الشخصيات وما تفكر فيه داخلها ولا تعرف الشخصيات الاخرى الشيء ذاته، وكأن المشاهد ذكي وهي غبية. كيف يمكننا ان نعلم من اللقطة الأولى ان الخاطف والمخطوفة سيقعان في الحب، وهما لايعرفان؟ كيف يعامل الخاطف المخطوفة برقة وأدب، ان هما سيقعان في الحب لاحقا، وفي افلام اخرى حيث لايحدث ذلك يعاملها في شكل سيئ؟ هذه الكليشيهات صارت مملة تبعث على الضجر والأسى.

خفة دم الممثل ايوان ماكجريجر وتلقائيته لاتنقذ الفيلم، اما العارضة كاميرون دياز، بطلة «القناع» فلم تثبت انها ممثلة بعد.

مشهدان من الفيلم

هكذا من الأصل

أول كتاب من نوعه لمؤلفة عربية

«رحلة مع المائدة» لندى رياض سلامة يحكي صناعة المآدب وتصاميمها

■ سحر منصور:

خطت المرأة العربية خطوات كبيرة على طريق التقدم والمدنية والحداثة، اضافة الى مجالات وصنوف الفنون، وفي هذه المسيرة حققت نساء عربيات كثيرات انجازات ملموسة ومشرقة كل في مجالها.

ومن هؤلاء السيدات الفنانة اللبنانية ندى رياض سلامة التي تخصصت في فنون الديكور والتراث والفت كتابا بالفرنسية ترجم الى الانجليزية ويجري ترجمته حاليا الى العربية وعنوانه «رحلة مع المائدة» انه الاول من نوعه تكتبه مؤلفة او فنانة عربية، ويتناول صناعة ٢٥٠ طرازا من موائد الطعام او السفرات والاطقم والديكورات المصاحبة لها مثل الشوك والسكاكين والملاعق.

تقول الفنانة ندى ان كل التصميمات والديكورات من ابتكارها ومن صناعة لبنانية خالصة. ويقع الكتاب في ٥٠٠ صفحة ملونة، وحضرت ندى زوجة حاكم مصرف لبنان الى دبي خصوصا لتوقيع الكتاب للمرة الثالثة بعد ما وقعته للمرة الاولى في بيروت في مايو الماضي، ثم في لندن في يونيو الماضي. وسيخصص عائد الكتاب بالكامل للجمعيات الخيرية.

درست سلامة علوم الفن والاجتماع والتاريخ في الجامعة الاميركية في بيروت، ثم فن ترميم الآثار والتابلوهات والآثار القديمة في جامعة «ايكول دي لوفر» في فرنسا التي انتقلت اليها بعد التخرج الجامعي. وعاشت فيها حتى قبل اربعة اعوام، عندما عادت الى بيروت متخذا لتكمل من هناك مسيرتها الفنية.

تقول انها تمكنت بفضل الدراسة والعمل ان تكون لنفسها خبرة في مجال التراث والديكور، بحيث اصبحت تستطيع تحديد تاريخ صناعة اي قطعة اثرية او فنية والعصر التي ابتكرت فيه، ولا سيما في مجلي الاثاث والديكور.

ورغم انشغالها بتربية أربعة ابناء تتراوح اعمارهم بين اربعة اعوام و٢٠ عاما، فإن ذلك لم يشغلها عن تنظيم اوقاتها لانجاز كتابها عن الديكور، وتستعد لاصدار كتاب آخر عن الاعراس في لبنان والبلدان العربية وخصوصا الخليج، لما تحويه الافراح العربية من تقاليد والاحتفالات متعددة رغم وحدة اللغة.

وعن زيارتها للامارات تقول سلامة انها سعدت بزيارة الدولة مرتين، الاولى في اكتوبر الماضي وزارت خلالها دبي والثانية في ١٨ نوفمبر الجاري لتوقيع كتابها الآنف الذكر. وتضيف انها اعجبت بمدى التقدم والعمران في الدولة، ورأت ان الجمال والنظام في الامارات يجعلانها قطعة من اوروبا، تتميز بالطابع العربي. واعربت عن امتنانها للشعب الاماراتي الكريم. وتختم، قابلت في الامارات المرأة العربية المتفقة والطموحة، ووجدت فيها الاصالة والكرم اللذين لم اجدهما في اوروبا ولا اميركا.



السيدة ندى رياض سلامة (إلى اليسار) مع عقيلة المهندس البرعتي



قسم الضغط والسكري مجانا للزوار

حضور مميز للمرأة في مهرجان عجمان الاول

■ الشارقة - موزة خميس:

ضمن مهرجان عجمان الأول، لوحظ الحضور القوي والفاعل للمرأة، وأضفى وجودها الى جوار الرجل صورة متكاملة للعطاء والعمل، وفي وسط الأجنحة المتنوعة التجارية والخدمية، هناك قسم لجمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان.

ولأن أهداف الجمعية الارتقاء بمستوى المرأة ثقافيا واجتماعيا وفكريا وصحيا وتنمية روح العمل التطوعي تم تحويل هذا القسم الى تابلوه صغير بالأيدي الناعمة التي أدخلت لمسات مبتكرة ليكون مختلفا، وهو من قسمين احدهما يعرض أهم النشاطات كالتعليمي والتدريبي كالاشراف على مركز محو الأمية وتعليم الكبار وتنظيم الدورات التعليمية والنشاط الثقافي بدءا بالاشراف وعلى جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم، وهي تنظم على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي للبحاثة والناهضين ولطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية ويتم عرض كتب واصدارات للدراسات والأبحاث الفائزة في جناح جمعية أم المؤمنين النسائية في مركز المعارض بعجمان.

ومن اصدارات الجمعية ايضا دراسات ميدانية وكتب والتقية عن دور الأم الاماراتي مع طفلها، وانجازات الجمعية وعزوف المواطنات عن المشاركة في الاعمال التطوعية في الجمعيات، وكتاب وثائقي عن جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم، نشأتها وتطورها.

الى جانب نشرات ومطويات عن مركز محو الأمية وتعليم الكبار، وروضة أم عمار، ودار اسماء بنت أبي بكر لتحفيظ القرآن الكريم، ومشغل أم المؤمنين للخياطة والتطريز، والوسن للرشاقة والجمال.

منطقة عجمان الطبية - قسم التثقيف الصحي، تتناوب على التوأم الصباحي والمسائي خلال العرض فتيات مواطنات حيث يرشدن مع خبير التغذية رواد المعرض بواسطة لوائح الى الغذاء الصحيح والغذاء الضار، ويتم التركيز على صحة الأم والطفل الى جانب الاهتمام بصحة الانسان وطرق التعامل مع بعض الأمراض كالسكري وتجري الممرضة أو الممرض فحوصا مجانية لضغط الدم وتحليل نسبة السكر لأي زائر.

ويتم ايضا توزيع دعوة للمشاركة في الحملة الوطنية لاستئصال شلل الأطفال والحصبة للأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات، والتي بدأت منذ ٢٤ أكتوبر الماضي وتستمر حتى ٢٦ نوفمبر الجاري، وتعطى هذه اللقاحات بغض النظر عن الجرعات التي تلقاها الأطفال سابقا وهي لاتشكل أي خطورة على صحة الطفل، وهي متوافرة في المراكز الصحية مجانا من أجل بقاء الامارات خالية من هذين المرضين.

وقامت وزارة الصحة بوضع مئات من الكتيبات المجانية في جناحها وكلها تتصدى لصحة الانسان اضافة الى كتيبات عن الحوادث المنزلية واجراءات السلامة للحفاظ على الكبار والصغار.

الرياضة ودورها في تأخير ظهور الشيخوخة

تعتبر الشيخوخة هي العدو الأول للمرأة حيث أن كل امرأة تحاول أن تحافظ على جمالها وأناقتها لأطول فترة ممكنة ولكن الشيخوخة هي الشيء الوحيد الذي لايستطيع الفرد الهروب منه ولكن يستطيع أن يؤخر من ظهور الشيخوخة المبكرة ويعمل على مقاومتها.

من أهم علامات الشيخوخة التي تظهر على المرأة، ارتخاء العضلات وتراكم الشحوم في أماكن مختلفة من الجسم، وظهور التجاعيد في الوجه وأسفل العينين، وشحوب اللون، وزوال نضارة الوجه، وبطء الحركة مع ضعف في عمل الأجهزة الداخلية للجسم.

ونجد أن هذه العلامات دائما تظهر بعد سن الأربعين ولكننا لو اتبعنا التعليمات التالية لأمكننا مقاومة الشيخوخة وتأخير ظهورها لأطول فترة زمنية ممكنة، فكلما كان الجسم وأجهزته الداخلية قادرا على مقاومة الأمراض وأداء وظائفه على أكمل وجه أدى ذلك الى ظهور الحيوية والنشاط ومن أهم الأشياء التي تساعدنا على مقاومة الشيخوخة ممارسة الرياضة بأنواعها.

النشاط الرياضي

إن النشاط الرياضي والحركة لهما دور كبير في تأخير ظهور الشيخوخة عند المرأة، فلو نظرنا الى المرأة التي تمارس أي نشاط رياضي مثل المشي أو السلة أو السباحة أو الجري أو أي عمل بدني آخر لوجدنا فرقا واضحا بينها وبين المرأة التي تلوذ بالصمت والهدوء دون ممارسة أي نشاط رياضي وهذا يظهر واضحا في تكوينها الجسماني ورشاقتها. كذلك المرأة العاملة تختلف في حركتها وحيويتها عن ربة البيت وذلك لما تبذله من حركة أثناء عملها ويجب الاهتمام بالرياضة الخاصة بالمرأة في مراحلها السنية المختلفة، فلابد من الاهتمام بممارسة الرياضة بأشكالها المختلفة من الصغر وحتى الكبر، ونجد أن كثيرا من السيدات فوق سن الأربعين يمارسن رياضة المشي وركوب الدراجات والجري المنتظم يوميا حيث يعتبرن أن هذا النشاط الرياضي بمثابة الوجبة الرابعة لهن يوميا وهذا نتيجة للوعي الكامل لدى هؤلاء السيدات وإدراكهن لأهمية النشاط الرياضي وفائدته لأجهزة الجسم المختلفة حيث له أهمية كبرى للجهاز العضلي فيزيد من حجم العضلة وزيادة القوة الميكانيكية لعمل العضلة، هذا بالاضافة الى استفادة أجهزة الجسم الداخلية من النشاط البدني المبذول بما في ذلك الجهاز العصبي مما ينمي عند المرأة القدرة على التوافق العضلي والعصبي، كما ان النشاط الرياضي يعمل على زيادة اتساع القفص الصدري عند أخذ الشهيق مما يسهل حركة التنفس بأقل جهد مبذول، كذلك فإن عضلة القلب تقوم بضخ كميات كبيرة من الدم الى مختلف أنحاء الجسم مع الإقلال من سرعة ضرباته وبذلك نجد أن النشاط الرياضي له أثر كبير في بناء الجسم وتقويم الأجهزة الداخلية، والعضلات مما يجعل المرأة تحتفظ برشاقتها ومرونتها لأطول فترة ممكنة خلال مراحل العمر المختلفة وتوجد بعض التمرينات الرياضية التي يجب أن تمارسها المرأة يوميا ولمدة ١٥ دقيقة وهذه التمارين هي:

١ - (رقود على الظهر - الذراعان جانبا) رفع الرجلين معا بزاوية قائمة مع المقعدة ثم ميل الرجلين معا للجهة اليمنى للمس الأرض بالقدمين ثم تحريكهما للجهة اليسرى للمس الأرض بالقدمين يؤدي التمرين ١٠ مرات (يكرر ٣ في ١٠ مرات).

٢ - (رقود على الظهر - الذراعان عاليا) ثني الجذع أماما للمس مشطي القدمين باليدين في عدة واحدة ثم رفع الذراعين عاليا والرقود على الظهر ببطء في ٨ عدات - يؤدى التمرين ١٠ مرات (يكرر التمرين ٣ في ١٠ مرات).

٣ - (جلوس على الجانب الأيمن، ثني الركبة اليسرى وفرد الرجل اليمنى أسفلها) رفع الرجل اليمنى باستمرار لأعلى ١٠ مرات وهي مفرودة. يؤدى التمرين ٣ في ١٠ مرات ثم يؤدى التمرين بالرجل اليسرى.

٤ - (رقود على الظهر، الذراعان خلف الرأس والركبتان منثنيتان قليلا) ثني الجذع أماما مع الدوران للمس الركبة اليمنى بكوع اليد اليسرى ثم الرقود على الظهر، ثم ثني الجذع أماما للمس الركبة اليسرى بكوع اليد اليمنى - يؤدى التمرين ١٠ مرات (يكرر التمرين ٣ في ١٠ مرات).

٥ - (رقود على الظهر) ثني الرجلين على الصدر في أربع عدات ثم فردهما للأمام في أربع عدات ثم نزولهما على الأرض في أربع عدات. يؤدى التمرين (٣ في ١٠ مرات).

٦ - (رقود على الظهر ووضع الرجل اليسرى على الرجل اليمنى المنثنية) ثني الجذع أماما للمس مشط القدم اليسرى ثم الرقود على الظهر، يؤدى التمرين ٣ في ١٠ مرات ثم يكرر بتبديل وضع الرجلين.



لابد من أداء هذه التمارين يوميا بالاضافة الى المشي لمدة نصف ساعة على الأقل حيث أن المشي يعتبر واحدا من أنفع الرياضات الخفيفة حيث يساعد على تنشيط الدورة الدموية وتقوية عضلات الرجلين ويساعد جميع أجهزة الجسم على أداء وظائفها كما أنه يؤدي الى إصلاح القوام ورشاقة الجسم وللمشي أنواع كثيرة أهمها المشية الرياضية وهي أن تفرد مشط القدم للأمام وتبدأ بأن تلامس أصابع ومشط القدم الأرض أولا ثم كعب القدم مع انثناء بسيط للركب أثناء المشي، كذلك تحريك الذراعين بجانب الجسم وتكون الخطوة واسعة وسريعة إلى حد ما وذلك للاستفادة من المشي، كذلك يجب زيادة المسافة المخصصة للمشي تدريجيا يوما بعد يوم.

عصام ربيع
اخصائي الطب والتدليك

احوال

«مودة»

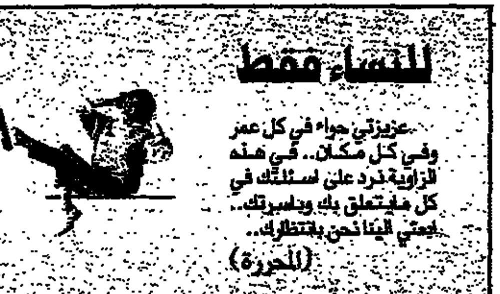
شيخة محمد الجابري

عن مؤسسة صندوق الزواج صدر العدد صفر من مجلة «مودة»، فكأن القائمين على الصندوق قرأوا الواقع الأسري الاجتماعي في المجتمعات العربية فتوصلوا الى النتيجة المرة، والحقيقة الصاعقة أن لا «مودة» تربط الأسرة العربية وأفرادها عموما والخليجية خصوصا. هذا الواقع وبالأسف نلمسه جميعا، صحيح أن الخير عم وأن الناس يعيشون أفضل أيامهم لكنهم في غمرة هذا الخير، وغمرة هذه الحال من الاكتفاء تناسوا أواصر المودة والرحمة التي جاءت صراحة في النص القرآني المقدس «وجعلنا بينكم مودة ورحمة». كبرت المنازل، وضجت بكل المتطلبات والوسائل الحديثة، سيارات فارهة، أبواب تعمل بأنظمة الكمبيوتر، وسائط تكنولوجية متعددة، خدم، مربيات، حشم، كل تلك أحدث ضجيجا فعليا في المنازل وفي غمرة هذا الانتشاء فقدت المودة، صارت الأم لا تعرف شيئا عن ابنائها، بل إن الصغار يعيشون غربة حقيقية في المنزل، ويفتقدون عنصري الحنان والمحبة ترعاهم أياد أجنبية، وتعتني بهم عقول فارغة، ليس لديها أحيانا حتى أدنى معدلات التعليم، والآباء بعضهم يبيت في منزله بمعزل عن أفراد أسرته، وبعضهم لا ينام أساسا في المنزل، فلا يعرف أين ابناؤه أو ماذا فعلت بناته أتلك الفئة المستكينة المؤمنة بأن الاسرة هي عماد المجتمعات هي ويا للأسف قليلة. بل لن أكون متشائمة واقول قد اصبحت نادرة، كيف لا؟. ونحن نشاهد أن الرجال الذين حظوا بنصيب وافر من التعليم حتى وصلوا إلى الدكتوراه أهملوا منازلهم وفضلوا على أسرتهم الأساسية الأولى طالبة ممن يدرسن في فصول التعليم العالي، هذا هو حال الأسرة الاماراتية بكل أسف.

وأنا أكتب هذه الزاوية تلقيت نبأ وفاة ثلاثة شبان مواطنين أكبرهم في التاسعة عشرة جميعهم حصدتهم السيارات الفارهة، لماذا نستدعي الموت لأبنائنا بهذه السرعة؟ ما الذي سيحدث لو ذهب الأب بإبنه إلى مدرسته أو جامعته ماذا سيخسر؟. من الأولى الموت، أم الأب؟.

لعل مجلة «مودة» تستطيع التذكير بفلذات الاكباد، ولعلها تذكر بعض النسوة بواجبهن الانساني، وواجبهن الديني قبل كل شيء، ولعل هذه المجلة تستطيع مخاطبة الرجال وحضهم على الحفاظ على منازلهم وابنائهم الذين هم عماد هذا الوطن، ومستقبله الواعد. ولعلها تحفظ للمرأة كرامتها بعيدا عما نراه من بشاعة التعامل الاعلامي مع هذا الكائن النادر.

نبارك لصندوق الزواج مشروعه الرائد الكبير في تخصيص مجلة جادة، محترمة تخاطب الأسرة بكل عقلانية بعيدا عن الاسفاف والابتذال، قريبا من المنطق والاعتدال، منوهين بضرورة الانتباه قليلا إلى اخراج الصفحات والتقليل من كميات الألوان التي حشيت بها بعض الموضوعات ليكون العمل في مستوى الطموحات.



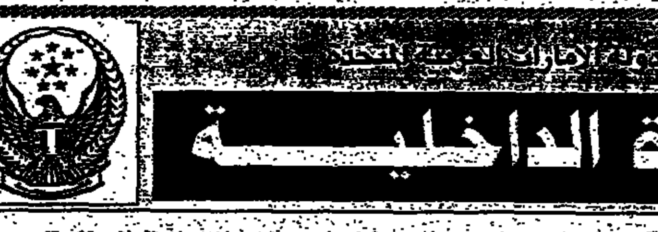
مشكلات سن اليأس

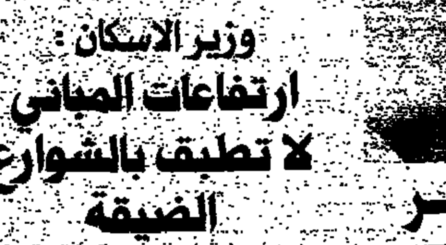
بلغت أمي الخمسين، وهي منذ مدة تعالج من مشكلات في الهرمونات، إذ تعاني كآبة مستمرة وضعفا شديدا في قواها الجسدية، تمضي معظم اوقاتها نائمة وإذا استيقظت تقاسي انفعالها وصراخها المستمر. لا يبدو ان الاطباء قادرون على علاجها إذ لا يفعلون سوى رفع كمية الأدوية والعقاقير المهدئة التي تتناولها هل يمكنكم مساعدتها؟.

- تجيب عن السؤال د. هند تاج السر اختصاصية امراض النساء والولادة: علاج الخلل في الهرمونات لا يناسب كل النساء، وفي بعض الحالات يزيد المشكلة تعقيدا. أعتقد ان أمك تعاني كآبة سن اليأس. قد تكون فكرة مفيدة التخلي عن كل العلاجات والأدوية المهدئة والعقاقير المضادة للكآبة لتعيش حياة هادئة. قد تحتاج إلى علاج مشابه هو العلاج الطبيعي ليتأقلم جسدها من دون عقاقير ولكن يجب ان يتم ترك هذه الأدوية بناء على نصيحة الطبيب.

الفرشاة الجافة ثم المبللة

في دراسة شملت ١٢٨ شخصا في ولاية اريزونا في اميركا، تبين ان استعمال فرشاة الاسنان على الناشف اي بدون معجون اكثر فاعلية للقضاء على الترسبات الكلسية التي تصيب الاسنان. وفي الدراسة التي استمرت ستة اشهر ان ٦٧٪ من الترسيبات التي تتراكم عادة خلف الاسنان اضمحلت ونزيف اللثة خف بنسبة ٥٠٪. وتبين نتيجة البحث الذي نشرته مجلة «الطب الوقائي» اللبنانية ان الفرشاة الناشفة تكشط الترسبات والبكتيريا العالقة بين الاسنان في شكل اكثر فاعلية من الفرشاة الرطبة او المبللة، رغم ما يحدثه استعمال الفرشاه الجافة من شعور خفيف بالألم. من هنا ينصح الخبراء بان يتم اولا فرك الاسنان بالفرشاة الجافة لكشط الترسبات الكلسية واستعمال فرشاة اخرى مع معجون الاسنان لتوفير مادة الفلورايد والتنظيف والقضاء على الاصفرار. واشار الى ضرورة فرك الاسنان بمعجون الاسنان دقيقة على الاقل ليمكن الاستفادة من مادة الفلورايد الموجودة فيه.





مصـــر

وزير الاسكان: ارتفاعات المباني لا تطبق بالشوارع الضيقة

■ اكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة ان تطبيق ارتفاعات المباني مرة ونصف عرض الشارع لايتم الا في المناطق ذات الشوارع العريضة وبما لا يؤثر على شبكات المرافق. واكد ان هدم اي منزل او عمارة لاعادة البناء تكون بنفس الارتفاع السابق. جاء ذلك خلال لقاء الوزير بالقيادات السياسية والشعبية ببني سويف وشهده المهندس سعيد النجار محافظ بني سويف.

اعلن الوزير انه جار العمل في انشاء خمسة مشروعات جديدة لمياه الشرب بمراكز ببا والفشن ومعصرة نعسان وبني سويف ومحطة مياه ناصر بطاقة اجمالية ١٠٢ الف متر مكعب وبتكلفة ٢٤٧ مليون جنيه. اضاف انه جار انشاء ٦ مشروعات جديدة للصرف الصحي بمراكز ببا والفشن والواسطى وسمسطا واهناسيا وناصر بطاقة اجمالية ٢٠٠ الف متر مكعب يوميا وبتكلفة ٣٠٠ مليون جنيه.

واعتمد الوزير والمحافظ المخطط العام لمدينة بني سويف والذي يشمل توفير الاراضي اللازمة لمواجهة الزيادة السكانية حتى العام ٢٠١٧ واستغلال الاراضي المتخللة لاحتياجات الاسكان وكذلك الحفاظ على الاراضي الزراعية داخل المدينة كمتنفس قومي ويشمل التخطيط انشاء ٥ آلاف و٥٥٥ وحدة سكنية للمدينة على اربع مراحل وتخصيص ١٨٣ فدانا للخدمات بكافة انواعها.

وتفقد الوزير والمحافظ سير العمل بمدينة بني سويف الجديدة.

لا تراجع عن قرار حظر استيراد السيارات القديمة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ رفض الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين المصري التراجع عن قرار تنظيم استيراد السيارات، وقال ان مصر لن تتحول الى مخزن للسلع المستوردة. كان اعضاء اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري قد حاصروا الدكتور جويلي بالاسئلة عن مصير الاعداد الكبيرة من السيارات التي تنتظر الافراج من المنطقة الحرة لدخول مصر. قال جويلي «عنها مادخلت» واضاف ان المناطق الحرة للتصدير وليس للاستيراد للداخل. وأكد معرفة اصحاب هذه السيارات بقواعد المنطقة الحرة بانها للتصدير للخارج وليس لغزو السوق المحلية، وأشار جويلي الى معاناة الشارع المصري من زيادة خطيرة في عدد السيارات، وأوضح ان قرار حظر استيراد السيارات استثنى موديل العام نفسه وسمح باستيراده. وان الاعداد الكبيرة من السيارات الموجودة بالمنطقة الحرة يرجع تاريخ انتاج معظمها الى اعوام عديدة سابقة. أعرب اعضاء اللجنة الاقتصادية عن اسفهم لتراجع حجم الصادرات وزيادة الواردات. وطالب عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية بضرورة تكاتف جميع أجهزة الدولة التشريعية والتنفيذية من أجل قضية التصدير.

وأوضح الدكتور أحمد جويلي ان مشكلة الانخفاض في الصادرات والزيادة في الواردات ليست خطيرة وارجع اسبابها الى عوامل خارجية تتعلق بالكساد العالمي وانهيار اسواق جنوب شرق آسيا. وقال ان جميع الدول حققت عجزا في الميزان التجاري، ووصل العجز في امريكا الى ٢٠٠ مليار دولار. وان صادرات مصر غير البترولية مازالت متماسكة حتى الآن، مؤكدا ان حجم التعاقدات على تصدير القطن بلغت حاليا ٢ مليون قنطار وتصدير ما قيمته ٢ مليارات جنيه من المنسوجات الصناعية.

افتتاح مشروعات خدمية وتعليمية جنوب القاهرة

■ افتتح الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة امس الاول عددا من المشروعات الخدمية والتعليمية بمناطق طره والمعادي والبساتين تكلفت ١٠ ملايين جنيه.. شملت افتتاح مدرسة السيدة خديجة الثانوية التجارية على مساحة ٢٠٨٠ مترا وتضم ٣٢ فصلا دراسيا و٤ ورش ومعامل بتكلفة ٤ ملايين جنيه.. ومدرسة السيدة رقية الثانوية التجارية بنات على مساحة ٢ الاف متر وتضم ٢٢ فصلا بتكلفة ٣ ملايين جنيه.. وافتتح حديقة الابطال بميدان العرب بمساحة فدانين وتكلفة نصف مليون جنيه، وحديقة البساتين على مساحة ٨ افدنة. واكد المحافظ ان افتتاح هذه المدارس والحدائق يخدم عددا كبيرا من المواطنين ويخفف كثافة الفصول ويزيد المساحات الخضراء. كما افتتح المحافظ مشروعا لتصنيع الحجر الفرعوني بالبساتين ويضم ١٥٧ ورشة على مساحة ٣ افدنة وبتكلفة مليون جنيه، وافتتح سوق البساتين التجاري ويضم ١٠٠ بائع وتكلف ٢٥٠ الف جنيه، ووضع حجر الاساس للمبنى الجديد لحي المعادي ويتكلف ١,٢ مليون جنيه.



عن «الأخبار» المصرية

تعزيز الخدمات المرورية والاسعاف على الطرق السريعة

■ اصدر مجلس المحافظين في اجتماعه امس الاول برئاسة د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء مجموعة من القرارات الجديدة للتيسير على المواطنين في شتى المجالات، صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اجتماع المجلس وقال يتم توصيل المرافق اعتبارا من اليوم الى جميع العقارات التي تم انشاؤها قبل صدور قرار نائب الحاكم العسكري رقم ٧ للسنة ٩٦ وان ينفذ ذلك في جميع المحافظات على الابنية التابعة للهيئات التي تثبت سلامتها طبقا للتقارير التي اصدرتها اللجان الفنية وحفاظا على حقوق المواطنين واستقرار اوضاعهم وشدد رئيس الوزراء على الاحترام والالتزام الكامل لقرار نائب الحاكم العسكري ولا يجوز لاي محافظة فرض اي رسوم تحت اي مسمى الا بقانون كما تقرر تمليك المواطنين اصحاب العقارات القائمة للاراضي المقامة عليها من اراضي الدولة في المحافظات النائية وعلى ان تملك تلك الاراضي طبقا للقواعد المنصوص عليها في القانون. واضاف وزير الاعلام ان مجلس المحافظين قرر عدم جواز اصدار اي تراخيص لاقامة مبان على اراضي الدولة بالمخالفة وعلى ان تتم قواعد التمليك للاراضي الفضاء داخل كردونات المدن طبقا للتخطيط العمراني وبالقواعد التي يقرها مجلس الوزراء، كما قرر المجلس تعزيز الخدمة المرورية والاسعاف على الطرق السريعة وتشديد تطبيق كافة قواعد المرور ضمانا لتلافي وقوع الحوادث وان يتم التعاون والتنسيق بين ادارات المرور المحلية والادارة المركزية المختصة.

واكد د. الجنزوري ان قانون المرور الجديد سوف يناقشه مجلس الوزراء في اجتماعه القادم في شكله النهائي تمهيدا لاحالته الى مجلس الشعب لمناقشته خلال هذه الدورة وتضمن المشروع الجديد للمرور عددا من المستحدثات منها استخدام حزام الامان والزام مصانع انتاج وتجميع السيارات بمصر بأن تكون مجهزة به وينطبق ذلك على السيارات المستوردة والا يعتبر ذلك من الكماليات التي تحصل عنها جمارك اضافية، واشار وزير الاعلام الى ان د. الجنزوري اوضح ان دراسات تطوير الادارة المحلية تسير على محورين الاول يقوم على الهيكل القيادي والثاني يقوم على الجانب التشريعي وقرر رئيس الوزراء تشكيل لجنة لاعداد مشروع قانون جديد بشأن تطوير نظام الادارة المحلية برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل على ان تنتهي هذه اللجنة خلال شهرين من عملها لعرض القانون الجديد على مجلس الشعب في دورته الحالية، واوضح وزير الاعلام ان الدكتور الجنزوري قد استعرض في بداية الجلسة تقريرا حول السياسة الخارجية المصرية والموقف الدولي حيال عدد من القضايا السياسية والاقتصادية. وقال وزير الاعلام ان رئيس الوزراء تناول عددا من الحقائق بالنسبة لعدد من القضايا التي اثيرت في الآونة الاخيرة والتي تبتعد عن الحقيقة وتفتقد الصحة حول سياسة الصرف والموازنة والسياسات الاقتصادية رغم هبوط اسعار البترول ودخل قناة السويس.. واشار الى ان حجم الدين الداخلي لم يتجاوز ١٣٦,٧ مليون جنيه وليس ٢٠٠ مليار جنيه كما ذكر، كما اكد رئيس الوزراء عدم توقف العمل في مشروع توشكى.

موريتانيا

اتفاقية لتخفيف الديون

[illegible]

اذاعة للتوعية الزراعية

[illegible]

نداء لرفع الحظر عن قناة

[illegible]

السودان

مدن .. وارياف

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ الروصيرص: اوضح محافظ محافظة الروصيرص ان مشروع جنوب الروصيرص للتنمية الزراعية يعد مشروعا نموذجيا ورائدا في مجال الانشطة التنموية والاجتماعية المتعددة ودعا المحافظ عبد المنعم عيسى الى تعميم تجربة المشروع بمناطق الولاية كافة. واكد المهندس محيي الدين فضل مدير عام المشروع ان المشروع يسهم بصورة اساسية في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية الى جانب تمويل النشاط الشبابي ودعم خدمات التعليم والعمل على استقرار النازحين واشار الى ادخال العاملين بالمشروع تحت مظلة التأمين الصحي وقال ان المشروع يهدف ايضا الى تقوية النظام الاداري الى جانب تدريب المزارعين ورفع نسبة دخل الفرد بالمنطقة وتأمين الاحتياجات الغذائية.

■ مدينة بورتسودان: عقدت اللجنة القومية العليا لطريق التحدي قطاع عطبرة - بورتسودان اجتماعا شارك فيه والي ولاية البحر الاحمر واعضاء حكومته وناقش الاجتماع الترتيبات اللازمة لبدء العمل في هذا القطاع بالتنسيق مع حكومة ولاية البحر الاحمر، واكد الوالي استعداد حكومته للتعاون الكامل وتذليل كل الصعاب التي تواجه العمل موضحا اهمية الطريق في عدم التنمية بالبلاد. من جانبه اوضح الطيب سليمان رئيس اللجنة القومية العليا لطريق التحدي قطاع عطبرة ان قطاع عطبره- هيا يبلغ طوله ٢٧٤ كيلو مترا فيما تبلغ التكلفة «١٥٢٠» مليون دولار.

■ دنقلا - كريمة: تشرع وزارة الشؤون الهندسية بالولاية الشمالية في اقامة جسور واقية لمدن دنقلا وارقو والدبة وكريمة واعلن العقيد محسن صالحين وزير الشؤون الهندسية انه تم تحديد المواقع المختارة للجسور والمواقع السكنية الجديدة على ان يبدأ العمل في تخطيط الامتدادات السكنية الجديدة. وحول توطين المتأثرين بمدينة حلفا قال انه سيتم ترحيل الخدمات والمساكن فوق الكنتور «١٨٢» واشار الى وضع برنامج زمني محدد للتخطيط وتسليم المواقع السكنية واقامة الخدمات وابان ان اصداره لقرار بتكوين اربع لجان هو لمتابعة تنفيذ برامج التوطين بمحافظات الولاية الاربع.

■ ولاية النيل الابيض: اوضح الدكتور سعيد عبدالله وزير الصحة بولاية النيل الابيض انه تم الفراغ من تشييد مستشفيات النعيم، العليقة، الشيخ الصديق وتجرى اللمسات الاخيرة توطئة لافتتاحها واشاد الوزير بمساهمات المواطنين وجهودهم التي ساعدت في الفراغ من تشييد هذه المستشفيات كما اشاد بمنظمة «بلان سودان» لدورها الفعال في تشييد مستشفى العليقة بمحافظة النويم.

■ الروصيرص - الدمازين: بدأت الترتيبات لبداية اعمال الصيانة واعادة التأهيل لطريق مارون - الدمازين وطريق الروصيرص - الدمازين اعلن ذلك وزير الشؤون الهندسية بولاية النيل الازرق الفريق محمد الحسن ملك واشار من جهة اخرى الى ان مشروع تحسين خدمات المياه لشبكة مياه الدمازين ستكتمل بنهاية العام الحالي وتحدث الوزير لوكالة السودان للانباء عن اتصالات قام بها بمؤسسة الاتحادية للطرق لاستقطاب الدعم لتمويل مؤسسة الطرق والمياه كما كد انه سيتم توصيل خمسة آبار وضمها لشبكة مياه الدمازين.

■ ولاية نهر النيل: عبر بنك الادخار بولاية نهر النيل تم تسليم ٥٠ ماكينة خياطة ضمن مشروع الاسرة المنتجة وقامت وزارة الشؤون الاجتماعية بالولاية بتوصيل هذه الماكينات كدفعة اولى نهيئة لسكك الحديدية لدعم الاسر المنتجة وربطها بمصنع عطبره للملبوسات الجاهزة الذي تم انشاؤه بجهود بنك الادخار والتنمية الاجتماعية وديوان الزكاة وحكومة الولاية.

زيادة الرواتب بنسبة ٢٧٪

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ توصل ممثلون لاتحاد نقابات عمال السودان واتحاد اصحاب العمل الى اتفاق مع وزارة المالية الاتحادية لزيادة رواتب العاملين في الدولة والقطاع الخاص بنسبة ٢٧٪ اعتبارا من ميزانية العام ١٩٩٩ التي ستصبح سارية المفعول بعد اجازتها من مجلس الوزراء والمجلس الوطني «البرلمان» قبل نهاية شهر ديسمبر القادم.

وصرح تاج السر عابدون رئيس اتحاد نقابات عمال السودان بانه قد تم التوصل الى نتائج مرضية بشأن الاعفاء الضريبي للمرتبات الاقل من مليون جنيه. واعتبر عابدون ان هذه النسبة لا ترضي طموح العاملين لانها جاءت اقل بكثير عن نسبة الزيادة التي طالب بها اتحاد النقابات «١٠٠٪» لكنه اشار الى ان وزير المالية الدكتور عبدالوهاب عثمان قد اعطى الضوء الاخضر لاتحاد العمال لعقد جولة اخرى من المفاوضات خلال عرض الموازنة امام المجلس الوطني لمراجعة هذه النسبة والعمل على زيادتها.

من جانب آخر من المقرر ان يناقش مجلس الوزراء خلال اليومين القادمين مشروع الموازنة الجديدة تمهيدا لاجازتها ومن ثم رفعها للمجلس الوطني للتصديق النهائي عليها. وقال وزير المالية الدكتور عبدالوهاب عثمان ان الموازنة جاءت خالية تماما من ضرائب جديدة وانها اولت اهتماما كبيرا بالجانب الاجتماعي وتنمية القدرات البشرية للكوادر والتركيز على الانتاج وتشجيع الصادر.

دعوة نواب البرلمان لزواج جماعي

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قالت صحيفة سودانية ان نواب المجلس الوطني «البرلمان» فوجئوا امس الاول باستمارات وضعت في الصناديق الخاصة بهم في المجلس للراغبين في زواج جماعي لاعضاء البرلمان يتوقع له شهر رمضان القادم، فيما اهملت صناديق عضوات المجلس. واضافت الصحيفة الوان ان اعضاء البرلمان تكتموا على تلك الارانيك واهملها البعض فيما حملها البعض في حقائبهم، وقد اقترح احد النواب ان يتم الزواج بعيدا عن اجهزة الاعلام، خاصة وان ثلاثة نواب فقط من اعضاء البرلمان البالغ عددهم اكثر من ٣٠٠ نائب هم الذين لم يسبق لهم الزواج وما زالوا في عداد العزابة.

الخلاف مستمر حول مشروع الصحة الانجابية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ في الوقت الذي اعلن فيه وكيل وزارة الصحة ان مشروع الصحة الانجابية يهدف الى تنظيم الاسرة وليس تحديد النسل «الذي يرى البعض انه يتعارض مع الشريعة الاسلامية» قالت صحيفة الوان ان قضية مشروع الصحة الانجابية في طريقها لاتخاذ مسار آخر بعد ان تكشف ان مناقشة المجلس الوطني (البرلمان) للقضية به خطأ اجرائي، حيث ان المشروع برمته مسؤولية وزارة الصحة بولاية الخرطوم وجهات اخرى لا علاقة لوزارة الصحة الاتحادية بها وذلك وفق الوثائق والقانون. وصرح البروفيسور بشير مختار وكيل وزارة الصحة الاتحادية، ان مشروع الصحة الانجابية يعد مرتكزا صحيا وتعليميا تدعمه الامم المتحدة، حيث يدعو المشروع الى تنظيم الاسرة من ناحية خصوبة المرأة العالية ومعالجة ضعف الخصوبة وحماية المرأة من الامراض المصاحبة للحمل ورعاية الطفولة ومراعاة التباعد في الانجاب مما يساعد على نمو الاطفال، واضاف انه من حق اي جهة ان تسأل عن برامج الصحة الانجابية وطبيعة عملها وقال ان المجلس الوطني الذي اثار القضية في استجواب مقدم لوزير الصحة الاتحادية حول المشروع المذكور، له الحق في مراقبة عمل الوزارات وبرامجها.

وفي اروقة البرلمان نفى العضو احمد يوسف عبدالله مقدم الاستجواب ما تردد حول سحب استجوابه، لكنه صرح ان رئيس المجلس الدكتور حسن الترابي قد منح وزير الصحة الاتحادية الفريق متقاعد مهدي بابو نمر، فرصة لتقديم الاجراءات التي تمت في الوزارة بهذا الشأن حيث يعكف مختصون حاليا على دراسة جدوى المشروع وتقديم الاطروحات اللازمة لاقناع المجلس الوطني بعدم ايقاف المشروع. لكن العضو محمد عبدالرحيم ماجد صرح انه شخصيا سيتصدى للوزير مهدي بابو نمر بالرد على استجوابه الحالي وقال ان الهدف من الاستجواب ان تعيد الحكومة النظر في المشروع برمته واضاف ان النواب لايسعون لاقصاء الوزير من موقعه.

حريق يلتهم ٤٠ منزلا ويشرد ٧٠٠ شخص بالنهود

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قال نائب بالمجلس الوطني ان منطقة العوانة شمال مدينة النهود بولاية غرب كردفان تعرضت هذا الاسبوع لحريق قضى على ٤٠ منزلا وشرد نحو ٧٠٠ فرد وقدرت الخسائر باكثر من ٦٠٠ مليون جنيه ولم تقع خسائر في الارواح.

وصرح سالم الصافي عضو المجلس الوطني عن دائرة النهود ان المزارع والمراعي التي التهمتها النيران تقدر خسائرها بنحو ٢٠٠ مليون جنيه، وقال ان الحرائق تشتعل في الحشائش الجافة بسبب تصرفات الرعاة في ظل عدم تنفيذ خطوط النار، واضاف ان منظمات طوعية عاملة في الولاية من بينها كير وايفاد وصلت المنطقة لاغاثة منكوبي الحريق وكذلك سلطات محافظة النهود.



عن «الشارع السياسي» السودانية

مع الأحداث

من يبكي سودانير

■ سودانير الناقل الوطني السوداني ذو الخمسين ربيعا او يزيد ستظل بسمة فوق شفاه اي سوداني... سودانير بشعارها الجذاب الذي لا تخطئه العين سيظل ابدا ساطعا في عالم الطيران.

سودانير رائدة الطيران في العالمين العربي والافريقي لم تنل حتى الآن حظا ولفرا بان تمتلك اسطولا من الطائرات تجوب به بلادن العالم شرقا، غربا، شمالا وجنوبا وكل الادارات المتعاقبة منذ انشائها لم تعط اهتماما بالغا لتوفير العدد المطلوب من الطائرات والمتحركات ووسائل الطيران الحديثة بالرغم من توفر الكفاءات والمؤهلين في كافة المجالات من طيارين ومهندسين وفنيين وعمال مهرة... حتى زادت الكفاءات عن الحاجة فصدرتها سودانير للخارج لتبني مؤسسات للطيران يشير لها بالبنان في عالمنا اليوم.

ومشكلة سودانير تكمن في افتقارها الى العدد الكافي من الطائرات والمتحركات والشاهد ان عجزتوفيرهذه الضروريات جعل سودانير تئن بجراحات غائرة اثرت وبشكل فعال في تطوير نشاطها وتنميتها وتغطيتها لمناطق مختلفة باعتبار ان السودان يحتل مركزا مرموقا ونقطة تلاق واتصال الى مراكز عديدة داخل وخارج القارة الافريقية.

وسودانير تعد من اكفأ مدارس الطيران في الشرق الاوسط والعالمين العربي والافريقي وان الكوادر الموجودة بها ظلت تكابد المشاق وهي في كفاحها المستمر في تطوير وتنمية نشاط سودانير انطلاقا من ارتباطها ارتباطا وثيقا بالناقل الوطني وعشقا لشعارها سفريات الشمس المشرقة وكلنا يعرف ان الشمس تهب الحياة للارض ومن عليها.

وبعد طول انتظار يحلم العاملون بسودانير بتطبيق شروط خدمة مجزية مكافأة للعاملين على تكبدهم المشاق وصبرهم ومعاناتهم وعملهم المتواصل الدؤوب من اجل رفعة سودانير وجعلها مثالا يحتذى به في عالم الطيران.

والآن يبدو ان احلام العاملين ستذهب ادراج الرياح وتصبح ذكريات يتناقلها سعيدو الحظ القادمون الجدد والذين سيجدون الطريق معبدا بفضل المحاربين القدامى.

ولنا ان نقول ان مسؤولية تطبيق شروط خدمة العاملين بسودانير اليوم وقبل الغد تقع على عاتق الهيئة النقابية لسودانير بصفتها الجهة المنوط بها الاتصال بصناع القرار للاسراع بالتصديق من اجل تحقيق طموحات العاملين بسودانير والذين وضعوا ثقتهم في هيئتهم النقابية لتتصدى نيابة عنهم لدرء اي مخاطر تعوق تحقيق تطلعات العاملين.

وعلى الهيئة النقابية لسودانير ان تركز بكل جدية الان على اجازة شروط خدمة العاملين ومنحهم حقوقهم وامتيازاتهم كاملة بدلا من ان تشتت جهودها جريا وراء تطبيق برامج الخصخصة باعتبار ان الاولوية القصوى هي تطبيق الهيكل وان برنامج الخصخصة يحتاج الى دراسة متأنية.

وبقراءة بيان الهيئة النقابية لسودانير المعنون لعضويتها بتاريخ ١٩٩٨/١١/٧ والذي تؤكد فيه بانها ستكون العين الساهرة واليد الامينة للحفاظ على مصالح العاملين... عليها ان تبرهن عمليا وفعليا قولها ذلك فمصالح العاملين هي اولا تحقيق تطلعاتهم بتطبيق شروط الخدمة الامل الذي يراود كل العاملين وعلى الهيئة النقابية ان تضع مصالح العاملين نصب اعينها والهدف الاسمى وشغلها الشاغل. اما الحديث عن برنامج الخصخصة وهذا سابق لاوانه فاذا جاءت الخصخصة قبل اجازة شروط الخدمة فسوف تضيع حقوق العاملين وهنا الطامة الكبرى وسيبكي العاملون ويبكي معهم كل الحادبين على الناقل الوطني فهل ستبكي الهيئة النقابية مع العاملين.

محمد الحسن احمد عبدالله
عن «الاسبوع» السودانية

بكل شفافية

■ تم أخيرا التوقيع على اتفاقية تعاون بين وزارة التربية والتعليم الوطنية ومركز الدراسات والأبحاث في المخدرات والبيئة تهدف (الاتفاقية) الى اعداد وتنفيذ برامج تحسيسية حول مخاطر المخدرات لفائدة التلاميذ بالتعليمين الأساسي والثانوي.

الاتفاقية تندرج في اطار جعل المؤسسات التعليمية فضاء تربويا فاعلا في تقوية مناعة المتعلمين ازاء ظاهرة تعاطي المخدرات والادمان.

المبادرة تستحق التنويه لأنها في عمقها تسعى الى توعية صغارنا بأخطار هذه السموم من خلال ما سيتم تسطيره من برامج داخل المؤسسات التعليمية.

ومع ذلك يبقى الخطر الأكبر- على الصغار والكبار معا- هو الشارع الذي يعتبر المورد الأساسي لهذه الآفة لدرجة أن بعض تجار هذه السموم أصبحوا يتخذون من أبواب المؤسسات التعليمية «أسواقا» لترويج بضاعتهم.

لقد سبق أن تعرضنا من خلال هذا الركن الى ظاهرة انتشار هذه الآفة وطالبنا بتكثيف الحملات ضد تجارها بموازاة مع حملات اعلامية في مختلف الأجهزة والمنابر لتوعية جميع المواطنين بمخاطر الادمان على كل أنواع هذه السموم.

وها نحن مرة أخرى- والمناسبة شرط- نجدد وبكل شفافية دعوتنا الى كل من يعنيهم مستقبل ناشئتنا - ومواطنينا بصفة عامة- بأن يتجندوا لمواصلة «حربهم» ضد تجار هذه السموم صغارا وكبارا- حتى نوفر الحماية الكاملة لأجيالنا الذين نحن في حاجة الى صحة أبدانهم وصفاء عقولهم لبناء مغرب القرن القادم والقرون التي تليه.

اننا لا يمكن أن نوفر الحماية اللازمة لصغارنا داخل البنايات ونتركهم فريسة لانحرافات الشوارع.

عن «الميثاق الوطني» المغربية



المغرب

الاقبال على الخطوط المغربية إزداد بنسبة ١٧ في المئة

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ ذكر محمد حصاد الرئيس المدير العام لشركة الخطوط الملكية المغربية أن رواج الشركة قد عرف نموا بنسبة ١٧٪ مشيرا الى أن هذه النتائج مردها «الظرفية الجيدة» سواء على المستوى الوطني أو الدولي.

وأوضح حصاد أن هذه الظرفية قد تميزت بانخفاض أثمنة الكيروزين وارتفاع عدد السياح الوافدين على المغرب وكذا التعبئة العامة لمستخدمي الخطوط المغربية.

وقال «لقد خفضنا أسعارنا الموحدة بنسبة ٢٥٪ خلال الأربع سنوات الأخيرة مما مكن من الزيادة في نقل المسافرين ومواجهة المنافسات الحادة في الأسعار التي قد تحدث في أية لحظة».

وأضاف حصاد أن الشركة حققت حاليا نموا في نقل المسافرين بلغت نسبته ٤٠٪ على الرغم من تقليص عدد طائراتها ومستخدميها خلال الأربع سنوات الأخيرة حيث تم نقل مليونين و٢٠٠ ألف مسافر مشيرا الى أن الشركة التي تحظى بحضور قوي في أوروبا ستعمل على تعزيز حضورها في أمريكا وآسيا وفي عدد من بلدان الشرق الأوسط.

وفيما يتعلق بتأمين خط جوي مع غزة ذكر الحصاد أن هذا الربط سيتم ابتداء من الثلاثاء المقبل معربا عن «اعتزاز الشركة والمغاربة بالمساهمة في تطوير النقل الجوي الفلسطيني».

وعن امكانية خصخصة الشركة أوضح حصاد أن الشركة لا توجد ضمن قائمة المؤسسات التي ستعرض للخصخصة مؤكدا أن عدم فتح رأسمالها أمام فاعلين آخرين لا يمكنه بأي حال من الأحوال أن يؤثر سلبا على تسييرها أو مستقبلها.

«أكور» تستعد لتنفيذ مشاريع استثمارية

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ ذكرت مصادر صحفية مغربية، أن وزير الداخلية المغربي ادريس البصري قد عقد يوم الخميس الماضي لقاء مع جيرار بيليسون الرئيس المعاون لمجموعة «أكور» الفرنسية.

وخلال هذا اللقاء أكد بيليسون على الأهمية التي توليها مجموعة «أكور» للاستثمار في المغرب مشيرا في هذا الصدد الى أن المجموعة تعتزم انجاز عدد من المشاريع الاستثمارية الهامة تقدر قيمتها الاجمالية ما يناهز ل٣.٥ مليار درهم مغربي. وتتعلق هذه المشاريع حسب نفس المصادر بكل من القطاع السياحي والترفيهي والتي سيقع انجازها قريبا بشراكة مع الجماعات المحلية، والمكاتب العمومية والقطاع الخاص على مستوى العديد من المدن المغربية.

ومن جهته عبر وزير الداخلية المغربي بالمناسبة عن استعداده لتقديم كامل الدعم لكي يتم انجاز هذا البرنامج الاستثماري في أفضل الظروف ضمن سياسة تشجيع الاستثمارات التي تنهجها حكومة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

مناظرة وطنية حول التشغيل

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أكدت مصادر مغربية مسؤولة أن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيفتتح أعمال المناظرة الوطنية حول التشغيل التي ستحتضنها مدينة مراكش من ١٢ الى ١٤ ديسمبر المقبل. وأعلن وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية خلال لقائه الخميس الماضي بمسؤولي المكتب التنفيذي للكونفدرالية (النقابة) المغربية الديموقراطية للشغل، أن المناظرة «تضم مختلف الأطراف المتدخلة في المجال»، مضيفا أن هذه المناظرة التي ستنعقد كل سنتين ستكون فرصة للوقوف عند نقطتين أساسيتين «تتعلق الأولى بخلق مناصب الشغل والثانية بحماية الشغل».

وذكر مسؤولو الكونفدرالية أن المكتب التنفيذي «بصدد تحضير مذكرة حول مدونة الشغل ستوافي بها الحكومة قريبا»، واعتبر نائب الأمين العام للكونفدرالية السيد عبدالمجيد بوزوبع أن «تشجيع الاستثمار لا يأتي فقط باصدار المدونة ولكن باصلاح الادارة والقضاء».

وفي رده على هذه النقطة قال السيد خالد عليوة أن الطموح وراء مدونة الشغل لا علاقة له بالاستثمار «بل بايجاد أرضية قانونية لحل مختلف المنازعات التي تصل الى ٣٦٥ منازعة». وبخصوص تنفيذ القرارات القضائية قال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية أن هناك ١٠٢ ألف حكم قضائي لم ينفذ وأن نسبة مهمة من هذه الأحكام تخص حوادث الشغل، مشيرا الى أنه تم الاتفاق على تعيين قاض للتنفيذ بدلا من موظف اداري لمتابعة تنفيذ الأحكام القضائية.

الاردن

تقصي الحقائق حول صفقة أنابيب معدنية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تعهدت الحكومة بالتعامل مع صفقة انابيب معدنية عملاقة وناقلة للنفط تابعة لشركة «اي. بي. سي» العراقية بكل شفافية واتخاذ الاجراءات اللازمة في ضوء التحقيق الذي شرعت به. وقال وزير الطاقة هاني الملقي في اجتماع مع برلمانيين نشطين في تقصي الحقائق ان لجنة فنية من مديرية المواصفات وجامعة العلوم والتكنولوجيا والجمعية العلمية الملكية ستقدم تقريرا عن الانابيب ومدى صلاحيتها.

وكانت الحكومة و بضغط برلماني قد قررت وقف بيع الانابيب وحظرت تصديرها، لكن تقارير صحفية اظهرت اليوم بأن كميات معها تباع في السوق المحلي بعد قصها، لكن النواب امهلوا الحكومة اسبوعا واحدا فقط لاطلاعهم على جميع تفاصيل الصفقة التي بيعت على انها غير صالحة بـ(٢٥٠) الف دينار قيمتها الفعلية تزيد على اربعة ملايين.

٨ , ٢ مليون دولار لخفض معدل النمو السكاني

■ عمان - «الاتحاد»:

■ منح صندوق الامم المتحدة للسكان الاردن اليوم ٨ , ٢ مليون دولار لخفض معدل النمو السكاني في المملكة. وستخصص الاموال الجديدة المضافة لمبلغ ٨ , ١ مليون دولار سبق تقديمها لبرامج متعلقة بالصحة الانجابية موجهة لجمعيات ومؤسسات ولوسائل الاعلام نشطة في خدماتها للحد من ارتفاع معدلات النمو.

واقرت استراتيجية وطنية اردنية ضرورة الاسراع في تخفيض معدل النمو السكاني في محاولة للتأثير على تفاقم مشكلتي البطالة والفقر ومعالجة اثارهما الاجتماعية والاقتصادية.

وتشير الارقام الاحصائية الى ان عدد سكان الاردن الحالي ٦ , ٤ مليون نسمة يزداد سنويا بمعدل ٥ , ٤ بالمئة، يعود على البرامج لخفضها للنصف. لكن اغلب التقديرات تؤكد بأن المخيمات الفلسطينية ستكون المستهدفة من الخطط.



عن «الدستور» السودانية

الأجهزة الطبية لمعالجة السرطان غير فاعلة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قال خبير دولي في مجال مكافحة السرطان ان الاجهزة الطبية الموجودة في اهم المستشفيات الحكومية الاردنية، والمختصة في معالجة المرض الخبيث «سيئة» وقد تؤدي الى اصابة اجزاء غير مصابة بالمرض.

ونقلت احدى الصحف المحلية عن الدكتور جوزيف روبن احد الذين شاركوا في علاج الملك حسين قوله ان اجهزة معالجة السرطان في مستشفى البشير الحكومي الذي تديره وزارة الصحة، «متقادمة» وبخاصة اجهزة العلاج بالاشعة. ووصف الخبير الدولي بعض الاجهزة بأنها تؤدي الى اصابة بعض المناطق غير المصابة اصلا باورام. واقترح الخبير الدولي ان يتم تحويل قسم علاج السرطان في مستشفى البشير الى قسم للعناية الملطفة، والتي تعني العلاج بالاشعة من اجل تخفيف الالم، وليس للشفاء من المرض.

كما اقترح ان يتم تحويل المرضى من اجل العلاج الى مركز الامل لمعالجة السرطان - مركز محلي اقامته الجمعيات الخيرية وليس الحكومة - بسبب تطور الاجهزة فيه واتباعه احدث الطرق والتقنيات العالمية في هذا المجال.

وقال الدكتور روبن رئيس قسم الاورام في مشفى مايوكلينك سابقاً واحد المشرفين على علاج الملك الحسين ان مستشفى البشير يعتمد اسلوب المعالجة بالكوبلت. مشيراً الى ان هذا النوع من المعالجة يعتبر متدنيا قياسا بالاسلوب المتبع في مركز الامل، والذي يعتمد المسارع الخطي الاكثر قدرة على التحكم بالحزمة الشعاعية. واشار التقرير الذي اعده الدكتور روبن بعد زيارة الى الاردن ان جهاز الكوبلت المستخدم في مستشفى البشير هو جهاز قديم وبحاجة الى استبدال.

ووصف هذا التقرير هذا الجهاز بأن طبيعة تقادمه تجعل المعالجة بواسطته اكثر صعوبة، اضافة الى عدم قدرته على متابعة المراقبة النوعية الدقيقة له.

البقاء لله

عمان- «محمد عيادة» وصفي السلطي، عمان- عدنان حسين كريم، عمان- محمد ابراهيم داود ابو عبيد، الكرك- خلدون شبيب العمارين، ياجوز- عبدالغافر رزق الرفاعي، الرصيفة- مرزوق الحمد الخلايلة، عمان- علي خالد عثمان العزة، الشوبك- خالد محمد البدور، عمان- روضة ايوب الافغاني، عمان- خديجة ذيب العطار، الزرقاء- جميلة يوسف سوالمة، الزرقاء- مريم سلمان هيشان النمري، دير علا- جميلة احمد الجوهري، المزار- حمدة علي مصطفى الجراح، عمان- فاطمة احمد العطيات، عوجان- عائشة ذياب محمد يعقوب، عيرا - مثايل يوسف العلوان، ابو نصير - اروى عيسى البرقاوي، عمان - مروان ابراهيم محمد عبدالحي، الرصيفة - احمد موسى حسين صالح، ملكا - ضيف الله العبد ملكاوي، البارحة - عبدالرحيم علي فنيش الحوراني، الطفيلة - تليجة محمود العمايرة، ايدون - مريم سالم الخصاونة، صما - رشده خسن اسعد الخمايسة، الزرقاء - صبحي يوسف السمان، عمان - مفيدة حامد سنقرط، الزرقاء - عبدالله سعيد أبو عبيد، المنشية - مصطفى حسين مفضي الشديفات، عمان - عبدالحميد حمدان عواد، مخيم البقعة - خالد سلمان فريج ابو شنان، عمان - غالب عبدالغني الحجاوي.

أبعد من بيع المواسير!

■ منذ بضعة اشهر جرى الحديث همسا حول التصرف بأنابيب الـ «آي. بي. سي» وقد نسج حول هذا الموضوع عدد من القصص والحكايات وكما هو مألوف فإن الكلام الذي يدور في الخفاء في اطار التداول الشفوي الذي يتيح لكل مستمع ان يضيف ويزيد ويركب ما شاء على الرواية، وفي ظل غياب المعلومة الدقيقة او مواجهة الاقاويل بالحقائق فإن من حق الناس ان «يرشوا» على الواقعة الملح والفلفل والبهارات.. وعندما رشحت القضية قبل حوالي شهر واثيرت في البرلمان والصحافة واوساط الرأي العام كان رد الحكومة قبل حوالي اسبوعين على لسان السيد رئيس الوزراء في اللقاء الذي عقده سمو نائب جلالة الملك مع الصحافيين في الجامعة الاردنية، كان هذا الرد غير واضح.

ومهما تكن الحيثيات والملابسات والظروف المحيطة بهذه القضية فانني اعتقد ان عدم الاكتراث، واخضاع هذه القضية لآليات البيروقراطية الادارية وعدم حسمها من اليوم الاول كل ذلك فتح الابواب للقيل والقال والتصورات المختلفة. ولا نعتقد ان هناك سببا آخر غير التراخي بالمبادرة لمعالجة محددة للموضوع من قبل الحكومة والذي قاد لهذه التداعيات من مدخل هذا التراخي تشكلت لجنة نيابية اكدت الشبهات التي تحيط بهذا الموضوع، ووضعت النقاط على الحروف بالنسبة للتجاوزات المتصلة بهذه المسألة، ولعلنا نأسف ان الجهات المسؤولة قد افسحت المجال امام الاثارة الاعلامية ولاح كلنها تريد ان تعالج هذا الموضوع بالتصريحات الصحافية، ولابد ان مطالبة اكثرية اعضاء مجلس النواب في العريضة المقدمة للحكومة بالغاء هذه الصفقة قد جاءت بعد التردد باتخاذ قرار ولا نعتقد انه يمكن ان يفوت احد ان كلفة هذا الخط باسعار اليوم لا تقل عن ٥٠٠ مليون دينار.

ونحن في الحقيقة نتحدث حول القضية ولا نتحدث في صلب القضية المتمثلة في الصفقة التي ما كان يجب ان تكون او تقوم أصلا، ولا نعتقد ان تدمير هذا الخط القديم المتوقف منذ خمسين عاما عو عمل حكيم ولا اريد ان اسهب في احتمالات الاستفادة منه فالمطلوب هو ترميمه وليس تقويضه!!

ومن البديهي ان يكون بيع اجزاء من هذا المشروع باعتبار الانابيب متآكلة قضية يفترض ان تتم في العلن وتحت عين الشمس، ولا اقل من ان تعرف الحكومة ماذا تبيع. ولا يفيد القول ان المشتري استغل الاتفاق كعنوان وقام بالاستيلاء على اجزاء بعشرات الكيلو مترات لم تكن في الصفقة.. والاهم هو ان الدلالات اهم من التفاصيل ومنها ان المشتري يحقق اربعة ملايين دينار ربحا من بيع بعض المواسير.

وفي النهاية فانني لابد ان اشير الى اعلان الجهات المسؤولة بأنها ستشكل لجنة للتحقيق في الموضوع يستحق التأمل.. لنقول لها اصح النوم.

راكان المجالي
عن «الدستور» الاردنية

تونس

توسيع شبكة الهاتف المحمول

■ تونس - «الاتحاد»:

■ شهدت شبكة الهاتف الجوال الرقمي تطورا ملحوظا على مستوى الربط وتعزيز الخدمة بسلسلة من الخدمات الاضافية للاتصالات على غرار التجوال الدولي وتراسل المعطيات والربط بشبكة الانترنت فقد بلغ مجموع الاتفاقات التي ابرمها الديوان الوطني للاتصالات «اتصالات تونس» ٢٥ اتفاقية مع ٢٥ مشغل اتصالات في العالم والمساعي حثيثة لتوسيع هذه الاتفاقيات الى ٤٠ دولة. وبمقتضى هذه الاتفاقيات يتمكن الحريف من استعمال جهاز الهاتف الجوال الرقمي خارج الحدود والانتفاع بالخدمات الاضافية ذاتها التي يتمتع بها داخل الجمهورية.

المنظمة العربية الأفريقية للصحف

■ تونس - «الاتحاد»: انعقدت مؤخرا بتونس اشغال الجلسة التأسيسية للمنظمة العربية الافريقية للصحف بمشاركة عدد من مديري ورؤساء تحرير مؤسسات صحافية يمثلون حوالي ٢٠ بلدا من افريقيا والبلاد العربية وانكبت الجلسة العامة التأسيسية على دراسة أنجع السبل للتنسيق والتعاون بين مختلف الصحف بالقارتين وعلى اعداد قانون اساسي وتوجت اعمالها بانتخاب مجلس تأسيسي للمنظمة يسهر على اعداد ومتابعة البرامج المستقبلية والانشطة المشتركة في مجال الصحافة العربية والافريقية. وفي الجلسة الختامية انتخب اعضاء المكتب التنفيذي وصودق على القانون الاساسي للمنظمة. وقد عهدت رئاستها لمدة سنتين الى التيجاني الحداد رئيس الجمعية التونسية لمديري الصحف ويتكون المكتب التنفيذي من نائبين من السنغال والبحرين و٣ أمناء سر و٤ أعضاء مستشارين.

اليمن

إحالة ١٢٠ صيدلية وشركة أدوية على النيابة

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ احالت وزارة الصحة العامة نحو ١٢٠ مخالفة لعدد من الصيدليات والشركات ومحلات بيع الادوية الى نيابة الاموال العامة. وتتركز القضايا المحالة في عدم حصول عدد من الشركات والصيدليات ومخازن بيع الادوية على تراخيص للعمل اضافة الى مخالفات اخرى تتمثل في بيع الادوية المهربة والادوية الحكومية المخصصة كهبات للوزارة. وقد سجل معظم المخالفات في امانة العاصمة التي تشهد اسواقها كما هائلا من الادوية المهربة.

تخطيط اكثر من ٤٠ ألف قطعة سكنية لأبناء عدن

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ اشارت مصادر في عدن الى ان الرئيس علي عبدالله صالح وجه بتخطيط اكثر من ٤٠ الف قطعة ارض سكنية في محافظة عدن وتزويدها بالخدمات الاساسية وذلك قبل توزيعها على ابناء المحافظة. وقالت ان قيمة القطعة البالغة مساحتها ٤٠٠ متر مربع لن تزيد عن ٣٠ الف ريال. وسوف تخصص هذه الاراضي لذوي الدخل المحدود والاسر الفقيرة وستشكل لجنة مكونة من الجهات المختصة على رأس مهامها اعطاء الاسبقية للاسر الفقيرة والمتوسطة التي تعاني من ازمات مالية وسكنية.

ندوة عن صحة الفم

■ عدن - سبأ: بدأت بمعهد الدكتور امين ناشر للعلوم الصحية بعدن فعاليات الندوة الخاصة بصحة الفم التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وبمشاركة ثلاثين مشاركا من العاملين في مجال الصحة المدرسية في كل من عدن - لحج - أبين وتستمر اربعة ايام يتلقى خلالها المشاركون محاضرات حول نشر الطب الوقائي في اوساط طلاب المدارس الابتدائية.

وفي حفل الافتتاح القي عدد من الكلمات منها كلمة ناصر صالح الوالي رئيس قسم صحة الفم بوزارة الصحة وممثل عن ادارة المعهد وعن المشاركين. وقد اكدت جميعها على ضرورة اقامة مثل هذه الندوات التي تسهم بنشر الوعي الصحي والوقائي.

فلسطين

مصادقة مشاريع استثمارية

■ غزة - «الاتحاد»:

■ صادق وزير الاقتصاد والتجارة ماهر المصري على خمسة مشاريع استثمارية جديدة تشمل مصنعا للاعلاف واخر لتحلية المياه وتنقيتها، اضافة لثلاثة مصانع تتعلق بالانشاءات المتعددة.

واوضح مدير عام الاستثمار بالوزارة جميل حرارة ان اجمالي رأس المال المدفوع لهذه المشاريع التي توفر فرص عمل لقرابة ٧٩ عاملاً وفنيا يقدر بثلاثة ملايين وستمائة واربعين الف دولار، مؤكدا ان اصحاب هذه المشاريع من العائدين الى الوطن من اجل المساهمة في عملية البناء.

مشاركة في معرض البنائين الدولي

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ اعلنت الغرفة التجارية الاميركية - الفلسطينية ان فلسطين ستشارك في معرض البنائين الدولي الخامس والخمسين المزمع اقامته في مدينة دلاس الاميركية في كانون الثاني المقبل.

واوضح مدير الغرفة ايهاب الجعبري ان المشاركة الفلسطينية ستكون بوفد يمثل اكثر من ٣٠ شركة ومؤسسة فلسطينية متخصصة في اعمال البناء تتوزع بين شركات التجارة وفنيي المطابخ والديكور وشركات صنع مواد البناء والادوات المستخدمة في البناء.

وقال ان المعرض سيضم منتوجات اكثر من مئة شركة عالمية متخصصة في صناعة البناء وسيقام على ارض مساحتها تزيد عن ٩٢ الف متر مربع.

اتفاقية لتمويل برنامج تأهيل سلطة المياه

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ وقعت سلطة المياه الفلسطينية اتفاقية مع حكومة النرويج لتمويل المرحلة الثانية من برنامج تأهيل وتفعيل سلطة المياه الفلسطينية بكلفة ٥٢ مليون كرون نرويجي - نحو ١١ مليون دولار اميركي. وقال نائب رئيس سلطة المياه فضل كعوش ان المبلغ سيوجه لاستكمال برنامج تطوير اداء سلطة المياه الفني والاداري وبناء ادارتها الرئيسية فيما يخصص جزء منه لبناء مختبر حديث لفحص المياه.

من جانب اخر، قدمت النرويج مبلغ ٥ , ١٠ مليون دولار لوزارة التربية والتعليم لتمويل بناء مدارس وتوسيع وترميم اخرى وتجهيزها بالاثاث والادوات وتدريب المعلمين على بناء الكفاءات لتعليم وتنفيذ المنهاج الفلسطيني الجديد وتأسيس مراكز للتدريب المهني للاناث.

البقاء لله

غزة- داود سليمان عاشور، خانيونس- راغب حسين محمد صافي، جنين- فايز محمد يوسف جرار، غزة- محضية ابو جهل، القدس- موسى عودة سعيدي، بيت ساحور- راجي يعقوب بنورة، القدس- راتب فارس الطويل، غزة- حياة محمود نصر، نقوبا- مصطفى صالح سلامة، غزة- محمود سليمان يوسف الدحدوح، غزة - يحيى نبيل الزعيم، عبسان - محمد احمد ابو دقه، قرع - احمد الشيخ نعمان ابو عطا، العيسوية - سعيد نمر الشلودي، بيت امر - امل محمد عبدالعزيز ابريغيث.

هكذا من الأصل



توقيع عقد صيانة وتشغيل للمطار

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تم توقيع عقد الصيانة والتشغيل لمطار بيروت الدولي ما بين الحكومة اللبنانية ممثلة برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر وشركة الشرق الاوسط لخدمة المطارات (MEAS) ممثلة برئيس مجلس ادارتها المدير العام العميد اسامة دمج وذلك بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢٤.

لقد واكبت شركة -MEAS- هي باكورة الشركات التابعة لشركة طيران الشرق الاوسط والتي يشكل نجاحها اليوم دفعا اضافيا الى ادارة طيران الشرق الاوسط للاستمرار في تنفيذ خطتها الرامية الى تأمين تحالفات مع كبرى الشركات العالمية في مجال الطيران وانشاء شركات تابعة تساهم في تأمين ارباح اضافية للشركة.

جمعيات بيئية تطالب بوقف مقلع عيتات

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ عقدت جمعيات الخط الاخضر، المنبر الاخضر، لبنان طبيعة وبيئة، حماية البيئة والمحافظة على التراث-النبطية، التنمية الريفية-عرسال، نيبلوس ايكولوجيا، جمعية الحفاظ على البيئة-بشري، جمعية نداء الارض، جمعية بيئية بلا حدود-مغدوشة، رابطة الاساتذة الجامعيين لحماية البيئة، يعليك للبيئة والتراث، والهيئة البيئة في جمعية حقوق الانسان وغرينبيس اجتماعا في مقر جمعية الخط الاخضر وذلك للتباحث في قضية مقلع الصخور في بلدة عيتات. واصدر المجتمعون بيانا جاء فيه، تدعو الجمعيات وانطلاقا من حرصها على الحقوق البيئية والمدنية للمواطن اللبناني (ومنها حق التعبير عن الرأي)، بلدية عيتات والسلطات المختصة الى وقف اية عمليات لنقل الصخور من هذا المقلع حتى اعادة تأهيله وفق الشروط البيئية الملائمة.

كما تدعو ايضا الا تتم اية عمليات نقل صخور من المقالع المتوقفة عن العمل الا بعد تأهيلها وفق القوانين المدنية والبيئية المرعية الاجراء.

ودعا المجتمعون جميع السلطات المختصة في العهد الجديد ان تضع يدها على ملف الكسارات والمقالع والمرامل بأكمله ووقف المخالفة منها فورا ومحاسبتها، مع الاسراع في انجاز المخطط التوجيهي للكسارات في انجاز المخطط التوجيهي للكسارات والمقالع مرفقا بالقوانين التي تنظم وتراقب عملها.

مسؤول أميركي يعد بمشاريع تنموية في بعلبك - الهرمل

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ زار مدير وكالة التنمية الاميركية جيمس ستيفنس منطقة الهرمل في اول زيارة لمسؤول اميركي الى المنطقة منذ عشرين سنة، يرافقه نائبه الدكتور غسان جاموس ومدير مؤسسة الاسكان التعاوني ايمن عبد الله ونائب رئيس برنامج التنمية الريفية لمنطقة بعلبك-الهرمل عماد حمدان وعدد من مسؤولي الشركات التي تنفذ مشاريع انمائية في بعلبك والهرمل.

وجال الوفد على سوق الخضار في بعلبك ثم توجه الى منطقة الهرمل حيث تمول الوكالة عددا من المشاريع ومنها مشروع جر مياه الشفة بطول ١٩ كيلومترا الى قرى «وادي كفيفان» «الزكية» «وسهلات الماء»، بتمويل من الوكالة وتنفذها مؤسسة الاسكان وتشمل زيادة عدد الصفوف لاستيعاب عدد اكبر من الطلاب.

وألقى ستيفنسن كلمة وعد فيها بانجاز اعمال تنموية عديدة وقال، «نحن ندير المساعدات الخارجية التي تقدمها الحكومة الاميركية وهذا قسم من مشروع كبير نقوم به في لبنان ويشمل ٢٢ قرية ضمن ٣٠ مجموعة من القرى وينفذ بواسطة خمس جمعيات لديها فروع في لبنان وعلى مدى خمس سنوات ونحن نتعاون مع لجان محلية في القرى تعمل مباشرة مع الجمعيات»، وأشار الى ان الاعمال ستشمل البنى التحتية والمدارس مع اعطاء قروض صغيرة، واعرب ستيفنسن عن سروره لما شاهده في قرى جرود الهرمل وعن تجاوب الاهالي واللجان المحلية ووعد بتنظيم زيارة لسفير اميركا دايفيد ساترفيلد الى المنطقة، متسائلا عن سبب مقاطعة الاميركيين لهذه المناطق.

سحب ترخيص شركة لبنانية - ألمانية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اصدر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر القرار رقم ١/٤٣٦/أ.ت سحب بموجبه الترخيص من الشركة اللبنانية الالمانية للضمان واعادة الضمان ذات الجنسية اللبنانية، بسبب عدم تسديدها الرصيد المتبقي من الاحتياطي الوقائي الخاص والضمانة الفنية المتوجبة عليها قانونا على الرغم من الانذارات المتكررة الموجهة اليها بهذا الشأن.

وجاء في القرار ان الشركة لم تسدد لغاية تاريخه رصيدها المتبقي من الاحتياطي الوقائي الخاص ولا الضمانة الفنية الاساسية المتوجبة عليها قانونا بالرغم من الانذارات المتكررة.

من جهة اخرى، اصدر الوزير جابر قرارا استكمل بموجبه ملاك موظفي اهراء الحبوب في مرفأ بيروت. وضمن القرار الجديد تعيين ١٧ موظفا وعاملا جديدا اضافة الى ٢١ موظفا عاملا عينوا منذ شهرين.




تدشين الخط الحديدي لمحطة توليد كهرباء شرقي حلب

■ دشن الدكتور مفيد عبدالكريم وزير النقل امس الاول الخط الحديدي لمحطة توليد كهرباء شرقي حلب.

واطلع الوزير على مراحل المشروع من نقطة انطلاقه في محطة تل بلاط وعلى آلية تنفيذه وعمله واستمع من الدكتور عبدالعزيز قندقجي المدير العام للشركة العامة لانشاء الخطوط الحديدية السورية الى شرح مفصل عن مراحل تنفيذ هذا المشروع وطاقته الخدمية.

واوضح الدكتور قندقجي في تصريح ان الطول الاجمالي لهذا الخط يبلغ ٩,٤٠٠ كيلومتر وان كلفته الاجمالية بلغت ١٩١ مليون ليرة سورية ويستخدم بشكل رئيسي لتزويد محطة توليد كهرباء شرقي حلب بالفيول اللازم لعملها.

على صعيد آخر اكد وزير النقل خلال اجتماعه امس مع العاملين في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية في حلب مؤكدا ان مؤسسات قطاع النقل تساهم مساهمة فعالة في عملية التنمية الاقتصادية في سورية.



عن «تشرين» السورية

«الميتاب» يحول مشروعا لادارة النفايات الصلبة في حمص

■ وافق برنامج المساعدات الفنية لحوض المتوسط (الميتاب) على تمويل دراسة مشروع ادارة النفايات الصلبة في مدينة حمص بقيمة تبلغ ٤٠٠ الف دولار. ومن المقرر ان يصل خلال الايام القادمة وفد فني من الميتاب لدراسة المشروع على ارض الواقع وتحديد اهدافه والنتائج المتوقعة منه.

ويساهم هذا المشروع في ايجاد حل لمشكلة مكب النفايات البلدية الذي اصبح موقعه الحالي يشكل عبئا على المنطقة السكانية المجاورة حيث ان امتداد المدينة تجاوز موقع المكب واصبح يهدد سلامة وصحة المواطنين في المنطقة.

وتسعى محافظة حمص بالتعاون مع وزارة البيئة منذ فترة لايجاد مكب جديد وطرح الاسلوب الامثل للتخلص من هذه النفايات ضمن مشروع متكامل يأخذ بعين الاعتبار مسألة جمع ونقل والتخلص من النفايات الصلبة المنزلية والصناعية.

ومن الجدير بالذكر ان الميتاب قام في بداية العام الحالي بتمويل مشروع آخر لدراسة ادارة النفايات الصلبة في مدينة حلب بقيمة ٤٠٠ الف دولار ايضا.

مليار ليرة حجم الرسوم المحصلة من مركبات دمشق

■ استطاعت مديرية نقل محافظة دمشق تسجيل ٥٦٠٠٠ مركبة من تاريخ اصدار القوانين منذ العام ١٩٩٠ وما بعده وحتى تاريخه حيث بلغ عدد المركبات ١٠٩١٧٤ مركبة وذكر محمد امين كولكجي مدير نقل دمشق بلغت نسبة الزيادة في عدد المركبات خلال خمس سنوات الماضية اكثر من ٦٥٪ اذ كان عدد المركبات المسجلة قبل العام ١٩٩٠ (٦٠) الف مركبة.

اما رسوم المركبات فقد تضاعفت بشكل كبير فبلغت الرسوم المحصلة لنهاية شهر تشرين الاول من هذا العام اكثر من مليار ليرة سورية وثلاثمئة الف وبزيادة تسعة امثال عما كانت عليه في العام ١٩٩١ وقد بلغ عدد شركات الاستثمار في مدينة دمشق المسجلة على القانون رقم ١٠/١٤١ شركة فيها ٨٠٧٥ مركبة هذا يعني ان القانون رقم ١٠ ساهم بحل أزمة نقل الركاب وخاصة النقل الخارجي وهناك اكثر من ثمانين خط سير ضمن المدينة يعمل عليها اكثر من ٦٠٠٠ ميكروباص.

وفيما يتعلق بمسألة تلوث الهواء بسبب الدخان المتصاعد من المركبات اشار السيد كولكجي بان وزارة النقل اصدرت تعليمات وقرارات عديدة طلبت فيها من لجان الفحص الفني في مديريات النقل عدم التساهل في مسألة الفحوص الفنية المتعلقة بهذا الامر.

واستطاعت مديرية النقل بدمشق العمل على تأمين مركز للبريد ضمن المديرية يقوم باستلام اللوحات ورخص السير بارسالها للمحافظات، وتأمين عناصر من فرع المرور لاخذ اعلانات المرور وتسجيلها ضمن المديرية دون تكليف المواطن عناء الذهاب الى الفرع، وتمت زيادة عدد الصناديق التي تقوم باستيفاء الرسوم من المواطنين ضمن المديرية كما تم ادخال الحاسب الالكتروني على عمل المديرية.

البقاء لله

[illegible] دمشق. زهير عزابي - دمشق. سليم حبيب حداد - دمشق. زين العابدين جلك - القرداحة. ابراهيم [illegible] - مصياف. حسام علي الكتلي - دمشق. حنة لحود - دمشق. شهيرة علي حسن الخطيب، تدمر. روز موسى الشماس، دمشق. محفوض حسن سليمان، مصياف. بهيجة صالح، مصياف. محمد مصان حسان كوراني، دمشق. اسكندر علي سودان، بانياس. جميلة فحايل الريس، دمشق. سعاد جبر مصة، دمشق.

مياه الشرب المسألة الأهم

■ مع تنامي المدن وتطور استخدامات المياه يزداد الطلب عليها بشكل كبير بما يؤدي الى ازمات فعلية في هذا الاطار رغم اجراءات التقنين المفروضة من الجهات المعنية على مياه الشرب لاستمرارية حياة الانسان.

وبقدر ما يسود الجفاف مناخات بلدنا في بعض المواسم، بقدر ما تبرز الازمة وتزداد وطأتها على المستهلكين.

وفي الطرف المقابل تسعى مؤسسات المياه ووزارة الري والدراسات الخاصة بالبحث عن مصادر جديدة للمياه، الى تأمين المزيد من السبل لاستثمار كل قطرة مياه ممكنة ومتوافرة. وليس بقصد الشرب انما للاستهلاكات الزراعية والصناعية العديدة والمتنامية يوما بعد آخر. ويمكن القول ان مشاريع عديدة وطموحة يتم تنفيذها في كافة انحاء القطر. تتمثل في انشاء المزيد من السدود الكبيرة والمتوسطة والسطحية لخزن مياه الانهار والامطار في الفصول المطيرة. والاستفادة منها ما امكن في شتى المجالات.

ورغم ذلك، مازلنا بحاجة ليس لانجاز ما هو قيد التنفيذ منه الان، انما لانشاء العديد من المشروعات بما يدرأ ضياع كميات كبيرة من المياه المتجددة سنويا التي نحن بأمس الحاجة اليها، بدل ان تضيع سدى، كما هو الحال في نبع السن، حيث تذهب سنويا كمية ٦٢٥ مليون متر مكعب الى البحر دون الاستفادة منها. وهناك امثلة عديدة لهذا الضياع.

صحيح ان المشاريع المائية بحاجة لمزيد من الدراسات والمستلزمات المالية والتقنية، الا ان البدء بتنفيذها بالسرعة الممكنة سينعكس ايجابيا بشكل كبير على الاقتصاد وعلى استقرارية التجمعات السكنية في المناطق والارياف، وهذا ما هو حاصل في المناطق التي تم فيها انجاز مشاريع استصلاح اراض.

بالمقابل لابد من السعي لتطوير استخدامات المياه ولكافة أنواع تلك الاستخدامات. سواء للري ام للشرب بما يحد من الهدر ويمنع العبث بهذه الثروة التي تتناقص يوما اثر آخر، وبقدر ما نكون على مستوى هذا الواقع جهات معنية ومستهلكين بقدر ما نوفر الاحتياطات اللازمة من المياه لاستمرار حياة الانسان والنبات.

ناجي أسعد

عن «تشرين» السورية

العراق

النفايات تزيد من نسب التلوث في بغداد

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اثبتت دراسة بيئية حديثة وجود تلوث محلي شديد للمياه السطحية والجوفية في موقع الرصافة في بغداد لطمر النفايات بما تسبب بمشاكل صحية خطيرة على صحة المواطنين قد تتفاقم فيما لو استمر الحال دون معالجة.

وبينت الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة جنوه عبد الكريم ابراهيم ضمن رسالة علمية لنيل شهادة الماجستير ان الطريقة المتبعة في بغداد للتخلص من النفايات هي ملء مقاطع الطابوق المزجلة على اعتبار ان هذه المنخفضات هي مناطق طمر مثالية عندما تكون تربتها طينية وبعيده عن مركز المدينة، لكن وبسبب الحصار الجائر فان موقع الطمر في الرصافة تحول الى ارض لتراكم النفايات في الهواء المفتوح ومن ثم ترقع للمنخفضات بعد اسابيع مسببة انتشار الامراض. وعلى الرغم من ان عملية التخلص من النفايات الصلبة بواسطة الطمر تعد الارخص اقتصاديا لكنها تبقى مشكلة خطيرة في المناطق التي ترتفع فيها مناسيب المياه الجوفية التي تتأثر بالنفايات مع مرورا لوقت وهذا ما اعلنه في وقت سابق مركز حماية وتحسين البيئة في وزارة الصحة العراقية الا انها بقيت دون معالجة.

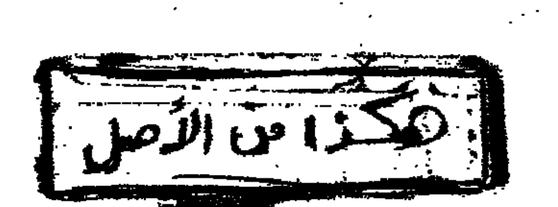
وقد وجهت الباحثة في ختام دراستها بضع توصيات للحد من المشكلة باستعمال مادة مبطنة لمنع جريان المياه الجوفية الى النفايات والرجوع الى الطريقة القديمة في تغطية النفايات بطبقة من التربة وبالتعاقب واخيرا حفر آبار مراقبة ثابتة حول الموقع وانشاء محطات ثابتة لمراقبة الانهر وقياس تلوثها.

ويذكر ان العراق شكا في تقارير صحية من صعوبة التخلص من النفايات التي تتراكم يوما بعد يوم بسبب قلة المعدات اللازمة في ظل الحصار الشامل.

أدوية ومبيدات من «الفاو»

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ ابرم العراق ومنظمة الاغذية الزراعية في الامم المتحدة «الفاو» اتفاقية للتعاون المشترك في مجال مكافحة الآفات الزراعية والحيوانية وطبقا لما اوردته مصادر في وزارة الزراعة فان الاتفاق يشمل تجهيز العراق بالمبيدات والادوية البيطرية والمرشات ووسائط النقل الخاصة بمكافحة الافات ومنها الذبابة الحلزونية.



«التوالي السياسي» وملامح المرحلة المقبلة في السودان (٢-١)

■ الخرطوم ■ وائل محجوب ■ عفاف أبوكشوة

تؤكد الحكومة السودانية أن مواطنيها على موعد مع عهد جديد يبدأ في الأول من يناير المقبل «ذكرى استقلال السودان» بإجازة قانون «التوالي السياسي» الذي تقول انه يسمح بحرية التنظيم السياسي وبالتالي عودة التعددية الحزبية، وبالرغم من هذه التأكيدات إلا أن قادة المعارضة في الداخل والخارج لا يبدون حماسا، إذ يتهمون الحكومة بـ «تفعيل» القانون والدستور من أجل إحكام سيطرتها وهيمنتها على الحياة السياسية من خلال إمساكها بكافة مفاصل القرار السياسي والاقتصادي وبالتالي فهي تريد أن يلحق المعارضون بقطارها بدلا من أن يشاركوا في توجيهه وقيادة هذا القطار. لكن عددا من القيادات الحكومية يصرون على صدق التوجه نحو التعددية في اطار الدستور والقانون ومنهم نقيب المحامين فتحي خليل الذي طالب جميع القوى السياسية بإعادة النظر في مواقفها معلنا انحيازه للحوار الذي يجمع بين السودانيين. وكان للقيادي البارز في الحزب الاتحادي الديموقراطي المحظور سيد أحمد الحسين نائب الأمين العام والوزير في العهد الديموقراطي الأخير رأي آخر إذ شكك في صدق النوايا الحكومية، قائلا ان ثورة الجياع قادمة وأن التغيير سيحدث لا محالة. . .

أما الشيخ عبد المحمود أبو الأمين العام لهيئة شؤون الانصار فقد رفض قانون التوالي واتهم الحكومة بمحاولة شق الصف الانصاري بإقامة كيانات موازية له.

وقال غازي سليمان المحامي زعيم التحالف الوطني من أجل استرداد الديموقراطية ان الوضع السياسي الحالي لا يسمح بمناقشة قانون التوالي بسبب استمرار القمع للحريات، وطالب بتشكيل لجنة قومية من كافة القوى السياسية لوضع برنامج تتحول البلاد بموجبه الى رحاب الديموقراطية. ووصف علي السيد المحامي القيادي البارز في الحزب الاتحادي الديموقراطي قانون التوالي بأنه جاء مفصلا على التنظيم السياسي الحاكم (المؤتمر الوطني) ولإيجاد أحزاب هامشية لإيهام الآخرين بأن الديموقراطية قد عادت. وهنا نص الحوارات التي أجرتها «الاتحاد» حول ملامح المرحلة المقبلة في السودان وقانون التوالي السياسي وستنشر تباعاً.

■ فتحي خليل: ضرورة اعادة النظر في كل المواقف لمصلحة السودان

■ غازي سليمان: لا يمكن مناقشة قانون «التوالي» في ظل تقييد الحريات

■ وطالب فتحي خليل نقيب المحامين السودانيين جميع القوى السياسية بالارتفاع فوق الاغراض الشخصية، واعادة النظر في مواقفهم حتى تنعم البلاد بالاستقرار معلنا انحيازه للحوار الذي يجمع بين السودانيين.

وقال فتحي خليل في حوار مع «الاتحاد» ان الحكومة والمعارضة توصلتا لنفس النتيجة في تصور حل مشكلة الجنوب (حق تقرير المصير عبر الاستفتاء) ومن الممكن ان تتفقا في اشياء اخرى اذا غلب الطرفان مصلحة السودان.

واكد على عدم اقتناعه بربط تسجيل الاحزاب بمئة عضو، ودعا للاستفادة من تجارب الماضي حتى لا تنزلق التجربة الى الفوضى، كما ابان وجهة نظره حول وظيفة مسجل التنظيمات التي يرى ان تكون هيئة او مجلسا ضمانا للحيدة.

● وجه المجلس الوطني دعوات للمعارضة بشقيها الداخلي والخارجي لمناقشة قانون التوالي او التنظيم السياسي الا ان المعارضة رفضت دعوة الحكومة وبررت ذلك بانها لم تشارك في وضع القوانين وبالتالي هي غير ملزمة بها؟

- اولا بالنسبة للقوانين والتشريعات هنالك جهاز تشريعي في كل دولة هو الذي يقوم بوضع التشريعات وبالتالي فان الجهة المختصة بالنظر في القوانين واجازتها هي المجلس الوطني، هناك عدد من مشروعات القوانين ارسلت الآن للمجلس من مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية، ورأى المجلس الوطني ان يشرك اكبر قطاع ممكن من المواطنين في مناقشتها لانها قوانين ذات اهمية كبيرة لارتباطها بالممارسة السياسية في اطار حوار واسع للاستفادة بآرائهم في دراسة هذه القوانين، لهذا تم تكوين لجنة طارئة برئاسة نائب رئيس المجلس الوطني وطرح الامر في ندوة علمية ووجهت الدعوات لعدد كبير من المواطنين من بينهم اشخاص يحملون الرأي الآخر سواء كانوا في الداخل او الخارج، واستجاب من استجاب ورفض منهم من رفض وهذا الامر متروك لكل شخص ولكن بالطبع هذا لا يغير ولا يؤثر في حق الجهاز التشريعي في اجازة القوانين.

● المعارضة تقول انه قبل سن واجازة قوانين على شاكلة التوالي كان الاجدى والاجدر بالحكومة الغاء القوانين المقيدة للحريات مثل قانون الامن الوطني وقانون الصحافة والمطبوعات وغيرها من القوانين حتى يتأسس مناخ للثقة يتيح الحوار بين الطرفين (الحكومة والمعارضة) ويذيب ما بينهما من مرارات ويفتح الباب واسعا امام حسم القضايا الخلافية بين الطرفين؟

- انني مع الحوار ومع جمع السودانيين بمختلف رؤاهم وتياراتهم السياسية لان الوطن امامه تحديات فعلية هي اكبر من طاقتهم واكبر من ان تحل في وقت وجيز، ولذلك ارى ضرورة وحدة الناس والاستقرار السياسي، والتنمية في بلادنا لن تتحقق من دون الاستقرار السياسي الذي لن يتحقق الا عبر تقريب وجهات النظر والارتفاع فوق الاغراض الشخصية وهذا مفهوم بالتأكيد ولكن بعض المعارضين لا يريدون الجلوس للحوار بل يحملون السلاح والسلاح معناه القتل، وأهم حقوق الانسان هو حق الحياة، فلا يمكن ان نتحارب ويقتل الناس بعضهم البعض اذا كانوا يريدون للبلاد ان تعيش حياة مستقرة لمصلحة اهل السودان، فهذا يحتاج من الجميع اعادة النظر للوصول الى هذه المعارضة بعيداً عن الحساسيات والمواقف الشخصية التي تبعث بالتنافر بين القلوب، وفي اعتقادي اذا ما نظرنا لحقيقة الخلاف لن تجد ان هنالك خلافا حول المبادئ ولا حول القوانين والدستور وانما الخلافات شخصية تراكمت بمضي الزمن وبالمواقف السياسية المتعارضة من قبل الجهات المختلفة الامر ليس قانون توالي او غيره بل يقتضي ان يعيد كل شخص النظر في موقفه والرجوع الى ضمير الانسان وتغليب مصلحة الوطن على المصالح الشخصية.

خلاف في الرأي

● ذكرت في حديثك انه لا يمكن ادارة حوار مع من يحاربون ويحملون السلاح، والحكومة تحاور من يحملون السلاح (حركة جون قرنق) الشيء الذي يدفع المعارضين الآخرين الى القول بأن الحكومة لا تريد ان تحاورهم ويقولون ان عدم اعتراف الحكومة بهم ومحاورتها للذين يحملون السلاح هي التي دفعتهم لحمل السلاح ضدهم؟

- هنالك بالطبع فارق كبير بين حمل السلاح في الجنوب وحمل المعارضة للسلاح في شرق السودان، فمشكلة جنوب السودان مشكلة قديمة بدأت قبل الاستقلال، وطالما ان الخلاف في الرأي، فالرأي لا يقضى عليه بالسلاح ولا بالقوة، الرأي يقابل بالرأي وبالحوار وبقوة المنطق والحجة هي التي يجب ان تستعمل لتقييم الآراء ولاختيار الرأي الافضل المقنع للناس، وليست قوة السلاح.

اذا كانت مشكلة المعارضة المسلحة هي التداول السلمي للسلطة ففي تقديري ان الدستور الذي اجيز واضح جدا في هذا، وجعل التداول السلمي للسلطة حقا اساسيا من حقوق المواطنين، والمادة (٣٦) البند (٢) واضحة جدا، تكفل لكل المواطنين الحق في تنظيم انفسهم في تنظيمات سياسية، كل الناس الذين تتفق رؤاهم ومصالحهم وافكارهم لهم الحق في التنظيم وتداول السلطة وفي النهاية يطرحون برامجهم والامر متروك للشعب.

● البعض يقول بان الانقاذ تقبلت مبدأ التداول السلمي للسلطة لانها ستأتي في آخر المطاف بمن يمثلونها لتولي الامر؟

- طبعاً كل شخص يحلل ويرى ما يرى ولكن في تقديري طالما احتكم الناس حقيقة للاسلام فالاسلام مع التداول السلمي للسلطة وهذا مبدأ اساسي لا يمكن الحياد عنه وما حدث في بداية الانقاذ فيما يتعلق ببعض القيود على الحريات اقتضتها ظروف السودان وهي ظروف استثنائية في ذلك الحين، ولكن اعتقد ان ما حدث الآن نتيجة للتدرج في رفع القيود في المجالات كافة والحريات هي اصل في الاسلام مثل حرية التعبير، وحرية الاجتماع، وحرية الرأي وسيادة حكم القانون واستقلال القضاء. ومن الواضح حسب قراءتي وتتبعي ليس هنالك خضوع لاي املاءات من اي جهة، فالضغوط مازالت مستمرة، واعتقد ان الضرب المعادي للسلام لا يرحب باي انفراج يحدثه النظام الحاكم في السودان لان اعداء الاسلام هؤلاء لا يريدون لمبادئ الاسلام والحريات ان تحكم لانهم يريدون وصم الاسلام بكل القبح ولا يريدون تطبيق اي نوع من الحريات.

● يرى الكثيرون ان اجازة قانون التوالي السياسي قفل الباب نهائياً امام المجهودات التي كان يقوم بها البعض لتحقيق الوفاق الوطني، باعتبار ان الحكومة لم تقدم اي تنازل عن رؤيتها واخرجت المعارضة من حساباتها والمعارضة لا زالت تتمسك بالمؤتمر الدستوري مما يعني استمرار دوامة العنف بين الاطراف السودانية؟

- مع تقديري للمنادين بالمؤتمر الدستوري، هذا المؤتمر لم يطرح الآن، لقد طرحته جهات سياسية منذ امد طويل للحديث عن حل مشكلة الجنوب في اطار المؤتمر الدستوري ولكن ان كان المقصود بالمؤتمر الدستوري الخروج بمبادئ واحكام يتفق عليها الجميع كحل للمشكلة فقد تم هذا، لان اتفاقية الخرطوم للسلام وضعت الاسس لحل مشكلة الجنوب، وتم التعبير عن هذه الاتفاقية في اطار الدستور الحالي واعتبرت المبادئ الواردة في الاتفاقية ضمن بنود الدستور بان تم اعتبار المرسوم الدستوري الرابع عشر الذي حول الاتفاقية الى قانون، اذن الحديث عن المؤتمر الدستوري هو فقط تعلق بشعار، فمن ناحية جوهرية المبادئ التي يطلبها المعارضون لحل مشكلة الجنوب واردة في الدستور. اذن وهذه ايضا من بين مشاكلنا وهو ان كل جهة ترى ان رؤيتها لحل المشكلة هي التي يجب ان تتبع.

● يدور لغط كثيف حول وظيفة المسجل وتعيينه من قبل السيد رئيس الجمهورية وهو في ذات الوقت رئيس المؤتمر الوطني، الشيء الذي اعتبره البعض يكرس لهيمنة المؤتمر الوطني وطالب البعض بتكوين هيئة او لجنة تضم عددا من الاشخاص المعروف عنهم الحياد؟

- نعم، نحن من المفترض ان نستفيد من تجارب الدول ذات الاوضاع المماثلة، بعض الناس يقولون ان الاحزاب لا تحتاج لقانون، وانا اعتقد ان الاحزاب تحتاج لقانون لابد ان نستفيد من تجارب الآخرين ونعرف كيف تسجل التنظيمات السياسية. الآن المقترح بان يكون هنالك مسجل يعينه رئيس الجمهورية بحكم انه منتخب من الشعب ويعرض على المجلس الوطني، باعتباره الجهاز التشريعي المنتخب مهما كان رأي الآخرين فيه، وبمثل هذه الخطوات نضمن حياد المسجل، وانا شخصيا اعتقد وللحفاظ على الحيدة ولاعتبارات كثيرة ان تكون هنالك هيئة او مجلس يضم ثلاثة اشخاص او خمسة ويكون المسجل من بينهم سواء كان امينا عاما او مقررا تسلم له الطلبات وهذا المجلس ينظر في الطلبات المنوطة بالمسجل.

● اذن هل يمكن القول بان المرحلة المقبلة ستشهد تحولاً نحو الديموقراطية الحقيقية والمؤسسات مع النظر لمخاوف شعبية واسعة من واقع ان الانظمة العسكرية السابقة التي عادة ما تنتج احزابا هجينة تحمل اسماء الاحزاب الكبيرة في السودان (الأمة - الاتحادي) وتكون غريبة عنهم ولا علاقة لها باحزابهم التي عرفوها؟

- هذه مخاوف حقيقية، فالناس عاشوا تجارب ادت لفوضى سياسية وعلماء السياسة والاجتماع يقولون ان التعددية السياسية هي افضل طريقة للتعبير عن آراء الناس ورغباتهم واتجاهاتهم وافضل طريقة للتداول السلمي ولكن في الوقت نفسه يقولون ان التعددية السياسية تؤدي الى انقسام اجتماعي وسياسي، في مجتمع اصلا منقسم الى طوائف وقبائل، لذلك نحن نحتاج طالما هذه افضل الطرق لوضع ضوابط للممارسة نتفادى فيها سلبيات الممارسات السابقة وندخل المرحلة الجديدة.

الانقسام

● هنالك اصوات ترتفع بين الفينة والاخرى من بعض رموز الحركة الاسلامية التاريخية تنادي بأهمية اقامة تحالف بين القوى الاسلامية التاريخية (حزب الامة، الاتحادي الديموقراطي، الجبهة الاسلامية) باعتبارها القوى الاكثر ثقلا، وان يتم تشكيل حكومة قومية من هذه القوى. ما رأيك في وجهة النظر هذه؟

- دعني من الحكومة سواء كانت قومية أو غير ذلك، انا اعتقد ان مشكلة السودان هي الانقسام الذي حدث في المجتمع لاحزاب كثيرة، صحيح ان التعددية مطلوبة للتداول السلمي للسلطة، ولكن التجربة في السودان اوضحت ان الانتخابات لم تفرز قوى غالبة او حزبا غالبا يستطيع ان ينفذ برنامجه لذلك كانت الاحزاب تلجأ للتحالفات والائتلافات ودائما بعد كل انتخابات كانت الشعارات هي ضرورة تكوين حكومة قومية، اعتقد ان الفرصة واردة الآن لتجميع القوى ذات الافكار المتقاربة، ويكون هنالك نوع من البرنامج الوطني تتفق عليه هذه المجموعات ذات الافكار المتقاربة في فترة زمنية محددة لتجاوز المشاكل الاساسية في المجتمع ومقابلة التحديات الماثلة في ايقاف الحرب، والتنمية، وفي توفير الحد الادنى للمواطن، وهذا البرنامج الوطني تتفق عليه اكثر القوى قربا من ناحية فكرية وسياسية يمكن ان تسعى هذه الجهات التي سميتها (الامة، الاتحادي الديموقراطي، الجبهة الاسلامية) ويكونوا جبهة مثلا او مؤتمرا او تجمعا حول برنامج وطني لفترة محددة وانا اعتقد ان هذا هو المخرج.

● وكيف سيتم انفاذ هذا البرنامج؟ الا يحتاج لحكومة قومية من هذه الاطراف؟

- قبل الحكومة القومية لابد من حوار، وبعض الناس يعتقدون ان هذه الصيغة يمثلها المؤتمر الوطني لكن في تقديري الامر يحتاج لوعاء اوسع من المؤتمر الوطني للحوار وللاتفاق على برنامج وطني.

● هل نعتبر هذه دعوة لشكل جديد؟

- انا لا ادعو لشكل جديد وانما ادعو الى مبادئ تتضمن توسيع القوى لتجميع اكثر القوى السياسية تقاربا لبعضها البعض، من دون الدخول في تسميات، ومشكلتنا في السودان اننا نشخص الامور، لابد من تجاوز الاشخاص فهي المشكلة الآن، لان لديها طموحاتها ولديها حساسيتها من الشخصيات الاخرى.

أما غازي سليمان المحامي رئيس التحالف الوطني من أجل استرداد الديموقراطية فقد وصف الوضع السياسي الحالي بانه قمص ارهابي استبدادي وقال في حواره مع «الاتحاد» ان مناقشة قانون توالي التنظيم السياسي امر سابق لأوانه لان الحالة الماثلة الآن لا تتوفر فيها حريات وفي الوقت الذي تتحدث فيه الحكومة عن تحول نحو تعددية نجد ان الاعتقالات العشوائية ما زالت ماثلة وحرية الصحافة مكبلة.

وطالب غازي بتشكيل لجنة قومية تمثل فيها كل الاحزاب الوطنية، والتيارات الفكرية لوضع مشروع واضح وبرنامج تتحول البلاد بموجبه من الشرعية القمعية الى رحاب الديموقراطية. واتهم (الانقاذ) بانها ربطت الحركة الاسلامية بالقمع والاستبداد وسوء استغلال الموارد.

● ألا يمكن اعتبار قانوني التوالي السياسي والمحكمة الدستورية اللذين اجازهما مجلس الوزراء اخيرا مدخلاً لكسر حدة الاستقطاب الحاد بين القوى السياسية السودانية ويتيحان الفرصة للتداول السلمي للسلطة؟

- اولا انا اتحدث باسم المعارضة الداخلية، واتحدث باسم التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية، نحن لا نعتقد ان قانون التوالي السياسي سيعود ببلادنا لرحاب الديموقراطية ويؤدي لتحقيق الدولة الوطنية الديموقراطية المتعددة الاعراق والديانات. فقانون التوالي او التنظيم السياسي هو قانون فرعي بينما تبقى القضايا الجوهرية والرئيسية في الساحة السياسية بلا حدود واهم هذه القضايا هي قضية الديموقراطية واقامة المجتمع المدني الذي تحترم فيه الحقوق السياسية والمدنية والثقافية لاهل السودان.

ان قانون التوالي السياسي يناقش الآن في ظل مناخ قمعي واستبدادي يتمثل في ان السودان مازال محكوماً بالقوانين الاستثنائية وعلى رأسها قانون الامن الوطني لعام ١٩٩٤م، وقانون الصحافة والمطبوعات لعام ١٩٩٦م، وقانون النظام العام وغيرها، وعليه لا يمكننا التحدث عن حرية التنظيم السياسي في السودان، ولا يمكننا مناقشة مثل هذا القانون الفرعي في الوقت الذي نرى فيه المناخ في السودان مناخا ديكتاتوريا وقمعيا، واعني بذلك مناقشة قانون التوالي او التنظيم السياسي سابق لاوانه لانه لمناقشة هذا القانون لابد من توفر مجال للحريات العامة في السودان. والحالة الماثلة الآن في بلادنا لا تتوفر فيها اي حريات، ففي الوقت الذي تتحدث فيه الحكومة عن تحول نحو التعددية نجد ان الاعتقالات العشوائية مازالت ماثلة، ونجد حرية الصحافة مكبلة بتدخل الجهات الامنية، ونجد المواطنين في الطرقات يساقون لمحاكم النظام العام من دون سبب ظاهر، نحن لا يمكننا ان نشارك في مناقشة قانون فرعي بينما القضايا الرئيسية في السودان وعلى رأسها الديموقراطية غير محسومة، النظام الحالي يستولي على السلطة والثروة ويهيمن على كل مؤسسات المجتمع المدني، وعلى رأسها القوات المسلحة وقوات الامن والاعلام، ويسيطر ايضا على العمل النقابي ولا يسمح بحريته الا تحت ظله، ويسيطر على الاقتصاد الوطني ويستولي عليه كيف يمكن ان نتحدث عن حرية وديموقراطية. هذا ذر للرماد في العيون، التحول نحو الطريق الديموقراطي واضح كالشمس ويجب ان يبدأ بالغاء كل القوانين المقيدة للحريات واطلاق حرية العمل النقابي، واعني بكل وضوح اذا كانت الانقاذ بسبيل احداث تحول ديموقراطي عليها ان تسمح للمهنيين والنقابيين ان ينتخبوا قياداتهم من دون تدخل من السلطة.

في تقديري ان الحديث عن قانون فرعي مثل التوالي يجب ان تسبقه ترتيبات ديموقراطية تقنع اهل السودان وقياداته التاريخية ان السلطة جادة في تخطي الانقسام الحادث الآن في المجتمع السوداني بطريقة سلمية ولا يمكن ان يتم ذلك من دون وفاق وطني ومؤتمر دستوري يتنادى اليه كل اهل السودان بمختلف معتقداتهم وتنظيماتهم واعراقهم ومدارسهم الفكرية.

● الحكومة تقول انها فتحت الباب امام تأسيس تنظيمات سياسية وكل من اراد ان يشترك في العمل السياسي له مطلق الحق في ذلك بتسجيل تنظيمه وممارسة حقه بما في ذلك القوى التي لا ترغب في خوض الانتخابات؟

- اولا كيف نمارس نشاطنا السياسي وفي ظل اي قوانين، المهم ليس النشاط السياسي فقط المهم كيفية مزاولة النشاط السياسي وفي ظل اي مناخ، المناخ السائد الآن في السودان واهل السودان يعرفون ذلك هذا المناخ لا يساعد اطلاقا على انشاء تنظيمات سياسية لانه مناخ استبدادي، ومازالت الانقاذ منذ مجيئها وحتى الآن تحاول تجميل وجهها الدكتاتوري امام اهل السودان وامام الاسرة الدولية نحن لا نرفض اطلاقا ان تتخطى بلادنا ازمتها الحالية بطريقة سلمية ونحن نناضل من اجل تحقيق ذلك بطريقة سلمية لكن يجب ان تتسم الانقاذ بالجدية في هذا الطريق الذي يبدأ بالغاء حزمة القوانين المقيدة للحريات


غازي سليمان زعيم التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية

وهذا هو الشرط الاول الذي تطلبه المعارضة في الداخل ولابد من توفره لبداية التعامل مع السلطة، وهو المؤشر الوحيد لجدية السلطة ولا يمكن ان تتوفر الثقة الا بالغاء هذه القوانين.

● ادلى وزير العدل بتصريحات صحافية فهم الجميع انها رسالة موجهة للاستاذ غازي سليمان، تحديدا حول تطمينات بان كل القوانين التي ذكرت هي الآن محل المراجعة والنظر بوزارة العدل، الا يعني ذلك بعض التطمينات للمعارضة؟

- مع احترامي الكامل للسيد وزير العدل، اعتقد انه اذا ما كان بحق وحقيقة يؤمن بأهمية التحول الديموقراطي السلمي في السودان فنحن على استعداد للتعاون معه بشرط واحد، هو ان يوافق على تكوين لجنة قومية تمثل فيها الاحزاب الوطنية وكل التيارات الفكرية لوضع مشروع واضح وبرنامج تتحول بموجبه بلادنا من الشرعية القمعية التي تستمد شرعيتها من انقلاب ٣٠ يونيو الى رحاب الديموقراطية واشاعة الحريات لاهل السودان، واعتقد ان مطلبي هذا بسيط جدا.

● الا يمكن اعتبار ما يجري الآن هو محاولة متدرجة من قبل الحكومة للوصول لمرحلة التداول السلمي للسلطة وهي رغبة حقيقية لدى النخبة الحاكمة؟

- انا لست من السلطة، والمأزق الماثل الآن من صنع السلطة وكذلك المشاكل، والاستقطاب الحاد بين القوى السياسية من صنع السلطة وانقلاب ٣٠ يونيو الذي قوض الحكومة الشرعية الموجودة آنذاك هو من صنع السلطة. أنا لا أؤمن بالتدرج لأن الشخص الذي يتدرج يجب ان يحظى بتأييد الأغلبية. أنا أعتقد ان هذا النظام ارتكب خطأً واضحا في مواجهة الحركة الاسلامية بصفة خاصة وفي مواجهة أهل السودان بصفة عامة، لأنه ربط الحركة الاسلامية في السودان بالقمع والاستبداد، وبسوء استغلال الموارد الوطنية وبالفساد الموجود الآن، وهذا النظام وسع من دائرة الحرب الأهلية وهنالك أبناء يموتون كل يوم على جبهات القتال، هذا النظام لم يأت لأهل السودان بأي شيء ايجابي، بل كانت حصيلة اعوامه التسعة الماضية حصيلة سلبية واعتقد ان عليه ان يعترف بخطئه ويعود لرشده ويفكك تنظيماته التي ما زالت بلادنا تعاني منها وزادتها بؤساً على بؤس وفقرا على فقر.

● هل تتوقعون أن تلغي الحكومة نفسها وتفكك مؤسساتها كما تطالب بذلك المعارضة من أجل عقد المؤتمر الدستوري خلافاً للأمر الواقع؟

- نحن لا نتوقع ذلك، نحن نطالب بذلك لأن ذلك هو المخرج الوحيد لأزمة الحكم الحالية الراهنة في السودان، ونحن لا يمكننا ان نتعامل مع واقع مرفوض بالنسبة لنا، اذا كانت المعارضة أو أي فرد فيها يريد الآن أن يتعامل مع الواقع فان انقلاب يونيو أصبح واقعا منذ قيامه في العام ١٩٨٩م نحن نعارض هذا النظام وبرنامجه ومؤسساته الفئوية التي تم انشاؤها بغياب شعب السودان. ان المطلب الوحيد المناسب والذي سيحفظ لبلادنا استقرارها وحدودها الآمنة، هو ان يفكك هذا النظام مؤسساته القمعية والاستبدادية التي بناها من على ظهر أهل السودان هذا هو الحل الوحيد.

الجواد الخاسر

● الحكومة تقول انها تراهن على هذا الواقع وانها تكسب كل يوم أنصاراً وأراضي على حساب المعارضة وتقول باستمرار ان غياب المعارضة عن قواعدها يعود لانصراف القواعد بالأساس عن أحزابها كما انها تستطيع التعامل مع جميع المآزق وان تدير أزماتها بارتياح، ألا تعتقد ان كل هذه النتائج تستدعي اتصالاً بين المعارضة وقواعدها؟

- أولاً ما هو الواقع؟ واقع الانقاذ الآن هو اتساع رقعة الحرب الأهلية وهو تردي الأحوال المعيشية للمواطنين وواقعها هو انعزالها التام عن الأسرة الدولية. إذن اذا راهنت الانقاذ على الواقع الماثل الآن في السودان فانها تراهن على جواد خاسر!! ليس هنالك أي انجاز ايجابي للانقاذ لتراهن عليه، كل حصيلة الانقاذ ما ذكرت وأنا شاهد على العصر وراو للتاريخ، كلها حصيلة سلبية. ولا اعتقد ان الزمن مهما طال ستكسب الانقاذ اراضي بين اهل السودان، ستزداد عزلتها بينهم وتدلل على تلك الأنظمة القمعية في العالم على رأسها الاتحاد السوفييتي السابق وكل النظم المماثلة، ماذا كسبت في النهاية؟. كلها راهنت على واقع مثل واقع الانقاذ وكانت الحصيلة النهائية لها ان اسقطتها الشعوب وألقت بها في سلة المهملات!!

نحن لن نلتفت لدعاوى الانقاذ، لان واقع الحال يدلنا على أن السلطة فشلت في الاقتصاد وفي توحيد رأي أهل البلاد، وفشلت حتى في استقطاب الحركة الاسلامية المبدئية... التاريخ ليس مع الانقاذ والمستقبل كذلك فهو مع القوى الديموقراطية في السودان الجديد...

● تحدثت عن عزلة النظام دولياً ومحلياً، ويعتقد أن عزلتها الدولية ساهمت فيها المعارضة الخارجية، ولكن على المستوى الداخلي ليس هناك أي وجود فاعل وملموس للمعارضة جماهيريا؟

- أرجو أن أبين نقطة هامة وهي ان التنظيمات السياسية السودانية موجودة قبل وبعد ٣٠ يونيو ١٩٨٩م ولم تمتثل للمرسوم الدستوري الثاني الذي ألغى الأحزاب، ونحن في التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية نعمل تحت ضوء الشمس ولا نريد لأي جهة أن تعترف بنا غير أهل السودان، ولا نحتاج لصك من السلطة ولا نحتاج لقانون مثل قانون التوالي السياسي لندافع عن قضايا بلادنا المصيرية نحن سنستمر كمعارضة ونحن منظمون في التحالف وحدنا الأدنى هو برنامج استعادة الديموقراطية في السودان، ونعني بذلك اشاعة الحريات المدنية والسياسية لأهل السودان وبينها (وهي قطرة في البحر) حرية التنظيم السياسي والنقابي والمهني.

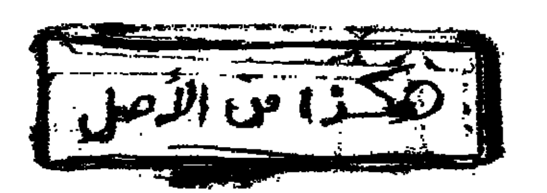
جهود الاجاويد

● هل يفهم من اللهجة المتشائمة التي تتحدث بها انك وصلت لذات القناعة التي جاهر بها بعض رموز المعارضة من ان قانون التوالي السياسي أغلق الباب نهائيا أمام جهود الوفاق الوطني؟

- لم يكن هنالك في يوم من الأيام وفاق وطني مطروح على الساحة السياسية بصورة جادة، هنالك بعض جهود يقوم بها (أجاويد) وهم قصيرو النظر لم يستوعبوا طبيعة الانقاذ الاستبدادية والفئوية، الانقاذ ليست بالنظام الذي يتواثق مع الآخرين وهي نظام استولى على السلطة عنوة في العام ١٩٨٩م لأغراض شخصية بحتة وليس لهم أي غرض سياسي أو اخلاقي لأن برنامج الانقاذ يدل على انه نظام استبدادي مثله في ذلك مثل كل الانظمة الاستبدادية مثل نظام عيدي أمين وبوكاسا. أما الفرية الكبرى الشريعة الاسلامية فالانقاذيون يستعملونها مثلما يستعملون البندقية لحماية مصالحهم وأغراضهم الشخصية. الى الآن انا أصر على وجهة نظري الانقاذ ليست لها أي علاقة بالحركة الاسلامية التي عشنا معها في الجامعات واحدد فترة الستينات من هذا القرن في جامعة الخرطوم فهي ليست قمعية ولا استبدادية أما النظام الحالي فانه يعتمد على البندقية في شرعيته واستغلال الموارد الوطنية والفساد الماثل الآن لا مثيل له في العالمين العربي والافريقي...

● حديثك المكرر حول ان هذه الحكومة ليست لها علاقة بالحركة الاسلامية لا تقول به المعارضة، ما هو تفسيرك لوجود كل العناصر الاسلامية في مراكز القرار ومقاعد السلطة؟

- أود الرجوع في تأكيد ذلك لاحد أركان الحركة الاسلامية وهو الأخ المناضل حسن مكي، لقد ذكر في أكثر من مناسبة وهو من داخل الحركة الاسلامية (أن هنالك واحدا وخمسين شخصية من بينهم رموز الحركة الاسلامية يدعمون هذا النظام) وهؤلاء سيتحملون مسؤولية مواجهة الحركة الاسلامية ومسؤولية مواجهة أهل السودان من جراء تأييد هذا النظام، لكن هنالك كثيراً من الانتهازيين. أما الحديث عن الحرب، فالشعب السوداني كله وقود للحرب الأهلية التي لا علاقة لأهل السودان بها، فهذه الحرب بين برنامج طفولي وبرنامج الديموقراطية!!. اننا نسير في الطريق الذي سيشقه أهل السودان، وسيبتدع أهل السودان الطرق الملائمة لاسقاط الاستبداد، نحن لا نستطيع أن نحدد كيفية الصراع السياسي في السودان ونحن لسنا الجهة التي تحدد تلك الكيفية، يصبح سلميا أو يصير دمويا هذه مسؤولية الحكومة هي التي تحدد كيفية الصراع. نحن الى الآن لم نيأس وسنواصل نضالنا السلمي مهما كانت التضحيات لاسترداد الديموقراطية في السودان. أما التخلي عن موقفنا السلمي ووجودنا بالداخل فهذا يعني ان نتخلى عن الشعب السوداني وهذا ما لن نفعله...



في عملية نوعية جديدة للمقاومة

مقتل وإصابة أربعة جنود إسرائيليين بجنوب لبنان نتانياهو يقطع جولته الأوروبية وسط تهديدات لبيروت

■ بيروت - «الاتحاد»:
■ القدس المحتلة - رويترز، أ ف ب:

■ قطع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس جولته الأوروبية. دعا الى القدس المحتلة ليرأس اجتماعا لمجلس الوزراء المصغر ليبحث الموقف الذي تواجهه قواته في جنوب لبنان، عقب مقتل جنديين وإصابة اثنين آخرين الليلة قبل الماضية في هجوم للمقاومة اللبنانية، مما رفع عدد القتلى الاسرائيليين الى سبعة بالاضافة الى عدد من الجرحى خلال أسبوع واحد في عمليات نوعية نفذتها المقاومة.

وخيمت أجواء الخسائر على الحياة السياسية في اسرائيل وتراوحت ردود الفعل بين الدعوة الى الانسحاب من لبنان من جانب واحد، والتهديد بضرب البنية التحتية في لبنان. وارتفعت حدة المناقشات بين المعارضة والحكومة حول هذا الموضوع.

تفاصيل الهجوم

ففي القدس المحتلة أعلن ناطق عسكري اسرائيلي أمس مقتل جنديين اسرائيليين ليل الخميس - الجمعة وجرح اثنين آخرين في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

وأوضح الناطق ان الجنديين قتلا قرب الموقع الذي أصيبت فيه مدرعتان بأضرار جراء انفجار عبوة قبيل دقائق من ذلك. وانفجرت العبوة الثانية لدى مرور وحدة جاءت لنجدة عناصر المجموعة الأولى. وأصيب جنديان آخران بجروح أثناء هذا الهجوم الذي وقع في القطاع الغربي للمنطقة المحتلة على مسافة بضعة كيلومترات شمال الحدود الدولية. وكان قد قتل عسكريان أحدهما ضابط وجرح عدد آخر في اليوم السابق في هجوم للمقاومة.

وبذلك يرتفع عدد القتلى الاسرائيليين في الجنوب اللبناني منذ بداية هذا العام الى ٢٤، كما أصيب ١٠٤ آخرون خلال الفترة ذاتها.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن متحدث عسكري اسرائيلي قوله ان القتيلين هما الرقيب أول ايال كوهين (٢١ عاما) وهو من بئر السبع والرقيب أول اوهاد نحمياس (٢٠ عاما) وهو من سكان عكا.

وكانت المقاومة قد أعلنت في بيان أصدرته صباح أمس ان وحدة الهندسة في المقاومة اللبنانية استدرجت دبابة من طراز «ميركافا» الى حقل ألغام وفجرت عبوة ناسفة مخصصة لتدمير هذا النوع من الدبابات مما أدى لتدميرها ومقتل جميع أفراد طاقمها. وأشار البيان الذي أصدره «حزب الله» الى أنه بتدمير هذه الدبابة يصل عدد الدبابات التي دمرت خلال الأيام الأخيرة الى ثلاث دبابات.

وذكرت المصادر الأمنية اللبنانية من جنوب لبنان أن الطائرات الحربية الاسرائيلية أغارت منتصف الليلة قبل الماضية على وادي شهدا بين ياطر ومنطقة العاصي في القطاع الغربي من جنوب لبنان وأطلقت صاروخ جو - أرض، ولم تشر المعلومات الى حجم الأضرار أو الاصابات نتيجة الغارة.



جنود اسرائيليون يجرون تدريبات في جنوب لبنان. (صورة ارشيفية مرويترز)

وجاء هذا الاعلان عقب اتساع الجدل السياسي داخل اسرائيل على ايقاع العمليات النوعية الأخيرة للمقاومة، حيث تدرس المؤسسة العسكرية خيارات جديدة للحد من فاعلية المقاومين الذين أثبتوا جدارتهم في الآونة الأخيرة عبر زرع عبوات على مقربة من المواقع الاسرائيلية وحتى على بعد أمتار من الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

وفي هذا الاطار تحاول اسرائيل استعادة المبادرة العسكرية داخل الشريط المحتل عبر استخدام تقنيات حديثة متخصصة بكشف العبوات الناسفة التي تهدد الجنود الاسرائيليين في جولاتهم الميدانية، واستقدمت العديد من الأجهزة العسكرية الى مواقعها الثابتة بغية الكشف عن تحركات رجال المقاومة الذين يتحركون في أغلب الأحيان تحت جنح الظلام في المنطقة المحتلة.

ويبدو أن القيادة العسكرية الاسرائيلية لم تحسم أمرها بعد لجهة التكتيك المحتمل لمواجهة رجال المقاومة خصوصا وان هؤلاء استفادوا من الخلل الحاصل في الجسم الاستخباراتي الاسرائيلي داخل جنوب لبنان حيث أثبتت العمليات النوعية الأخيرة مقدار التفوق الذي سجلته المقاومة على اسرائيل لناحية قدرتها على الوصول الى «الشيفرة السرية» التي تتحكم بتنقلات الجيش الاسرائيلي داخل الجنوب اللبناني.

ووصفت مصادر أمنية في الجنوب الوضع داخل الشريط المحتل بأنه قلق وتسود حالة من الارباك صفوف الميليشيات وعناصر قوات الاحتلال بعد العمليات التي نفذت تباعا خلال الأيام القليلة الماضية.

وكشف النقاب عن ان قيادة قوات الشمال بدأت بالكشف على دبابات «ميركافا» لبحث كيفية معرفة رجال المقاومة بنقاط ضعف هذه الدبابة بعد تدمير ٣ دبابات من هذا النوع.

المقاومة تحذر

ورد مسؤول «حزب الله» في الجنوب اللبناني نبيل قاووق على تهديدات رئيس الاركان الاسرائيلي بقصف مناطق حيوية في لبنان ردا على عمليات المقاومة.

وقال قاووق ان لدى المقاومة أيضا أسلحة نوعية قادرة على الرد بضرب مناطق حيوية داخل اسرائيل في حال أقدمت على ضرب أي منطقة حيوية في لبنان أو أي خرق لتفاهم ابريل في الجنوب اللبناني.

وسجلت أمس حالة استنفار قصوى سجلت بين وحدات الجيش اللبناني والمقاومة تحسبا لأي طارئ في ضوء تصاعد التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان.

ويرى المراقبون العسكريون ان اسرائيل سوف تسعى الى توتير الأجواء الأمنية داخل الجنوب عبر ضربات جوية متتالية قد تقوم بها في الأسابيع القادمة، حيث تسعى الى توفير الحماية اللازمة لقواتها داخل الشريط المحتل وتتيح أمام جنودها فرصة استعادة المبادرة بعد تدهور معنوياتهم طوال الأسبوع المنصرم.

وبانتظار «مبادرة» نتانياهو الجديدة تجاه لبنان، فإن اسرائيل ستكون مرة أخرى تحت رحمة ضربات المقاومة التي اكتسبت خبرات عسكرية واسعة مع قوات الاحتلال التي بقيت عاجزة حتى اليوم عن الامساك بهذه المنطقة المتوترة على حدودها الشمالية.

ونفت مصادر حكومية لبنانية ان تكون اسرائيل قد طرحت أي مبادرة أو أفكار حول الوضع في جنوب لبنان.

وجاء هذا النفي بعد ان نقلت بعض الصحف المحلية معلومات عن وجود تحرك اسرائيلي حول الوضع في الجنوب. وأشارت هذه المصادر الى أن لبنان لم يتبلغ أي جديد حول هذا الأمر وانه بانتظار وصول وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا اليوم الى بيروت كموفدة من الرئيس بيل كلينتون للاطلاع على رأي الادارة الاميركية حيال الوضع في الجنوب. وستقوم الوزيرة شلالا اللبنانية الأصل بتقديم التهاني باسم الرئيس الاميركي للرئيس اللبناني الجديد اميل لحود.

وأشارت مصادر أمنية الى اتساع رقعة المداهمات التي تنفذها أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في الشريط الحدودي منذ نحو شهر لتشمل القرى المسلمة والبلدات المسيحية، وارتفاع عدد المعتقلين من سكان المنطقة الى ١٣٠ شخصا بتهم التعاون مع حكومة بيروت وتنظيمات المقاومة والتحضير لانتفاضة قوات الاحتلال.

وأفادت المعلومات الواردة من منطقة مرجعيون ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت صباح أمس بعمليات مداهمة للمنازل واعتقلت عددا من المواطنين في بلدات المنطقة ولاسيما الواقعة تحت الاحتلال في ميركبا وحولا ودير سريان وبليدا وميس الجبل.

وأشارت هذه المعلومات الى أن هذه العمليات أسفرت عن اعتقال حوالي ٢٠ مواطنا لبنانيا للتحقيق معهم في انفجار العبوة الناسفة التي زرعها وفجرها رجال المقاومة اللبنانية بالقرب من موقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في مركبا داخل المنطقة المحتلة وأسفرت عن مقتل ضابط وجندي اسرائيلي.

تهديدات إسرائيلية

وفي اسرائيل قال اسحق موردخاي وزير الحرب «على لبنان أن يعرف انه لايمكن أن يبقى نظيفا في هذا الوضع». وأضاف «وكل من يشجع «الارهاب» في جنوب لبنان بشكل مباشر أو غير مباشر يجب أن يدرك انه يتحمل مسؤولية جسيمة بكل ما قد يفهم من ذلك» ولم يدل بتفصيلات.

وقال وزير الأمن الداخلي افيجدور كهلاني انه «عند مقتل كل جندي اسرائيلي في جنوب لبنان، يجب أن نعمل على قطع المياه والكهرباء في لبنان وأن نهدم الجسور لكي يؤلمهم الأمر».

وتابع انه في حال القيام بذلك «والتسبب في إظلام بيروت، فإن اللبنانيين هم الذين سيبحثون عن وسيلة لوقف هجمات حزب الله علينا».

وفي باريس كان الوضع اللبناني الموضوع الرئيسي للبحث بين رئيس الكنيست الاسرائيلي دان تيخون ورئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان الليلة قبل الماضية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان تيخون قال لمضيفه الفرنسي ان الخطة الاسرائيلية الخاصة بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان مازالت قائمة، مشيرا الى أن اسرائيل لاتزال تطلب من فرنسا المساعدة في تنفيذ هذه الخطة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عدد هجمات «حزب الله» على أهداف ومواقع اسرائيلية قد تضاعف هذا العام عما كان عليه في العام الماضي، وأضافت ان الهجمات منذ بداية العام الحالي بلغت ألف حادث مقارنة بـ ٦٠٠ حادث في العام الماضي.

وأعربت رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز أمس عن رفضه لفكرة خروج قوات الاحتلال الاسرائيلي من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان في هذه المرحلة.

وأكد رئيس أركان الجيش الاسرائيلي انه ليست هناك «حلول سحرية» لقضية لبنان وان الانتصار في حرب من هذا النوع يتم «بالنقاط».

وردا على سؤال حول احتمال قيام الجيش الاسرائيلي بعمليات ضد سورية بزعم دعمها لـ «حزب الله» قال الجنرال موفاز انه يقترح «عدم تعقيد الوضع أكثر» مشيرا الى أن سورية وايران تدعمان «حزب الله» إلا أن الجيش الاسرائيلي سيضرب «حزب الله» بكل قوته المتوفرة لديه.

وأثارت الخسائر الجديدة في جنوب لبنان مناقشات عارمة في البرلمان، فدعا رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع أوزي لانداو (كتلة ليكود الحاكم) الى انزال الضربات بالمنشآت السورية في لبنان. وقال: «ينبغي التحدث الآن لا عن سحب قواتنا بل عن تغيير قواعد اللعبة مع سورية وحان الوقت لسحب التفويض المطلق منها لدعم الارهابيين».

ويرى لانداو ان «خطر الحرب وحده يمكن أن يرغم دمشق على التراجع».

أما النائب عن حزب «العمل» اليساري يوسي بيلين فدعا الى سحب القوات الاسرائيلية عاجلا من جنوب لبنان. وقال «سنضطر الى الانسحاب عاجلا أو آجلا. وكلما طال وجودنا في لبنان زاد الثمن الذي سنضطر الى دفعه وستذهب كافة الجهود هدرا».

ورفض زعيم كتلة «ليكود» مائير شيتريت فكرة سحب القوات من لبنان من جانب واحد أي بدون اتفاقية مسبقة مع بيروت، وقال «لن يدافع أي أحد عن شمال بلادنا إلا الاسرائيليون. وسيعني سحب القوات ان حزب الله سيمنح امكانية شن الهجمات على اسرائيل من مسافة أقرب».

ودعا النائب ايلي جولدشميدت (حزب العمل) رئيس الوزراء الى استئناف المفاوضات مع سورية فورا من النقطة التي كانت قد قطعت عندها. واعتبر ان «توريدات الأسلحة من ايران عبر سورية الى مقاتلي حزب الله تشير الى أن جنودنا سيهلكون كالسابق بدون اتخاذ قرار سياسي».

وأظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «معاريف» أمس ان نسبة الاسرائيليين الذين يؤيدون الانسحاب من جانب واحد من لبنان قد تضاعف خلال ستة أشهر لتصل الى ٤٠٪.

وأبدى ٤٠٪ من الأشخاص الذين استطلعت اراؤهم هذا الأسبوع تأييدهم «للانسحاب من جانب واحد من لبنان بدون اتفاق مسبق مع هذا البلد أو سورية» مقابل ٥٠٪ ابدوا معارضتهم للانسحاب و ١٠٪ لم يعطوا أي رأي.

وكان نسبة ٢٢٪ فقط من الاسرائيليين أبدت تأييدها للانسحاب من لبنان في مارس الماضي في وقت بلغت فيه هذه النسبة بالكاد ١٦٪ قبل عام.

حول العالم

مأدبة عشاء تملقية

■ لندن - رويترز: وصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى لندن أمس الأول مسلحا بالكلمات المعسولة وبدعوة لمأدبة عشاء موضحا انه لا يكن أي ضغينة تجاه وزير الخارجية البريطاني روبين كوك.

وغضب نتانياهو غضبا شديدا في مارس الماضي لأن كوك زار موقع بناء مستوطنة يهودية مثيرة للجدل في القدس الشرقية العربية أثناء رحلة الى الشرق الأوسط لدرجة انه الغى في اللحظة الأخيرة مأدبة عشاء رسمية للوزير البريطاني. وحرص كوك في حديثه للصحافيين عقب محادثات على مأدبة غداء مع نتانياهو تأكيد ان العلاقات الثنائية لا يمكن أن تكون أفضل مما هي عليه، وقال: «اعتقد اننا نستطيع القول بأنه بعد زيارة اليوم فإن العلاقات بين البلدين مستمرة في التميز بالتعاون الناجح والالتزام بقضية مشتركة وبيبي (نتانياهو) لايزال مدينا بمأدبة غداء»، ورد نتانياهو ضاحكا «في الواقع انه عشاء»، وأضاف مشيدا «بالغداء الرائع» الذي تناوله مع كوك «اريد ان أقول انك مدعو... لنقل سداد للدين. انني أطلب الى وزير الخارجية زيارة اسرائيل ولا اعدك بمأدبة غداء ولكن بمأدبة عشاء».

جائزة

■ جنيف - كونا: قال بيان أصدرته اللجنة الدولية للحقوقيين أمس أن مواطنا فلسطينيا يدعى اياد رجب السراج قد نال جائزة مارتن اينال للعام ١٩٩٨ وهي الجائزة التي تمنح للمدافعين عن حقوق الانسان.

وأضاف البيان ان الجائزة التي سميت تيمنا باسم داعية حقوق الانسان مارتن اينال الذي ساعد في تأسيس منظمة العفو الدولية وغيرها من المنظمات غير الحكومية ستقدم الى اياد رجب السراج في جنيف اليوم، وذلك تقديرا لانجازاته البارزة والجريئة في مجالات حقوق الانسان في فلسطين.

وقد عرف عن السراج انتقاده العلني للسلطة الفلسطينية ما ادى الى اعتقاله ثلاث مرات تعرض خلالها للتعذيب والحبس الانفرادي لفترات طويلة وحرمانه من الاتصال بمحاميه.

مؤتمر الجوع

■ روما - أ ش أ: يناقش الاتحاد البرلماني الدولي في مؤتمر خاص يعقد بالعاصمة الايطالية يوم الأحد القادم ويستمر أربعة أيام عددا من المسائل الهامة على رأسها مشكلة سوء التغذية والجوع في العالم والتي تؤثر على قطاعات ضخمة من سكان العالم.

وتتناول مناقشات اكثر من ٣٦٠ برلمانيا يمثلون سبعين دولة من دول العالم خلال هذا المؤتمر الذي ينظمه البرلمان الايطالي بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة عملية التنمية الاقتصادية ومدى تأثيرها على البيئة فضلا عن حماية الموارد الطبيعية للدول على المستوى العالمي.

والجدير بالذكر ان أول مؤتمر للاتحاد البرلماني الدولي يناقش مشكلة نقص الغذاء على الصعيد العالمي كان قد عقد في روما منذ عامين خلال انعقاد قمة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وقد تعهد وقتها البرلمانيون باصدار تشريع يقضي بأن تعمل برلمانات العالم بالتعاون مع الحكومات المعنية والمنظمات الدولية على تحقيق الأهداف والتوصيات التي خرجت بها قمة منظمة الاغذية والزراعة ووضعها موضع التنفيذ.

لصوص

■ بوجوتا - رويترز: قالت الشرطة ان موظف أمن بالسفارة الاسبانية قتل وجرح زميله عندما هاجمتهما عصابة من اللصوص بعد دقائق من قيامهما بسحب ٣٢ الف دولار من بنك في شمال بوجوتا عاصمة كولومبيا أمس الأول.

وهذا هو ثاني موظف بسفارة اجنبية يقتل في بوجوتا في أربعة ايام، ففي ساعة مبكرة من صباح يوم الأحد الماضي قتل موظف بادارة مكافحة المخدرات الاميركية بالرصاص في مشاجرة لم يكن لها علاقة بعمله على ما يبدو أمام حانة في شمال بوجوتا. وقال متحدث باسم شرطة بوجوتا ان خمسة مهاجمين يركبون دراجات نارية وسيارة اجرة فتحوا النار على موظف الأمن الأسباني وزميله قرب البنك الذي قاما بسحب النقود منه.

واضاف المتحدث ان الشرطة القت القبض على اثنين من الجناة بينما لاذ الآخرون بالهرب دون ان يتمكنوا من سرقة النقود.

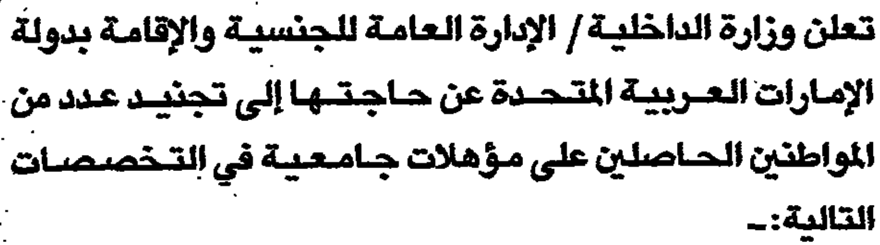
حرارة الأرض

■ واشنطن - أ ف ب: أوردت مجلة «ساينس» في عددها الصادر أمس ان علماء اميركيين انهوا تحليلا احصائيا لدرجات الحرارة المسجلة في مختلف أنحاء العالم يؤكد مسؤولية الانسان في ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية.

وفي محاولة لتحديد أسباب الظاهرة قام توم ويغلي من المعهد الوطني للابحاث حول الغلاف الجوي «ان سي آي آر» في بولدر (ولاية كولورادو) وزملاؤه بمقارنة درجات الحرارة التي قيست في نصفي الكرة الأرضية خلال السنوات الـ ١١٥ الأخيرة بدرجات حرارة مأخوذة من نموذجين احصائيين.

واستنتج اصحاب الدراسة ان التباين في درجات الحرارة لا يمكن ان يكون مرده عوامل خارجة عن الدورات المناخية الطبيعية.

وأشارت الدراسة الى ان تضافر هذا العامل مع الانتاج المتزايد لغازات الاحتراز والفضلات الملوثة الناتجة عن نشاطات الانسان يفسر ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية. واعتبر ويغلي ان «هذه النتائج تضيف توضيحا مهما الى حل أحجية التغيرات المناخية بتعزيزها فكرة أن تأثير الانسان على المناخ أمر لا يقبل الجدل».



حذر من أزمة فلسطينية - إسرائيلية في مايو المقبل

موراتينوس: إسرائيل أقرت تصوراً لإنسحاب من الجولان

■ مدريد - اف ب: اعلن الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميجيل انخل موراتينوس أمس الأول في بروكسل ان على الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة «الاستعداد لتحاشي ازمة» في حال عدم حصول اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين في مايو المقبل، موعد انتهاء اتفاقات اوسلو. وقال من جهة أخرى ان اسرائيل أعدت تصورا لانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وفي لقاء مع بعض الصحافيين، اوضح الدبلوماسي الاسباني انه في حال عدم التوصل الى اتفاق «يجب اعادة احياء روح مدريد»، في اشارة الى المؤتمر الذي عقد في ١٩٩١ في العاصمة الاسبانية لاطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط «والا فان الوضع قد يتوتر».

وبموجب اتفاق اوسلو ١٩٩٣ تنتهي المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني في الرابع من مايو ١٩٩٩. وحتى ذلك الوقت يجب ان يتحدد من خلال المفاوضات الوضع النهائي للاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية.

واعرب موراتينوس عن اسفه لان الاتحاد الاوروبي لم يتخذ اي موقف مشترك حيال ما سيجري في حال اعلان استقلال الفلسطينيين من طرف واحد. واقر مع ذلك بوجود تفاهم بين دول الاتحاد كي يكون لاوروبا موقف موحد. وقال «في الوقت الراهن وبالنسبة لكل دول الاتحاد الاوروبي بما فيها فرنسا، فان الاولوية هي لان يكون هناك موقف موحد».

وفي ما يتعلق بالعلاقات بين سوريا واسرائيل، قال موراتينوس ان لاوروبا دورا تلعبه من اجل «استمرار الحوار» بين هذين البلدين.

واضاف «اعتقد ان الطرفين مقتنعان بضرورة استئناف المفاوضات وان امورا جديدة ستحصل خلال الاسابيع المقبلة. وانا لا ارى الامر قاتما»، مضيفا ان الحكومة الاسرائيلية قد اقرت «تصورا لانسحاب من الجولان» الذي تحتله منذ ١٩٦٧.

انتقدت «التنازلات» الفلسطينية

سورية تدعو العرب الى عدم التطبيع مع اسرائيل

■ دمشق - عساف عبود:

■ دعا وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس أمس الأول العرب لرص الصفوف والوقوف بحزم ضد كل اشكال التنازل والتطبيع مع اسرائيل لمنعها من تحقيق أطماعها الشريرة في المنطقة.

وطالب طلاس القوات المسلحة السورية بالتحلي بمزيد من الحذر واليقظة والاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات.

وأكد طلاس الذي كان يتحدث خلال زيارة لبعض التشكيلات العسكرية السورية «أن سورية تريد السلام مع تمسكها بالحقوق والمبادىء وعدم التفريط بأي حق من الحقوق الوطنية والقومية»، مشددا على ضرورة مضاعفة الجهود والاستمرار في التدريب لرفع القدرة القتالية للقوات المسلحة السورية. وتناول طلاس خلال حديثه الأوضاع السياسية في المنطقة في ضوء التطورات الجديدة وعلى صعيد عملية السلام خاصة بعد توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» بين السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل، فقال: إن الممارسات الاسرائيلية ازدادت صلفا وتعنتا وتصعيدا ضد أهلنا في الأراضي العربية المحتلة، ورافقت ذلك هجمة استيطانية ومصادرة للاراضي الفلسطينية وممارسات قمعية ووحشية ضد شعبنا الفلسطيني، وعلى مرأى ومسمع رموز السلطة الفلسطينية، واعتبر طلاس ان ما حصل هو نتيجة للتنازلات المهينة التي قدمتها تلك السلطة الى حكومة نتانياهو، حيث سيبقى الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية رهينة القوات الاسرائيلية بحجة الأمن المزعوم.

من جهة أخرى اعتبرت صحيفة «البعث» السورية الناطقة باسم «حزب البعث» الحاكم في سورية أمس الطروحات الاسرائيلية حول قيام سلام غير شامل هو سلام اسرائيلي ملغوم، وقالت «البعث» في افتتاحيتها: إن العالم لمس كيف تعاملت الحكومة الاسرائيلية مع عملية السلام. ومع المبادرات لانتقاها.

حيث ثبت بأن اسرائيل وحدها التي تتحمل مسؤولية تعطيل هذه العملية، والعمل على قتلها. واضافت البعث: لقد صار واضحا بأن الحكومة الاسرائيلية تريد سلاما يحقق لها ما لم تستطع تحقيقه من خلال سياستها العدوانية، وما تحاول فرضه على العرب من خلال بعض الطروحات ليس سوى الدليل على ذلك، واشارت البعث الى الرفض اللبناني القاطع لكل الطروحات الاسرائيلية الملغومة، حيث عبر الرئيس اللبناني اميل لحود عن موقفه بالقول بأن اسرائيل تسعى الى نصف سلام يوحد اسرائيل ويقسم العرب. وختمت البعث بالقول: «اذا كانت اسرائيل تريد سلاما حقيقيا فيفترض بها ان تلتزم بقرارات الشرعية الدولية وبالانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة. لان استمرارها بسياسة المراوغة والتهرب من استحقاقات السلام، لا يعني سوى دفع المنطقة الى المزيد من التوتر والذي قد يكون من الصعب التكهن بنتائجه.

■ الطيب عبدالرحيم (وسط) يرحب بوفد الكنيست (أ ف ب)

وفدان من الاردن والكنيست في غزة للتهنئة بالمطار

غزة - أش أ: استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد ظهر أمس وفدين وصلا الى مطار غزة الدولي لتهنئته بافتتاح المطار يوم الثلاثاء الماضي.

وضم الوفد الاول مجموعة من رجال الاعمال الفلسطينيين والاردنيين والعرب قدم على متن طائرة أردنية من عمان.

أما الطائرة الثانية فكانت طائرة خاصة استأجرها عدد من نواب الكنيست العرب لتقلهم من مطار اللد باسرائيل الى مطار غزة الدولي للتهنئة بافتتاح المطار.

وضم الوفد أربعة من أعضاء القائمة العربية الموحدة بالكنيست هم: عبدالوهاب دراوشة وعبدالمالك دهامشة وتوفيق خطيب وطلب الصانع. وقال دراوشة للصحفيين في أرض المطار «انها لحظة خالدة أن نأتي الى غزة عبر مطارها الدولي لتهنئة الرئيس عرفات وشعبنا الفلسطيني بافتتاح المطار الذي نعده خطوة على طريق تحرير الارض وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

وكان في استقبال الوفدين في مطار غزة الدولي الطيب عبدالرحيم أمين عام الرئاسة وابراهيم أبوالنجا نائب رئيس المجلس التشريعي والعميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني والعقيد محمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي.

السلطة الفلسطينية تطلب من اسرائيل السماح لها باصدار تأشيرات زيارة

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ طلبت السلطة الفلسطينية من المنسق الاميركي لعملية السلام دينس روس اخيرا التدخل لدى اسرائيل للموافقة على اعطاء السفارات والمكاتب التمثيلية الفلسطينية في دول العالم صلاحية حق منح تأشيرة زيارة للاجانب الراغبين بزيارة قطاع غزة عبر المطار الفلسطيني الذي افتتح يوم الثلاثاء الماضي.

وعلمت «الاتحاد» ان طلبا مماثلا قدمه وزير الشؤون المدنية الفلسطيني جميل الطريفي للسلطات الاسرائيلية على أن تقتصر صلاحيات السفارات على اعطاء تأشيرة الزيارة للاجانب فقط دون فلسطينيي الشتات. ولم يتسن الحصول على الرد الاسرائيلي. غير ان مراقبين اكدوا ان هذه التأشيرة ستمنح صاحبها حق التجول في قطاع غزة فقط دون الضفة الغربية. ولم يكشف النقاب عما اذا كانت تأشيرات الزيارة الصادرة عن السفارات الفلسطينية ستحظى بالموافقة الاسرائيلية اولا ام ستمر عبر اجراءات ميسرة غير ان الترجيحات تشير الى ان اسرائيل وفي حالة موافقتها على ذلك ستصر على مرور جميع تأشيرات الزيارة عبر مستوياتها الأمنية.

هكذا من الأصل

تعزيز فرق التفتيش الدولية

بغداد: واشنطن تبحث عن ذريعة تبرر الضربة

■ بغداد - أ ف ب: اتهمت صحيفة عراقية رسمية أمس الولايات المتحدة واللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل التابعة للأمم المتحدة (يونيسكوم) باثارة الازمات لتبرير توجيه ضربة الى العراق.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم «رغم ان العراق يتعامل مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية فان النوايا الاميركية بالعدوان على العراق لم تتوقف».

واضافت «ما فتئت الادارة الاميركية واللجنة الخاصة التابعة لها تختلق الازمات وتبحثان عن الذرائع والمسوغات التي يمكن ان تبرر شن عدوان جديد على العراق».

وتابعت «الثورة» ان الولايات المتحدة والذين ينساقون وراءها ويصدقون مزاعمها المضللة ويشجعونها على شن العدوان يتحملون مسؤولية ذلك».

واكدت الصحيفة ان العراق ليس ممن ترعبه التهديدات ولن تثنيه عن موقفه الثابت في رفع الحصار».

من جانب آخر اعلنت الناطقة باسم اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل عن العراق (يونيسكوم) كارولين كروس امس انه تم تعزيز فرق موظفي اللجنة المذكورة الا ان عددهم لا يزال ادنى من المستوى المطلوب.

واضافت المتحدثة ان «الفرق خرجت صباحا كالعادة ولذا نتابع عملنا بشكل طبيعي». واوضحت إنه تم تعزيز فرق الموظفين في الوكالة الدولية للطاقة النووية بعودة ٩٢ شخصا كانوا انسحبوا من العراق اثر التهديدات الاميركية والبريطانية بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق. وقالت ان «الفرق معززة حاليا ولكننا ما زلنا نشكو من نقص في العدد» دون ان تعطي ارقاما.

وكانت يونيسكوم قد امرت في الحادي عشر من الشهر الجاري بسحب كامل موظفيها من العراق ثم اعادتهم في السابع عشر من الشهر نفسه واستأنفوا نشاطاتهم غداة وصولهم.

وجرت عمليتا تبديل على الاقل خلال الاسبوع الجاري على موظفي اللجنة الذين يتنقلون بين العراق والبحرين، حيث القاعدة الخلفية ليونيسكوم.

وقالت السلطات العراقية ان لجنة يونيسكوم قامت بحوالى عشر عمليات تفتيش مفاجئة منذ استئناف تعاونها مع العراق.

وينتظر مجلس الامن الدولي مساء الثلاثاء المقبل تقريرا من مفتشي الامم المتحدة المكلفين نزع اسلحة الدمار عن العراق يوضح ما اذا كان العراق انتهك التزاماته عندما رفض تسليم وثائق تتعلق ببرامج تسلحه.

وعلى العراق ان يسلم لجنة يونيسكوم وثائق طلب بها رئيسها ريتشارد بتلر مؤكدا ان هذه الوثائق ليست موجودة او انها دمرت.



• رئيس إحدى فرق التفتيش مع مسؤول عراقي قبيل بدء جولة تفتيش جديدة أمس (أ ف ب)

اتفاق النفط العراقي تأثر بانهيار الأسعار

■ لندن - ق ن ا: اكدت انباء صحافية امس ان انهيار اسعار البترول اضر كثيرا بالعائدات من اتفاق النفط العراقي مقابل الغذاء والدواء. كما ان مشكلات التوزيع حالت دون وصول الامدادات الطبية كاملة الى الشعب العراقي.

ونسبت صحيفة «فايننشال تايمز» الناطقة من مكتب الامم المتحدة ان المنظمة الدولية سمحت في وقت سابق من هذا العام بمبيعات نفط عراقية تصل قيمتها الى اكثر من خمسة مليارات دولار، الا ان جزءا من هذه الاموال يقتطع لتعويضات حرب الخليج بينما يقتطع جزء آخر لتغطية تكاليف عمليات التفتيش الدولية على السلاح داخل العراق.

واستطردت الصحيفة تقول «وهكذا لم يبق لتزويد العراق بالسلع الانسانية وبقطع الغيار لصناعته النفطية سوى الف وسبعمئة مليون دولار وهو مبلغ لايكفي لمخصصات القطاعات المختلفة.

اتفاقية تعاون أمني بين العراق والسودان

■ بغداد - أش أ: وقع العراق والسودان اتفاقية للتعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين تهدف الى تطوير وتعزيز العلاقات بينهما في مجالات اقامة الدورات التدريبية وتبادل الخبرات والزيارات للاطلاع ميدانيا على عمل الوزارتين.

وتتضمن الاتفاقية التعاون في مجال الجنسية والأحوال المدنية والاستفادة من الخبرات العراقية في مجال الشرطة العامة والدفاع المدني.

وقع الاتفاقية عن الجانب العراقي وزير الداخلية محمد زمام عبدالخالق وعن الجانب السوداني اللواء عبدالرحيم محمد حسين الذي يزور بغداد حاليا.



عراقيات ينتظرن دورهن للحصول على حصص الغذاء. (أ ف ب)

العراق يقدم اليوم للأمم المتحدة خطة المرحلة الخامسة من اتفاق النفط

■ بغداد - أش أ: يقدم العراق اليوم (السبت) للمنسق الانساني للامم المتحدة في بغداد هانزفون سبونيك خطة التوزيع الجديدة للمرحلة الخامسة من برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء تمهيدا لتقديم تقرير يرفع للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الاسبوع القادم. وصرح جورج سومرويل المتحدث باسم المنسق الانساني بأن هانزفون سبونيك طلب من الجانب العراقي عقد اجتماع لمناقشة ودراسة خطة التوزيع الجديدة والتي تستمر لمدة ١٨٠ يوما.

وتسمح المرحلة الخامسة للعراق ببيع ماقيمته ٢ و ٥ مليار دولار كل ستة أشهر من النفط لتلبية احتياجاته الاساسية من الغذاء والدواء طبقا لمذكرة التفاهم.

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف قد اتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بعرقلة العقود المبرمة في اطار مذكرة التفاهم على الرغم من علمهما بأن البرنامج انساني ويستهدف مساعدة الشعب العراقي، مشيرا الى أن ماتمت الموافقة عليه في المرحلة الرابعة تبلغ نسبته نحو ٥٨٪ لم يحصل العراق حتى الآن منها أي شيء على الرغم من انتهاء المرحلة الرابعة ورغم المصادقة على العقود.

وأكد ان بلاده ستتعامل مع المرحلة الرابعة من اتفاق النفط مثلما تعاملت مع المراحل السابقة.

وأضاف الصحاف في تصريح للتليفزيون العراقي الليلة قبل الماضية أن هدف العراق الرئيسي هو رفع الحصار وأن برنامج النفط مقابل الغذاء أداة ثانوية. مشيرا الى أنه كانت للعراق ملاحظات على القرار ١٢١٠ الصادر عن مجلس الامن بشأن التمديد للمرحلة الخامسة.

وأضاف اننا التقينا بأعضاء مجلس الامن وارسلنا مقترحات وافكارا. موضحا أن القرار به نقاط سلبية كان الجانب العراقي يأمل في معالجتها.

يفتتح دورة عادية للبرلمان اليوم

ولي عهد الأردن يلقي خطاب العرش نيابة عن الملك

■ عمان - كونا: يبدأ البرلمان الاردني اليوم أعمال دورته العادية الثانية التي كان من المقرر ان تبدأ في مطلع اكتوبر الماضي وتأجلت بسبب غياب ملك الاردن الملك حسين في رحلة علاج في الخارج.

وتأتي هذه الدورة بعد دورتين استثنائيتين عقدهما البرلمان الاولى اقر خلالها قانون المطبوعات والنشر الجديد لعام ١٩٩٨ الذي اثار ضجة كبرى لدى مختلف اوساط المعارضة الاردنية الحزبية والنقابية وقطاعات واسعة من الشعب الاردني والثانية للتصويت على الثقة بحكومة فايز الطراونة التي تم تشكيلها في العشرين من اغسطس الماضي.

ويفتتح الدورة العادية نائب الملك ولي عهد الاردن الامير الحسن بن طلال لأول مرة في تاريخ الاردن حيث يفتتح هذه الدورات البرلمانية المتعاقبة عادة الملك حسين ويقوم بالقاء خطاب العرش. الا ان غياب الملك حال دون ذلك هذه المرة في الوقت الذي فوض فيه كامل سلطاته الدستورية لنائبه وولي العهد باستثناء توقيع المعاهدات واعلان الحرب الأمر الذي يمكّن الامير حسن من افتتاح هذه الدورة والقاء خطاب العرش نيابة عن الملك.

وقد اعدت الامانة العامة للبرلمان كافة الترتيبات واتخذت كافة الاستعدادات لافتتاح الدورة حيث من المقرر ان يفتتح الامير حسن هذه الدورة في الساعة الحادية عشرة بالقاء خطاب العرش الذي يتناول عادة منجزات الحكومة الاردنية خلال الفترة الماضية وتطلعاتها المستقبلية.

ويركز الخطاب على القضايا الداخلية والمنجزات المحلية على صعيد الخدمات العامة كما يتناول سياسة الاردن الخارجية وعلاقاته مع العالم وخاصة الدول العربية وعملية السلام والدعم الذي قدمه الاردن للسلطة الفلسطينية على صعيد تذليل العقبات في المفاوضات مع اسرائيل.

وبعد افتتاح الدورة العادية والقاء خطاب العرش يعقد مجلس الأعيان (مجلس الشورى للملك) جلسته الاولى برئاسة زيد الرفاعي رئيس المجلس يتم خلاله انتخاب اعضاء مكتب الامانة العامة الذي يتكون من نائبين ومساعدين للرئيس. كما يعقد مجلس النواب المنتخب من قبل الشعب والمؤلف من ٨٠ عضوا جلسة برئاسة اكبر الاعضاء سنا ينتخب خلالها رئيسا جديدا للمجلس حيث ينص الدستور الاردني على انتخاب رئيس لمجلس النواب في بداية كل دورة عادية يعقدها البرلمان.

ويتنافس على رئاسة المجلس اربعة نواب هم الرئيس الحالي سعد السرور وعلي أبو الراغب وعبد الهادي المجالي ومحمد العدوان.

«الكتلة الاسلامية» تنفرد بتشكيل مجلس طلبة جامعة النجاح الفلسطينية

■ نابلس - «الاتحاد»: حازت «كتلة فلسطين المسلمة» تحالف حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلاميتين» على اغلبية مقاعد مجلس الطلبة في الانتخابات التي جرت في جامعة النجاح الوطني في نابلس نهاية الاسبوع الحالي. وحصلت على ٤٢ مقعداً من مقاعد الجمعية العمومية للمجلس البالغة ٨١ مقعداً في حين حصلت «كتلة الشهداء» التي تقتصر على مؤيدي حركة فتح على ٣٥ مقعداً، و«كتلة القدس» التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على ثلاثة مقاعد و«كتلة الوحدة» التابعة للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين على مقعد واحد. وبلغ عدد المقترعين ٨١٢١ طالبا وطالبة يشكلون نسبة ٨٠,٢ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع. وتؤهل نتائج الانتخابات الكتلة الاسلامية لتشكيل مجلس الطلبة في جامعة النجاح الوطنية بمفردها للمرة الاولى منذ اكثر من ١٥ عاما.

التليفزيون... سلاح جديد في ايدي المقاومة

إنهيار معنويات الجنود الاسرائيليين بسبب بث «العمليات المصورة»

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ شكلت عمليات المقاومة الاسلامية النوعية ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان تحديات جديدة لقادة العدو في الآونة الاخيرة حيث لم تتميز بالخسائر التي تلحقها في صفوف الجيش الاسرائيلي وحسب، بل في التكتيك الجديد الذي تعتمده في التصوير المباشر للعمليات النوعية في ارض المعركة تمهيدا لبثها عبر القنوات التليفزيونية في ظاهرة هي الاولى من نوعها في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي.

وقد اثار عرض شريط فيديو من قبل المقاومة الاسلامية حول العملية الاخيرة التي كبدت العدو الاسرائيلي ثلاثة قتلى وعدداً من الجرحى، انقسامات حادة لدى القيادة العسكرية الاسرائيلية التي فتحت تحقيقاً حول مكامن الخلل في الجهاز العسكري العامل في جنوب لبنان. خصوصاً مع تفوق المقاومة في الفترة الاخيرة على اسرائيل من خلال العمليات النوعية التي تقوم بها، وقدرتها على الوصول الى اماكن قريبة من الحدود الدولية، وبالتالي اعتماد تصوير عملياتها النوعية لتأكيد تفوقها على الجيش الاسرائيلي.

وقد عمدت القوات الاسرائيلية الى تشكيل لجنة خاصة بهدف وضع خطة وتقديم اقتراحات لتحديد خط التماس وكيفية الدفاع عن المنطقة المحتلة في حال حصول انسحاب اسرائيلي محتمل من جنوب لبنان.

وذكرت المعلومات ان اللجنة المذكورة عقدت عدة اجتماعات وتقدمت بخطة عسكرية تتضمن تفعيل اجهزة الرقابة على الحزام الامني، واتخاذ الاجراءات اللازمة للتخفيف من حدة الخسائر التي اصابت الجيش الاسرائيلي في الآونة الاخيرة.

والجدير بالملاحظة ان الجيش الاسرائيلي شكل فريقا أمنيا يقوم بدراسة كل شريط فيديو تبثه المقاومة الاسلامية عن العمليات التي تنفذها داخل الشريط المحتل. وقد أوكل الى هذا الفريق الذي زود بكاميرات فيديو تحديد الامكنة التي يمكن ان تكون عناصر المقاومة قد صورت منها العملية، وتحديد المسافة التي تبعد عن الهدف، وعدد المشاركين في العملية وتصويرها.

ويرى مراقبون أن الخطة الاسرائيلية الجديدة لن تحقق اهدافها خصوصا وأن نتائج هذه اللجنة على الارض سوف تكون تقريبية وتقديرية وتخلو من الدقة والموضوعية. الامر الذي سيجعل عمل هذه اللجنة غير فاعل على الصعيد العسكري.

ان لجوء المقاومة الاسلامية الى اعتماد هذا الخيار الاعلامي قد اثبت فعاليته على اكثر من صعيد. حيث أصبح بمقدور الاسرائيليين مشاهدة الخسائر في ارض المعركة عبر شاشات التلفزة بعدما كانت من الاسرار العسكرية في السابق، وبالتالي فإن العمليات على بعد أمتار من الحدود تثبت مرة أخرى مدى هشاشة الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان.

اضافة الى ما تقدم، فإن توظيف الاعلام من قبل المقاومة الاسلامية في هذه المرحلة لم يكن صدفة بل يأتي في سياق تنامي الدعوات داخل اسرائيل بالانسحاب من الجنوب اللبناني الامر الذي وضع القيادة العسكرية أمام اختبار جديد فرضته الانتصارات المتتالية التي حققتها المقاومة على الصعيدين العسكري والاعلامي.

واذا كانت اسرائيل تخفي في السابق حجم خسائرها في لبنان في تقاريرها العسكرية، إلا ان الاسرائيليين الذين يشاهدون عمليات المقاومة عبر شاشاتهم اصبحوا اكثر اقتناعا بمدى عبثية الحرب القائمة في الجنوب اللبناني. وبالتالي فإنهم يدركون مدى خطورة ارسال ابنائهم الى الجبهة اللبنانية التي تحولت الى هاجس يصيب جميع المجندين في الجيش الاسرائيلي.

امام هذا المأزق، لا يبدو ان اسرائيل مرغمة على تحقيق الانسحاب الفوري من لبنان في القريب العاجل. لكن ايضا لا تستطيع البقاء وسط الرمال اللبنانية المتحركة. الامر الذي يحتم عليهم اتخاذ المبادرة مجددا اقله عبر ضربات عسكرية محدودة داخل لبنان ترضي غرور جنرالات الجيش وتعيد الثقة الى الجنود.

وتبقى الاشارة الى ان المقاومة الاسلامية قد اعتمدت التوجه الى اسرائيل بنشرات متخصصة بالعبرية عبر وسائلها الاعلامية تتضمن جميع الاخبار الخاصة بأوضاع جنودها في الجنوب اللبناني. وهذا ما يشكل سلاحا آخر يمكن الاعتماد عليه في تأليب الرأي العام الاسرائيلي وتأمين الانسحاب الفوري من لبنان.

بدء التدريب البحري المصري - اليوناني اليوم

■ القاهرة - أ ش أ: يبدأ اليوم التدريب البحري المصري اليوناني المشترك «الاسكندرية - ٩٨» في اطار التدريبات البحرية المشتركة التي تجريها القوات المصرية مع الدول الشقيقة والصديقة. وتستمر مراحل التدريب عدة أيام بهدف تبادل الخبرات وتعميق روابط الصداقة والتعاون بين مصر واليونان.

يذكر ان البحرية المصرية أجرت هذا العام تدريبات بحرية مشتركة مع كل من الولايات المتحدة تحت اسم «تحية النسر ٩٨» والسعودية باسم «مرجان ٤».

تشكيل حزب سياسي أردني جديد

□ عمان - «الاتحاد»:

■ بدأت مجموعة من ٥٠ شخصا (العدد اللازم قانونيا) تشكيل حزب سياسي اردني جديد باسم «حزب الاصلاح الديمقراطي «حصد». وقال الناطق الاعلامي للحزب تيسير عماري ان الظروف الموضوعية التي تعيشها الاحزاب في الاردن وسماتها الشخصية والزعامات التقليدية الطامحة لخدمة مصالحها، الأمر الذي تسبب في فقدان الثقة عند المواطن وابتعاد القاعدة وازدياد مشاكل الناس الحياتية، انتج معه حالة من القلق على الأمن الاجتماعي ونفاق سياسي.

التائبون كثيرون ويتعاونون معها

العادلي: الاجهزة الامنية المصرية استعادت زمام المبادرة في مواجهة الارهاب

■ القاهرة - أ ش أ: أعلن وزير الداخلية المصري حبيب العادلي أمس أن الاجهزة الأمنية في مصر استعادت زمام المبادرة في مواجهة العمليات الارهابية «من خلال التخطيط السليم ومحاصرة عناصر الارهاب وتحديد أوكارهم»، كما انها استقبلت التائبين من هؤلاء استقبالا حسنا، وأضاف في هذا المجال ان التائبين الذين قال انهم كثيرون قد أرشدوا عن كثير من مواقع العناصر الارهابية المتخفية.

واشار الى ان العام الماضي منذ توليه المسؤولية «شهد العديد من الانجازات لتحقيق الفاعلية المنشودة في مواجهة التحديات الامنية المتصاعدة والتوظيف الأمثل للامكانيات وتحقيق التطوير الكمي والنوعي».

وقال العادلي في تصريحات صحافية انه تم الانتهاء من تنفيذ الخطط التأمينية للمواقع السياحية المصرية كافة بما يحقق الفاعلية المطلوبة مشيرا الى ان انعكاسات هذه الخطط التي ظهرت من تعليقات المراقبين والسفارات الأجنبية واللجان التي وصلت لمصر حيث قررت اغلب الدول أنها بصدد رفع الحظر على رعاياها والعودة الى السياحة في مصر.

هكذا من الأصل

دعا إلى التشاور لرسم هيكلية للأمن الجماعي

شيراك يفتتح القمة الفرنسية - الافريقية العشرين بانتقاد السياسة الاميركية في القارة السوداء

■ باريس - سيد حمدي:

■ افتتح الرئيس جاك شيراك امس القمة الفرنسية - الافريقية العشرين بالتركيز على «التشاور لرسم هيكلية للأمن الجماعي في افريقيا» وذلك في حضور اربعة وثلاثين رئيسا ومسؤولا لتسع واربعين دولة من دول افريقيا، إلى جانب الامين العام لكل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والمنظمة الفرانكفونية. واشار شيراك في هذه المناسبة بنتائج القمة التاسعة عشرة التي عقدت في العاصمة البوركينية واجادوجو، ومن بينها انشاء «بعثة مراقبة اتفاقات بانجي» التي خلفتها في نفس المهمة قوات الامم المتحدة لحفظ السلام بدءاً من الخامس عشر من ابريل الماضي.

في الوقت نفسه شدد المراقبون على ان هذه القمة التي اتسعت لتشمل للمرة الأولى هذا العدد المتزايد من الدول الناطقة بالانجليزية، تواكبت مع حدة التنافس الاميركي - الفرنسي على النفوذ داخل افريقيا في ظل تصاعد حدة تصريحات وتحركات المسؤولين في البلدين على هذا الصعيد.

وكان شيراك قد اعلن افتتاح القمة التي عقدت في مبنى متحف «اللوفر» بالعاصمة الفرنسية باريس بقوله: ان فرنسا تشعر انها معنية برسم هيكلية للأمن الجماعي في افريقيا موضحاً بأن القضية بالنسبة لافريقيا هي قضيته.

وبعث الرئيس الفرنسي برسالة واضحة إلى دول القارة بقوله ان فرنسا مستعدة اليوم مثلها بالأمس لكي تكون احد محاوريكم وشركائكم في تحقيق هذه الأهداف.

واشار الرئيس الفرنسي الى ان «بناء الأمن في افريقيا، مثله في أي مكان آخر في العالم، وهو أولاً محاولة لاستباق الأزمات. وهو ايضا بناء نظام لتسوية النزاعات يرتكز على التضامن المعزز بالتزام اكيد من المجتمع الدولي، وهو أخيرا المساهمة بالجهد المشترك لتأسيس امكانية حفظ السلام».

وانتقد شيراك السياسة الاميركية تجاه افريقيا القائمة على ما دعا إليه الرئيس بيل كلينتون أي «الاستثمار بدلا من المساعدات». وقال في هذا السياق ان بلاده «تعمل على ألا تنخفض المساعدات العامة للتنمية بشكل سلبي (...) لا شك ان افريقيا بحاجة إلى التجارة والاستثمارات، ولكن المساعدات لاتزال ضرورة لتمويل البنى التحتية الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لبناء الدول القوية التي هي ضمانة الاستقرار». وفي اشارة الى عدم تجنيد التدخل الاجنبي قال ان «مسؤولية تسوية المنازعات تقع على عاتق اطرافها». وامتدح في هذا الصدد «تسوية الخلاف حول جزر حنيش (بين اليمن واريتريا) وهي التسوية التي تصلح كمثال يحتذى به». وذكر شيراك بأن القمة الافريقية التي عقدت في القاهرة العام ١٩٩٣ اسست «الهيئة المركزية لتفادي النزاعات وادارتها وتسويتها».

ورغم حثه على اضطلاع الافارقة بمسؤولياتهم على المستوى الأمني قال «انه لا ينبغي أن يترك الأمن الافريقي للافارقة وحدهم في حين يكتفي المجتمع الدولي بتقديم المساعدة في مجال التدريب والتموين فقط متهرباً من المسؤوليات الأخرى التي تفرضها خطورة الأوضاع».

وكانت فرنسا قد دعت المجتمع الغربي على نحو خاص للتدخل في منطقة البحيرات الكبرى العام ١٩٩٤ لانقاذ الملايين من النازحين دون ان تجد صدى ايجابيا، مما دعاها الى التدخل منفردة ضمن العملية الانسانية الشهرية التي عرفت باسم «تركواز». كما دعا شيراك مجلس الأمن إلى القيام بدور فاعل في افريقيا. واوضح ان فرنسا خصصت مبلغ مئة وثمانين مليون فرنك خلال العام الحالي لـ «دعم القوات الافريقية لحفظ السلام» في القارة. وقال «ان فرنسا بالتعاون مع شركائها الافارقة نجحت في تكديس العتاد الضروري لتجهيز فرقة افريقية لحفظ السلام في (العاصمة السنغالية) داكار. كما قامت بتنظيم مناورات على حدود التوجو وبنين وبوركينا فاسو ثم على حدود السنغال ومالي وموريتانيا بالاشتراك مع دول القارة. كما ستساهم فرنسا بقوة في تمارين (بلوكران) العسكرية التي ستتم في جنوب افريقيا العام القادم.

واضاف شيراك انه «سيتم قريباً افتتاح مركز للتدريب على مهام حفظ السلام ينشط في غرب افريقيا. ومركز للتدريب على قيادة الطائرات في افريقيا الوسطى».

في تلك الاثناء زادت حدة التصريحات والتحركات الاميركية - الفرنسية فيما يتعلق بالقارة الافريقية إذ اعلنت واشنطن ان وزير التجارة وليم ديلي سيقوم بجولة في افريقيا على رأس وفد تجاري وصناعي ضخم. وقال ديلي «ان بعض الدول الافريقية اصبحت قادرة على الخروج من دائرة نفوذ منافسينا الاوروبيين». في اشارة واضحة إلى فرنسا. أما وزير التعاون الفرنسي شارل جوسلان فقال بوضوح ان زيارة كلينتون لعدد من الدول الافريقية التي تمت في وقت سابق من العام الحالي «قد تركت وراءها خيبة أمل» لدى شعوب افريقيا. وقد وصف المراقبون الفرنسيون هذه الجولة في حينها بانها «جولة علاقات عامة لكسب اصوات الناخبين السود في الولايات المتحدة.

هذا وقد عقد رؤساء الوفود المشاركة في القمة الفرنسية - الافريقية جلسة عمل موسعة بعد ظهر امس بعدما توجهوا بعد انتهاء الجلسة الصباحية إلى مقر الجمعية الوطنية (البرلمان) حيث تناولوا طعام الغداء بدعوة من رئيسه (لوران فابيوس، وفي المساء توجهوا إلى «قصر الاليزيه» لتناول طعام العشاء بدعوة من شيراك.

ويعقد المؤتمر جلسته الثالثة صباح اليوم لتنتهي اعمال القمة بعقد مؤتمر صحافي يشارك فيه شيراك وامين عام منظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم ورئيس القمة الحادية والعشرين.


لقطة تذكارية للمشاركين في القمة الفرنسية - الافريقية .(أ.ف.ب)

يجتمعون في الخرطوم الشهر المقبل

وزراء الخارجية الأفارقة يبحثون مشكلات اللاجئين

■ «الاتحاد» - خاص:

■ تشهد أوضاع اللاجئين والعائدين والنازحين في العالم تفاعلات كبيرة وتتزايد أعدادهم وتتشعب مشكلاتهم يوما بعد يوم وخاصة في القارة الافريقية الشيء الذي حدا بلجنة اللاجئين والعائدين والنازحين التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية اصدار قرار لعقد مؤتمر وزاري يهدف للفت انتباه المجتمع الدولي لهذه المأساة الانسانية التي أصبحت هاجسا وهما يؤرق دول وشعوب افريقيا وذلك حتى يتمكن أبناء القارة وبمساعدة المجتمع الدولي من الوصول لحلول.

ومن منطلق استضافة السودان لأكثر من ١,١ مليون لاجيء ومجاورته للعديد من الدول الافريقية التي تعاني من مشكلات اللجوء وتفاعلا مع اللاجئين في كل افريقيا والعالم أجمع قررت حكومة السودان استضافة المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية المعنية باللاجئين والعائدين والنازحين في افريقيا في ديسمبر المقبل.

ويتوقع ان يضع مؤتمر الخرطوم استراتيجية شاملة لمواجهة هذه المشكلة، وقد شرع السودان بالتشاور مع الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية في اعداد الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر الوزاري في الفترة من ١٣ - ١٥ ديسمبر ٩٨ ويسبقه اجتماع الخبراء في الفترة من ١٠ - ١٢ ديسمبر ٩٨ ويتوقع ان تشارك في هذا المؤتمر كافة الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية والمفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين وعدد كبير من المنظمات الدولية والتطوعية بهذه القضية الانسانية هذا الى جانب عدد كبير من الدول المانحة. يشتمل برنامج المؤتمر على خطاب من الرئيس السوداني والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بالاضافة الى جلسات عمل والتقرير العام حول أوضاع اللاجئين في القارة بالاضافة الى زيارات ميدانية.

وسيحضر الرئيس البوركيني بليز كومباوري المؤتمر باعتباره رئيس المنظمة للدورة الحالية، كما سيحضر الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم المؤتمر.

وأكد الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الأهمية التي يوليها لنجاح هذا المؤتمر في آخر تنوير للسفراء الافارقة بأديس أبابا مؤخرا وتصديه لقضية افريقية انسانية خطيرة وملحة وأن عقد المؤتمر بالخرطوم تم بناء على قرار صادر من القمة الافريقية الأخير في واقادوقو.

بوركينا فاسو تدعو لاجتماع افريقي لبحث الأزمة

فرنسا: يمكن حل النزاع بالكونجو الديموقراطية الشهر المقبل

■ باريس - كينشاسا - أ ف ب: اعتبرت فرنسا أمس أن التوصل الى تسوية للنزاع في جمهورية الكونغو الديموقراطية ممكن اعتبارا من الشهر المقبل، في حين ذكرت انباء ان معارك عنيفة لاتزال مستمرة بين القوات المسلحة الكونجولية والمتمردين في أقصى شرق البلاد.

وقال وزير التعاون الفرنسي شارل جوسلان في تصريح لمحطة التلفزيون الفرنسي العامة (فرانس - ٢) قبل ساعات من افتتاح القمة الفرنسية - الافريقية العشرين «ان المحادثات الخاصة التي نجريها حاليا تشير الى وجود مفاوضات ووساطات يمكن ان تفضي الى نتيجة في ديسمبر» المقبل، وأضاف «لاتزال هناك بعض العقبات التي يتعين تجاوزها لكنني متفائل في أن مجلس الأمن يمكن ان ينعقد لبحث بروتوكول لوقف اطلاق النار خلال الشهر المقبل يؤكد الاتفاق بين مختلف الأطراف.

ولم يشأ الوزير الفرنسي الكشف عن تفاصيل اخرى بشأن المحادثات الجارية مكتفيا بالقول ان النزاع في منطقة البحيرات الكبرى بات نزاعا «دوليا» يثير القلق «ليس في صفوف جيران الكونجو الديموقراطية وانما ايضا في انحاء القارة الافريقية كلها لأن الوضع في هذا البلد قد يفجر من جديد مشكلة مئات الآلاف من اللاجئين في افريقيا».

في الاطار نفسه دعت بوركينا فاسو التي تترأس حاليا منظمة الوحدة الافريقية الى اجتماع يعقد يومي ١٧ و١٨ ديسمبر المقبل في واجادوجو في مسعى لحل النزاع في جمهورية الكونجو الديموقراطية.

واعلن وزير خارجية بوركينا فاسو ابلاسي اويدراوغو في مقابلة مع اذاعة فرنسا الدولية ان بوركينا تأمل في مشاركة ما بين ٢٠ و٢٥ بلدا في اجتماع «الهيئة المركزية» لمنظمة الوحدة الافريقية على مستوى رؤساء الدول.

واعلن رئيس جمهورية الكونجو الديموقراطية لوران ديزيريه كابيلا ان اللقاء «ممكن «مع المعتدين «الرواندي والأوغندي»

من جهة ثانية افادت مصادر مستقلة ان معارك عنيفة بين القوات المسلحة الكونجولية والمتمردين دارت أمس الأول للسيطرة على بلدة مويا الواقعة على سواحل بحيرة تنجانيقا في أقصى شسرق جمهورية الكونجو الديموقراطية.

زعيمها يزور أثيوبيا

جبهة تحرير اريتريا تدعو لإطاحة أفورقي

■ أديس أبابا - أ ش أ: طالبت جبهة تحرير اريتريا المعارضة الشعب الاريترى بالعمل على اسقاط نظام الجبهة الشعبية الحاكم ووصفته بأنه نظام ديكتاتورى لا يؤمن بالتعايش مع جيرانه ويعمل على حل أى خلاف بالقوة.

وقالت الجبهة فى بيانهاالذى نشرته الصحف الاثيوبية المستقلة أمس ان نتائج النضال الوطنى للشعب الاريترى مكنته من الحصول على الاستقلال بالطرق العادلة غير أن انفراد قادة الجبهة الشعبية بزعامة أسياسى أفورقى بزمام السلطة وممارسة الحكم الديكتاتورى جعل المواطنين يفقدون الامل فى السلام ويعيشون فى تناحر مع شعوب البلدان المجاورة -

واختتمت بيانها بقولها انه «اذا أراد الشعب الاريترى أن يكون قويا من الناحية الاقتصادية ويحصل على حريته السياسية ويعيش فى سلام ووئام مع جيرانه لابد من ازالة نظام الجبهه الشعبية الحاكم». جدير بالذكر أن وفدا من جبهة تحرير اريتريا (أكبر التنظيمات المعارضة لنظام الحكم الحالى فى اريتريا يقوم حاليا بزيارة اثيوبيا برئاسة زعيمهاالبراهيم محمد على. وقد كانت الجبهة على خلاف كبير مع اثيوبيا قبل اندلاع النزاع المسلح مع اريتريا فى شهر مايو الماضى و جرت اتصالات عديدة بعد ذلك مع السلطات الاثيوبية أسفرت عن اتمام هذه الزيارة.

شريط الاخبار

■ جبروني - أ ش أ: أكد متحدث رسمي باسم حكومة بوتسوانا ان رئيس زيمبابوي السابق كنعان بنانا لم يطلب اللجوء السياسي الى بوتسوانا.

واضاف المتحدث في بيان نقلته هيئة الاذاعة البريطانية مساء أمس الاول ان السلطات ستقوم بالقبض على بنانا اذا اتضح انه لايزال داخل اراضي بوتسوانا.

■ بيساو - أ ش أ: وافقت كل من النيجر وتوجو وبنين وجامبيا على الاسهام بحوالي الف وخمسمائة جندي لتشكيل قوة لحفظ السلام تابعة لدول غرب افريقيا في غينيا بيساو.

وذكر راديو صوت اميركا ان زعماء الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا قد وافقوا على ارسال قوات حفظ السلام بموجب اتفاقية السلام الموقعة في الاول من هذا الشهر بين حكومة غينيا بيساو وجيش المتمردين الذي يسيطر على معظم انحاء البلاد.

■ مانيلا - ق ن أ: قال مصدر مسؤول في مانيلا امس ان الفلبين والصين اتفقتا على بحث امكانية الاستخدام المشترك لجزر سبراتلي المتنازع عليها بين بلديهما.

■ كراتشي - أ ف ب: أفادت مصادر رسمية امس ان الحكومة الباكستانية منحت الجيش سلطة اجراء تحقيقاته الخاصة في قضايا الارهاب والجرائم الخطرة.

■ مكسيكو سيتي - رويترز: ضبطت الشرطة المكسيكية امس الاول نحو اربعة اطنان من الماريجوانا مخبأة في صناديق لمنظفات صناعية على متن شاحنة تحمل لوحة ارقام للحكومة الاتحادية.

■ روما - أ ف ب: أفادت سلطات مرفأ برينديزي ان سبعة مهاجرين بطريقة غير شرعية اعتبروا في عداد المفقودين صباح امس في البحر قبالة ساحل برينديزي (اقصى جنوب ايطاليا) بعدما غرق المركب الذي كانوا على متنه خلال الليل. وتم انقاذ عشرة ركاب آخرين كانوا في المركب.

اتجاه لتقديمه الى محكمة دولية

المانيا ترفض رسمياً تسلم أوجلان من ايطاليا

■ فيينا، أنقرة - أ.ف.ب، رويترز: أكدت المانيا أمس انها لن تسعى لتسلم زعيم حزب العمال الكردستاني التركي عبدالله أوجلان الموقوف في ايطاليا حالياً. وبدأ يتبلور أمس اتجاه لمحاكمة أوجلان أمام محكمة دولية، حيث اتفق وزيران ايطالي والماني في تصريحات مستقلة على هذا الرأي.

وفي حين أكد المستشار الالماني جيرهارد شرودر لرئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما خلال اجتماع بينهما في بون امس، أن بلاده لن تتسلم أوجلان، قال متحدث باسم الحكومة الالمانية «رغم ضغوط ايطاليا.. المانيا لن تتسلم (زعيم التمرد الكردي) أوجلان المتهم بارتكاب أعمال ارهابية، خوفا من أن يؤدي ذلك الى اضطرابات داخل الجالية التركية في المانيا التي يقدر عددها بنحو مليوني شخص ربعهم من الاكراد».

وفي مؤتمر صحافي عقب لقائهما قال شرودر «طلبت منه (داليما) ان تتفهم ايطاليا حقيقة ان المانيا لديها عدد كبير من الاتراك والاكراد». واضاف «ان هذا واحد من أصعب القرارات التي تم اتخاذها في الفترة الاخيرة». واوضح انه اتفق مع داليما على السعي لتقديم «أوجلان الى محكمة أوروبية في القريب العاجل». وقد تظاهر آلاف الاكراد في بون امس تأييداً لاوجلان.

وابلغ نائب وزير الخارجية الألماني جونتر فيرهاوجين الموجود في فيينا لاجراء محادثات مع مسؤولين بوزارة الخارجية النمساوية الصحفيين ان بون ستبذل ما في وسعها لدعم ايطاليا في هذا الموقف.

وقال «بعد بحث كافة الجوانب السياسية والاخلاقية بعناية قررت المانيا عدم طلب تسلم اوجلان».

واضاف «ليس هناك مشكلة قانونية... السلام داخل بلدك هو اكثر الامور اهمية».

الى ذلك اقترح وزير العدل الايطالي الشيوعي اولفيرو ديليبرتو في مقابلة نشرت امس محاكمة زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان في ايطاليا امام «هيئة محلفين دولية كبرى».

وقال ديليبرتو لصحيفة «ريبوبليكا» انه «بالنسبة لفكرة هيئة محلفين دولية كبرى فإن اوجلان نفسه لم يعارضها».

واضاف ان «ذلك يمكن ان يكون حلا يضمن من جهة الاحترام المطلق لحقوق المتهم ومن جهة اخرى اجراء محاكمة. ستكون مناسبة لاوجلان لشرح دوافعه امام الرأي العام العالمي».

واوضح الوزير الايطالي ان «الافضل ان تصدر هذه المبادرة عن الاتحاد الاوروبي الذي يقدم ضمانات الحياد اللازمة. أنه حل يجب التحقق مما اذا كان يطبق قضائيا ومن المبكر قول ذلك اليوم».

كما اعرب وزير الداخلية الالمانية اوتو شيلي عن امكانية محاكمة زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان في ايطاليا او خارجها امام «محكمة دولية» تبقى اجراءاتها للتحديد.

وفي مقابلة مع صحيفة «لاريبوبليكا» الصادرة أمس صرح شيلي «اذا كنا كلنا في أوروبا مقتنعين بأن أوجلان يجب ان يمثل امام قاض فهناك ثلاثة احتمالات». «اما أن يمثل اوجلان امام قاض ايطالي او قاض الماني او امام محكمة دولية».

وتابع «نظريا من الممكن انشاء هذا النوع من المحاكم على غرار المحكمة التي انشئت لمحاكمة مجرمي الحرب في البوسنة اذا كان هناك قرار في هذا الصدد من قبل الامم المتحدة او حسب اجراءات اخرى. سيكون ذلك حلا مثاليا».

وبخصوص مكان المحاكمة قال شيلي ان المانيا لا تعتزم المطالبة بتسليم اوجلان وانه يمكن اختيار ايطاليا «لأن هذه القضية، واقول هذا بكل تحفظ ودون غطرسة، نشأت في ايطاليا».

وفي الجانب التركي، بعث وزير الدفاع عصمت سيزجين رسائل الى أمين عام حلف الاطلسي «الناتو» فلخيير سولانا ووزراء دفاع دول الحلف طالب فيها بالمساعدة في محاكمة أوجلان من دون أن يوضح أي نوع من المحاكمة، وفي أي مكان يمكن ان تجري.

وسلم وزير العدل التركي دينيز حسن كوردو وزارة الخارجية التركية ملفا لنقله الى السلطات الايطالية المختصة يتضمن الوثائق الخاصة بالتهم الموجهة الى أوجلان والتي تستند إليها تركيا في المطالبة باستعادته من ايطاليا.

وتقدم السفير التركي في ايطاليا اينال باطو امس بطلب رسمي الى السلطات القضائية الايطالية المختصة لاستئناف الحكم الصادر من محكمة ايطالية ادنى درجة والذي سمح لاوجلان بالتواجد في ايطاليا تحت الاقامة الجبرية.

يذكر ان تركيا، التي تشعر بصعوبة استعادة اوجلان في ظل القانون الذي يحظر على ايطاليا تسليم متهمين لدول يوجد بها عقوبة الاعدام، تضغط الآن من وراء الكواليس اما لتسليم اوجلان الى المانيا لمحاكمته هناك أو محاكمته في ايطاليا او احدى الدول الأوروبية.

سيدات كرديات خلال تظاهرة تأييد لأوجلان في بون أمس. (رويترز)

أربعة قتلى و٢٠ جريحاً بانفجار حافلة

زعماء الأحزاب التركية يرفضون محاولة من ديميريل لتأجيل الانتخابات

■ انقرة - رويترز: قالت صحف تركية أمس ان زعماء الاحزاب السياسية التركية رفضوا محاولة من الرئيس سليمان ديميريل لتأجيل الانتخابات العامة المبكرة والتي من المقرر اجراؤها العام المقبل سعياً الى تشكيل حكومة مستقرة.

ويجري ديميريل محادثات مع الزعماء في محاولة لتشكيل ائتلاف يحل محل حكومة الاقلية التي يتزعمها مسعود يلماظ الذي اسقط بسبب اتهامات بالفساد الاسبوع الجاري ولكنه مازال يتولى السلطة على رأس حكومة مؤقتة.

وقالت صحيفة «حريت» اليومية ان الرئيس طلب من يلماظ خلال المحادثات التي جرت امس الأول تأجيل موعد الانتخابات المقررة ١٨ ابريل المقبل. ومحاولة تشكيل حكومة مستقرة.

ونقلت الصحيفة عن يلماظ قوله «نعارض تأجيل موعد الانتخابات وفي حقيقة الأمر نفضل تقديمها».

وقالت الصحيفة ان زعماء الاحزاب الاخرى ومن بينهم الزعيم الاسلامي رجائي قطان ورئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر قدموا ردودا مماثلة. وأوضحت ان ديميريل قدم لزعماء الاحزاب مقترحات مفاجئة لم تحظ بموافقتهم.

واشارت الصحيفة الى أن أول اقتراح لديميريل كان يدعو للفصل بين الانتخابات البرلمانية والبلدية المقرر اجراؤهما معا في ابريل القادم بحيث يتم ارجاء البرلمانية الى موعد لاحق إلا ان رؤساء احزاب الفضيلة والوطن الأم والطريق القويم رفضوا ذلك قائلين أنه «اذا كان ضروريا الفصل بين الانتخابات فليتم تقديم موعد الانتخابات البرلمانية وليس تأخيره».

واضافت ان رؤساء احزاب اليسار الديموقراطي بولنت اجاويد والوطن الأم مسعود يلماظ وحزب الطريق القويم تانسو تشيلر رفضوا اقتراحا آخر للرئيس ديميريل بأن تتولى شخصية مستقلة رئاسة الحكومة الجديدة واعتبروا ان الشخصية يجب ان تكون من رؤساء الاحزاب حيث ان الظروف الحالية لتركيا تقضي بوجود مثل هذه الشخصية حتى ولو كانت الحكومة ذات طابع مؤقت.

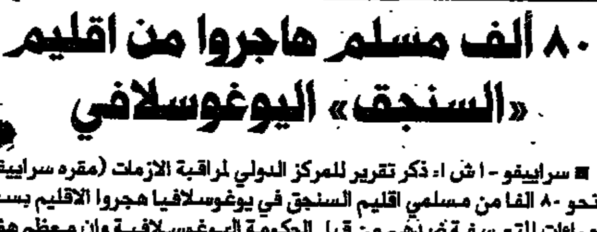
ومن جانب آخر ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية أمس ان اربعة اشخاص قتلوا بينما اصيب عشرون آخرون بجروح ليل الخميس الجمعة في تركيا جراء انفجار قنبلة داخل حافلة كانت متوجهة من سيفاس (وسط - شرق) الى اسطنبول.

واوضحت الوكالة نقلا عن الشرطة المحلية ان الانفجار وقع بعيد منتصف الليل فيما كانت الحافلة بالقرب من مدينة كيريكالي الواقعة على بعد ٦٠ كلم شرق انقرة.

وتعتقد الشرطة ان العبوة الناسفة وضعت على الأرجح في الحافلة قبل انطلاقها من سيفاس. حيث كانت تقل ٤٤ راكبا بعضهم اقرباء لاعضاء مفترضين في «اتحاد الجمعيات والمجموعات الاسلامية» وهو تنظيم غير مرخص له مقره في كولن، يدعو الى تطبيق الشريعة ويتزعمه متين كابلان الذي تطالب انقرة بتسلمه.

وكان المسافرون متوجهين الى اسطنبول لزيارة اقرباء لهم اوقفتهم الشرطة لارتكابهم اعمال عنف في ٢٩ اكتوبر الماضي في الذكرى الخامسة والسبعين لقيام الجمهورية التركية الحديثة.

حطام الحافلة التركية بعد الانفجار. (رويترز)



٨٠ ألف مسلم هاجروا من اقليم «السنجق» اليوغوسلافي

■ سراييفو - ا ش ا: ذكر تقرير للمركز الدولي لمراقبة الازمات (مقره سراييفو) ان نحو ٨٠ الفا من مسلمي اقليم السنجق في يوغوسلافيا هجروا الاقليم بسبب الاجراءات المتعسفة ضدهم من قبل الحكومة اليوغوسلافية وان معظم هؤلاء يعيشون حاليا في دول اوروبا الغربية منذ العام ١٩٩٢. ودعا المركز في تقريره دول منظمة الامن والتعاون في اوروبا الى ممارسة الضغوط على الرئيس اليوغوسلافي سلوبود ان ميلوسيفتش من اجل انشاء بعثة لمراقبة حقوق الانسان في اقليم السنجق والاعتراف بالمسلمين «البوشناق» ذوي الاصول البوسنية كاقلية عرقية لها جميع الحقوق الدستورية التي تتمتع بها الاقليات الاخرى في يوغوسلافيا.

ألبانيا: ٩٣,٥٪ صوتوا لصالح الدستور

■ تيرانا - اف ب: اعلنت اللجنة المركزية الانتخابية أمس ان «نعم» حصلت على ٩٣,٥ في المئة من الاصوات في الاستفتاء الدستوري الذي اجري يوم الاحد الماضي في البانيا وان ٥٠,٥٧ في المئة من الناخبين المسجلين ادلوا باصواتهم.

وقد اعترض الحزب الديموقراطي المعارض بزعامة الرئيس الالباني السابق صالح بريشا على النتائج الاولى مؤكدا ان نسبة المشاركة لم تتخط ٣٩,٦ في المئة من الناخبين المسجلين. واضاف ان الشعب الالباني رفض الاستفتاء الذي دعا الى مقاطعته. ولا يستوجب القانون الانتخابي مشاركة تفوق ٥٠ في المئة للتصديق على نتائج الاستفتاء. لكن مشاركة ضعيفة قد تشكل انكارا لسياسة الحكومة الائتلافية التي وافقت على مشروع الدستور خلافا للحزب الديموقراطي.

وفي اعقاب فشل اول استفتاء دستوري في ١٩٩٤، اعتبرت المجموعة الدولية هذا الاستفتاء حاسما لارساء الديموقراطية في البانيا، افقر دول اوروبا التي لم تشهد سوى فترات قليلة من الهدوء في السنوات الاخيرة.



فريق من صرب البوسنة يبدأون البحث عن قبور جماعية في سراييفو. (أ ف ب)

يوغوسلافيا تسمح بالتفتيش عن قبور جماعية في كوسوفو

■ بلغراد - أ ش أ: وافقت السلطات اليوغوسلافية على اعطاء فريق من خبراء الطب الجنائي من الاتحاد الأوروبي ترخيصا لاجراء عمليات التفتيش عن قبور جماعية محتملة في ستة مواقع في اقليم كوسوفو.

وذكر راديو لندن انه تم اختيار تلك المواقع على أساس معلومات قدمتها منظمات دولية كانت موجودة في الاقليم أثناء القتال بين القوات الصربية والانفصاليين الألبان في وقت سابق من هذا العام.

وكان كلا الجانبين قد أصدر بيانات عن وقوع عمليات قتل جماعي للمدنيين ولكن المصادر المحايدة لم تؤيد أيا من تلك الأقوال.

اللجنة القضائية تدرس ثلاث تهم ضد كلينتون

■ واشنطن - اف ب: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الأول ان مسؤولين جمهوريين في اللجنة القضائية بمجلس النواب بدأوا في صياغة ثلاث تهم رئيسية ضد الرئيس بيل كلينتون تمهيدا لاحتمال المباشرة بإجراءات اقالته.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول جمهوري كبير ان التهم الثلاث تتعلق بالحنث باليمين ورشوة شهود والاساءة الى القضاء وتجاوز حد السلطة.

وقد كلفت اللجنة بابلاغ مجلس النواب ما اذا كان من الضروري البدء بإجراءات الاقالة ضد الرئيس بسبب دوره في قضية مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض الذي اقام معها علاقة جنسية.

• وفي ١٩٧٤، وجهت اللجنة القضائية في المجلس ايضا ثلاث تهم الى الرئيس ريتشارد نيكسون بسبب دوره في قضية ووترغيت. وقد استقال نيكسون قبل ان يصوت المجلس.

لندن: الكلمة الأخيرة للقضاء

وزير خارجية تشيلي إلى أوروبا في محاولة أخيرة لوقف محاكمة بينوشيه

■ لندن - رويترز: توجه خوسيه ميجيل انسولزا وزير خارجية تشيلي الى أوروبا امس في محاولة اخيرة لوقف محاكمة محتملة لدكتاتور تشيلي السابق اوجستو بينوشيه بتهمة القتل والتعذيب. ولكن وزير خارجية بريطانيا روبن كوك الذي من المقرر ان يلتقي مع انسولزا في لندن لمناقشة هذه القضية اشار بالفعل إلى انه لن يتدخل بالانابة عن بينوشيه.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان كوك، الذي تحدث مع انسولزا بالتلفون قبل ان يغادر تشيلي، سيوضح انه لا يمكن القيام بشيء للتأثير على العملية القضائية.

وصرح المتحدث بأن السيد كوك شدد على ان الاجتماع ليس إلا بناء على تفاهم بأن هذه القضية لابد وان تحسمها العملية القضائية وان ليس للسيد كوك تأثير على ذلك». وبعد القرار الذي اتخذته هيئة قضائية في مجلس اللوردات يوم الاربعاء بعدم تمتع بينوشيه بحصانة من المحاكمة تم ارسال انسولزا الى لندن ومدريد في محاولة لمنع تسليم بينوشيه الى اسبانيا.

وقالت صحيفة «تايمز» اللندنية امس ان بينوشيه سيحاول اقناع بريطانيا بأنه يعاني من اضطراب نفسي وانه لذلك ينبغي عدم تسليمه لاسبانيا لمحاكمته.

واضافت الصحيفة ان طبيبا بارزا في الامراض النفسية قام بفحص بينوشيه (٨٣ عاما) امس الأول مع استعداد فريق المحامين يتولى الدفاع عنه لبذل مسعى لاقناع وزير الداخلية البريطاني جاك سترو بأن موكلهم غير لائق ذهنيا لمواجهة محاكمة بسبب تقدمه في العمر.

وقال جاك سترو وزير داخلية بريطانيا، الذي يتعين عليه ان يقرر ما اذا كان سيعطي الضوء الأخضر لتسليم بينوشيه، انه لن يقابل انسولزا أو غيره من تشيلي.

متظاهرون في الأورجواي يحتفلون بإعادة اعتقال بينوشيه في لندن. (أ.ف.ب)

وصرحت متحدثة باسمه «وزير الداخلية لن يلتقي مع أحد بشأن هذا الموضوع».

وصرح متحدث باسم وزارة الداخلية بأنه كان من المقرر ان يتخذ سترو قرارا بحلول الاربعاء المقبل، ولكنه قال انه يريد ان تعطيه المحاكم اسبوعا آخر لكي يتخذ قراره.

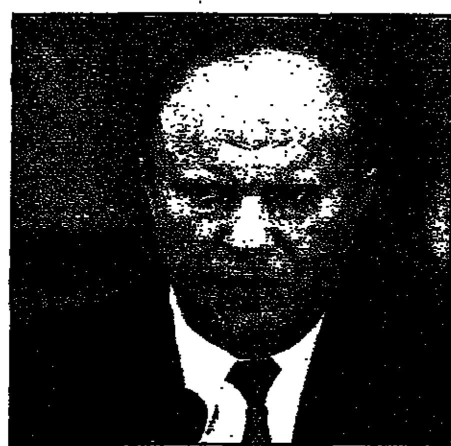
زيوجانوف يرغب في خلافة يلتسين قريبا

■ بون - د ب أ: اعرب جينادي زيوجانوف رئيس الحزب الشيوعي الروسي امس الاول عن امله في ان يصبح قادرا قريبا على خلافة بوريس يلتسين في رئاسة روسيا. وقال زيوجانوف في بون في اول يوم له من زيارته لألمانيا التي تستغرق يومين ان «عهد يلتسين قد ولى».

واضاف انه يأمل في امكانية ازاحة الرئيس الروسي من السلطة قريبا وان يكون بوسعه هو - اي زيوجانوف - تولي السلطة بعد الفوز في انتخابات مبكرة.

وقال زيوجانوف ان الجهود التي قادها الحزب الشيوعي للبدء في اجراءات عزل يلتسين قد قطعت شوطا طويلا الى حد ما في مجلس النواب الروسي (الدوما). واعرب عن امله في ان يحظى التعديل الدستوري المطلوب على موافقة البرلمان قريبا.

وتوقع زيوجانوف ان الانتخابات القادمة ستجري في وقت مبكر عن الموعد المقرر لها في يونيو العام ٢٠٠٠، وقال ان الحزب الشيوعي سيبلي بلاء حسنا في هذه الانتخابات لاسيما بعد ان اظهرت استطلاعات الرأي انه قد اصبح من اكثر الاحزاب شعبية الآن في روسيا.



زيوجانوف خلال مؤتمره الصحافي في بون. (ا ف ب).

أصابع الاتهام تشير إلى مسؤول دولي

أنباء عن إحباط محاولة لاغتيال بن لادن

■ اسلام اباد - أ ش أ: ذكرت صحيفة «أوصاف» الباكستانيه أمس ان حركة طالبان الافغانيه كشفت محاولة للهجوم على مكان اختفاء المليونير الهارب أسامه بن لادن فى افغانستان. ولم تكشف الصحيفه عن مكان اختفاء بن لادن الا انها اوضحت ان اجهزة الاستخبارات لحركه طالبان اكدت إن اربعه من حركه (الحزبى الاسلامى) المعارضة التى يتزعمها قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء الافغان الاسبق اعتزموا شن هجوم على موقع اختباء بن لادن - يوم الأربعاء الماضي -.

وقد اعدت حركه طالبان كمينا على بعد ٢ كيلو متر من مقر اقامه بن لادن وقتلت الاربعة.

وعلمت اجهزه الاستخبارات ان المدبر الرئيسى لهذه العمليه هو ملا همايون وهو احد قادة «الحزبى الاسلامى». فيما تم التخطيط للهجوم في منزل شخص أفغاني الأصل كندي الجنسية يدعى وزير أكبر خان هو مندوب برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة في العاصمة الأفغانية كابول.

وتعد هذه هى اول محاولة يتم الكشف عنها للايقاع بابن لادن منذ الهجوم الصاروخى الامريكى على منطقة خوست حيث توجد معسكرات تدريب جماعته في شهر اغسطس الماضى كما ان هذه هى المرة الاولى التى يتم الكشف فيها عن اللجوء لعناصر افغانيه للهجوم والقضاء عليه.

وفى الوقت الذى نفت فيه مصادر سفارة حركة طالبان باسلام اباد لوكالة انباء الشرق الاوسط علمها بأى من هذه التفاصيل الا ان مصادر افغانية اخرى لم تستبعد صحتها على الاطلاق .. واشارت فى الوقت نفسه الى تردد انباء عن قيام قوات من حركة طالبان بعمليات اعتقال ضد عدد من «المزارة» الأفغان فى محاولة لاستكشاف مزيد من الابعاد حول هذه العملية.

ويرى المراقبون فى اسلام اباد اذا ماصحت هذه التقارير فانها ستكون مؤشرا فى ايدى طالبان على استمرار عزم الولايات المتحدة المضى قدما فى مخططها للقيام بعمل ضد أسامة بن لادن حتى ولو استغلت فى ذلك عناصر تابعة للامم المتحدة.

باكستان لاتنوي اقتباس النموذج الافغاني لتحقيق العدالة

■ اسلام اباد - ق ن ا: قال المتحدث باسم الحكومة الباكستانية ان بلاده ليس لديها اي نية في استيراد او اقتباس النموذج الافغاني الذي تطبقه «طالبان» لتحقيق العدل في باكستان لكنه أكد عزم الحكومة الباكستانية على تحسين وتسريع عمل القضاء الباكستاني من خلال مشروع تطبيق الشريعة الذي تقدم به رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف وصادقت عليه الجمعية الوطنية ومن المنتظر تقديمه للتصويت خلال المرحلة القادمة لمجلس الشيوخ.

حبيبي مصدوم من الاشتباكات الطائفية

عملية احتيال مالي أدت الى تظاهرات عنيفة في اندونيسيا

■ جاكرتا - اف ب: افادت مصادر عدة أمس ان نحو ٢٠٠ الف اندونيسي يقيمون في جنوب سولاويزي خسروا مدخراتهم في عملية لاحتيال مالي بعد افلاس صناديق ادخار الامر الذي ادى الى اندلاع موجة من العنف ضد السلطات.

واكد ناطق باسم الشرطة في بيرانغ الواقعة على بعد ١٤٠٠ كلم شمال-شرق جاكرتا والبالغ عدد سكانها نحو ٣٠٠ الف نسمة، ان الجموع الغاضبة خربت مقر البرلمان المحلي ومبنى المحكمة فضلا عن مبان ادارية عدة خلال الساعات الـ٤٨ الاخيرة.

وقال اللفتنانت في الشرطة ادي نوهو صباح أمس ان «مجموعات من المتظاهرين لا تزال تسد مداخل المدينة الثلاثة الرئيسية لكن الوضع هادئ اكثر اليوم».

وخلف افلاس صناديق ادخار «تعاونية» التي كانت تعد المودعين فيها بمضاعفة اموالهم في غضون ثلاثة اشهر، موجة العنف والغضب هذه.

وافادت مصادر مطلعة ان سبع شركات من هذا النوع جمعت منذ يوليو الماضي اكثر من مئة مليون دولار لكنها باتت عاجزة الان عن تسديد الأموال للمودعين الذين وجهوا غضبهم نحو السلطات.

من جهة أخرى نقلت الصحافة الاندونيسية أمس عن احد مستشاري الرئيس يوسف حبيبي انه يعتبر اضرام النار في الكنائس وتخريب اماكن العبادة المسيحية امرا «لا يغتفر».

وصرح فرانس سيدا الوزير السابق لصحيفة «ذي جاكرتا بوست» ان حبيبي قال له ايضا انه صدم بهذه الاعمال التي لا تسمح بها اي ديانة. واضاف حبيبي ان «هذا حقيقة عمل لا يغتفر». واشار سيدا، وهو مسيحي، الى ان اثنتين وعشرين كنيسة او مكان عبادة وخمسة مدارس كاثوليكية وبروتستنتية خربت او دمرت في اعمال عنف وقعت الاحد الماضي واسفرت ايضا عن مقتل ١٣ مسيحيا حسب حصيلة رسمية.

ونقلت الصحيفة عن زعيم جبهة الدفاع الاسلامية التي شارك اعضاؤها مباشرة في هذه الاعمال على حد قول السلطات، «انه من الطبيعي ان يغضب المسلمون عندما يسمعون بتخريب مسجد».

وكانت الشائعات التي بثها التلفزيون الرسمي والتي فيما بعد انها كاذبة حول اضرام النار في مسجد، قد اشعلت فتيل اعمال العنف التي وقعت مساء الأحد الماضي في وسط جاكرتا. ووصف زعيم الجبهة حبيب رزيق شهاب ايضا افادة شهود عيان ان دعاة مسلمين حرضوا على العنف بانه «قذف» وطالب معاقبة رئيس الشرطة في جاكرتا الغربية الذي نقل ما قاله الشهود.

الحص لـ «الاتحاد»:

الرئيس لحود قادر على تحقيق الاصلاح والناس في لبنان تطالب بالتغيير

▫ بيروت - احمد مزنر:

■ أكد رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق الدكتور سليم الحص انه مؤمن بأن الرئيس اللبناني الجديد العماد اميل لحود سيكون قادرا على تحقيق التغيير المطلوب في الحياة العامة في لبنان وهذا ما هو مرتجى منه من قبل السواد الأعظم من اللبنانيين.

وقال الرئيس الحص في حديث خاص لـ «الاتحاد»، ان الناس في لبنان تطالب بالتغيير وشعار التغيير إنما ينطوي على رفض للواقع الراهن بما يحفل به من مشاكل وقضايا وأزمات، وإذا كان اللبنانيون راضين عن واقعهم لما طالبوا بالتغيير. واعتبر ان عهد الرئيس لحود يحمل شعار التغيير

وأعرب الرئيس الحص عن يقينه من ان لحود قادر على تحقيق التغيير المطلوب ضمن الأطر الواقعية. وقال اعتقد ان هنك ثلاثة محاور يستطيع الرئيس لحود ان يحقق بشأنها نتائج فورية: - المحور الأول: يتعلق «بترويكا الحكم» وهي آفة النظام في لبنان وكنا في صف المعارضة نشن حجمات متوالية على صيغة «ترويكا الحكم» لاننا كنا نعتقد انها مؤذية للنظام السياسي في لبنان.

أضاف: «ان بدعة «ترويكا الحكم» هي ظاهرة غير دستورية لانها تتجاوز حدود الفصل بين السلطات ولا سيما السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية فيما الدستور ينص صراحة في مقدمته على الفصل بين السلطات وبدعة «ترويكا الحكم» هي لاديموقراطية ذلك لان كل ركن من أركان «ترويكا الحكم» عمد الى اختصار المؤسسة التي يرأس في شخصه وبذلك شل حركتها وعطل دورها الى حد بعيد وهذا مناف لمتطلبات التجربة الديموقراطية الصحيحة. وبدعة «الترويكا» كانت مثيرة للعصبيات المذهبية والطائفية لان كل ركن من أركانها كان يتصرف على انه يختصر بشخصه الطائفة التي يمثل، فاذا ما نبتت الخلافات بينهم ظهر ذلك وكأنه يجسد تناقضات بين الفئات اللبنانية المختلفة وبالطبع لم يكن هذا صحيحا. كما ان صيغة «ترويكا الحكم» مسخت الحكم حتى أصبح يظهر في مظهر المحاصصة وتقاسم مغانم الحكم. لذلك كنا من موقع المعارضة نعارض ولا نتوانى عن مهاجمة هذه البدعة وندعو الى التخلي عنها.

وأكد الرئيس الحص انه بمجرد مجيء الرئيس اميل لحود سقطت صيغة «ترويكا الحكم» حكما. لأن الرجل معروف بانه ليس رجل محاصصات وتقاسم مغانم وهو رجل لا يطلب أمرا لنفسه وما عرف عنه الترفع والتعفف والتجرد.

- المحور الثاني: الذي يمكن ان يتحقق التغيير على مستواه هو محور الاصلاح الاداري ونحن على يقين من ان وجود الرئيس لحود على رأس السلطة والدولة يكون من شأنه اشاعة اجواء الاصلاح الاداري بما عرف عن الرجل من مزايا ومناقبية، فهو الذي قال عن نفسه في الكلمة التي وجهها الى اللبنانيين عقب انتخابه «انه يسعى لان يكون المثل والمثال» وهو قادر على ذلك. من هذا الموقع يستطيع الرئيس لحود ان يقود مسيرة الاصلاح الاداري بدءا بإحياء مؤسسات الرقابة وتفعيلها وتنشيطها وحمايتها بحيث تكون عملية الاصلاح الاداري عملية منهجية مستمرة.

- المحور الثالث، هو الهدر في الانفاق العام الذي نجم في الماضي في حالات كثيرة عن لجوء الدولة الى عقد الصفقات بالتراضي والرئيس لحود قال عن نفسه في الخطاب التاريخي الذي أدلى به أمام مجلس النواب بعد القسم الدستوري انه تحت القانون، لذلك فمن الطبيعي ان يتشبث الرئيس لحود بتطبيق القانون بعقد الصفقات وقانون المحاسبة العمومية ينص صراحة على ان الصفقات يجب ان تتم بطريقة المناقصة الا في حالات استثنائية ينص عليها القانون صراحة. لذلك فان الرئيس لحود سيكون حريصا على ان تلزم كل المشاريع بطريقة المناقصة العمومية وتجنب الطرق الأخرى للتلزيم ومنها استدراج العروض والتراضي الا في الحالات الاستثنائية التي ينص عليها القانون وفي هذا ما فيه من تجنب الهدر. لأن المعلوم ان افضل الاسعار لتلزيم المشاريع لا يمكن الحصول عليها الا بطريقة المناقصة العمومية كل هذا يمكن ان يتحقق فورا بعد تسلم الرئيس لحود مقاليد الرئاسة أو خلال فترة وجيزة. فيما عدا ذلك فان سائر المشاكل والقضايا التي تواجه البلاد تتسم بمعطيات موضوعية لا بد من التصدي لها اذا كانت المعالجة لهذه المشاكل والقضايا ستكون ناجحة.

وقال الرئيس الحص هناك قضايا ومشاكل مثل قضية المهجرين وعجز الموازنة وتفاقم الدين العام والازمة المعيشية الخانقة كل تحتاج لبعض الوقت لمعالجتها بناء على خطط يجب ان توضع لهذه المعالجة على امتداد وأفق زمني معين.

وتوقع من العهد الجديد ان تضع الحكومة خطة انمائية اعمارية ذات اولويات محددة تقدم الاهم على المهم وتراعي امكانات الدولة المالية ولا تتجاوزها. في الماضي نفذت مشاريع كثيرة على صعيد الانماء والاعمار ولكن هذه المشاريع نفذت من غير خطة. ولا اعتبار للأولويات بين المشاريع. وكنا ننتقد الحكومة على هذه السياسة ونطالبها دوما بوضع خطة ذات اولويات محددة. ولكن هذه الخطة حتى اليوم لم توضع. وضع مشروع خطة في العام ١٩٩٢ سمي خطة الألفين وحصلنا في حينه على نسخة منه ولكن هذه الخطة لم تعرض على مجلس الوزراء ولم تحل رسميا من مجلس الوزراء الى مجلس النواب وعلقت في حينه بمداخلة في مجلس النواب وقلت ان هذه الخطة مبنية على فرضيات غير واقعية. منها فرضية ان الموازنة العامة سوف تحقق فائضا في العام ١٩٩٦ وان هذا الفائض سوف يتنامى سنة بعد سنة وشمول اكثر المشاريع الانمائية والاعمارية من فائض الموازنة وليس من طريق الافتراض من الخارج او الداخل. هذه الفرضية بدت لنا غير واقعية على الاطلاق وقد برهنت الأيام انها كانت غير واقعية. والموازنة ما زالت ترزح تحت عجز كبير حتى اليوم ولا نعلم متى سوف تتم معالجة هذه المشكلة.

وأعرب الرئيس الحص عن اعتقاده في ختام حديثه ان الحكم في العهد الجديد يجب ان يضع خطة مالية - اعمارية ذات أولويات محددة تراعي امكانات الدولة المالية حتى لا نزيد في مديونية الدولة اكثر مما يجب. وقال اذا طرحت علي رئاسة الحكومة المقبلة فسيكون لكل حادث حديث.

جدد دعم ايران لجهاده ضد اسرائيل

خاتمي يدعو حزب الله لاستخدام الوسائل السياسية

■ طهران - د.ب.أ. أ.ش.أ: جدد الرئيس الايراني محمد خاتمي امس دعم بلاده لحزب الله في كفاحه ضد اسرائيل، ودعا خاتمي خلال استقباله الأمين العام للحزب حسن نصر الله الذي يزور ايران منذ بضعة أيام الى الانتفاع بالوسائل السياسية بدلا من التركيز على الجهاد فحسب.

ونقل التلفزيون الايراني عن خاتمي قوله «وان كان الهدف الاساسي لحزب الله هو الكفاح ضد احدى بؤر الارهاب الدولي إلا ان القتال في لبنان لا ينبغي ان يقتصر على مفهوم الجهاد فحسب بل ايضا عبر وسائل الجهاد الفكرية والسياسية والثقافية التي تملكها الحركة».

وإضاف خاتمي في تصريح نقله راديو طهران امس ان «حزب الله يعتبر حركة مستقلة منبثقة من الشعب اللبناني» مشيرا إلى ان «ايران ستستمر في دعم المواقف الاسلامية والانسانية لهذا الحزب في كفاحه ضد نظام الاحتلال الاسرائيلي الذي يجسد الارهاب الحكومي في العالم».

رسالة من البشير إلى زيناوي

صحيفة سودانية تتوقع تغييرات سياسية وشيكة وقانون جديد للصحافة

■ الخرطوم، اديس ابابا - أ.ف.ب. أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «اخبار الساعة» السودانية أمس ان قرارات رئاسية ستصدر خلال ايام وتتناول تغييرات مهمة في السودان تشمل تعيين وزراء مركزيين وولاة جدد واعفاء آخرين.

وقالت ان هذه التغييرات تجيء تمهيدا لمرحلة ما بعد الدستور الجديد واجازة قانون التوالي السياسي حيث سيتم تعيين بعض رموز التنظيمات السياسية واشراكهم في مسؤولية الحكم وادارة شؤون البلاد.

من جهة اخرى ذكرت الصحيفة انه يجري الاعداد لاصدار قانون جديد للصحافة والمطبوعات بدلا من ادخال تعديلات على القانون الحالي.

وفي تصريحات صحافية أكد رئيس المجلس القومي للصحافة والمطبوعات اسماعيل الحاج موسى ضرورة اصدار قانون جديد يتماشى مع المرحلة الجديدة بالسودان. واشار الى ان القانون الجديد سيتضمن فتح المجال للافراد والشركات الخاصة لامتلاك واصدار صحف تعبر عن آرائهم وافكارهم.

في مجال آخر اعلن مصدر دبلوماسي في اديس ابابا امس ان وفدا سودانيا برئاسة وزير رئاسة الجمهورية مسؤول الأمن الخارجي قطبي المهدي وصل الى اثيوبيا أمس الأول حاملا رسالة من الرئيس عمر البشير الى رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي.

وقال المصدر نفسه ان «هذه الزيارة تندرج في اطار المشاورات حول الأمن والعلاقات الثنائية والاستقرار في منطقة القرن الافريقي». وقد تدهورت العلاقات بين اثيوبيا والسودان اثر محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اواخر يونيو ١٩٩٥ في اديس ابابا. ولاتزال اثيوبيا تطالب بتسليم ارهابيين تقول إنهم موجودون في السودان، فيما تتهم الخرطوم من جهتها اديس ابابا بدعم المعارضة السودانية التي تقاتل في شمال البلاد.

اليونان لاتستبعد احتمال نشر الصواريخ الروسية في كريت

■ اثينا - ا ف ب: لم يستبعد رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس رسميا امس احتمال نشر صواريخ «اس-٣٠٠» الروسية التي اشترتها قبرص في اطار برنامج تحسين قدراتها الدفاعية في دولة اخرى.

وردا على سؤال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس القبرصي جلافكوس كليريديس حول احتمال نشر هذه الصواريخ في دولة غير قبرص ولا سيما في جزيرة كريت اليونانية اعلن سيميتيس ان «المبدأ الاساسي للرد على جميع هذه الاسئلة هو ان قبرص هي التي تتخذ قرارا» في هذا الصدد. وأكد كما فعل بالامس امام الصحافة الاجنبية في أثينا ان نشر الصواريخ ليس «هدفا بحد ذاته».

واضاف سيميتيس الذي تجنب الرد بصورة مباشرة على موعد نشر الصواريخ المقرر اصلا في نهاية ديسمبر المقبل «من المنطقي ان تتخذ قبرص هذه القرارات بالتنسيق مع اليونان في حال كانت اليونان معنية».

وأكد «فيما يتعلق بهذه المسألة واي مسألة اخرى ستتخذ الحكومة القبرصية قرارا بالاتفاق مع اليونان». ووقف الرئيس كليريديس الى جانب سيميتيس مبتسما.

وكانت انقرة هددت بتدمير الصواريخ في حال نشرت في قبرص اذ رأت فيها تهديدا على القبارصة الاتراك وتركيا. وقبرص مقسمة الى قطاعين، تركي في الشمال ويوناني في الجنوب، منذ التدخل العسكري التركي في شمالها في العام ١٩٧٤ ردا على انقلاب عسكري قام به القبارصة اليونانيون القوميون بهدف ضم الجزيرة الى اليونان.

واكد كليريديس وسيميتيس مجددا انهما «يؤيدان خفض حدة التوتر في قبرص ونزع الاسلحة فيها وهما حجر الاساس لارساء السلام في المنطقة».

ورفض سيميتيس تأكيد ما اذا كانت قبرص واليونان تعتزمان «القيام بمبادرة حسن نية لخفض التوتر» مشيرا الى «انه يجب الا نستبق الامور ونزيد صعوبة المفاوضات الجارية». وقال «المهم هو ان يدرك الجميع ان اليونان راغبة حقا في ارساء السلام في المنطقة وان قبرص تريد خفض التوتر».

واكدا ان «تركيا هي التي تزيد حدة التوتر بتعنتها». واضاف الرئيس القبرصي «نرغب في تسوية مشكلة (قبرص) بالطرق السلمية لكن بانتظار ان نفذت تركيا تهديداتها فسنكون على استعداد وسندافع عن انفسنا» من دون ان يعطي مؤشرات على تغيير في الموقف بشأن نشر الصواريخ.

وقال المسؤولان انهما «يثقان» بالامم المتحدة وبمبادرات الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وموفدته آن هيركوس التي تواصل محادثاتها في قبرص في محاولة لتسوية المشكلة القبرصية. ورحب سيميتيس بان تكون مفاوضات انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي «بدأت بالرغم من تحفظات بعض الدول الاوروبية» مضيفا «سنستمر في دعم الجهود القبرصية للانضمام الى اوروبا».

الترابي يؤكد اعتزامه تقديم استقالته

■ لندن - ق ن أ: أكد رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي انه يعتزم تقديم الاستقالة من منصبه ليكرس وقته لحزب المؤتمر الوطني الحاكم الذي يشغل الترابي أيضا منصب أمينه العام.

ويأتي قرار الاستقالة بعد موافقة المجلس في وقت سابق على قانون يقضي بالعودة الى الديموقراطية القائمة على تعدد الاحزاب بعد حظر عليها دام تسع سنوات.

وصرح الترابي لهيئة الاذاعة البريطانية بأنه سيستقيل في نهاية العام الحالي، ولكنه سيبقى عضوا في المجلس النيابي. وأضاف انه يريد تكريس المزيد من الوقت لحزب المؤتمر الوطني في الوقت الذي يجري فيه اعداده لخوض الانتخابات في المستقبل. وتعهد بأن يكون المؤتمر مستقلا ماليا عن الحكومة.

العواصف والأمطار تضرب شمال غرب الولايات المتحدة

■ واشنطن - كونا: تعرضت المناطق الشمالية الغربية من الولايات المتحدة لطقس قاس امس الأول سادته الرياح الشديدة والامطار لليوم الثاني على التوالي.

ودمرت الرياح التي تصل سرعتها الى مئة ميل في الساعة شاحنة ومنزلا في بورتلاند كما دمرت الامطار الغزيرة منشآت في سياتل واوليمبيا بولاية واشنطن.

وقضى الآلاف من السكان عطلة عيد الشكر امس في الظلام حيث انقطع التيار الكهربائي في مناطق كثيرة في كل من ولايتي واشنطن واوريجون. واصدرت السلطات الامريكية تحذيرات من حدوث فيضانات وانزلاقات ارضية في مناطق كثيرة من ساحل ولاية اوريغون في الوقت الذي تتحرك فيه العاصفة جنوبا. وقالت تلك السلطات ان مخاطر الانزلاقات الارضية عالية في المناطق التي غمرتها مياه الامطار التي بلغت ٣,٥ بوصة في بورتلاند وذلك لليوم الثالث على التوالي.

أمير قطر يهنئ أمير البحرين

■ المنامة - واخ: تلقى أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مساء أمس مكالمة هاتفية من أخيه أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أعرب خلالها عن اطيب تهانيه له بعودته سالما الى أرض الوطن بعد الفحوصات الطبية المطمئنة التي اجراها سموه أخيرا في الولايات المتحدة.

وقد اعرب امير قطر عن اطيب امنياته لأمير البحرين بوافر الصحة والعافية لمواصلة مسيرة التقدم والتطور في البلاد. من جانبه اعرب امير البحرين عن خالص شكره وتقديره لأخيه أمير قطر على مشاعره الطيبة نحوه متمنيا له دوام الصحة والعافية وللشعب القطري الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار.

مبارك يرتب لعقد قمة سورية تركية

■ انقرة - ا ش ا: ذكرت صحيفة «يني يوزيل» التركية امس ان الرئيس حسني مبارك الذي اضطلع بدور في نزع فتيل الازمة بين تركيا وسورية سيقترح خلال زيارته المرتقبة لتركيا على الرئيس التركي سليمان ديميريل عقد اجتماع قمة تركية سورية. وقالت الصحيفة ان الرئيس مبارك الذي يصل الى انقرة يوم الخامس من ديسمبر المقبل في زيارة تستغرق يومين سينقل الى الرئيس ديميريل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتضمن التأكيد على ان سورية مغلقة امام زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان والذي كان سببا مباشرا في الازمة التركية السورية الاخيرة. واضافت انه سيتم خلال زيارة الرئيس مبارك لتركيا اجراء تقييم حول تطورات قضية اوجلان.

يرافقه في زيارته لمصر والسعودية

بوش يرغب برؤية ابنه رئيساً لاميركا

القاهرة - رويترز: قال الرئيس الأميركي السابق جورج بوش انه يود ان يرى ابنه جورج و. بوش حاكم ولاية تكساس رئيسا للولايات المتحدة ونصحه بان يتعلم بقدر استطاعته للاستعداد لهذه المهمة في بلد تقحم الصحافة نفسها في كل شيء. واضاف بوش خلال حفل عشاء لجمع التبرعات في القاهرة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية خلال زيارة خاصة للشرق الاوسط ان ليلة انتخاب ابنيه جيب وجورج و. بوش حاكمين لولايتي فلوريدا وتكساس بالترتيب كانت «اسعد وقت في حياتي كلها». وقد وصل الرئيس الأميركي السابق الى جدة أمس في زيارة خاصة الى السعودية.

ومن المحتمل ان يرشح بوش الابن نفسه في انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠ ولكنه قال انه لم يقرر بعد قرارا نهائيا بشأن ذلك - ومن المتوقع ان يعلن بيانا بشأن ذلك في بداية العام ١٩٩٩. ورافق بوش الابن بوش الاب في زيارة لمصر ولكنه لم يكن موجودا خلال حفل العشاء. ولكنه التقى مع الرئيس المصري حسني مبارك هذا الاسبوع وذهب الى اسرائيل. وليس لحاكم تكساس خبرة تذكر في السياسة الخارجية ويرى بعض المحللين السياسيين ان هذه الزيارة محاولة لبناء صورته الدولية قبل احتمال ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة على الرغم من ان المتحدثة باسمه قللت من التأثير السياسي لزيارته للشرق الاوسط.

وقال بوش الاب بعد كلمته «لقد تعلم من الاجتماع لمدة ٨٠ دقيقة مع الرئيس مبارك اكثر مما كان من المحتمل ان يتعلمه من قراءة كتب بشأن الشرق الاوسط. ولذلك فانني اعتقد ان الاجابة انه سيجد طريقه.

«ولكني لا اعتقد انه يحتاج الى مزيد من النصح من والده باستثناء اننا موجودون اذا كنت بحاجة الينا. اذا واجهت مشكلة فنحن موجودون».

تعاون اردني - اسرائيلي في مجال علوم الارض

▫ عمان - «الاتحاد»:

■ فرغت سلطة المصادر الطبيعية الاردنية والمعهد الجيولوجي الاسرائيلي من اعداد سلسلة خرائط جيولوجية لمنطقة وادي عربة جنوب الاردن في اطار التعاون القائم بينهما في مجال علوم الارض.

عملية اعداد الخرائط بدأت العام الماضي. وسلمت للجانب الاردني متضمنة معطيات عن طبقات الارض في الوادي والثروات المعدنية الكامنة فيها واحتمالات الوصول اليها.

وفي اطار التعاون اجتمع ممثلون عن مجلس تنسيق الزهور واتحاد منتجيه في اسرائيل مع شركة الطيران الاردنية لنقل ارساليات الزهور من اسرائيل الى اوروبا. وحسب الخطة تنقل الزهور الاسرائيلية برا لمطار عمان. ومنه الى اوروبا.

١٨٧ قتيلا و٥٠ جريحاً بسبب أعصار في فيتنام

■ هانوي - ا ف ب: اسفر اعصار فجر «دون» عن سقوط ١٨٧ قتيلا على الاقل وخمسين جريحا وفقدان خمسة اشخاص الاسبوع الماضي في وسط فيتنام وفق حصيلة جديدة وضعتها امس السلطات المحلية. وكانت حصيلة سابقة نشرت امس الأول تحدثت عن سقوط ١٢١ قتيلا و٣٧ جريحا وفقدان تسعة اشخاص. كما تسبب هذا الاعصار الاكثر تدميرا منذ ثلاثة عقود في هذه المنطقة الفقيرة في تشريد نحو مليوني شخص بعد ان دمر نحو ٥٠٠ الف مسكن حسبما ذكرت اللجنة الوطنية المكلفة مكافحة الاعاصير والفيضانات في مدينة دانانغ (وسط). وقدرت الخسائر المادية التي لحقت بالمنتجات الزراعية وصيد الاسماك والبنى التحتية بـ٢٨ مليون دولار على الاقل في عشرات القرى التي ضربها اعصار دون.

ايران جددت التنديد بالهجوم على السياح الاميركيين

النرويج تعيد سفيرها إلى طهران في مطلع العام المقبل

■ طهران - أ.ف.ب. أ.ش.أ: جددت ايران امس التنديد بالهجوم الذي استهدف سياحا اميركيين يوم السبت الماضي في طهران ووصفته بأنه «غير مشروع وغير مقبول».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن الناطق الجديد باسم الوزارة حميد رضا عاصفي قوله ان «هذا الهجوم الذي استهدف مجموعة من السياح الاميركيين كانوا يقومون بزيارة الى ايران لتقييم سبل الاستثمار في بلادنا غير مشروع وغير مقبول». ويأتي هذا التنديد لوزارة الخارجية غداة رد فعل شديد من الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي وصف امس الأول الهجوم بأنه «أمر غير مقبول ولا يليق بالنظام الايراني» وانه «إهانة للحكومة». واضاف «ان سياستنا واضحة. وهي تقوم على تحسين علاقاتنا مع الخارج ولن نسمح للخارجين عن القانون بالنيل من مصالح النظام».

وتابع الناطق الرسمي الايراني ان «هؤلاء الاجانب وصلوا الى ايران بموجب تأشيرات صالحة ومن مسؤولية الجمهورية الاسلامية الايرانية تأمين حمايتهم».

وحرص اصفي على التشديد على ان «سياسة ايران الرسمية» حيال الولايات المتحدة «واضحة تماما وشفافة وليس هناك تغيير حيال هذه المسألة ما لم يتغير تصرف الحكومة الاميركية المعادي حيال بلدنا». واضاف «لن تكون هناك مفاوضات او علاقات مع الولايات المتحدة».

وأوضح أصفي ان ايران تستخدم «الوسائل كافة لتوضيح الصورة للرأي العام»، معتبرا ان ايران «تشجع نشاطات الشركات الاجنبية ومن بينها الاميركية التي تتجاهل الحظر الاميركي المفروض على الجمهورية الاسلامية».

وقال ان زيارة الاميركيين الـ ١٣ «نظمها ورتبها» مسؤول سابق في قسم رعاية المصالح الايرانية في واشنطن «على شكل زيارة سياحية». وكان خاتمي قد ندد بالهجوم على السياح الاميركيين واكد من جديد عزمه على مواصلة سياسة الانفراج التي يتبعها والتي يعارضها المتشددون في النظام. وكان الباص الذي ينقل مجموعة الاميركيين تعرض لهجوم بالحجارة من قبل ناشطين اصوليين قاموا بتحطيم زجاج الباص. واصيب بعض الركاب بجروح طفيفة وغادرت المجموعة طهران على الفور.

من جهة ثانية أعلنت النرويج أمس انها سترسل سفيرا إلى طهران في مطلع العام المقبل بعد ان قطعت علاقاتها معها العام ١٩٩٥ بسبب عملية اطلاق رصاص تتعلق بفتوى اهدار دم الكاتب البريطاني الهندي الأصل سلمان رشدي.

وقالت وزارة الخارجية النرويجية ان النرويج قررت اعادة العلاقات بعد تأكيدات في سبتمبر الماضي من الحكومة الايرانية بأنها لن تساعد من ينفذ الفتوى أو تمنحه أي جائزة. وقالت هناك تطورات ايجابية اخرى في ايران.

وعقد مسؤولون نرويجيون وايرانيون اجتماعات في اوسلو في وقت سابق هذا الاسبوع لبحث العلاقات. وقالت وزارة الخارجية النرويجية ان ايران تبحث تعيين سفير لها في النرويج.

وافاد بيان الوزارة «من الجانب النرويجي تم التأكيد على وجهة نظرنا فيما يتعلق بالفتوى». واضاف: «النرويج ستواصل اتصالاتها وتأييدها للقوى التي تعمل على الاصلاح في ايران مع اعطاء اهمية أكبر لحقوق الانسان وحرية العقيدة».

وسحبت كل من النرويج وايران سفيرها من الدول الاخرى في خلاف يتعلق باطلاق النار العام ١٩٩٣ على وليام نيجارد الناشر النرويجي لكتب رشدي واصابته بجروح خطيرة.

مظاهرات في طهران تطالب باستقالة خرازي

■ طهران - أ ش أ: طالبت تظاهرات في العاصمة الايرانية طهران بإقالة وزير الخارجية كمال خرازي لسماحه لرجال أعمال أميركيين بزيارة إيران. وذكر راديو لندن انه «رغم الحظر المفروض على التظاهرات في ايران إلا أن المتظاهرين طالبوا وسط العاصمة طهران بسن قانون يمنع الحكومة من إجراء محادثات مع الولايات المتحدة أو إقامة علاقات ديبلوماسية معها.

المواجهات تجددت في الخليل والمستوطنون يستولون على أرض جديدة

■ غزة - أ.ش.أ. كونا: اشتبك الفلسطينيون في مدينة الخليل بالضفة الغربية أمس مع المستوطنين اليهود والجنود الاسرائيليين.

وذكرت شبكة «سي.ان.ان» الاميركية ان الاشتباك وقع بسبب قيام المستوطنين بمنع قائدي السيارات الفلسطينيين من استخدام طريق في المدينة المقسمة.

واشارت الشبكة الى ان المستوطنين لم يكتفوا بذلك بل انهم نظموا مسيرة تجاه القطاع الخاضع للادارة الفلسطينية في الخليل.

وقد اندلعت مواجهات عندما بدأ عشرون مستوطنا غالبيتهم من النساء بالتظاهر ضد قرار الجيش اعادة فتح سوق فلسطيني امس. وكان السوق قد اغلق منذ شهرين بعد ان قام فلسطيني باطلاق قذيفة على دورية عسكرية. وحاول المستوطنون الدخول الى القطاع الواقع تحت سيطرة الفلسطينيين في الخليل ورد شبان فلسطينيون على ذلك برشقهم بالحجارة.

وقام مستوطنون اسرائيليون متطرفون من مستوطنة «ماعون» القريبة من بلدة يطا بمحافظة الخليل الليلة قبل الماضية بنصب ستة «كرفانات» على قمة تل خربة التواني تمهيدا لاقامة مستوطنات جديدة هناك.

وهذه هي المحاولة الاستيطانية السادسة في منطقة الخليل منذ ان دعا وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون المستوطنين الى تكثيف نشاطهم الاستعماري في الاراضي الفلسطينية واحتلال اكبر عدد من التلال التي قال انها ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان عددا من المستوطنين حاولوا صباح امس الاستيلاء على تلال بالقرب من مستوطنة «كدوميم». واضافت ان قوات الاحتلال اغلقت المنطقة واعلنتها منطقة عسكرية محظورة حيث تم اخلاء المستوطنين في وقت لاحق واعتقال خمسة منهم للتحقيق معهم.

وقالت الاذاعة الفلسطينية أن المجلس التشريعي الفلسطيني قرر عقد جلسة خاصة الاسبوع المقبل لبحث السياسة الاستعمارية الاسرائيلية والهجمات التي يشنها المستعمرون المتطرفون وسلطات الاحتلال. واستمرار هذه السلطات في شق الطرق الالتفافية.

ونقلت الاذاعة عن النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي ابراهيم ابوالنجا قوله ان المجلس «ينظر بخطورة بالغة» الى الاجراءات الاستيطانية الاسرائيلية واستمرار اعتداءات المستوطنين المتطرفين على المواطنين العزل في مختلف المناطق الفلسطينية وخاصة في مدينة الخليل.

الادارة الاميركية تسعى لتقديم مساعدات اضافية إلى اسرائيل

■ واشنطن - أ.ش.أ: اكدت مسؤولة بارزة في وزارة الخارجية الاميركية ان الادارة الاميركية تتفاوض حاليا مع الكونجرس لاقرار مساعدات اضافية لاسرائيل في اعقاب تخلي واشنطن عن مشروع لاقامة بنك اقليمي في الشرق الأوسط لتمويل مشروعات التنمية المرتبطة بدعم التسوية السلمية بين العرب واسرائيل. وفي ضوء معارضة الكونجرس للمساهمة في تمويل البنك وبسبب عدم مساندة كل دول المنطقة لاقامته.

وقالت المسؤولة الاميركية في تصريحات للصحافيين ان البنك الذي كانت القاهرة مقرا مقترحا له لم يلق الدعم اللازم من بعض دول المنطقة. ومن الكونجرس الذي رفض عدة مرات خلال العامين الماضيين اقرار مساهمة الولايات المتحدة وتبلغ خمسمئة مليون دولار في ميزانية البنك في ظل الخفض العام لميزانية المساعدات الخارجية الاميركية.

ورغم الضغوط الداخلية على ميزانية المساعدات الخارجية، إلا انه يبدو ان الكونجرس قد يوافق على منح مساعدات اضافية لاسرائيل هذا العام من اجل اقناعها بالمضي قدما في الانسحاب من جزء من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت المسؤولة ان الادارة تتفاوض مع الكونجرس لاقرار مساعدات اضافية لاسرائيل لمساعدتها في تحمل تكاليف الانسحاب من ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية في الاشهر الثلاثة القادمة. ورفضت المسؤولة تحديد المبلغ ولكنه قد يصل الى ١,٢ مليار دولار وفقا لمصادر اسرائيلية تدعي انه سيستخدم في نقل قوات ومراكز تدريب، بينما تتخوف مصادر اخرى من ان هذه الاموال ستستعمل في دعم النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة.

وقال مسؤول آخر في الخارجية الاميركية ان الادارة تبحث الطلب الاسرائيلي الذي تقدم به وزير المالية ياكوف نيمان الاسبوع الماضي مع الكونجرس في نفس الوقت الذي تبحث فيه تقديم مساعدات ستزيد على اربعمئة مليون دولار للسلطة الفلسطينية على مدى السنوات الخمس المقبلة.

ودعت الادارة الاميركية نحو ٥٠ دولة ومؤسسة عالمية الى مؤتمر يعقد في واشنطن يوم الاثنين المقبل لجمع حوالي ملياري دولار لتقديمها كمنحة للسلطة الفلسطينية لمساعدتها على انعاش الاقتصاد المنهار عقب ٣٠ سنة من الاحتلال الاسرائيلي.

ويتوجه الرئيس عرفات الى واشنطن اليوم للمشاركة في المؤتمر.

ومن جانب آخر طالبت كبيرة محللي شؤون الشرق الأوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، الولايات المتحدة بربط تقديم مساعداتها الجديدة لاسرائيل التي تقدر بحوالي مليار دولار بالتقدم في مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين.

وقالت جيليت كبير في تصريحات اذاعها راديو «صوت اميركا» أمس ان واشنطن تغامر ازاء نجاح محادثات الوضع النهائي اذا دفعت لاسرائيل ما تريد.

واضافت انه اذا بدأت هذه المفاوضات وحققت بعض التقدم فان ذلك يبرر دفع المليار دولار. واذا استغرق الاتفاق الراهن بضعة اشهر او سنوات وظلت الامور تتدهور جراء عملية التأجيل. فإن ذلك يدفع الى اعادة النظر في قضية الألف مليون دولار.

جهاز الامن ينصح نتانياهو باطلاق أكبر عدد من المعتقلين الفلسطينيين

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: نصح جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت) الحكومة باطلاق سراح عدد اكبر من السجناء السياسيين الفلسطينيين. وقالت صحيفة «هآرتس» التي نقلت ذلك ان جهاز الامن يعتبر ان رفض اطلاق سراح هؤلاء السجناء يمكن ان يقوض الدعم لعملية السلام حتى في صفوف الفلسطينيين المعتدلين.

وتنص اتفاقات «واي بلانتيشن» الاسرائيلية - الفلسطينية الموقعة في ٢٣ اكتوبر الماضي على ان تفرج اسرائيل عن ٧٥٠ فلسطينيا من اصل السجناء الـ ٣٢٠٠ الذين تعتقلهم.

واضافت «هآرتس» ان مسؤولي «الشين بيت» يخشون ان يؤدي رفض اسرائيل الافراج عن مزيد من السجناء السياسيين الى اثارة نقمة ناشطي حركة «فتح» التي يرأسها ياسر عرفات والتي تدعم عملية السلام.

ونقلت الصحيفة عن تقرير «للشين بيت» تحذيرا من «مخاطر ان ينأى هؤلاء الناشطون بنفسهم عن عرفات ويجددون «الارهاب» في حال بقي املهم في الافراج عن رفاقهم خائبا».

وحسب رأي الاجهزة الامنية فان الافراج عن السجناء يعتبر اكثر اهمية للرأي العام الفلسطيني من تسليم بقية الاراضي في الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية!؟.

وقد بدأ المعتقلون الفلسطينيون منذ بضعة ايام اضرابا عن الطعام ويهددون بمواصلته حتى الموت في حال رفض اسرائيل الافراج عن المعتقلين السياسيين.

فرنسا تعارض اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد

■ باريس - كونا: قالت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان فرنسا لا تشجع على اعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد لان ذلك لا يتوافق ومحادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية. وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو في ايجاز صحافي «ان الموقف الفرنسي من هذه القضية لم يتغير فنحن نشجع ان يقرر الشعب الفلسطيني مصيره كما نشجع قيام الدولة الفلسطينية على ان يأتي ذلك من خلال المفاوضات».

اسرائيل تسمح للطيران الاجنبي بعبور أجوائها إلى الاردن

■ عمان - ق.ن.أ: سمحت وزارة المواصلات الاسرائيلية لجميع شركات الطيران الاجنبية باستخدام الاجواء الاسرائيلية في طريقها من والى المطارات الاوروبية الى مطارات الاردن.

وذكر راديو اسرائيل أمس انه قد تم ابلاغ شركات الطيران الاجنبية بهذه الخطوة.

وكانت اسرائيل تسمح لطائرات الخطوط الجوية الاردنية فقط بعبور الأجواء الاسرائيلية من والى أوروبا.

شكوك يونانية حول بدء انتاج تركيا لأسلحة نووية

■ أثينا - أ.ش.أ: أعلن امس وزير الخارجية اليوناني تودروس بانجالوس ان بلاده لديها شكوك قوية حول استخدام تركيا لمفاعل نووي تزمع اقامته في منطقة اكويو في انتاج أسلحة نووية.

ونقلت وكالة الانباء اليونانية عن بانجالوس قوله في كلمة له أمام البرلمان ان المفاعل النووي التركي الذي تزمع تركيا اقامته يقع في منطقة بين الساحل الجنوبي لتركيا وشمال قبرص الأمر الذي ينطوي على اشكاليات جمة لان هذه المنطقة ذات نشاط زلزالي عال.

حسين يعلن عودته للاردن في ديسمبر أو يناير

■ عمان - ق.ن.أ: اعلن الملك حسين عاهل الاردن الذي يعالج حاليا في احد المراكز الطبية بالولايات المتحدة الاميركية انه سيعود الى الاردن في نهاية شهر ديسمبر المقبل او في مطلع العام المقبل بعد ان يكون قد انتهى من اخر مراحل العلاج الكيميائي الذي يعالج به من مرض الليمفوما.

جاء ذلك في رسالة تلقاها رئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعي من الملك حسين بعد صدور بيان مجلس الامة الاسبوع الماضي بتجديد الولاء للعاهل الاردني وذلك وفقا لما ينص عليه الدستور في حال غياب الملك اكثر من اربعة اشهر. وقال الملك حسين في رسالته التي اذيعت مساء امس انه الان في مركز مايو الطبي وقد باشر العلاج الكيميائي الاخير حيث سيستمر العلاج لمدة خمسة ايام يتم خلالها القضاء على النخاع العظمي وازالة اية بؤر للمرض قبل اعادة زراعة خلايا النخاع موضحا انه يحتاج الى فترة نقاهة بعد ذلك وهي فترة يصعب تحديدها.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان ترفض شيكا من السفارة البريطانية

■ القاهرة - أ.ش.أ: قرر مجلس أمناء المنظمة المصرية لحقوق الانسان رفض الشيك المقدم من السفارة البريطانية الى المنظمة بمبلغ ٢٥ ألف دولار و٧٠٣ دولارات واعادته مرة أخرى الى السفارة.

وأكد المجلس في بيان أصدره امس رفضه لاى تمويل من جهات حكومية أو سفارات أجنبية كما قرر اعادة النظر في التمويل الاجنبي من الجهات الاخرى... كما رفض المجلس اقتراح أحد الاعضاء رفع دعوى قضائية ضد جريدة (الاسبوع) التي أثارت موضوع الشيك والدعوة لعقد اجتماع طارئ للجمعية العمومية للمنظمة.

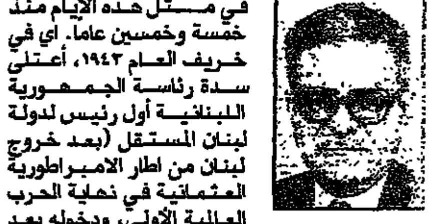
وكان رئيس نيابة أمن الدولة العليا هشام بدوى قد استمع الاربعاء الى شهادة مصطفى بكرى رئيس تحرير جريدة (الاسبوع) في الوقائع التى نشرتها الجريدة فى عددها الاخير والتى اتهمت فيها المنظمة المصرية لحقوق الانسان بالحصول على مبلغ ٢٥ ألف دولار و٧٠٣ دولارات من احدى السفارات الاجنبية بالقاهرة بعد اصدارها تقريرا كاذبا عن مزاعم اضطهاد الاقباط فى أحداث قرية الكشح. وسلم بكرى للمحقق صورة من الشيك ونسخة من التقرير الصادر عن المنظمة حول أحداث الكشح وما يفيد صحة ما كتبه فى الجريدة... حيث أمر النائب العام بالتحقيق فيما نشرته الجريدة حول هذا الموضوع.

طالباني: المعارضة في المنفى لايمكنها اطاحة الرئيس العراقي

■ الدوحة - اف ب: اعتبر جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني. احد التنظيمات الكردية العراقية الرئيسية المعارضة امس ان المعارضة العراقية في المنفى لا يمكنها القيام بشيء لاطاحة الرئيس العراقي. وقال طالباني لمحطة «الجزيرة» الفضائية القطرية انه «بالرغم من احترامنا للمعارضة العراقية في المنفى لا نعتقد انها ستكون قادرة على القيام باي شيء» لتغيير النظام القائم. واضاف طالباني الذي كان يتحدث من طهران انه «بحكم تعاونها مع القوات الاجنبية فان هذه المعارضة لا يمكنها ان تحظى بموافقة الشعب العراقي»... «اننا مقتنعون ان مشاكل الشعب العراقي يجب ان تحل من قبل الشعب العراقي وقواته العاملة وليس عبر تدخلات خارجية» موضحا ان «القوات العاملة موجودة داخل العراق». واعتبر ان «هناك معارضة واسعة في العراق لكنها ليست موحدة. انها نقطة ضعفها وهذه المعارضة لم تكن قادرة على مخاطبة الشعب العراقي بكل فئاته الطائفية بصوت واحد».

وكانت الولايات المتحدة اعلنت رسميا عزمها دعم المعارضة العراقية في المنفى في اطار استراتيجية بعيدة المدى تهدف الى الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين. واكد طالباني الاحد الماضي في دمشق انه لن يشارك في «مؤامرات» للاطاحة بالرئيس العراقي.

مؤسسة رئاسة الجمهورية اللبنانية: ظاهرة ديموقراطية عربية تستحق التأمل



الياس سحاب *

في مثل هذه الأيام منذ خمسة وخمسين عاما، اي في خريف العام ١٩٤٣، أعتلى سدة رئاسة الجمهورية اللبنانية أول رئيس لدولة لبنان المستقل (بعد خروج لبنان من اطار الامبراطورية العثمانية في نهاية الحرب العالمية الأولى، ودخوله بعد ذلك تحت سلطة الانتداب الفرنسي).

وبين خريف ١٩٤٣ وخريف ١٩٩٨، مرت خمسة وخمسون عاما تناوب على الجمهورية اللبنانية فيها عشرة رؤساء، ولا تصل هذه السطور الى قارئ «الاتحاد» الا ويكون الرئيس اللبناني الحادي عشر (العماد اميل لحود) قد تسلم سلطاته الدستورية في قصر بعبدا.

ولكن... قبل الاسترسال في استعراض تفاصيل الآلية التي عملت من خلالها مؤسسة رئاسة الجمهورية اللبنانية، والتي تستحق التأمل بصفتها تجربة ديموقراطية عربية فريدة في موقع رئاسة الدولة، لا بد في رأيي من مناقشة سريعة للمقولة التي تحاول الاستخفاف بالمضمون الديموقراطي لهذه التجربة، بحجة ان رئيسي الجمهورية الاخيرين (الهراوي ولحود) قد كان للقرار السياسي السوري حصة كبيرة في انتخابهما.

ومع ان هذا الموضوع يستحق دراسة مطولة معمقة، اذا اردنا الاحاطة الجادة والعميقة بكل أبعاده، فاننا نكتفي هنا بالرد على هذه الحجة بملاحظتين رئيسيتين:

١- انه ليس صحيحاً ان المداخلات الخارجية (خارج حدود لبنان) لم تظهر الا في آخر انتخابين لرئيس الجمهورية اللبنانية، فمنذ أول رئيس للبنان المستقل (بشارة الخوري) حتى الرئيس الحالي (اميل لحود)، لم تخرج اي انتخابات رئاسية لبنانية عن كونها عملية سياسية، لا بد لها من مراعاة تقاطع المصالح العربية والدولية مع المصالح الوطنية اللبنانية الداخلية. وفي هذا المجال يمكن ملاحظة اختلاف نسبة حجم المصالح العربية - الدولية الى حجم المصالح الداخلية اللبنانية، من انتخابات لأخرى، ولكن التقاطع كان موجوداً في كل انتخابات.

واذا كان لنا ان نقارن، فالموضوعية تقتضي منا الملاحظة بان الانتخابات التي اختل فيها التوازن بين هذين العنصرين لصالح عنصر الارادة السياسة الخارجية، كانت الانتخابات التي حملت بشير الجميل لرئاسة الجمهورية، فلم يكن انتخابه معاكسا فقط لارادة الغالبية اللبنانية، بل كان بين العوامل الخارجية التي رفعته الى سدة الرئاسة (التي اغتيل قبل تسلمها فعليا)، عامل اسرائيلي، لا يمكن اعتباره بأي حال من الاحوال مجرد عامل اقليمي او دولي مثل بقية العوامل الطبيعية، لأنه يمثل ارادة عدو محتل. ومن باب أولى عدم جواز المقارنة بين القرار الاسرائيلي العدو في الانتخابات اللبنانية، وقرار البلد العربي الكبير المجاور (سورية).

ولا يمكن اكتمال هذه الملاحظة الا بالاشارة الى ان اي مراقب موضوعي للاوضاع اللبنانية، يدرك تماما ان حجم الموافقة الشعبية اللبنانية على اميل لحود كمرشح لرئاسة الجمهورية، قد سبق ابداء الرأي السوري في موضوع المرشحين للرئاسة، الأمر الذي يجعل محاولة افراغ عملية انتخاب العماد لحود للرئاسة اللبنانية من مضمونها الديموقراطي اللبناني، محاولة تنتمي الى المماحكة السياسية، ولا علاقة لها بالتحليل السياسي الموضوعي.

٢- وحتى نضع هذه الظاهرة في حجمها الطبيعي، لا بد من الملاحظة الثانية التي تؤكد ان لبنان ليس فريدا بين الدول في التأثر بعوامل سياسية اقليمية ودولية في انتخابات رئاسة الدولة فيه، فنحن نكاد لا نعرف بلداً صغيراً في حجم لبنان، لا تتأثر انتخابات الرئاسة فيه بعوامل اقليمية ودولية.

ظواهر تستحق التسجيل

بعد استبعاد هذا الطعن الشكلي في المحتوى الديموقراطي الحقيقي لانتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية، يمكننا المضي قدما في استعراض الظواهر التي تستحق التسجيل في سجل مؤسسة رئاسة الجمهورية اللبنانية منذ الاستقلال وحتى يومنا هذا.

يحدد الدستور اللبناني مدة ولاية رئيس الجمهورية بست سنوات (هي في فرنسا سبع سنوات، وفي الولايات المتحدة أربع سنوات، قابلة للتمديد مرة واحدة). اما في لبنان فهي دستوريا غير قابلة للتمديد.

ومع ذلك، فالتاريخ العملي يقول لنا ان رئيسين لبنانيين قد توليا رئاسة الجمهورية لمدة ولاية ونصف ولاية، هما الرئيس الأول بشارة الخوري، والرئيس الأخير الياس الهراوي.

وقد تم التمديد في الحالتين، من خلال قيام غالبية مجلس النواب بتعديل مؤقت للمادة الدستورية التي تمنع تمديد ولاية الرئيس ست سنوات أخرى، ولكن التعديل الذي قام به النواب لمصلحة بشارة الخوري كان متضاربا مع المزاج الشعبي اللبناني العام، لذلك اضطر الرئيس بشارة الخوري الى الاستقالة في منتصف ولايته الثانية تحت ضغط شعبي اعتبر يومها ثورة شعبية بيضاء.

اما التعديل الذي أقره المجلس النيابي لمصلحة الرئيس الياس الهراوي فقد تميز بكونه تمديداً لنصف ولاية (أي لثلاث سنوات فقط) وقد كان هنالك رأي بأجراء تعديل آخر بنصف ولاية أخرى.

ولكن يبدو ان اصحاب القرار لبنانياً وعربياً ودولياً، قد لاحظوا ان المزاج الشعبي اللبناني العام لا يميل الى هذا الرأي ويفضل انتخاب رئيس جديد، ولعل عدم ابداء الرئيس الهراوي حماساً شديداً للتمديد، ساعد في بلورة نهائية لهذا الموضوع.

شمعون وشهاب

بالنسبة لموضوع التمديد، لا بد من التوقف عند عهدي الرئيسين الثاني والثالث (كميل شمعون وفؤاد شهاب).

فمع ان الرئيس شمعون قد اعتلى سدة الرئاسة على موجة الثورة الشعبية البيضاء التي رفضت تمديد ولاية بشارة الخوري، فان «حلاوة» السلطة قد انست كميل شمعون العبرة السياسية. فبدأ في السنة الأخيرة لولايته (١٩٥٢ - ١٩٥٨) يجري محاولات سياسية داخل المجلس النيابي لتأمين غالبية نيابية تؤمن له تمديد ولايته. ولكن، لاسباب داخلية تتعلق بالمزاج الشعبي اللبناني الذي يفضل التناوب على السلطة. ولاسباب قومية تتعلق بالدور السلبي الذي لعبه كميل شمعون في التحالف مع التيار السياسي المتحالف مع الغرب (حلف بغداد) لمواجهة التيار القومي العربي الذي اطلقه عبدالناصر في منتصف الخمسينيات، أدت محاولات كميل شمعون الى اشعال نار الحرب الاهلية اللبنانية الصغرى، التي لم تتجاوز الشهور الستة، وانتهت بانتخاب دستوري لقائد الجيش اللبناني يومها (فؤاد شهاب) رئيسا للجمهورية اللبنانية، ولم يكن هذا الانتخاب مجرد تفاهم اميركي - مصري كما قيل يومها، بل كان قبل ذلك تجاوباً مع ارادة شعبية لبنانية، تكونت كرد فعل على الدور الوطني الذي لعبه الجنرال فؤاد شهاب عندما رفض زج الجيش اللبناني في الصراعات السياسية الداخلية.

وكان انتقال فؤاد شهاب من قيادة الجيش الى رئاسة الجمهورية من خلال تصويت في المجلس النيابي، وليس من خلال انقلاب عسكري، تجربة فريدة في الوطن العربي المعاصر، بل في العالم الثالث كله. وها هي الظاهرة تتكرر مرة أخرى مع الرئيس الحالي اميل لحود الذي انتقل ايضا من قيادة الجيش الى رئاسة الجمهورية باجماع اصوات المجلس النيابي، الامر الذي يؤكد ان المسألة ليست مجرد صدفة او استثناء فريداً، بل هي ظاهرة من ظواهر الحياة الديموقراطية في بلد عربي صغير وفريد اسمه لبنان.

وما دمنا في ذكر الرئيس الراحل فؤاد شهاب، فلا بد من ان نسجل له (ونحن نستعرض سمات الممارسة الديموقراطية التي تميزت بها مؤسسة رئاسة الجمهورية اللبنانية عبر خمسة وخمسين عاماً) انه قد دشن بعد سلفيه الرئيسين الأول والثاني (بشارة الخوري وكميل شمعون) أول ظاهرة احترام حقيقي للمادة الدستورية التي تحظر تكرار وجود رئيس واحد في ولايتين رئاسيتين متتاليتين.

فبينما عمل الرئيس الأول على حشد عدد من النواب لتعديل تلك المادة، وتجديد ولايته، ولكنه دفع الثمن بعد ذلك فخرج من الرئاسة مضطراً، مضحياً بالرصيد العظيم الذي أدخله الرئاسة كرائد أبطال الاستقلال اللبناني عن السلطة الفرنسية، وبينما انتجت محاولة الرئيس الثاني للعبث بتلك المادة الدستورية حرباً أهلية، فان الرئيس شهاب لم يمنع نفسه فقط عن القيام بأي محاولة في هذا الاتجاه، ولكنه - على العكس من ذلك تماماً - سجل اسمه بأحرف ذهبية في تاريخ ديموقراطية الوطن اللبناني المستقل، عندما تمسك برفض اصرار الغالبية البرلمانية واصرار الغالبية الشعبية على تعديل الدستور بما يتيح له الاستمرار في سدة الرئاسة لولاية ثانية، علماً بأن هاتين الغالبيتين (البرلمانية والشعبية) كانتا ثمرة طبيعية لممارساته في الحكم، ولم يبذل اي جهد مباشر في الوصول اليهما، وذلك على الرغم من تجاوزات المخابرات العسكرية التي سجلت كسلبية كبرى لعهده في موازاة ايجابياته الكبرى، وكأنما اراد الرئيس فؤاد شهاب ان يعوض الثغرة الديموقراطية التي احدثتها ممارسات المخابرات العسكرية في عهده، بانجاز ديموقراطي بارز في مؤسسة رئاسة الجمهورية.

والذي عاش في بيروت في ذلك العام المشهود (١٩٦٤) يتذكر تماماً أجواء الضغوط الهائلة التي مورست على فؤاد شهاب شعبياً وبرلمانياً، ليعلن رضاه - ولو ضمنياً - على خطوة البرلمان لتعديل تلك المادة الدستورية، ولكنه قاوم كل الضغوط وبقي يؤكد للجميع انه حتى لو قام النواب بتعديل المادة الدستورية التي تمنع تجديد ولاية رئيس الجمهورية، فانه لن يستفيد من هذا التعديل، ولن يرشح نفسه مرة ثانية.

وهكذا، أرسى فؤاد شهاب وهو في ذروة شعبيته سابقة احترام المادة الدستورية التي تمنع التجديد، وأعطت هذه البادرة الشهابية ثمارها الطيبة، فبين سبعة رؤساء جمهورية جاؤوا بعده، فان واحداً فقط قبل تمديد نصف ولايته (الرئيس الهراوي)، واكتفى أربعة منهم بولاية واحدة، محترمين المادة الدستورية التي كان فؤاد شهاب أول من منحها قوتها العملية (شارل حلو، وسليمان فرنجية، والياس سركيس وأمين الجميل).

الظاهرة الأشد غرابة

ولكننا نصل هنا الى الظاهرة الأشد غرابة في مسيرة مؤسسة رئاسة الجمهورية اللبنانية، وهي سقوط رئيسين اغتيالاً، واحد قبل تسلمه الفعلي لمقاليد الرئاسة (بشير الجميل)، والثاني بعد مرور أيام معدودة على توليه الرئاسة (رنيه معوض).

وجه الغرابة في ذلك، ان الديموقراطية التي أمنت لرئاسة الجمهورية في لبنان تناوباً في السلطة قلما عرفته دول العالم الثالث، كان يفترض الا تلوث بدماء رئيسين للجمهورية في أقل من عشر سنوات، فالديموقراطية تمنع عادة احتقان العنف السياسي وتفجره.

ولكن الغرابة سرعان ما تزول، عندما نتذكر ان حادثي الاغتيال كانا ثمرتين من ثمار الحرب الأهلية اللبنانية، لا من ثمار الممارسة الديموقراطية.

واذا كانت اسباب اغتيال بشير الجميل سهلة التخمين، باعتبار ان هذا الاغتيال جاء نتيجة لعبة خطرة، تم فيها ادخال اسرائيل كناخب رئيسي في انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية، حتى ان بين النظريات التي تحاول تفسير الخلفيات السياسية لاغتيال بشير الجميل نظرية تشير الى احساس اسرائيل بانه ربما يفلت من يدها عند ممارسة الرئاسة، بعد ان ساهمت في ايصاله اليها.

محطة ميشال عون

اما اغتيال رنيه معوض، فما زالت خلفياته في منطقة الغموض، مع وجود أكثر من نظرية في محاولة تفسير هذا الاغتيال.

بقيت محطة واحدة في مسيرة رئاسة الدولة اللبنانية لا يمكن اقفال هذا الملف من غير الاشارة اليها، هي محطة ميشال عون، وأقول رئاسة الدولة، وليس رئاسة الجمهورية، لان ميشال عون وجد على رأس الدولة اللبنانية في ظروف بالغة الالتباس، أوجدته على رأس السلطة التنفيذية بقرار شرعي من رئيس الجمهورية امين الجميل في الساعات الأخيرة لولايته، ولكن على اساس المادة الدستورية التي تسمح بهذا التعيين، لغرض واضح هو تسهيل اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية، ولكن الذي حدث عملياً ان الجنرال عون وضع وراء ظهره مهمة تأمين انتخاب الرئيس، المبرر الدستوري الوحيد لتعيينه على رأس السلطة التنفيذية، وبدأ يمارس سلطات رئيس الدولة، كأول رئيس للسلطة اللبنانية غير منتخب من مجلس النواب.

غير ان هذه الصفحة تنتمي الى الحرب الأهلية اللبنانية وثمارها المرة، لا الى صفحات مؤسسة رئاسة الجمهورية في لبنان، وعنوانها الرئيسي: «تأمين ظاهرة تناوب السلطة في دولة عربية من أصغر دول الوطن العربي»، وبالتالي من أصغر دول العالم الثالث، وهذا ما يجعلها تستحق التأمل والدراسة، بعد ان استحقت من شعب لبنان الدفاع عنها والحفاظ عليها كاحدى انضج ثمرات ممارسة الاستقلال.

تأملوا فقط هذا المشهد، طيلة الشهر المنصرم: كان في لبنان رئيس منتخب ينتظر تسلم مهماته الدستورية، ورئيس يمارس في القصر الرئاسي مهماته حتى آخر دقيقة من ولايته الدستورية، ثم يسلمها لخلفه المنتخب، ويتم ذلك بكل هدوء وبكل سلاسة.

* باحث لبناني

آفاق

فضل النقيب

الى بيروت

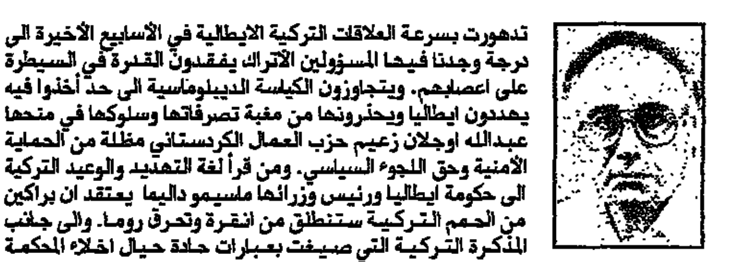
الى بيروت شددت الرحال، ولكن على طائرة نفاثة قطعت المسافة في زمن وجيز، أين منه عناء المتنبي عندما قطع جبال لبنان على راحلته، فتمتع بالنعمة الكبرى: المشاهدة المتأنية لذلك الجمال الخلاب حيث يتجاور الثلج الناصع البياض مع الخضرة الغنية الدافئة يتخللها همس الينابيع الجارية، وعطر الأزهار اليانعة ومهاوي الوديان السحيقة الساحرة ومن القمم العالية تبدو زرقة مياه البحر الابيض المتوسط تداعب أقدام الجبال وتتطلع الى الأعالي منذ الأزل دون أن تجرؤ على الصعود.

مطار بيروت الجديد تطلع متفائل الى المستقبل، الى أساطيل طائرات مدنية تحمل عشرات آلاف السياح الى هذا البلد الصغير، بمساحته الكبير بكفاءاته الخطير بقدرته على المجازفة والمغامرة واجتراح الابداع، والقوي ايضا في صموده وعناده وصبره وتشبثه بالحياة وتغنيه في استقبالها: ابتسامة مضيئة، جمالا يخطف الألباب، مائدة عامرة تشبع من مجرد رؤيتها، خدمة حميمة تقول لك: نحن الضيوف وأنت رب المنزل.

المطار فسيح نظيف مرتب ومنظم والاجراءات سريعة مشفوعة بالترحيب وحسن التوديع، ربما كانت تنقصه بعض اللمسات الفنية التي تنتمي عادة الى حقب الرفاهية، ولبنان ليس فيها ولكنه يتطلع اليها، ومعجزته انه خرج من حرب ضروس دون ان ينكسر او يتملكه اليأس فينحدر، وما تلك الانفاق والجسور التي غيرت وجه بيروت سوى خفقات الروح اللبنانية المتطلعة الى الانجاز والاعمار عقب الاعصار والدمار.

بيروت الجديدة، عين على الاستقرار وأخرى على خط النار حيث لا يفتأ العدو الاسرائيلي بالتذكير انه قادر على التدمير، ولكن ورشة العمل قائمة تبشر ليل نهار بغد أفضل من الأمس. ولبنان مثل العليل الذي أدرك في سطوة مرضه جمال تاج الصحة الذي كان يتبختر به وعرف في لحظات تجلي أنه كان ضحية لفيروس خبيث استهدف وحدته الوطنية وفرادته التعددية وانفتاحه على العلم والمحيط العربي دون انغلاق أو تعصب، لذلك فانه ما ان تماثل للشفاء حيث عض بالنواجذ على فرصته في العودة الى الضوء واستنشاق النسيم العليل دون خوف من المضاعفات.

نعم لقد تأخر لبنان ما يقرب من عقدين من الزمن كان خلالها أمام الموت يوميا وجها لوجه، وذلك بالتأكيد له انعكاساته المباشرة والمستترة ولكن الوعي الذي تعمد بالنار هو أحد المكتسبات والضمانات المهمة، لذلك فانك تجد اليوم صورا من التواصل والتراحم والتفهم بين مختلف الطوائف ترقى الى تكوين رأي عام هو الاساس في استتباب السلام واعلاء البناء ومداواة الجراح.



مخالب النسر الكردي في جسد النظام التركي

بدر عبدالملك *

تدهورت بسرعة العلاقات التركية الايطالية في الأسابيع الأخيرة الى درجة وجدنا فيها المسؤولين الاتراك يفقدون القدرة في السيطرة على اعصابهم. ويتجاوزون الكياسة الديبلوماسية الى حد أخذوا فيه يهددون ايطاليا ويحذرونها من مغبة تصرفاتها وسلوكها في منحها عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني مظلة من الحماية الأمنية وحق اللجوء السياسي. ومن قرأ لغة التهديد والوعيد التركية الى حكومة ايطاليا ورئيس وزرائها ماسيمو داليما يعتقد ان براكين من الحمم التركية ستنطلق من انقرة وتحرق روما. والى جانب المذكرة التركية التي صيغت بعبارات حادة حيال اخلاء المحكمة الايطالية سراح اوجلان ووضعه في الاقامة الجبرية، فان مسعود يلماظ لم يخف غضبه من على منبر المؤتمر الذي عقده حزبه في التعبير عن الانتقام من ايطاليا اذا لم تقم بتسليم اوجلان معتبرا ان ذلك السلوك الايطالي ليس الا «اهانة» لن تتركها تركيا دون ردا! غير انه لم يوضح كيف سيكون الانتقام بعد ان بعث برسالة التهديد التي تجاوزت لغة ونبرة النهج الديبلوماسي. اما داليما فلم تكن اجابته الا التأكيد على ان «ايطاليا دولة ديمقراطية تحترم دستورها ولا تقبل أي تهديد او ضغوط او شروط حول قراراتها الداخلية». وبذلك يغلق داليما الطريق منذ اللحظات الأولى على تركيا لكي لا تتوهم ان اوجلان صيد ثمين سقط فجأة في مطار روما.

امام تلك الوقائع نحن بحاجة الى التوقف مليا تجاه قضية أوجلان ومن خلاله نعالج قضية الشعب الكردي وحقوقه في تركيا. ونعود بذاكرتنا الى تواريخ قريبة مضت كانت بمثابة المقدمات التي منحتنا مثل تلك النتائج والتي ستتبلور الى مساحة أكبر من دائرة الصراع التركي مع حزب العمال الكردستاني. كيف خرج اوجلان؟ كيف تزامن التحضير للهروب مع الخروج من دائرة الغموض في مطار روما؟ ماهي السيناريوهات التي اعدتها قوى اليسار وبعض البلدان؟ والتي كان لها فضل تهريب تلك الجثة الضخمة، وكأنها نسر في جبال كردستان؟ المسألة بالرغم من انها موضوع سياسي فانها ايضا عمل ليس فانتازياً الا من جوانب غموضه في فن الحركة السرية. مما يعني اننا امام عمل روائي او سينمائي مثير. ولكن الاثارة هذه المرة ليست على طريقة الفيلم الهوليودي وانما فيلم سينمائي مخرج بامكانيات روسية وشرق اوسطية.

«أوجلان» من الكفاح المسلح الى النضال السياسي

تدرك الحركة الكردية بكل اتجاهاتها السياسية ان العمل المسلح بات امراً من الضروري اعادة النظر فيه. وان الحقوق الكردية بحاجة الى دعم سياسي في اوروبا، وخصوصا ان الاتحاد الأوروبي كقوة اقتصادية وسياسية قادمة ترمي الى معالجة كل القضايا العنيفة في الاطار الاوروبي او خارجه عن طريق الحوار السياسي. وبالذات في ظل التوجهات العالمية الجديدة نحو احترام مبادئ حقوق الانسان وارساء الديموقراطية كخيار نهائي للشعوب. وقد تحركت الدواليب نحو القضية الايرلندية والباسك والقضية القبرصية. وكذلك الاهتمام تجاه قضية الصحراء في المغرب. ولن تبتعد القضية الكردية في تركيا عن تلك الاهتمامات المتحركة والحيوية في داخل الاتحاد الاوروبي وبرلمانه. بل وتتعداه الى نقاشات مستفيضة في البرلمانات الوطنية نفسها. فقد تبنت ايطاليا مشروع فتح ملفات القضايا الساخنة كحقوق الاكراد وقد كان البرلمان الايطالي اول من منح القضية الكردية اهمية خاصة واعتبرها قضية عادلة ويجب الدفاع عنها داخل البيت الاوروبي.

وقد دارت نقاشات داخلية في حزب العمال الكردستاني والحركة الكردية بكاملها مع توافق وتنسيق مع حركة اليسار والديمقراطية في تركيا. والتي ترى ان الصراع الطويل حول الحقوق الكردية بحاجة الى علاج سياسي اكثر من اسلوب العلاج العنيف الدموي بين الطرفين. والذي لم يفرز الا المرارة والالم. وكانت تتغذى المجموعة العسكرية والتيارات اليمينية الشوفينية في تركيا منها لعقود طويلة. وفي اتجاه التحرك السياسي الواسع تم في ٩٨/٥/١ افتتاح اول ممثلية رسمية لحزب العمال الكردستاني في اليونان وتغطي تلك الممثلية منطقة البلقان. وبسبب تلك الخطوة السياسية لحزب العمال الكردستاني حذر رئيس الوزراء التركي يلماظ اليونان من نتائج السياسة العدائية. ولم تكن تلك المسألة الا نافذة اولى نحو الممارسة السياسية القادمة. ولكي تتوافق الحرب الاعلامية والسياسية للحزب الكردستاني مع تكتيكاته العسكرية اعلن اوجلان في ٩٨/٥/١٧ ان حزبه سيصعد عملياته العسكرية وينقلها الى قلب المدن التركية في حال رفضت انقرة مبادرة سياسية سيعلنها قريبا.

واعلن اوجلان هدنة غير مشروطة من جانب واحد في تركيا اعتبارا من اول سبتمبر ١٩٩٨م رفضتها السلطات المدنية والعسكرية التركية. وقد شعرت ان اوجلان يحضر في حركته المنسقة مع مجموعة سياسية برلمانية كردية واوروبية. وانه بهذا الخطاب الاعلامي يبعث برسالة جديدة للاتحاد الاوروبي والعالم اجمع عن ان الذين يرفضون الحوار هم أنفسهم الذين يتباكون امام الاتحاد الأوروبي حول رفض قبول عضويتهم المعلقة داخل الاتحاد. وبتلك المناورة الكردية ضاقت دائرة الحكومة التركية في محيط القطر الاوروبي الواسع. اعقبها الأكراد بحركة سياسية مهمة خلقت زوبعة بين تركيا وايطاليا حين سمح البرلمان الايطالي باعطاء كلمة للبرلمان الكردي في المنفى. هذا الاعتراف كان منسقا ومتوازنا من اجل الاعداد لمرحلة قادمة تعد لها الحركة الكردية في تركيا نحو مشروع جديد. تلك الخطوات اخرجت الحكومة التركية من طورها وشعرت ان الدائرة الاوروبية تحاصرها وستضيق في الايام القادمة، ومن الضروري أصطياد النسر في عشه مهما كان الثمن. فبدأت طاحونة العسكر التركية تستعد للمضي نحو الشمال السوري بهدف تسلم اوجلان بعد ان اغرق الاعلام التركي نفسه والحلفاء باسطوانة الارهاب والارهابيين!.

يتساءل كل صحفي وسياسي وباحث مصاب بفضول المعرفة عن مسألة واحدة. كيف خرج ذلك الفيل من ثقب الابرة؟ كيف طار النسر الكردي من البقاع او الشقق السورية - حسبما تتهمه تركيا - بهذه البساطة نحو موسكو؟ مع العلم ان أجهزة الرصد التركية والاميركية والاسرائيلية المتطورة موجودة في كل زاوية بما فيها وسائد الاسرة!!. لابد ان حكاية الجاسوس السوفييتي فيلبي، والبريطاني الاصل والذي هرب من بيروت حاملا الى موسكو كل اسرار الشرق الأوسط والمخابرات العالمية في تلك الحقبة من الحرب الباردة، معلومات عمرها ثلاثة عقود دون ان ينكشف امره الا في مدينة عربية، معلومات لم يكشف النقاب عنها كلها حتى الان. ولا زال العالم لايعرف كيف خرج فيلبي ووصل الى موسكو. هل استقل الباخرة ام الطائرة؟. وينطبق السؤال نفسه على اوجلان الذي ربما تمتع برحلة بحرية من الشرق الاوسط عبر مضيق البوسفور وهو يحدق من النافذة الى رجال الدرك التركي في اليابسة. او ربما مر من قاعات الشرف في جميع البلدان. وسواء كانت هناك سيناريوهات عدة للهروب، واقعية اومتخيلة. فأن ذلك لايبعدنا عن حقيقة ان الذين فضلوا خروجه، مع الذين فضلوا بقاءه في روسيا - لمدة شهر - مؤقتا كانوا يبغون من وراء ذلك السلوك امتصاص التوتر التركي وتخفيفه حيال سوريا. ومن ثم نزع فتيل المبررات العدوانية والحشود الصاخبة على الحدود. هل كان عبدالله اوجلان بحاجة الى جواز سفر مزيف؟ ام ان بامكانه الحصول على دستة من الجوازات المزيفة في عالم يمور بالجريمة والفساد والتزييف. الم تنقل لنا الاخبار عن اكتشاف عصابات تعشعش في عقر أعتى الدول واكثرها صرامة وادعاء بالسيطرة على الامن ! اوجلان ليس نسرا وحيدا في الفضاء وانما رجل صاحب قضية وهو قادر على الطيران بطريقته. فمن يدري ربما كان ضيفا في قبرص لايام او كان في رحلة بحرية الى اليونان ومن هناك افصح للعالم بعد ان كان قرار حزبه جاهزا لعدسات الاعلام ووكالات الانباء. فقد افادت صحف ايطالية ومصادر كردية في روما ان حزب اوجلان رتب بعناية لوصوله الى ايطاليا. بحصوله على دعم نواب يساريين وجهوا له دعوة للقدوم الى ايطاليا. وهذا - دون شك - امر بديهي، غير ان السؤال لماذا لم تحتفظ موسكو باوجلان لديها وتمنحه حق اللجوء السياسي؟. من المعروف ان موسكو لا تخشى من الضغوطات التركية. فليس هناك مصالح اقتصادية وتجارية كبيرة تهمها، الى جانب ان هناك حالة توتر سياسي قديمة منذ فترة الحرب الباردة وحديثة حول قضايا عدة اهمها بيع الصواريخ لقبرص، كما ان الحكومة الروسية والبرلمان الروسي كان موقفهما منسجمين حول افضلية ان يختار اوجلان ايطاليا بدلا من اليونان وارمينيا لأسباب عدة. فروسيا لاتستطيع في ظل الفوضى توفيرغطاء امني لشخصية كبيرة بمستوى اوجلان قد تصل اليه يد المافيا الروسية وغيرها، وهذا ما تعبر عنه حالات الاغتيالات المستمرة. كما ان روسيا لاتستطيع ان تضغط على تركيا في مسألة حقوق الانسان لكونها ليست عضوا في الاتحاد الاوروبي. والقضية الكردية بحاجة الى ضغط الاتحاد الاوروبي وتأييده لكون الحكومة التركية والشعب التركي يتطلع الى قبول عضويته في ذلك التجمع. وهذا ما يمنح الاكراد ورقة قوية للتفاوض حول حقوقهم في الشهور القادمة.

اوجلان في الحضن الأوروبي

عندما طار اوجلان من موسكو الى روما كانت المشاورات قد تمت بتفاصيلها بين الوسطاء واوجلان والحكومة الايطالية كصفقة سياسية ذكية يتم فيها منح اوجلان اللجوء السياسي مقابل اعلانه رسميا ادانته للارهاب ثم يتم الضغط على تركيا لكي تعلن عن الغاء حكم الاعدام مقابل ان يسلم اوجلان كخطوة ثانية. غير انها خطوة لن تكون باعتبار ان ذلك امر مستحيل في اوضاع تركيا حاليا. و يدرك الاتحاد الاوروبي ان قضية اوجلان ليست الا حلقة اساسية من قضية أوسع هي قضية حقوق الاكراد في تركيا. وفي الوقت الذي رحبت فيه الولايات المتحدة باعتقال اوجلان وايدت تسليمه الى السلطات التركية باعتباره ارهابيا. وفي الوقت الذي لاتساند الولايات المتحدة اكراد تركيا، وتحرمهم من حقهم في الحكم الذاتي او غيره من الحقوق. فأنها في الوقت ذاته تمنح اكراد العراق حقوقاً فائضة من الكرم تجاه النظام العراقي، وهي بذلك تجزئ حق الشعب الكردي حسب علاقته بالنظام السياسي. فاذا كانت تركيا نظاما صديقا للولايات المتحدة فان حق الاكراد الاتراك يصبح لاغيا. اما اذا كان في مكان آخر فأن بالامكان الدفاع عنه تحت لافتة الدفاع عن حقوق الانسان والاقليات. وبرغم ضجيج تركيا ومساندة الاصدقاء لها فان الاتحاد الاوروبي اعرب عن «تضامنه التام مع ايطاليا في تصميمها تطبيق قوانينها والتزاماتها التعاقدية». والمعركة لن تنتهي عند نوافير روما وانما ستنتقل الى دائرة اوسع يدرك خطورتها ديميريل، حينما تصبح قضية الاكراد ملفا في الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي. ساعتها يكون خيار تركيا اكثر من صعب. والاكراد في التفاوض سيطرحون مشروع الدولة لكي يكسبوا جولتهم النهائية في انتزاع الحكم الذاتي. فقد ابلغ ديميريل صحفا تركية خلال زيارته فيينا في ٩٨/١١/٢٠: «اذا اراد اي من أصدقائنا الغربيين ان نتخلى عن قطعة من الأرض فيتعين عليهم الا ينسوا ان تركيا لن تقايض على اراضيها. تركيا لايمكن ان تقسم حتى بالحرب. وهذه الحرب لايمكن ان تستمر طويلا». يا للتهديد المبطن بمرارة القلق القادم وبقضية ستكون مستعصية على الحكومة التركية لاقناع الاتحاد الأوروبي بالتراجع عن مبادئه الاساسية، بعد أن اصبح الجناح السياسي الكردي جاهزاً للحوار وطاولة المفاوضات فقد القى اوجلان عن كاهله رحلة الجبال المضنية. بالامس كان جيري آدم ارهابيا والشين فين موضوعا خارج الحوار والتفاوض، وكذلك الباسك ومنظمة التحرير الفلسطينية، واليوم يدخل الأكراد حقبة جديدة مرتبطة بالحقبة الديمقراطية وحقوق الانسان في كل القارة الاوروبية. فلن ينفع الحكومة التركية ارسال ٣٠ الف جندي للجبال لتصفية القضية الكردية فقد احيل الملف الى طاولة المفاوضات السياسية. عاجلا أم آجلا ستجلس تركيا مع جزء من شعبها قوامه ١٦ مليونا له ثقافته وتاريخه وحتى نوابه الشرعيون الذين اسقطت تركيا حقهم النيابي لمجرد انهم ينادون بحق تقرير المصير. ويعتبر حق الشعوب في تقرير مصيرها بندا من بنود الامم المتحدة المشروعة. فهل تتلاطح تركيا غدا العالم في اروقة الامم المتحدة حين يصمت الرصاص في الجبال الكردية، ويقهقه اوجلان دون عناء، تأركا عش النسر بعيدا في الجبال الجرداء.

* مركز الاتحاد للبحوث والدراسات

اعادة الانتشار الإسرائيلي بين المكاسب الآنية والخسارة الاستراتيجية!



د. فايز رشيد *

بادئ ذي بدء لابد من التأكيد على ايجابية تخلي اسرائيل عن كل سنتيمتر مربع واحد من الاراضي الفلسطينية المحتلة وتسليمها الى السلطة. فقد تم في المرحلة الاولى اعادة الانتشار من ٢٪ من اراضي الضفة الواقعة تحت الاحتلال (دون حساب مساعدة المستوطنات) اذ انتقلت نسبة ٧٪ من منطقة (ب) ذات الاشراف الاسرائيلي الفلسطيني المشترك الى المنطقة (أ) في اطار الحكم الذاتي الفلسطيني، ونسبة ١٪ من المنطقة (ج) ذات الاشراف الاسرائيلي الى المنطقة (ب). وفي خلال اثنتي عشر اسبوعا من المفترض ان تجري اعادة الانتشار للمرحلتين الثانية والثالثة. ومع نهاية المرحلة الاخيرة فان نسبة الاراضي التي تدخل في اطار الحكم الذاتي الفلسطيني ستبلغ ٥٪ من مساحة فلسطين (منطقة ٤٨ + الضفة الغربية + غزة).

الخروج على الشرعية الدولية

هذا في الوقت الذي كانت الشرعية الدولية قد اكدت من خلال القرارات المتعددة للأمم المتحدة التي ضمنت للشعب الفلسطيني حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة، وعدم الاعتراف بالتغييرات الجغرافية (المستوطنات) التي اجرتها اسرائيل في المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ ومن ضمنها القدس الشرقية.... ولو جرى التمسك بهذه القرارات من قبل المفاوض الفلسطيني وبقيت القضية في اطار الشرعية الدولية... لكان على اسرائيل الانسحاب من ٢٤٪ من مساحة فلسطين، ولتم انشاء الدولة الفلسطينية على كامل اراضي الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية من دون اية مستوطنات!

اعادة الانتشار التي تمت هي احد استحقاقات اتفاقية واي بلانتيشن والتي بدورها تعتبر افرازا لاتفاقيات اوسلو التي نقلت القضية الفلسطينية من اطار الشرعية الدولية الى شرعية مدريد ثم الى شرعية مفاوضات واشنطن انتقالا الى اوسلو وما تلاها من اتفاقيات في العاصمة الاميركية والقاهرة واخيرا اتفاقية الواي.

لقد رافق عملية اعادة الانتشار هذه و قيام اسرائيل بمصادرة ١٠٪ من اراضي الضفة الغربية باعتبارها اراضي اميرية (غير مملوكة لأحد!) ودعوة وزير الحرب الصهيوني شارون للمستوطنين باحتلال مايستطيعون من الاراضي الفلسطينية في (يهودا والسامرة) وقيام نتانياهو باستدراج عروض لبناء (٦٥٠٠) وحدة سكنية في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية وبناء خمس مستوطنات اسرائيلية جديدة!.

المماطلة في اطلاق المعتقلين

من ناحية اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، فبدلا من تحرير (٧٥٠) أسيرا فلسطينيا كمرحلة اولى من بين (٣٦٠٠) معتقل فلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال... قامت اسرائيل باطلاق سراح (٢٥٠) معتقلا فلسطينيا، من بينهم (١٥٠) معتقلاًمحكومين بقضايا جنائية اضافة الى (١٠٠) معتقل قاربت احكامهم على الانتهاء! وبذلك فان اسرائيل تخالف الاتفاق الذي وقعته في واي بلانتيشن.

ماذا يعني التنسيق

من جانبه فقد تراجع الرئيس عرفات عما كان قد صرح به في مهرجان نابلس بانه سيعلن الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار العام ١٩٩٩ فقد اكد في بيان رئاسي اصدره بأن اية خطوات سيتخذنها مستقبلاستكون بالتنسيق مع الجانب الاسرائيلي، هذا اضافة الى توقيعه مرسوما آخر يحظر بموجبه على كافة الفلسطينيين القيام بالتحريض ضد الديانات والتمييز العنصري والاتفاقيات المبرمة مع الدول العربية او الصديقة (اسرائيل) ومنعهم من استعمال العنف ضد الاسرائيليين.

معنى ذلك ان المعارضة الفلسطينية ستعاقب اذا ما قامت ولو من خلال بيان سياسي بانتقاد اي اتفاق اسرائيلي فلسطيني وسيتعرض موقعوه للسجن!.

نستغرب ذلك لأن الاولى بالمنع من القيام بالتحريض وممارسة التمييز العنصري هم الاسرائيليون الصهاينة الذين يعتبرون (ان العربي الجيد هو العربي الميت) حيث العنصرية التوراتية والتلمودية منزوعة في جيناتهم وتسري في عروقهم، فقبر باروخ غولدشتاين (الذي قام بمذبحة الحرم الإبراهيمي) اصبح مزارا للاسرائيليين. والمستوطنون يقترفون ابشع الموبقات صباح كل يوم جديد ضد الفلسطينيين. والمعارضة الاسرائيلية الدينية المتطرفة تمارس نشاطها بكل حرية ومن دون ان يتعرض لها احد والنشيد الصباحي في المدارس الاسرائيلية مازال يتضمن الجملة التالية «هذه الضفة لنا وتلك الضفة شرقي النهر لنا ايضا»!.

لقد بينت نتائج الانتخابات البلدية الاسرائيلية الاخيرة طبيعة الاتجاه الذي يسير فيه (المجتمع الاسرائيلي) نحو المزيد من التطرف واليمين، فقد حاز الليكود على ثلثي مقاعد البلديات والمجالس المحلية وهذا يعتبر مؤشرا خطيرا على طبيعة مايجري في الداخل الاسرائيلي، فاذا كانت عملية اعادة انتشار بسيطة في الاراضي الفلسطينية تثير مثل هذه الزوبعة... فكيف سيكون الحال عليه اذن عند اجراء المفاوضات حول قضايا المرحلة النهائية؟ وهي القضايا الجوهرية في الصراع الفلسطيني العربي - الاسرائيلي.

لاءات اسرائيلية

اسرائيل من جانبها اعلنت مسبقا تصورها حول هذه القضايا والمتمثلة في اللاءات المعروفة للحقوق الفلسطينية والتي تشكل قاسما مشتركا بين الليكود والعمل، وقد اكد ذلك تصويت حزب العمل الى جانب نتانياهو في الاجتماع الاخير للكنيست من اجل التصديق على اتفاقية واي بلانتيشن، بمعنى آخر فان الحزب الرئيسي للمعارضة الاسرائيلية يتفق مع نتانياهو في رؤيته للرؤية الاسرائيلية لحل قضايا الوضع النهائي.

اما من حيث الاجتماع المرتقب للمجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في غزة / ديسمبر القادم فللاسف فانه يأتي استجابة لرغبة اسرائيلية اميركية من اجل تعديل قضايا اساسية في الميثاق الوطني الفلسطيني كانت تشكل قاسما مشتركا بين الفصائل الفلسطينية وبرنامجا للاجماع الوطني الفلسطيني. والملفت للنظر ان التعديل سيأتي (على الأغلب) قبل مفاوضات المرحلة النهائية!! وقبل الاعتراف الاسرائيلي بأدنى الحدود من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني!. يبقى التنويه بأن تشغيل المطار سيتم برقابة اسرائيلية على الركاب والامتعة مثله مثل كل المعابر البرية الحدودية التي تخضع فعليا للسيطرة الاسرائيلية، كذلك هو الحال بالنسبة للمعبرين (الآمنين) بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

السيادة أولا وأخيرا

وهذا يقود الى محور مركزي في الصراع وهو موضوع السيادة، السيادة أولا وثانيا واخيرا، والتي تنظر اليها اسرائيل بأنها ستظل تحت اشرافها حتى بعد مفاوضات المرحلة النهائية، والسيادة في المفهوم الاسرائيلي تعني السيطرة الفعلية على الحدود والمعابر والدخول والخروج الى ومن المناطق الفلسطينية وهي تعني ايضا السيطرة على المصادر الطبيعية وخاصة المياه وكذلك فهي مرتبطة بالامن الاسرائيلي... المحور الأخير الذي تجعل منه اسرائيل قضية مركزية. اعادة الانتشار الاسرائيلي لاينظر اليه فقط من خلال المكاسب الآنية ولكن يجب ايضا تحليله من منظار ماسيلحقه بنا من خسارة لقضايا استراتيجية.

* كاتب فلسطيني - عمان

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

اسرائيل والفهم الخاطىء للأمن والسلام

■ تخطىء اسرائيل إن ظنت ان التهديد بتدمير البنية التحتية في لبنان يمكن ان يوقف عمليات المقاومة اللبنانية ضد قواتها في جنوب لبنان. فهذه العمليات تنفذ ضد قوات احتلال. تسيطر من دون شرعية على مساحات من اراضي لبنان وتمارس اعتداءات يومية ضد المدنيين الآمنين وتمارس ايضا أبشع صور القمع والاذلال ضدهم.

وليس طبيعيا ان تحتل اسرائيل أرض شعب وتطالبه بعدم مقاومتها. وليس طبيعيا ان تسعى للحصول على الأمن من شعب يفتقد الأمن. ويعيش تحت حراب قوة احتلال غير قادر على ممارسة حياته الطبيعية.

والحقيقة التي لاتود اسرائيل فهمها هي ان السلام العادل وحده هو الذي يضمن أمنها. ولن تؤدي المدافع ولا الطائرات ولا التهديدات بتدمير بنية تحتية انفق عليها اللبنانيون المليارات ليبدأوا عهدا جديدا يسوده الأمن ويعوضهم عن سنوات طويلة عاشوها مهددين. يمكن ان تخيف أحدا.

من الطبيعي ان نفهم ان تهديدات اسرائيل الى لبنان هي نوع من أنواع الضغط عليه في بداية عهد رئيسه الجديد... ولكن الثوابت الوطنية اللبنانية واضحة وجلية... وفي مقدمتها ان لبنان مع السلام العادل وهو قادر على ضمان الأمن. وتحمل اعباء ومسؤوليات اي اتفاق يضمن له استعادة حقوقه وتحرير أرضه.

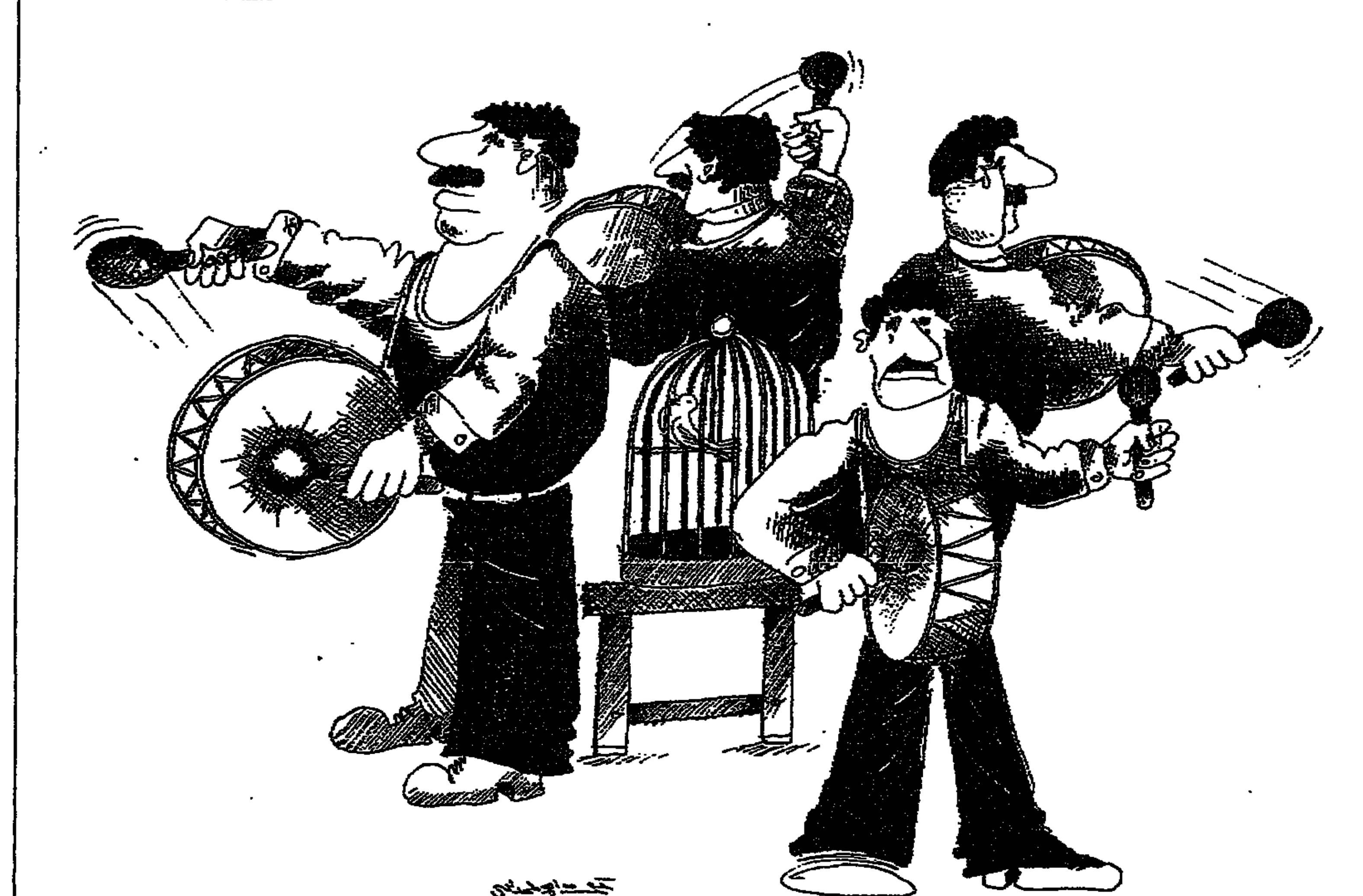
والموقف الوطني اللبناني من مسألة المفاوضات مع اسرائيل ينطلق من ان السلام في الشرق الأوسط كل لايتجزأ ويجب ان يكون شاملا كل اطراف الصراع العربي - الاسرائيلي حتى وان وقعت بعض اطرافه اتفاقيات تسوية ثنائية مع اسرائيل.

ان انسحابا غير مشروط لاسرائيل من جنوب لبنان قد يكون مدخلا لتأكيد جدية الحكومة الاسرائيلية في توجهاتها السلمية خاصة وان اللبنانيين يؤكدون قدرتهم على بسط الأمن وتحمل اعباء السلام.

وتعلم اسرائيل قبل غيرها ان استمرار عمليات المقاومة اللبنانية لن يوقفه تهديد او تدمير لانجازات اللبنانيين وان انهاء احتلالها للارض اللبنانية واتخاذها مواقف جادة لتأكيد نواياها السلمية. والكف عن المناورات والمبادرات الوهمية هو وحده طريق الأمن لا لاسرائيل وحدها. بل لمنطقة الشرق الاوسط باسرها.

وعلى العرب ان يأخذوا التهديدات الاسرائيلية مأخذ الجد... فهناك في تل ابيب مغامرون يخشون السلام. ولابد وان تبدأ حملة ديبلوماسية عربية لتأمين دعم دولي للموقف اللبناني ولمنع اي اعتداء اسرائيلي يهدف الى الضغط عليه واجباره على التفاوض منفردا.

الاتحاد



خطاب التميز الثقافي بين «عولمة الغرب» و«عالمية الاسلام» (١)

د. السيد ولد أباه *

عندما كتب المفكر الأميركي الذائع الصيت صامويل هانتجتون مقالته المشهورة حول «صراع الحضارات» عام ١٩٩٣ مستبشرا بالصدام «الحتمي» بين الحضارتين الاسلامية والغربية. كان النزاع في البوسنة قد اندلع بفظاعته المعروفة، في الوقت الذي كثر الحديث أوانها عن نشاطات الجماعات الاسلامية المتطرفة. واستهدافها البلدان الغربية الاسلامية الرئيسية، وخصوصا الولايات المتحدة الأميركية.

وعلى الرغم من ضحالة أطروحة هانتجتون. الا انها تلقفت على نطاق واسع في البلدان الاسلامية، ووجد فيها الكثيرون ما يرضي نرجسيتهم، ويعوض في نفوسهم حس الهزيمة والقهر، من خلال اثارة «الخطر الاسلامي» وجعل الحضارة الاسلامية في موقع الندية مع خصمها الغربي المتفوق عليها بحسب الموازين البشرية والتقنية والعسكرية.

ومع ان مقالة هانتجتون لم تتجاوز ترديد مخاوف وهواجس شاعت في حقبة نهاية الحرب الباردة في الادبيات الفكرية والاعلامية الغربية. الا ان الكثيرين رأوا فيها ارهاصات مخطط أميركي -أوروبي لحصار المجتمعات الاسلامية والقضاء على ديانتها ومسخ قيمها. من منظور صليبي. له أثره في الاستراتيجية الغربية. كما ظهر جليا في مشروع القانون الأميركي الأخير الساعي الى فرض عقوبات على بعض الدول الاسلامية بتهمة ممارسة التميز ضد الأقليات الدينية.

وكنا قد عالجنا في مناسبات متكررة أطروحة هانتجتون. من منظور نقدي مغاير، ساعين الى الكشف عن خلفياتها الفكرية والأيديولوجية. بعيدا عن عقدة النرجسية والاعتزاز بالباطل بالذات. وبعيدا عن هواجس التآمر والخوف.

تجذير الرفض للآخر

وقد بدا لنا ان هذه الاطروحة. ينضاف اليها سيل عرم من الكتابات الاخرى نهجت المسلك ذاته، قد أدت في الثقافة العربية الاسلامية الى تجذير النزعة الصدامية. الرافضة للآخر. المتوجسة الخشية منه، والمطالبة بالانكفاء على الخصوصيات الثقافية وحماية الأنا الحضارية وتحصينها في مواجهة اتجاه العولمة. الذي اعتبر غزوا فكريا واخلاقيا مدمرا.

ولم تفوت هذه النزعة الصدامية فرصة لتأجيج هذه المخاوف المرضية ولتدعيم حاجز الريبة من الآخر. مستغلة أحداثا عديدة كشفت للعيان ما قد قر في الألباب من ازدواجية معايير الغرب. ودعمه اللامشروط للدولة الصهيونية المعتدية. ورفضه الحازم لحق الاختلاف عن مرجعيته الفكرية والسلوكية.

وكان من الطبيعي ان تنساق الجماهير المحبطة والمغلوبة على أمرها خلف الاتجاهات الاكثر تعبيرا عن مشاعر اليأس والامتعاض ازاء موازين قوى مجحفة بالطرف الاسلامي. لا تحمل للأمة سوى مزيد من الهوان أو الوهن.

وفي مقابل الايديولوجيا العروبية المتشعبة بالرؤية العلمانية. والتي استمدت نسيجها النظري من الجهاز المفهومي للنزعات القومية الغربية. فان الخطاب الصدامي الجديد. يكرس التطبيعة مع الغرب ثقافة ونموذجا وسلوك حياة، من منطلق التناقض الاساسي والجذري بين المرجعية الحضارية الاسلامية والمرجعية الحضارية الغربية.

فعبارة ««حضارة» -بهذا المفهوم- تحيل الى دلالة الفصل والقطع وتقتضي ضمنا انكار «العالمية» اي القاعدة الثقافية والقيمية المشتركة بين البشر. على اختلافهم في المعتقد والخلفية المجتمعية.

معنيان متمايزان للعالمية

ولمفهوم «العالمية» معنيان متمايزان. غير متناقضين:

أولهما بالمعنى الانتروبولوجي: أي الثوابت الكبرى في الثقافة البشرية، وثانيهما بالمعنى التاريخي. أي الأرضية المشتركة لمجتمعات وأمم متزامنة، متعايشة في حيز زمني واحد.

وليس همنا ولوج هذا الاشكال الفلسفي -السوسيولوجي المتشعب وانما حسبنا الاشارة الى ان الحضارات الكبرى التي تأسست على الديانات السماوية التي نزلت في فضاء واحد (الفضاء العربي الحالي) قد ابدعت مفهوم «العالمية» وتبنته من منطلق القول بوحدة النوع الانساني في الخلق والتنشئة والمصير.

صحيح ان الدين أي دين، يمثل من حيث بعده الغيبي المقدس اليقين المطلق وبالتالي فانه يقصي ما يخرج عن معتقداته وأحكامه. الا ان ما يميز الديانات السماوية الثلاث هو شموليتها واستهدافها البشر في مجموعهم، على عكس الديانات القبلية والعرقية التي تؤدي محض وظيفة شد اللحمة الداخلية للمجتمع.

ولا شك أن الاسلام أرسى رؤية كونية منفتحة غير مسبوقة. تقبل الآخر وتدمجه في مفهومي «الاستخلاف» و«التكريم» اللذين يشملان بمفهومها الواسع بغض النظر عن الانتماء الديني.

ولا نرى الحاجة الى بسط الدليل التاريخي على التجربة الاسلامية الغنية والثرية في التسامح واستيعاب الاقوام والملل التي اندمجت في الحضارة العربية والاسلامية. وساهمت فيها على قدم المساواة مع أبناء الديانة المحمدية. فتلك أمور معروفة. بدءا بدستور المدينة الأول. وانتهاء بالتجربة الاندلسية التي كثيرا ما يشيد بها المنصفون من المستشرقين الغربيين. ومؤرخي العصور الوسطى.

كما لا نحتاج الى استقراء وتقويم المدونة الفقهية. التي لابد من التنبيه الى انها لا تتماهى مع النص المؤسس (القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة) ولا تحتكر دلالته ومعانيه. وانما تعكس تجربة الامة في مرحلة تاريخية بعينها. وتعبر عن تأويلها واستكناهها لمرجعيتها العقدية في ضوء محددات ومعطيات عصرها.

ولذا يبدو لنا من الخلف اقتطاع بعض الفتاوى والأحكام الفقهية عن سياقاتها المحدودة لتعميم صلوحيتها على ظروف مغايرة، ومن ذلك بالطبع أحكام «أهل الذمة» التي يميل أغلب علماء الأمة الى أنها أحكام ظرفية مؤقتة وليس مطلقة صالحة لكل زمان ومكان.

دعاة لا قضاة

وما ينطبق على مفهوم «أهل الذمة» الذي يعود للسياق الفقهي الوسيط. ينطبق كذلك على مفهوم «الحاكمية» الذي شاع على نطاق واسع في أدبيات الحركة الاسلامية المعاصرة، بدءا بأبي الاعلى المودودي الذي وظفه لصالح انشاء دولة اسلامية منفصلة عن الكيان الهندي. انتهاء بسيد قطب الذي صاغه لتكريس القطيعة بين «الجماعة المسلمة» المتفردة. والحكام وأعوانهم. الذين لا يحكمون بما أنزل الله. فانتهى المفهوم الى أيديولوجيا للتكفير لدى الجماعات المتطرفة. التي سلكت نهج العنف الأعمى.

ومع أن هذه الرؤية لم تلاق الاجماع في صفوف المشتغلين في الحقل الاسلامي. وعلى رأسهم زعيم الاخوان المسلمين المستشار الهضيبي الذي كتب كتابه المعروف «دعاة لا قضاة» ردا ضمنيا على رفيقه. الا ان الفكر الاسلامي المعاصر لم يتمكن من تجاوز الموقف الدفاعي عن حصن الذاتية والهوية. ولم يبلور من منطلق المرجعية الاسلامية المنفتحة -كما في الشأن لدى سلف الأمة في العصور الوسطى-مرتكزات لعالمية تستوعب القيم الشمولية الكبرى للبشر. وتفضح العولمة الغربية المزيفة.

ولا شك أن مبادىء هذه العالمية واضحة جلية. وقد ضبطها بدقة وذكاء استاذنا النابه أحمد صدقي الدجاني في القواعد الاربع التالية:

١- مبدأ التعارف لاكتشاف الآخر. والانفتاح عليه.
٢- مبدأ التعاون على البر والتقوى. اي المجادلة بالحسنى. والمعاملة بالسلوك القويم والخلق الكريم.
٣- احترام المعتقدات وعدم الاكراه على الدين.
٤- الجهر بالحق في المسائل والأمور التي تهم الناس. أي القيم التي يقتضيها العدل والتماسك الاجتماعي.

ان هذه المبادئ يتفق حولها المسلمون بأجمعهم، وهي التي توفر أرضية اسهام المسلمين في الحوار الحضاري. لبناء عقد عالمي يتمحور حول قيم كونية شمولية. على أبناء هذه الامة المسؤولية الكبرى في بلورتها والسعي الى تفعيلها.

* أمين عام منتدى الفكر والحوار - موريتانيا

ديموقراطية نتانياهو

اسرائيل ليست دولة كل مواطنيها



د. محمد ضيف *

عبدالوهاب دراوشة عضو الكنيست (البرلمان الاسرائيلي). ورئيس الحزب الديموقراطي العربي (له اربعة مقاعد في الكنيست). هو أحدث من ضحك عليهم بنيامين نتانياهو. ولن نقول آخر من ضحك عليهم، لأن نتانياهو ضحك على كثيرين في الكنيست وخارج الكنيست، وحتى في حزبه وعلى اشخاص كانوا يعتقدون انهم من المقربين اليه، ولأننا ايضا لا نعلم ما اذا كان نتانياهو سيكف عن هذه الهواية المحببة اليه أم لا.

فما هي حكاية دراوشة مع نتانياهو؟

منذ تشكيله للائتلاف الحكومي، يعاني بنيامين نتانياهو كثيرا من مشكلة التصويت في الكنيست. ومن تحالف قوى المعارضة ضد مشاريع القوانين التي تقدمها الحكومة... وقد اشتكى رئيس شعبة الائتلاف في الكنيست، النائب مائير شطريت. للرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان. اخيرا. في مكتب رئيس الكنيست، دان تيخون، من حالة الفوضى التي تجتاح الائتلاف. وان الائتلاف فشل تقريبا في كل عمليات التصويت التي جرت امام المعارضة. واشتكى شطريت من فقدان السيطرة على الائتلاف.

وكما يذكر ان الائتلاف الذي يتزعمه نتانياهو يتمتع بأكثرية ضئيلة في الكنيست (٦١ عضوا مقابل ٥٩ عضوا)، واذا وضعنا في الاعتبار الاعضاء الذين يعارضون نتانياهو داخل حزبه. فإن صورة الفوضى التي تحدث عنها رئيس شعبة ائتلاف نتانياهو في الكنيست تتضح امامنا كثيرا. وقد بذل نتانياهو جهودا شخصية مضنية لضمان موافقة الاكثرية في الكنيست على مشروع موازنة الدولة للعام ١٩٩٩. وفي اطار هذه الجهود. اجرى نتانياهو اتصالا برئيس الحزب الديموقراطي العربي في اسرائيل. عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة، وطلب منه التصويت لصالح مشروع الموازنة نظير منصب نائب وزير في الحكومة وتحسين اوضاع عرب ١٩٤٨ في الموازنة الجديدة. بطبيعة الحال. وبعد التشاور مع زملائه النواب الثلاثة الممثلين للحزب، وجد عبدالوهاب دراوشة في وعد نتانياهو فرصة لتحقيق هدفه الشخصي في ان يتقلد المنصب الحكومي. والهدف العام هو خدمة اخوانه وناخبيه من عرب ١٩٤٨ او عرب اسرائيل. وقد ألمح بعض المراقبين الى لقاء جرى في الآونة الاخيرة في رام الله بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والنواب العرب في الكنيست الاسرائيلي، وبينهم عبدالوهاب دراوشة. وقيل ان عرفات طلب منهم مساعدة نتانياهو في تمرير مشروع الموازنة لكي يمضي في عقد اتفاق الانتشار الثاني. وقد وافق دراوشة على طلب عرفات كما وافق على طلب نتانياهو وعرضه الشخصي... ولكن سرعان ما تعرض دراوشة لضغوط من ناحية اخرى، من جانب المعارضة. تطالبه بالتصويت ضد موازنة حكومة نتانياهو وكحل وسط قرر الدراوشة الامتناع عن التصويت، وبذلك نجحت الحكومة في تمرير مشروع الموازنة بـ ٥٤ صوتا مقابل ٥٣ صوتا. ولو كان الدراوشة قد صوت هو وزملاؤه الثلاثة ضد مشروع الموازنة - حسب طلب المعارضة - لسقط مشروع الموازنة بأكثرية ٥٧ صوتا مقابل ٥٤ صوتا.

بعد التصويت والموافقة على موازنة الحكومة. بفضل موقف عبدالوهاب دراوشة وحزبه. تنكر نتانياهو لوعده لعبدالوهاب دراوشة. وفي اليوم التالي للتصويت ظهرت صحيفة «يديعوت احرونوت» بعنوان مثير كشف موقف نتانياهو وتأثير الرئيس ياسر عرفات على زعيم الحزب الديموقراطي العربي في اسرائيل، الأمر الذي اثار ثائرة العناصر اليمينية المتطرفة. في الائتلاف الحاكم وخارجه، في اسرائيل، ضد نتانياهو الذي اعتمد على اصوات النواب العرب في تمرير الموازنة.

وفي محاولة لتهدئة اليمين المتطرف وحملته الانتقادية صرح نتانياهو بأنه لن يقبل ان يصدق الكنيست على قرارات أمنية مصيرية بأكثرية تعتمد على نواب غير صهيونيين... عندئذ بادر عبدالوهاب دراوشة. الذي انخدع في نتانياهو، بإدانة رئيس وزراء اسرائيل بالجحود والعنصرية. وقال متوعدا «سألقن هذا العنصري درسا لن ينساه. وسأجعله يندم على تصريحه العنصري».

قد يقول قائل إن نتانياهو لم يتحدث صراحة عن النواب العرب حين قال «غير صهيونيين» حيث هناك قطاع من المتدينين اليهود الذين يسمون «حريديم» وهؤلاء غير صهيونيين. ولكن المقصود في تصريح نتانياهو في هذا المقام هم النواب العرب.

كما توضح ذلك الكاتبة الاسرائيلية اوريت شوحاط في صحيفة «هآرتس» (٩٨/١١/٦) قائلة: «تجرأ عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة على ان يتصرف كأي عضو يهودي في الكنيست وافق على ان يصوت مع الائتلاف على الموازنة بشرط ان يعطوه شيئا للقطاع النيابي الذي يمثله. ولم يمض يوم الا وذكروه من يكون وما هو مسموح او ما هو غير مسموح ان يفعله كعضو عربي في الكنيست. لقد قال نتانياهو انه مستعد ان يستخدم اصوات العرب في الأمور المتعلقة بالمال فقط. انه لم يقل عربا، بل قال غير صهيونيين. ولكن الجميع يعرفون من يقصد».

وتلقي اوريت الضوء على ديموقراطية نتانياهو الفريدة في نوعها... ديموقراطية العنصرية والتفرقة العرقية «إن الديموقراطية يحكم عليها وفق المساواة في الحقوق التي تمنحها للاقلية. وفي اسرائيل أقلية نسبتها ٢٠٪. واذا كان هناك زعم بأن العرب لا يخدمون في الجيش فإن ذلك يتعلق بالواجبات وليس بالحقوق. إن الديموقراطية تكفل الحقوق فقط أما الواجبات فتتغير حسب الضرورة. من حق الحكومة ان تعفي العرب من الخدمة في الجيش، وان تعفي المعاقين من دفع الضرائب والنساء من الخدمة في المواقع القتالية وهكذا. ولكن لا يجب ان تربط المسائل في الحقوق بالمساواة في الواجبات... في اسرائيل فقط يرفضون ان يكون النائب العربي في الكنيست وزيرا في الحكومة بسبب اصله الاثني.. وفي اسرائيل فقط يمكن ان يقال لنائب انه لن يقبل في التصويت على قرار امني. لو حدث ان الكونجرس (الاميركي) منع نائبا من اصل عراقي من التصويت على امر يتعلق بصدام حسين لزلزلت الأرض». وتتساءل الكاتبة «هل في أي دولة ديموقراطية غربية تمنع قوانين الدولة مواطنا من ان يكون له بيت بسبب اصله العرقي؟. في اسرائيل اراض مخصصة بالقانون لليهود. اما المواطنون العرب فلا. هذه هي ديموقراطية نتانياهو... عنصرية عرقية... بما يؤكد ان اسرائيل ليست دولة كل مواطنيها. وانما هي دولة مواطنين معينين... المواطنين اليهود... فهل سيستطيع النائب العربي في الكنيست عبدالوهاب دراوشة تنفيذ تهديده ضد جحود وعنصرية نتانياهو وازالة الاهانة التي لحقت بالنواب العرب. عموما في الكنيست نقول: «نعم» ولكن المسألة تحتاج الى تضامن وتكتل النواب العرب في الكنيست وعددهم احد عشر نائبا. وزيادة عددهم في المعارك الانتخابية القادمة بما يتناسب مع عدد السكان العرب في اسرائيل.

* استاذ اللغة العبرية في جامعة عين شمس

من بن لادن الى أوجلان:

هل يتعلق الامر بنهاية «حرية» التنظيمات أم بداية تنظيمها؟



اسلامه احمد الحسين *

عندما اعتقلت الشرطة السودانية قبل اعوام الارهابي الدولي الملقب بـ «كارلوس» وسلمته لفرنسا كان ذلك بمثابة آخر حلقات سيناريو تفكك نظام القطبين الذي كان يشكل على مدى نصف قرن الملاذ اللوجستي لما عرفه العالم من حركات وتنظيمات منها ما كان تنظيما شرعيا يبحث عن الاستقلال أو «اعادة» الاستقلال... ومنها ما كانت شرعيته موضع اخذ ورد... ومنها ما كان عديم الشرعية بالمحض كما هو الشأن للمرتزقة... وهكذا تلاشى كثير من الجماعات بمجرد نضوب ذلك الدعم... وتغير الى حدما كثير من مفاهيم «النضال» والتكتيك... وكان من سوء حظ من كان منها يدين بالعقيدة «الشرقية» ان نصيبه كان في خانة «الارهاب» هم ومن مرق من اصحاب «العقيدة» الغربية على اسياده.

الانتظار والمراقبة

لقد ادركت الولايات المتحدة منذ الايام الاولى لتحادى صروح العتبات الشيوعية ان مخاطر التفكك لاتقل خطرا عن مخاطر التحزب... وعملت الى جانب حلفائها على تنظيم هذا التحادى بحيث يؤول الى دول وهيئات تتولى امتصاص انحرافاته ومنعرجاته المحتملة وكان من اهم ما أرقها ثلاث قضايا هي رفاق الـ «كي جي بي» والاسلحة النووية وخبراء التكنولوجيا الذين سعت الى امتصاصهم مهما قيل ويقال عما هو خلاف لذلك وعليه لم تكن التنظيمات والجماعات التي كانت تدور في فلك الشرق هي المؤرق الاول وانما كان ينظر لها من زاوية الازمات العالمية التي تحتاج لاسبرين النظام الدولي الجديد كمدخل لخلخلة عالم ما بعد الحرب الباردة.

فبغض النظر عن قضية العراق كان القطب الاميركي الى بداية التسعينات لايزال في حالة ترقب للبديل المحتمل للشيوعية وان كانت بعض الاحداث المتفرقة التي استهدفت الولايات المتحدة وحلفاءها قد وجهتها الى حدما الى الهدف.

تحديد الهدف

بالرغم من ان نظام رونالد ريجان انتبه في وقت مبكر لظاهرة «الاصولية الاسلامية» ودعا مؤسساته الاكاديمية الى تشخيص لها الا انه يمكن القول ان تحديدها كهدف بديل لمحاربة المد الشيوعي لم يحدث الا متأخرا عندما تكاثرت استهدافات هذه الجماعات للاهداف الاميركية فضلا عن تنامي نمو الجماعات نفسها ووصولها الى قمة السلطة أو قريبا من ذلك في بعض الدول العربية والاسلامية كالجزائر والسودان وتركيا... وهكذا يمكن القول ان تفجير سفارتي نيروبي وتنزانيا كان بمثابة القشة التي قصمت اريحية تحرك الجماعات وقطعت شعرة معاوية بين الاميركان وتلك الجماعات. وفي هذا الصدد كان من حسن حظ التوجه الاميركي ان بعض الاطراف العربية والاسلامية تبحث عن تدويل لتضييق الخناق على تلك العناصر حيث وضعت كل ثقلها السياسي والديبلوماسي لاقناع الشركاء بمخاطر حرية اقامة وتنقل المنشقين الذين وجدوا خلال الاعوام الماضية في الغرب مستقرا آمنا يمارسون فيه تحركاتهم ونشاطاتهم فمنهم من يعتبر لاجئا سياسيا معترفا به ومنهم من ينتقل من مكان لآخر مستفيدا من حركية العالم المتقدم وسلاسة وتانق وهويات العالم النامي ورحابة عالم المال والاعمال... اضف الى ذلك مايحظون به من دعم لوجستي من دول أو هيئات رسمية يلتقون معها في نفس الاهداف الفكرية أو بعض الجوانب الآنية الضيقة.

ضرب عصفورين بحجر

من هنا وجدت الولايات المتحدة سبيلا لتلك الجهات الدولية التي لا تقبل بها كسيد وركزت عليها كوكر للارهاب فطوقتها وعاقبتها وحاصرتها لضرب عصفورين بحجر واحد لاخضاعها «للنظام الدولي الجديد» واستئصال ما ترى انه دعم لوجستي للحركات والافراد المارقين حيث قامت بقصف السودان وافغانستان واعتقلت وطاردت من ترى فيهم الصفة «الارهابية» في حين تولى الحليف الاوروبي حلحلة من يتواجد منهم في ديارهم حيث قامت اغلب الدول الاوروبية بحملات اعتقالات لازالت تتواصل فضلا عن الضغوطات التي تعرضت لها بعض الدول المحايدة لطرد أو تسليم من تشتبه فيه.

إن من سن سنة

كثيرا من الدول العربية والاسلامية وغيرها تعاني من جماعات معارضة وتعرف بعض الاماكن التي تتواجد فيها تلك الجماعات المعارضة لها ولكنها لاسباب عدة لا تستطيع سوى الاحتجاج الكلامي.

وانطلاقا مما احدثته التطويقات الاميركية وجدت بعض تلك الدول ان الوقت ملائم لاستغلال خطاب وتوجه القطب الاحادي فوجهت سلاحها الى من تعتقد انه الرامي وقد جربت تركيا حتى الآن هذا التوجه حيث استطاعت بوضع اوجلان في محور ازمتها مع سورية ان تجعله يخرج من مخبئه الآمن (سورية) الى حالة طريد (روسيا) ثم معتقلا (ايطاليا) حيث تحولت قضيته الى مثار جدل أوروبي تحتج فيه تركيا بمسألة محاربة الارهاب التي اصبحت الآن موضع اجماع القوى الكبرى وملتقى توددات ونظريات القوى الصغيرة في حين ترى فيه بعض الدول الاخرى وخصوصا اليونان مناضلا وهي مسألة خلافية لازال يستفيد منها كثير من التنظيمات لحاجة في نفس اميركا وحلفائها كمنظمة مجاهدي خلق الايرانية والمعارضة الاسلامية العراقية ومثيلتها في الجزائر.

افق الايواء مستقبلا

لقد حدثت في الشهور الماضية تطورات دولية واقليمية تتجه نحو مزيد من خلق الخارجين على الانظمة حيث وقعت اتفاقيات بين الدول لتبادل المجرمين والتعاون الامني وهو بند فضفاض يتسع لاي تفسير اضافة الى تطور التعاون بين الاجهزة الامنية العربية وغيرها بمنظمة الشرطة الدولية الانتربول الذي افرز بدوره في الآونة الاخيرة سلسلة من الاعتقالات والاعتقالات المضادة في صفوف المطلوبين في دولهم أو دول اخرى... وهنا نذكر على سبيل المثال تسليم المانيا لفرنسا عادل مشاط الذي اعتقلته السلطات الالمانية خلال حملة شنها الاوروبيون جماعيا وفرادى على الاسلاميين قبل اقامة بطولة كأس العالم لكرة القدم كما سلمت جنوب افريقيا لمصر عضوين من الجهاد الاسلامي هما عبيد ابو سريع وطارق علي مرسي عندما طلبا اللجوء السياسي في جنوب افريقيا هذا زيادة الى اعتقال بونيتشي واوجلان ونشطاء من تنظيمات اسلامية وغيرها.

والحقيقة ان تنظيم هذه الجماعات مستقبلا سيرتكز على الخلفيات التالية:

١- علاقة الدولة والخصم معا بالولايات المتحدة وحلفائها.
٢- اهداف القطب الاميركي في استقرار المنطقة المعنية أو عدمها.
٣- اساليب «النضال» التي يسلكها التنظيم واهدافه السياسية.

فالدولة التي لا تدور في الفلك الاميركي سيكون معارضوها هم المناضلين والشرعيين كما يحدث الآن بالنسبة للمعارضة العراقية التي اكسبتها المظلة الاميركية الوجود الذي افتقدته منذ عقود... والدولة والمعارضة اللتان لا تلهثان معا وراء القطب الاميركي سيجران معا الى مزيد من الانهاك الداخلي بينهما وسيعكثان فترة تحت المراقبة الى ان تتحدد الصور التي سيكون من المناسب للقطب الاميركي ترجيح كفة احداها على الاخرى كما هو الشأن الآن بالنسبة للصراع الافغاني.

كما ان المنطقة التي تدور فيها الاحداث تلعب دورا في مسألة التسوية حيث من المهم ان تسوى مشكلة ايرلندا والهرسك مثلا لجعل اوروبا آمنة وليس من الملح تسوية الازمات العربية في شمال افريقيا والشرق العربي ثم ان اساليب القوة لن تكون مستقبلا هي افضل السبل للوصول الى الهدف الا لمن يتبناد القطب جديا.

وعليه فان منطلق القوة وعلاقته بالقطب الاحادي سيكون حاسما في اعادة تنظيم وتنقلات العناصر التي لا تجد في دولها مستقرا آمنا... فايران مثلا لا تستطيع من هذا المنطلق ان تهدد العراق لانها تأوي عناصر مجاهدي خلق كما حدث بالنسبة لسورية مع تركيا كما ان تركيا لن يكون بمقدورها تهديد ايطاليا بالحرب لانها تأوي اوجلان كما هو الشأن بالنسبة للمثال السوري وما ينطبق على هذه الحالات ينطبق على غيرها.

* صحافي وباحث موريتاني

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



السبت ٩ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢٨ نوفمبر ١٩٩٨م

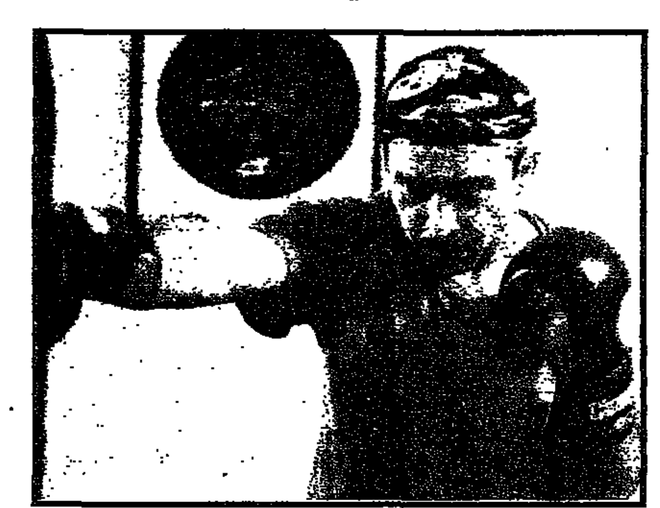
اقرأ غداً

قضايا ودراسات

مستقبل فكرة «ارض اسرائيل الكاملة»

ألوان

عابد فهد: ملاكم في «الدرب الشائك»



ثلاثة كتب عن مكرمين في مهرجان القاهرة

■ اصدر مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ثلاثة كتب عن النجوم الذين كرموا في حفل الافتتاح: المخرجان الراحلان عز الدين ذو الفقار وحسن الامام «وسندريلا الشاشة» سعاد حسني.

وضع الكتاب الاول الناقد السينمائي طارق الشناوي متناولا فيه حياة ذو الفقار واعماله التي تميزت بالرومانسية الشديدة. حتى استحق لقب «شاعر السينما».

والكتاب الثاني للناقدة ماجدة موريس ويتناول شخصية حسني التي شكلت نموذجا للفتاة المصرية عبر عشرات الافلام، وتعد من اهم المواهب النسائية في السينما المصرية.

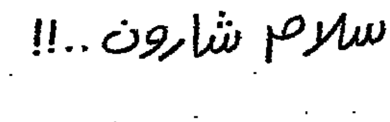
اما الكتاب الثالث الذي اشتغل عليه احمد رأفت بهجت ومحمد عبدالفتاح فيعرض لحياة امام «مخرج الروائع» انطلاقا من بدايته التمثيلية على مسرح رمسيس ثم التحاقه باستوديو مصر كمساعد مخرج قبل ان يتفرغ للاخراج في الستينات والسبعينات حتى وفاته.

«صوت مجلس التعاون» إذاعة تواكب القمة

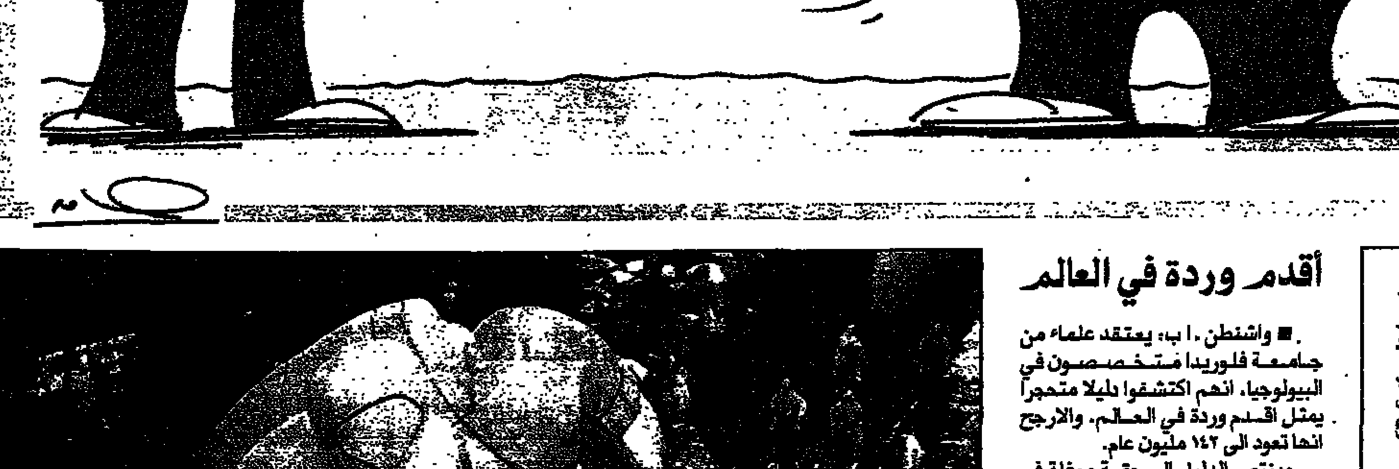
■ لمناسبة انعقاد قمة دول مجلس التعاون الخليجي في ابوظبي، تطلق هيئة الإذاعة والتليفزيون من ابوظبي إذاعة جديدة خلال أيام القمة بين السابع والتاسع من ديسمبر المقبل يطلق عليها «صوت مجلس التعاون».

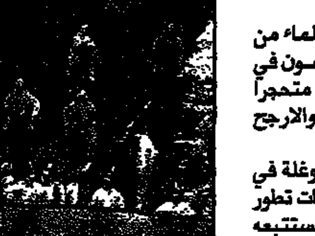
وصرح مدير اذاعة ابوظبي عبدالوهاب الرضوان ان الاذاعة ستغطي كل ما يتعلق بالقمة وتبث ارسالها من الثانية بعد الظهر حتى السابعة خلال الأيام الثلاثة، ويتم اطلاقها بالتنسيق مع اذاعات دول المجلس وتضم مذيعين من مختلف دول المجلس.

واضاف انه الى جانب اذاعة صوت مجلس التعاون، تتابع اذاعة ابوظبي كل ما يدور خلال القمة وما يتعلق فيها، عبر برامج خاصة لهذه المناسبة المهمة.









أوسلو والعراق

يبتعد العالم العربي يوماً بعد يوم عن القضايا الجوهرية التي يجب أن يواجهها في مجال التنمية، ويبقى منشغلاً بالأزمات المتكررة التي يثيرها النظام العراقي ورئيس الوزراء الاسرائيلي. فالأزمات المتكررة للنظام العراقي مع الأمم المتحدة، والتي تحدث بصورة منتظمة على الأقل مرتين في كل عام، تستنزف جهود وطاقات الأمة وتضعها على حافة الحرب. وحلقات السلام الفلسطيني - الاسرائيلي عبارة عن سلسلة متصلة من الأزمات التي بدأت بمبدأ الأرض مقابل السلام، ثم الأمن مقابل السلام، ويعتقد البعض أن الحلقة القادمة ستكون فلسطين مقابل السلام، وتعد الأزمات العراقية السبب الرئيسي في بدء مسيرة السلام العربي - الاسرائيلي الهش والضعيف، فهناك علاقة قوية بين الكوارث التي جلبها النظام العراقي للأمة العربية واندفاع أطراف السلام في التوقيع على اتفاقيات غامضة وغير عادلة مع اسرائيل. فمنذ العام ١٩٩٠ والعالم العربي يعاني من أزمات مفتعلة من جانب النظام العراقي من جهة، ومن جانب العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية من جهة أخرى، فها هي رسالة اللحظة الأخيرة تنقذ الشعب العراقي من نتائج الهجوم العسكري الأميركي، وتبين للعالم مدى العبث الذي ينتهجه هذا النظام مع شعبه وأمته في خلق الأزمة تلو الأخرى، والذعر والتراجع حين تقرر القوى الدولية استخدام القوة. واتضح في الأزمة الأخيرة ان كثيراً ممن تعاطف مع العراق في الأزمة الأولى هذا العام من دول أو كتاب مثقفين لم يبدوا تعاطفا هذه المرة، وتغاضوا عما يمكن أن يحدث للنظام العراقي في مواجهة القوات الدولية. فقد سئمت الشعوب والحكومات العربية من المسرحيات السياسية لهذا النظام الذي عبث بمبادئ ومستقبل الأمة العربية ولفترة طويلة، لذا فان الأمر قد يفضي الى ترك النظام العراقي يواجه مصيره على أيدي القوى التي استفادت من مغامراته على مدى الثمانية عشر عاما المنصرمة. وقبل أحداث الحلقة الأخيرة من مسلسل العلاقات العراقية - الاميركية ظهر فصل جديد في اتفاقيات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية. وتكرر السيناريو ذاته. حيث برزت الأزمة ثم كان اللقاء والمصافحة، وكانت النتيجة أن توصل الطرفان الى اتفاق «واي بلانتيشن» الذي ينقذ جزءا من الاتفاقيات السابقة.

وهكذا نجد أن الفلسطينيين قرروا خوض سلام منفرد مبني على اتفاقيات ثنائية مع اسرائيل، فمنذ أوسلو تنازل الفلسطينيون عن الحد الأدنى من مطالبهم. وواجهوا الأزمة تلو الأخرى بسبب السلام الهش وغير المنطقي الذي بدأ في أوسلو. فالفلسطينيون قرروا ووافقوا على اتفاق مرحلي للسلام، والآن ومن خلال الأزمات. يطالبون العرب بدفع ثمن ذلك الاتفاق. ومن ثم أصبحت الأمة العربية تتخبط في خضم الأزمات الفلسطينية والعراقية.

ان مثل هذه السياسات العشوائية والتصرفات غير العقلانية ربما تدفع كثيرين الى القول بأنه قد آن الأوان للأمة العربية أن تحرر نفسها من هذه الدوامات السياسية التي تستنزف جهودها وطاقاتها، وأن يتم التركيز على قضايا التنمية بدلاً من الانشغال غير المجدي بأزمات النظام العراقي وأحداث السلام الغامضة، اذ يجدر بنا أن نعمل على صياغة مشروع حضاري لمستقبل العالم العربي.

عبدالناصر جمعة

علي جاسم

شغلتنا وزارة الصحة وأسعار أدويتها المرتفعة الاسبوع الماضي عن الحديث المستحق لبلدية دبي وللقيادة العامة لشرطة دبي، الدائرتان اللتان حظيتا بلقب الدائرة الحكومية المتميزة، وحصولهما على جائزة الاداء الحكومي المتميز مناصفة. وفوزهما بالتكريم اللائق من قبل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. نتيجة النجاح والتفوق في الامتحان الصعب الذي تتنافس فيه كافة الدوائر الحكومية في الامارة.

وهي فرصة سانحة لكي نزف التبريكات الى اصحاب هذا الانجاز وهذا التميز في العمل في كل من الدائرتين وجهودهما في تحسين الاداء وفي تقديم فرص التميز والريادة والعطاء وفي تبسيط الاجراءات بعيدا عن التعقيد والروتين وفي تحسين الخدمات والوصول بها الى اعلى المستويات في الكفاءة والانتاج والتطوير.

والتهنئة واجبة لكل مبدع ولكل من يتفانى في العمل ولكل من يواكب التطوير من أجل صالح المجتمع ومن أجل رفعة الوطن والانطلاق به الى آفاق ارحب. وهذا ما فعلته وتفعله الدائرتان وقيادتهما في تطوير عملهما وفي تحمل مسؤوليتهما في العمل الجاد والمخلص وفي تحفيز وتشجيع العاملين والموظفين في محيطهما لبلوغ هذا النجاح والتفوق في الاداء الذي تكلل بهذه الجائزة الثمينة التي تؤكد على عناصر الابداع وتجسد معايير الخدمة المتطورة.

وتبقى الجائزة ايضا بالنسبة للدائرتين في محل امتحان مستمر ومتواصل. لان المحافظة عليها أصعب من الوصول اليها وخاصة وان المنافسة في المرة القادمة ستكون حامية وشديدة وخاصة من قبل الدوائر التي تشارك في هذا البرنامج ولم توفق في الحصول على الجائزة لبعض قصورها وتقصيرها وخاصة تلك الدوائر التي تذيلت القائمة ومطلوب منها ان تراجع نفسها وتعمل على تحسين ادائها وتطوير خدماتها والوقوف على سلبياتها.

وبكل تأكيد فان مثل هذا الامر لايغيب عن اذهان القيادة في شرطة دبي وفي بلدية دبي. لانهما سوف تعملان حساب ذلك وسوف تصران على مواصلة مسيرة التطوير وتحسين الاداء والارتقاء بالعمل وخاصة بعد ان أكد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ان ما تحقق من تميز في الاداء لايزيد عن عشرة في المئة وان ذلك لايرضي الطموح، وخاصة وان طموحاتنا كبيرة واننا مصرون على التحسين والتطوير.

أقدم وردة في العالم

■ واشنطن - ا ب: يعتقد علماء من جامعة فلوريدا متخصصون في البيولوجيا، انهم اكتشفوا دليلا متحجرا يمثل اقدم وردة في العالم، والارجح انها تعود الى ١٤٢ مليون عام.

وينتمي الدليل الى حقبة موغلة في القدم، كانت لاتزال فيها النباتات تطور نظام التحول إلى وردات مع ما يستتبعه من انتاج تدريجي للجذوع والاوراق والبذور.

وقال ديفيد ديلشر من الجامعة المذكورة «ان العالم آنذاك كان مختلفا تماما ويفتقر الى اي نوع من الثمار، وكل انواع الغذاء المزروع ابصرت النور بهدف تطور النباتات الى وردات، مما اجتذب الحشرات التي ساهمت مع الوقت في ولادة الثمار».

سيلين ديون تقاضي مطبوعة فرنسية

■ تولوز - ا ب: رفعت المغنية الكندية سيلين ديون دعوى ضد الصحيفة الفرنسية «فواسي» متهمة اياها بانها تدخلت في شؤونها الشخصية.

وكانت الصحيفة اوردت ان ديون عاجزة عن الانجاب، ووصف محامي المغنية المقال الذي نشر بانه «انتهاك فظيع لحياة موكلتي الخاصة ويطاول كرامة زوجها».

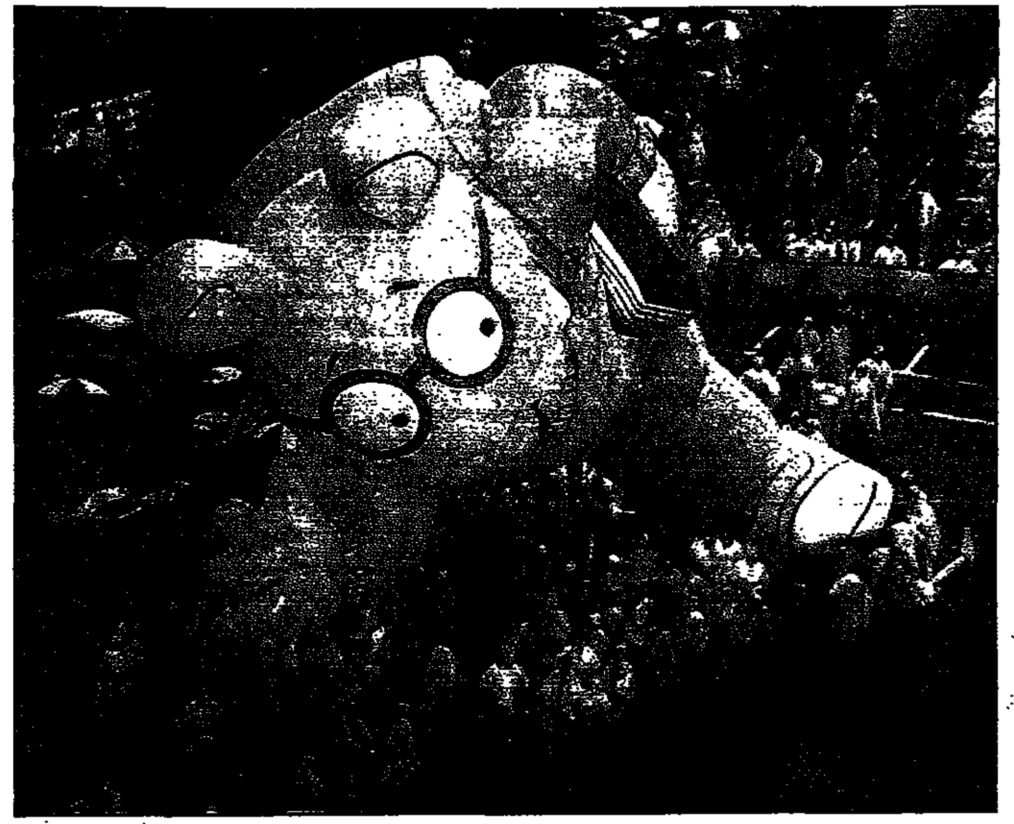
وطلب من المحكمة ان تعوض ديون وزوجها بمئة الف فرنك (نحو ٧٥٠٠ دولار). في حين اكد محامي المطبوعة ان المقال الذي صدر استند الى سيرة عن ديون سبق ان نشرت في الولايات المتحدة ولم تحدث اي احتجاج او لغط.

الأطفال أكثر ذكاء مما نتصور

■ لندن - و ا خ: الاطفال في سن الخامسة يعرفون قوة الاعلانات وتأثيرها.

خلاصة طلعت بها دراسة بريطانية جديدة بعد ابحاث على النمو النفسي للصغار. واشارت الى ان الاطفال عند بلوغهم عمر دخول المدرسة، يفهمون ان الاعلانات مصممة لاعطاء صورة ايجابية. وعندما يبلغون السابعة يدركون ان غايتها بيع المنتجات.

وعلق الباحث برايان يونغ من جامعة اكستر بعدما اجرى ابحاثا على ١٠٠ طفل تتراوح اعمارهم بين الرابعة والتاسعة «ان الصغار اكثر ذكاء ومعرفة مما قد يخطر في بالنا».



منطاد «ارثر» يخترق الجموع في برودواي - نيويورك خلال احتفالات عيد الشكر. وحرص صانعوه على عدم المبالغة في تكبير حجمه حرصا على سلامة المحتفلين. (ا ف ب)

الاكتشاف الأثري الأول فيها

بوابة أريحا ظهرت ومعها عشرة مساكن

■ روما - ا ف ب: اعلنت بعثة ايطالية - فرنسية للتنقيب عن الآثار اكتشاف البوابة القديمة لمدينة اريحا ومساكن وبقايا تحمل معلومات عن الحياة اليومية في المدينة قبل نحو خمسة آلاف عام.

واوضح احد المسؤولين عن التنقيب لورنزو نيغرو «ان البوابة تقع على عمق ثمانية امتار ومحاطة باسوار عدة، ونحن مقتنعون انها البوابة الوحيدة للمدينة، علما انها شيدت بين العامين ١٩٠٠ و ١٥٥٠ قبل الميلاد».

يشكل هذا الاكتشاف الثمرة الاولى لاعمال التنقيب التي سمحت بها السلطة الفلسطينية بعد انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاريحا، والبوابة المكتشفة تقع جنوب شرق المدينة في اتجاه القدس وكان يحميها برجان تبلغ سماكتهما سبعة امتار».

واشار نيغرو الى «اننا نحتاج الى ثلاث سنوات على الاقل لازالة التراب عن البوابة والبرجين، ومن اكتشافاتنا ايضا نحو عشرة مساكن تعود الى ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد، وبعد ازالة الاتربة عن بعضها تم التعرف على عادات السكان ونظام غذائهم وملابسهم».

... ومدن كاملة في باطن مصر

■ القاهرة - داليا أنور:

■ آثار مصر ليست هي فقط المعروفة حاليا والتي يمتد تاريخها الى نحو السبعة آلاف عام، فهناك مدن أثرية كاملة، تحت الارض لم تخرج الى النور بعد. هذه الحقيقة أكدها «التصوير المغناطيسي» بمساعدة برامج للكمبيوتر، اذ تم التوصل لصور مغناطيسية لعدد من المدن والمناطق الاثرية.

الدكتور احمد جودة حسين استاذ القياسات في المعهد القومي للبحوث الفلكية اكد «ان التنقيب المغناطيسي في احدى المناطق التابعة لمدينة فاقوس في محافظة الشرقية كشف وجود مدينة فرعونية كاملة بشوارعها وبيوتها ومعابدها، وكذلك اسطبلات للحيوانات مدفونة تحت الارض الزراعية.

وفي منطقة أبيدوس في محافظة سوهاج تم اكتشاف ١٢ مركبة من مراكب الشمس مدفونة، بالاضافة الى عدد من المقابر والمعابد تصل مساحتها الى ٣٠٠ متر مربع».

وقال: «ان هيئة الآثار المصرية تسعى للاتفاق مع اصحاب تلك الاراضي الزراعية للتنازل عنها في مقابل تعويضات مالية معقولة، لان هذه الاكتشافات الاثرية مهمة ولايمكن الاستهانة بها».

واشار الى «مشروع مشترك بين المعهد القومي للبحوث الفلكية وحكومة المانيا لتمويل مشروع التصوير المغناطيسي للمناطق التي يحتمل وجود آثار فيها. وتم ايضا تدريب العاملين في وحدة القياسات والاعمال الحقلية والعملية على تقنيات التصوير المغناطيسي المتطورة».

فرقة «رضا» بين الذم والتعويض

ـ القاهرة - «الاتحاد»:

■ لم ترض الفنانة الاستعراضية فريدة فهمي بالحكم الذي اصدرته محكمة جنوب القاهرة ورفضت فيه دعواها ضد الفنان عبدالغفار عودة نقيب الممثلين السابق في مصر. والتي تطالبه فيها بتعويض قدره مئة الف جنيه. مما يعني تبرئة ساحة عودة من التهمة الموجهة اليه. فقررت استئناف الحكم. وتقرر نظر الدعوى في جلسة ٢٤ فبراير المقبل.

وكانت فهمي اتهمت عودة بالتهجم على «فرقة رضا» للفنون الشعبية التي كونتها زوجها الراحل علي رضا بعدما اتهمها بالفشل. وانها وزوجها استغلا الأموال التي خصصتها الحكومة المصرية لنشاط الفرقة أبشع استغلال وانها بسطت سطوتها وهيمنتها على الفرقة وحولتها خاصة تعمل لحسابها.

وقالت في صحيفة دعواها: «هذا الكلام نشر في احدى الصحف. وأساء لسمعتي وتاريخي وزوجي الراحل» وعللت المحكمة رفضها الدعوى بأن ما نشر على لسان عودة ليس سباً وقذفا يحاسب عليه القانون بل نوع من النقد المباح.

اللص... والمرأتان

■ سول - رويترز: اجبرت شجاعة امرأتين لصا مسلحا في احد مصارف كوريا الجنوبية على الفرار بعدما رشته احداهما بمحتويات عبوة للدفاع عن النفس فيما قذفته اخرى بكتب وسلة مهملات. وقالت مصادر الشرطة «ان اللص كان دخل فرعا صغيرا لاحد البنوك وطلب مالا موقفا العمل فيه، فما كان من المرأتين الا ان استخدمتا الوسائل المذكورة لصده فلاذ بالفرار».

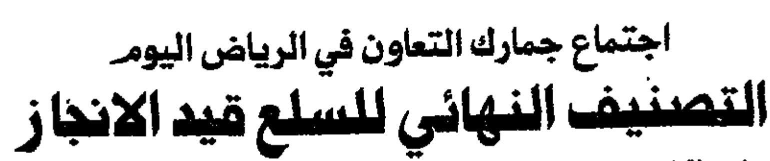


احدى زائرات المعرض الروسي في بطرسبرج تقف امام لوحة زيتية عنوانها «الصف» للرسام اناتولي سوندوكوف. والمعرض يحتفل هذه الايام بذكرى تأسيسه المئة. (رويترز)

جائزة لشركة البحرين للأسواق الحرة

المنامة - واخ: حصلت شركة البحرين للأسواق الحرة وللمرة الثالثة منذ تأسيسها في العام ١٩٩١ على جائزة الجدارة والتميز للعام الحالي ١٩٩٨.

وقد منحت الجائزة للشركة في احتفال اقيم على هامش الملتقى الخامس للأسواق الحرة الذي انعقد في البحرين واختتم اعماله امس الاول.



اجتماع جمارك التعاون في الرياض اليوم

التصنيف النهائي للسلع قيد الانجاز

■ يشارك وفد دولة الامارات العربية المتحدة اليوم السبت في الاجتماع المشترك لوكلاء وزارات المالية والجمارك بدول مجلس التعاون الخليجي الذي سيعقد في الرياض برئاسة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس ادارة الجمارك في الدولة وأعضاء الوفد المرافق وممثلين عن مجلس الجمارك في الدولة.

وسيتم خلال الاجتماع بحث نسب الرسوم الجمركية التي ستطبق مع نظام الاتحاد الجمركي الموحد لدول مجلس التعاون والمزمع تطبيقه العام ٢٠٠١.

وقال محمد أحمد الكيت نائب رئيس مجلس ادارة الجمارك ومدير عام جمارك وموانىء رأس الخيمة ان الاتحاد الجمركي لمجلس التعاون في مراحله الأخيرة لوضع مسودة القانون الجمركي الموحد.

وأكد انه تم الانتهاء من تصنيف السلع وعدد من النقاط منها نقطة الدخول الواحدة وآلية تحقيق عائدات ورسوم الجمارك وتوزيع الايرادات على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال الدكتور عبيد صقر بوست ان الاجتماع يعد الأخير قبل قمة قادة مجلس التعاون المقبلة المقرر عقدها في أبوظبي وبأنه استنادا الى قرار لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها التاسع والأربعين بعقد اجتماع مشترك بأسرع ما يمكن بين وكلاء وزارات المالية ومديري عامي الجمارك بدول مجلس التعاون.

وأوضح الدكتور عبيد بوست ان اجتماع الرياض سيبحث موضوع تحديد نسب الرسوم الجمركية على قائمة السلع الأساسية وقائمة بقية السلع مع الأخذ بعين الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لكل دولة من الدول الأعضاء في مجلس التعاون. وأشار الى ان قائمة السلع المعفاة بلغت ٥٣ سلعة وهي سلع تصنف من السلع الضرورية و٥٢٤ بالنسبة للسلع الاساسية و٧٠٢ لبقية السلع. وأوضح ان تحديد نسب الرسوم الجمركية على قائمة بقية السلع وصلت الى مرحلة التصنيف النهائي. وقال ان ما تم التوصل اليه على ضوء الاجتماعات والتوصيات والقرارات يعد منسجما مع توجهات اعضاء المجلس.

اجتماع محافظي البنوك المركزية الخليجية غدا

الكويت - وام: يعقد في دولة الكويت غدا الأحد الاجتماع السادس والعشرين للجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وسيناقش الاجتماع الأنظمة والتشريعات المصرفية وربط شبكات الصرف الآلي لدول المجلس ومواضيع اخرى تتعلق بالاشراف والرقابة على الجهاز المصرفي والتطورات النقدية والمالية. وسيقدم خلال الاجتماع ورقةعمل حول اثر العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) على علاقات دول المجلس التجارية والاستثمارية مع دول الاتحاد الاوروبي والاحتياطيات الخليجية من العملات الاجنبية.

يشارك فيه وزير الصناعة والتجارة العماني

ملتقى اقتصادي اماراتي - عماني يبدأ غدا في غرفة أبوظبي

■ يشارك معالي مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة العماني. في فعاليات الملتقى الاقتصادي العماني - الاماراتي الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالتعاون مع سفارة سلطنة عمان بالدولة. وغرفة تجارة وصناعة عمان. وتبدأ أعماله صباح غد الأحد في أبوظبي.

واعتبر بيان صادر عن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أن هذا الملتقى يعتبر حجر الزاوية في صرح تعزيز الروابط وتنشيط قنوات الاتصال بين رجال الأعمال في دولة الامارات وسلطنة عمان. وأضاف أن أهمية هذا اللقاء تنبع من كونه يجيء في ظل احتفالات الغرفة بمرور ثلاثين عاما على إنشائها. إضافة الى كونه تجربة أولى ورائدة تجمع بين فعاليات القطاع الخاص بدول مجلس التعاون الخليجي. وأكد البيان على أن تفعيل وتكثيف مثل هذه اللقاءات بين فعاليات القطاع الخاص في دول مجلس التعاون أمر تحتمه المستجدات العالمية التي يزخر بها عالم اليوم والمتمثلة في التكتلات الاقتصادية الاقليمية والعالمية وبين الشركات والمؤسسات العملاقة داخل الكثير من الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية على حد سواء.

وتتضمن فعاليات الملتقى ندوة حول فرص التجارة والاستثمار في سلطنة عمان تقام تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي. وجلسة لتوقيع اتفاقية إنشاء مجلس رجال الأعمال المشترك بين البلدين ولقاء مفتوحا مع معالي وزير التجارة والصناعة العماني مع رجال الأعمال من البلدين لمناقشة فرص الاستثمار المشترك. كما يتضمن برنامج الملتقى جلستي عمل يتحدث في الجلسة الافتتاحية معالي احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة. وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي. وكلمة لمعالي مقبول بن علي وزير التجارة والصناعة العماني. وكلمة لسعادة الشيخ سالم بن هلال الخليلي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان. وكلمة لسعادة رحمة محمد المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

وفي الجلسة الأولى للملتقى سيتم استعراض أربع أوراق عمانية حول الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني وخدمات المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات والمؤسسة العامة للمناطق الصناعية وسوق مسقط للأوراق المالية وحوار حول تطوير المشاريع المشتركة بين الامارات وعمان «الواقع والتطلعات».

وفي الجلسة الثانية يقدم الوفد العماني ثلاث أوراق حول خدمات ميناء ريسوت والفرص الاستثمارية في القطاع السياحي والفرص الاستثمارية في القطاع الصناعي. وحوارا حول مستقبل التعاون الاقتصادي والصناعي بين البلدين.

ويختتم الملتقى الاقتصادي الأول فعالياته بلقاء مفتوح بين كل من مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة العماني ورجال الأعمال والمستثمرين بدولة الامارات وسلطنة عمان. لمناقشة فرص الاستثمار المتاحة.

٣٤ مليار دولار لاقامة مشروعين لنقل المياه العذبة الى دول الخليج

■ القاهرة - «الاتحاد»: حذر مؤتمر المياه العربية وتحديات القرن المقبل المنعقد حاليا بجامعة اسيوط بصعيد مصر من تفاقم أزمة المياه في الوطن العربي في المرحلة المقبلة مما يعرقل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة التوسع الزراعي والعمراني في الدول العربية.

ونبه المؤتمر الى ضرورة الاهتمام بقضية المياه في مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وجعلها محورا رئيسيا في اتفاقيات السلام المزمع توقيعها في عملية التسوية النهائية. وأشار السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم بجامعة الدول العربية الى أن اسرائيل تهدف الى السيطرة على جميع الموارد المائية في الاراضي الفلسطينية واتخاذها ورقة سياسية للضغط على الدول العربية المجاورة لإجبارها على الدخول في مشروعات للتعاون المائي.

وتناول الدكتور ناصر عبدالله العولقي وزير الزراعة والثروة السمكية الاسبق باليمن ورئيس جامعة «إب» اليمنية أزمة المياه في اليمن محذرا من انها ستكون اكثر حدة في المستقبل القريب ليس بسبب الزيادة السكانية فقط ولكن نتيجة لزيادة استهلاك الفرد من المياه والتوسع في الانتاج الزراعي خاصة «القات» الذي يستهلك حاليا أكثر من ٢٥٪ من المياه الجوفية المستخرجة سنويا.

وعن أزمة المياه في دول الخليج العربي قال الدكتور علي راضي حسنين الباحث بمركز الخليج للدراسات الاستيراتيجية ان مشكلة المياه في دول الخليج لها خصوصية تتمثل في قلة مواردها المائية الجوفية. وعدم وجود مصادر مائية سطحية مما يحتم على هذه الدول اقامة مشروعات لنقل المياه من مناطق نائية عبر مسافات طويلة بواسطة خطوط انابيب مما يزيد من التكلفة الاقتصادية للمياه. وأشار في هذا الصدد الى مشروعين الأول الاتفاق المبدئي بين ايران وقطر والذي بمقتضاه تمد ايران قطر بالمياه العذبة عبر انبوب يمتد بين ضفتي الخليج وتبلغ تكلفته ١٣ مليار دولار. والمشروع الثاني هو مشروع انابيب السلام الذي بمقتضاه تمد تركيا بلدان الجزيرة العربية والخليج بالمياه العذبة وتصل تكلفته الى ٢١ مليار دولار ويغطي ٢٥٪ فقط من احتياجات مياه الشرب في بلدان الخليج بتكلفة تبلغ ثلث تكلفة تحلية مياه البحر.

وقال الدكتور ضياء الدين القوصي نائب رئيس المركز القومي لبحوث المياه ان نصيب الفرد من المياه في مصر انخفض الى أقل من ألف متر مكعب سنويا مما يدخل مصر في حزام الفقر المائي. مشيرا الى ضرورة تنمية الموارد المائية والاستغلال الأمثل للمتاح منها عن طريق تقليل الفاقد وزيادة كفاءة استخدام مياه الامطار حيث يقدر اجمالي مياه الامطار على مصر سنويا حوالي ١,٨ مليار متر مكعب سنويا لا يستفاد منها إلا بحوالي ١٠٪ فقط.

وأكد ضرورة استخدام تكنولوجيا الري الحديثة في الزراعة المصرية حيث يستحوذ ري الاراضي الزراعية في مصر على ما يزيد عن ٨٠٪ من الموازنة المائية للبلاد.

وحدد الدكتور القوصي استيراتيجية استخدام المياه في مصر قائلا انها تتضمن المحافظة على الموارد المائية الحالية وتنميتها وتدبير موارد مائية اضافية وترشيد استخدام المياه في الاغراض المختلفة والمحافظة على نوعية المياه والحد من تلوثها.

وطالب الدكتور مغاوري دياب نائب رئيس جامعة المنوفية واستاذ الجيولوجيا والمياه الجوفية بضرورة وضع الخطط والبرامج التنفيذية العملية لزيادة الموارد المائية في الوطن العربي محذرا من انه اذا استمر الوضع على ما هو عليه فان خطط التنمية في الوطن العربي ستكون مهددة. وقال انه يجب وضع الحلول العلمية لزيادة كفاءة استخدام موارد المياه الجوفية في الدول العربية وتشجيع الابحاث في استخدام وتحلية مياه البحار باسلوب اقتصادي وبتكلفة منخفضة مشيرا الى أن أزمة المياه العربية لا ترجع كلها الى أسباب وصراعات سياسية فحسب وإنما يلعب العامل الاقتصادي والعلمي دورا مهما في حلها.

وقال الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط ورئيس المؤتمر لـ «الاتحاد» ان جامعة اسيوط اخذت على عاتقها دراسة المشكلات المستقبلية والتحديات التي تواجه العالم العربي في القرن المقبل ووضع الحلول المناسبة لها والتي يقدمها الخبراء والمتخصصون في جميع انحاء العالم العربي ايمانا بدور الجامعة في الاسهام في حل المشكلات الملحة والمستقبلية بما تمتلكه من خبراء وخبرات مشيرا الى انشاء عدد كبير من المراكز البحثية العلمية في الجامعة التي تقدم الاستشارات العلمية والفنية لجميع الهيئات الحكومية لتكون جامعة اسيوط رائدة في هذا المجال.

«اتحادها» يجتمع في الأردن ممثلا ١٩٢ مؤسسة

١٠٠ مليار دولار ودائع البنوك الاسلامية والموجودات ٤٠ مليارا

■ عمان - «الاتحاد»: دعا رئيس الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية الامير محمد الفيصل البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية لتضافر جهودها والانتقال من الجهد الفردي الى الجهد الجماعي لتقديم افضل الخدمات. بما يعزز من مسيرة النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات الاسلامية.

وجاءت هذه الدعوة في افتتاحه الاجتماع السابع والثلاثين للجمعية العمومية للاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية الذي عقده في الاردن ممثلو ٤٠ بنكا ومؤسسة مالية اسلامية اضافة الى ممثل منظمة المؤتمر الاسلامي حميد بين زيد العتيبي وممثل هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية ومندوب عن الرئيس الاندونيسي وممثل جمهورية «قبردين بلقار» (القفقاس).

وقال الفيصل ان البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية اصبحت حقائق في الاقتصاد العالمي بعد ان كان ينظر لها باستهزاء واستغراب في بدايات تجربتها قبل عشرين عاما. وبلغ عدد المؤسسات المصرفية والمالية الاسلامية ١٩٢ مؤسسة منتشرة في ٣٨ دولة ولديها ودائع واموال مستقطبة يزيد حجمها عن مئة مليار دولار وموجوداتها تتجاوز ١٤٠ مليون دينار. وشدد الفيصل على اهمية عدم الاكتفاء لما وصلت اليه هذه المؤسسات بل يجب التطلع في المرحلة القادمة الى الوسائل والسبل والادوات المالية والمصرفية الكفيلة لمواجهة التحديات المستقبلية في ظل منافسة مؤسسات مالية غير اسلامية لها. ودعا الى العمل لايجاد نظام متكامل يحقق التقدم والتطور في المجتمعات الاسلامية. واعتبر مدير عام البنك الاسلامي الاردني موسى شحادة نجاح البنوك الاسلامية دليلا على ثقة المجتمعات بها وبنتائجها. مشيرا الى انه ورغم هذه النجاحات الا ان الطريق امامها ما زال طويلا وصعبا. ودعا الى تغير نظرة الفرد والمجتمع التي تسود تجاه المال واساليب توظيفه ليتم استثمار المال وفق مفهوم الاستخلاف الشرعي القائم على مبدأ اساسي وهو ان التصرف بالمال عبادة والعبادة في المجال المالي تعني اعمار الارض والالتزام بالحلال لتحقيق العدل الاجتماعي.

واعتبر ممثل منظمة المؤتمر الاسلامي حميد العتيبي وجود نظام مالي متطور شرطا اساسيا لتنمية المجتمع مشيرا الى ان النظام المالي والمصرفي الدولي الحالي لا يتفق مع احكام الشريعة الاسلامية.

ورقة مالية

الشركات العائلية «١»

لقد توفي الحجي

شهاب قرقاش

الحجي شخصية افتراضية تمثل وجود الشخص المؤسس لأغلب الشركات العائلية. ان هذه الشركات مهما كبرت وازدهرت يعود بها التاريخ دائما الى عميد الأسرة: الحجي.

انه شخصية عملاقة، انسان مجتهد بعيد النظر. اهتم بتنمية أعماله وتوفير العيش الكريم لعائلته وأهله.

بدايات الحجي كانت متواضعة. لقد بدأ بدكان صغير كبر رويدا رويدا. وكانت خططه بسيطة وطموحاته كبيرة.

لقد جرب العمل بأنواعه. وفشل كثيرا قبل النجاح.

والنجاح لم يأت إلا بعد المثابرة.

لقد طور الحجي حوارا مع شركات عالمية في زمن بحث فيه المواطن عن قوته اليومي.

بنى الحجي كذلك علاقة عمل واحترام متبادل مع بريطانيا. والاهم من ذلك مع شيوخه الذين استمعوا لرأيه باهتمام ووفروا له المناخ الذي ازدهرت به أعماله.

هكذا كانت بداية أغلب الشركات العائلية في الخليج في زمن صعب مليء بالمخاطر والتحديات.

البداية لم تكن مخططة ولم تكن منظمة. انها كانت نتيجة جهود شقاء. ولذلك رغم نمو الشركة لايمكن اعتبارها مثالا في التنظيم والتطور.

لقد توفي الحجي. وترك وراءه شركة وورثة يكملون الدرب الذي سار عليه.

لقد حان وقت التطوير لأن الزمن قد تغير ووفاة الحجي نهاية مرحلة وبداية اخرى.

الأسهم المحلية في اسبوع

«الحديثة» تتراجع عكس التوقعات بعودة النشاط اليها «القيادية» شبه مستقرة والمستثمرون في ترقب مستمر

■ قاد تراجع سهم شركة اعمار العقارية خلال الأسبوع الماضي عددا من الاسعار باتجاه الهبوط في ظاهرة بقيت من دون تفسير علما ان سعر سهم اعمار يتدهور بشكل «غير منطقي» بحسب المحللين الحاليين الذين يعتبرون ان سعره الحالي اقل بكثير من السعر «المعقول» والمبني على تحليل واقع وطموحات الشركة. وطالت الانخفاضات خلال الاسبوع الماضي عشرة اسهم اغلبها حديثة بالاضافة الى سهم اتصالات وعدد من الاسهم القيادية الأخرى.

ومسلسل التراجع مستمر في ظل كثافة العروض لاسيما عروض أسهم اعمار بعد أن تم البدء بتوزيع اخطارات تخصيص في زيادة رأس المال.

الى ذلك، تسربت معلومات عن ضغوطات من قبل المصارف على المستثمرين المقترضين لشراء الأسهم بحيث «يعجلون» في تسديد المستحقات الامر الذي دفع بالبعض الى تسييل محافظهم وبالتالي زيادة المعروض في السوق.

وابرز أحداث الاسبوع الماضي كان الاعلان عن قيام الشراكة العالمية للاسماك (أسماك) والتفات المستثمرين المحليين ناحية الاعلان عن خصخصة شركة الاتصالات القطرية والسماح للاجانب بالاكتتاب باسهمها. وأشار احد الوسطاء الى طلبات على سهم بنك الاستثمار بعد توفر معلومات عن نتائج جيدة له للعام ١٩٩٨.

أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض ٦٥,٥٣ نقطة من ٣٨٢٣,٦٠ الى ٣٧٦٩,٩٥ نقطة الأسبوع الماضي. وفي الوقت الذي استقرت فيه اسعار اسهم عدد من الشركات والبنوك المساهمة القيادية واسعار اسهم الشركات الحديثة التأسيس واصلت انخفاضها التدريجي ولكن بمستويات محدودة فقد انخفض سعر أسهم شركة «اعمار» العقارية من ٣٢ الى ٢٧ درهما وبنسبة ١٥٪. بينما انخفض سعر اسهم شركة «تبريد» من ١٦ الى ١٣,٥٠ درهم وانخفض سعر اسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير من ٢٧ الى ٢٤ درهما وانخفض سعر اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي من ٣٥ الى ٣٢ درهما.

وقد شهد السوق تداولات بكميات مختلفة على اسهم هذه الشركات بينما انخفض سعر اسهم بنك الخليج الأول من تسعة دراهم الى ثمانية دراهم وسعر اسهم شركة الوثبة للتأمين من ستة دراهم الى خمسة دراهم ونصف وانخفض سعر اسهم شركة «دبي للاستثمار» من ١٩ الى ١٧ درهما اما الأسهم القيادية في السوق فقد واصل سعر أسهم «الاتصالات» تراجعه التدريجي حيث انخفض من ١٦٣٠ درهما الى ١٦٠٠ درهم وانخفض سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني من ٤٥ الى ٤٤ درهما بينما استقر سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين عند سعر ١٢٥ درهما وسعر اسهم بنك ابوظبي الوطني عند سعر ٧٢٠ درهما وبنك دبي الوطني عند سعر ٩٠٠ درهم وسعر اسهم شركة طيران ابوظبي عند سعر ٦٥٠ درهما وانخفض سعر اسهم شركة «الخزنة» للتأمين من ١٨٠ الى ١٧٥ درهما بينما استقر اسهم ابوظبي التجاري عند مستوى ٥٨٠ درهما ودبي التجاري عند سعر ٩٥ درهما وبنك الامارات الدولي عند سعر ٤٢ درهما وبصورة عامة فان حجم الطلب في السوق مازال متواضعا بالرغم من توفر فرص استثمارية جيدة في السوق.

الشرهان ـ الكسواني

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة تراجع سهم «اعمار» الذي يقول السوق اثناء موجة من التخوف من احتمال قيادة الأسهم الاخرى لمزيد من التراجع، لكن هبوط سهم «اعمار» يعود لامور تتعلق بعملية توزيع شهادات الأسهم الجديدة لزيادة رأس المال الاخيرة. فقد بدأت الشركة بتوزيع ما يقارب من ١٠٠ مليون سهم على المساهمين بمن فيهم المؤسسون الأمر الذي يخلق فائضا من الاسهم في السوق بتكلفة الاكتتاب البالغة ٢٥ درهما من الناحية النظرية رغم ان التكلفة اعلى بكثير من الناحية العملية لأن السعر السوقي تم احتسابه على اساس متوسط سعر السهم القديم مضافا اليه السهم الجديد، علما ان شركة «اعمار» تتمتع بقوة مادية كبيرة ولها جدوى اقتصادية لا يختلف عليها اثنان لكن الاسعار الحالية لها اذهلت المراقبين لعدم وجود سبب رئيسي لهذا الهبوط، اذ ان القيمة الدفترية النقدية للسهم تبلغ ٢٠ درهما والقيمة الدفترية حسب تقييم متواضع للاراضي التي حصلت عليها يزيد عن ٦٠ درهما، لذا فان سعر السهم الحالي البالغ ٢٨ درهما غير منطقي ولابد من تصحيح سعري له، ومن المتوقع حصول ذلك بعد عودة الثقة للسوق.

وقد تراجعت اسعار ١٠ أسهم خلال الاسبوع الماضي في قطاع البنوك: تراجع بنك الاستثمار بمقدار درهم واحد الى ٣٧ درهما والفجيرة الوطني بمقدار ١٠ دراهم الى ٣٨٠ درهما ومصرف ابوظبي الاسلامي بمقدار درهم واحد الى ٣١ درهما، واستقرت اسعار بقية الاسهم الاخرى.

وفي قطاع الخدمات تداول سهم «اتصالات» بسعر ١٦٠٠ درهم بكميات متوسطة بتراجع مقداره ١٠ دراهم وتراجع سهم دبي للاستثمار بمقدار ٥٠ فلسا الى ١٧,٥ درهم وابوظبي لبناء السفن الى ٣٨ درهما و«اعمار» العقارية الى ٢٨ درهما والواحة للتأجير الى ٢٤ درهما بتراجع مقداره درهمان لكل منهم.

وفي قطاع التأمين، تم تداول عمان للتأمين بسعر ١٠٥٠ درهما بنفس اسعاره السابقة، وتراجع سهم ابوظبي للتأمين بمقدار ٣ دراهم الى ١٢٢ درهما والوثبة بمقدار ٥٠ فلسا الى ٥ دراهم، واستقرت باقي الأسعار عند مستوياتها السابقة.

الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير مركز الامارات التجاري ان حركة التداولات في سوق الأسهم المحلية خلال الأسبوع الماضي قد استمرت على مستوياتها المتدنية، مع استمرار انخفاض أسعار الأسهم الحديثة نتيجة للضغوط التي يتعرض لها المستثمرون لتسديد فوائد القروض البنكية، وتخوفهم نتيجة عدم تحسن الأسعار خلال فترة الاربعة اسابيع الماضية.

وفي استعراض لأسهم قطاع البنوك الأسبوع الماضي، أضاف مدير مركز الامارات التجاري محمد علي ياسين ان معظم أسهمه وخاصة القديمة استقرت أسعارها، مع انخفاض طفيف لأسعار الأسهم الباقية، فلقد تداول سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٧٠ درهما، وبنك الخليج الأول بسعر ٧,٧٥ درهم بانخفاض قدره ١١٪، مع وجود طلبات قوية على السهم بسعر ٧,٢٥ درهم دون توفير عروض، كما استمر الطلب قويا على بنك دبي التجاري بسعر ٩٣ درهما مع توفر عروض بسعر ٩٥ درهما. وبنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما من دون توفر عروض بأقل من ٤٢,٥٠ درهم، والبنك التجاري الدولي بسعر ١٠ دراهم. كما توفرت طلبات على سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٥ درهما مع وجود عروض بسعر ٤٧ درهما، وتداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٣,٢٥ درهم. كما طلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٠٠ درهم، وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٠٠ درهم، وعرض سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٩٠ درهما بانخفاض قدره ٤٪، وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٦ درهما، وسهم بنك المشرق بسعر ١٣٢٠ درهما، كما تناول سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم بكميات صغيرة. وعرض سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٨٠ درهما بانخفاض قدره ٣٪ وتداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٨ درهما اول الاسبوع مع وجود طلبات قوية عليه بسعر ٣٧ درهما عند نهاية الأسبوع نتيجة الاخبار شبه المؤكدة عن تحقيقه نتائج ممتازة للعام ١٩٩٨ مما يبشر بتوزيعه اربلحا جيدة على المساهمين قد لا تقل عن توزيعات العام السابق من أسهم منحة ونقد، كما طلب سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٥٥ درهما بانخفاض قدره ٥٪، وتداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٢,٥٠ درهم بنهاية الأسبوع بكميات صغيرة.

وقال محمد علي ياسين ان الحركة على قطاع الخدمات استمرت على انخفاضها الاسبوع الماضي وكان ابرز الانخفاضات على سهم مؤسسة «الاتصالات» الذي تداول في نهاية الاسبوع بسعر ١٥٧٥ درهما بكميات صغيرة بانخفاض قدره ٣٪ مع وجود طلب قوي على السهم بسعر ١٥٥٠ درهما، وتداول سهم شركة الواحة للتأجير بسعر ٢٤ درهما عند نهاية الأسبوع بانخفاض قدره ١٤٪، وتداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٣٨ درهما وسهم شركة «اعمار» العقارية بسعر تراوح من ٢٧ و ٢٨ درهما حسب الكميات، وسهم شركة «دبي للاستثمار» بسعر ١٧,٥٠ درهم، وسهم شركة «تبريد» بسعر ١٣ درهما حسب الكميات، وسهم شركة «دبي للاستثمار» بسعر ١٧,٥٠ درهم، وسهم شركة «تبريد» بسعر ١٣ درهما بانخفاض قدره ١٨٪. وتوفرت طلبات على سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٨٨ درهما، وسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٨ درهما وانخفض سهم شركة الجرافات البحرية ليطلب بسعر ٦٧٠ درهما، وسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٥٤ درهما كما تداول سهم شركة شعاع بسعر ٢ درهم وعرض سهم شركة جلفار بسعر ٣,٥٠ درهم.

أما سهم قطاع التأمين فقد استقرت أسعارها من دون وجود تداولات عليها عدا سهم شركة دبي الوطنية للتأمين الذي تداول بسعر ٦٨ درهما للكميات الصغيرة و ٦٦ درهما للكميات التجارية، واستمرت الطلبات على سهم شركة العين الأهلية للتأمين بسعر ١٢٧٥ درهما دون توفر عروض، وعرض سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٥ دراهم للكميات التجارية.

وعرض سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما، وتداول سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٧٠ درهما. وسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٢ درهما وسهم شركة الظفرة للتأمين على سعر ٨٢٠ درهما. وسهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم.

دار التوظيف

وأشار محمد ابوقلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية الى ان سوق الاسهم المحلية واستمرارا للأسابيع الماضية لازالت تشهد حالة كبيرة من السكون والهدوء في عمليات التداول وقلة العقود على الأسهم وذلك يعود الى التراجع المستمر في أسعار الاسهم وعدم ثباتها وخوف المستثمرين من اي انخفاضات كبيرة.

وقد شهد الاسبوع الماضي عدة تراجعات في اسعار الأسهم المحلية اذ تراجع سهم شركة «اعمار» الى ٢٧ درهما وكذلك تراجع سعر سهم بنك ابوظبي الاسلامي الى ٣١ درهما وتراجع سهم شركة «تبريد» الى سعر ١٣ درهما وتراجع سهم «الواحة» الى سعر ٢٣ درهما وسعر سهم اتصالات تراجع الى ١٦٠٠ درهم وتراجع سهم ابوظبي للفنادق الى ١٨٥ درهما وتراجع سهم العربي المتحد الى ٣٩٠ درهما وتراجع ايضا سهم بنك الخليج الاول الى ٨ دراهم.

ولوحظ ان أسهم الشركات حديثة التأسيس هي ذات «النصيب الأوفر» في عملية هبوط أسعارها وقد يرجع ذلك الى القاعدة الكبيرة من المستثمرين التي تحمل هذا السهم وعدم استعداد هؤلاء المستثمرين في حمل هذا السهم لفترة طويلة واندفاعهم بالعرض الكبير للسهم في حالة ارتفاعه ولو بنسبة صغيرة مما يؤدي فورا الى توفر عروض كثيرة والتي حسب النظرية الاقتصادية التي تقول ان كثرة العروض تؤدي الى قلة الطلب وبالتالي الى انخفاض الأسعار وكذلك يلاحظ ان سهم شركة «اعمار» العقارية الذي حافظ على ثبات نسبي خلال الاسابيع الماضية وكان تركز على سعر ٣٢ درهما تراجع الى الوراء بواقع ٥ دراهم خلال الاسبوع الماضي وذلك بسبب كثرة العروض عليه وخاصة انه تم البدء بتوزيع شهادات الاصدار الجديدة الخاصة برأس المال والذي أدى بدوره إلى اندفاع أعداد من المساهمين لطرح أسهمهم للبيع وقلة الطلبات على السهم والذي أدى بدوره الى انخفاض الأسعار اي نسبة انخفاض سعره تصل الى ١٥٪ من القيمة السوقية للسهم وكذلك الحال بالنسبة الى بنك ابوظبي الاسلامي والذي انخفض سهر سهمه بعد الافتتاح الى مستوى ٣١ و ٣٢ درهما علما انه خلال الاسبوع ارتفعت اسعاره الى ٣٣ درهما ولكن العروض الكبيرة على السهم حالت دون استمرار الارتفاع وعاد السهم الى مستويات أسعار بداية الاسبوع حيث تركز الطلب عليه على سعر ٣١ درهما ولكن بشكل طلبات «كلامية» في غالبيتها العظمى، وكذلك تمت عروض كثيرة على سهم اتصالات وبكميات جيدة وانخفض سعر الطلب على السهم المذكور الى مستوى ١٦٠٠ درهم للسهم وكذلك فان سعر سهم شركة «دبي للاستثمار» قد تراجع الطلب عليه الى سعر ١٧ درهما.

واضاف ان حركة الهدوء في التعامل في السوق وفي هذا الوقت مغاير للتعامل في سوق الأسهم في السنوات الماضية اذ انه في الأعوام الماضية كانت هذه الأيام تشهد حركة تداول عالية وخاصة وان السنة المالية تكون في نهايتها، وكذلك فإنه من الملاحظ ان جزءا لا يأس به من المستثمرين أصبح يقوم بدراسة السهم الذي يريد شراءه يتحرى الشركة التي يريد شراء سهمها ويسأل عن الوضع المالي لها وعن الارباح المتوقعة والتوزيعات ويمكن القول ان قرارات الشراء لم تعد قرارات متسارعة بقدر ما هي قرارات مدروسة.

وقد شهد السوق طلبات على سهم بنك الشارقة الوطني على سعر ٢٣ درهما وعرض على سعر ٢٥ درهما وطلب سهم بنك إبوظبي التجاري على سعر ٥٦٠ درهما وعرض على سعر ٥٧٠ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي الوطني على سعر ٧٠٠ درهم وعرض على سعر ٧١٥ درهما وعرض سهم البنك التجاري الدولي على سعر ١٠ دراهم من دون وجود طلبات عليه وعرض سهم شعاع بسعر درهمين من دون وجود طلبات عليه وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩ درهما وطلب بسعر ١٧ درهما وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٨ درهما وتمت عليه تداولات بنفس الاسعار المعلنة.

الخليج ـ دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان أداء السوق تميز بهدوء الشاط وادى ذلك الى انخفاضات جديدة في الأسعار نظرا لغياب طلبات الشراء حيث تفوقت العروض عليها الا ان ذلك لا يعني عدم وجود حركة مبادلات حيث نفذت وابرمت عقود تجارية على بعض الاسهم.

وتم ابرام مبادلات على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما وبكميات تجارية وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما وعرض بسعر ٩٥ درهما عند اغلاق السوق يوم الخميس طلب سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٥٠ درهما وتلاقت العروض مع الطلبات بهذا المعدل، طلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٧٥ درهما وتوفرت عروض بسعر ٥٨٠ درهما تم ابرام مبادلات على سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٨ درهما وتوفرت عروض بهذا المعدل وطلب بسعر ٣٧ درهما عند اغلاق السوق يوم الخميس وتوفرت عروض على سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم كما انخفض سهم الاتحاد الوطني الى ٤٤ درهما بانخفاض قدره درهم واحد وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٨٠ درهما وتوفرت عروض بسعر ٣٩٠ درهما وقد تراجع بنك الخليج الاول من ٩ دراهم الى ٧,٧٥ درهم سعر عروض البيع يوم الخميس.

وفي قطاع الخدمات: انخفض سعر سهم «الاتصالات» من ١٦٣٠ درهما الى ١٦٠٠ درهم معدل العروض المتوفرة للبيع وبلغ سعر سهم الفنادق ١٩٠ درهما وابرمت مبادلات عليه بهذا المعدل وقد طلب شراؤه بسعر ١٨٧ درهما عند اغلاق سوق الاسهم، انخفض سهم شركة الاتحاد العقارية الى ٣٨ درهما سعر العروض المتوفرة للبيع، سهم دبي للاستثمار بلغ سعره ١٧ درهما حيث ابرمت مبادلات عليه بهذا السعر وطلب بهذا المعدل. وتم ابرام مبادلات على سهم «اعمار» العقارية بسعر ٣٢ درهما ثم تراجع بسعر السهم الى ٢٨ درهما وتم ابرام مبادلات عليه بكميات تجارية انخفض سعر سهم تبريد من ١٤ درهما الى ١٢ درهما عند اغلاق السوق يوم الخميس كما تمت مبادلات تجارية على سهم جلفار بسعر ٣ و ٣,٢٥ درهم وسجلت طلبات شراء بهذا المعدل وتوازنت العروض مع الطلبات سهم سيراميك رأس الخيمة طلب بسعر ١٠ دراهم.

وفي قطاع التأمين سجل هدوء على نشاطه عدا مبادلات تجارية على سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٧٠ درهما، استقر سعر سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٨٠ درهما وتمت مبادلات عليه بهذا المعدل خلال الاسبوع الماضي وانخفض سهم الوثبة للتأمين من ٥,٥ درهم الى ٥,٢٥ درهم سعر عروض البيع المتوفرة.

المطوع

وقال طارق المطوع مدير مركز المطوع للأسهم والسندات ان السوق شهدت في بداية الأسبوع حركة تعاملات هادئة في اغلب قطاعاته وذلك استمراراً لحالة الهدوء التي تخيم على كافة المتعاملين وابتعادهم عن السوق منذ فترة مما اثر بشكل واضح على مستوى الأسعار فقد استقر سهم ابوظبي الاسلامي عند سعر ٣٣ درهما بتراجع درهم واحد عن بداية الاسبوع كذلك تراجع سهم بنك الخليج الأول الى ٨ دراهم للعرض بينما كان في بداية الأسبوع على ٨,٥ درهم كما سجل سهم الامارات الدولي تراجعاً في حدود الدرهم والنصف ليستقر في نهاية الأسبوع عند ٤٢ درهما مع اختفاء الطلبات عليه اما في قطاع الخدمات فقد شهد حركة تداولات متوسطة تركزت على أسهم معينة مثل سهم «اعمار» فقد سجل عروضا في بداية الأسبوع على ٣٠ درهما ولكن سرعان ما تراجع ليصل الى ٢٨ درهما للعرض وطلبات على اقل من ذلك وكذلك سهم «دبي للاستثمار» لم يكن احسن حالاً حيث سجل تراجعا في حدود الدرهمين ليصل الى ١٧ درهما للعرض وطلبات قليلة على أقل من ذلك كذلك سهم «تبريد» حيث انخفض سعره من ١٦ درهما ليصل الى ١٣ درهما في نهاية الاسبوع وسجل سهم «الواحة» سعرا مغريا حيث تراجع الى ٢٢ درهما من ٢٦ درهما اما سهم «الاتصالات» فقد استقر سعره ليصل الى ١٦٠٠ درهم اما في قطاع التأمين فلم يشهد هذا القطاع تغيرا ملحوظا في اسعاره وذلك لقلة التداولات فلا تزال عروض سهم الخزنة على ١٨٥ درهما وطلبات قليلة على ١٧٥ درهما وسهم الوثبة وصل الى ٥ دراهم للعروض ودبي الوطنية للتأمين استقر عند ٦٥ درهما للعروض وطلبات على اقل من ذلك ومن المتابع للسوق يمكن القول ان هذه الحالة من المتوقع ان تستمر الى الايام الاخيرة من الشهر المقبل حيث لا توجد اي مؤشرات ايجابية جديدة لحدوث تغير في طبيعة وحركة السوق.

الوثبة

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات ان بعض الأسهم شهدت تراجعا طفيفا في الأسعار فيما استمرت حالة الهدوء والترقب في سوق الاسهم المحلية خلال الأسبوع الماضي وسط قلة العروض وتركز التداول على اسهم اعمار العقارية ومصرف ابوظبي الاسلامي وبنك الخليج الأول، حيث تم تداول كميات مختلفة من هذه الأسهم.

وقد انخفض سهم «اعمار» العقارية الى ٢٨ درهما وذلك بسبب بدء التداول بأسهم زيادة رأس المال والسماح للمؤسسين بالتصرف بأسهمهم على أساس أسهم اكتتاب وتم تداول أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٢ و ٣٣ درهما وسهم الخليج الأول بسعر ٨ و ٨,٥ درهم والواحة بسعر ٢٤ و ٢٥ درهما ودبي للاستثمار بسعر ١٧ و ١٨ درهما اما بقي الأسهم فقد استقرت اسعار بعضها والبعض الآخر تراجع عن أسعاره السابقة.

وفي قطاع البنوك فقد طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٤ درهما وعرض سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٢٥ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٧٠ درهما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٣ درهما وسهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٨ درهما كما عرض سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٤١٠ دراهم وعرض سهم بنك ام القيوين بسعر ٣٦٠ درهما.

اما في قطاع الخدمات فقد تداول سهم شركة اتصالات بسعر ١٦١٠ دراهم وتم تداول سهم «دبي للاستثمار» بسعر ١٩ درهما في بداية الاسبوع ليصل الى سعر ١٧ درهما في نهاية الاسبوع وعرض سهم طيران أبوظبي بسعر ٦٥٠ درهما وطلب سهم أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٩٠ درهما وعرض بسعر ١٩٥ درهما وتم تداول سهم «الواحة» للتأجير بسعر ٢٤ درهما وتم تداول سهم شركة «تبريد» بسعر ١٣ درهما.

اما في قطاع التأمين فقد تم تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٥,٢٥ درهم وعرض سهم الامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم وتم تداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وعرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١١ درهما.

ومن المتوقع ان تستمر حالة الهدوء والترقب حتى نهاية الشهر الحالي وان تتجه الأسعار للاستقرار أكثر من قبل ولايزال كبار المستثمرين يفضلون الانتظار حتى توقف هبوط الأسعار واستقرارها والتي وصلت الى مستويات اقتصادية.

الوطنية للوساطة

ويشير التقرير الاسبوعي للشركة الوطنية للوساطة المالية أن السوق شهدت تعاملات هادئة فقد تراجعت أسعار أسهم معظم الشركات خاصة أسهم الشركات الحديثة منها وسط ترقب صغار وكبار المستثمرين فبعد الاستقرار الذي شهده السوق في الأسابيع الماضية اجتاح السوق موجة جديدة من هبوط الأسعار.

واضاف التقرير انه وفي قطاع البنوك تم تداول اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما وتم تداول اسهم بنك الخليج الأول بسعر تراوح بين ٧,٧٥ و ٨ دراهم وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٧٠ درهما وعرض سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وعرض سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٢٠ درهما وطلب بسعر ٧٠٠ درهم.

وفي قطاع التأمين الذي شهد هدوءا وسط تعاملات نادرة على أسهمه عرض سهم شركة ابوظبي الوطنية بسعر ١٢٥ درهم وعرض سهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم وتم تداول سهم شركة «الخزنة» للتأمين بسعر ١٨٠ درهما وتم تداول سهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢,٥ درهم وسهم شركة الوثبة بسعر ٥ دراهم.

وفي قطاع الخدمات تم تداول سهم شركة «اتصالات» بسعر تراوح بين ١٥٨٠ و ١٦٠٠ درهم وطلب سهم شركة الفنادق بسعر ١٩٠ درهما وعرض سهم شركة «الجرافات» بسعر ٦٤٠ درهما.

أما بالنسبة للأسهم حديثة التأسيس فقد كان التداول عليها نشطا نسبيا، فقد تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٢ درهما وتم تداول سهم شركة أعمار بسعر ٢٨ درهما وتم تداول سهم شركة «الواحة» بسعر ٢٣,٥ درهم وتم تداول سهم شركة تبريد بسعر ١٣ درهما وطلب سعر شركة دبي للاستثمار بسعر ١٧ درهما وعرض بسعر ١٧,٥ درهم.

السوق العالمية

وأوضح احمد الحوسني مدير شركة السوق العالمية للأعمال المالية أنه استمر السوق المحلي للاسهم في سكونه للأسبوع الثالث على التوالي عدا بعض المبادلات النشطة على بعض الأسهم الحديثة، واستمر المستثمرون في تحفظهم عن بيع اسهمهم نظرا لهبوط الأسعار في معظم القطاعات، كما تحفظوا عن شراء الأسهم رغم الأسعار المغرية للأسهم التي طرحت للبيع، ولوحظ ان الطلب يكاد يكون معدوما خاصة في اليومين الأخيرين من الاسبوع الماضي، فربما يكون السبب هو الخوف والتردد والترقب وربما كان الانتظار لوصول الأسعار إلى ادنى مستوياتها للتمكن من الشراء دون الشعور بالندم من دون الخسارة. وتعتبر هذه الفترة هي فترة تقييم لمدى ربحية الشركات ومراجعة للمحافظ الاستثمارية، بعدها يبدأ السوق المحلي في بداية العام المقبل او قبل ذلك بقليل في اعادة التوازن والعودة الى الحيوية والنشاط كسابق عهده.

وبالنسبة لحركة الأسعار والمبادلات: ففي قطاع الخدمات: عرض «اعمار» في بداية الأسبوع بسعر ٣٢ درهما وطلب بسعر ٣٠ درهما وتدرج السعر في نهاية الاسبوع ليتم تداوله بسعر ٢٨ درهما، كما عرضت «تبريد» بسعر ١٤ درهما وطلبت بسعر ١٣ درهما، وعرضت الواحة بسعر ٢٥و ٢٦ درهما وطلبت بسعر ٢٣و ٢٤ درهما وتم التداول على سعر ٢٤ درهما، كما طلبت دبي للاستثمار بسعر ١٧,٥ و ١٨ درهما وعرضت بسعر ١٨,٥ و ١٩ درهما وتم التداول بسعر ١٨ درهما، وطلبت الفنادق بسعر ١٩٠ درهما من دون توفر عروض، كما عرضت السفن بسعر ٤٠ درهما من دون توفر طلبات شراء، كما عرضت «مناسك» بسعر ١٨ درهما وطلبت بسعر ١٦ و ١٧ درهما ليتدرج سعر الطلب ليصل الى ١٥ درهما والعرض على ١٦ درهما في نهاية الاسبوع.

وفي قطاع المصارف: عرض المصرف الاسلامي بسعر ٣٤ درهما في بداية الأسبوع وتدرج السعر ليعرض في نهاية الأسبوع على سعر ٣٢ و ٣٣ درهما حسب الكميات وطلب بسعر ٣٠ درهما وقد تم التبادل بسعر ٣١ درهما، كما عرض الخليج الأول بكميات تجارية بسعر ٨,٢٥ وطلب في بداية ومنتصف الاسبوع بسعر ٨ دراهم للكميات المتوسطة ليتدرج السعر عند نهاية الاسبوع ليصل الى ٧,٥ درهم سعر الطلب و ٨ دراهم سعر العرض، وطلب الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما في منتصف الأسبوع وعرض بسعر ٤٢ درهما للكميات التجارية.

وقد شهد السوق في اليوم الأخير من الاسبوع الماضي تحسنا في كافة الطلبات حيث سجلت طلبات شراء على أسهم اعمار بسعر ٣٨ درهما والامارات الدولي بسعر ٤١ درهما «ودبي للاستثمار» بسعر ١٨ درهما والوثبة بسعر خمس دراهم وبكميات تجارية والمصرف الاسلامي بسعر ٣١ درهما.

وفي قطاع التأمين: تمت بعض المبادلات على أسهم الوثبة للتأمين بسعر ٥ دراهم للكميات التجارية، وقد كان قطاع التأمين أكثر هدوءا مقارنة ببقية القطاعات.

شروق

ويوضح حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات أن السوق شهدت اداء هادئا خلال الاسبوع الماضي رغم ان كثيراً من الاسهم قد وصلت الى اسعار اقتصادية لم تكن عليها قبل الطفرة ويلاحظ وجود إستياء علم من قبل كافة قطاعات المستثمرين والمحافظ لما آلت اليه الأسعار من مستويات دنيا.

واقتصرت أغلب الاستفسارات عن الأسهم الحديثة مثل الاعمار التي وصلت الى ادنى المستويات حيث وصلت الى حاجز ٢٨ درهما وقد سجلت بعض الطلبات وتمت بعض المبادلات على هذا السعر، كما انخفض سعر «دبي للاستثمار» الى ١٧,٥ درهم وتوفرت بعض العروض على بنك الامارات الدولي بسعر ٤٢,٥ درهم فيما سجل بنك دبي الاسلامي بعض الطلبات بسعر ١٠٠ درهم، اما مصرف ابوظبي الاسلامي فقد استقرت أسعاره بين ٣٢ و ٣٣ درهما دون ان يكون هناك مبادلات كثيرة عليه.

وانخفض سعر بنك الخليج الاول لحاجز ٨ دراهم وعرض بسعر ٨,٥ درهم، اما سهم إتصالات فقد استقر عند سعر ١٦٠٠ درهم وطلبت ابوظبي للفنادق بسعر ١٨٥ درهما. كما انخفضت اسعار سهم «تبريد» الى ١٤ درهما وتم تبادل أسهم جلفار بسعر ٣ دراهم، وعن قطاع التأمين لم تنشط الحركة باستثناء شركة دبي الوطنية للتأمين التي تم تنفيذها بسعر ٧٠ درهما، كما انخفضت اسهم الوثبة الى ٥,٥ درهم.

وبصورة عامة فان السوق قد فقد بريقه الذي اعتاد عليه أغلب المستثمرين الذين هم بانتظار عودة المحافظ الاستثمارية الى سوق الأسهم بقوة لتشكل قوة داعمة لجميع المستثمرين بهدف اعادة الثقة بسوق الأسهم وإعادة النشاط للسوق الذي فقد نشاطه من خلال الهدوء الشامل الذي يخلو من عمليات البيع والشراء التجارية.

الهامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير مركز الهامور للأسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت خلال الأسبوع الماضي حركة تعاملات نشطة نسبيا مقارنة بالاسابيع الماضية حيث كان «ابوظبي الاسلامي» و «إعمار» نجمي تداولات الأسبوع الماضي وقد إشتد الطلب على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي وسهم «إعمار» بعد أن أصبحت الأسعار مغرية جدا لصغار المستثمرين ولكبار المستثمرين وقد لوحظ في بداية الأسبوع ارتفاع سهم «ابوظبي الاسلامي» الى ٣٣ درهما وكذلك لوحظ في نهاية الأسبوع ازدياد الطلب بشكل مفاجيء على سهم «إعمار».

وقال مدير الهامور أن أهم احداث الأسبوع الماضي هي الندوة المفتوحة التي عقدت في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي كذلك الاعلان عن تأسيس الشركة العالمية للاسماك «أسماك» كشركة مساهمة عامة برأسمال ٢٠٠ مليون درهم والتي ستطرح للاكتتاب العام في شهر ديسمبر المقبل.

وبالنسبة لحركة التعاملات في قطاع المصارف فقد أوضح الفهيم أن مصرف ابوظبي الاسلامي الذي كثرت الاستفسارات عنه قد تم تداوله بسعر ٣٣ درهما في بداية الأسبوع وبسعر ٣٢ درهما في نهاية الأسبوع.

وفي قطاع الخدمات فقد كانت الحركة متوسطة نسبيا وتركزت على أسهم منتقاة كان أبرزها سهم «إعمار» و سهم «تبريد» وسهم «الواحة» وسهم «مناسك» وسهم «دبي للاستثمار» حيث تم تداول سهم «إعمار» عند سعر ٣١ درهما في بداية الاسبوع وبسعر ٢٨ درهما في نهاية الاسبوع وقد انهالت الطلبات عليه بشكل مفاجيء في نهاية الأسبوع ولهذا فانه من المتوقع ان تزداد الطلبات على سهم «إعمار» في الأسبوع القادم اما بالنسبة بسهم «تبريد» فقد تراجع سعره الى ١٣ درهما واصبح مغريا لكثير من المستثمرين اما سهم «الواحة» وسهم «مناسك» فكانت الطلبات عليهما قليلة جدا وسهم «دبي للاستثمار» شهد ازدياد الطلب عليه في نهاية الاسبوع بعد ان ازداد الطلب على سهم «إعمار» ولهذا فانه من المتوقع ان يزداد الطلب على سهم «دبي للاستثمار» في الأسبوع الحالي.

وفي قطاع التأمين استمر الهدوء مخيما على تعاملات القطاع خلال الاسبوع الماضي.



الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني في حديث لـ «الاتحاد»:

اقتصاديات المنطقة تشق طريقها بتؤدة رغم الأوضاع العالمية
مساهمة النفط في الناتج الاجمالي المحلي من بين أقل المعدلات خليجيا

عبدالجليل يوسف درويش

● البريطاني ● يتقدم على بقية المصارف الاجنبية من حيث التوطين

الامارات تستوعب المزيد من فروع المصارف الاجنبية
طرح صناديق استثمار محلية يتوقف على وجود بورصة
نطبق سياسات ائتمانية متحفظة ولا ازمة سيولة

دبي - عاطف فتحي:

■ اكد عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك البريطاني ان اقتصاديات المنطقة نجحت في شق طريقها بصورة جيدة رغم الأزمة التي عصفت بدول جنوب شرق اسيا والتباطؤ الاقتصادي العالمي، واعرب درويش عن اعتقاده بان الاقتصاد الوطني قادر على الاحتفاظ بمعدلات نموه وتنويع مصادر الدخل وتجنب الآثار السلبية لتراجع اسعار النفط.

واضاف عبدالجليل يوسف درويش في حديث لـ «الاتحاد» ان الامارات تتمتع بمرونة اقتصادية عالية. ونجحت خلال السنوات الماضية في تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط الذي لم يعد يمثل اكثر من ٣٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي، وهو ما يدعم الثقة في قدرة الاقتصاد الوطني على تجاوز هذه المرحلة التي تشهد تراجعا حادا في اسعار النفط.

وقال عبدالجليل يوسف درويش ان سوق المصارف بالامارات يتسم بالمنافسة الحادة. الا ان البنك في وضع جيد يسمح له بالاستفادة من الفرص المتاحة. وقد شهد البنك البريطاني ارتفاعا كبيرا في معدلات القروض الشخصية وبطاقات الائتمان رغم انتهاجه لسياسات ائتمانية متحفظة تتماشى مع توجيهات المصرف المركزي.

واكد درويش رغم ذلك فان المصارف في الامارات تستوعب المزيد من فروع البنوك الاجنبية، وقال ان البنك تقدم بطلب لمصرف الامارات المركزي لافتتاح المزيد من الفروع لتلبية الاحتياجات المتزايدة للعملاء.

وحول نشاط البنك في مجال التوطين قال عبدالجليل يوسف درويش ان البنك البريطاني يتقدم على العديد من البنوك من حيث عدد المواطنين العاملين به، وقد اعتمد البنك منذ فترة طويلة سياسات تطوير المستقبل الوظيفي للمواطنين. وتصل نسبة التوطين حاليا الى ١٨٪ وهي اعلى من الكثير من البنوك، وفيما يلي نص الحديث:

■ كيف تقيمون اداء القطاع المصرفي بالدولة خلال العام الحالي في ضوء التطورات الاقتصادية الاقليمية والعالمية؟

□ اننا ننظر الى اقتصاد الامارات بكثير من الثقة، فالدولة تتمتع بسمعة جيدة لما اظهرته من مرونة اقتصادية كبيرة، ورغم اننا لسنا في وضع يسمح لنا بالتعليق على اداء منافسينا، ورغم ان المنافسة في القطاع المصرفي في الامارات حادة للغاية، الا ان البنك البريطاني يعتبر في وضع جيد يمكنه من الاستفادة من الفرص المتاحة حيثما سنحت.

■ في رأيكم هل هناك انعكاسات سلبية مباشرة او غير مباشرة على القطاع المصرفي في الامارات من وراء الازمة المالية في آسيا وروسيا؟

□ هناك العديد من العوامل التي تحدد درجة تأثر مختلف الاقتصادية بالازمة الاقتصادية التي شهدناها في الفترة الاخيرة، من بين هذه العوامل معدل الديون الخارجية للحكومة، لا سيما الديون قصيرة الاجل وحجم العلاقات التجارية مع الدول الاكثر تأثرا بالازمة، وحيثما كان الامر يتعلق بهروب رأس المال وحجم الاستثمارات الخارجية، وبطبيعة الحال لا يمكن ان تتوقع اية دولة او منطقة تعتبر جزءا من الاقتصاد العالمي، ان تنجو بصورة كاملة من هذه الازمة، ولكن الدرجة التي يتأثر بها هذا الاقتصاد او ذاك تختلف اختلافا كبيرا، ويعتبر انخفاض اسعار النفط احدى النتائج المباشرة لهبوط الطلب العالمي على النفط ومشتقاته، خاصة من اسيا، ورغم ان الحكومات في بلدان الشرق الاوسط التي تعتمد في الحصول على جزء كبير من دخلها على النفط قد تضطر الى اعادة ترتيب اولوياتها في الانفاق مستقبلا، لكننا يجب الا ننسى ان العديد منها يطبق بالفعل ضوابط لترشيد الانفاق وهي مستمرة في ذلك منذ عدد من السنين، وعلى المدى الطويل عندما تعالج الدول الآسيوية القضايا التي تواجهها، فاننا نتوقع دون شك ان يزداد الطلب على المنتجات النفطية. لذلك فان تأجيل او الغاء العديد من المشروعات البتروكيماوية في آسيا مع انشاء مشروعات جديدة في منطقة الخليج سوف يعطي المنتجين في الشرق الأوسط ميزة تنافسية عندما ينتعش الطلب وهذا جانب ايجابي، لهذا يمكننا القول على وجه العموم أن اقتصاديات الشرق الاوسط يبدو انها تشق طريقها في هذه الاوقات الصعبة بصورة جيدة نسبيا.

■ ما هي في رأيكم ابرز السلبيات التي يعاني منها قطاع المصارف بالدولة. وما هي المقترحات التي تقدمونها لتطوير هذا القطاع. خاصة وان البنك البريطاني من انشط المصارف الممثلة في اللجان الخاصة بمتابعة تطورات القطاع المصرفي؟

□ قام المصرف المركزي باتخاذ اجراءات حكيمة للاشراف على الانشطة المصرفية في الدولة مما ادى الى وجود بيئة سليمة للعمل، وقد كان لنظرته الثاقبة ورؤيته البعيدة المدى لاية جوانب سلبية قد تنشأ اثناء العمل الفضل في اصدار العديد من القوانين والانظمة التي تحمي مصالح العملاء والبنوك على حد سواء ونحن نثق تماما في سياسات المصرف المركزي.

■ ما هي الاستراتيجية التي يعتمد عليها البنك البريطاني في انجاز الاعمال بالامارات، والى اي مدى نجح البنك من وجهة نظركم في اقامة علاقات شراكة حقيقية مع المؤسسات الوطنية؟

□ تتركز استراتيجية البنك البريطاني على نوعية الخدمة التي يمكننا تقديمها لعملائنا وباسعار خدمة مناسبة، ويتم اعداد كافة برامجنا الخاصة بتدريب موظفينا وتطوير انظمتنا وتحديد فروعنا بحيث تخدم هذا الهدف، كما اننا بدأنا التوجه نحو تطبيق مركزية خدماتنا، وذلك بدمج وحدة معالجة البيانات ومكاتبنا المساندة وبذلك يمكننا تقديم خدمة متميزة لعملائنا وفي نفس الوقت تخفيض تكلفة تلك الخدمات.

وسوف يواصل البنك الاستفادة من عضويته في مجموعة «اتش اس بي سي» وهي احدى اكبر مؤسسات الخدمات المالية في العالم، ولا شك ان ما تتمتع به المجموعة من خبرة عالمية كبيرة وموارد عالية، بالاضافة الى ما يتمتع به البنك من خبرة ودراية بالسوق المحلية لاكثر من نصف قرن، كلها عوامل تمكن البنك من تقديم خدمة تلبي الاحتياجات المحلية لعملائه بمستويات عالية، انه باختصار يقدم «خدمات مصرفية محلية وعالمية».

■ ما هي نظرتكم لخطط التطوير الاقتصادي في الدولة مثل مشروعات الخصخصة والشراكة مع القطاع الخاص وما هو الدور الذي يمكن ان يلعبه البنك البريطاني في هذا الصدد؟

□ البنك البريطاني يثق في قدرة اقتصاد الامارات في الحفاظ على معدلات نموه والمضي قدما في تنفيذ خطط تنويع مصادره رغم انخفاض اسعار النفط وازمة الاسواق العالمية، وتعتبر مشروعات الخصخصة أحد العناصر الرئيسية التي تشكل سياسة تنويع مصادر الدخل. والبنك البريطاني مهتم بالمشروعات الجديدة في كافة القطاعات وخاصة من خلال الوحدة الاستثمارية الزميلة وهي شركة «اتش اس بي سي» للخدمات المالية «الشرق الأوسط» المحدودة. وتتمتع مجموعة «اتش اس بي سي» بخبرة واسعة في برامج الخصخصة وسوف نستفيد دائما من هذا المصدر الثري بالخبرة والمعرفة.

■ ما هي تصوراتكم للدور الذي يمكن ان يلعبه البنك البريطاني في سوق الأسهم في ظل اتجاه العديد من البنوك لانشاء دوائر للاسهم؟

□ يقوم البنك بمساعدة العملاء المحليين في تقييم الفرص الاستثمارية ونأمل ان نلعب دورا نشطا عند قيام البورصة في الامارات، ولا شك ان وجود سوق للأسهم سيساهم في تنشيط حركة التداول وتنظيمها، والقضاء على بعض السلبيات الموجودة بالسوق وتشجيع حركة الاستثمار في قطاع الأسهم وقطاع الخدمات المالية بصفة عامة.

■ ما هي تقديراتكم لمعدلات نمو الاعمال والارباح بالنسبة للبنك البريطاني في الامارات وهل بالامكان الحفاظ على نفس معدلات العام الماضي؟

□ رغم المنافسة الحادة التي يتسم بها سوق العمل المصرفي في الامارات الا ان البنك البريطاني في وضع جيد يسمح له بالاستفادة من الفرص التي تتاح له.

■ ما هي طبيعة دور البنك في مجال التمويل التجاري وهل تأثر عملكم بتراجع وركود بعض القطاعات مثل الالكترونيات والمنسوجات؟

□ ربما كان التمويل التجاري احد اهم الاسباب واقدمها لوجود البنوك في حد ذاته، ونحن لدينا تاريخ طويل في دعم الاقتصاديات في اوقات الرخاء والشدة على حد سواء، ويشكل الاقراض التجاري جزءا اساسيا من اي اقتصاد، حيث يتيح للشركات فرصة الاستثمار والنمو، وبدونه تصبح مقيدة الحركة نتيجة نقص الاموال.

■ الى اي مدى حققت خطط البنك في مجال الخدمات المصرفية الشخصية اهدافها خاصة في ظل المنافسة الشديدة على الاقراض واجتذاب الودائع وخدمات البطاقات؟

□ شهد البنك البريطاني ارتفاعا كبيرا في معدل القروض الشخصية المقدمة وبطاقات الائتمان الصادرة خلال العام الماضي، وقد يرجع ذلك جزئيا الى النمو في سوق الامارات بالنسبة للقروض بصفة عامة والى استمرار انتعاش الاحوال الاقتصادية في البلاد.

ولاشك ان جهودنا التسويقية قد اجتذبت حصة كبيرة من هذا السوق المتنامي، ورغم ذلك فمازال البنك يطبق سياسات ائتمانية متحفظة نعتقد انها في صالح العميل الذي يتقدم بطلب للحصول على قرض وفي صالح البنك ايضا، وهو ما يتماشى مع سياسات المصرف المركزي.

■ في رأيكم هل يعاني سوق الامارات من ازمة سيولة، وما هو تأثير الاصدارات الاولية على الوضع العام بالسوق؟

□ لا اعتقد ان سوق الامارات يعاني من ازمة سيولة، ونحن ننظر الى المستقبل بكثير من الثقة، فالامارات تتمتع بسمعة جيدة لما اظهرته من مرونة اقتصادية هائلة، وكذلك للخطوات الفعالة التي اتخذتها لتقليل نسبة الناتج المحلي الاجمالي المستمدة من النفط - والتي تمثل الآن ٣٠ في المائة فقط وهي تعتبر احدى ادنى المعدلات في منطقة الخليج، ومن الخصائص المميزة لهذا السوق ما نلمسه من ظهور الفرص التجارية الجديدة في نفس الوقت الذي تتلاشى فيه بعض الفرص الاخرى.

■ في رأيكم ما هي الضوابط المطلوبة للسيطرة على بعض الممارسات غير السليمة التي تقدم عليها بعض البنوك خاصة فيما يتعلق بالخدمات المصرفية الشخصية، والتحويلات وتمويل الاكتتاب في الاسهم؟

□ لقد قام المصرف المركزي باتخاذ اجراءات حكيمة للاشراف على الانشطة المصرفية في الدولة مما ادى الى وجود بيئة سليمة للعمل. وقد كان لنظرته الثاقبة ورؤيته البعيدة المدى لاية جوانب سلبية قد تنشأ اثناء العمل الفضل في اصدار العديد من القوانين والانظمة التي تحمي مصالح العملاء والبنوك على حد سواء.. ونحن نثق تماما في سياسات المصرف المركزي.

■ ما رأيكم في موضوع الجدارة الائتمانية للمقترضين، والخطوات التي يتخذها المصرف المركزي في هذا الصدد؟

□ البنك البريطاني يدعم اي خطوة يتخذها المصرف المركزي لضبط القروض الشخصية. ونحن عموما سعداء للطريقة التي ينظم بها المصرف المركزي عمل القطاع المصرفي.

■ ما هي توقعاتكم بالنسبة لقانون المصارف الجديد وانعكاساته على المصارف، خاصة فيما يتعلق بالضوابط الخاصة برؤوس اموال المصارف الاجنبية وحجم شهادات الايداع؟

□ نحن ندرك ان هدف المصرف المركزي هو ان يستفيد العملاء والبنوك على حد سواء ونحن نؤيد ذلك تماما.

■ ما هو توزيع نشاط البنك البريطاني بين امارات الدولة المختلفة؟

□ لقد كان للبنك البريطاني في الاصل ٣٤ فرعا قبل ان يصدر المصرف المركزي تعليماته بتقليصها الى ثمانية فروع، وتوجد فروعنا الثمانية الآن في دبي وديرة وجبل علي وابوظبي والعين والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وبالاضافة الى هذه الفروع يوجد للبنك شبكة تضم ٣٦ جهاز صراف آلي، وهي تعتبر واحدة من اكبر شبكات الصراف الآلي لاي بنك، كما كان البنك البريطاني اول من قام بتقديم شبكة مشتركة لاجهزة الصراف الآلي بالتعاون مع بنك الامارات الدولي وبنك الشرق الأوسط، بالاضافة الى اشتراكنا في مقسم الامارات للربط الالكتروني.

وتقوم شبكة فروعنا في الدولة بتقديم مجموعة شاملة من الخدمات المالية تشمل الخدمات المصرفية التجارية والشخصية والخاصة.

كذلك قمنا بتقديم طلب للمصرف المركزي للموافقة على افتتاح المزيد من الفروع في الامارات لتلبية الاحتياجات المتزايدة لعملائنا في عدد من المواقع ولكننا لم نستلم الرد بعد.

■ ماذا عن نشاط البنك في مجال تمويل المشروعات للمؤسسات الكبرى في الدولة مثل دوبال وطيران الامارات؟

.. يتمتع البنك البريطاني بتاريخ طويل ومتميز في خدمة الامارات فقد ساهم في عام ١٩٥٠ في تمويل حفر خور دبي وفي ادارة مستشفى اقيمت في دبي وهي مستشفى المكتوم، ومؤخرا قام البنك بالاشتراك في تمويل شراء العديد من طائرات بوينج ٧٧٧ لطيران الامارات.

وباعتباره جزءا من احدى اكبر مؤسسات الخدمات المصرفية والمالية في العالم فان البنك البريطاني لديه القدرة على توفير كافة الخدمات المالية والخبرات المطلوبة لاي مشروع، وقد تم انشاء شركة اتش اس بي سي للخدمات المالية (الشرق الاوسط) المحدودة، وهي احدى الشركات الشريكة للبنك البريطاني في عام ١٩٩٥ للاستفادة من الامكانيات الكبيرة للمجموعة في مجال الخدمات المصرفية الاستثمارية، وتشمل الامكانيات المتخصصة للمجموعة خدمات اسواق رأس المال وتمويل الشركات والخدمات المصرفية الخاصة والوساطة في الاسهم.

■ باعتبار البنك البريطاني من اهم البنوك التي تطبق خطط التوطين ما هي نتائج جهودكم في هذا المجال؟

□ يتقدم البنك البريطاني على كثير من البنوك من حيث عدد المواطنين العاملين لديه. وقد كانت سياستنا منذ امد بعيد تركز على تطوير المستقبل الوظيفي للمواطنين، ونحن ندعم دائما الانظمة والتوجيهات التي تصدرها الدولة فيما يتعلق بتوظيف المواطنين وتطوير كفاءاتهم، ونحن في الوقت الحالي نتجاوز المتطلبات القانونية المقررة حيث تبلغ النسبة الاجمالية للمواطنين العاملين في البنك ١٨ في المائة وهي اعلى من كثير من البنوك الاخرى، كما اننا نعمل على زيادة هذه النسبة ايضا.

كما يقدم البنك برامج تدريبية متخصصة للمواطنين مثل برنامج «خطوتك الاولى»، ونحن ملتزمون بتطوير كفاءة المواطن للوصول الى اعلى المراكز في البنك، ويوجد مركز التدريب الاقليمي للبنك في دبي، ومن المزايا الرئيسية التي تعود علينا من عضويتنا في مجموعة «اتش اس بي سي» اننا نستطيع ايضا الاستفادة من مراكز التدريب الاخرى سواء في لندن او غيرها من المواقع، فنحن بامكاننا ارسال موظفينا الى حيث توجد الخبرة اللازمة للتدريب على مجال معين او استقدامها من الخارج لتوفير التدريب محليا.

■ ما هي الاجراءات التي يجب اتخاذها لدعم الشفافية في قطاع المصارف بالدولة؟

□ المصرف المركزي هو الذي يتولى اتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الخصوص ونحن نؤيد ما يتخذه من مبادرات تأييدا كاملا.

■ هل تفكرون في طرح صناديق استثمار محلية على غرار تلك التي تطرحها بعض المصارف الوطنية؟

□ نحن نقوم دائما بتقييم الفرص التي تتاح في السوق المحلية ولا نستبعد طرح صندوق اذا رأينا ذلك مناسبا.

ويتطلب قرارنا لطرح صناديق استثمارية محلية، من بين امور اخرى وجود سوق للاوراق المالية يتمتع بالشفافية وجودة التنظيم ويعمل وفقا لافضل المعايير العالمية، ونحن نأمل عند وجود مثل هذا السوق ان نتمكن من طرح صناديق وخدمات استثمارية اخرى تلبي احتياجات عملائنا.

■ هل القطاع المالي / المصرفي مستعد لاستيعاب المزيد من البنوك الاجنبية، خاصة وانه قد تم افتتاح العديد من مكاتب التمثيل الجديدة في الفترة الاخيرة؟

□ . نعتقد ان هناك مجالا لاستيعاب المزيد من فروع البنوك الاجنبية، ففي الوقت الحالي يمثل قطاع الخدمات المالية نسبة ٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي وكثافة الفروع الموجودة حاليا لا تعتبر عالية، ومع وجود المزيد من الفروع في الامارات ستزداد المنافسة بطبيعة الحال وهو شيء جيد بلا شك ويصب في صالح العملاء والنشاط التجاري والاقتصاد بصفة عامة.

زاد الطلب وانخفض المعروض من العملات

سوق الصرافة المحلية ينتظر ديسمبر المقبل والاعياد

دبي - محمود الحضري:

■ ينتظر سوق الصرافة المحلية حركة تعاملات نشطة مع قدوم شهر ديسمبر القادم والذي يشهد مجيء شهر رمضان وزيادة حركة التحويلات العربية، واعياد رأس السنة خاصة بالنسبة للاوروبيين والاجانب بصفة عامة.

وشهدت تعاملات سوق الصرافة خلال الاسبوع المنتهي نوعا من الاستقرار مع تقدم في التعاملات بالنسبة للعملات الخليجية.

وقال حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان الاقبال كان اكثر على التحويلات بالدولار والاسترليني، اما بالنسبة للعملات العربية فقد جاءت الليرة السورية في مقدمة تعاملات الاسبوع ثم الجنيه المصري تلاه الدينار الاردني. واوضح حمدي عبدالوهاب ان التقارب الامريكي الياباني مؤخرا اثر على استقرار سعر الين، بينما انخفضت اسعار العملات الاوروبية الاخرى بنسب بسيطة، خاصة وان معظم تلك الدول تخشى من اتخاذ قرارات لخفض سعر الفائدة اسوة بما اتخذته الولايات المتحدة وبريطانيا سابقا. واضاف ان الاسبوع المنتهي شهد انخفاضا في المعروض من العملات، في الوقت الذي زاد فيه الطلب نسبيا، ولكن بشكل عام كان السوق في حركة عادية ولم يشهد تغيرا ملحوظا وكان يوم الاربعاء الماضي هو الاكثر بين ايام الاسبوع في التحويلات وكذلك في التعاملات النقدية. وفي الوقت الذي استقر فيه سعر الدولار عند مستوى سعر الاسبوع الماضي بواقع ٣,٦٧٥ درهما للبيع و٣,٦٦٧ درهما للشراء، فقد تراجعت اسعار معظم العملات الاوروبية الرئيسية حيث سجل سعر بيع الجنيه الاسترليني ٦,١١٥ درهما مقابل ٦,١٦٥ درهما وبواقع ٦,٠٦٠٢ درهما للشراء مقابل ٦,١١٥ درهما. كما تراجع سعر بيع المارك الالماني الى ٢,١٨٠٣ درهما مقابل ٢,٢١٧١ درهما، والى ٢,١٣٠٧ درهما للشراء مقابل ٢,١٦٦٧ درهما. وانخفض سعر بيع الفرنك الفرنسي الى ٠,٦٥١٦ درهما مقابل ٠,٦٦٢٣ درهما والى ٠,٦٣٤٩ درهما للشراء مقابل ٠,٦٤٥٣ درهما.

وانخفض سعر بيع الفرنك السويسري الى ٢,٦٢١ درهما مقابل ٢,٩٦٩٣ درهما، وبواقع ٢,٥٧٨٩ درهما للشراء مقابل ٢,٦٣٥٤ درهما. كما تراجع الجلدر البلجيكي الى ١,٩٣٨١ درهما للبيع مقابل ١,٩٦٩٣ درهما، والى ١,٨٨٨٣ درهما للشراء مقابل ١,٩١٨٧ درهما. وتراجعت البيزتا الاسبانية الى ٠,٠٢٦٤٢ درهما للبيع مقابل ٠,٠٢٦٨٣ درهما والى ٠,٠٢٤٤٤ درهما للشراء مقابل ٠,٠٢٤٨٢ درهما. اما الدولار الاسترالي فقد تراجع الى ٢,٣٦٥ درهما للبيع مقابل ٢,٤٠٤٦ درهما والى ٢,٣٠٥ درهما للشراء مقابل ٢,٣٣٥ درهما.

وانخفض الين الياباني الى ٠,٠٣١١٣ درهما للبيع مقابل ٠,٠٣١٠٦ درهما والى ٠,٠٢٩٥ درهما للشراء مقابل ٠,٠٢٩٤ درهما وكاد الدولار الكندي ان يحافظ على سعره ليتراوح عند معدل ٢,٤١ درهما للبيع و٢,٣٥٠٨ درهما للشراء. واستقرت اسعار العملات العربية خلال الاسبوع المنتهي عند نفس مستوياتها للاسبوع الاسبق مع تغيير طفيف جدا في بعضها. فقد سجل الدرهم المغربي ٠,٤١ درهما للبيع و٠,٣٦٢ درهما للشراء، والريال القطري سجل ١,٠٠٨ درهما للبيع و١,٠٠٥ درهما للشراء، والريال السعودي ٠,٩٨ درهما للبيع و٠,٩٧٥ درهما للشراء، والريال العماني ٩,٥٤ درهما للبيع و٩,٥١ درهما للشراء اما الدينار البحريني فقد سجل ٩,٧٤٥ درهما للبيع و٩,٦٩ درهما للشراء والدينار الكويتي ١٢,١٣٢٥ درهما للبيع و١٢,٠٧٥ درهما للشراء. اما الجنيه المصري فقد سجل ١,١١٠٩ درهما للبيع و١,٠٤ درهما للشراء. وسجلت الليرة السورية ٠,٠٧١٥ درهما للبيع و٠,٦٩ درهما للشراء والدينار الاردني سجل سعر بيع ٥,٢٥٦ درهما للبيع و٥,١٠٤٦ درهما للشراء.

وبخصوص العملات الآسيوية فقد استقرت تقريبا عند مستواها لتسجل الروبية الباكستانية ٠,٠٦٩ درهما للبيع و٠,٠٦٢ درهما للشراء، والروبية السريلانكية ٠,٠٦٤ درهما للبيع و٠,٠٥٢ للشراء، والتكا البنجلاديشية ٠,٠٧٨٥ درهما للبيع و٠,٠٧١٥ درهما للشراء.

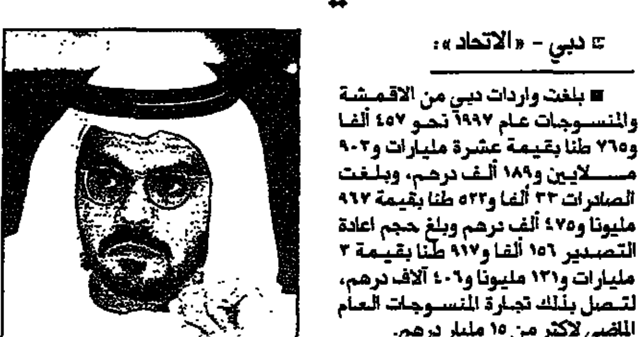
اما الدولار السنغافوري فقد سجل ٢,٢٦٥ درهما للبيع و٢,١٩٦٩ درهما للشراء، والبيزا الفلبينية ٠,٠٩٦ درهما للبيع و٠,٠٨٥٥ درهما للشراء والروبية الهندية ٠,٠٩١٥ درهما للبيع و٠,٠٨٥ درهما للشراء والريال الايراني ٠,٠٠٠٥٨ درهما للبيع و٠,٠٠٠٤٨ درهما للشراء والليرة التركية ٠,٠٠٠٠٣ درهما للبيع و٠,٠٠٠٠٩ للشراء.

وسجلت باقي العملات الاوروبية نفس اسعار الاسبوع الماضي تقريبا فالليرة الايطالية سجلات ٠,٠٠٢٢٢ درهما للبيع و٠,٠٠٢١١٢ درهما للشراء والكرونة السويدية ٠,٤٦٢١ درهما للبيع و٠,٤٣٤٢ درهما للشراء. والكرونة النرويجية ٠,٤٩٩١ درهما للبيع و٠,٤٧٣٧ درهما للشراء.

---

١٥ مليار درهم تجارة المنسوجات بالدولة عبر دبي

جمارك دبي تبحث متطلبات القطاع





دكتور عبيد صقر بوست

دبي - «الاتحاد»:

■ بلغت واردات دبي من الاقمشة والمنسوجات عام ١٩٩٧ نحو ٤٥٧ ألفا و٧٦٥ طنا بقيمة عشرة مليارات و٩٠٢ ملايين و١٨٩ ألف درهم، وبلغت الصادرات ٣٣ ألفا و٥٢٢ طنا بقيمة ٩٦٧ مليونا و٤٧٥ ألف درهم وبلغ حجم اعادة التصدير ١٥٦ ألفا و٩١٧ طنا بقيمة ٣ مليارات و١٣١ مليونا و٤٠٦ آلاف درهم، لتصل بذلك تجارة المنسوجات العام الماضي لاكثر من ١٥ مليار درهم.

اعلن ذلك دكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي خلال اجتماعه مع تجار المنسوجات والاقمشة، وذلك ضمن سلسلة لقاءات دورية تعقدها دائرة موانئ وجمارك دبي مع القطاعات المختلفة العاملة في امارة دبي للوقوف على المتطلبات والاحتياجات التي تتطلبها عمليات التخليص وانجاز معاملات البضائع المختلفة. وقال دكتور بوست ان جمارك دبي تسعى دائما لتحسين وتطوير برامجها الادارية والفنية لخدمة قطاعي التجارة والنقل، مشيرا الى ان الدائرة تسخر امكانياتها البشرية والادارية لتسهيل حركة التجارة من والى دبي من خلال تسهيل وتبسيط الاجراءات الجمركية للتجار والمستوردين والمصدرين. واشار الى ان الجمارك والتجارة تعتبران وجهان لعملة واحدة فكلما تم تبسيط وتسهيل الجمارك واجراءاتها ادى ذلك الى انسيابية حركة التجارة ونقل البضائع.

وحث الدكتور بوست التجار على تقديم اقتراحاتهم وملاحظاتهم حول ما يرغبون فيه من خدمات اضافية من الجمارك، مؤكدا ان جمارك دبي ستأخذ تلك المقترحات بعين الاعتبار، وستضع آلية تنفيذها من خلال خطط الجمارك العملية المقبلة، وذلك في ضوء دراسة تلك المقترحات والوصول الى الطريقة المثلى لتقديم الخدمة بما يناسب المستوردين والمصدرين والتجار.

الامارات تشارك في ندوة سياحية بالاردن ديسمبر المقبل



محمد خميس بن حارب

دبي - «الاتحاد»:

■ تشارك دولة الامارات في ندوة «السياحة والاعلام وصياغة صورة المواقع السياحية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا» بالعاصمة الاردنية عمان يومي ١٤ و١٥ ديسمبر المقبل. وتمثل الدولة في هذه الندوة دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي والتي سيفتتحها عقل بلتاجي وزير السياحة الاردني. ويتحدث فيها عدد من خبراء السياحة من الدول العربية ومختلف دول العالم.

وتناقش الندوة عدة موضوعات هامة بينها الصورة الاعلامية للشرق الاوسط. واهمية السياحة في المنطقة. والسياحة ووسائل الاعلام. ورؤية القطاع الخاص لتطوير القطاع السياحي. كما تشمل موضوعات الندوة محاور نقاش حول الآثار الاجتماعية والثقافية للسياحة. ومسؤولية وسائل الاعلام في تغطية الفعاليات والاخبار السياحية. واستراتيجيات التسويق السياحي في اعقاب الازمات. ووضع الحملات الخاصة بالتوعية السياحية.

واوضح محمد خميس بن حارب المدير التنفيذي لادارة العمليات بدائرة السياحة بدبي ان المشاركة في مثل تلك الندوات سيعود بالفائدة على الدائرة. في وضع الخطط والبرامج. والتعرف على القضايا والمشكلات السياحية في منطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا. علاوة على التعرف عن قرب على آخر المستجدات السياحية في العالم. خاصة ان منظمة السفر والسياحة العالمية سوف تشارك في الندوة. واضاف بن حارب الذي سيمثل دائرة السياحة بدبي في تلك الندوة. ان من اهداف مشاركة الدائرة في الندوات الخارجية حول القطاع السياحي. تبادل الخبرات مع الوجهات السياحية العربية والعالمية. والعمل على ابراز دبي كوجهة سياحية متميزة.

متسلق الجبال «كريس بونينجتون» يقدم عرضين لادارة شركة أدكو

■ قام السير «كريس بونينجتون» متسلق الجبال الشهير بتقديم عرضين شيقين لمدراء شركة ادكو كجزء من مرحلة القيادة في برنامج الكفاءة الادارية لدى الشركة.

ويعتبر السير كريس بونينجتون احد ابرز المشاهير العالميين في ميدان تسلق الجبال كما يعد شخصية عالمية ذات خبرة عريقة تمتد الى ما ينوف على ثلاثين عاما في هذا المجال. وقد اشتملت خبراته الواسعة على العديد من الحملات الاولية لتسلق جبال الألب الاوروبية وهضبة «باتاجونيا» في اقاصي الاجزاء السفلى من اميركا الجنوبية وجبال الهملايا. وقد تولى السير كريس قيادة العديد من الحملات الاستكشافية العلمية الناجحة لتسلق وقهر اعتى قمم الجبال في العالم، وقد توج تلك الانجازات بقيادة الحملات الشهيرة لتسلق سلسلتي جبال «ايفرست» و «انابورا» في نيبال خلال فترة السبعينات. كما تمكن العام ١٩٨٥ وهو في سن الخمسين من الوصول بنفسه الى قمة جبل «ايفرست» بصحبة بعثة استكشافية نرويجية مما جعله اكبر المتسلقين سنا ممن تمكنوا من تحقيق ذلك الانجاز.

ويعتبر السير كريس حجة في مجال القيادة كما هو شأنه في ميدان تسلق الذرى والجبال وقد وضع العديد من المؤلفات والكتب واشرطة الفيديو حول المسائل المتعلقة بالقيادة. ويشتمل العرض الذي قدمه لشركة ادكو على دراسة حالة مضاهاة بشأن مسألة القيادة وذلك استنادا لأول محاولة له للصعود على جبل ايفرست من الناحية الغربية الجنوبية في العام ١٩٧٥. وبالرغم من ان كثيرا من الحضور لم يكونوا على دراية او اطلاع بشأن المسائل المتعلقة بتسلق ذرى الروابي والجبال. فقد استطاع السير كريس بونينجتون من خلال استخدام تقنيات ووسائط الاعلام المتقدمة ان يضفي على الندوة جوا مفعما بالحيوية والاثارة ويبعث الحياة مجددا في الاذهان لتلك المحاولة التاريخية الناجحة لتسلق جبل ايفرست والتي تمكن خلالها خمسة من المتسلقين الرواد من بلوغ قمة ايفرست بمن فيهم المتسلق «بيرتيمبا» من سكان هضبة «التبت» في نيبال مع ان نهاية الرحلة كانت مأساوية اثر مقتل احد المتسلقين اثناء عملية التحدر والنزول عن الجبل المذكور. وقد دارت الندوة بطريقة تحاورية وممتعة للغاية حيث تمكن المدراء المشاركون فيها من مناقشة الدور المنوط بالقائد والمشكلات التي كانت تواجهه في مختلف النقاط اثناء عملية الصعود والارتقاء.. وقد تمكن مدراء شركة ادكو ان يشاهدوا اوجه الشبه بين القيادة في عملية رحلة استكشافية كبيرة لتسلق احد الجبال العاتية مثل قمة ايفرست وبين عملية القيادة في اية مؤسسة او مشروع. كما اصبح في وسعهم الربط بين الدروس المستقاة من رحلة السير كريس بونينجتون لاستكشاف جبل ايفرست وبين خبراتهم القيادية التي مروا بها اثناء حياتهم العملية.

وتمثل دورة «القيادة» الحلقة الاخيرة في منظومة برنامج الكفاءة الادارية الذي اطلقته الشركة في العام ١٩٩٤. وبالاضافة الى دورة القيادة. فقد اتاح هذا البرنامج المجال لانخراط مدراء شركة ادكو في دورات شتى سابقة غطت المواضيع الحيوية التالية: التدريب والتطوير. التخطيط والتنظيم. حل المشكلات واتخاذ القرارات. الاتصالات. تفويض الصلاحيات. توجيه الاعمال. والتركيز على العملاء كما شارك المدراء في تمرين للحصول على معلومات استبيانية قوامها ٣٦٠ درجة حيث تم القيام بالتمرين الاول عند الشروع في البرنامج في حين جاء التمرين الثاني في منتصف الطريق من مسار البرنامج.

اقبال على معرض العقارات المصرية في أبوظبي

دعوات للمستثمرين الاماراتيين إلى مشروعات سياحية وعقارية مشتركة في مصر



المسعود متجولا في أرجاء المعرض

* تحقيق : حسن شرف

■ تميز معرض بورصة العقارات المصري المقام حاليا في ابوظبي باقبال من جانب الجمهور والمستثمرين ورجال الأعمال في الدولة. في الوقت الذي يتوقع فيه عقد صفقات. وذكرت مصادر شركة «ارامكو» المنظمة للمعرض ان اليومين الاولين للمعرض الذي افتتحه سعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي شهد عددا من الاستفسارات حول سبل التملك أو الاستثمار في المجال العقاري السياحي في مصر. وقال المستشار عادل عبدالباقي وزير شؤون مجلس الوزراء المصري الأسبق رئيس الشركة الأهلية العقارية للاستثمار ان المعرض الحالي يعتبر من أفضل المعارض المتخصصة التي تم تنظيمها في أبوظبي لأنه يتضمن مستويات عدة من الوحدات السكنية والسياحية التي تلبي مختلف الرغبات اضافة الى حسن التنظيم.

وأشار الى ان رئيس مجلس ادارة غرفة أبوظبي أكد أن الاستثمار في مثل هذه المشروعات السياحية في مصر لها جدوى اقتصادية كبيرة ورحب بتنظيم ندوة للغرفة حول الاستثمار في مصر والاستثمار في المجال العقاري بصفة خاصة. وأضاف ان الاستثمارات الاماراتية في مصر تشهد تزايدا مستمرا، وأشار الى ان احدى الشركات العارضة تأسست برأسمال خليجي مصري مشترك بقيمة مئة مليون جنيه وبمشاركة مكتب استشاري اماراتي.

وقال مصطفى الشناوي نائب رئيس مجلس ادارة البنك العقاري المصري ان البنك يرحب بانشاء شركات يساهم فيها رجال أعمال ومستثمرون اماراتيون حيث توجد أراض مخصصة للبنك في المدن الجديدة تنتظر انشاء شركات لاقامة المشروعات. مشيرا الى ان هذه الشركات معفاة من الضرائب مدة تصل الى ١٠ سنوات بالاضافة الى تقديم الأراضي بسعر رمزي. وتعرض مجموعة شركات الجمل بالتعاون مع البنك العقاري المصري مجموعة كبيرة من الوحدات السكنية منها الفيلات والشقق والقرى السياحية في مدينة القاهرة والشرقية والبحر الأحمر والمدن السياحية الأخرى. وقال خالد مخلوف رئيس الادارة المركزية لتنمية المناطق السياحية في مصر ان خطة التنمية السياحية تهدف الى الوصول بعدد السياح في مصر الى ٦,٣ مليون سائح مع نهاية العام ١٩٩٩ وتوقع ان يرتفع العدد الى ما يقرب من ١٦,٥ مليون سائح في العام ٢٠١٧ مقابل ٤ ملايين سائح في العام ١٩٩٧. وأضاف ان الاستثمارات المستهدفة لتنمية قطاع السياحة في مصر تقدر بنحو مئة مليار جنيه منها ٨٠ مليارا لتوفير طاقات ايوائية جديدة بخدمات المرافق والبنية الأساسية و٢٠ مليار جنيه لتطوير الخدمات السياحية والارتقاء بجودة المنتج السياحي وتوفير أنماط سياحية جديدة. مشيرا الى ان عناصر الخطة التنموية للسياحة في مصر ترتكز على الحد من النمو السريع للطاقات الايوائية بمواقع التنمية السياحية الحالية التي تستأثر بأغلبية الحركة السياحية في مصر (القاهرة الكبرى والاسكندرية) مع الارتقاء بمستوى جودة المنتج السياحي، اضافة الى تكثيف التنمية في المناطق النشطة ذات الخصوصية الفريدة والشهرة العالمية (الاقصر، أسوان، الغردقة، أبوسمبل، ساحل البحر الأحمر وشرم الشيخ) وذلك في اطار تنمية شاملة ومتكاملة. واشار الى تنمية بعض المناطق كمراكز سياحية واعدة توفر فيها عوامل جذب متميزة (مثل العين السخنة وسانت كاترين ورأس سدر). كما اشار الى تنمية عدد من المناطق السياحية الفرعية على نطاق محدود نسبيا يتناسب مع حجم الطلب السياحي المتوقع. وتتراوح الطاقات الايوائية المستهدفة لهذه المراكز بين ألف والفي غرفة حسب الاهمية النسبية للطلب السياحي والامكانات الانمائية لكل منها. ودعم سياحة الحركة في مجال سياحة اليخوت والسفاري وتسلق الجبال والمسابقات الرياضية (السيارات وغيرها) في اطار سياسة تنويع المنتج السياحي.

وأضاف ان استراتيجية التنمية السياحية في مصر تهدف الى تحسين خدمات النقل والاتصالات للمواقع السياحية (الطرق والكباري والموانيء الجوية و البحرية والتليفونات والبريد والتلغراف..الخ)، والاهتمام بمشروعات تحلية مياه الشرب ومحطات المعالجة ومشروعات الصرف والكهرباء والخدمات المركزية (كانشاء مستشفى لاستقبال الحالات الطارئة في جنوب سيناء)، والربط بين مواقع التنمية السياحية لتحقيق التكامل السياحي (سياحة دينية، تاريخية، شاطئية) مع تكثيف الترويج السياحي. وبصفة خاصة للمناطق الجديدة المراد وضعها على الخريطة السياحية في مصر، مع عمل خرائط وأدلة سياحية وتشجيع رحلات الشارتر للمناطق السياحية، والحفاظ على الآثار والمعالم السياحية التاريخية من مخاطر السرقة والعبث والضياع والزحف العمراني وتسرب المياه الجوفية، وذلك من خلال الحصر والتسجيل الدقيق للآثار الحالية وتنشيط وتكثيف دور شركة السياحة واعداد المتاحف الملائمة ووقف الامتداد العمراني على مناطق الآثار (باعتبارها محميات يتعين الحفاظ عليها). والاهتمام بأعمال الترميم والصيانة الدورية والمعالجة الفنية للآثار المعرضة للمياه الجوفية.

سوق الهواتف المتحركة تحكمه منافسة شديدة

انخفاض أسعار «الجديد» واقبال على «المستعمل» والاكسسوارات

■ الامارات سوق اعادة تصدير

■ ٣٠ ماركة في التداول

■ انخفاض الأسعار ٤٠٪

■ ٣٪ هامش ربح الهواتف الجديدة

■ تحقيق: محمود مختار

■ شهدت سوق الهواتف المتحركة في أبوظبي تراجعا في الأسعار شمل معظم الأنواع بحوالي ٤٠٪ خلال الشهور الستة الماضية نتيجة للمنافسة الشديدة التي تحكم هذا السوق والذي يراه البعض «بأنه أشبه بأسواق الأسهم» حيث تتغير الأسعار من يوم لآخر نظرا للكم الهائل من الماركات المختلفة التي يصل عددها الى ٣٠ ماركة مما أوجد نوعا من التباين الملحوظ في الأسعار التي تقل في الامارات بحوالي ١٠٪ عن الأسعار في الدول العربية الأخرى. وفي تحقيق ميداني حول نشاط سوق الهواتف المتحركة في أبوظبي، تبين أن هناك طلبا جيدا للغاية على الهواتف المستعملة التي يقل سعرها بأكثر من ٥٠٪ عن الهواتف الجديدة التي انخفضت مبيعاتها بنسبة ٣٠٪ وذلك بالنسبة للماركات ذات الأسعار المرتفعة.

الزبون هو المستفيد الأول من المنافسة

انخفاضات جديدة

وأشار أصحاب المحال التجارية المتخصصة الى انه مع بداية العام المقبل سيستقبل السوق «موديلات» حديثة ستؤدي حتما الى حدوث انخفاضات جديدة في أسعار «الموديلات» المطروحة حاليا، وأكدوا «ان هامش الربح الذي يتم تحقيقه لايتجاوز ٣٪» بالنسبة للهواتف الجديدة حيث يتم تعويض ذلك من خلال الاعتماد على مبيعات الاكسسوارات التي تتمتع بانتعاش كبير في مبيعاتها. وقال وهيب عبيدات مسؤول معرض المارد للهواتف المتحركة ان المستهلك هو المستفيد الوحيد من المنافسة القوية التي تحكم سوق الهواتف في أبوظبي والتي ساهمت في التراجع المستمر للأسعار خصوصا وأن السوق يستقبل بصورة دورية «الموديلات» الحديثة التي يطرحها الوكلاء. وأضاف ان الطلب على الهواتف المتحركة سواء الجديدة أو المستعملة يتركز على الماركات الأوروبية خصوصا «النوكيا ٥١١٠ و٦١١٠» الذي نجح في الحفاظ على ثبات سعره رغم اتجاه التراجع الذي يسيطر على معظم الماركات الأخرى. وعلى الرغم ايضا من السعر المرتفع نسبيا لماركة «النوكيا» عن أسعار باقي الماركات الأخرى سواء الأوروبية أو اليابانية حيث يصل سعر «النوكيا» موديل ٦١١٠ الى حوالي ١٤٥٠ درهما بينما لايتجاوز سعر «الكاتيل» الفرنسي ٥٥٠ درهما. وأرجع ذلك الى المميزات التقنية التي يتمتع بها «النوكيا» الى جانب تميزه بالشكل الانسيابي والحجم الصغير، غير أن هناك طلبا جيدا للغاية أيضا على «الكاتيل» حيث ان سعره المناسب يجعله خارج المنافسة بالنسبة للماركات الأخرى.

٣٪ هامش ربح

وقال ان هامش الربح الذي يتم تحقيقه بالنسبة «للموبايلات» الجديدة لايتجاوز ٣٪ في أفضل الأحوال حيث يتم الاعتماد بصورة أكبر على بيع «الموبايلات» المستعملة التي تلقى اقبالا جيدا والتي يقل سعر بعض الماركات منها بأكثر من ٥٠٪ عن سعر الجديد. كما يتم الاعتماد على مبيعات الاكسسوارات الخاصة بالهواتف التي تحقق هامش ربح قد يصل في بعض الأحيان الى ١٠٪.

سوق اعادة تصدير

ومن جانبه، يرى أحد أصحاب معارض الهواتف المتحركة في أبوظبي ان التنوع الكبير في الأنواع المختلفة من الهواتف في السوق المحلية الى جانب السعر المنخفض نسبيا مقارنة ببعض الدول العربية الأخرى، جعل من الامارات سوق اعادة تصدير الى تلك الدول خصوصا دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تقل الأسعار بحوالي ٢٠٪، كما توجد ماركات حديثة في السوق يصعب تواجدها في بعض الأسواق العربية.

وأكد ان المرونة التي يتمتع بها سوق الهواتف المتحركة في أبوظبي جعلته يتميز بتوافر الماركات المختلفة التي تتناسب مع مستويات الدخول كافة مما ساهم في استمرار انتعاش الطلب خصوصا وأن هذا السوق يستوعب بشكل مستمر أحدث التقنيات التي وصلت اليها صناعة الهواتف.

وأوضح ان تلك العوامل خلقت مناخا من المنافسة الشديدة ليس فقط على مستوى الوكلاء بل على مستوى المعارض التي تسعى الى تقليص هامش الربح لديها من خلال خفض الاسعار للتكيف مع أوضاع السوق والحفاظ على المبيعات من الانكماش وهو ما يكون في صالح العميل.

سوق ثانوي

وقال ان ٩٥٪ من الماركات الخاصة بالهواتف الجديدة الموجودة في السوق، تحقق هامش ربح محدود للغاية لايتجاوز ٣٪ حيث يتم الاعتماد أساسا على المعدل السريع لدوران البضاعة، كما يتم تعويض هامش الربح الضعيف من خلال مبيعات الهواتف المستعملة الى جانب الاكسسوارات التي لايتوقف الطلب عليها. وأشار في هذا الصدد الى وجود «سوق ثانوي» قائم على سوق الهواتف المتحركة وهو سوق الاكسسوارات حيث توجد شركات كبيرة في دول شرق آسيا تقوم بتصنيع تلك الاكسسوارات بأسعار منخفضة جدا قد تقل بأكثر من ٥٠٪ عن أسعار مثيلاتها المصنعة من قبل الشركات الأوروبية واليابانية المتخصصة في صناعة الهواتف. وفيما يتعلق بأسعار الماركات المختلفة من الهواتف أشار الى استقرار سعر «الموديلات» المختلفة من «النوكيا» و «السيمنز» التي تراجع سعرها في نطاق محدود للغاية، حيث يوجد اقبال جيد على «النوكيا موديل ٦١١٠» الذي يبلغ سعره ١٤٥٠ درهما، بينما هناك «موديلات» اخرى مثل «النوكيا سيلفر» الذي بلغ سعره عند طرحه للمرة الأولى في السوق المحلية حوالي ٩٥٠٠ درهم غير أنه تراجع بحوالي ٦٠٪ ليصل الى ٣٥٠٠ درهم. وأضاف أن الطلب يكون عادة محدودا على الماركات ذات الأسعار المرتفعة مثل «الموتورولا» و «الستارتك» رغم تراجع سعر الأخير من ٣ آلاف درهم الى ٢١٠٠ درهم خلال أقل من عام.

وقال ان الاقبال القوي على «الكاتيل» ساهم بشكل كبير في تحريك أسعار الماركات الأخرى التي تراجعت أسعارها بنسب تتراوح من ٥٠٪ الى ٦٠٪ نظرا لقلة الطلب عليها. كما تراجع سعر الكاتيل في حدود ٥٠٪ حيث يصل سعر الجديد منه الى ٥٥٠ درهما ويباع المستعمل في حدود ٢٥٠ درهما.

سعر التكلفة

وأكد مسؤول معرض الساحل النهبي للهواتف المتحركة ان المنافسة وكثرة المعارض ساهمت الى حد كبير في تراجع الأسعار خصوصا بالنسبة للهواتف الجديدة التي تراجعت مبيعاتها بأكثر من ٣٠٪ خلال أقل من عام الأمر الذي دفع العديد من أصحاب المعارض الى خفض هامش الربح الى اقل حد ممكن حيث يصل على بعض الماركات الى ٢٪، كما تلجأ بعض المتاجر الى البيع بسعر التكلفة لتجنب الخسائر أو اللجوء الى بيع الهواتف المستعملة التي تحقق هامش ربح معقول للغاية خصوصا الماركات الأوروبية مثل الكاتيل والنوكيا.

وأشار في هذا الصدد الى وجود طلب قوي على الهواتف المستعملة حيث تحقق هامش ربح قد يصل الى ١٠٪ رغم ان سعرها يكون اقل في حدود ٥٠٪ عن أسعار الهواتف الجديدة.

ظاهرة صحية

وقال آخر: ان التنوع والتغيير المستمر في الأسعار ظاهرة صحية عادة تكون في صالح المستهلك حيث ينتظر السوق طرح الموديلات الجديدة التي تؤدي بمجرد ظهورها الى حدوث انخفاض في أسعار «الموديلات» السابقة بما لايقل عن ٢٠٪ مما يعني استمرار حركة المبيعات في سوق الهواتف المتحركة المحلي.

ووصف سوق الهواتف المتحركة بأنه أشبه بأسواق الأسهم حيث تتغير الأسعار بالنسبة لبعض الموديلات بشكل سريع قد يكون خلال أيام نظرا لتشبع السوق بمعروض متنوع من الماركات المختلفة والتي يصل عددها الى حوالي ٣٠ ماركة وهو ما أوجد مرونة في الأسعار يصعب وجودها في أسواق الهواتف.

حرق الأسعار

وأكد ان عامل المنافسة الشديدة التي تحكم هذا السوق أوجد نوعا من عمليات حرق الأسعار أو المضاربة من خلال الوصول بهامش الربح الى أقل حد ممكن لضمان استمرار عملية البيع وتجنب أي ركود في المخزون خصوصا وأن السوق يستقبل بشكل دوري موديلات حديثة تستدعي تسويق الموديلات السابقة.

وأشار أخيرا الى أن أهم ما يتميز به سوق الهواتف المتحركة المحلي هو توافر خدمات ما بعد البيع مثل مراكز الصيانة فضلا عن توافر الاكسسوارات أو الاضافات الخاصة بالهواتف التي تمثل هي الأخرى سوقا رائجة تتنافس فيه شركات متخصصة لجذب العميل الى كل ما هو جديد.

تدريب ٦٥ ألف موظف في منطقة الخليج

■ دبي - محمد الصدفي:

■ تحتفل مؤسسة «ميرك» للتدريب والاستشارات ١٢ ديسمبر القادم بمرور ٤٠ عاما على انشائها أتمت خلالها تدريب ٦٥ الف موظف بمنطقة الخليج.

ويتحدث في الاحتفال خبير الادارة العالمي رون كوفمان الذي زار الدولة عدة مرات وألقى محاضرات لمجموعة دبي للجودة ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

وتشير احصاءات المؤسسة الى انها دربت ما يزيد على ٦٥ الف موظف وانها قدمت خدماتها الاستشارية والتدريبية لحوالي ٦٠٠ شركة بمنطقة الخليج العربي كما أعدت ما يزيد عن ٤٥٠ دورة تدريبية لمختلف الجهات الحكومية والشركات الخاصة. منها ١٠٠ دورة مفتوحة و ٣٥٠ دورة مغلقة داخل الشركات، تناولت مجالات الادارة والمالية والتسويق والمبيعات وخدمة العملاء، الجودة، الانتاجية، التدريب والتطوير.

١٢ مليون شخص زاروا «إكسبو ـ ٩٨»

■ لشبونة - أ ف ب: أعلن منظمو المعرض العالمي ٩٨ الذي نظم في لشبونة بين ٢١ مايو و٣٠ سبتمبر الماضي وهو آخر معرض لهذا القرن ان اكثر من اثنى عشر مليون شخص زاروا المعرض المذكور وهو ما يعادل ٧٧ الف شخص يوميا.

وكانت الأغلبية الساحقة من الزوار برتغاليين (٧٩٪). بينما كان الاسبان أكثر الأجانب الذين زاروا المعرض (٤٦,٨٪) تبعهم الفرنسيون (١٩٪) ثم البرازيليون (١١,٩٪) ثم البلجيكيون (٩,٩٪) ثم الالمان (٩,٥٪).

من يضبط عمل السوق الموازية؟

■ حضرنا بالأمس القريب ندوة في غرفة تجارة أبوظبي عن سوق الأسهم وفيها وقبلها وبعدها لا زلنا في كل يوم نسمع هموم الناس الذين عانوا من تقلبات أسعار الأسهم التي شاهدها الكل في صيف هذا العام، ولكن الأغلبية اليوم من مسؤولين ومواطنين يشيرون الى ان ما حدث لن يتكرر وان سوق الأسهم الرسمية القادمة في الطريق سوف تضع حلا لكل هذا. ولكن نتساءل هل فعلا قيام السوق هو الحل؟ وهل هي العصا السحرية التي سوف تقوم كل شيء؟ من يقول نعم، فانه في الحقيقة يستند الى مجموعة أسباب يدعمها الأساس العلمي وأبرزها

ان السوق ستعتمد (كما هو الحال في أغلب أسواق الاوراق المالية) سياسة الحد الاعلى والحد الأدنى في ضبط الأسعار أثناء التداول لتجنب أي أثار سلبية للمضاربات إن حدثت.

اضافة الى أن عرض المعلومات في السوق سيتمتع بالشفافية، كانعكاس للافصاح الذي سيطلب من الشركات المتداول أسهمها بصيغة بيانات مدققة ربما كانت ربع أو نصف سنوية إضافة الى أن قانون السوق سيلزم الشركات بالافصاح عن أي معلومات لها أثر جوهري على وضع الشركة.

ولكن لنتوقف هنا لحظة لننظر الى الموضوع من زاوية اخرى.

ان اغلب الشركات المتداول أسهمها اليوم بين الشريحة الواسعة من المستثمرين هي الشركات الحديثة، والتي يشكل حملة أسهمها القسم الاكبر من عدد المتعاملين في السوق كأشخاص، بغض النظر عن حجم استثماراتهم، وهذه الشركات (الحديثة) لم ولن تصدر بيانات مالية مدققة قبل سنتين على أقل تقدير، اذا فقد اختفى عامل المعلومات المالية المدققة وهو في الحقيقة الركيزة الأساسية للافصاح الذي يخلق الشفافية في عرض المعلومات. هذا أولا، وثانيا وللسبب نفسه فان هذه الشركات سوف تبقى خارج السوق لأنها حسب القانون يجب أن تصدر حسابات ختامية مدققة لسنتين على الأقل كشرط لادراجها في السوق الرسمي.

اذا فان أسهم أعمار ومناسك وتبريد وأبوظبي الاسلامي... الخ سوف يكون مكانها الطبيعي هو (السوق الموازي) وهنا نتساءل من يحكم عمل هذه السوق وما هي ضوابطها وكيف يتم التداول فيها وأين سيكون مكانها والجهات المسؤولة عنها... ببساطة لا نعرف!!

ونتساءل أيضا ما هو الضمان ان مستوى النشاط في البورصة الرسمية سيكون أعلى من نشاط السوق الموازية فربما تسحب السوق الموازية البساط من تحت البورصة الرسمية على الأقل في عدد الزبائن وعدد الصفقات وليس في قيمتها أي انها يمكن أن تكون أقرب الى أفراد المجتمع من بورصتهم الرسمية، وهنا ما هي إلا مدة من الزمن ومن الممكن أن نشاهد بعدها ما حدث في اغسطس الماضي في صيغة أو أخرى. وهكذا نجد ان السوق الموازية يمكن أن تتوفر لها القدرة، في حالة عدم ضبط عملها بشكل دقيق، على جعل قيام السوق الرسمي للأسهم حدثا باردا في جو ساخن.

كامل عامر

محاسب قانوني ومحلل مالي

يناقشها مجلس الوزراء

٣١٠ مليارات جنيه تقديرات عجز الموازنة السودانية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ بدأ مجلس الوزراء السوداني في مناقشة مشروع الميزانية العامة للدولة للعام المالي ١٩٩٩ والذي قدمه للمجلس الدكتور عبد الوهاب عثمان وزير المالية والاقتصاد الوطني. وسيرفع مشروع الموازنة للمجلس الوطني (البرلمان) لمناقشته واجازته ليصبح ساري المفعول اعتبار من الأول من يناير المقبل.

وحددت الميزانية حجم الايرادات بمبلغ ٢١٩٠,٢ مليار جنيه سوداني والاتفاق العام ٢٥٠٠,٨ مليار جنيه وقدر العجز بمبلغ ٣١٠,٦٠ مليار جنيه سوداني وقال الوزير ان العجز سيتم سداده من بيع شهادات استثمار الأسهم المالية ببنك السودان للمواطنين والقروض والاعانات المقدمة للسودان من الخارج.

واشتملت الميزانية على أهداف تتمثل في الاكتفاء الذاتي من البترول وخفض التضخم الى ١٤٪ وتحسين الأجور والمرتبات وتأكيد ولاية الدولة على المال العام والحد من الاعفاءات الجمركية والضرائبية اضافة الى مواصلة ترشيد الانفاق والاعتماد على الموارد الحقيقية. وحول الاداء الفعلي لميزانية العام المالي ١٩٩٨ قال وزير المالية السوداني انه يتوقع ان يحقق الناتج المحلي نموا موجبا يبلغ ٦,١٪ بنهاية العام الحالي والارتفاع بمساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي الى ٤٨,٤٪ مقارنة بنسبة ٤٧,٤٪ في العام الماضي الاستمرار في الاجراءات لتخفيض نسبة التضخم الى ٢٠٪ بنهاية هذا العام.

وتناول الوزير حجم الواردات والصادرات خلال الفترة الماضية من العام الحالي وقال ان الصادرات بلغت ٤٦٦,٧ مليون دولار خلال الفترة من يناير حتى سبتمبر الماضي مقارنة بحوالي ٤٩٩,٨ مليون دولار لنفس الفترة من العام الماضي وأوضح ان الواردات بلغت لنفس الفترة من العام الحالي ١٣٩٩,٨ مليون دولار مقارنة بحوالي ١١٥٢,١ مليون دولار العام ١٩٩٧.

وقال الوزير انه تم صرف مبلغ ١٩٠,١ مليار جنيه في مجال تنفيذ مشروع استغلال البترول وتأهيل البنيات الأساسية من جملة مبلغ ٢٨٠,٣ مليار جنيه مخصصة للمشروعات الاستراتيجية بنسبة اداء بلغت ٦٧,٥٪ (خلال العام ١٩٩٨).

وقال الدكتور عبد الوهاب ان اداء الايرادات الذاتية الفعلي للميزانية الحالية بلغ ٩٢٪ من تمويل الاتفاق العام وان الدولة وفرت ٩٠٪ من التمويل للمتطلبات العاجلة كالدفاع وتكاليف الأجور والمرتبات والدعم الجاري للولايات.

وتأمل الحكومة السودانية من خلال هذه الميزانية تحقيق البرنامج الأخير للاستراتيجية القومية الشاملة للفترة من ١٩٩٩ - ٢٠٠٢ حيث وضعت خططا لزيادة معدلات النمو خلال فترة البرنامج الى ٧,٦٪ في مقابل ٧,٢٪ خلال البرنامجين الأول والثاني خلال الفترة من ١٩٩٣ - ١٩٩٩.

كما وضعت اجراءات لخفض التضخم الى ٨٪ ونسبة البطالة الى ١٠٪ من ١٦,٦٪ بنهاية فترة البرنامج حيث سيتم استيعاب ١٠٠ ألف موظف وعامل جديد في الخدمة العامة و ٢٥٠ الف في القطاع الخاص. وتهدف الميزانية الحالية الى استغلال البترول السوداني رسميا اعتبارا من النصف الثاني من العام القادم على ان يتم تصديره نهاية العام وتبلغ فاتورة البترول والطاقة حاليا أكثر من ٣٥٠ مليون دولار سنويا وضعت الحكومة برنامجا لرفع استثمارات الطاقة والتعدين بالسودان الى ٢٩٪ من حجم الاستثمارات بالبلاد وتم حتى الآن صرف مبلغ ٣,٥ مليار دولار في قطاع استثمارات البترول واستغلاله.

وعلى الرغم من الآمال الكبيرة التي وضعتها الحكومة على الميزانية الجديدة الا ان الكثير من الاقتصاديين يرون انه من الصعب تحقيق تطلعاتها اذ يواجه السودان عدة مشاكل تتمثل في الحصار الاقتصادي الأميركي والغربي مما أحجم المؤسسات المالية الدولية والاقليمية عن تقديم الدعم للسودان فارتفع حجم الديون الخارجية وفوائدها الى أكثر من ٢٠ دولارا فيما لم يتعد حجم الدعم الخارجي مبلغ ٥٠ مليون دولار سنويا.

ولعل أكبر مشكلة تواجه الحكومة هي استمرار الحرب في الجنوب حيث تستنزف هذه الحرب جل موارد الدولة ويقدر المراقبون لشؤون السودان التكلفة اليومية للحرب بأكثر من خمسة ملايين دولار. حيث اتسع نطاق الحرب وشمل جبهات جديدة في الشرق والغرب. كما تواجه الحكومة أيضا مشكلات اخرى تتعلق بالنزوح من الريف الى المدن حيث يبلغ متوسط النزوح أكثر من ٣٥٪ اضافة الى مشكلة الهجرات بسبب الحروب والمجاعات. وتعول الحكومة كثيرا على الاستثمارات في المجالات المختلفة خاصة الأجنبية منها ويبلغ حجم الاستثمارات بالسودان ٢,٥ ترليون جنيه سوداني ويستحوذ قطاع الطاقة على أعلى الاستثمارات فيما اعلنت الحكومة عن الغاء المزيد من الضرائب والرسوم الجمركية لجذب الاستثمار الأجنبي. وتعاني الميزانية السودانية من مشكلة الاعفاءات الجمركية والضرائبية حيث بلغ حجم الاعفاء في العام الماضي أكثر من ٤٥٧ مليار جنيه سوداني وأكد الوزير حرصه على منع هذه الامتيازات التي تحظى بها عدة منظمات وشركات ومؤسسات يستفيد منها المقربون للحكومة وقد أثار قرار الوزير بمنع هذه الامتيازات اعتراضا واسعا لدى عدد من نواب البرلمان.



اختيار مواطن للمشاركة في برنامج «الزائر الدولي» الاميركي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اختارت وكالة الإعلام الامريكية علي كمالي رئيس شركة «داتاماتيكس» لتكنولوجيا المعلومات للمشاركة في برنامج الزائر الدولي الذي تنفذه خلال الفترة من ٢٨ نوفمبر الى ١٢ ديسمبر المقبل بعدة مدن امريكية وبحث تطورات مشكلة العام ٢٠٠٠ والجهود المبذولة لمواجهتها. وقال عطا الله حوشان من مكتب وكالة الاعلام الامريكية بالسفارة الامريكية في ابوظبي ان الوكالة اختارت كمالي للانضمام للبرنامج الذي يقام في واشنطن ونيويورك والاباما بمشاركة العديد من الخبراء المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات. ويهدف البرنامج الى الوصول لحل لمشكلة العام ٢٠٠٠ من خلال البرامج والتقنيات المتطورة.

وقال حوشان ان اختيار مواطن من الامارات للمشاركة في هذا البرنامج يعكس الادراك للجهود الكبيرة التي تبذلها المؤسسات الوطنية الاماراتية في هذا المجال من خلال العمل الجاد والتوعية المستمرة، خاصة وان مشكلة العام ٢٠٠٠ هي الشغل الشاغل لجميع المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والصناعة والتجارة، ويسعى الجميع لتجنب كارثة حقيقية اذا لم يتم التوصل لحل للمشكلة.

تقرير «وام» الاقتصادي الأسبوعي

انخفاض تعويضات الحوادث يعود الى الوعي التأميني

■ يؤكد تحليل بيانات شركات التأمين خلال السنوات القليلة الماضية انخفاض معدل تعويضات الحوادث والذي يعود بصورة خاصة الى التأمين على السيارات بنوعية الفقد والتلف والمسؤولية المدنية بسبب ضخامة هذا النوع من التأمين بالقياس لانواع التأمين الاخرى حيث شكلت هذه التعويضات نسبة ٦٢ر٤ بالمئة من اجمالي الاقساط المكتتبه في العام ١٩٩٤ و ٥٩ر٧ بالمئة في العام ١٩٩٥ ونسبة ٣٦ر٤ بالمئة و ٣٥ر٨ بالمئة من اجمالي الأقساط المكتتبه لكافة فروع التأمينات العامة خلال العامين المذكورين.

كما تؤكد البيانات تحسن المعدل الاجمالي للتعويضات لكافة وثائق التأمين على السيارات بين الأعوام ١٩٩١ و ١٩٩٥ حيث انخفض معدل التعويضات من ٧٣ر١ بالمئة الى ٦٢ر٣ بالمئة وهو مؤشر جيد يؤكد ارتفاع الوعي بأهمية تفادي حوادث السيارات.

إن تأمينات السيارات بأنواعها المختلفة سواء بالنسبة لأخطار المسؤولية المدنية ضد الغير فقط والتي ألزم القانون بضرورة وجود وثيقة تأمين تغطي هذه المسؤولية كشرط لاصدار ترخيص للمركبات بالسير أو بالنسبة لتغطية اخطار الفقد والتلف والمسؤولية المدنية التي اصبحت ضرورية لحماية الافراد وأسرهم في مختلف دول العالم سواء أكانوا من مستخدمي المركبات أو الطريق وذلك بالتعويض عن الأضرار الجسمانية التي تصيبهم او المادية التي تصيب المركبات وتسبب خسارة جزئية أو كلية للمركبة.

وقد أكدت مناقشات ندوة عقدت في غرفة أبوظبي والتي شارك فيها بصورة فعالة ممثلون عن شركات التأمين وادارة المرور بوزارة الداخلية وقضاة المرور وغرف التجارة والصناعة بالدولة.

وأكدت على اهمية نشر الوعي التأميني بكل الوسائل الممكنة ولاسيما وسائل الاعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة لنشر الوعي التأميني لدى الجمهور وعلى اهمية عقد ندوات التوعية بأهمية التأمين وأثره في توفير الأمن والأمان لافراد المجتمع حيث يلعب الوعي التأميني والمروري دورا ايجابيا في تقليل الخسائر والحد منها وأوصت الندوة بتخصيص حصص ومناسبات في المدارس للتوعية المرورية بالتنسيق بين جمعية الامارات للتأمين ووزارة التربية والتعليم وادارة المرور بوزارة الداخلية.

وقد اوضحت مناقشات الندوة بأن تأمين السيارات على نوعين الاول هو المسؤولية المدنية وفي هذه الحالة تكون أضرار السيارة غير مشمولة بالتأمين والثاني هو الفقد والتلف والمسؤولية المدنية وفي هذه الحالة تكون اضرار السيارة مشمولة بالتأمين اضافة الى المسؤولية المدنية والركاب في الحالتين مشمولين بالتغطية اذا كان المؤمن له متسببا بالحادث طالما انهم ليسوا من عائلته او العاملين لديه وكذلك فان الاشخاص الغرباء خارج السيارة مشمولين بالتغطية وافراد العائلة والعاملين لدى المؤمن له يمكن شمولهم باجراء تأمين اضافي مقابل قسط اضافي.

كما ان ممتلكات المؤمن له او تلك الموجودة لديه برسم الأمانة او الحراسة غير مشمولة بالتأمين ولهذا فان التأمين يجب ان يتم على القيمة الفعلية للسيارة وابلاغ الشرطة فور وقوع الحادث والحصول على تقرير منهم ثم مراجعة شركة التأمين للكشف على السيارة ونقلها بعد الحادث الى مكان امين كي لاتتعرض للسرقة التي لاتكون شركات التأمين مسؤولة عنها وعدم السماح لأي شخص لايحمل رخصة قيادة او يتعاطى المشروبات الكحولية بقيادة السيارة لتجنب تحمل التعويض من الحساب الخاص.

وقد أوصت الندوة باستكمال خطوات انشاء بنك للمعلومات بجمعية الامارات للتأمين لتوفير المعلومات الكاملة عن سجلات السائقين طالبي التأمين وتخفيض اقساط التأمين على اصحاب السجلات النظيفة.

كما أكدت الندوة التي اقامتها جمعية الامارات للتأمين بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي على اهمية اعادة النظر في صياغة نصوص وثائق تأمين السيارات على ضوء المشاكل الناشئة عن التطبيق العملي لنصوص وثائق التأمين بعد مرور ١١ عاما على هذه الوثائق.

المغرب يسعى لشراء مفاعل نووي صيني

■ الرباط - ق ن أ: أعلن مسؤول مغربي أن بلاده والصين تعتزمان التوقيع على اتفاقية لإنشاء مفاعل نووي لتوليد الطاقة الكهربائية وذلك خلال الزيارة الرسمية التي سيقوم بها عبدالرحمن اليوسفي رئيس الوزراء المغربي لبكين. وقال خالد عليوة الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية ان اليوسفي سيجري خلال الزيارة التي يبدأها يوم الخميس القادم وتستمر خمسة ايام مفاوضات مع المسؤولين الصينيين حول انشاء هذا المفاعل قرب مدينة مراكش التي تبعد ٣٢٠ كيلومترا جنوب العاصمة الرباط. وأوضح أن الطاقة الانتاجية لهذا المفاعل الذي سيخضع لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ستكون محدودة وسيتم استعماله في أغراض سلمية فقط.

«حديد» تؤكد استمرار توسعاتها برغم الحريق

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ نفت مصادر مسؤولة في الشركة السعودية للحديد والصلب «حديد» وجود أي مشكلات فنية في المشروع الجاري تنفيذه حاليا. مشيرة الى ان الحريق الذي حدث منذ شهر تقريبا في محطة التوليد الرئيسية في الشركة لن يؤثر على موعد التسليم. وقالت المصادر ان العمل في التوسعة الجديدة لم يتأثر ولم يكن له علاقة بالحريق، موضحة في بيان صحافي انه كانت هناك مولدات كهربائية احتياطية ساهمت في استقرار أعمال انشاءات المشروع، كما تم مضاعفة العمل لينتهي في موعده المحدد. يذكر ان الحريق بدأ في محطة توصيل الكهرباء بسبب عطل فني في الكابل الرئيسي الذي يزود الافران الكهربائية في المجتمع بالطاقة اللازمة، مما ترتب عليه وقف تشغيل بعض المصانع. وأكدت سابك ان التوقف الذي حدث في الانتاج لأسابيع بسبب الحريق لم يؤثر على عمليات الشركة التسويقية لتوفر المخزون الكافي كما لم تتأثر أسعار الحديد بهذا العطل.

تعاون زراعي وعلمي وكهربائي بين سورية وكوريا الديموقراطية

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ أجرى وزير التجارة الخارجية في جمهورية كوريا الديموقراطية غانغ جونغ مو في دمشق محادثات مع عدد من المسؤولين السوريين على رأس وفد كوري للمشاركة في اجتماعات الدورة الثانية للجنة الاقتصادية المشتركة السورية - الكورية.

واستقبل رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي الوزير الكوري الخميس الماضي بحضور الوفد المرافق له وبحث معه سبل تطوير علاقات التعاون بين البلدين.

كما أجرى الوزير الكوري مباحثات مع الدكتور سليم ياسين نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية تناولت علاقات التعاون بين سورية وكوريا الديموقراطية وسبل تطويرها في مختلف المجالات. كما جرت في هيئة تخطيط الدولة اجتماعات الدورة الثانية للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين برئاسة الدكتور عبدالرحيم السبيعي وزير الدولة لشؤون التخطيط السوري وغانغ جونغ مو وزير التجارة الكوري بحضور أعضاء الوفدين.

وأكد الوزير السبيعي في الاجتماع اهمية اللقاءات التي تعقد بين الجانبين، وأشار الى ان سورية تسعى لتطوير قاعدة صناعية ذات انتاجية وكفاءة عالية تمكنها من التسويق الخارجي بالتعاون مع الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة، مشيرا الى وجود فرص متعددة لتدعيم وتوثيق علاقات التعاون بين سورية وكوريا الديموقراطية بما يدعم الجهود الذاتية لتطوير اقتصاديات سورية.

خبراء صحة دوليون يتهمون شركات التبغ بالابادة الجماعية

■ جنيف - واخ: اتهم الخبراء الصحيون بمنظمة الصحة العالمية شركات التبغ المتعددة الجنسيات بتشجيع ماسموه بالابادة الجماعية بالتبغ في آسيا الجنوبية والشرقية.

وقالوا ان التسويق الواسع النطاق للسجائر بين الاطفال في شتى انحاء آسيا الجنوبية والشرقية سيؤدي بحلول العام ٢٠٥٠ الى وفيات بسبب التدخين تفوق عدد الوفيات من جراء نقص المناعة المكتسب والسل وموت الرضع معا.

وقال ممثل منظمة الصحة العالمية ان ٢٥٠ مليون طفل احياء اليوم سيموتون في النهاية من جراء استهلاك التبغ اذا استمروا في تناول التدخين بنفس النسبة التي يتناول فيه الراشدون التدخين اليوم؟

مليونا قنطار حجم التعاقدات

القطن المصري يسترد أسواقه الضائعة

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ اعلن الدكتور احمد جويلي وزير التموين في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» تزايد الثقة في القطن المصري بالأسواق العالمية.. حيث ارتفع حجم مبيعات وتعاقدات القطن الى مليوني قنطار حتى ٢٤ نوفمبر الجاري. مؤكدا استرداد القطن المصري لعدد من أسواقه الخارجية سواء في أوروبا أو في آسيا. وأشار الى وجود تعاقدات أبرمتها ١٤ شركة تصدير القطن مع مستوردين في ٣٣ دولة بقيمة وصلت لنحو ٢٥٠ مليون دولار مما يعد طفرة كبيرة تبشر باسترداد القطن المصري لعرشه مرة أخرى. وأرجع وزير التجارة هذه الطفرة الى السعر المنافس للقطن علاوة على جودته الفائقة بالاضافة الى الوفاء بالالتزامات التعاقدية للموردين في مواعيدها المحددة وأكد نجاح سياسة تحرير القطن المصري من ناحية التسويق والتصدير حيث تم هذا الموسم إلغاء جميع القيود التي كانت موضوعة امام المصدرين مما ساهم في زيادة حجم الصادرات.

وتعول الحكومة المصرية كثيرا على تزايد صادرات القطن كمحاولة لانهاء مشكلة نحو مليوني قنطار فضلات من الموسم الماضي تزيد عن احتياجات المغازل والمصانع المصرية. ويبلغ الانتاج المصري من القطن نحو ٦ ملايين قنطار في المتوسط سنويا وقد تعثرت عمليات التصدير خلال السنوات الماضية بسبب تشابك الاجراءات والقيود التي فرضت على المصدرين. وأعلن احمد ماسخ رئيس اتحاد مصدري الاقطان إبرام اتفاقيات جديدة في أواخر الاسبوع الماضي مع كل من يوغوسلافيا السابقة والهند واليونان واسبانيا والمانيا وتركيا وسويسرا، وان المانيا تحظى بوضع خاص على قائمة مستوردي القطن المصري حيث أن حجم التصدير اليها انخفض في السنوات الأخيرة ويبشر هذا الموسم بعودة المصانع الالمانية الى الاعتماد مرة أخرى على القطن المصري. ويعتبر حجم التصدير هذا الموسم أكثر ضعف حجم صادرات العام الماضي تقريبا التي لم تزد عن ١٠٠ مليون دولار فقط من القطن الخام بينما كانت صادرات عام ١٩٩٦ قد وصلت الى ٣١١ مليون جنيه - أي نحو ٩٥ مليون دولار - وجاء هذا الانخفاض بعد أن كانت صادرات القطن قد وصلت الى ٧٩١ مليون جنيه العام ١٩٩٣ وهو عام الطفرة حيث لم تصل صادرات القطن الى هذا الرقم طوال الفترة من ١٩٨٦ وحتى ١٩٩٦ ومعنى هذا ان صادرات القطن - حتى الآن - في الموسم الحالي قد وصلت تقريبا لنفس معدلات التصدير في عام الطفرة مايبشر بتخطي هذا الرقم خلال المدة المتبقية من الموسم الحالي.

اتفاق روسي - مغربي لتنظيم صيد الأسماك

■ الرباط - رويترز: قرر المغرب وروسيا تمديد اتفاق صيد الأسماك لعام آخر ولكن مع تخفيض بسيط لعدد السفن الروسية العاملة في مياه المملكة. وكان البلدان وقعا في ديسمبر ١٩٩٥ اتفاقا مدته ثلاث سنوات يسمح لأسطول روسي من ١٤ سفينة بصيد ما يصل الى ١٠٠ ألف طن سنويا من الاسماك معظمها من السردين. وبمقتضى الاتفاق الجديد سيقل الاسطول الروسي الى ١٢ سفينة ولها ان تصطاد ٩٠ ألف طن سنويا.

نائبان يمنيان ينتقدان الموازنة

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ انتقد الدكتور عبدالرحمن بافضل رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الاصلاح اليمني للموازنة التي قدمتها الحكومة الى مجلس النواب وقال ان بيان الحكومة حول الموازنة يأتي ضمن سياسة تجويع الشعب.

وقال بافضل ان الموازنة تحتوي على (جرعة جديدة) غير معلنة الى جانب زيادة النفقات الحكومية وتساءل عن أسباب تعثر الاصلاح المالي والاداري الذي شدد البرلمان عليه مرارا من دون ظهور أي تعليق من قبل الحكومة ازاء هذه القضية المهمة. وقال «ان الحكومة تتحدث عن زيادة التنمية ونحن نسأل كيف يمكن زيادة التنمية ودخل الفرد يتناقص».

الفجوة تكبر في الشرقين الأدنى والأوسط

معدل نمو الطلب على الغذاء في المنطقة يزيد بنسبة ١٠٠٪ عن معدل نمو الانتاج

■ ٧٠ مليار دولار قيمة استيراد الغذاء في العام ٢٠٠٠

■ ٨٦ مليار دولار الحاجة الى استثمارات زراعية بين ١٩٩٧ و ٢٠١٠

■ يوصف إقليم الشرق الأدنى والأوسط بأن معظم أراضيه قاحلة أو شبه قاحلة وان الزراعة فيه بعلية في غالبيتها. ناهيك عن ان الأمطار تتصف بالندرة وعدم الانتظام، ولذا، فان متوسط المعدل السنوي لنمو الانتاج الغذائي في الاقليم، في العقود الثلاث الأخيرة، لم يتجاوز ٢,٢ في المئة، في حين تجاوزت الزيادة في الطلب على الأغذية معدل ٥ في المئة ما يعني ان معدل نمو الطلب يزيد بنسبة ١٠٠٪ عن معدل نمو الانتاج لأسباب أهمها ارتفاع معدلات نمو السكان، وقد أدى هذا الى استيراد كميات كبيرة من المواد الغذائية (بلغت قيمتها حوالي ٢٠ مليار دولار) لاشباع الطلبات المتزايدة، وفضلا عن هذا، يتوقع ان تصل قيمة الأغذية المستوردة الى رقم فلكي يبلغ ٧٠ مليار دولار في العام ٢٠٠٠. فيما لو استمرت معدلات الزيادة في اتجاهها الصعودي الراهن. ويتميز اقليم الشرق الأدنى والأوسط بارتفاع معدلات نمو السكان اذ تبلغ، في متوسطها، ٣ في المئة سنويا، بل إن بلدانا، من بينها، أفغانستان والعراق وليبيا واليمن، سجلت معدلات نمو هي الأعلى من نوعها في العالم. كما يشار الى ان ما يزيد عن نصف سكان الاقليم يقطنون في المناطق الريفية. ففي مصر واليمن وموريتانيا والمغرب والصومال والسودان وعمان وباكستان وتركيا، نرى ان أكثر من نصف السكان يعيشون في الريف، ويتيح قطاع الزراعة فرص العمل والدخل الأسري لما يتراوح بين ثلث ونصف القوة العاملة في بلدان الاقليم، وعلى هذا النحو، تظل الزراعة قطاعا مهما في اقتصاد المنطقة، ولذا يجب ان يحظى بالأولوية في استثمارات القطاعين العام والخاص، على السواء. وتشير تقديرات الدراسة، التي أعدتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وعنوانها «الزراعة العالمية العام ٢٠١٠»، الى أن زيادة الانتاج الغذائي، مع الحفاظ على توازن عام بين العرض والطلب في مجال الأغذية في بلدان إقليم الشرق الأدنى ومواكبة للنمو السكاني السريع، تستلزم استثمارات زراعية صافية لا يقل مجموعها عن ٨٦,٥ مليار دولار، خلال الفترة ما بين ١٩٩٧ و ٢٠١٠. فهذه الاستثمارات مطلوبة في قطاع الري وفي استغلال المياه على نحو أكثر كفاءة، وفي تنمية الأراضي وتحسينها، وفي الاستخدام المأمون والفعال والمستدام للأسمدة والمبيدات وأدوات تنظيم نمو النباتات، وفي الأدوات والآلات الزراعية الجديدة، وفي عمليات ما بعد الانتاج كالمناولة والتصنيع والتخزين والتسويق، وفي تربية الماشية، وفي الاستخدام الفعال والمأمون للعقاقير والأمصال البيطرية، وفي البحوث والخدمات الارشادية والائتمان الزراعي، وفي المرافق الريفية كالطرق والكهرباء والاتصالات وغيرها. فالمساهمة في التنمية الزراعية أمر مطلوب من حكومات البلدان ومن المنظمات غير الحكومية، ومن القطاع الخاص والشبيبة والبرلمانيين والأوساط الأكاديمية والعلمية والمزارعين والمزارعات، كما أن من الضروري توفير المساعدات الخارجية من المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة. ومعلوم ان منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تزود البلدان الأعضاء بالخبرات اللازمة لتطوير الزراعة والبيئة. كما انها تشارك، مباشرة، وبالنيابة عن بلدانها الأعضاء، في اعداد المشروعات للاستثمار مستعينة، في ذلك، بخبرائها المتمرسين. وقد بذل مركز الاستثمار في المنظمة، خلال الفترة ما بين مارس ويونيو (آذار وحزيران) ١٩٩٨، جهودا حثيثة لصياغة ١٥ مشروعا في الدول الأعضاء في الاقليم، وتمت الموافقة على تمويل هذه المشروعات من المؤسسات المالية ومن الحكومات المعنية، ليبلغ مجموع الاستثمارات في هذه المشروعات زهاء ١٤٨٩,٦ مليون دولار. وهناك ثلاث من هذه المشروعات قيد التنفيذ حاليا في الاقليم وتبلغ تكلفتها ١٨٥,٦ مليون دولار. وفي مؤتمر القمة العالمي للأغذية، الذي استضافته منظمة الأغذية والزراعة في العام ١٩٩٦، وافق ١٨٦ بلدا على وجوب ترويج الاستثمار في برامج الأمن الغذائي، وعلى تخفيض عدد العاجزين عن الحصول على الأغذية الى النصف بحلول العام ٢٠١٥. ولذا يجب اعطاء الألوية للتنمية الزراعية والريفية المستدامة وللاستراتيجية طويلة الأجل لزيادة انتاج الأغذية والأمن الغذائي مع الحفاظ على الموارد الطبيعية وحسن ادارتها. والهدف من هذا هو تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمقبلة وذلك بترويج التنمية التي لا تؤدي الى تدهور البيئة والتي تكون ملائمة فنيا وسليمة اقتصاديا ومقبولة اجتماعيا.

وفي هذا المقام، فإن مكافحة الجوع وسوء التغذية تقضي الاقرار بدور المرأة الذي لا يستهان به في مجالي الانتاج الزراعي والأمن الغذائي الأسري ومن ثم تعزيز هذا الدور وتوطيد دعائمه. ولذا، فقد اختارت المنظمة شعار «المرأة تطعم العالم» كشعار ليوم الأغذية العالمي وحملة تليفوود للعام ١٩٩٨.

فالمرأة في معظم بلدان الاقليم، تمثل أكثر من نصف مجموع القوى العاملة الزراعية، وهي في حالات عديدة تعمل لوحدها في الانتاج المنزلي الميداني مثل صناعة الاعلاف، وأعمال التنظيف والطهي، واعداد الخبز، وجلب الماء للاستخدام المنزلي، وتربية الأطفال، وتضطلع المرأة الريفية بدور حاسم في إطعام السكان الذين يتزايدون باطراد، وهي تستطيع، بما تتمتع به من امكانات عظيمة لا يستهان بها، أن تساعد في مواجهة تحديات الأمن الغذائي في القرن الحادي والعشرين. ويشير تحليل حديث لمردودية التكاليف، أجراه البنك الدولي، الى أن الاستثمار في تعليم المرأة كان أعلى أنواع الاستثمار مردودية في الدول النامية. كما خلصت دراسة أخرى، اعدها البنك الدولي، الى ان الانتاج الزراعي سوف يزيد بما يتراوح بين ٧ و ٢٢ في المئة فيما لو اتيحت للمرأة نفس الفرصة المتاحة للرجل في مجال التعليم، بل ان مجرد زيادة فرصة التعليم الابتدائي للمرأة من شأنها ان تزيد الانتاج الزراعي بنسبة ٢٤ في المئة. وتجدر الاشارة الى ان استفادة المرأة من المدرسة لا تقتصر على زيادة الانتاجية، بل تشمل أيضا تحسين صحة أفراد الأسرة وتغذيتهم، وتقليل معدلات مرض ووفيات الرضع والأطفال، وتعزيز صيانة البيئة. وتتمتع المرأة بقدرات تمكنها من الاضطلاع بدور مهم في ادارة الأراضي والمياه، فهي، في أغلب الأحيان، من يقوم بجمع المياه واستخدامها وادارتها لتحقيق الأغراض الزراعية والأسرية الأساسية ونظرا لهذا الدور فان لدى المرأة دراية واسعة بموارد المياه، بما في ذلك نوعيتها وانتظامها وقيودها والأساليب المفضلة لتخزينها. ينطبق هذا القول على استغلال الأراضي حيث ان المرأة الفلاحة تنزع الى استخدام وتحسين الأساليب الزراعية التقليدية، التي تم تطويرها مع مرور الزمن، لحماية الموارد الطبيعية الثمينة، وهذا ما يؤهلها للاضطلاع بدور رائد في الحفاظ على خصوبة التربة، وتتبع المرأة أساليب في مجال الزراعة، من بينها، نظام اراحة الأراضي، والدورة الزراعية، والزراعة البينية، وتطبيق مجموعة من الأساليب التي تروج صيانة التربة وتخصيبها والراحها، ولهذه الأسباب مجتمعة، يجب تعميق وتعزيز خبرات المرأة ومهاراتها في مجال الاراضي وموارد المياه. وهكذا، فان الاستثمار لفائدة المرأة الريفية وأعطاءها فرصا متكافئة مع الرجل في مجالات ملكية الأراضي والحصول على القروض والارشاد والتكنولوجيا المتطورة لكي تضطلع بدورها في مجال التنمية، ليست مجرد قضية تتعلق بحقوق الانسان، بل إنها حتمية اقتصادية للعديد من الدول اذا ما شاءت ان تعتمد على المرأة في بلوغ أهداف التنمية الزراعية المتمثلة بالفعالية والاستدامة والعدالة.

وبالإجمال، فان على حكومات البلدان المعنية، بموجب خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية، ان تضطلع بالمسؤولية الأساسية لايجاد البيئة التي تفضي الى تحقيق الأمن الغذائي لمواطنيها، يشاركها في ذلك جميع عناصر المجتمع المدني، وباستخدام المعادلة المطبقة على كافة البلدان النامية، تشير التقديرات الى أنه يتعين على إقليم الشرق الأدنى أن يزيد استثماراته في الزراعة بنسبة ٢٣ في المئة. ومن المتوقع ان تتولد هذه الزيادة بمبادرات من المزارعين والحكومات ومنظمات التمويل الدولية. وتمشيا مع الأهداف آنفة الذكر، فإن الدول الأعضاء في الاقليم، والتي شاركت في مؤتمر المنظمة الرابع والعشرين لاقليم الشرق الأدنى الذي عقد في دمشق، سورية، في مارس (آذار) ١٩٩٨، ناشدت مؤسسات التمويل الدولية والأقليمية ان تتعاون مع المنظمة من أجل تنفيذ خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية لا سيما في مجال تمويل المشروعات المشمولة ببرنامج المنظمة الخاص للأمن الغذائي.

الدكتور / عاطف يحيى بخاري
المدير العام المساعد الممثل الاقليمي
لمنظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى

هكذا من الأصل

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من الخميس الماضي

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الهامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	الطليعة	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٢٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٧٥	٥-	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٥	٥٧٥	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٥	-	٤٤	٤٥	٤٥	٤٥	٤٦	٤٨	٤٥	٤٥	٥٠	٤٥	٤٥	٤٨	٤٦	٥٧	٤٥	٤٨	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٢	١-	٣٣	٣١	٣٣	٣١	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٤٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨	-	٨	٧,٥	٨	٩	٨	٨	٨,٥	٨	٩,٥	٨,٧٥	٩	٨,٥	٩	٨,٥	٩	٩	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٢٥	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٥	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٢	-	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٤	٤٢	٤٢,٥	٤٢	٤٣	٤٢	٤٣	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٥٠	-	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٢٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٢٠	١٣٧٠	١٣٨٠	١٣٦٠	١٤٠٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	-	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	١٠٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٥	١٠٠	١٠٠	١٠٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٣٣	١+	٣٤	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	٣٤	١٥	٣٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٤١٠	١٠+	٤٩٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٥	٤٠٠	٤٠٠	٤٢٠	٤٥٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤١٥	٤٠٠	٤١٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤١٠	١٠+	٤٠٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٩٠	٤١٠	٣٩٠	٤١٠	٤٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٢	٤١٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٩	-	٣٩	٣٧	٣٨	٣٨	٤٠	٣٨	٣٩	٣٨	٤٠	٤٠	٣٨	٣٩	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩	٣٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٦	-	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٧	٣٦	٣٨	٣٦	٣٩	٣٧	٣٤	٣٧	٣٨	٣٧	٣٨	٣٨	٣٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	-	١٠	١٠	١٠	١١	١٠,٥	١٠	١٠	١١	١١	١٠	١٠	١٠	١٠,١٥	١٢	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٧٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٤٠٠	٢٠+	٣٧٠	٣٨٠	٣٨٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٣٠	٤١٠	٤٠٠	٤١٠	٤٣٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٢٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٥	-	١٢٠	١٢٢	١٢٥	١٣٠	١٣٠	١٢٠	١٢٥	١٢٥	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٢٥	١٣٥	١٣٩	١٣٠	١٣٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	-	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩١٥	٩٠٠	٩٠٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٢٠	-	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨١٠	٨١٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٣٢	٨٢٠	٨١٠	٨٧٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٥,٢٥	٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٢٥	٥,٥	٥,٩	٥,٥	٦,٥	٥,٢٥	٦	٥,٧٥	٦	٦	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٧٥	-	١٧٥	١٨٥	١٧٥	١٩٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	٢٠٠	١٩٠	١٨٥	١٨٥	١٩٠	٢٠٠	١٩٠	١٨٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٨	٢-	٦٥	٧٠	٦٨	٦٥	٦٢	٦٨	٦٩	٧٠	٦٠	٦٤	٦٨	٧٠	٦٨	٦٠	٦٧	٦٧	٣١	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٤	-	-	١٤	١٤	١٤	١٦	١٤	١٥	١٢	١٦	١٣	١٤	١٣	١٤	١٥	١٤	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٣	-	-	١١	١١,٥	١٢	١١	١١	١١	١٢	١٣	١٤	١١	١٢	١١	١٢	١٢	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٤	-	-	٢٠	١٢	١٢	١٨	١٨	٢٠٠	٢٠	١٤	١٤	١٧	١٤	١٤	١٤	١٨	١٧,٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٠٠	١٠-	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦١٠	١٦٠٠	١٦٥٠	١٦٠٠	١٦١٠	١٦٠٠	١٦٣٠	١٦٣٥	١٦٤٠	١٦٣٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٤	-	٢٤	٢٢	٢٤	٢٣	٢٤	٢٥	٢٤	٢٤	٣٢	٢٤	٢٥	٢٤	٢٧	٢٥	٢٨	٢٨	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٥	٥+	١٨٥	١٩٠	١٩٠	١٨٥	١٨٥	١٩٠	١٩٥	١٩٠	١٩٠	١٩٠	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	١٨٨	١٨٠	١٩٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٦٥	٦٦٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٦٠	-	٦٨٠	٧٠٠	٦٧٥	٦٨٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٦٠	٧٠٠	٦٦٠	٧٢٠	٧٠٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٧	-	١٧	٢٣	١٨	١٧	١٨	١٧	٢٠	٢٠	٢٠	١٨	١٦	١٨	١٩	١٩	٢٠	٢٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٣	-	١٣	١٤	١٣,٥	١٣	١٣,٥	١٤	١٤	١٣	١٨	١٣	١٣	١٢,٥	١٥	١٣,٥	١٦	١٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١	١+	-	١٢	١٠	١٠	١١	١٢	١١	١٠	١٣	١١	٩	١١	١١	١٢	١٢	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٢٥	٢٥-	-	٣,٥	٣,٥٠	٣,٧٥	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٣,٢٥	٦	٣,٥	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٥	٤,٧٥	٤	٣,٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	-	٦٠	٥٢	٥٤	٥٥	٦٢	٥٥	٥٥	٦٠	٦٠	٥٤	٦٠	٦٠	٦١	٦١	٦٠		٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٨	٣-	٣٨	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٣٧	٣٧	٣٨	٤٠	٣٨	٣٩	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٧,٥	-	١٧	١٧,٥	١٨	١٧	١٩,٥	١٨	١٨	١٧	٢٠	١٨	١٨	١٧,٥	١٩	٩,٥	١٩	١٩	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	-	٢,٥	٢	١,٩٠	٢	٢,٥	٣	٢,٥	٢	٣	٢	٢	٣	٢,٥	٣	٣,٥	٢,٢٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	٢٥	-	٢٨	١٧	١٨	١٧	١٧	٢٤	٢٥	-	٢٨	٣٦	٣٠	١٨	٣٣	—	-	٣٠	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٨	-	٢٨	٢٨	٢٨	٢٧	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٣٤	٢٨	٢٩	٢٨	٣١,٥	٣٥	٣٢	٢٩	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٩	-	٤٠	٣٩	٣٨	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٣٨	٤٠	٣٩	٤٠	٣٨	٤٢	٤٠	٤٠	٣٩	٢٤	٢٧	١٠

أرقـام هـواتـف ١٦ وسـيطـاً مرخصـاً: زياد الدباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣ | زهير الكسواني ٠٦-٧٢٠٧٤٠ | محمد علي ياسين ٠٢-٢٧١٥١٥ | محمد أبو قلبين ٠٢-٢٦٤٥٥٣ | سامية سعيد ٠٢-٢٣٣٨٥٥ | ابراهيم المالي ٠٢-٧٢٢١٩٢ | عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧ | عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١ | أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨ | عبدالرحيم الفهيم ٠٢-٦٧٢٧٢١ | حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥ | قسم الاسهم ٠٢-٦٦٣٦١١ | مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٣٣٣٣ | حمدان الخوري ٠٢-٦٦٤٤٤٦ | فيصل الجاجب ٠٤-٦٥٢٥٣٥ | حمود عبدالله ٠٤-٢٥٥٧٠٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

تأسيس «فيزا الأردن» بالتعاون مع ثمانية بنوك محلية

■ أعلنت فيزا انترناشونال عن تأسيس شركة «فيزا الاردن» لخدمات البطاقات بالتعاون مع ثمانية من البنوك الأعضاء في شبكتها «وذلك لتعزيز الأسس المتينة التي أرستها الشركة الاردنية لخدمات الدفع التي تدير أعمال فيزا في الاردن منذ العام ١٩٩١». حسب بيان اصدرته الشركة امس ويشكل هذا الاستثمار المشترك «الأول من نوعه الذي تقوم به فيزا في الشرق الاوسط ذروة شراكة وطيدة متنامية بين فيزا والبنوك الاعضاء. كما يجسد الرؤية المشتركة التي تهدف الى توسيع استخدام وقبول بطاقات فيزا في الاردن»، والتي بلغ عددها ٤٢ الف بطاقة العام ٩٨.

وستركز شركة «فيزا الاردن» لخدمات البطاقات جهودها على زيادة عدد محال تجارة التجزئة واصحاب المتاجر الذين يقبلون بطاقة فيزا عند نقاط البيع المختلفة. كما سيتم التركيز على تعزيز قبول عملية الدفع الالكتروني، وذلك من خلال توفير خدمات معالجة فعالة وقليلة الكلفة وتشغيل شبكة ماكينات للصرف الآلي عالية الجودة. واوضحت آن كوب، رئيسة شبكة فيزا انترناشونال قطاع اوروبا الوسطى والشرق الاوسط وافريقيا قائلة: «ان الهدف من انشاء شركة فيزا الاردن لخدمات البطاقات هو تأسيس بنية تحتية تعتمد الدفع بالبطاقات، وذلك لتشجيع اصدارها بأعداد كبيرة ولتشجيع استخدامها وتهدف ايضا لبناء بيئة مشتركة تقدم الخدمات البنكية التي تستند الى التقنيات الحديثة مثل البطاقة الذكية، ونحن نريد ان نجعل الأمر سهلاً على المواطنين الاردنيين وعلى الزوار الاجانب ليستخدموا بطاقات فيزا في شراء اي نوع من السلع او الخدمات في المملكة».



الأسهم السعودية تتراجع ٩,٠٪ الأسبوع الماضي

■ الرياض - أ ف ب «الاتحاد»

■ أفاد تقرير مركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض أن سوق الأسهم السعودية تراجعت خلال الاسبوع الماضي بنسبة ٩,٠٪ موضحا أن جميع الأسهم الممتازة قد تراجعت.

واقفل المؤشر العام للمركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية على ١٤٧,١٠ نقطة آخر أيام العمل الخميس الماضي في مقابل ١٤٨,٤٤ نقطة الاسبوع قبل الماضي.

وأضاف التقرير ان قيمة التبادل السوقي خلال اسبوع بلغت ٣٢٥ مليون ريال (٨٦ مليون دولار) بتراجع ٤٣٪ عن الأسبوع الذي سبق، الذي بلغ ٥٧١ مليون ريال (١٥٢ مليون دولار).

وأشار الى ان «الأسهم الممتازة انخفضت أسعارها جميعا» لاسيما أسهم البنك العربي الوطني (بتراجع ٣,٢٪).

يشار الى ان سوق الأسهم السعودية الأولى من حيث حجم رؤوس الأموال بين الدول العربية، كانت خسرت ٢٥٪ من قيمتها منذ مطلع العام نظرا لتراجع أسعار النفط الذي أدى الى تباطؤ النشاط الاقتصادي.

وأشار مركز بخيت الى ان رأسمال السوق السعودية يبلغ حاليا ٤٤,٧ مليار دولار.

وكانت سوق الأسهم السعودي تعرضت لانخفاض حاد خلال شهر اكتوبر الماضي اثر اعلان صندوق النقد الدولي ان الاقتصاد السعودي مرشح لدخول مرحلة الاقتصادي متأثرا بانخفاض أسعار النفط العالمية.

وذكر التقرير الشهري لمركز بخيت للاستشارات المالية في الرياض ان المؤشر سجل في نهاية الشهر ١٤٩,٤٢ نقطة منخفضا بنسبة ٣,٨٪ عن اغلاق شهر سبتمبر ١٩٩٨ وبذلك يكون المؤشر قد انخفض بنسبة ٢٣,٧٪ منذ بداية العام.

وأوضح التقرير ان قيمة التداول السوقي بلغت خلال الشهر ٢,٣٣٣ مليون ريال بارتفاع طفيف نسبته ١٠٪ عما كان عليه في شهر سبتمبر الماضي. وشهد قطاع البنوك أكبر تداول من بين جميع القطاعات بنسبة ٧٠٪ من اجمالي القيمة محققة جميعها زيادة في صافي الارباح مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي باستثناء البنك العربي الوطني التي انخفضت ارباحه بنسبة ٢٢,٨٪.

وعن صناديق الاسهم أوضح التقرير انها تعرضت للانخفاض خلال الشهر الماضي حيث انخفضت ارباح صندوق «العربي لأسهم الشركات السعودية» للبنك العربي الوطني بنسبة ١,٧٪ تلاه صندوق «الاستثمارات والمرابحة» للبنك السعودي الهولندي بنسبة ٣,٥٪ بينما كان أكبر انخفاض لصندوق السهم السعودي ٢ للبنك السعودي البريطاني وصندوق «المضاربة الشرعية بالأسهم السعودية» لشركة الراجحي المصرفية للاستثمار بنسبة ٨,٧٪ و٦,٩٪ على التوالي. أما بالنسبة للصناديق التي تستثمر في جميع الأسهم السعودية فقد كان اقل انخفاض لصندوق «الرياض للأسهم» لبنك الرياض بنسبة ٥,٥٪، فيما كان أكبر انخفاض لصندوق «المستثمر» للبنك السعودي المتحد بنسبة ٢١,٩٪ بينما تراوحت انخفاضات باقي الصناديق بين ٨,٢٪ و٨,٩٪.

أما بالنسبة لصناديق الاسهم غير السعودية فأوضح التقرير ان جميع الصناديق التي تستثمر في الأسهم الأميركية حققت ارتفاعا باستثناء صندوق «أميركا الشمالية» للبنك السعودي الفرنسي الذي انخفض بنسبة ٠,٣٪. وبالنسبة للصناديق التي تستثمر في أسواق جنوب شرق آسيا أشار التقرير الى ان محفظة «أسهم جنوب شرق آسيا» لبنك الرياض حققت اكبر ارتفاع بنسبة ٢٥,٧٪ بينما كان اقل ارتفاع للصندوق «الآسيوي الباسيفيكي» للبنك السعودي الفرنسي بنسبة ١٢,٢٪.

أما الصناديق التي تستثمر في الأسهم الاوروبية فحقق «صندوق مؤشر الاسهم الاوروبية» للبنك السعودي البريطاني ارتفاعا بنسبة ٦٪ بينما انخفض أداء كل من الصندوق «الاهلي للأسهم الأوروبي» للبنك الاهلي التجاري وصندوق «الاسهم الاوروبية» للبنك السعودي الفرنسي بنسبة ٨,٠٪ و٤,٠٪ على التوالي. وبالنسبة للصناديق التي تستثمر في الأسهم العالمية أوضح التقرير ان صندوق «الاهلي للأسهم العالمية» للبنك الأهلي التجاري حقق اكبر ارتفاع بنسبة ٥,٢٪ فيما انخفض أداء صندوق «الأسهم العالمية» لشركة الراجحي المصرفية للاستثمار بنسبة ٢,٦٪. أما الصناديق التي تستثمر في الأسهم اليابانية فكان أكبر ارتفاع لها بنسبة ١٤,٢٪ سجله صندوق «الاسهم اليابانية» للبنك السعودي الهولندي فيما كان أقل ارتفاع لمحفظة «الاسهم اليابانية» لبنك الرياض بنسبة بلغت ١٠,٧٪.

تنفيذ «واي بلانتيشن» ينعش البورصة الأردنية

■ عمان - نابلس - «الاتحاد»:

■ شهد سوق عمان المالي ارتفاعا في حجم التداول الاسبوع الماضي بنسبة ١,٨٨٪ مقارنة مع الاسبوع الذي سبقه وارتفع المؤشر العام لاسعار الاسهم ٢,١٥٪ متأثرا بالاجواء الايجابية للبدء في تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وبتنفيذ صفقة بيع الحكومة لـ ٢٠ مليون سهم في شركة الاسمنت الى شركة الافارج الفرنسية. مما دفع المستثمرين للتوجه لشراء اسهم في شركات قطاع الصناعة الذي قاد حركة التداول في البورصة. وتم تداول ٤ ملايين سهم نفذت من خلال ٢٨٢٣ صفقة تجاوزت قيمتها ٦,٦ مليون دينار مقارنة مع ٥,٢ مليون دينار الاسبوع الماضي وبلغ حجم تداول اسهم الشركات الصناعية ٣,٨٩ مليون دينار حوالي ٥٨,٦٪ من حجم التداول الكلي واحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الثانية وبنسبة ٣٨٪ وجاء في المرتبة الثالثة قطاع الخدمات بنسبة ٢,٩٪ ثم قطاع التأمين بنسبة ٠,٦٧٪ وارتفع الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم لاغلاق هذا الاسبوع الى ١٦٢,٨٩ نقطة مقارنة مع ١٥٩,٤٦ نقطة الاسبوع الماضي بارتفاع مقداره ٣,٤٣ نقطة اي ما نسبته ٢,١٥٪ وحققت الاسهم الصناعية اعلى المكاسب وارتفع مؤشر اسعارها ٥,٨١٪ فيما ارتفع مؤشر اسعار اسهم البنوك ١,١٥٪ وارتفعت أسعار اسهم ٥٨ شركة من اصل ٩٤ شركة تم تداولها فيما انخفضت اسعار اسهم ١٦ شركة واستقرت اسعار اسهم ٢٠ شركة اخرى.

... و الفلسطينية أيضا!

وفي سوق فلسطين للأوراق المالية اعرب مديرها العام صفوان البطاينة عن تفاؤله بمستقبل السوق على ضوء التحسن الملحوظ الذي شهده حجم التداول واسعار الاسهم مؤخرا، مشيرا الى ان معالم التحسن برزت اثر التوقيع على اتفاق «واي بلانتيشن». وقال ان لدى ادارة السوق عددا من المؤشرات الايجابية تدعو للاعتقاد بان الفترة القصيرة المقبلة ستشهد خطوات متسارعة نحو استكمال البنية التحتية لقطاع الاوراق المالية منها انشاء هيئة للاوراق المالية والبدء في تنفيذ عدد من مشاريع المساعدات الفنية لهذا القطاع مثل التدريب وترويج الاستثمار في فلسطين واستكمال الانظمة والقوانين اللازمة. وحول النتائج المالية للسوق في العام الحالي قال البطاينة ان هذه النتائج جاءت ضمن ارقام الجدوى الاقتصادية المتوقعة وان ما ذكر عن خسارات السوق وشركات الوساطة هو امر طبيعي بالنسبة لسوق مالية ناشئة.

ارتفاع حركة التداول بالبورصة القطرية

■ الدوحة - «الاتحاد»:

■ سجل مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية لاسعار اسهم الشركات التسع عشرة المدرجة فيه انخفاضا خلال الاسبوع المنتهي يوم الخميس الماضي مقداره ٢,٢٠ نقطة او ما نسبته ١,٧١ في المئة مقارنة بالاسبوع الذي سبقه، ليصل الى ١٣٦,٢٦ نقطة، في الوقت الذي سجلت حركة التداول في السوق ارتفاعا في قيمة الاسهم المتداولة وحجم التداول وعدد العقود المنفذة. وارتفعت قيمة الاسهم المتداولة خلال الاسبوع الماضي بنسبة ٤٧,٩ في المئة لتصل الى ١٦,١١٠,٣٢١,٠٠ ريالا قطريا مقابل ١٠,١٥١,٠٠ ريالا قطريا، وارتفع عدد الاسهم المتداولة بنسبة ١٥,٧ في المئة ليصل الى ٥٧,٧٧٦ سهما مقابل ٤٩,٩٣٤ سهما، كما ارتفع عدد العقود المنفذة بنسبة ١,٨ في المئة ليصل الى ١٧٠ عقدا مقابل ١٦٧ عقدا خلال الاسبوع الذي سبقه. واحتل قطاع البنوك المرتبة الاولى من حيث قيمة الاسهم المتداولة فبلغت حصته ٥٢,٧ في المئة وبقيمة ٨,٤٤٦,٦٣٤,٠٠ ريالا قطريا يليه قطاع التأمين بنسبة ٣٣,٧ في المئة وبقيمة ٥,٤٣٧,٠٠٠,٠٠ ريالا قطريا، ثم قطاع الخدمات بنسبة ١١,٤ في المئة وبقيمة ١,٨٣٥,٩٩٧,٠٠ ريالا قطريا، واخيرا قطاع الصناعة بنسبة ٢,٢ في المئة وبقيمة ٣٥٠,٢٠٠,٠٠ ريال قطري. ومن جهة عدد الاسهم المتداولة احتل قطاع الخدمات المرتبة الاولى بنسبة ٥١,٧ في المئة، يليه قطاع البنوك بنسبة ٣٠,٠ في المئة ثم قطاع التأمين بنسبة ١١,٩ في المئة، واخيرا قطاع الصناعة بنسبة ٦,٤ في المئة.

وفيما يتعلق بعدد العقود المنفذة جاء قطاع الخدمات في المقدمة بواحد وسبعين عقدا وبنسبة ٤١,٨ في المئة، يليه قطاع البنوك بسبعين عقدا وبنسبة ٤١,٢ في المئة ثم قطاع التأمين بخمسة عشر عقدا وبنسبة ٨,٨ في المئة، واخيرا الصناعة بأربعة عشر عقدا وبنسبة ٨,٢ في المئة. وسجلت خمس شركات ارتفاعا في اسعار اسهمها، وهي بنك الدوحة المحدود وبنك قطر الدولي الاسلامي ومصرف قطر الاسلامي وشركة الخليج للتأمين والشركة القطرية للاستثمارات العقارية، بينما تراجعت اسعار اسهم ثماني شركات هي البنك الاهلي القطري والبنك التجاري القطري وبنك قطر الوطني وشركة قطر للتأمين والشركة القطرية للصناعات التحويلية والشركة القطرية للنقل البحري وشركة الكهرباء والماء القطرية وشركة قطر الوطنية للملاحة والنقليات وشركة قطر للسينما وتوزيع الافلام. وقادت شركة قطر للتأمين تعاملات الاسبوع الماضي حيث بلغت حصتها من قيمة التداول الاجمالية ٣٣,٢ في المئة، يليها بنك قطر الوطني، فمصرف قطر الاسلامي، ثم البنك الاهلي القطري، بينما حلت في المرتبة الخامسة الشركة القطرية للنقل البحري.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٣٢	٣٣	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٥	١٠٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٨	٤٠
البنك التجاري الدولي	١٠	١٢	الواحة	٢٨	٣٠
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٤٢	٤٤	اعمار	٢٨	٣٠
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٦٣٠	١٦٨٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٢	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٥	١٧
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٥٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	١٣٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	٤٦٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٨	٤٠	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	٨٣٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٨٥	١٩٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٦	٤٨	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٢٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
الدينار البحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
الدينار الكويتي	١٢٫٢٤٤٢	-
الريال العماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
الريال القطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
الريال السعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
الدينار الأردني	٥٫٢٠٩٠	-
الدرهم المغربي	٠٫٤١١٦	-
الريال اليمني	٠٫٠٥٠٠	-
الليرة السورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين	١٫٩٣١٧	١٫٩٠٠٧
مارك ألماني	٢٫١٧٩٥	٢٫١٤٢٣
فرنك فرنسي	٠٫٦٥٢٥	٠٫٦٣٧٨
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٨	٠٫٠٠٢١٤
فرنك سويسري	٢٫٦٤٠٥	٢٫٥٨٩٩
جنيه استرليني	٦٫١١٨٩	٦٫٠٥٣٤
ين ياباني	٠٫٠٣٠٧٢	٠٫٠٣٠٠١
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٩٥١	٢٫٣٣٤٦
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٧٢	٠٫١٠٣٥
دولار كندي	٢٫٤١١٣	٢٫٣٧٧٦
كرون دانماركي	٠٫٥٧٦٣	٠٫٥٦٣٨
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٧٤	٠٫٤٦٩٤
روبية هندية	٠٫٠٨٧٠	-
كرون نرويجي	٠٫٤٩٧٠	٠٫٤٨٥٣
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣١٤٤	٠٫٣٠١٧
مارك فنلندي	٠٫٧٢٠٠	٠٫٧٠٢٨
كرون سويدي	٠٫٤٥٣٧	٠٫٤٤٣٠
دولار سنغافورة	٢٫٢٦٩٨	٢٫٢٣٣٣
بات تايلندي	٠٫١٠٥٥	-

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٣٧٦٩٫٩٥

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١١/٢٦	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٠٠	١٠	١٦٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٨٠	-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧	-	٢٢	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٨	٢-	٤١	٣٧
	اعمار	٢٧	-	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٤	-	٣٣	٢٣٫٥
	تبريد	١٤	-	٤٠	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٤	١-	٥١	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٥	-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٥٠	-	١٤٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٠٠	-	٤٥٠	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	١٠-	٣٨٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	-	٤٥٠	-
	بنك الاستثمار	٣٩	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٢	-	٤٣	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٢	-	٣٨	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني		٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني		٣٫١٢٥٠	٢٫٢٥٠٠	٢٫٣١٢٥	٢٫٣٧٥٠	٢٫٥٠٠٠

المصدر . بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المالي	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٥٫٣١٢٥	٤٫٣٧٥٠	٦٫٥٦٢٥	٣٫١٢٥٠	٠٫٧٥٠٠	٣
شهران	٥٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٦٫٧٥٠٠	٢٫٢٥٠٠	٠٫٨٧٥٠	٣٫٠٦٢٥
ثلاثة شهور	٥٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٦٫٨٧٥٠	٢٫٣١٢٥	٠٫٨٧٥٠	٣٫٠٦٢٥
ستة شهور	٥٫٥٠٠٠	٥٫٥٦٢٥	٧٫٠٠٠٠	٢٫٣٧٥٠	١٫٠	٣٫٠٦٢٥
سنة	٥٫٧٥٠٠	٥٫٦٨٧٥	٧٫٢٥٠٠	٢٫٥٠٠٠	١٫١٢٥٠	٣٫١٢٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز الصناعي
٩٢٦٩٫٧٤

لندن الفايننشال تايمز
٥٫٨٤٣٫٨٠

طوكيو نيكاي
١٥٫٢٠٧٫٧٧

باريس كاك
٣٫٩١٥٫٥٣

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٤٠٩٤	٥٫٧١٧٥	١٢١٫٧٢	١٫٧٠٤٦	١٫٦٦٢١	-
جنيه استرليني	١٫٣٨٧٢	٥٫٦١٣٦	٢٢١٫٦٢	٢٫٨٦٧٥	-	١٫٧١٠٠
مارك ألماني	١٫٨٣٢٠	٣٫٣٥٢٦	٨٠٫٧٧	-	٠٫٣٤٨٧	٠٫٥٩٦٣
ين ياباني	٠٫١٠٢	٠٫٠٤١٥	-	٠٫٠١٢٤	٠٫٠٠٤٣	٠٫٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٦٩	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٤٠	٠٫١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤٫٠٤٩٨	٩٧٫٥٦	١٫٢٠٨٠	٠٫٤٢١٣	٠٫٧٢٠٤

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٦٩	٥٫٤١	٥٫١٣	٦٫٥٨	٦٫٦٣
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٢٤	٥٫٥٦	٦٫٤٣	٦٫٨٨
٦ أشهر	٥٫٥٨	٥٫١٢	٥٫٠٠	٦٫٠٩	٧٫٠٠
١٢ شهرا	٥٫٣١	٥٫٠٩	٤٫٨١	٦٫٢٥	٧٫١٣

اسعار البترول

عقود ديسمبر

خام برنت	خام دبي
١١٫١٩	١١٫٧٦
خام تكساس	**خام عمان**
١١٫٤٢	١١٫١٦

المعادن النفيسة

محليا (بالدرهم)

الذهب	للجرام	٣٥٫٨٩
الذهب	للاونصة	١١١٤٫٧٠
الفضة	للجرام	٠٫٦٢

عالميا (الاونصة - دولار)

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٦٫٣٠	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج		-

أفضل ملجأ حين الاضطرابات الاقتصادية

الذهب يحافظ على قيمته مقابل تدهور الأصول الأخرى

■ أكدت دراسة حديثة تتبعت أداء الذهب مقابل الأصول الأخرى على امتداد القرن الماضي ونشرت أخيرا، أكدت سمعة الذهب في أنه مخزن للقيمة وملجأ للأمان في أوقات الاضطرابات الاقتصادية.

والدراسة التي قامت بها مؤسسة Bannock للاستشارات لحساب مجلس الذهب العالمي تبحث دور الذهب كاستثمار في الدول الخمس ذات الاقتصاد الأكبر في العالم، وهي الولايات المتحدة الأميركية، والمملكة المتحدة، وفرنسا والمانيا واليابان. خلال الفترة بين عامي ١٨٩٦ و ١٩٩٦. وتستنتج الدراسة بأن الذهب يؤدي دور مخزن للقيمة طويل الأمد. وتثبت بأنه قد حافظ على قيمته الشرائية الحقيقية كبضاعة وكسلعة وسيطة منذ ما بعد الجمهورية الأولى في فرنسا، كما أنه حافظ على قيمته منذ أواخر القرن التاسع عشر في اليابان، ومنذ التوحيد السياسي لألمانيا في مطلع السبعينات من نفس القرن.

ويقول التقرير «مع أن سعر الذهب يمكن أن يتأرجح صعودا وهبوطا، إلا أنه يعود وباستمرار الى قوته الشرائية مقابل السلع والمنتجات الوسيطة الأخرى، وخلال فترات عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي التي انعدمت فيها قيم الأصول الأخرى كان الذهب هو الملاذ الامن. وإذا كان على الذهب أن يؤدي فوره كمخزن للقيمة بنجاح، فيتوجب عليه إما أن يحافظ على سعر صرفه في مقابل البضائع والخدمات الأخرى، أو - وكما ينتظر منه - العودة الى سعر صرفه التاريخي على الأقل.

تضع الدراسة في اعتبارها قوة الذهب الشرائية الطويلة الأمد (سعر الصرف في مقابل السلع والمنتجات الوسيطة الأخرى) في الولايات المتحدة (١٧٩٦ - ١٩٩٧) وفي بريطانيا (١٥٩٦ - ١٩٩٧). وفي فرنسا (١٨٢٠ - ١٩٩٧)، وفي المانيا (١٨٧٣ - ١٩٩٧) وفي اليابان (١٨٨٠ - ١٩٩٧) حيث توفرت للذهب في الدول الخمس دون استثناء قابلية العودة الى سعر صرفه التاريخي في مقابل السلع والمنتجات الوسيطة الأخرى. فارتفعت قوة الذهب الشرائية في كل واحدة من هذه الدول بشكل ملفت للنظر اثر التخلي عن قاعدة استبدال الدولار بالذهب العام ١٩٧١. إلا أنها عادت الى مستواها التاريخي، فالذهب يشكل وقاية فعالة طويلة الأمد ضد ارتفاع الأسعار.

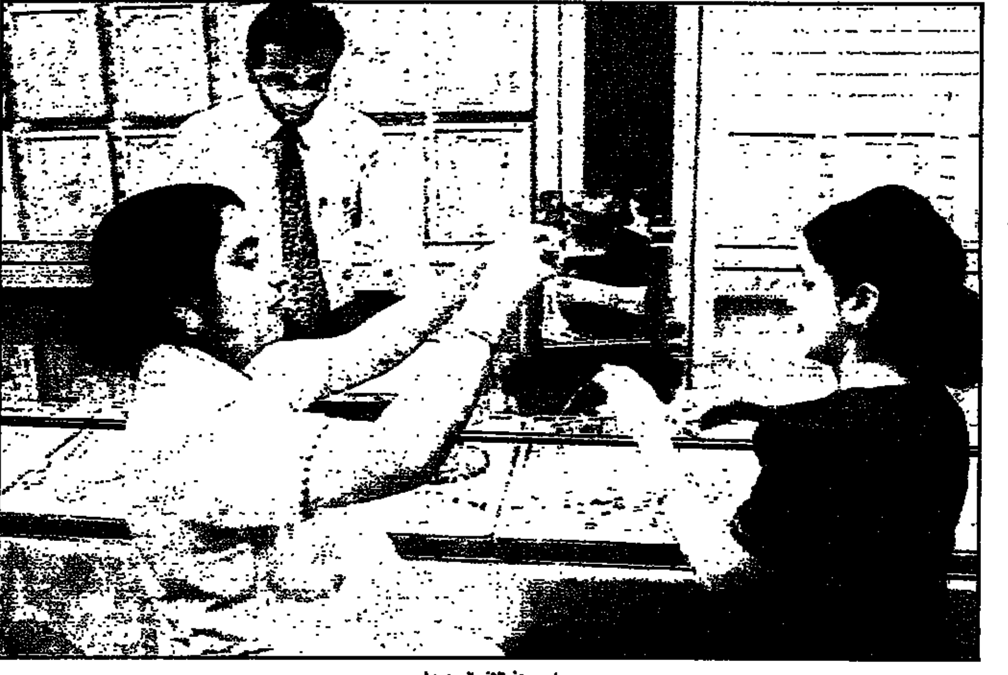
ودفع الطلب المتزايد على الذهب منذ العام ١٩٧١ الى رفع سعر الصرف بين الذهب وبين السلع الأخرى والمنتجات الوسيطة على أن القوة الشرائية للذهب تناقصت منذ ذلك الحين نتيجة للعرض المتزايد للذهب الناجم عن الكميات الجديدة التي تم تعدينها، وعن المبيعات المتزايدة للمصارف المركزية (الفعلية والمتوقعة)، وعن المبيعات الآجلة، على انه في الوقت الذي تبدلت فيه شروط العرض والطلب بشكل كبير، فإن اسلوب العودة الى السعر التاريخي لا يزال قائما.

كما تستند الدراسة الى المنظور التاريخي للموضوع. لتقييم مخاطر وعائد حيازة الذهب والاتجار به، بالمقارنة مع الأصول المختزنة على شكل أوراق مالية (أسهم وسندات) وتقول أنه خلال الأعوام المئة الواقعة بين ١٨٩٦ و ١٩٩٦، من منظور تراكم الثروة، كان أداء الذهب أدنى من أداء الأسهم وسندات الخزانة الحكومية في بريطانيا والولايات المتحدة، أما في فرنسا، التي واجهت معدلات تضخم أعلى من مثيلاتها في بريطانيا والولايات المتحدة فقد كان أداء الذهب أعلى نسبيا من فئات الأصول الأخرى، التي تأثرت عائداتها سلبا بالتضخم، وخلال الفترة ذاتها، تعرضت المانيا واليابان الى أزمات اقتصادية ونقدية خطيرة، مما قضى على معظم الثروة المتراكمة نتيجة الاستثمار في الأسهم أو السندات الحكومية.

وأوضحت الدراسة، أن حيازة الذهب حافظت على الثروة بشكل أكثر فعالية من حيازة الأصول الأخرى، بين العامي ١٩٤٠ و ١٩٤٩، في دول واجهت اضطرابات اقتصادية ضخمة ومعدلات تضخم عالية، مثل فرنسا والمانيا واليابان، وهكذا نجد ان الذهب حافظ على قوته الشرائية في المانيا مثلا، بين العامي ١٩١٨ و ١٩٢٤، على الرغم من الانهيار الاقتصادي الذي واجهته وقضى على قيمة الأسهم والسندات قضاء مبرما. وقالت ان الذهب حافظ على قيمته من حيث قوته الشرائية خلال فترات الحروب، ويعود السبب جزئيا، الى أن أسعار السلع الأخرى الأكثر فائدة للمجهود الحربي على المدى المباشر، ارتفعت بسرعة أكبر.

إلا أنه، خلال الفترات التي احتلت فيها قوى أجنبية دولا أخرى، أو فترات انهيار النظام النقدي، تميز الذهب بسيولته وقبوله وسهولة نقله، وهي مزايا قد تكون أهم بكثير من سعر صرفه بالمقارنة مع العملات النقدية في تلك الأيام العصيبة. ولقد أثبت الذهب في فترات التدهور الاقتصادي الشامل وانفجار التضخم، أنه كان على الدوام، مخزنا واقيا للقيمة، أكثر من أية أصول أخرى.

ويستفاد من دروس التاريخ، التي تؤكدها الأزمات الاقتصادية العالمية والشكوك التي رافقتها خلال السنين القليلة الماضية للاعتقاد بأنه لا يمكن تفادي الاضطرابات الاقتصادية على المدى البعيد، وتكفي نظرة متعمقة الى قوة اقتصادية أوروبية كبرى مثل المانيا يدفع ازدهارها للاعتقاد بأن الاستقرار النسبي هو القاعدة فيها، لكي نسترجع الى الذاكرة الحية فترات سادت فيها اضطرابات اقتصادية ضخمة في الماضي غير البعيد، وقالت الدراسة، أنه في مطلع القرن الحالي، لم يكن أحد يتوقع نشوب حربين عالميتين وسلسلة من الصراعات المسلحة الأصغر حجما، أو تتعرض قوى اقتصادية عظمى، مثل المانيا وفرنسا واليابان، الى انهيار مؤسساتها المالية، والى موجات من التضخم العاصف ومع اقترابنا من القرن التالي، يبدو المستقبل مستعصيا على التوقعات، كما كان باستمرار. وخلصت الدراسة الى القول، بأننا قد ندرك أن احداثا معينة ستقع في المستقبل وأنها قد تهدد الاستقرار الاقتصادي (مثل طرح العملة الأوروبية «يورو» في دول الاتحاد الأوروبي ومشكلة الألفية المقبلة «علة القرن»، والأزمة المصرفية اليابانية). إلا أننا لن نعلم بالتأكيد ما إذا كان ذلك سيحصل بالفعل ولا المدى الذي يمكن أن يصل اليه، لذلك وعلى هذه الخلفية من الشكوك الاقتصادية المتكررة يتعين علينا الإقرار بوظيفة الذهب المستمرة كمخزن ومستودع للقيمة.



يلمع منذ آلاف السنين!

عالم بلا حدود

من صابون الغسيل الى الدول

فاروق لقمان

■ لاتنحصر الاعلانات فقط بصابون الغسيل الاكثر فاعلية أو للشامبو الأقوى مفعولا في محاربة القشرة أو حفاظات الأطفال الأقدر على الامتصاص.

فقد امتدت هذه الاعلانات الى الدول الاكثر شوقا لاستقبال أعداد متزايدة من السياح. لذلك رصدت بعضها موازنات تتفاوت حسب قدراتها المالية للاعلان في التلفزيون والمجلات الملونة والصحف اليومية. ومن هذه الدول مصر التي أولت الاعلان الخارجي اهتماما في العامين الماضي والحالي عبر التلفزيون والفضائية المصرية تحت شعار «ياسلام عليك يامصر»، و «اشترت» مساحات في المطبوعات الأوروبية لايصال الرسالة نفسها.

وقبلها فعلت ذلك دول غنية بدت في غير حاجة للاعلان، منها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة واسبانيا والبرتغال واليونان. ثم انضمت اليها تركيا بموازنة سخية لتذكر القارىء أن شواطئها وجزرها لاتقل روعة عن قريناتها اليونانية التي يعرفها الأجانب ويؤمونها أكثر مما يفعلون بالنسبة لتركيا. ولحقت بتلك الدول تايلاند وسنغافورة وماليزيا واندونيسيا واعتمدت برامج طموحة للسياحة فيها بأسعار متهاودة بالتعاون مع خطوط الطيران الوطنية قبل الانحسار الاقتصادي الأخير. حتى الولايات المتحدة أغنى دولة في العالم دشنت حملة اعلانية في العقد الماضي لاجتذاب السائح خصوصا الأوروبي والياباني وتجاهلت العربي... وقبلها كانت بريطانيا تنفق مالا وفيرا للاعلان عن نفسها اذ وجدت عن طريق الابحاث التي قامت بها وكالة اعلانات «اوجيلفي - ماثر» ان السائح الاميركي يفضل أن يرى القلاع والقصور الملكية التاريخية والتجول في لندن وأدنبرة. كما أن نظيره البريطاني يحب أن يزور في أميركا جزيرة مانهاتن في نيويورك ومدينة سان فرانسيسكو - لا أدري ماالذي يجتذبهم اليها - وشلالات نياجارا - أوافق مئة في المئة - وجراند كانيون أحد أعظم الظواهر الطبيعية في الكرة الأرضية وشواطىء فلوريدا قبل تفاقم الجريمة فيها، ومدينة الملاهي والت ديزني في اورلاندو.

ماذا يمكن أن يقوله الاعلان عن فرنسا؟ قالوا ان «باريس تكفي» فهي لاتزال واحدة من أجمل المدن ولها سحر او عطر خاص بالأصح لاينفك يأسر الزائر ويرغمه على اطالة زيارته من اسبوعين الى ستة أسابيع، على الأقل ليلة واحدة منها في نادي الليدو.

طبيعي أن تمتنع الدول المعلنة عن التبجح بحياة اللهو فيها ولو ان بعض اعلاناتها تضم صورة لأحد المسارح الشهيرة. في هذا الصدد تقدم محطة CNN الاميركية خدمة مهمة للدول التي تسمح لفنادقها بالاشتراك في خدماتها اذ تبث يوميا تقريبا لقطات تدوم دقيقة «لصور وأصوات» تلك الدول تعطي فكرة عما يمكن أن يتوقعه الزائر.

لكن يظل هناك عامل مشترك واحد في معظم الاعلانات باستثناء الدول الأوروبية الشمالية وهو: رمال الشاطىء والشمس الساطعة وأشجار النخيل الباسقة التي تغطي الشاليهات المكونة من الجذوع والأوراق المجففة.

عمالقة الالكترونيات اليابانية يترنحون تحت وطأة الأزمة الاقتصادية

■ اعداد - أحمد عامر :

■ يرأس مهندس الكمبيوتر هيريتاكا ياماموتو شعبة تطوير الانتاج في شركة توشيبا اليابانية، وبالطبع فان سجله مليء بالابتكارات المتميزة، ولكن لسوء حظ الرجل فان انجازاته لم ترفع أرباح الشركة ولو فلسا واحدا.

وعلى ضوء خسارة الشركة محليا خلال النصف الاول من السنة المالية ١٩٩٨ والتي بلغت ٥٣,٢ مليون دولار، وبهدف خفض النفقات أقدم ياماموتو على تخفيض عدد المشاريع بمعدل الثلثين وتخفيض عدد العاملين معه بمعدل النصف.

وبينما تتراجع مبيعات الشركات اليابانية في السوق المحلية، فان الشركات الأجنبية وعلى رأسها مايكروسوفت تسيطر على سوق أنظمة الكمبيوتر الشخصي والشبكات.

ولكن الشركات اليابانية العملاقة لاتزال تسيطر على المشاريع الكبرى مثل محطات الطاقة الكهربائية والقطارات السريعة وأجهزة الكمبيوتر الضخمة.

واليوم وبعد ستة أعوام من الانكماش الاقتصادي، فان الطلب على منتجات هذه الشركات بدأ بالتراجع وكانت الوطأة على موردي الآلات الصناعية الثقيلة ومنتجي الآلات الصغيرة متشابهة على حد سواء.

وعلى سبيل المثال بلغت خسارة شركة هيتاشي المحدودة خلال النصف الأول من العام الحالي حوالي ١,٠٣ مليار دولار ومن الممكن أن تتضاعف هذه الخسائر مع اغلاق الشركة لدفاتر حساباتها بتاريخ ٣١ مارس ١٩٩٩.

وتحاول شركتا (فوجيتسو) المحدودة و (ميتسوبيشي) للمواد الكهربائية الفوز بشيء من الأرباح، بينما بات من المحتمل خسارة شركة (ان اي سي) خلال مارس المقبل، وحتى شركة (سوني) التي حققت أرباحا قياسية خلال العام ١٩٩٧ من المتوقع ان تشهد أرباحها قبل دفع الضرائب تراجعا بنسبة ٦٢٪.

وبالرغم من اختلاف الخصوصيات، فان جميع الشركات اليابانية الكبرى تواجه التحديات نفسها مثل أعداد العمالة الكبيرة والبيروقراطية المقيتة وتآكل الأسعار في الأسواق الاستهلاكية وعدم طرح منتجات جديدة في الأسواق. ومن يدري فان الأمور قد تسير نحو الأسوأ. فمع ركود القطاع المالي وتراجع ثقة المستهلك، ربما يتراجع الاقتصاد الياباني المحلي بنسبة ٢٪.

وفي كوريا الجنوبية ودول جنوب شرق آسيا، أدى الركود الاقتصادي الى تراجع الطلب على المكونات الالكترونية اليابانية والبضائع الرأسمالية. ومن دون هذه الأسواق لايوجد أمل أمام منتجي الالكترونيات اليابانيين في أن تسترد صناعاتهم صحتها وأمجادها.

وللمرة الأولى يتحدث الاقتصاديون اليوم عن احتمال حدوث افلاسات بين عمالقة الالكترونيات ولكن خلافا للبنوك، فان شركات الالكترونيات لاتفكر بالاندماجات بل تفكر بشيء من الشراكة. ويقول هيروشي اينوسي، مدير علم المركز الوطني لأنظمة المعلومات العلمية أن خبرة شركات الالكترونيات مثل شركتي (توشيبا) و (هيتاشي) تستقطبان شركات الكمبيوتر الأميركية بشكل كبير.

وبالرغم من جميع المعوقات، فان شركات الالكترونيات الصغيرة تعيش حالة جيدة مقارنة بغيرها من الشركات الكبيرة. وعلى سبيل المثال، استطاعت شركة (سانيو) للكهربائيات النجاة من الركود الاقتصادي عبر انتاجها للخلايا الشمسية ولحاملات أقراص (السي دي روم).

وبزغ نجم هذه الشركات الصغيرة خلال المؤتمر السنوي للالكترونيات اليابانية الذي عقد خلال اكتوبر الماضي حيث تدفق الزوار على أجنحتها بينما تراجع الاقبال على أجنحة الشركات الكبرى.

ويقول الخبراء الأميركيون ان لدى اليابان وفرة كبيرة في العلماء والمهندسين الموهوبين ولكنها تفشل في توجيه هذه الطاقات. ويضيف هؤلاء انه اذا اراد منتجو الالكترونيات اليابانية بزوغ نجمهم من جديد، فان عليهم توسيع قاعدتهم العلمية والتقنية الى جانب الدور الحكومي في دعم التوجهات العلمية عند طلاب المدارس والجامعات.

الملك فهد يتبرع بـ ١٠ ملايين ريال للاتحاد العربي لكرة القدم
اعادة انتخاب فيصل بن فهد رئيساً للاتحاد وسلطان بن فهد نائبا أول
انتخاب يوسف السركال في اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي

■ جدة - عمر غويلة:

■ أعلن الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم يوم أمس في جدة في ختام اعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تبرع بمبلغ ١٠ ملايين ريال لصندوق الاتحاد العربي لكرة القدم (٣ ملايين دولار).

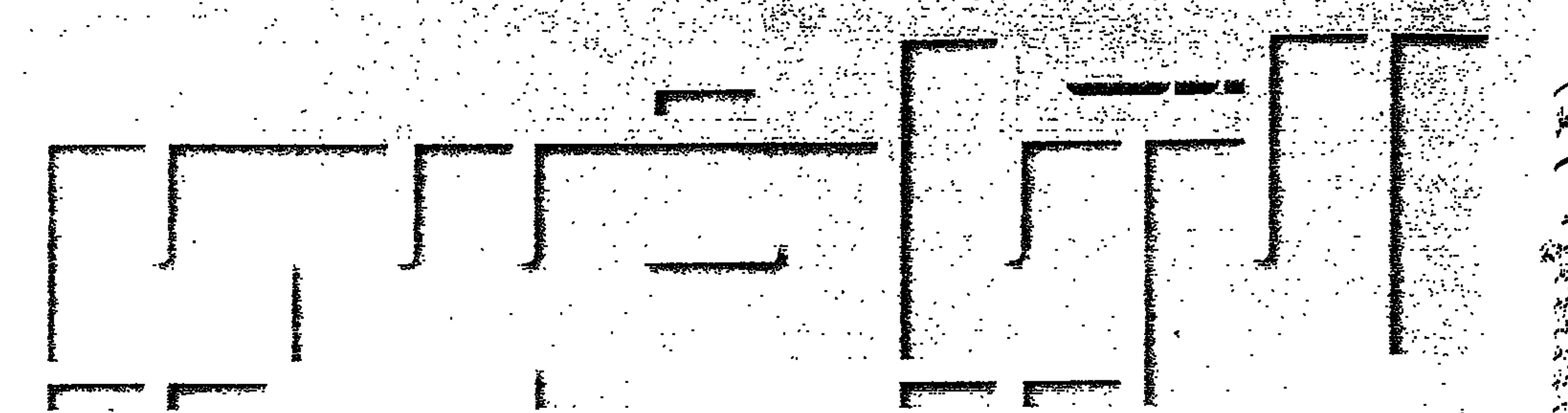
وتم خلال الجمعية العمومية اعادة انتخاب الامير فيصل بن فهد رئيسا للاتحاد العربي وعين الامير سلطان بن فهد النائب الاول للرئيس والشيخ عيسى بن راشد (البحرين) النائب الثاني وسليم علولو (تونس) النائب الثالث. اما رؤساء اللجان فهم: الشيخ عيسى بن راشد (الاعلام) وفاروق بوظو (الحكام) د. صالح بن ناصر (الاعلان والتسويق) وسليم علولو (الفنية) ورضا كاظم (الطبية) ومحمد بن عمارة (التنسيق والعلاقات الدولية) وعبدالله الدبل (الدورات) وزاهد القدسي (لجنة المعلقين) وسيتم لاحقا تعيين رئيس لجنة المراسم.

وكانت الانتخابات اسفرت عن فوز يوسف السركال (الامارات) بـ ١٦ صوتا وبنفس المجموع من الاصوات فاز الشيخ عيسى بن راشد (البحرين) ورهيف علامة (لبنان) وعمر البكري (السودان) ومحمد الامين السيكر (موريتانيا) وفاز سمير زاهر (مصر) بـ ١٤ صوتا والطيب بوجلال (الجزائر) بنفس المجموع من الاصوات والشيخ احمد يوسف سعود الصباح (الكويت) بـ ١١ صوتا.

قبول اعتذار مدرب عجمان العراقي حازم
تكليف البابلي لتدريب الفريق اعتباراً من اليوم

■ اسامة أحمد:

■ قرر مجلس ادارة نادي عجمان في اجتماعه الطارئ مساء امس برئاسة عبيد الزعابي نائب رئيس النادي رئيس مجلس الادارة قبول اعتذار مدرب الفريق الاول العراقي حازم جسام عن تدريب عجمان وتكليف مدرب فريق ١٩ سنة المصري عادل البابلي بتدريب الفريق الاول اعتبارا من اليوم حيث تم دمج فريق ١٩ سنة مع الفريق الاول.. بجهازه الفني والاداري.



الاحد ١٠ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢٩ نوفمبر ١٩٩٨م

ساماranش في افتتاح الاسياد

■ أكد مصدر مطلع ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش سيصل الى بانكوك في ٦ ديسمبر المقبل لحضور حفل افتتاح دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في اليوم ذاته.

وسيمكث سامارانش في العاصمة التايلاندية لمدة ثلاثة ايام.

وتشارك في الدورة التي تستمر حتى ٢٠ ديسمبر وهي الاخيرة في القرن الحالي، ٤١ دولة سيتنافس رياضيوها على ٣٧٧ ميدالية ذهبية و٣٧٧ فضية و٤٦٠ برونزية.

استقبال حافل اليوم للبطل الذهبي للشطرنج

بوجسيم يشارك في ادارة مباريات الدوري الأميركي

الاتحاد البحريني لليد يبحث «أحداث الدمام» في تصفيات بطولة العالم

يوغوسلافيا وايطاليا في نهائي مونديال القرن للطائرة اليوم

صباح الخير يا امارات

عادة كروية!!

●● لو صعد الفريق الوصلاوي لنهائي بطولة الاندية العربية. لشذ عن القاعدة الكروية الاماراتية. التي اصبحت سمة للمنتخبات والاندية في مشاركاتها الخارجية. حيث البداية القوية والنهاية الدراماتيكية!

●● وبعد ٢٧ عاما من الانطلاقة الرسمية للرياضة الاماراتية، لازلنا نتحدث عن السقوط في فخ الضغوط النفسية والعصبية كلما اقتربنا من لحظة التتويج

● وما شاهدناه اول أمس من الفريق الوصلاوي هو نفس ما تابعناه مع المنتخب الوطني قبل نحو اسبوعين في دورة الخليج... وكأنها صورة بالكربون!

● في دورة الخليج. بدأ المنتخب الوطني بفوز مثير في الافتتاح الى ان وصل الى النقطة السابعة فتصدر «خليجي ١٤».

● وفي بطولة الاندية العربية. بدأ الوصل بفوز مثير في الافتتاح اتبعه بتعادل مع التحدي الليبي ثم الفوز على الوحدات الاردني. فجمع ايضا ٧ نقاط ومعها صدارة المجموعة الاولى.

● في دورة الخليج. بدات النقاط تتسرب من بين اقدام لاعبي المنتخب بمجرد ان دخلوا دائرة الاضواء بما يصاحبها من ضغط عصبي ونفسي. فتوقف الرصيد عند النقاط السبع ومعها المركز الثالث في نهاية المطاف.

● وفي بطولة الاندية العربية. فقد الوصل توازنه في مباراة نصف النهائي بما يرافقها من اضواء وشد عصبي.

●● حتى التفاصيل الصغيرة بدت متشابهة لدرجة تقترب من التطابق.

● في دورة الخليج اكمل المنتخب مباراته مع الكويت بعشرة لاعبين بعد طرد عادل مطر.

● وفي بطولة الاندية العربية اكمل الوصل مباراته مع تلمسان الجزائري بعشرة لاعبين بعد طرد علي عيسى.

● وفي دورة الخليج اضاع محمد علي ركلة جزاء في مباراة الكويت. كانت نقطة تحول مهدت لخسارة المنتخب أمام شقيقه الكويتي بالاربعة.

● وفي بطولة الاندية العربية اضاع ناصر خميس ركلة جزاء في مباراة تلمسان. كانت ايضا نقطة تحول مهدت لخسارة الوصل بالثلاثة. ليؤكد الوصلاويون انهم. وحدهم في البطولة العربية. اصحاب التخصص في اضاعة ركلات الجزاء ومعها ضاعت احلام الفريق في الوصول لنهائي البطولة!

● ألم أقل لكم ان النهايات الدراماتيكية باتت عادة كروية اماراتية.

● اكثر من كونها مجرد صدفة حدثت في «خليجي ١٤» بالمنامة وتكررت في «عربي ١٤» بجدة!؟

××××

● النجم الوصلاوي الكبير ناصر خميس أبى الا ان يكون طرفا في كل اللحظات الحاسمة (السلبية والايجابية) في مباراة الوصل مع تلمسان. تسبب في ركلة جزاء الفريق الجزائري. ومرر الكرة التي سجل منها الوصل هدف التعادل... واضاع ركلة الجزاء الوصلاوية!

● هل تضمنت المباراة احداثا أخرى اهم من احداث ووقائع ناصر خميس التي حددت الطرف الثاني في المباراة النهائية؟!

● لا أظن!

عصام سالم

اخبار الــ...

مساع لاحتواء مشكلة «الفندق» مع ضيوف المؤتمر العالمي

■ علم «الاتحاد الرياضي»... بأن هناك مساعي تقوم بها اللجنة الاولمبية الوطنية لاحتواء المشكلة الطارئة بين ادارة فندق البستان روتانا والوفود المغادرة التي شاركت في فعاليات المؤتمر الدولي لالعاب الشباب العالمية... الذي كانت قد استضافته الامارات على مدار الايام الثلاثة الماضية بمشاركة ٤٠ شخصية عالمية تمثل ١١ دولة من مختلف انحاء العالم.

وكانت ادارة الفندق قد قامت بالتحقيق مع المتسببين الذين اغضبوا ضيوف الامارات لحظة مغادرتهم الفندق وتسببوا في سوء التفاهم الذي ازعج قيادات اللجنة الاولمبية.

قناة أبوظبي الرياضية تنقل نهائي القرن في الكرة الطائرة اليوم

تنقل قناة ابوظبي الرياضية في حوالي الواحدة ظهر اليوم من طوكيو المباراة النهائية لبطولة العالم للكرة الطائرة «نهائي مونديال القرن» بين منتخبي ايطاليا حاملة اللقب وبطلة العالم عامي ٩٠ و٩٤ ومنتخب يوغوسلافيا ثالث اولمبياد اتلانتا والصاعد للنهائي لأول مرة. كما تنقل القناة مراسم التتويج ومباراة البرونزية بين منتخبي البرازيل وكوبا.

وكانت قناة ابوظبي الرياضية انفردت بنقل نهائي السيدات و٢٥ مباراة من بطولة العالم، ونقلت هذا العام نهائي بطولة العالم للسلة من اليونان وبطولة العالم لسيدات اليد من المانيا. كما انفردت العام الماضي بنقل بطولتي العالم لليد من اليابان وتركيا وبطولة العالم لالعاب القوى من اثينا.

ضم منذر ربيع لمنتخب السلة في الاسياد

كما انفرد «الاتحاد الرياضي» فقد اجرى اتحاد كرة السلة تعديلا طفيفا على بعثته المشاركة في أسياد بانكوك يضم نجم نادي الشارقة منذر ربيع الى المنتخب بدلا من ايوب احمد نجم نادي الوصل والذي اصيب خلال معسكر القاهرة.. وجاء اختيار منذر بعد اعتذار خليفة الشيبة احد النجوم البارزين في صفوف المنتخب والوصل ونمرة الثانية بسبب دراسته بكلية دبي التقنية.

وقد ابلغ اتحاد اللعبة اللجنة الاولمبية بهذا التعديل على ان تتم مخاطبة اللجنة المنظمة للدورة الاسيوية بهذا الخصوص.

لسفره إلى دبي دون إذن
معاقبة الثنيان وعرضه للبيع

■ الرياض - الاتحاد الرياضي:

■ قررت إدارة الكرة بنادي الهلال السعودي خصم أربعة أيام من راتب كابتن الفريق الأول يوسف الثنيان وتوجيه لفت نظر له بسبب تغيبه المستمر عن تدريبات الفريق دون علم الادارة والجهاز الفني.

وقد شهد نادي الهلال الأيام القليلة الماضية نقاشا حادا حول قضية يوسف الثنيان وتغيبه وانقطاعه عن تدريبات الفريق رغم انه قائد الفريق وان عدم التزامه يضر بمصلحة النادي وان سلوكه هذا يضرب بكل اللوائح والقوانين عرض الحائط خاصة بعد أن نما لعلم ادارة النادي ان غياب الثنيان كان لوجوده في دبي برفقة لاعب الشباب السابق عبدالعزيز الزرقان وقد طالب بعض أعضاء مجلس إدارة النادي بفرض عقوبة مالية وتوجيه لفت نظر للثنيان بينما تشدد البعض الآخر وطالبوا بوضعه على قائمة الانتقال وبيعه الى اي ناد يرغب في ضمه بعد تكرار عدم التزامه بلوائح الاحتراف ومساءلته فيما هو منسوب إليه لمعرفة أسباب تخلفه عن الفريق.



الاتحاد الرياضي... «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

أهل الخبرة



اي شيء نهديك في العيد ياوطني..!

عبدالله ابراهيم

■ عيدنا الوطني السابع والعشرين المجيد نعيش غمرة احتفالات هذه الايام ونحن فخورون بالانجازات العملاقة التي تحققت خلال مسيرتنا المباركة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. انجازات شملت مختلف مجالات الحياة وفي كافة مرافقها. فارتفعت راية دولتنا عالية خفاقة في المحافل الدولية بفضل السياسة الحكيمة التي ينتهجها قائد مسيرتنا الوحدوية.

ورياضة الامارات واحدة من المجالات التي رعتها الايادي البيضاء لرائد المسيرة وواحدة من أهم أولوياته باعتبار ان انسان الامارات هو محور العملية التنموية. فشيد لها المنشآت العملاقة التي تعد من المعالم الحضارية في هذا المجال وقدم للشباب كل الدعم المادي والمعنوي الذي يمكنه من اثبات وجوده وتحقيق طموحاته.

لذلك نتساءل: ماذا يمكن ان نقدمه للوطن في عيده؟.. واي شيء يوازي ذلك العطاء المتدفق؟.. لاشيء سوى العمل بكل الاخلاص واتقان وتفان في كل المواقع داخليا وخارجيا ونكون له جنود اوفياء. فان كنا في بداية قيام الدولة قليلي الخبرة ولم نستطع المجاراة من سبقنا فاننا اليوم ولله الحمد وبفضل ما أنعم الله علينا من نعمه وخيراته وهيأ لنا قائد مسيرتنا من امكانات فان علينا ان نكون عند حسن الظن فيما يناط الينا من مهام.. ونسعى جاهدين ان نبادل العطاء بعطاء اكبر يوازي حلمنا الكبير لان مسيرتنا الوحدوية ماضية في تقدمها.. فعلينا كذلك ان نواكب هذه المسيرة بانجازات توازي حجم العطاء. وتكون هديتنا للوطن في عيده وفي كل اعياده انجاز يحققه شبابنا في ساحة الرياضة الاقليمية والعربية والقارية والدولية. ومع تقديرنا لبعض الاهداءات والانجازات التي تحققت فاننا مطالبون بتحقيق المزيد بعد ان تهيأ لنا من برامج الاعداد والصقل وتوفرت لنا من الامكانات ما تجعلنا فعلا قادرين على مجاراة الآخرين. وما اعتبر بالامس انجازا لحداثة عمرنا الرياضي لم يعد اليوم كذلك، والانسان دائما يطلب الأحسن والأفضل فلقد شبعنا مرارة الاخفاقات في المراحل القليلة الماضية وسئمنا من التبريرات التي نسوقها لاقناع انفسنا بانه ما كان بالامكان تحقيق افضل مما كان. فلتكن هديتنا للوطن في عيده السابع والعشرين انجاز يوازي عطاؤه.. ولتكن مشاركتنا الحالية في دورة الألعاب الآسيوية محققة للآمال التي ننشدها، فبقدر المشاركة الكبيرة والواسعة يجب ان يكون الحصاد الذي طالما انتظرناه. فادراج اسم دولتنا في قائمة الدول المحققة للميداليات بالوانها الذهبية والفضية والبرونزية يجب ان يكون وعدا من شبابنا لقائده وهدية للوطن في عيده. وفرحة ترتسم على شفاه ابناء الوطن وهم يعيشون غمرة الاحتفالات بالعيد السابع والعشرين لقيام دولتنا الحبيبة.

والله الموفق

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و۱۰ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ۱٥۰ بطاقة + ۱۰ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ۱٥۰ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ۱۰ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ۱٥۰ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (۱۰) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ۱٥۰ بطاقة وتذاكر المباريات (۱۰) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.



الاتحاد الرياضي

التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

■ للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.

● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.

● تحدد يوم الأربعاء (۲۰ مارس ۱۹۹۹) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب ۷۹۱ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ۰۲/٤٥٥٥٥٥
تحويل (۲۰۸ - ۲۰۹ - ۲۱۳ - ۲۷۱ - ۲۷۷ - ۲۹۳ - ۲۹۸ - ۲۹۹)
فاكس: ۰۲/٤٥۱٤٤۱، ۰۲/٤٥۱٤٤۲، ۰۲/٤٥۱٤٤۳

رئيس القسم:
مباشر: ۰۲/٤٦۱٥۲۷، داخلي (۲۳۹)، فاكس ۰۲/٤٥٤۲۷۳
مكتب دبي: هاتف ۰٤/۷۲۷۱۱۱ تحويل (۲۲۹ - ۲۳۷ - ۲۳۹ - ۲٤۰)
مباشر: ۰٤/۷۲۷۱٤٥، ۰۲/۷۳۱۸۲۲، فاكس: ۰٤/۷۲۱٦٦۹
مكتب الشارقة: هاتف: ۰٦/۳۳۳۳۰۰، فاكس ۰٦/۳۳۸۰۰۰
مكتب رأس الخيمة: هاتف ۰۷/۳۳۲۲۷۷، فاكس ۰۷/۳۳۱۷۱۷
مكتب الفجيرة: هاتف ۰۹/۲۲٤۹۹۰، فاكس ۰۹/۲۲۲۲۹۳
مكتب العين: هاتف ۰۳/٥۱٥۸۸۸، فاكس ۰۳/٦٥٦۷۹۳

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ۰۰۲۰۲/۳٤۸٤٦۳۱
حسن المستكاوي ۰۰۲۰۱۲/۱۱۷۰۱۷ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ۰۰۲٤۹۱۱/٤۲۰٤٦۲
الرباط: بدر الدين الادريسي ۰۰۲۱۲۱/۷۹۹٦۷. فاكس: ۰۰۲۱۲۷/۲۰۱۷۷۹
بغداد: احمد اسماعيل ۰۰۹٦٤۱/٥۲۲۸۱۳۲
اليمن: محمد عبدالله فارع
۰۰۹٦۷۲/۲٤۱۷٦٤ مكتب، فاكس: ۰۰۹٦۷۲/۲٤۳۰۲۹
تونس: عمر غويلة مكتب: ۰۰۲۱٦۱/۸۸۸۹۹۹
البحرين: ماجد سلطان ۰۰۹۷۳/٦۸۷۷۰۷، ۰۰۹۷۳/۹٦٥۷٥۰
سلطنة عمان: يوسف أحمد ۰۰۹٦۸/۹۳۲۷٥۷٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ۰۰۹٦٥٤۸۸۸۲۹۹
قطر: ظفر الله المؤذن: ۰۰۹۷٤٥/۱٦۹۳۹
السعودية - عبدالله الحرازي: ۰۰۹٦٦۱/٤۳٦۳۷۷۷
سوريا: مكتب دمشق ۰۰۹٦۳۱۱/٤٤۲۰۱۱۱
الأردن: مكتب عمان - ۰۰۹٦۲٦٥٦۰٤۲۹۹
لبنان: مكتب بيروت - ۰۰۹٦۱۳/۷۸۷۷۱۷

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار [illegible]
لندن: أسامة صادق محمول: [illegible] فاكس: [illegible]

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
۱	نادي الوحدة	۰۲/٤٣٣۰۰۰	۰۲/٤٣٣۰۰۱	٤٣٨٨ أبوظبي
۲	نادي الجزيرة	۰۲/٤٥٤٤٥٥	۰۲/٤٥٥۱۲۲	۲۷٥۰ أبوظبي
۳	نادي العين	۰۳/٦٤۲۳۷٥ - ۰۳/٦٦٦۷۷۷	۰۳/٦٥۰۱٦۹	۱۱۱۳ العين
٤	نادي بني ياس	۰۲٥۱/۲۳۸۲۸	۰۲٥۱/۲۲۰٦٥	۱۱۱۱۱ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦۰٥۲۸ - ٦٦۲۳۱٦	٦٦۲۸۸٥	۱٥٥۱ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣۰۰۰	٦٦۲۲۲٥	٣٤٥٨ دبي
۷	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
۸	نادي النصر	۳۷٥٥۰۰ - ۳۷٥۸٤٥	۳۷۰۰۲٤	۳۲۲۳ دبي
۹	نادي حتا	۰۸٥/۲۳٤٤۳	۰۸٥/۲۳۱۳۲	۱۲٤٤۲ مصفوت
۱۰	نادي الشارقة	۰٦/۳۲۳٦٦٦	۰٦/۳۲۳۲۱٤	٥٥ الشارقة
۱۱	نادي الشعب	۰٦/۲٤٤۲۷۲	۰٦/۲٤۳۲۷٤	۹٥۹ الشارقة
۱۲	نادي الذيد	۰٦/۸۲۲۷٥۰	۰٦/۸۲۲٦۳۱	۱۲٥۲۲ الذيد
۱۳	نادي اتحاد كلباء	۰۹/۷۷۷۲٤٥	۰۹/۷۷۷٤٥۲	۱۱۰۱۹ كلباء
۱٤	نادي الخليج	۰۹/۳۸۳۱۲۲	۰۹/۳۸٦۰۰٥	۱۰۰٥۰ خورفكان
۱٥	نادي الحصن	۰۹/٤٤٤٥۸۹	۰۹/٤٤۲٥۲٤	۱۲۰۰۲ دبا الحصن
۱٦	نادي الحمرية	۰٦/۸۸۳۱۳۱	۰٦/۸۸۳۲۸۳	۷٥٥۷ الشارقة
۱۷	نادي عجمان	۰٦/٤۲۲٤٤۱	۰٦/٤٤٤۲٤٤	۸٥ عجمان
۱۸	نادي مصفوت	۰۸٥/۲۲۸۸۸	۰۸٥/۲۲۳۷۷	۱۲٥۳۲ مصفوت
۱۹	النادي العربي	۰٦/٦٥٦٤۱٥	۰٦/٦٥۷۱٥٥	٥ أم القيوين
۲۰	نادي فلج المعلا	۰٦/۸۲٤٤۷٤	۰٦/۸۲٤٤۰٤	۱۱۰۱٤ فلج المعلا
۲۱	نادي الامارات	۰۷/۲٥۱٤۱۱	۰۷/۲٥۳۷۱٦	۲۳ رأس الخيمة
۲۲	نادي الجزيرة الحمراء	۰۷/٤٤٥٦۸٥	۰۷/٤٤٥۱٥۳	٤۷٥ رأس الخيمة
۲۳	نادي الرمس	۰۷/٦٦۳۲٥۰	۰۷/٦٦۳۳۷٤	۱۰٦ رأس الخيمة
۲٤	نادي رأس الخيمة	۰۷/۲۲۳٥۲۳	۰۷/۲۲٥٥۲۳	٥٥۰ رأس الخيمة
۲٥	نادي مسافي	۰۹/٥٦٤٤۱۹	۰۹/٥٦٤٥۲۲	۱۲۷۱٥ الذيد
۲٦	نادي أهلي الفجيرة	۰۹/۲۲۲۱٤۰	۰۹/۲۲۱۱۹۰	۱۸ الفجيرة
۲۷	نادي العروبة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۲۸	نادي دبا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۲۹	نادي دبي الثقافي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۳۰	نادي ضباط شرطة دبي	[illegible]	[illegible]	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
۱	نادي دبي البحري	۸٤٦۱۱۱	۸٤٥٥۰٥	۳٤۸۸۳ دبي
۲	نادي أبوظبي البحري	۰۲/٦۷۲۸۸۸	۰۲/٦۷۱۱٥۰	٤٥٦٥٦ أبوظبي
۳	نادي رأس الخيمة	۰۷/۳٥٤٤٤٤	۰۷/۳٦٤٥٤٥	۱۸۸۱ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
۱	أندية فتيات الشارقة	۳٥٥٥۱۱	٥٤۸۲۱۲	
۲	نادي فتيات أم القيوين	۳۷۱۱۹۹	٦٥۱۲۸٦	
۳	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦۷۱۲۲	۰۷/۳٦٤۳٦۰	
٤	نادي فتيات كلباء	۳٦٤۹۱۱	۷۷۹٥۱۱	
٥	نادي فتيات خورفكان	۰۹/۷۷۷۸۱٤	۳۸٦٦۱۰	
٦	نادي فتيات الذيد	۲۸٤۷۰۷		
۷	الشارقة للخدمات الانسانية	۸۲۲٤٤۰		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
۱	نادي ابوظبي للشطرنج	۰۲/۷۲٥٥٦٤	۰۲/۷۸۲۲٤٦	۷٥۱۳ ابوظبي
۲	نادي دبي للشطرنج	۲۳۳۰۰۰	۲۳۸٥۳۷	۱۱۲٥٤ دبي
۳	نادي الشارقة للشطرنج	۰٦/۲٤۱۸۱۹	۰٦/۲٤۷۱٥۲	٦۲۷۷ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	۰٦/٤۲۱۳۸۸	۰٦/٤۲٥۲٤۸	٤۲٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	۰۹/۲۲٥۹۹۷	۰۹/۲۲٥۹۹٦	۲۲۷ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	۰٦/٥٤٦٥۱٦	۰٦/٥٤۱٥٤۷	٤۷٦۱ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	۰۷/۳٥٤۹۱۱	۰۷/۳٦٤۳٦۰	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
۱	نادي دبي للمعاقين	[illegible]	[illegible]	۲۰۹۰ دبي
۲	نادي الثقة للمعاقين	[illegible]	[illegible]	٤۷۸۸ الشارقة
۳	نادي خورفكان للمعاقين	[illegible]	[illegible]	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
۱	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦۹۱۱٦۸۰ / ۰۲/٤۹۱۰۰۰	٦٦۲۸۲۰ / ۰۲/٤۹۱٦٦٦	۱٦۷۱ دبي / ٥۳۱ أبوظبي
۲	مركز اعداد القادة	۸۲۰۹۰۰	۸۲۷۸٥٥	۲۱۲۰۰ دبي
۳	اللجنة الأولمبية	٦۸۷۳۳۳ - ٦۸۷۷۷۷	٦۹۸۸۸٦	٤۳٥۰ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦۸۸۱۱۱ / ۰۲/٤٤٥٦۰۰	٦۸۸۳۰۰ / ۰۲/٤٤۸٥٥۸	٥٤٥۸ دبي / ۹۱٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦۷۳٥۳ - ٦٦٤٥۲۸	٦٦٤۳٦۱ / ٦٦۳۳۰۰	٥۲۲۰ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦۸۸۷۹		٦۲٥۰ دبي
۷	اتحاد كرة السلة	٦٦۸۸۰۰ - ٦٦۰۱۰۰	٦٦٦۰۰۸	٥۱۳۰ دبي
۸	اتحاد كرة الطاولة	٦٦۹۳٦۲	٦٦۸۱٤۳	٦۲۲٤ دبي
۹	اتحاد الدراجات	٦٦۲۹۱۱	٦٦٥۷۳۳	۱٥۸۳۱ دبي
۱۰	اتحاد السباحة	٦٦۰۰۱٦	٦٦۰۹٤٦	۸۸۹۹ دبي
۱۱	اتحاد العاب القوى	٦۸٤۳٥٥	٦۸٤۳٥۲	٦۷٥٦ دبي
۱۲	اتحاد الشطرنج	٦٦٥۲۹۳	٦٦٥۰۳٦	۱۱۱۱۰ دبي
۱۳	اتحاد البولينج	٦٦۰٦٦٦	٦٦۷٥۳۸	۸٤٤۸ دبي
۱٤	اتحاد التنس	٦۹۰۲۹۳	٦٦۹۳۹۰	۳۲٤٦٦ دبي
۱٥	جمعية البلياردو	۳۷۸٥۸۸	۳۷٥۲۹٤	۱٥۳۳۰ دبي
۱٦	اتحاد السيارات	۸۲۷۱۱۱	۸۲۷٥٥٥	۲٥٥۰۸ دبي
۱۷	اتحاد الجودو	٦۲٥۲۳۹ - ٦۸۷۲٦۸	٦۲٥۲٤۱	٥٥٦۰۳ دبي
۱۸	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	۰۲/٦۷۲۸۸۸		
۱۹	اتحاد جمعية بناء الأجسام	۷۲٤٤٥٥	۷۲٤٤٥٦	۲۰۰۲۰ دبي
۲۰	اتحاد الهجن	۰۲/٤٤٤٤۱۹	۰۲/٥۱۳۹۰۰۹	۲۱۳٤ أبوظبي
۲۱	اتحاد الرماية	٦۲٦۳۷۱	٦۸۷۱٥۲	٥۲٥۹ دبي
۲۲	اتحاد الفروسية	۰۲/٦٦۱۸۰۰	۰۲/٦٥٥۷۰۰	۲۳۳٤ أبوظبي
۲۳	اتحاد المؤسسات	۰۲/٤٦٥۰٥۰	۰۲/٤٦٥۰٥۱	۸٤٦ أبوظبي
۲٤	اتحاد الشرطة الرياضي	۰۲/٤۱٤٦٦٦	۰۲/٤٤٥۹۳۹	۳۹۸ أبوظبي
۲٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥۰۷۸	٦٦۷۹۸۹	۱۹٥۳٦ دبي
۲٦	جمعية الكشافة	۰۲/٤۳٤۷۷۸	۰۲/٤۳٥۷٥٥	۳۰۰٤ أبوظبي
۲۷	مفوضية الكشافة	٦٦۳۷۳۰	٦٦۳۱۱۰	
۲۸	جمعية المرشدات	۰٦/٥۲۲٤۱٤	۰٦/٥۲٥۹۸۸	۳٦٤٤ الشارقة
۲۹	جمعية الفتيات	٦٦۲۳۱۲	٦٦۱۷۱۱	
۳۰	مجلس الشرطة دبي	۳٤۲۳۱٦	۳٤۲۸۲۷	۱٤۹۳
۳۱	مركز الطب الرياضي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۳۲	جمعية الامارات	[illegible]	[illegible]	
۳۳	كشافة دبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
۳٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	[illegible]	[illegible]	
۳٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	

أهدى فوزه ببطولة العرب لصاحب السمو رئيس الدولة:

عبدالله حسن: الأولوية للدراسة واعد بمزيد من البطولات

■ الرباط- هيثم شلبي:

■ «أهدي فوزي ببطولة العرب لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ونائبه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وأخيه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ولشعب الإمارات كاملا».

بهذه الكلمات، بدأ بطل الإمارات عبدالله حسن الحائز بطولة العرب للناشئين في الشطرنج، حديثه مع «الاتحاد الرياضي» الذي التقاه بعد عودته من مدينة أغادير المغربية التي إحتضنت البطولة وقبيل عودته الى أرض الوطن.

وعبر عبدالله عن سعادته الكبيرة بالفوز بلقب البطولة، أمام ممثلي اربع عشرة دولة عربية، ورفع إسم الإمارات عاليا، مشيرا الى أنه قد جاء للمغرب بهدف تقديم عروض جيدة، والتعرف على مستوى اللاعبين العرب، والعيش في «جو شطرنجي» يعتبر ضروريا من أجل تطور مستوى كل لاعب. مؤكدا طموحه في الحصول على المزيد من الألقاب والبطولات. مع الحفاظ في نفس الوقت على تفوقه الدراسي، حيث «الأولوية للدراسة أولاً وأخيراً، وبعدها يأتي الشطرنج والبطولات».

وحول مثله الأعلى في رياضة الشطرنج، جاء طبيعيا أن يسمي عبدالله بطل الإمارات والعرب سعيد أحمد سعيد كقدوة يحتذيها محليا وعربيا، بينما تجاوز الأسماء الكبرى عالميا (كسباروف، كاربوف، أناند... إلخ) ليسمي مثلاً دولياً أعلى له هو الشاب الروسي «كرامنك».

وحرص عبدالله في ختام حديثه على توجيه الشكر الى سعادة عيسى حمد بوشهاب سفير الدولة بالمغرب، وباقي أعضاء السفارة، على الإهتمام والخدمات التي قدموها له منذ ساعة وصوله للمغرب الى حين مغادرته لها.

وحول أجواء البطولة عبر الأستاذ هشام الطاهر، المدرب الإماراتي الذي تولى تدريب ورعاية عبدالله خلال البطولة (لعبدالله مدرب آخر في الإمارات) عن إعجابه بمستوى بطل العرب بالقول «إنه لاعب موهوب جدا، عمره أصغر بكثير من قدراته العقلية»، متنبئا له بمستقبل باهر في عالم الشطرنج، وهو التوقع الذي تكرس لديه من خلال متابعته لعبدالله منذ أن كان في صفوف الناشئين الصغار، حيث كان ساعتها يقوم بالتعليق وتحليل مباريات من هم أكبر منه سنا من لاعبي النادي.

وأكد المدرب الإماراتي، على أن عبدالله حضر للمغرب من أجل تحقيق الفوز بالمركز الأول «ولاشيء غير المركز الأول» معتبرا أن غموض المنافسين كان المشكلة الوحيدة التي واجهت عبدالله، وأنه بعد جولتين، أمكن دراسة نقاط القوة والضعف لكل منهم، ووضع الخطط المناسبة للفوز، وهو الأمر الذي تحقق في نهاية الأمر.

سفيرنا بالمغرب يشيد بالإنجاز ويحتفي بالبطل

■ استقبل سعادة عيسى حمد بوشهاب سفير الدولة بالمغرب وعميد السلك الدبلوماسي، بطل العرب ومدربه ظهر أمس الأول «الجمعة»، مشيدا بإنجازه، ومشجعا إياه على مزيد من البطولات والألقاب. وذلك قبل أن يقيم على شرف البطل ومدربه مأدبة غداء حضرها العاملون في سفارة الدولة بالمغرب.

نادي الشارقة للشطرنج يبرق مهنئاً حاكم الشارقة

■ بعث رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي الشارقة الثقافي للشطرنج ببرقية تهنئة وتقدير الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمناسبة فوز لاعب النادي عبدالله حسن عبدالله بكأس المركز الأول بالميدالية الذهبية وبلقب أستاذ الاتحاد الدولي للشطرنج الذي تزامن مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني واحتفالات الشارقة باختيارها عاصمة ثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨.

إقبال عربي على المشاركة في بطولة الشارقة

■ وقد أبدى عدد كبير من الأبطال العرب المشاركين في المهرجان العربي بالمغرب رغبتهم في المشاركة في البطولة الدولية الثانية للعاصمة الثقافية للوطن العربي بالشارقة التي سينظمها نادي الشارقة الثقافي للشطرنج خلال الفترة من ٢٢ - ١٩٩٨/١٢/٣٠م بفندق هوليداي انترناشيونال الشارقة ومن أبرز اللاعبين الذين طلبوا بالمشاركة مع بطل العرب للرجال الأستاذ الدولي عماد حقي والأستاذ الدولي الكبير وبطل العرب السابق هشام الحمدوشي والأستاذ الدولي مجدي الكعبي وعدد آخر من أبطال العرب. والجدير بالذكر ان النادي قد وجه الدعوة لجميع الاتحادات العربية للشطرنج للمشاركة في البطولة التي ستنظم هذا العام للمرة الثانية بمناسبة اختيار الشارقة كعاصمة ثقافية للوطن العربي.



بطل العرب ومدربه في ضيافة سفيرنا بالرباط

بوشحاب يحتفي ببطل العرب ومدربه

اليوم استقبال بالورود للبطل الذهبي

اتحاد الشطرنج يستقبل بطل العرب عبدالله حسن

■ يصل في الساعة الثانية عشرة مساء اليوم الأحد عبر مطار دبي الدولي لاعبنا الدولي وبطل العرب للأشبال تحت ١٢ سنة عبدالله حسن ومعه مدربه المواطن هشام الطاهر، قادمين من المغرب بعد المشاركة الناجحة في بطولة العالم الفردية للأشبال بالمغرب خلال الفترة من ١٧ - ٢٩ نوفمبر. وقد أعد اتحاد الشطرنج ونادي الشارقة الثقافي للشطرنج استقبالا حافلا بالورود للبطل الذهبي حيث يستقبله من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد جمال عيسى المدفع أمين السر العام وناصر أحمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات وحسين الغزال رئيس لجنتي الحكام والتسويق ويستقبله من مجلس إدارة نادي الشارقة الشيخ سعود المعلا رئيس النادي وعلي سعيد أبوخليل نائب رئيس النادي وعمران عبدالله.

وقد استحق لاعبنا الموهوب عبدالله حسن لقب البطولة بعد ثمانية انتصارات متتالية في الجولات الثماني الأولى وتعادل وحيد في الجولة التاسعة بعد ان ضمن البطولة ليحقق ثماني نقاط ونصف النقطة من تسع جولات محققا رقما سياسيا في عدد الانتصارات المتتالية في تاريخ البطولات العربية وحصل بذلك على لقب أستاذ الاتحاد الدولي للشطرنج وعمره ١٢ عاما فقط ليكون أصغر لاعب يحقق هذا الانجاز.

وأعرب ناصر أحمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد الشطرنج عن سعادته بهذا الإنجاز الذي حققه البطل الصاعد عبدالله حسن - مؤكدا ان اللاعب ينتظره مستقبل باهر بمشيئة الله.

ووجه ناصر سعيد التهنئة الى جميع أفراد الأسرة الشطرنجية بالدولة على هذا الانجاز وخاصة مجلس ادارة نادي الشارقة وفي مقدمتهم الشيخ سعود المعلا رئيس النادي الذي أبدى تعاونا كبيرا مع الاتحاد وقدم الكثير لدعم اللاعب ومشاركته في البطولة التي حقق فيها هذا الإنجاز الكبير.

وأشاد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية بإنجاز المدرب المواطن هشام الطاهر الذي أشرف على تدريب اللاعب في البطولة لأول مرة في تاريخ المشاركات الخارجية يقوم فيها مدرب مواطن بتدريب أحد أبطالنا في البطولات الخارجية مما يؤكد بداية عهد جديد من إعطاء المدرب المواطن دوره في تحمل المسؤولية في تدريب وإعداد أجيال جديدة من الناشئين الموهوبين القادرين على رفع راية شطرنج الإمارات في جميع المحافل العربية والدولية.

والي أغادير يتوج الفائزين

وقام معالي عبدالكريم العروسي والي مقاطعة أغادير المغربية بحضور رئيس الاتحاد العربي ورؤساء الاتحادات العربية بتتويج أبطال المهرجان العربي للشطرنج الفائزين في بطولات الرجال والسيدات والناشئين تحت ١٦ والأشبال تحت ١٢ سنة حيث قلدهم الميداليات وهنأهم بالفوز في أكبر مهرجان عربي ضم أفضل لاعبي الشطرنج العرب وتضمن التتويج احتفالات رائعة احيتها اللجنة المنظمة التي نجحت نجاحا منقطع النظير في استضافة الوفود العربية.

وكان لاعب الأمارات ونادي الشارقة الثقافي للشطرنج الموهوب عبدالله حسن عبدالله أصغر الفائزين المكرمين في المهرجان بعد حصوله على الميدالية الذهبية بكل جدارة واستحقاق بعد ان هزم جميع منافسيه وأهدى التعادل في الجولة الأخيرة للاعب المغرب بعد ان كان قد ضمن البطولة قبل انتهائها بجولة واحدة.

وقد قام رؤساء الوفود العربية المشاركة بالبطولة وباجتماعات الاتحاد العربي للشطرنج بتقديم التهاني الى شعب الإمارات بفوز بطلهم الموهوب حيث أكدوا انهم يتوقعون له مستقبلا رائعا في عالم الشطرنج.

النتائج النهائية للبطولة العربية

ترتيب بطولة تحت ١٢ سنة:

الاول عبدالله حسن عبدالله - الامارات ٥.٨ نقطة والثاني أحمد عدلي - مصر ٨ نقاط والثالث علي ليث من العراق ٦ نقاط والرابع عز الدين بقاط - الجزائر ٥.٥ نقطة والخامس مصطفى ماء العينين - المغرب ٥ نقاط.

ترتيب بطولة تحت ١٦ سنة:

الأول مخلص العدناني - المغرب ٥.٨ نقطة والثاني مهدي بوعزيز تونس ٥.٧ نقطة والثالث خلف الله نور الدين - الجزائر ٥.٦ نقطة والرابع فادي صبيح - الأردن ٦ نقاط.

ترتيب بطولة الرجال:

الاول عماد حقي - سوريا ٥.٦ نقطة والثاني عبدالعزيز عنقود - المغرب ٥.٥ نقطة والثالث سليم بوعزيز - تونس ٥ نقاط والرابع مجدي الكعبي - تونس ٥ نقاط.

بطولة الفتيات:

الأولى ايفا عيد - لبنان ٩ نقاط والثانية زهيرة الجابي - المغرب ٦ نقاط والثالثة ايمان حسن - العراق ٥ نقاط والرابعة أسماء هولي - الجزائر ٥ نقاط.

قرارات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج

وقد اختتمت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج اجتماعها بقرارات محمة أهمها إقامة بطولة للجامعات العربية والأندية العربية للشطرنج أبطال الدوري وتقام بالقاهرة العام المقبل وبطولة المدن العربية وتم ادراج هذه الانشطة ضمن نشاط الاتحاد العربي للعام ١٩٩٩ كذلك أقرت الجمعية العمومية إقامة بطولة العرب للرجال والسيدات للعام ١٩٩٩ بجمهورية مصر العربية اما بطولات العرب الفردية لفئات تحت ٢٠ و١٨ و١٦ فتقرر إقامتها في تونس وبطولات تحت ١٤ و١٢ و١٠ في الأردن كذلك تقرر إقامة ملتقى للحكام العرب بالجزائر وآخر في الأردن والثالث بمصر.

اما الاتحاد اللبناني للشطرنج فقد طلب استضافة جميع البطولات العربية الشرقية والغربية للشطرنج العام ٢٠٠٠ وكانت لبنان قد طلبت استضافة بطولة المدن الآسيوية للشطرنج في العام نفسه ليصبح عاما شطرنجيا تاريخيا في لبنان.

كما باركت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج ادخال لعبة الشطرنج ضمن دورة الألعاب العربية الرياضية التي ستقام بالأردن وقد تم رصد ١٦ ميدالية لهذه التظاهرة الشطرنجية المهمة.

الشارع الرياضي

● بوجسيم يشارك في تحكيم الدوري الاميركي. وبهراماست في الدوري الاماراتي. خطوة تمثل باكورة التعاون المشترك مابين اتحادي كرة القدم في البلدين.

● هذه الخطوة اعادتني بالذاكرة خمسة اشهر «تقريبا» وجددت ذكريات المونديال الفرنسي واحداثه اليومية خاصة هناك حيث المقر الريفي لحكام المونديال.

● عايشت بداية هذا الخبر منذ تلك اللحظة التي انقلب فيها العالم كله على رأس ذلك الشاب «الرقيق» بهراماست كونه تجرأ واحتسب ركلة جزاء على البرازيليين ولصالح الفريق النرويجي واتجهت كل التفسيرات لتربط مابين هذا القرار وماكان يحدث في مارسيليا مع الفريق المغربي واعتبرناها يومئذ مؤامرة جديدة بحق العرب.

● اتذكر جيدا ذلك الاتصال الهاتفي الذي تلقيته بعد منتصف الليلة التالية للمباراة وهناك من يهمس في اذني «احرص على التواجد مبكرا صباح الغد للحاق بأهم وأخطر مؤتمر صحافي في تاريخ التحكيم بالمونديال».

● وبعدها بقليل كنت على علم بقصة دليل البراءة للاميركي «بهراماست».. ولن انسى نبرات صوت بوجسيم والغندور وهما يتحدثان بسعادة بالغة عن هذا الدليل.

● وبعد يومين من المؤتمر الصحافي. قمت بزيارة لمقر اقامة الحكام. في موقعهم الريفي خارج باريس.

● وهناك التقيت بوجسيم واشقائه العرب وبينهم يتواجد الاميركي «بهراماست» وكأنه عربي ابن عربي.

● وفي جولتي بالمكان. استوقفني الحكم السعودي عبدالرحمن الزيد وهو يشير لجهاز كمبيوتر «هذا هو دليل براءة بهراماست» وراح يشرح لي بمعاونة كل زملائه كل ماحدث من سيناريو.

● ان اهم ما اود طرحه في هذه الزاوية. هو معنى ذلك الترابط الذي جمع مابين فريق الحكام العرب وهذا الحكم الاميركي.. وبالمناسبة لم يكن وحده. بل معه ايضا الحكم الاسباني الذي ادار مباراة المركز الثالث.

● لم يكن فقط لكونه حكما مسلما. ولا لكونه شرقيا من الاصل الايراني. ولا حتى من تكرار اللقاء والمعرفة القديمة.

● كانت الرياضة ممثلة في كرة القدم هي الاساس. وكانت وحدة الهدف التي ربطت مجموعتنا العربية فيما بينهم اساسا كافيا لترتبطهم بكل من يتوحد معهم في سبيل الاجادة والنجاح بغض النظر عمن يكون ومن اين يكون.

● يتذكر بوجسيم وكل اخوانه كيف كان الاوروبيون يتعاملون معهم في بداية المونديال. وكيف اصابهم الحقد مع كل نجاح عربي أو بالاحرى كل نجاح يتحقق لحكم من خارج اوروبا.

● ونحن العرب نعيش بنخوة المواقف. ونقترب كثيرا في «وقت الشدة» ونتفاعل اكثر واكثر عندما تتجه الامور صوب «العواطف».

● وقف بوجسيم واخوانه الى جوار «بهراماست» في وقت الشدة. وتابعوا عن قرب ذلك الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الاميركي من زوجته هناك في اميركا تشد من ازره وتؤكد ثقتها الكاملة في سلامة موقفه. وتقسم الا تعرف النوم قبل ان تصل للدليل.

● وكان بوجسيم واخوانه العرب شهودا على لحظة صياح «بهراماست» فجرا وهو يعلن للجميع وهم «نيام» انه بريء.. بريء.

● واستيقظوا واستمعوا منه ماقالته زوجته وتعلقت انظارهم بجهاز الكمبيوتر وهو يقدم اللقطة المصورة (شديدة الوضوح) والدليل الدامغ على البراءة.

● وتعايش «بهراماست» مع اخوانه في «الشدة» واصبح واحدا من اعضاء الفريق العربي.

● وغدا نتواصل...

يسري عبداللطيف

بعد انتهاء الجولة التاسعة

اتحاد كلباء... «الصدارة لاتزال في جيبي» والمنافسة مستمرة بين الآخرين على مركز الوصيف

انخفاض معدل التسجيل... وارتفاع عدد الإنذارات

■ سالم زايد

■ انفرد اتحاد كلباء بصدارة الدرجة الثانية تاركا المركز الثاني تتصارع عليه الفرق الأخرى بعد تحليقه بالصدارة عقب فوزه الأخير على الرمس ٢/٣ ليؤكد أبناء كلباء يوما بعد يوم أحقيتهم بالتربع على القمة والانفراد بالمركز الأول وان مسألة صعودهم وعودتهم لدوري الدرجة الأولى مسألة وقت لا أكثر. وإذا كان الأمر شبه محسوم لصالح الكلباوية فواقع الفرق الأخرى يقول ان المنافسة والإثارة وتبادل المراكز والسعي وراء اقتناص الورقة الثانية للصعود وهو الهدف الأول بلا شك... وان الاسابيع القادمة ستشهد العديد من هذه المنافسة والعديد من عوامل التوتر والشد العصبي الذي سيخلفه هذا التنافس بما فيهم فرق المؤخرة التي ستقول هي الأخرى كلمتها التي ربما ستكون مؤثرة على مسار الفرق في المقدمة وهي تسعى جاهدة لتجاوز تلك العقبة.

جاء تصدر اتحاد كلباء مستحقاً ليؤكد ان الصدارة لا تزال في جيبه بعد ان أكد أبناء كلباء عزمهم على عدم التفريط في النقاط الثلاث والانفراد بالمقدمة بعيداً عن المنافسين تاركين لهم المجال مفتوحا للتنافس على المركز الثاني.

ولعل كلباء يدرك ان تعرقل أقرب منافسيه العروبة والامارات يبقي الأمور مستقرة والصدارة في أحضانه.

ظواهر مهمة

بعد بقاء الصدارة كلباوية كما ذكرت وابتعاد منافسيه العروبة والامارات... اما الامارات فقد تراجع الى المركز الثالث وأعطى مكانه الى العروبة.

وبنظرة سريعة نجد أندية تقدمت في الترتيب وأندية بقيت على ما هي عليه ومن الانديـة التي تقدمت في جولة هذا الأسبوع العروبة وأهلي الفجيرة. الذيد. ودبا الفجيرة.

أما الأندية التي احتفظت بمراكزها نفسها بالاضافة الى كلباء فهي: دبي. دبا الحصن، وأندية المؤخرة، مسافي، الحمرية. الجزيرة الحمراء.

أما الأندية التي تأخرت هذا الأسبوع فهي: الإمارات. حتا. عجمان. الرمس. العربي. وإذا كان كلباء قد حرص على التصدر فهناك فرق أخرى بقيت وتمسك بالمؤخرة وهي: مسافي. الحمرية. الجزيرة الحمراء.

المحترفون... بروز واختفاء

برز من المحترفين هذا الأسبوع ثلاثة هم: حميد بهلول لاعب كلباء الذي سجل في مرمى الرمس ثلاثة أهداف وكذلك براهيما تراوري لاعب الذيد الذي سجل هدفين لفريقه في مرمى عجمان. وأصغر علي لاعب أهلي الفجيرة الذي سجل هدفين لفريقه في مرمى مسافي. اختفى هذا الاسبوع سيف سلطان الذي تصدر قائمة الهدافين في الأسبوع الماضي وصام عن التهديف وكذلك زميله عبدالكريم حسن حيث توقف الاثنان عن هز الشباك هذا الأسبوع وعسى المانع خيراً.

وحافظ الذيد على نظافة شباكه حيث لم يسجل لاعبو عجمان في مرماه وبقى الفريق الوحيد الذي ظلت شباكه نظيفة.

ماراثون الأهداف توقف عند ٢٦ هدفاً

■ مقارنة بالأسبوع الماضي توقف ماراثون الأهداف عند ٢٦ هدفا بعد ان تم تسجيل ٣١ هدفا في الأسبوع الماضي ويتضح بعد دخول العدد الكبير من الأهداف في الأسبوع الثامن اتجهت الأندية الى ترميم خطوط الدفاع وقلت هذه النسبة. ومازال سيف سلطان متصدرا للهدافين ١٠ أهداف يليه عبدالكريم حسن ٩ أهداف. يليه باسم عبدالله - الامارات ٩ أهداف. ثم حسام فوزي لاعب دبي ٨ أهداف، وأصغر علي لاعب أهلي الفجيرة٨ أهداف.



عجمان وفقدان التوازن

متى يعود عجمان لمستواه المعروف؟ حيث ان هذه السقطة السريعة للفريق بثلاث هزائم متكررة أثرت كثيرا على مسيرة الفريق وبقي بالمركز التاسع علما بأن الترشيحات كانت تشير الى انه سيكون من فرسان الدرجة الثانية ومن المنافسين على الصعود ولا اعتقد بأن هذا الوضع يرضي لاعبي عجمان. فمتى نرى البرتقالي يعود الى مستواه المعروف... متى الخلاص؟

الجزيرة الحمراء والإشارة الحمراء

بقي الجزيرة الحمراء على نفس موقعه بالمركز الأخير رغم محاولات لاعبيه، وهذا المركز لا يتناسب أبدا مع طموح النادي والمدرب اللذين يبذلان جهدا كبيرا في الخروج من هذا المركز. ورغم التعادل الذي حققوه هذا الأسبوع مع الحصن إلا انه بقي كما هو عليه بالترتيب فمتى يتجاوز الجزيرة الحمراء الإشارة الحمراء وينطلق؟

هداف الأسبوع

■ لقب هداف هذا الأسبوع هو من نصيب حميد بهلول لاعب اتحاد كلباء الذي استطاع تسجيل ثلاثة أهداف بمفرده.

قضاة الملاعب هذا الأسبوع

أشهر الحكام هذا الأسبوع ٢٥ بطاقة صفراء بالاضافة الى ٤ بطاقات حمراء وأكثر مباراة شهدت مثل هذه الحالات هي مباراة حتا ودبا حيث أشهر الحكم بدر أحمد ٦ بطاقات صفراء وبطاقة واحدة حمراء.

أراح واستراح

لاعب الرمس المحترف نيكولاي ويلي نتيجة لجهده وحركته الدؤوبة في المباراة ضد كلباء أخذ بطاقة صفراء، وبعدها عوض بتسجيل هدف لفريقه «ق ٧٦» ليريح ضميره ويستريح... وواحدة بواحدة.

لاعبون تسببوا في خسارة فرقهم!

البرازيلي اندرسون لاعب الإمارات بعد طرده استراح لاعبو دبي من وجوده وتمكنوا من الفوز بالمباراة ١/٢.

كذلك لاعب حتا مومنت جاي الذي طرد في المباراة مع دبا الفجيرة تسبب في فقدان فريقه جهوده وعلى أثره ساعد ذلك دبا على التعادل.

لاعب تسبب في التعادل لفريقه

هو اللاعب محضار حسين لاعب الجزيرة الحمراء الذي سجل هدف التعادل لفريقه في المباراة ضد الحصن لتصبح النتيجة ١/١ بعد ان كان الحصن متقدما للدقائق الأخيرة ١/صفر.

مباراة الأسبوع

■ مباراة الإمارات ودبي تستحق لقب مباراة الأسبوع فلقد شهدت اقبالا جماهيريا يفوق مباريات الدرجة الأولى وكما هو معروف ان نادي الامارات يملك قاعدة جماهيرية كبيرة بالإمارة.

أهلي الفجيرة سيد الهدافين

■ استطاع لاعبو أهلي الفجيرة هذا الأسبوع تكرار النتيجة نفسها التي سجلوها في الأسبوع الماضي على الحصن بأربعة أهداف فازوا على مسافي بنفس النتيجة وسجل منها أصغر علي هدفين. بقي ان نعرف ان أكبر نتيجة سجلت هذا الأسبوع هي في مسافي حيث قلت نتائج الفرق عن هذا الرقم وبالتالي يكون أقوى خط هجوم لنادي أهلي الفجيرة وأضعف خط دفاع لمسافي.

مفاجأة الأسبوع

■ فوز دبي الضيف الجديد على أندية الدرجة الثانية على الإمارات وعلى ملعبه، أحد فرسان الدرجة الثانية وصاحب السمعة الكروية والتاريخ الرياضي حيث اننا بحسبة بسيطة نجد ان كفة الإمارات هي الأرجح ولكن لاعبي دبي استطاعوا الفوز بهذه المباراة وتراجع الإمارات فجأة عن ترتيبه ليحتل العروبة المركز الثاني ويبقى هو في المركز الثالث.

البن البرازيلي ذاب في رأس الخيمة

■ البرازيلي اندرسون لم يكن كعادته في المباراة التي لعبها ضد دبي خاصة انه محترف ومطالب بسلوكيات محددة. اختفى هذا اللاعب من المباراة بطرده بقرار من عبدالله البناي «ق ٤١» من الشوط الأول وخسر الفريق جهوده في ثلاث مباريات. المباراة المطرود منها والمباراتين القادمتين.



جدول ترتيب فرق الدرجة الثانية موسم ١٩٩٩/٩٨م عقب نهاية الاسبوع التاسع

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
اتحاد كلباء	٨	٧	١	-	٢٩	٦	٢٢
العروبة	٩	٥	٣	١	٢٦	١١	١٨
الامارات	٩	٥	٢	٢	٢٤	١٣	١٧
دبي	٨	٥	٢	١	٢١	١٣	١٧
أ الفجيرة	٨	٤	٢	٢	١٧	١٣	١٤
حتا	٩	٣	٤	٢	١٤	١٤	١٣
دبا الحصن	٩	٣	٣	٣	١٣	١٢	١٢
الذيد	٨	٣	٢	٣	٨	١٢	١١
عجمان	٨	٢	٣	٣	١٠	١٢	٩
الرمس	٩	١	٦	٢	١٣	١٧	٩
دبا الفجيرة	٨	٢	٢	٤	١٠	١٧	٨
العربي	٨	٢	١	٥	١٥	٢٠	٧
مسافي	٩	١	٣	٥	١٤	٢٤	٦
الحمرية	٨	١	٢	٥	٥	١٧	٥
ج الحمراء	٨	-	٢	٦	٧	٢٤	٢

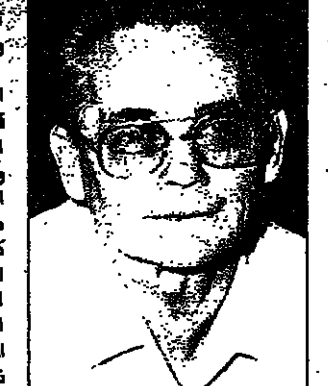
عدنيج .تدرُبت اليد المصرية في الامارات

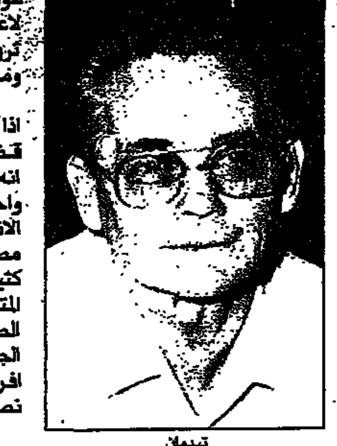
تيدمان: أشعر ان بامكان مدربيكم ان يلعبوا أحسن من لاعبيكم!

■ فوجئنا خلال تغطيتنا لمباراة العين والجزيرة الدورية امس الاول بالمدرب الالماني العجوز تيدمان (٦٣ عاما) الذي ينسب اليه المصريون الفضل في انجازاتهم العالمية ويجلس في المقصورة الرئيسية، وبعد السؤال عرفنا انه حضر الى الامارات في زيارة خاصة ضمن فوج سياحي هربا من صقيع النمسا التي يعيش فيها حاليا ومعه زوجته الجديدة!

وقال تيدمان انه وضع هذا الموسم حدا لمسيرة طويلة في عالم التدريب قضى منها السنوات الست الاخيرة مدربا لاحد الفرق النمساوية وانه قرر ان يحيا حياة هادئة بعيدا عن صخب الملاعب وصالات اليد التي قضى فيها عمره، وكان قد اختير ضمن افضل سبعة لاعبين في العالم خلال مونديال السويد العام ١٩٦٧.

وعندما سألناه رأيه فيما شاهد رد بديبلوماسية قائلا: لقد قضيت الساعة كما لاحظتم في حوار مع صديقي الكابتن جمال شمس المدرب الذي قاد منتخب شباب مصر لذهبية كأس العالم العام ٩٣، ومع صديقي الكابتن محمد صفوت مدرب شباب الجزيرة ومنتخب ناشئي مصر السابق الذي وجه لي دعوة لزيارة ابوظبي ومشاهدة المباراة.





تيدمان

وبعد الحاح رد تيدمان قائلا: لقد علمت ان دوري الامارات يقام حاليا دون اللاعبين الدوليين بسبب ارتباطهم بالمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية واهم ما لاحظته ضعف البنيان الجسدي للاعبين وعدم اتصافهم بالصفات البدنية المطلوبة للاعب كرة اليد، واعتقد ان بامكان المدربين القابعين فوق مقاعد الاحتياط ان يخطفوا الاضواء من هؤلاء اللاعبين خاصة وان من بينهم - اي المدربين - لاعبين دوليين سابقين واشار على الفور الى الكابتن ثروت شمس مساعد مدرب الاهلي ونجم الزمالك ومنتخب مصر السابق.

وعن رأيه في مستوى المنتخب المصري حاليا وما اذا كان يتابع اخبار لاعبيه السابقين خاصة وانه قضى ثلاث سنوات ونصف مدربا للفراعنة اوضح انه لن ينسى الفترة الزاهية التي عاشها في مصر واحرز خلالها بطولتين افريقيتين كانتا بمثابة الانطلاقة نحو العالمية، واشار الى ان خسارة منتخب مصر لبطولة افريقيا الاخيرة في جوهانسبرج خلفت كثيرا من المشكلات، وبرأيي ان فترة الشهور الستة المتبقية لن تكون كافية لتجاوز هذه المشكلات الطارئة وبالتالي تحقيق انجازات تطابق طموحات الجماهير المصرية في اول بطولة عالم تقام في افريقيا هناك في صالة الـ ٢٥ الف متفرج بمدينة نصر.

واوضح تيدمان انه يتابع الازمة بين اتحاد اليد المصري والمدرب الاسباني خوسيه جارسيا واعتقد ان قرار الاستغناء عن خدمات الاخير بعد كل ما حدث في جوهانسبرج لن يكون في صالح المنتخب المصري خاصة وان الشهور الستة المتبقية على انطلاقة مونديال القاهرة ٩٩ لن تتحمل فكرا تدريبيا جديدا. وعن رؤيته لمستوى كرة اليد العالمية قبل نهاية القرن العشرين اوضح تيدمان انه لم يتابع بطولة العالم ٩٧ باليابان لكن عايش على الطبيعة بطولة اوروبا الاخيرة في روما، واضاف: لا ادري لماذا شعرت بان المستوى قبل عشر سنوات كان احسن وان اللعبة اضحت حاليا تفتقد للنجوم الاستثنائيين والمبتكرين.

أمين سر الجزيرة:

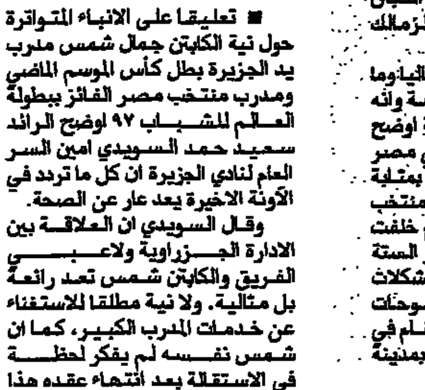
جمال شمس هو المدرب الأنسب ليد العنكبوت وقرار الاستغناء او الاستقالة غير وارد اطلاقا

■ محمد علي حسين

■ تعليقا على الانباء المتواترة حول نية الكابتن جمال شمس مدرب يد الجزيرة بطل كأس الموسم الماضي ومدرب منتخب مصر الفائز ببطولة العالم للشباب ٩٧ اوضح الرائد سعيد حمد السويدي امين السر العام لنادي الجزيرة ان كل ما تردد في الآونة الاخيرة يعد عار عن الصحة.

وقال السويدي ان العلاقة بين الادارة الجزراوية ولاعبي الفريق والكابتن شمس تعد رائعة بل مثالية. ولا نية مطلقا للاستغناء عن خدمات المدرب الكبير، كما ان شمس نفسه لم يفكر لحظة في الاستقالة بعد انتهاء عقده هذا الشهر رغم كل ما تلقاه من عروض ومنها عرض الاتحاد الاردني.

واكد امين السر الجزراوي ان جمال شمس هو المدرب الانسب لليد الجزراوية بكل ما يحمله من فكر وخبرة ستدفع يد العنكبوت قدما الى الامام في سعيها للحفاظ على مكتسباتها المحلية والخارجية، وان تراجع نتائج الفريق في بطولة الاندية الاخيرة بالعاصمة الاردنية كان خارج ارادة الجميع.



حوار بين تيدمان وجمال شمس بحضور قرينة المدرب الالماني الجديدة

تصوير: ضياء شودري

من جهته اعرب الكابتن شمس عن سعادته بالعمل مع الادارة الجزراوية التي وفرت له كل عوامل النجاح في مهمته مشيرا الى ان رئيس اتحاد اليد الاردني فاتحه فعلا خلال بطولة عمان في موضوع اشرافه على تدريب المنتخب الاردني الذي تعقد عليه الآمال لتحقيق نتيجة طيبة خلال دورة الالعاب العربية التي تستضيفها العاصمة الاردنية العام ٢٠٠٠ وان الامر لم يتعد ذلك.

دلالات محددة حتى الاسبوع الكروي التاسع

اليوم غير الأمس؟!

«مالا يقتلني يزيدني قوة»... شعار القمة الجديدة!

▫ رؤية - محمود الربيعي:

■ اليوم غير الامس..

اذا كان ذلك هو منطق الحياة نفسها... فهو ايضا منطق دوري الدرجة الاولى لكرة القدم حتى اسبوعه التاسع الذي انتهى امس الاول بفوز العين على النصر ٢/١ والشعب على رأس الخيمة ١/صفر والشباب على الخليج ١/صفر والجزيرة على الشارقة بنفس النتيجة وتعادل واحد بين بني ياس والوحدة «اصحاب القمة في دوري الامارات»... وتأجل لقاء الوصل والاهلي لانشغال الاول بالبطولة العربية.

واليوم غير الامس في كل شيء بدوري الامارات والتغيرات بعضها ايجابي والبعض الآخر سلبي.

اليوم نشاهد قمة جديدة لم نتعود عليها في السابق... فعندما جاء موعد مباراة بني ياس والوحدة فرض علينا الفريقان الاهتمام الكبير من منطلق مكانتهما بالمسابقة... فالوحدة يتصدر بلا هزيمة وبمتوالية فوز لم تحدث منذ السبعينات وبداية الثمانينات... وبني ياس هو الآخر يظهر بثوب جديد تماما ومقنع... ولا غرو اذن في اطلاق تسمية القمة على هذين الفريقين القادمين للمنافسة... وتتذكرون في السابق كان هذا اللقب يستأثر به الاهلي والنصر ايام زمان... ثم الوصل والنصر... ثم الشارقة والعين وهكذا.

واليوم فعلا غير الامس.

فمن شاهد ما يحدث في ملعب نادي الشارقة سيؤمن تماما بهذه المقولة... فهذا الفريق الشرقاوي الذي كنا نطلق عليه مسمى «منتخب وطني» اين هو الآن من نفسه... واين هو الآن من المنتخب الوطني. جاء الزمن الذي يتدهور فيه النادي الكبير... وأي تدهور له اسبابه... وأبدا ليست هناك نار بلا رمادا... جاء الزمن الذي يتشكل فيه المنتخب الوطني دون لاعب واحد من الفريق الكبير (!) حتى السوبر مان محسن مصبح خارج الاسوار!

واليوم فعلا غير الامس... حتى على صعيد الامس القريب... فما كان يحدث في بداية المسابقة تغير كثيرا مع بداية اقتراب انتهاء الدور الأول... في بداية المسابقة كنا نشهد جدية ملحوظة وحماس كبير من لاعبينا المواطنين في مقابل تخبط من اللاعبين المحترفين... الآن انقلبت الآية رأسا على عقب... فالجدية والنشاط والمحاولات يستأثر بها اللاعبون المحترفون دون معظم المواطنين. في مباراة الشارقة والجزيرة الاخيرة... كان اللاعبان المحترفان مامان شريف وتيهي يفعلان كل شيء في الملعب... يلاعبان وحدهما فريق الشارقة بأكمله... ينفذان جملا تكتيكية محفوظة مرة ومرتين وثلاث دون ادراك من الفريق المنافس ومدربه... وفي العين نشاهد محاولات ومحاولات من اللاعب الكبير عبيدي بيليه... لدرجة انه اصبح على موعد مع لقب احسن لاعب في فريقه مع كل مباراة جديدة.

عبيدي بيليه يكاد يحترق حماسا وغيرة على فريقه اكثر من معظم لاعبينا المواطنين اصحاب المصلحة الحقيقية!

في النصر يخطف جمعة موسى وجيرت الاضواء من الجميع وان كان هذا التألق له اسباب خاصة... فهذا لايمنع ابدا من محاولات لابد وان تحدث من لاعبينا المواطنين... لكن ذلك للاسف يحدث «نعم» في بعض الفرق... لكن لا نشاهده في نفس القدر من الاغلبية.

نعم هناك اسباب كثيرة لتألق جانب كبير من اللاعبين المحترفين ويأتي على رأس ذلك... هذا القرار الرائع من اتحاد كرة القدم الذي يعطي الاندية فرصة تغيير لاعبيها المحترفين حتى ٣١ ديسمبر المقبل... هذا القرار شكل ضغوطا ايجابية هائلة على اللاعبين المحترفين وراح كل واحد فيهم في محاولة مستميتة من اجل اثبات نفسه وامكانياته حتى لايطاله التغيير... وأكبر مثال على ذلك اللاعب الهولندي النصراوي جيرت الذي ظهرت امكانياته الجديدة بعد ان اقترب موعد التغيير وبعد ان استقدم النصر اللاعب النيجيري ذائع الصيت رشيدي يقيني.

ومن ضمن الاسباب ايضا التي دفعت بعض اللاعبين المحترفين للتألق هو عنصر الوقت نفسه... فعنصر الوقت كان عاملا ايجابيا في تأقلم هؤلاء اللاعبين مع البلد اولا ثم مع النادي ثم مع زملائه بالفريق... ولا ننسى اننا كنا نعاني من طقس شديد الحرارة والرطوبة في الاشهر الماضية التي صاحبت انطلاقة الدوري.

عموما هذا التألق من البعض لم يقابله الشيء نفسه من بعض اللاعبين الآخرين والامر هنا يتعلق بالمستوى... فمن كان لديه مستوى متميزا ظهر بالفعل وبفعل التحدي والمنافسة والخوف من التغيير وبفعل التأقلم مع الاجواء المحيطة... اما من كان يعاني من ضعف في مستواه اصلا فلم يفلح معه شيء... والنماذج كثيرة وليست في حاجة لرصدها... ويكفينا ذلك الحديث المتكرر عن محاولات متعددة تحاول الظفر بصفقات جديدة قبل حلول ٣١ ديسمبر.

اما الحديث عن لاعبينا المواطنين فذو شجون... فقد كنا ننتظر ان تستمر محاولات الاجادة التي ظهرت على سطح الاحداث في بداية المسابقة وعموما هناك اسباب كثيرة مرئية وغير مرئية... واسباب لها جذور لا داعي للخوض فيها الآن. وكل ما نطلبه ان يؤدي اللاعبون بحماسة وجدية... وان تكون هناك محاولات للمنافسة بينهم وبين المحترفين تحديدا في مجال تسجيل الاهداف بعد ان اصبح الامر محصورا في اللاعبين المحترفين فقط في بعض الاندية!

ونعود لحكاية اليوم والامس وفريق رأس الخيمة... فالامس لديهم كان مرتبطا بتألق في دوري الدرجة الثانية... اما اليوم في ظل دوري الدرجة الأولى فقد اصبحت الحالة مستعصية بعد ان تلقى الفريق خسارته التاسعة على التوالي.

اما وقد وصل الامر لهذه الدرجة فلن يصلح العطار ما افسد الدهر... وفي ظني ان الفريق ليس في حاجة الا لضربة حظ تتسبب في فوزه ولو لمرة واحدة حتى ينتشل هؤلاء الناس انفسهم من دوامة الانهيار المتتالي!



تعادل مفيد للوحدة وقوة بني ياس... حقيقة

■ في تقديري ان التعادل الاول للوحدة هذا الموسم يحمل في مضمونه فائدة كبيرة للفريق... وحتى لو كان الوحدة قد خسر ما كانت هذه الكلمات سوف تتغير.

وفائدة هذا التعادل آراها على النحو التالي:

١- انه جاء في الوقت المناسب تماما... فعندما يتعثر الوحدة ولو نصف تعثر في الدور الاول... فذلك افضل كثيرا من حدوثه في الدورين القادمين الاكثر اهمية... الكرة مكسب وخسارة في المقام الأول ومثلما ذلك وارد فذاك ايضا وارد.

٢- ليس معنى هذا ان الوحدة فريق غير قابل للخسارة أو التعادل... لكن ما قصدته ان تعادله مع بني ياس سيكون درسا مفيدا له في المباريات والادوار القادمة وكم كان الوحدة في حاجة لذلك... فقد كانت مرات الفوز المتتالية تشكل ضغطا كبيرا على لاعبيه... وتحفز الفرق الاخرى على الفوز عليه.

٣- التعادل غير الخسارة عموما... ومن حسن طالعه ان الدرس قد حدث بنصف خسارة وليست بخسارة كاملة... ولايزال الفريق في الصدارة بفارق هائل من النقاط.

أما المباراة نفسها فقد أكدت الآتي:

اولا: ان فريق بني ياس بالفعل فريق قوي هذا الموسم... وان لديه امكانية التنافس والاستمرار والاهم من ذلك انه برهن انه لايلعب فقط بلاعبيه المحترفين... فقد لعب بأحدهما وامام الوحدة وسجل اولا وخرج متعادلا في النهاية.

ثانيا: ان المباراة اكدت قدرة الفريق الوحداوي على التعويض... وعلى التغلب على المواقف التكتيكية الصعبة خلال المباراة. لقد ضغط الفريق الوحداوي بشراسة في الشوط الثاني ولم يهدأ الا بعد ان سجل هدف التعادل وقد كان ذلك في حد ذاته كافيا لارضائه.

ثالثا: اليوم بالفعل غير الأمس... فالعنابي سوف يستمر في قدراته التنافسية وبالفعل «مالا يقتلني يزيدني قوة»... وهذا الشعار يجب ان يضعه نصب عينيه في المباريات القادمة... والدورين الثاني والثالث.



بعضهم يتحسن وبعضهم يزداد سوءاً!

■ بعض الفرق تتحسن... وتحاول بكل جهدها ان تتقدم للامام في جدول الترتيب... والبعض الآخر يزداد سوءا!

العين والشباب والشعب تحديدا تحاول جاهدة... ومعها الجزيرة والاهلي... وكلنا قد شاهد العين وهو يفوز مرتين متتاليتين في اسبوع... وايضا شاهدنا الشعب وهو يفوز في رأس الخيمة وشاهدنا الشباب وهو يعود فائزا من خورفكان... والجزيرة وهو مصمم على العودة الظافرة من ملعب الشارقة... وايضا الاهلي قبل هذا الاسبوع الذي تأجلت مباراته مع الوصل. هناك محاولات حثيثة لتحسين المواقف مع ختام مباريات الدور الاول... لكن في المقابل هناك تراجع ملحوظ للفريق الشرقاوي ولفريق الخليج الذي تعرض للخسارة الثالثة له على التوالي وهناك تراجع في نتائج النصر... رغم انه أدى مباراة طيبة رغم خسارته من العين... فقد تحسن اداء الفريق بصفة عامة وأداء النجوم المحترفين بصفة خاصة... واصبح النصر محتارا بين جيرت الهولندي والنيجيري يقيني الذي ينتظر كلمة النصر.

عموما نحن لا نتحدث عن النتائج الاسبوعية... فالفوز والخسارة وجهان... ولكن نتحدث ونتوقف عند بعض الظواهر التي اصبحت ثابتة لدى بعض الفرق دون غيرها... امثال رأس الخيمة الذي يحتل المؤخرة بلا رصيد والفريق الشرقاوي الكبير الذي اصبح يحتل المركز قبل الاخير... وهو الامر الذي لايليق مطلقا بتاريخ الشارقة ومكانته المتميزة.

قرار ثوري!

■ الموقف في الشارقة... واعني «الموقف الحقيقي».. اهل نادي الشارقة أدرى به!

لكن ما اريد قوله ان الامر في حاجة الى قرار ثوري اذا جاز التعبير... ومهما قيل ان منابع نادي الشارقة قد جفت فأنا لا اعتقد ان ذلك صحيحا تماما... ولو دققنا النظر في المباراة الماضية لوجدنا النجوم الكبار القديم منهم والحديث نسبيا قد اصبحوا عالة حقيقية على الفريق.

نحن في انتظار نجوم الشارقة الجدد الصاعدين.

نحن في انتظار التأكيد على ان الينابيع لم تجف بعد.

اذا تخلص الفريق من «عقدته» سيفرز دماء جديدة قادرة على مواصلة المشوار حتى لو كانت في حاجة لوقت طويل.

وقديما قالوا: التوقف افضل من الاستمرار في التدهور!

بعد الخسارة السادسة... حيرة في الشارقة!

مدير الفريق يعترف: صدقوني لا أعرف الاسباب!

■ اشتكى لاعبو فريق الشارقة من الشعور بتعب نفسي قبل دخولهم ارض الملعب في المباريات السابقة مما جعل الجميع في حالة بحث مستمرة عن اسباب تدهور مستوى ونتائج الفريق في مباريات الدوري والتي ظهرت واضحة من خلال المستوى الذي قدمه الفريق امام الجزيرة امس وخسر بسببه نقاط المباراة الثلاث واهتزت شباكه بهدف وحيد في المباراة.

وعلق الكابتن يوسف محمد المدير الاداري للفريق لا أدري بالضبط ماذا يحدث... لقد تبارى اللاعبون في ضياع الفرص السهلة امام المرمى... وبالرغم من بداية عودة اللاعب الكاميروني بالفريق امبابي الى مستواه الذي ظهر عليه في معسكر الفريق بالمانيا حيث أهدى فرصتين اكيدتين لكل من سعيد الكاس واسماعيل محمد لم يستثمراها... الا ان سوء حظ عاثر قابله هبوط مستوى اغلب اللاعبين في مباراة الجزيرة.

وعن الهدف الذي مني به مرمى الشارقة وتسبب في خسارة الفريق قال يوسف محمد... انه يدخل في اطار الاخطاء الفردية لخط الدفاع ولكن امكانات لاعبي الشارقة وانجازاتنا السابقة تجعلنا متفائلين باقتراب نهاية مرحلة انعدام الوزن التي صادفتنا خلال الفترة الماضية وآمل ان تكون الانطلاقة الحقيقية للفريق متزامنة مع الاحتفالات بالعيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة.



أسبوعيات الدوري

■ الافضل ■

■■ افضل مباراة يشترك فيها مباراتان الاولى مباراة بني ياس والوحدة... فبالاضافة لكونها كانت قمة الاسبوع التاسع... وشهدت ندية وتنافسا غير عادي بين الفريقين على مدار الشوطين... فقد كانت ايضا الافضل على المستوى الفني والجماهيري... وخلقت هذه المباراة لنفسها عناصر الاثارة والتشويق قبل ان تبدأ وخلال مجرياتها ايضا... اما المباراة التي تنازعها في هذا اللقب فكانت مباراة العين والنصر... وهكذا الفريقان دائما قادران على امتاع من يشاهدهما. المباراة كانت جيدة في مستواها وشهدت ندية وتنافسا وتحولا في النتيجة اكثر من مرة... وقدم فيها اللاعبون المحترفون مستوى جيدا وخاصة عبيدي بيليه وجيرت الهولندي.

■■ افضل فريق: الجزيرة

وهذا ليس انحيازا له.. وربما يكون هناك من أدى افضل منه لكنني والحق يقال وجدت فريقا جادا ومتحمسا ويعرف ماذا يريد... ومن خلفه مدرب يطوع اهدافه من خلال مجريات المباراة.

وعلى الرغم من ان تيهي ومامان يفعلان كل شيء من الناحية الهجومية ويعودان ايضا لمعاونة الدفاع وخاصة مامان شريف الا ان اللاعبين المواطنين يحاولون بقدر طاقاتهم ان يكونوا عند مستوى الحدث.

■ الأسوأ ■

■■ ذلك المشهد الذي استمر طوال ٩٠ دقيقة على الفريق الشرقاوي الكبير والذي كان لا حول له ولا قوة.

■■ ذلك المشهد «المر» للمدرجات الخالية من اسبوع لاسبوع الا فيما ندر والامر لايدعو للحيرة... فالجماهير لديها حاسة استشعار قوية تجاه الاثارة والحلاوة.

هناك من يحرص على متابعة العين.

هناك من يحرص على متابعة الوحدة وغيرهما... والحرص مرده لوجود نجوم شباك اظهرت براعتها... وصدقوني كلما كثرت النجوم المعروفة سوف تزحف الجماهير.

■■ والأسوأ ايضا ذلك الموقف المتردي لفريق رأس الخيمة ... اقول ذلك رغم اشفاقي على هؤلاء الناس!

■■ والأسوأ ايضا يطال فريق الخليج الذي يخسر للمرة الثالثة على التوالي رغم المدرب الجيد واللاعبين الجيدين... ماذا يحدث هناك!

خانات شاغرة!

■ أربع خانات شاغرة بجدول الدوري أولا خانة عدم الخسارة ويستأثر بها وحده الفريق العنابي الذي لم يخسر بعد. اما رأس الخيمة فيستأثر وحده بثلاث خانات شاغرة اولا خانة الفوز وثانيها خانة التعادل وثالثها خانة الرصيد... ما تبقى اذن!!

بطاقات بلا حساب!

■■ في مباراة الجزيرة والشارقة وحدها اشهر الحكم بطاقته ١٠ مرات... من بينها بطاقتان صفراوان للاعب واحد اسفرت في النهاية عن حالة الطرد الوحيد في المباراة.

وحقيقة لم يكن في اللقاء ما يستحق كل ذلك... وقبل ان الوم الحكم الوم اللاعب نفسه الذي يحصل على الانذارات بسهولة شديدة... ومن بين هؤلاء تيهي ومامان شريف وهما محترفان واصحاب خبرة!!

■ الجولة المقبلة ■

■ الجولة القادمة العاشرة وقبل الاخيرة من الدور الاول يلتقي فيها رأس الخيمة وبني ياس، والنصر والوصل، والاهلي والشارقة وموعدها الخميس ١٢/٣، اما مباريات الجمعة ١٢/٤ فهي بين الجزيرة والخليج، والشعب والعين، والشباب والوحدة.

****

■ مؤجلات ■

■ خانتان شاغرتان فقط في بند المؤجلات: مباراة الجزيرة والوصل من الاسبوع الثامن وتأجلت ليوم ١٢/٧ ومباراة الوصل والاهلي من الاسبوع التاسع وتأجلت ليوم ٢/١٧

بعد ان طرق ابواب المنافسة

مدرب الشعب يتمنى تحول الكوماندوز الى مشاة!

■ سعيد عبدالسلام:

■ طموحات الفرقة الشعباوية دخلت منعطفا جديدا بعد فوز الشعب اول امس على رأس الخيمة ١/صفر واحتلاله المركز الثالث بفارق الاهداف فقط عن بني ياس الذي يحتل المركز الثاني... ومن حق فريق الكوماندوز ان تدخل طموحاته دائرة المنافسة على المركز الاول بعد ان ظهر الفريق هذا المستوى بمستوى يختلف كثيرا عن المواسم الماضية... ولكن يظل القلق مصاحبا لقائد فرقة الكوماندوز المدرب القدير فوزي البنزرتي والذي عبر عنه قائلا... رغم ان الفريق قدم مباراة جيدة حافلة بالعطاء وبذلك الجهد الا انه مازال يعاني من مشكلة اساسية تنحصر في اهدار الفرص السهلة امام المرمى والتي لو تمت الاستفادة حتى من نصفها لخرجنا فائزين بعدد وافر من الاهداف في مباراة رأس الخيمة... ولهذا اصبحت ظاهرة ضياع الاهداف لغزا يحيرني وكل ما اخشاه ان تتحول هذه الظاهرة الى عقدة تلازم اللاعبين والتي ظهرت على السطح في مباراتنا مع بني ياس في الاسبوع قبل الماضي والتي بسببها اضاع الفريق نقطتين ثمينتين كانتا كفيلتين باحتلالنا للمركز الثاني منفردين.

واستطرد فوزي البنزرتي كلامه قائلا..

اتمنى ان تتحول فرقة الكوماندوز الى فرقة مشاة... بمعنى ان تستثمر الفرص الكثيرة التي تلوح لها على الارض وعلى بعد امتار قليلة من المرمى.

نلعب للفوز في كل مباراة

وعن استعدادات الفريق الشعباوي لمباراته القادمة مع العين يوم الجمعة القادم قال مدرب الفريق... انها استعدادات عادية مثل كل مباراة وسنحاول تلافي عيوب اهدار الفرص السهلة امام المرمى.

وعن طريقة اللعب والاوراق التي سيلعب بها امام العين وهل ستختلف عن المباريات السابقة.

قال ان نجاح الفريق الشعباوي يكمن في محاولة ثبات التشكيلة التي نخوض بها المباريات وايضا اللياقة البدنية العالية التي يتمتع بها اللاعبون والروح القتالية العالية التي تميز بها فريق الشعب... ومن هنا سنلعب امام العين مثل جميع المباريات السابقة التي ندخلها من اجل الفوز... ويبقى التوفيق والكرة في الملعب هما اللذان يحددان الفريق الفائز.

واختتم فوزي البنزرتي كلامه قائلا... ان مستوى الفريق يرتفع من مباراة الى اخرى خاصة خط الدفاع الذي يعد اقوى خط دفاع في فرق الدوري حيث لم يدخل مرمانا سوى ٦ اهداف فقط.



قراءة في مباراة أهل القمة

تعادل بني ياس والوحدة ايجابياً ومنطقياً في كل شيء

▫ محمد عبدالحميد

■ نتيجة التعادل الايجابي التي آلت إليها مباراة بني ياس والوحدة في الأسبوع التاسع لدوري الدرجة الأولى التي أقيمت الخميس الماضي باستاد حمدان بن محمد آل نهيان بمدينة بني ياس كانت بحق نتيجة عادلة لكلا الفريقين اللذين تشابها في كل شيء لعبا ونتيجة وحتى الإنذارات وكانت هذه المواجهة هي لقاء القمة في مباريات الأسبوع التاسع لأنها جمعت بين المتصدر العنابي صاحب الأرقام القياسية والوصيف السماوي الحصان الأسود بالمسابقة. هذه المباراة ومن واقع مجرياتها كانت مباراة تكتيكية بالدرجة الأولى بين مدربين محنكين مخضرمين صاحبي خبرة تدريبية معروفة على الأصعدة الكروية من واقع رصيدهما الهائل من الانجازات هما الجنرال الهولندي جو بونفرير المدير الفني للوحدة والكولونيل البرازيلي جارسيا المدير الفني لبني ياس - وليس أدل على ذلك من النتائج الطيبة التي حققها فريقاهما بالدوري هذا الموسم حتى اعتليا سويا المركزين الأول والثاني منذ انطلاق المسابقة وظهرا كأفضل فريقين وهذا بشهادة المسؤولين والخبراء والنقاد ومن هنا لم يكن أحد يستطيع ان يتوقع أو يتكهن لمن ستكون الغلبة والفوز بنقاط المباراة الثلاث؟

وكما سبق وأشرنا فان النتيجة جاءت عادلة للطرفين فالشوط الأول كان سماوياً وشهد هدف السبق لبني ياس في الدقيقة ٢٥ والشوط الثاني كان عنابيا خالصا لعبا ونتيجة وشهد هدف التعادل في الدقيقة ٦٤ ليقتسم الفريقان نقطتي المباراة وهدفيها اللذين أحرزهما المحترف البوركيني عبدالله تراوري «بني ياس» والسيراليوني لامين كونتي «الوحدة».

ومن الناحية الفنية فقد تعامل مدربا الفريق مع مجريات وأحداث المباراة بكفاءة عالية وظلا طوال المباراة واقفين يقرأ كل منهما فكر الآخر. يوظفان اللاعبين في أرض الملعب التوظيف الأمثل مع التغيير المستمر في طرق اللعب. ولهذا شاهدنا هجمة هنا وأخرى هناك حتى التغييرات وكأن المدربين يرد كل منهما على الآخر عندما يسحب أحدهما لاعبا ويدفع بالآخر. والغريب أن الفريقين تشابها أيضا في الإنذارات فكان نصيب كل فريق إنذارا واحدا حصل عليه الحاي جمعة من الوحدة ومنير عمر من بني ياس. أيضا واجه المدربان مشكلة افتقادهما بعض العناصر المؤثرة. ففي الوحدة غاب خمسة لاعبين دوليين ضمن المنتخب الوطني هم: الحارس الأول الأساسي حسين علي وعبدالسلام جمعة وعادل مطر وعبدالله سالم وعبدالرحيم جمعة فضلا عن إصابة سعيد خميس وأديب عبيد اللذين يخضعان للعلاج حاليا في أمريكا.

وفي بني ياس تغيب المحترف البوركيني كامبو روميو لطرده غير المستحق في مباراة فريقه أمام الشعب في الأسبوع الثامن ووجود الحارس الأول الأساسي عبدالناصر عبدالله مع المنتخب الوطني في سنغافورة وغياب مهاجم وكابتن الفريق وهدافه المخضرم صالح اسماعيل للاصابة ولكن يعلما جيدا انهما سيتعرضان لهذا الموقف فأعدا مجموعة من البدلاء منهم صاعدون واعدون على درجة عالية من الكفاءة ولهذا استطاع بونفرير وجارسيا أن يلعبا بجميع الاوراق خلال قراءة كل منهما لتكتيكات الآخر وأهم ما في المباراة ان لاعبي الفريقين خرجا بروح رياضية عالية يصافحان بعضهما البعض في إطار العلاقات الوطيدة بين الناديين ورضاء تام باقتسام نقطتي المباراة في الجولة التاسعة ويظل الفارق كما هو تسع نقاط.



مزاد الخيول العربية الأصيلة الثاني يقام ٧ ديسمبر المقبل

عرض ٨٠ جوادا عربيا أصيلا لخيول القدرة والحواجز والبولو

■ بناءعلى التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وحرصه على اعادة الجواد العربي الاصيل الى مكانته التي يستحقها عالميا الامر الذي جعل هذا الهدف السامي هدفا يسعى اليه جميع المهتمين بميادين الفروسية والسباق، وبتوجيه من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وضع سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق خطة عمل طويلة الامد لتقديمها للاتحاد محليا ودوليا ولقد اثبتت السنوات الماضية ان الافكار السامية قد تحولت الى واقع ملموس توصلت الخيول العربية الاصيلة الى ميادين كانت محظورة عليها من قبل ودخلت ضمن أعرق السباقات الكلاسيكية مما ساعد على ايجاد سوق لها ودخولها كاستثمار ذي مردود اقتصادي واعلامي بالاضافة الى قيمتها كثقافة وتراث. ضمن هذا الاطار وجه سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان بضرورة ان تتضمن عملية اعادة الجواد العربي الاصيل الى مكانته اكثر من محور ومنها المحور الاستثماري الذي يتصدر اهتمامات الاتحاد لرفع مكانة الجواد العربي واعلاء شأنه خصوصا بعد ان ثبتت مقدرته الفائقة واعتماد معظم السباقات عليه، على هذا الاساس وضمن فعاليات بطولة العالم لسباقات القدرة التي ينظمها اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق في العاشر من ديسمبر المقبل ينظم الاتحاد المزاد الثاني للخيول العربية الاصيلة في السابع من ديسمبر المقبل بعد نجاح تجربة المزاد الأول الذي نظمه الاتحاد في ديسمبر في العام الماضي والنجاح المتميز الذي حققه. ويأتي المزاد الثاني في سياق جهود اتحاد الامارات للفروسية والسباق الرامية لدفع وتطوير هذه الرياضة النبيلة عبر تشجيع المزيد من المواطنين بالانخراط في صفوفها. ولقد تم اختيار تاريخ تنظيم المزاد الثاني للخيول العربية الاصيلة في السابع من ديسمبر المقبل بنادي ابوظبي للفروسية لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من الوفود العالمية التي ستحضر للبلاد لمتابعة فعاليات بطولة العالم لسباقات القدرة التي حظيت الامارات بشرف تنظيمها، هذا ويشمل المزاد خيول القدرة والسباق وقفز الحواجز والبولو وعروض جمال الخيول المسجلة والحاصلة على الشهادات الطبية المعتمدة لاتاحة الفرصة امام الراغبين في امتلاك الخيول العربية الاصيلة المميزة التي احرزت نتائج جيدة في منافسات الفروسية والسباق المختلفة وكذلك المهور الصغيرة التي يمكن تدريبها لمجالات الرياضة المتعددة.

هذا وقد قام الاتحاد بارسال دعوات المشاركة لملاك الخيول العربية الاصيلة والمهتمين بمزاداتها في الدولة وخارجها واتخذ الاتحاد كافة الاستعدادات اللازمة لاخراج هذه المناسبة في ثوب جميل يليق بمكانة الخيول العربية وبمكان فروسية الامارات في المجتمع الدولي. وسيتم تنظيم المزاد لاول مرة في الصالة المغلقة حديثة الانشاء بنادي ابوظبي للفروسية والتي تعد مناسبة لتنظيم مزادات الخيول العالمية.

ويشمل المزاد بيع ٨٠ جوادا من الخيول العربية الاصيلة (٢٢ مهرة، ١٥ مهرا، ١٤ فرسة، ١١ فحلا، ١١ مخصيا) وتتراوح اعمار الخيول المعروضة في المزاد من ٥-٩ سنوات وتختلف الوان الخيول المعروضة من كميتي الى رمادي واشقر وبني واسود ويختلف نسبها من جهتي الاب والام الا ان الاتحاد قد اصدر تفاصيل نسبها للمشترين ويحتوي الكتيب الخاص الذي سيصدره اتحاد الامارات للفروسية والسباق كافة التفاصيل والشروط واللوائح المنظمة للمزاد، حيث يفترض في المشترك في المزاد الحصول على طلب بطاقة المشتري الذي يتضمن الاسم والجنسية وبعض البيانات الاخرى ويجب حصوله كذلك على تفويض الوكيل ويعبئ المشتري او من ينوب عنه ايضا طلب ائتمان وتسجيل في وثيقة البائع وفاتورة البيع من الاتحاد ووثيقة تعهد. ويجب ان يلتزم بائع اي جواد الحصول على التصريح بالوضع الصحي ويكون البيع على اساس (كما هو وحيث هو). اما المزايدة في المزاد فتكون وفقا لنصوص الاتحاد لصاحب أعلى مزايدة الذي يعتبر المشتري للجواد وفي حالة نشوء نزاع بين مزايدين او اكثر بخصوص بيع الجواد تتولى على الفور لجنة البيع بالمزاد التابعة للاتحاد الامر وتتخذ قرارها الذي يعتبر نهائيا وملزما لكل الاطراف. كما انه للاتحاد الحق في الغاء البيع اذا لم يتم تسديد ثمن الشراء لاي سبب بعد مرور ٧ ايام، فيما تنتقل الملكية الى المشتري الجديد فور دفعه للمبلغ المستحق، كما اشترط الاتحاد تحصيل مكافأة ٤٪ من سعر الجواد المولود في الامارات و٣٪ من سعر بيع الخيول المستوردة من خارج الامارات. من جانب آلآخر على حسب نصوص ولوائح اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق فان امتلاك المشتري لاي جواد عربي يعني حصول المشتري على استشارة كوادر الاتحاد البيطرية المتطورة دون مقابل والاشراف على الخيل واعطاء النصائح حول تربيتها وتشمل الخدمات ايضا تقديم المساعدة الممكنة ضمن اطار الاجراءات والقوانين الدولية المتبعة، هذا بالاضافة الى ما يشكله وجود البائعين والمشترين في المزاد الى ربح مادي ومعنوي وتحقيق اضافات للاتحاد، ولكن اكبر المكاسب التي يحققها المشتري هو انتسابه لاتحاد الامارات العربية المتحدة كعضو يتمتع بكافة الحقوق وتكون عليه الواجبات.

المزاد الأول كان ناجحا
مليون و٤١ الف درهم المحصلة النهائية

■ نجح المزاد الاول للخيول العربية الاصيلة الذي اقيم في ديسمبر من العام الماضي بصورة لفتت الانظار وحققت الخيول العربية المولودة بالدولة نجاحا لا يستهان به خلال ارتفاع اسعارها لدرجة كبيرة حيث تم بيع (وكيل) المولود باسطبلات سيح سديرة بمبلغ ١٤٠ الف درهم وشاركه في نفس المرتبة الجواد (جو مورو) حيث اشترى الاول حمد سهيل الكتبي بينما اشترى الثاني أسطبلات الوثبة ولقد بلغت المحصلة النهائية لعملية بيع ٣٥ جوادا نحو مليون و٤١ الف درهم من اصل ٥٤ جوادا تم ادراجها في قائمة الخيول المعروضة للبيع بالمزاد هذا بالاضافة للعديد من الاشراقات التي حققها المزاد الاول.

فيصل صديق: الهدف من المزاد اعلاء شأن الجواد العربي

■ اوضح فيصل صديق المطوع امين السر العام لاتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق بان هنالك ٧٤ جوادا من الخيول العربية الاصيلة ستشارك في المزاد الذي سينظم في السابع من ديسمبر المقبل ويتزامن مع بطولة العالم لسباقات القدرة التي تنطلق في العاشر من ديسمبر، مشيرا بان كافة الاجراءات قد اكتملت لاستضافة المزاد الثاني للخيول العربية الاصيلة واوضح ان تنظيم المزاد يجيء على حسب الاجراءات واللوائح المعمول بها عالميا في مجال مزادات الخيول ومضى مؤكدا ان الهدف من هذا المزاد اعلاء شأن الجواد العربي الاصيل وتعريف العالم بمقدراته الفائقة وقال ان الاتحاد ادخل تطورا جذريا على اجراءات المزادات ابرزها ادخال نظام الكارت الخاص لراغبي دخول المزاد مشيرا الى ان اقامة اول مزاد للخيول العربية في ديسمبر الماضي لاقى نجاحا كبيرا بفضل اعتماد الاتحاد على كادره من العاملين في ادارة المزاد ونجاحهم الكبير في ذلك وأهاب فيصل صديق في ختام تصريحه بضرورة الالتفاف حول هذه الانشطة الهامة ودعمها والاقبال عليها، مؤكدا ان المحور الاستثماري الخاص ببيع وشراء الخيول اصبح لغة عالمية وادبا جديدا يجب مواكبته والاهتمام به.

خيول المانية وفرنسية وروسية تشارك في المزاد

■ تمثل الـ ٨٠ جوادا التي اختارها اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق اجود واميز وافضل الخيول العربية والتي تم اختيارها من بين ٣٠٣ احصنة عربية تقدم بها الملاك الا ان الاتحاد اختار افضل الخيول المعروضة. وتشارك في المزاد خيول من دول المانيا وفرنسا وروسيا وقطر حيث تتميز الخيول الالمانية بخبرتها الواسعة وتجاربها الثرية في ميادين السباقات، فيما تتميز خيول فرنسا بصغر سنها. وسيتم عرض الخيول في الخامس من ديسمبر المقبل بنادي ابوظبي للفروسية.

من ناحية اخرى سيقوم اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق بتوزيع الكتيب الخاص بالبطولة في الايام المقبلة ويضم الكتيب نظم وقوانين المزاد وقائمة باسماء الخيول المشاركة وسجل نسبها ونتائجها في منافسات الفروسية والسباق التي خاضتها.

بدعوة من محمد بن راشد:
• مؤتمر الخيول الثاني يختتم فعاليته اليوم

■ تختتم اليوم فعاليات المؤتمر الخاص الثاني للخيول لدول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية... والذي وجه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، الدعوة لعقده. وينظم نادي دبي لسباق الخيل في الرابعة من عصر اليوم مؤتمرا صحافيا للمشاركين في المؤتمر وذلك لتسليط الضوء على النتائج التي توصلت اليها الاجتماعات التي اقيمت على مدى يومين.

والمعروف ان من ابرز الاهداف التي يحاول المؤتمر التوصل اليها هي: بحث امكانية انشاء صيغة خاصة في المستقبل لدول المنطقة تتولى عملية الاشراف على توحيد قوانين السباقات ومتابعتها بما يخدم تطور هذه الرياضة.

ودارت المناقشات في اجتماعات اليوم الاول للمؤتمر الذي انطلق ظهر الامس بند الشبا... حول العديد من النقاط المهمة... كان ابرزها مناقشة الاجراءات الادارية الخاصة بالسباقات. طريقة وضع برنامج السباقات على الحاسوب. كتاب انساب الخيول، القوانين الخاصة بالسباق، الشروط الخاصة بجلسات التحقيق، في طريقة تصنيف الخيول وتكافؤ الاوزان... وبحث الجوانب البيطرية المتعلقة بطريقة استيراد و تصدير الخيول وفحوصات الدم والتطعيم وفحص العينات والمساندة المختبرية.

ومن المنتظر ان يستكمل جدول الاعمال صباح اليوم بمناقشة الجوانب الفنية المتعلقة بصيانة المضمار والتغطية التلفزيونية ووضع كاميرا خط النهاية واجراءات السلامة... وكذلك مناقشة المهام الخاصة بالعاملين في السباقات وعملية الوزن قبل وبعد السباق.

في افتتاح الجمعية العمومية للاتحاد العربي
فيصل بن فهد يعلن عن تنظيم مؤتمر عام لتطوير كرة القدم العربية

■ جدة - عمر غويلة:

■ اعلن الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ظهر امس في جدة خلال انطلاق اعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم عن تنظيم مؤتمر عربي عام سيخصص لدراسة وضع كرة القدم العربية والوسائل الكفيلة بتطويرها والنهوض بها حتى تحقق النقلة النوعية المنتظرة. وعلم ان هذا المؤتمر الذي سيقام في المملكة العربية السعودية تحت رعاية الاتحاد السعودي لكرة القدم سيبحث جملة من المواضيع منها بالخصوص موضوع المدرب الاجنبي وانتداب اللاعبين الاجانب والطرق العلمية العصرية التي يجب اعتمادها في اعداد اللاعب العربي في مجالات التدريب والعناية الصحية.

وقد لاقى هذا الاقتراح التأييد والثناء من المشاركين في الجمعية العمومية الذين اشادوا بالأمير فيصل وبمبادرته التي تهدف إلى مزيد من النهوض بكرة القدم العربية.

وابرز الامير فيصل في الكلمة التي القاها خلال الجلسة الافتتاحية للجمعية العمومية الانجازات التي حققها الاتحاد العربي الذي اقام خلال الفترة الاخيرة العديد من البطولات والدورات الناجحة في ميادين التدريب والتحكيم والطب والاعلام والادارة.

وتعرض الامير فيصل بن فهد للمكانة التي اصبح يحتلها الاتحاد العربي على الصعيد الدولي وللدور الذي يقوم به ولمكانته التي برزت خاصة من خلال الدور الفاعل الذي قام به في انتخابات المؤتمر الاخير للاتحاد الدولي لكرة القدم.

وقد اشاد محمد بن همام في الكلمة التي القاها باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم بدور الاتحاد العربي ونقل للامير فيصل شكر وتقدير وامتنان الرئيس جوزيف بلاتر على موقفه وموقف العرب الداعم له خلال الانتخابات معبرا عن استعداد الاتحاد الدولي في دعم مسيرة الاتحاد العربي وتكثيف التعاون معه.

وتولى الامير فيصل بن فهد في ختام الجلسة الافتتاحية تكريم الحكام العرب الذين شاركوا في تحكيم مباريات بطولة كأس العالم فرنسا ٩٨. وكان في طليعة المكرمين العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام العرب والحكم الدولي الاماراتي علي بوجسيم وحكم الدور النهائي لبطولة كأس العالم سعيد بلقوله والحكم المصري جمال الغندور والسعودي عبدالرحمن الزيد والتونسي محمد المنصري والكويتي حسين الغضنفري والعماني محمد الموسوي. وقدم الامير فيصل لكل منهم درع الاتحاد العربي ومكرمة تقدر بـ ١٠ آلاف دولار.

في مؤتمر صحافي بدبي
اعلان مقررات المؤتمر الدولي لألعاب الشباب العالمية
الموافقة على اقتراح الامارات بزيادة الحد الأقصى لاعمار اللاعبين

■ متابعة محمد حمصي

■ عقد الدكتور عبدالله عبدالكريم امين السر المساعد للجنة الاولمبية بصفته نائبا اول لرئيس اللجنة الدولية لالعاب الشباب العالمية مؤتمرا صحافيا ظهر امس بمقر اللجنة الاولمبية بدبي بحضور الروسي الكسندر ترابيكان النائب الثالث لرئيس اللجنة والوفد الاعلامي الروسي المشارك بتغطية فعاليات المؤتمر تناول فيه ابرز القرارات المنبثقة عن المؤتمر والذي اختتم امس الاول.

وقد حرص الدكتور عبدالله عبدالكريم في بداية المؤتمر على توجيه الشكر الى المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب واللجنة الاولمبية نيابة عن ليف كوفمان رئيس اللجنة الدولية لالعاب الشباب على ما ابدوه من تعاون بشأن انجاح المؤتمر.. وقال الدكتور عبدالكريم ان المؤتمر اثمر عن العديد من القرارات المهمة التي تتعلق بمسيرة الشباب الرياضية وبالذات في الدورات العالمية للشباب ومستقبل هذه الدورات. وذكر الدكتور عبدالكريم بان وفود المؤتمر ابدت اعجابها الشديد لما وصلت اليه الامارات من تقدم عمراني ونهضة في المنشآت الرياضية مشيرا الى ان وفد اللجنة الدولية يتطلع لمشاركات اخرى تقام على ارض الامارات ويتمنى ان تبادر الامارات باستضافة الدورة الثانية عام ٢٠٠٢ لما تتمتع به من سمعة طيبة في انجاح اي حدث عالمي.

ووجه الدكتور عبدالكريم الشكر لاجهزة الاعلام قائلا انه لولا هذه التغطية المتميزة لما وصلت «كلمة» المؤتمر الى العالم.

وقدم الدكتور عبدالكريم الشكر الى الكسندر النائب الثالث لرئيس اللجنة على تكفله بنفقات الاقامة والاعاشة لجميع المشاركين في المؤتمر ووصفه بانه «الأب الروحي» للجنة الدولية.

الوفد الروسي: التاريخ سيسجل للامارات «ولادة» اللجنة الدولية

ومن جهته اعرب الكسندر ترابيكان عضو اللجنة الاولمبية الروسية رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين النائب الثالث لرئيس اللجنة الدولية لالعاب الشباب عن سعادته بعقد المؤتمر في الامارات وفي مكان دافئ ووسط شعب مضياف. وتمنى الكسندر ان تتواصل الجهود لدعم استمرارية هذه الحركة الشبابية في العالم.



د. عبدالله عبد الكريم والوفد الروسي خلال المؤتمر الصحفي — تصوير: ظهير حيدر

وقال ان التاريخ سوف يسجل للامارات «ولادة» اللجنة الدولية واضاف بان المقترحات والقرارات التي توصل اليها المؤتمر ستجد صدى واسعا في جميع انحاء العالم. وقدم الكسندر شكرا خاصا للدكتور عبدالله عبدالكريم ووصفه بانه شخص مثقف ومتحمس للرياضة وهو يخدم الرياضة بافكاره ويجب ان تفخر به الامارات.

وعلى صعيد مقررات المؤتمر فقد لخصها الدكتور عبدالله عبدالكريم باربع نقاط رئيسية:

اولا: الانتهاء من تسمية اللجنة او الاتحاد بعد التشاور مع رئيس اللجنة الاولمبية الدولية.

ثانيا: بخصوص النظام الاساسي هنالك مشروع متكامل تم عرضه على جميع الاعضاء على اساس وضع التصورات اللازمة حول هذا المشروع واعادته في موعد اقصاه عشرة ايام من الآن على ان تقوم سكرتارية اللجنة بعرضه على الاجتماع القادم.

ثالثا: اختيار الشعار الخاص بالدورة مع مراعاة رفع الحلقات الاولمبية.

رابعا: وضع خطة للتسويق بحيث تضم حقوق التسويق بما فيها حقوق الاعلان واستغلال الشعار والاسم في مجالات الدعاية وكذلك في النواحي الدعائية والاعلانية والاعلامية وتسمية شركة تسويق عالمية تتولى رعاية انشطة اللجنة.

وذكر الدكتور عبدالله عبدالكريم بان الكسندر يعتبر رجل التسويق الاول وسبق وان نظم دورة عالمية على نفقته الخاصة وتكفل بكافة نفقات مشاركة الروسي فاليري كويتشنكي «المكفوف» في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في اليابان والتي حصد خلالها اللاعب اربع ميداليات ذهبية في التزحلق على الجليد. وعلى صعيد اللجان فقد وافق المؤتمر على الاقتراح الذي تقدم به الدكتور عبدالله عبدالكريم نيابة عن اللجنة الاولمبية والمتمثل بان يكون الحد الاقصى لاعمار اللاعبين المشاركين في دورات العاب الشباب العالمية ١٨ سنة بدلا من ١٧ وعدم تمديد حد ادنى للاعمار لفتح المجال امام المواهب في الالعاب الاخرى مثل السباحة والجمباز ممن تكون اعمارهم تحت ١٤ سنة.

وتقرر ان تكون الدورة بصفة دورية كل اربع سنوات بحيث لا يقل عدد الدول المشاركة عن ٥٠ دولة وعلى ان تضم الدورة العاب الدورات الاولمبية الصيفية والشتوية.

اما فيما يتعلق بالتصفيات المؤهلة للدورة فانها ستقام على غرار ما هو معمول به في الاولمبياد. وقرر المؤتمر رفع مشروع لجنة التشريفات وتوزيعه على الاعضاء للاطلاع عليه ووضع الاقتراحات اللازمة واعادته في مدة لاتتجاوز العشرة ايام.

مصير الدولة المنظمة للدورة الثانية يتحدد في مارس القادم

■ اكد الدكتور عبدالله عبدالكريم بان خمس دول ابدت رغبتها باستضافة الدورة الثانية عام ٢٠٠٢ وهي مصر والبرازيل والارجنتين وماليزيا والصين تايبيه. وقال ان اللجنة الدولية ستدرس هذا الموضوع في اجتماعها خلال شهر مارس القادم لاختيار الدولة المنظمة للدورة الثانية.. وبصفته امينا مساعدا للجنة الاولمبية ذكر الدكتور عبدالله عبدالكريم بانه سيرفع تقريرا لمجلس ادارة اللجنة الاولمبية بخصوص امكانية استضافة هذه الدورة ودراستها دراسة وافية مشيرا الى ان تكاليف الاستضافة لا تقل عن ٣٠ مليون دولار مؤكدا بان الامارات بحاجة لانشاء قرية اولمبية لاستخدامها مستقبلا في دورات كبيرة مثل دورة الالعاب الآسيوية التي أبدت قطر استعدادها لتنظيمها عام ٢٠٠٦.

أما الكسندر ترابيكان فقد اوضح بان اللجنة الدولية تفضل اقامة الدورة في الامارات لانها تملك كل المقومات التي تؤهلها لانجاح هذا الحدث وقال ان الامر يستدعي استغلال الفنادق العديدة المتوفرة في الدولة او بناء مساكن يمكن فيما بعد استغلالها تجاريا لكي تستوعب اي وفود مشاركة في مثل هذه الدورات العالمية.. واشار الى ان هذه المساكن تكون بديلة للقرية الاولمبية قائلا ان موسكو عندما نظمت الدورة الاولى قامت ببناء قرية اولمبية قبل سنة كما حصلت على دعم قدره ٢٠ مليون دولار من اصل ٣٠ مليونا من شركة عالمية واحدة تولت رعاية هذا الحدث.. واكد الكسندر بانه في حال اعتذار الدول عن عدم استضافة الدورة القادمة فان روسيا ستكون جاهزة لتنظيمها.

على صعيد آخر سوف يعقد الاجتماع القادم في الدولة المرشحة لتنظيم الدورة الثانية.

الليلة بند الشبا
٤٢ جواداً تتنافس بالسباق الثالث

■ سيف الشامسي:

■ يشهد مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا مساء اليوم سباقه الثالث لهذا الموسم... وأول السباقات التي تقام يوم الاحد.

ويشارك بالسباق (٤٢) خيلا موزعة على الاشواط الستة والتي خصص الثالث منها للخيول العربية فيما خصصت بقية الاشواط للخيول المهجنة.

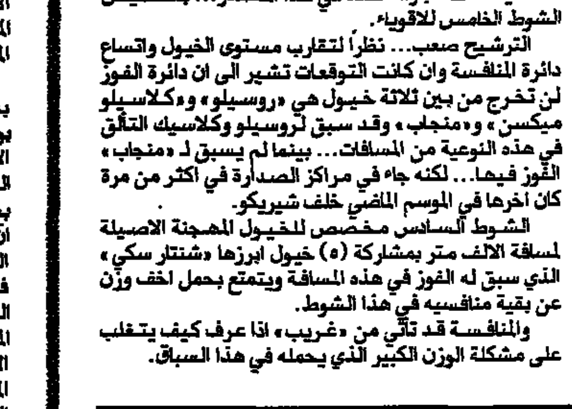
انطلاقة السباق تأتي في السابعة مساء مع الشوط الاول المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل بمشاركة ٨ خيول... وتتجه الترشيحات في هذا الشوط ناحية الحصان «ميوزيك رو» لمطر سالم بالعرطي الذي سبق له التألق في مسافة الـ ١٨٠٠ م والميل والربع في بداية الموسم الماضي.

وينافسه الحصان «اوساتو» الذي يشارك للمرة الثانية هذا الموسم بعد ظهوره على مضمار غنتوت قبل حوالي اسبوعين في مسافة ١٤٠٠ متر.

الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة ٨ خيول ابرزها «سيورل» المرشح الاول للفوز في ثاني ظهور له بالموسم... بعد الفوز الذي حققه على مضمار غنتوت قبل اسبوعين في مسافة ١٢٠٠ متر.

والمنافسة تأتي من القوي «بن سايكلون» الذي يحاول تعويض خسارته من «سيورل» على مضمار غنتوت... وربما يخدمه طول المسافة هذه المرة في الفوز. كما ان الشوط يضم عدة خيول قوية مثل «سيريف» و«رقصة الشمال».

الشوط الثالث تم تخصيصه للخيول العربية الاصيلة لمسافة الميل والربع بمشاركة ٤ خيول فقط... وقلة العدد تأتي بسبب قوة هذا الشوط الذي يجمع نخبة من الخيول العربية القوية من بينها الفرسة «نورين» القادمة من دولة قطر والمملوكة للشيخ مشعل بن حمد آل ثاني.



والمنافسة في هذا الشوط مفتوحة... فكل المشاركين من الخيول المعروفة والتي تملك القدرة على تحقيق الفوز وهي: «أزيل» و«اكليبتيك» و«لجيبل لوتوا». وبالنظر الى النتائج السابقة فان «اكليبتيك» يعتبر اكثرها فوزا في هذه المسافة.

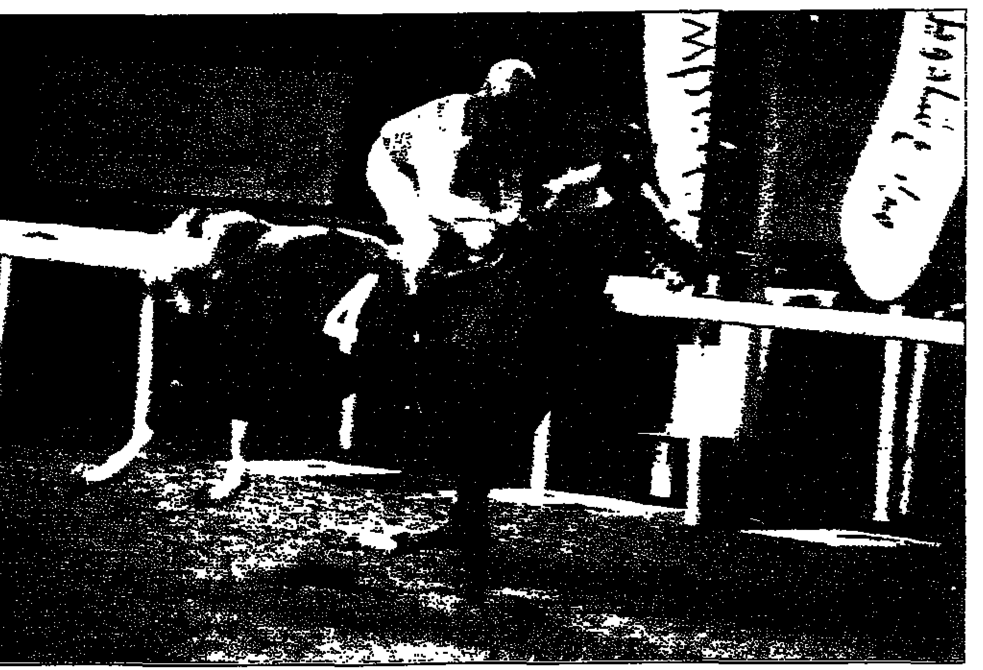
الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة ٧ خيول... ابرزها «أريد العلا» المرشح الاول للفوز نظرا لنتائجه السابقة... حيث اختتم موسمه الماضي بتسجيل انه طوال مشاركاته لم يبتعد عن المركز الثاني... ان لم يكن فائزا. اما بالنسبة لبقية منافسيه فقد سجلوا نتائج متأخرة في اخر مشاركاتهم.

الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل والربع بمشاركة (٧) خيول يعتبر اقوى اشواط الامسية... كما جرت العادة في هذا المضمار... بتخصيص الشوط الخامس للاقوياء.

الترشيح صعب... نظراً لتقارب مستوى الخيول واتساع دائرة المنافسة وان كانت التوقعات تشير الى ان دائرة الفوز لن تخرج من بين ثلاثة خيول هي «روسيلو» و«كلاسيك ميكسن» و«منجاب» وقد سبق لروسيلو وكلاسيك التألق في هذه النوعية من المسافات... بينما لم يسبق لـ «منجاب» الفوز فيها... لكنه جاء في مراكز الصدارة في اكثر من مرة كان اخرها في الموسم الماضي خلف شيريكو.

الشوط السادس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الالف متر بمشاركة (٥) خيول ابرزها «شنتار سكي» الذي سبق له الفوز في هذه المسافة ويتمتع بحمل اخف وزن عن بقية منافسيه في هذا الشوط.

والمنافسة قد تأتي من «غريب» اذا عرف كيف يتغلب على مشكلة الوزن الكبير الذي يحمله في هذا السباق.



مع بدء العد التنازلي لجولة ابوظبي للفورمولا (١)

العمل لايتوقف بنادي ابوظبي البحري... والعيون الدولية تترقب
اكثر من خمسة آلاف زائر للحوض البحري... وصفقة اليخت الاكبر

متابعة: محمد عيسى
تصوير: شوكت علي

■ مع بدء العد التنازلي لانطلاقة الجولة الأخيرة لبطولة العالم - الجائزة الكبرى - لسباق الزوارق السريعة الفورمولا (١) جولة ابوظبي يوم الثالث من ديسمبر المقبل تتسارع الخطى لاكمال التحضيرات كافة بنادي ابوظبي البحري مستضيف الجولة للعام السادس على التوالي. مكملا عقد التألق التنظيمي منذ العام ٩٢ عندما استضاف النادي احدى جولات البطولة العالمية الكبرى للمرة الاولى. وبعد حضورهم يشارك اعضاء الاتحاد الدولي للرياضة البحرية في تلك التحضيرات والتأكد من سير العمل والاشراف الفني لوضع خط سير السباق. ولعل اكثر الاعضاء حركة ومتابعة نيكولا سان جيرمانو الذي يقضي جل يومه بكاسر الامواج لمتابعة كل صغيرة وكبيرة والتشاور مع محمد سند القبيسي مدير عام النادي رئيس اللجنة المنظمة لجولة ابوظبي حتى بات اليوم في نادي ابوظبي اكثر من ٢٤ ساعة. بتواصل العمل ليلاً ونهارا.

ومن الجانب الاخر يباشر الرجل الفني بالنادي بطي غمران القبيسي انجاز المهام الموكلة اليه كنائب لرئيس اللجنة المنظمة.

وعلى الجانب الآخر لقي المعرض البحري الاول الذي يقيمه النادي بمنطقة كاسر الامواج اقبالا جماهيريا كبيرا من المهتمين والجمهور. كما تمت صفقات تجارية عدة من مختلف الشركات العارضة، ولعل اكبرها صفقة شراء احد اكبر اليخوت المعروضة من احدى الشركات المحلية. اضافة لعدة صفقات بيع لقوارب النزهة والصيد من الشركات المحلية والشركة البحرينية للقوارب المشاركة بالمعرض. وقدر عدد الزوار بالمعرض خلال اليومين الاول والثاني لاكثر من خمسة آلاف زائر تفقدوا مختلف اجنحة المعرض، وتركز الاقبال الجماهيري في الفترة المسائية وبشكل خاص بعد الساعة السادسة مساء. وابدى العارضون عن سعادتهم للمشاركة بالمعرض الناجح حتى الآن. ويتوقع العارضون مزيدا من الاقبال خلال الايام المقبلة. كما اكدت جميع الشركات العارضة عقد صفقات تجارية عدة مع مختلف الشركات والافراد.

وتتواصل فعاليات المهرجان البحري الاول الذي ينظمه النادي ويتزامن مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني بندوة عن البيئة وكيفية الحفاظ عليها تقام بمنطقة كاسر الامواج.

كما يبدأ غدا اليوم المفتوح للاسر والعائلات ويشمل على برامج ترفيهية عدة بالكاسر، واستعدادا لعروض الدراجات النارية التي سيقام يومي ٢، ٣ ديسمبر المقبل. تم امس الانتهاء من اعداد حلبة العرض للدراجات. والمدرجات المخصصة للجمهور. وتجهيز مواقف السيارات.

٦٠ مليونا يتابعون السباق
تأمين نقل جولة ابوظبي فضائياً للقارة الاوروبية

■ يتابع المنظم العالمي لبطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا (١) سان جيرمانو وعن كثب اخر الاستعدادات لنقل احداث جولة ابوظبي للفورمولا (١) يومي ٢ . ٣ ديسمبر المقبل على الهواء مباشرة وعبر الاقمار الاصطناعية للدول الاوروبية كافة حيث يتمكن الجمهور الاوروبي والبالغ اكثر من ٦٠ مليونا متابعة السباق الاكثر شعبية بأوروبا. حيث سيتم التنسيق بين الفريق الفني المرافق للمنظم العالمي والمتخصص بتصوير ونقل سباقات الفورمولا (١) ومؤسسة الامارات للاتصالات لتأكيد حجز الاقمار الاصطناعية لنقل السباق وذلك بالتعاون مع تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي الذي سهل الاجراءات كافة ووفر الخدمات وسخر كافة الامكانيات لاخراج السباق بالصورة اللائقة وضمان وصولها للقارة الاوروبية على الهواء مباشرة.

فريق القفز والتزلج المائي يسعى لتحطيم الرقم القياسي العالمي

■ التقى محمد سند القبيسي مدير نادي ابوظبي البحري وسان جيرمانو المنظم العالمي لبطولة العالم للفورمولا (١) مع رئيس الفريق العالمي للتزلج والقفز على الماء المشارك بفعاليات مهرجان ابوظبي الاول. بتقديم عروض مائية يومي ٢ و٣ ديسمبر المقبل بمشاركة افضل المتسابقين العالميين بهذه الرياضة البحرية. وبحضور عدد من اعضاء الاتحاد الدولي والمنظمين العالميين وبطي غمران القبيسي نائب رئيس اللجنة المنظمة لجولة ابوظبي. وتم خلال اللقاء مناقشة الترتيبات الخاصة كافة والفقرات التي سيقدمها ابطال العالم للقفز الاستعراضي المائي، وتم تحديد موقع وضع عوامة القفز البالغ ارتفاعها حوالي المتر ونصف المتر، وشدد رئيس الفريق على تثبيت العوامة بشكل دقيق حتى لاتسبب أي عائق امام المشاركين لتقديم افضل ما لديهم من امكانيات خاصة وانهم يسعون لتحطيم الرقم القياسي العالمي في مسافة القفز على الماء. وتم التأكيد على ضرورة متابعة الاحوال الجوية وحالة المد والجزر وقياس مستوى حالته ساعة العرض للتمكن من وضع العلاقة بشكل صحيح، كما تم خلال اللقاء مناقشة خط سير المتسابقين والتأكيد على توفير سبل السلامة والامان للمتسابقين بوضع الابعاد بشكل دقيق وكذلك الحواجز على الشواطىء.

ادنوك تؤكد مساهمتها بالسباقات البحرية
الدرمكي: الواجب الوطني يحتم علينا دعم الانشطة الرياضية

■ عبر ابراهيم محمد المرزوقي عن اعتزاز شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع ادنوك مشاركتها ودعمها للانشطة البحرية والرياضية بشكل عام، كما اكد المرزوقي استمرار الشركة في سيرها نحو الدعم المادي والمعنوي لمختلف الانشطة التي تقام على ارض الامارات، واضاف ان ادنوك للتوزيع راعيا لجولة ابوظبي لسباقات الفورمولا (١) وهي الجولة الاخيرة لبطولة العالم للزوارق السريعة وستكون المشاركة باسم زيوت ادنوك.

وأكد راشد الدرمكي رئيس قسم المبيعات المحلية للزيوت في شركة ادنوك ان مشاركة ادنوك للتوزيع بالمعرض ورعايتها للجولة الختامية يأتي من منطلق ايمان المسؤولين بأن تلك المساهمة والمشاركة واجب وطني على أرض الدولة، وجدد الدرمكي ثقته ودعمه لمختلف الانشطة التي ينظمها النادي في المستقبل، واضاف ان مما يزيد من سعادتنا بهذه المشاركة انها تتزامن مع احتفالات دولتنا بالعيد الوطني.

وصول المتسابقين
إلى
أبوظبي

■ بدأ امس توافد المتسابقين على ابوظبي استعداداً للجولة الختامية لبطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا (١). فبعد وصول البطل العالمي جيرو كابلليني وصل امس الاميركي جيلمن سكود بطل العالم في العام الماضي، والايطالي بوكا فابريزي والفنلندي ليبالا بيرتي، واليوغوسلافي رادوفانوفيك اليكسندر. واعتبارا من اليوم سوف تصل زوارق المشاركين عن طريق ميناء زايد.



■ في احتفال رائع بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية وبحضور الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الفيكتوري تيم واللواء سيف الشعفار رئيس لجنة السباقات وسعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي وريتشارد ريداوت المنظم العالمي وجمع غفير من محبي السباقات البحرية وعشاق الفيكتوري تم مساء امس الاول تتويج ابطال العالم لموسم ٩٨ بعد ختام بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الاولى.

وكان زورق روح النرويج الذي فاز بلقب هذا العام عن جدارة قد قابل عاصفة من التصفيق من الحضور لدى تكريم نجم الفريق بيورن جلستين قائد الزورق ومساعده الملاح المتميز الانجليزي ستيف كيرمس وايضا قوبل الفيكتوري رقم (٧) بتحية كبيرة من الحضور لحصوله على المركز الثاني في الترتيب العام بعد روح النرويج.. وتلقى المتسابق الاماراتي علي ناصر بالحبالة تقديرا خاصا هو ومساعده صاحب الخبرة الكبيرة راندي سيزم. كما تم تتويج زورق جولي موتور الايطالي صاحب المركز الثالث في الترتيب العام.. كما كانت هناك تقديرات للفيكتوري رقم (٥) لحصوله على المركز الرابع في الترتيب العام بقيادة سعيد الطاير وفيلكس سيراليس.. وايضا تقدير الطاقم الوطني خلفان حارب ومحمد الغيث لحصولهما على المركز الخامس في الترتيب العام.. وكان خلفان والغيث قد اظهرا براعة كبيرة في آخر سباقين بدبي لولا ان خذلتهما الاعطال وحالت بينها وبين المركز الاول في الجولتين.. حيث تعطل الزورق وهو في الصدارة في الجولة قبل الاخيرة والجولة الاخيرة.

عموما يرحل الضيوف وهم يحملون نفس الانطباع الجميل عن الامارات عامة ومدينة دبي خاصة بعد ان كانت الجولة الاخيرة تحديدا بمثابة مسك الختام للبطولة العالمية التي استمرت منافساتها قرابة السبعة اشهر.

برعاية طيران الامارات
فريق فيجي يسعى للفوز بميدالية دبي للرجبي

■ يعود بطل العالم فريق فيجي الى دبي رجبي سفنز لطيران الامارات من ٢ - ٤ ديسمبر وهو عاقد العزم على تعويض هزيمته امام فريق نيوزيلندا في العام الماضي في المباراة الختامية. وكان فيجي قد فاز بدبي رجبي سفنز عام ١٩٩٦على فريق جنوب افريقيا في المباراة النهائية ومرة اخرى فاز بكأس العالم ١٩٩٧ على فريق جنوب افريقيا في المرحلة النهائية.

وقال تيفيتا رافتير المدير الاداري لاتحاد فيجي للرجبي: لقد تدرب الفريق القادم لدبي جيدا ليجعل المباراة اكثر حماسا ونحن قادمون الى دبي بالتأكيد بهدف التعويض عن خسارتنا في العام الماضي حتى بدون انضمام سيرافي. فنحن فريق قوي ومتوازن في الاقدام والتراجعات ونتوقع ان نلعب بشكل جيد في دبي.

ورغم ان خسارتهم الاخيرة امام نيوزيلندا في العاب الكومنولث قد ازعجتهم قليلا. الا ان الفيجيين يتطلعون الى سنة اخرى مهمة في مضمار المباريات حيث انهم فازوا بالمباريات العالمية في انجلترا والقدس الى جانب فوزهم بلقب هونج كونج وبالمباريات التي اقيمت في فيجي في مارس الماضي.

وقد تم تكوين فريق قوي ومتميز ليحضر الى دبي من بينهم ماريكا فونيباكا لاعب كالتكس العام الماضي وسينضم للفريق اللاعب الماهر روكيني كسيليراكي الذي ينافس باسلوبه اللاعب الاسطوري ويسال سيريفي وحاليا يفتقد فيجي في وطنه الى راع رئيسي. ولكنه ينظر الى جائزة الخمسين الف دولار المقدمة من طيران الامارات كحافز رئيسي للفريق. واشار المدرب روبن رافونو الى انه متشجع جدا حيث تم ارسال اقوى فريق الى دبي. بالنسبة لرعاية حضور الفريق الى دبي قال بيتر هوج مدير علم الفطيم وبليس فابر: يسعدنا ان نهتم بعودة فريق السفنز الى دبي ونأمل ان يحقق هدفه في الحصول على ميدالية الامارات الدولية. كما يسعد شركة الفطيم ان ترعاهم وتدعمهم في كل دورة. ولاشك ان مباراتهم الاولى في انجلترا مثيرة للغاية ورغم انه تم ترتيبها بالدرجة الاولى فان رحلة فريق فيجي ستكون صعبة للغاية في حال ارادوا الحصول على الكأس.

لاعبو فريق فيجي للرجبي يسعون للفوز بدبي

لأول مرة
بوجسيم يشارك في تحكيم الدوري الأمريكي وحكم مباراة «البرازيل والنرويج» يشارك معنا

سعيد عبدالسلام:

بعد تألق حكمنا المونديالي الكابتن علي بوجسيم في نهائيات كأس العالم عام ٩٤ بالولايات المتحدة الامريكية وهذا العام بمونديال فرنسا لكرة القدم.. وايضا تألق حكام الامارات على الساحة الاسيوية والعربية والخليجية من خلال المباريات التي يديرونها سواء في بطولات الامم الاسيوية او دورات الخليج او الدورات والبطولات العربية وبطولات الاندية ايضا.

من المنتظر ان يصل حكامنا الى اقصى بقاع الارض بعد ان بعث الاتحاد الامريكي لكرة القدم رسالة الى اتحاد كرة القدم يطلب فيها تبادل الحكام الاماراتيين والامريكان للتحكيم في الدوري الاميركي والاماراتي بعد ان ذاع صيت حكمنا في بلاد العم سام بعد السمعة الطيبة التي يحظى بها التحكيم الاماراتي على الساحة العالمية.

وعلم الاتحاد الرياضي ان لجنة الحكام باتحاد كرة القدم سوف تعقد جلسة بعد غد الثلاثاء لمناقشة العرض الاميركي بما يحوي من تكاليف السفر والاقامة وبدل الانتقالات وغير ذلك قبل ابداء الموافقة على الطلب الاميركي.

وفي حالة الموافقة على الطلب الاميركي من قبل اتحاد كرة القدم ينتظر ان تنطلق هذه الاتفاقية في مارس القادم.. وبالطبع قد يتم اختيار حكمنا المونديالي علي بوجسيم ليكون اول سفير للكرة الاماراتية في الدوري الامريكي.. وبذلك سوف يضيف نجاحا جديدا للتحكيم الاماراتي.

وينتظر ان يشارك في الدوري الاماراتي الحكم الاميركي بحارماست والذي ادار مباراة البرازيل مع النرويج في الدور الاول لنهائيات كأس العالم الماضية والذي احتسب ضربة جزاء لصالح المنتخب النرويجي كانت مثار جدل واستبعد ان سجل منها المنتخب الاسكندنافي هدف الفوز والذي بسببه لم يصل المنتخب المغربي الشقيق الى الدور الثاني للمونديال.

الانترنت برأ ساحة الحكم الاميركي

وبعد صياح الشارع الكروي المونديالي واتهام الحكم الاميركي بالتحيز.. لعبت الصدفة دورا كبيرا في تبرئته بعدما انقذته كاميرا فيديو سجلت لحظات وقوع ركلة الجزاء وتناقلت هذه الصورة شبكات الانترنت التي كانت تتابعها زوجته في اميركا واتصلت به وابلغته . وقام بدوره بابلاغ لجنة الحكام الدولية التي شاهدت الواقعة واكدت ان قرار الحكم الاميركي بحارماست صحيحا ١٠٠٪ مما حدا الى جميع من اتهموه بالاعتذار له واشاد به الاتحاد الدولي لكرة القدم ولجنة الحكام.

اليوسف يرحب باحتراف الهويدي وبشار
الهويدي: سأكون بين أهلي ويشرفني ان أكون أول لاعب كويتي يحترف بالامارات

الكويت - مطلق نصار

■ أبدى رئيس مجلس ادارة نادي السالمية الكويتي الشيخ خالد اليوسف ترحيبه بعرض الاحتراف الخارجي الذي تلقاه نجما هجوم النادي والازرق الكويتي بشار عبدالله من قبل نادي الهلال السعودي وجاسم الهويدي من قبل نادي الشباب الاماراتي وقال ان مثل تلك العروض تعتبر فخرا للكويت ونادي السالمية واشار رئيس نادي السالمية انه سبق ان اعلن للاعبي السالمية الدوليين انه لا يعارض احتراف اي لاعب في الخارج شريطة ان يعود ذلك على اللاعب بالفائدة سواء المادية او الفنية.

سنخسر جهودهما

واضاف الشيخ خالد اليوسف ان السالمية سيخسر جهود لاعبين لهما ثقلهما في الفريق في حالة نجاح انتقال الهويدي وبشار للعب في ملاعب الامارات والسعودية على سبيل الاعارة منوها في الوقت ذاته بقدرة لاعبي السالمية الموجودين في الاستمرار بفريقهما الى الامام.

هذا وقد اشارت جريدة «القبس» الكويتية الصادرة امس ان نادي العين الاماراتي دخل منافسا لزميله نادي الشباب في الفوز بجهود هداف كأس «خليجي ١٤» جاسم الهويدي حيث انهالت الاتصالات الهاتفية على اللاعب من الناديين في الساعات القليلة الماضية وكلا الناديين في انتظار عودة رئيس نادي السالمية من الخارج (وصل مساء امس).

الهويدي

الهويدي زار دبي لساعات

ويذكر ان الهويدي كان قد قام بزيارة سريعة الى دبي استغرقت بضع ساعات حيث وصلها الاحد الماضي وغادرها صباح اليوم التالي والتقى خلالها بمسؤولي نادي الشباب الذين فاتحوه في الامور المادية فاجابهم بان قيمة العقد يحددها نادي السالمية وانه يأمل ان تتم صفقة احترافه في ملاعب الامارات بعد موافقة ناديه المتفهم للامور. وقال الهويدي انه بالنسبة له شخصيا فانه يفضل ان تكون اولى خطوات احترافه الخارجي في احدى الدول الخليجية الشقيقة مشيرا الى انه لن يكون غريبا هناك بل سيكون بين اهله.

طفرة كبيرة للكرة الاماراتية

وقال الهويدي ان الكرة الاماراتية تشهد حاليا طفرة كبيرة وانفتاحا اكبر بعودة اللاعب الاجنبي الى الملاعب وقال انه يشرفه ان يكون احد رواد هذه النهضة الكروية كما يشرفه ان يكون اول لاعب كويتي يحترف في ملاعب الامارات. وافاد الهويدي بانه فوض والده والشيخ خالد اليوسف بالتفاوض مع مسؤولي ناديي الشباب والعين الاماراتيين ومن المنتظر ان يصل الى الكويت اليوم مسؤولون من نادي الشباب فيما يتابع مسؤولو نادي العين نتائج المفاوضات ايضا بفارغ الصبر ليفاوضوا نادي السالمية في الموضوع ذاته.

وبران الكويتي في تصريح لـ «الرياضية» السعودية:
تلقيت عرضا للاحتراف في العين الإماراتي

■ في تصريح خاص لصحيفة «الرياضية» السعودية ذكر نجم الكرة الكويتية عبدالله وبران انه تلقى عرضاً احترافياً للانضمام لفريق العين الإماراتي من خلال اتصال هاتفي تلقاه من أحد المسؤولين بنادي العين يطلب منه اللعب والانتقال لصفوف الفريق العيناوي. وأكد اللاعب في تصريحه انه لا مانع لديه من الاحتراف في الإمارات بشرط موافقة ناديه التضامن الكويتي وان تتم المفاوضات حسب اللوائح والقوانين. وأشار وبران الى انه لم يبحث خلال الاتصال الهاتفي الأمور المالية مؤكدا ان هذه النقطة لن تكون نقطة خلاف ولن تؤثر على عملية الاحتراف في حالة موافقة الناديين. وأعرب وبران عن أمله في إنجاح هذه الصفقة لأنها امنية كل لاعب كويتي يخوض تجربة الاحتراف الخارجي لأن ذلك يعود بالمنفعة على اللاعب من جميع الجوانب.

العقد سنتان:

مجلس ادارة نادي دبي يجتمع بالمدرب العراقي الجديد

متابعة: محمد حمصي

تصوير: جابر عابدين

■ اجتمع محمد بن حميدان رئيس مجلس ادارة نادي دبي مع المدرب العراقي عدنان حمد سليمان قبل مباشرة مهمته امس بحضور خليفة بن حمدان امين السر العام وخالد بالجافلة المدير المالي والاداري المساعد. وقد رحب رئيس المجلس بالمدرب الجديد وحثه على العمل بجد واجتهاد مؤكدا وقوف المجلس معه ودعمه بكل قوة لانجاح مهمته وتحقيق الطموحات المرجوة وكذلك مساندته في كل قراراته من اجل النهوض بالفريق نحو مستويات اعلى.

اما المدرب فقد اكد «للاتحاد الرياضي» بانه سيبذل كل ما بوسعه من اجل تحقيق اهداف النادي والوصول بالفريق الى المرتبة التي تليق به وقال في اول تصريح له بان معرفته لكرة الامارات بدأت منذ عام ٨٢ عندما كان لاعبا في صفوف منتخب شباب العراق ثم المنتخب الاول وهذا سيسهل من مهمته ويساعده على تحقيق النجاح المطلوب. واضاف بانه قام بتكوين معلومات عن اوضاع الفريق وسيحاول ان يعززها بمشاهدته لبعض المباريات السابقة عن طريق الفيديو. واشار الى ان الفريق يضم عناصر جيدة وموهوبة ولديه لاعب هداف مثل حسام فوزي الذي يعد الورقة الهجومية الرابحة في المنتخب العراقي.

من جهة اخرى اكد المدرب للاعبيه قبل بداية التدريب الاول بان تعاون الجميع كفيل بتحقيق الطموحات وان العمل المنظم واحترام المواعيد والمواظبة على حضور التدريبات والتقيد بالتعليمات الفنية. كل ذلك من شأنه ان يساعد على نجاح مهمة الفريق.

عدنان حمد يشرف على تدريب الامس «تصوير: جابر عابدين»

التصريح الأول للمدرب:

معرفتي بكرة الامارات منذ عام ٨٢ وتعاون الجميع كفيل بتحقيق الطموحات المرجوة

السيرة الذاتية للمدرب الجديد

والمدرب الجديد سبق وان عمل ضمن الجهاز الفني للمنتخب العراقي في نهائيات امم آسيا بالامارات عام ٩٦. كما عمل مع المدرب الحالي للمنتخب العراقي اكرم سليمان، وتولى تدريب فريق الزوراء العراقي لمدة ثلاث سنوات وقاده لبطولتي الدوري والكأس عام ٩٦ والمركز الرابع على مستوى بطولة اندية آسيا عام ٩٧.

الوصل يكرم نجوم العاب القوى الليلة

■ يقيم نادي الوصل في السابعة مساء اليوم حفل تكريم لنجوم العاب القوى بمناسبة فوزهم بجميع سباقات اختراق الضاحية واستعدادهم لبطولات الميدان والمضمار التي ستبدأ في وقت لاحق.

مواعيد مباريات الأسبوع التاسع لدوري اليد رجال

■ تقام مباريات الأسبوع التاسع لدوري كرة اليد رجال على النحو التالي:

الثلاثاء أول ديسمبر الشارقة مع كلباء بصالة الخليج، الجزيرة مع الأهلي بصالة العين. الخميس ٣ ديسمبر: الشعب مع العين بصالة الجزيرة، كلباء مع الشباب بصالة الخليج.

الجمعة ٤ ديسمبر: الأهلي مع الخليج بصالة كلباء، الشارقة مع الجزيرة بصالة العين، الامارات مع الوصل بصالة الشارقة. وتبدأ جميع المباريات في الخامسة مساء.

بعد الغاء مباراة الجالية الفلبينية

منتخب السلة يتدرب بالأهلي الليلة

■ بعد اعتذار منتخب الجالية الفلبينية للسلة عن ملاقاة منتخبنا مساء اليوم يؤدي المنتخب تدريبا اخيرا في التاسعة مساء بصالة النادي الاهلي بدبي قبل ٢٤ ساعة من سفره الى بانكوك للمشاركة في الأسياد.. وكان من المقرر ان يلعب المنتخب مع الزمالك القاهري لكن الغاء الاخير لمعسكره في الامارات حال دون تحقيق هذه الرغبة.

بمشاركة وفد الامارات

اجتماع مهم لعمومية الاتحاد الرياضي الدولي للشرطة بالكويت

اعادة انتخاب المكتب التنفيذي... واعتماد النشاط الدولي

■ يغادر غدا وفد شرطة الامارات للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي الدولي للشرطة بدورتها العادية السادسة التي تعقد بدولة الكويت بمشاركة ٤٥ دولة خلال الفترة من ٣٠/١١- الى ١٩٩٨/١٢/٢م وتعد واحدة من اهم الاجتماعات التي تعقد منذ تأسيس الاتحاد عام ١٩٩٠ بباريس حتى الآن.

ويترأس وفد الامارات العميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي والعقيد عبدالله احمد جمعة رئيس لجنة الرماية بالاتحاد الدولي.

ومن اهم الموضوعات المطروحة ايضا اعادة انتخاب المكتب التنفيذي للسنوات الاربع القادمة ١٩٩٨-٢٠٠٢، واعادة انتخاب الرئيس ونواب الرئيس، وتجدر الاشارة الى ان المكتب التنفيذي يتكون من (٨) اعضاء منتخبين عن كل قارة عضوان (افريقيا - اسيا اوروبا - امريكا اللاتينية) اضافة للامين العام فرنسي يتم انتخابه من بلد المقر (باريس) وتنتهي عضويته بعد عامين.

سالم عبيد الشامسي

كما سيتم اقرار برنامج النشاط الدولي حتى عام ٢٠٠١ حيث تستضيف بولندا بطولة العالم الثالثة للبنتاثلون عام ١٩٩٩ وتستضيف شرطة الامارات بطولة العالم الاولى للرجل الحديدي (الشرطي المميز) بابوظبي عام ٢٠٠٠م وبذلك تكون الامارات اول دولة تستضيف البطولة العربية الاولى وبطولة العالم الاولى. وتنظم كندا بطولة العالم الرابعة للماراثون ٢٠٠١م، اضافة للنظر في بطولات اخرى تتقدم الدول الاعضاء باستضافتها واقتراح الصين على تبني الانشطة الدفاعية والقتالية واقامة مباريات بين الدول الاعضاء في القارة الواحدة وان تصبح البنتاثلون من الرياضات الاساسية للشرطة في العالم لما تحتويه من رياضات متنوعة للرماية والسباحة والعاب القوى.

كما سيتم اعتماد انضمام كل من النمسا واستونيا، كما سيتم تعديل بعض فقرات النظام الاساسي، ومناقشة الاقتراح الاماراتي بالعمل على زيادة التعاون والتنسيق بين برامج الاتحاد الدولي واتحادات الشرطة الاعضاء وتطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين الدول الاعضاء.

الحاج خميس سالم لـ «الاتحاد الرياضي»:

جوائز ماراثون دبي لاتتوازى مع حجم الحدث! نحاول ابعاد السباق عن أي نشاط في الاعوام المقبلة



■ دبي - الاتحاد الرياضي:

■ أكد الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل بان ماراثون دبي ٩٨ حقق اهدافه من ناحية التنظيم وطبيعة المنافسة وجذب عدائين بارزين من أوروبا والدول العربية.

وقال الحاج خميس بأن لكل عمل سلبياته وسلبيات الماراثون تكاد تكون محصورة في امرين: الأول وهو ان الجوائز الموجودة للفائزين لا تتوازى ابدا مع اهمية وحجم هذا الحدث ولذلك سوف نطلب من الشركة الراعية مستقبلا زيادة قيمة الجوائز المادية وايضا العينية لكي تتناسب مع حجم السباق... والامر الثاني يتعلق بالاسعافات اللازمة للحالات الطارئة وتأمين هذه الناحية مشيرا الى ان النادي كان معتمدا على الجهة الراعية بتقديم هذه الخدمات ولو عرف مسبقا غياب هذه الناحية لحرص على فتح عيادته وتجهيزه بكل الاختصاصيين الذين يعملون في النادي. وقال الحاج خميس بأن النادي ينتظر تقرير الشركة الراعية للتعرف على السلبيات وان كانت هذه السلبيات طفيفة ولم تؤثر ابدا على نجاح الماراثون. واضاف الحاج خميس بان نادي الوصل سيتسق مع اتحاد العاب القوى بخصوص ادراج السباق ضمن الروزنامة الدولية وتثبيت موعده واشار الى انه سيتم اختيار موعد آخر يكون مناسبا لاقامة هذا الماراثون وبعيدا عن أي نشاط آخر لكي تكون فرص نجاحه اكبر.

نادي دبي يلاحق الشارقة على صدارة الرجال والناشئين

■ احتفظ نادي الشارقة الثقافي للشطرنج بصدارة المراحل الثلاث لمسابقة الدوري العام للشطرنج لعام ٩٨ ولكنه يواجه منافسة قوية من نادي دبي للشطرنج والثقافة خاصة في فئتي الرجال والناشئين تحت ١٦ سنة ويشاركهما في المنافسة على صدارة دوري ١٦ سنة بنادي عجمان للشطرنج. ولن يتحدد بطل هاتين الفئتين إلا مع نهاية مباريات الجولة الأخيرة يوم ١٧ من الشهر القادم.

بطولة فرق الرجال:

يتصدر نادي الشارقة الثقافي للشطرنج برصيد ١٣,٥ نقطة بعد فوزه على نادي أبوظبي بنتيجة ١/٣ وتتبقى له مباراة واحدة مع نادي عجمان. ويأتي في المركز الثاني نادي دبي برصيد ١٢ نقطة بعد حصوله على ثلاث نقاط من نادي عجمان ولقاء مؤجل للاعب طالب موسى ربيع (عجمان) وتتبقى لنادي دبي اضافة لذلك مباراتان مع أبوظبي وعجمان. ويأتي نادي أبوظبي ثالثا برصيد أربع نقاط ولديه مباراتان مع عجمان ودبي، ثم نادي عجمان رابعا برصيد نقطة ونصف النقطة ولقاء مؤجل للاعب عثمان ربيع وكذلك ثلاث مباريات مع الشارقة وأبوظبي ودبي.

بطولة فرق الناشئين ١٦ سنة:

يتصدر نادي الشارقة برصيد ١٨ نقطة بعد حصوله على نقطتين ونصف النقطة من نادي أبوظبي ولقاء مؤجل للاعب محمد حسين مع اللاعب اسماعيل خوري، بينما يأتي نادي عجمان في المركز الثاني برصيد ١٧,٥ نقطة بعد حصوله على نقطة ونصف النقطة من كل من نادي الفجيرة ونادي دبي بالاضافة الى لقاء مؤجل علي شاهين مع خالد بركات (الفجيرة) ومع أحمد حسين (دبي)، ويأتي نادي دبي في المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة بعد فوزه على نادي الفتيات ١/٣ وحصوله على نقطة ونصف النقطة من نادي عجمان ولقاء مؤجل بين أحمد حسين وعلي شاهين (عجمان). ويأتي نادي الفتيات في المركز الرابع برصيد ١٢ نقطة، ونادي أبوظبي خامسا برصيد ١١ نقطة ونادي الفجيرة سادسا برصيد ٨,٥ نقطة.

بطولة الأشبال ١٢ سنة:

نادي الشارقة في الصدارة برصيد ٢١,٥ نقطة بعد حصوله على نقطتين من نادي أبوظبي بالاضافة الى لقاءين مؤجلين للاعب عبدالله حسن مع سعيد الجنيبي (أبوظبي) وعارف زينل (دبي). ويأتي نادي دبي في المركز الثاني برصيد ١٨ نقطة ولقاء مؤجل للاعب عارف زينل وذلك بعد فوز نادي دبي على كل من نادي الفتيات ونادي عجمان بنتيجة ١/٣.

ويأتي نادي الفجيرة في المركز الثالث برصيد ١٤,٥ نقطة. ونادي عجمان في المركز الرابع برصيد ١٢,٥ نقطة، ونادي أبوظبي خامسا برصيد ٩,٥ نقطة ولقاء مؤجل للاعب سعيد الجنيبي، ثم نادي الفتيات سادسا برصيد ٦ نقاط.

بمناسبة العيد الوطني

الرحالة احمد الحمادي يقطع المسافة من مدينة زايد الى طريف سيرا على الاقدام



احمد الحمادي

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ يشارك الرحالة المواطن (الشرطي اول) احمد عبدالله عيسى الحمادي صباح غد الاثنين حاملا علم الدولة في مقدمة المسيرة الكرنفالية التي تنظمها المنطقة الغربية التعليمية وتشارك فيها كافة الدوائر المحلية والمؤسسات الحكومية بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لقيام دولة الاتحاد وفي اطار افراح ابناء الدولة بهذه المناسبة الوطنية يواصل الرحالة مسيرته لمسافة ٧٠ كيلومترا مشيا على الاقدام من مدينة زايد حتى طريف حيث مقر ادارة شرطة طريف ليسلم المسؤولين فيها رسالة تهنئة وعرفان الى اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية، وتتضمن الرسالة حبه وتقديره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قائد مسيرة الاتحاد العظيمة كما يسلم الرحالة رسالة مماثلة الى معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ويقوم باستلام الرسالة سعادة احمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم اثناء المسيرة بمدينة زايد.

النصر مع الوحدة والشعب مع الشارقة اهم مباريات السلة الليلة

■ تقام مساء اليوم خمس مباريات في اطار الاسبوع السادس للدوري العام لكرة السلة النصر مع الوحدة والشعب مع الشارقة والشباب مع الاهلي والوصل مع بني ياس والامارات مع العين وذلك اعتبارا من الخامسة مساء على ملاعب الاندية المذكورة أولا... وتعتبر مباراتا النصر والوحدة من جهة والشعب والشارقة من جهة اخرى اهم مباريات الاسبوع خاصة وان مباريات النصر مع العنابي بالتحديد تتسم بالاثارة والندية وكذلك ابناء العمومة الشعب والشارقة على اعتبار ان الكوماندوز الشعباوي يعيش احلى حالاته في الوقت الحاضر ومهيأ للفوز على فرسان المربع الذهبي. وعلى صعيد مواقف الفرق يتقاسم الوحدة والوصل والشارقة الصدارة برصيد ١٠ نقاط حتى خمس مباريات فوز يليهم الشعب الذي تراجع للمركز الرابع بعد خسارته في الاسبوع الماضي امام (العنابي) ويتساوى الاهلي والشباب بنفس الرصيد بعد فوزهما في مباراتين يليهما بني ياس والنصر ثم الامارات والعين.

٣٦ قائداً كشفياً في الدراسة العربية لمساعدي قادة التدريب بالعين

■ تبدأ اليوم الأحد باستراحة رماح «طريقة أبوظبي - العين» الدراسة العربية لمساعدي قادة التدريب وتستمر حتى ٧ ديسمبر القادم والتي تستضيفها جمعية كشافة الإمارات بالتعاون مع مركز إعداد القادة والمنظمة الكشفية العربية برعاية شركة أبوظبي الوطنية للفنادق... يشارك في الدراسة ٣٦ دارسا من مختلف الدول العربية ويحضر الدراسة فوزي محمود فرغلي الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية وعدد من مسؤولي هيئة التدريب من مختلف الدول العربية.

سوزي وجويس بطلتا شهر نوفمبر لجولف مطار أبوظبي الدولي

■ اختتمت مسابقة شهر نوفمبر للجولف للسيدات التي ينظمها نادي الجولف لمطار ابوظبي الدولي حيث جاءت نتائجه كالتالي:

في المجموعة الاولى فازت بالبطولة سوزي بلاسر وحلت ثانية ليندا فرجسون وفازت ببطولة المجموعة الثانية جويس بيستون واحتلت المركز الثاني أني بوشر





بدعم سلطة الموانئ والمنطقة الحرة بجبل علي:

رالي دبي الدولي يعزز بطولة الشرق الأوسط للراليات

■ ساهم الدعم الكبير الذي قدمته سلطة موانئ دبي وسلطة المنطقة الحرة بجبل علي بالنجاح الكبير الذي حققه رالي دبي الدولي والقاء المزيد من الاضواء على اهميته الكبيرة كاقدم راليات المنطقة واكثرها اثارة وتشويقا. ليصبح محط انظار حشد كبير من نجوم الراليات المحلية والاقليمية والدولية الباحثين عن آفاق جديدة حافلة بالتحديات، مما يؤكد اهميته ويعكس وجه الامارات العربية المتحدة الحضاري في جميع المحافل الرياضية الدولية.

ويعود الفضل في تعزيز وتطوير رالي دبي الدولي لحكومة دبي في المقام الاول، ولدعم سلطة موانئ دبي وسلطة المنطقة الحرة بجبل علي. وقال ديرك ليندجر مدير رالي دبي الدولي، اتشرف بتوجيه الشكر والامتنان لحكومة دبي التي لولاها لما اعيد تأسيس رالي دبي الدولي كافضل جولة بين جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات. كما اشكر سلطة موانئ دبي وسلطة المنطقة الحرة بجبل علي لمساندتهما الضرورية لهذا الحدث الرياضي.

واضاف قائلا، ان رالي دبي الدولي يحتاج مع بطولة الشرق الاوسط لمساندة ومشاركة المؤسسات والهيئات والشركات التي تتفهم الراليات ومتطلبات منظمي الرالي. اننا سعداء جدا للعمل مع سلطة موانئ دبي وسلطة المنطقة الحرة بجبل علي ونتمنى استمرار تدفق الرعاية لتطوير الرالي لاعلى المستويات. سينطلق رالي دبي الدولي ١٩٩٨ خاتمة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات برعاية سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات صباح يوم الخميس المقبل ويستمر يومين.

وفي اطار تطوير رالي دبي الدولي الذي ينظمه نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة والارتقاء به الى مستويات جديدة. تم تقديم مجموعة جديدة هي فئة السيارات العتيقة. التي يمكن ان تتطور لتضاف كفئة كلاسيكية في جولات بطولة عام ١٩٩٩. ومع اقتراب موعد انطلاق الرالي الذي يجري تحت اشراف الاتحاد الدولي للسيارات، تزداد قوة ارادة وتصميم نخبة من ابرز السائقين المحليين الذين سيكون لهم دور فعال ويمتلكون مقومات التفوق بفضل معرفتهم بدروب بلادهم.

ويشترك في رالي هذا العام ٢٧ متسابقا ينتمون الى ١١ دولة ويضم الاشتراك المحلي بطل راليات الشرق الأوسط عشر مرات محمد بن سليم والشيخ عبدالله القاسمي وسالم بن شيبان وميشيل صالح وراشد بن غراب وصادق فضل وغيرهم من السائقين.

ولن تكون مهمة ابطال الامارات سهلة بوجود نخبة من ابرز السائقين الاوروبيين والعرب، فمن جهة يظهر تفوق محمد بن سليم جليا ولن يجد اية صعوبة في انتزاع لقب رالي بلاده الدولي بسيارته الفورد اسكورت كوزورث المصنفة كسيارة بطولة العالم للراليات. وسينحصر الصراع على المراكز التالية كما يبدو بين متصدري المجموعة «ن» الشيخ عبدالله القاسمي وحامل الراية الاسترالية رون كريمين، ويقود كل منهما سيارة ميتسوبيشي لانسر ايفولوشن-٣ وستكون المنافسة على اشدها منذ البداية بين البطلين للفوز بلقب المجموعة «ن» والصعود على منصة النصر.

ويضم الاشتراك الاقليمي خمسة متسابقين اردنيين يقودهم احمد الداوود وبشار بسطامي بسيارتي ميتسوبيشي، بينما يتصدر المنافسة الاوروبية النجم الايطالي اونتانو اغوستينو بسيارة مازدا جي تي ار ٣٢٣ والبطل النمساوي رودلف ستول بسيارة اودي كواترو اس ٢. واكد نجم الراليات العماني نزار الشنفري مؤخرا اشتراكه في الرالي مع ملاحه حمود الجابري بسيارة فورد اسكورت كوزورث ضمن المجموعة «ن» وكان الشنفري قد قدم عرضا رائعا في مارلبورو رالي الامارات الصحراوي الشهر الماضي عندما نافس افضل سائقي بطولة كأس العالم وحل في مركز جيد.

كان بالامكان أفضل مما كان

الوصل يودع البطولة العربية بخسارة من صنع يديه
النهائي يجمع الشباب السعودي وتلمسان الجزائري غداً

رسالة جدة
أحمد الحوري:

■ خرج الاصفران الوصل والاتحاد السعودي من بطولة الاندية العربية لابطال الدوري. كلمة قالتها مباراتا دور الاربعة التي اقيمت مساء امس الاول حيث خسر الوصل «بيده لا بيد عمرو» مباراته امام وداد تلمسان الجزائري ٣/١ فيما خرج اتحاد جدة بخسارته امام الشباب السعودي بهدف نظيف.

كلمة قالتها مباراتا دور الاربعة واعطت الشباب السعودي ووداد تلمسان الافضلية للوصول للمباراة النهائية لعربي ٩٤، والتي ستقام مساء غد الاثنين. تشابهت ظروف المباراتين الى حد غريب فالوصل والاتحاد كانا الاكثر هجوما والاكثر اضاعة للفرص. الا ان الشباب ووداد تلمسان عرفا كيف يسجلان ويحافظان على الفرص التي اتيحت لهما للوصول الى المباراة النهائية. وهذا ماكانت الفرق الاربع تخطط له منذ ان بلغ الدور قبل النهائي ولكن مجريات المباراتين انصفت فريق على آخر وكان حتميا ان يصعد فريقين للنهائي ويخرج الاخران.

نعم كان بامكان الوصل ان يصعد الى نهائي البطولة ويسجل اسمه في لائحة فرق النخبة العربية وان يحقق اكبر انجاز للكرة الاماراتية على صعيد الاندية العربية رغم ان وصوله الى دور الاربعة هو انجاز بحد ذاته ولكن من واقع مجريات واحداث المباراة نستطيع ان نؤكد ان الفرقة الوصلاوية كانت على مقربة من تحقيق الانجاز لو تم استغلال المتغيرات التي شهدتها المباراة وكانت كفيلة بترجيح كفة الوصل وتتويج الجهود التي بذلت طوال هذه البطولة.

الشباب يهزم الاتحاد بهدف ويصعد للنهائي

■ وكان الشباب السعودي قد صعد الى المباراة النهائية بعد فوزه على الاتحاد السعودي مستضيف البطولة بهدف مقابل لاشيء سجله اللاعب البرازيلي بدرو في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول.

وقد كان الاتحاد الاقرب للفوز حيث اضاع الكثير من الفرص والانفرادات التي كان بامكانها ان تعزز فرصة الاتحاد للفوز بالمباراة والصعود للنهائي.

نقطة التحول

ان نجوم الوصل دخلوا المباراة وفي نيتهم تحقيق الفوز في هذه المباراة رغم ظروف غياب اللاعب البوركيني كاسوم بسبب الاصابة التي لحقت به في المباراة السابقة امام الوحدات الاردني وكذلك غياب منذر علي الظهير الايسر لحصوله على الانذار الثاني، ووضح الاصرار على تحقيق الفوز من خلال لعبهم بثقة وعدم رهبة من الفريق المنافس واستمر هذا الوضع حتى بعد ان تقدم تلمسان بهدف محمد جلطي من ركلة جزاء في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول حيث سرعان ماسجل ناصر عيسى الذي لعب المباراة بديلا لكاسوم في الدقيقة ٢٣ هدف التعادل من تسديدة قوية على يسار الحارس بعد ان هيأ ناصر خميس كرة ولا اجمل للتسجيل.

ولكن الدقيقة ٢٥ من هذا الشوط شهدت نقطة التحول التي شاهمت في خسارة الوصل لهذا اللقاء ففي هذه الدقيقة احتسب الحكم السعودي عبدالرحمن الزيد ركلة جزاء على الفريق الجزائري للمس احد المدافعين الكرة بيده وانبرى ناصر خميس لتسديدها ولكنه اهدرها.

هذه الركلة الضائعة اعطت الفريق الجزائري نوعا من الثقة في محاولة للخروج من الشوط الاول بالتعادل حيث واصل اللعب بطريقته المعهودة بتأمين المنطقة الدفاعية واللعب على الاطراف باستغلال تقدم محمد جلطي وعيسى ايدره ومن خلفهم علي دحلب وكان له ما اراد وانتهى الشوط بالتعادل.




هدف مبكر

مع بداية الشوط الثاني وبعد ثلاث دقائق فقط من بدايته كانت نقطة التحول الثانية ضد الفرقة الوصلاوية حيث سجل تلمسان الهدف الثاني من خطأ مشترك بين اسماعيل راشد والحارس صلاح حسين تمكن عيسى ايدره من الاستفادة منه وتسجيل الهدف الثاني لصالح فريقه.

بعد هذا الهدف بدأ الوقت في المضي سريعا ويحاول بروكيبيو ان يعالج الوضع فيجري تغيير غير مقنع بدخول طارق درويش بديلا لناصر خميس الذي كان حتى وقت خروجه مزعجا للدفاع الجزائري ثم تغيير آخر بخروج ناصر عيسى ودخول راشد حارب مع انه كان يحتاج لعامل السرعة في هذا الجانب ثم يجري تبديلا ثالثا باشراك خالد شاعل بديلا لراشد عبدالكريم في خط الظهر.

ومن هذه المحاولات من جانب الوصل جاء الهدف الجزائري الثالث لينهي كل الآمال التي تراود الفرقة الوصلاوية وجمهور كرة القدم الاماراتية.

بعد انتهاء المباراة خيم الحزن على اللاعبين لشعورهم لضياع فرصة كبيرة للوصول الى النهائي من ايديهم وقد حاول الوفد الاداري اخراج اللاعبين من حالة الحزن التي هم فيها وتهدئة خواطرهم.

اللاعبون ادوا العمرة

ادى اللاعبون يوم امس مناسك العمرة حيث قاموا بزيارة مكة المكرمة وادوا العمرة والصلاة بالحرم المكي الشريف.

الشيباني:

الفوز ضاع من ايدينا

■ أكد جمال الشيباني نائب رئيس البعثة ان الوصل اضاع فرصة الفوز والتأهل الى المباراة النهائية حيث كانت الفرصة مواتية لتحقيق الفوز على تلمسان لولا اهدار ركلة الجزاء التي كانت نقطة التحول في المباراة حيث انه لو نجحنا في التسجيل منها لامكننا لتعامل مع المباراة بشكل آخر حيث نفرض اسلوبنا وسنجعل الفريق الخصم يهاجم من اجل ادراك التعادل ومن ثم نستطيع الاستفادة من الهجمات المرتدة.

واشار جمال الشيباني انه رغم عدم تأهلنا للمباراة النهائية الا ان ماحققه الفريق في هذه البطولة يعد انجازا سنسعى للاستفادة منه في المستقبل.

أحمد محبوب:

ركلة الجزاء الضائعة كانت نقطة التحول

■ عبر احمد محبوب مدير فريق الوصل عن عدم رضاه للنتيجة التي انتهت عليها مباراة فريقه مع وداد تلمسان مشيرا الى انه كان بامكان الفريق ان يخرج فائزا ويتأهل للمباراة النهائية وكل ما يمكن قوله ان الفريق اخرج نفسه من المباراة.

واوضح احمد محبوب ان المباراة شهدت نقطتا تحول لصالح الفريق المنافس الاولى ركلة الجزاء التي اهدرناها وكنا وقتها متعادلين والتي لو تمكنا من تسجيلها لتغيرت موازين المباراة. ونقطة التحول الثانية كانت الهدف الجزائري الثاني الذي جاء في وقت مبكر من خطأ مشترك لايمكن ان يقع فيه لاعب ناشئ.

واكد احمد محبوب ان الفريق قدم عرضا قويا في هذه البطولة والوصول لدور الاربعة بحد ذاته انجاز مشيرا الى ان هذه البطولة سيستفيد منها اللاعبون من اجل اكتساب خبرات اكبر في كيفية التعامل مع مثل هذه اللقاءات.

مقلد النجوم ينال الاعجاب

■ نال الطالب سمير صالح مخاشر الذي يبلغ من العمر عشرة اعوام اعجاب الوفود المشاركة بالفقرة التي يقدمها حيث يقوم بتقليد نجوم الكرة في الوطن العربي.

وقد بدأ سمير مخاشر التقليد من حوالي خمسة اعوام من خلال احدى القنوات الفضائية.

«بيليه» أنقذ المحرق أمام المدينة

اتحاد اليد البحريني يناقش احداث تصفيات بطولة العالم
الهلال هزم الشرقي بركلة جزاء في بطولة الدوري

البحرين - ماجد سلطان:

■ يعقد مجلس ادارة الاتحاد البحريني لكرة اليد اجتماعا طارئا مساء اليوم الاحد برئاسة رئيس الاتحاد الشيخ دعيج بن حمد آل خليفة وذلك لمناقشة الاحداث التي صاحبت مشاركة منتخب البحرين للرجال لكرة اليد في تصفيات مجموعة غرب آسيا المؤهلة لنهائيات بطولة كأس العالم للرجال لكرة اليد (مصر ١٩٩٩م) والتي اقيمت في الدمام خلال الفترة من ٢٤-٢٧ نوفمبر الجاري واحتل فيها منتخب البحرين المركز الرابع (الاخير) في المجموعة بعد الغاء جميع نتائجه بقرار من اللجنة الفنية للتصفيات والتي اعتبرت فوز الاردن على البحرين في آخر المباريات ٣٢/١٩ عدم اهلية وتساهلا من البحرين ليفوز الاردن.!!

وكان نجما منتخب البحرين لكرة اليد المحترفان سعيد جوهر واحمد عبدالنبي قد تعرضا للايقاف الاول بعد المباراة الاولى التي فاز فيها منتخب البحرين على منتخب الكويت ٢٤/٢٢ وبحجة الاساءة للجنة الفنية قررت ايقافه حتى نهاية التصفيات بعد تصريح سعيد جوهر للتلفزيون السعودي «ان البحرين فازت على الكويت رغم انف الحكام» وبعد المباراة الثانية التي خسرها البحرين امام السعودي ١٥/٢٣ واستبعد بعد ثماني دقائق من بدايتها لاعب البحرين احمد عبدالنبي بالبطاقة الحمراء صدر قرار بايقافه عن المشاركة في مباراة الاردن قبل المباراة بساعتين..!!

كما شهدت مباراة البحرين مع الاردن استبعاد مدرب البحرين الكابتن نبيل طه بالبطاقة الحمراء بعد حوالي خمس دقائق من بدايتها.. وكان نبيل طه قد حصل على انذار نهائي بعد المباراة الاولى بسبب تصريح تليفزيوني. وعلق مدير المنتخبات البحرينية لكرة اليد عضو مجلس ادارة الاتحاد عبدالرحمن بوعلي عقب عودته من الدمام. ان ماتعرض له منتخب البحرين في تصفيات الدمام امر مبيت ومخطط له من قبل الاعضاء (الكويتيين) في اللجنة الفنية المشرفة على التصفيات وقال ان ماحدث وتعرض له منتخب البحرين لم يسبق له مثيل ولا يوجد له نص في قانون او لائحة. واضاف: لقد علمنا بذلك قبل التصفيات بان النية مبيتة بان لاتتأهل البحرين لنهائيات كأس العالم لكرة اليد..!!

بيليه أنقذ المحرق..!!

انقذ المهاجم الدولي الشاب حسين علي (الملقب ببيليه) فريق المحرق من حرج التعادل مع فريق مدينة عيسى الرياضية في لقائهما مساء امس الاول في ختام الجولة الاولى من الدوري العام الممتاز لكرة القدم عندما خطف برأسه اهدف الفوز والترجيح لفريق المحرق في الوقت بدل الضائع من زمن المباراة التي اقيمت باستاد مدينة عيسى الرياضية وانتهت ٢/١ لصالح فريق المحرق الذي حصل على اول ثلاث نقاط له في الدوري وكان حسين علي قد سجل هدف المحرق الاول في الدقيقة ٢٦ فيما سجل هدف مدينة عيسى اللاعب البديل محمود عبدالرحمن ٥٧. واستحوذ المحرق على الكرة في معظم فترات المباراة، وقاوم مدينة عيسى واظهر خطورة في الكرات المرتدة وغاب عن صفوف مدينة عيسى نجمه الدولي طلال يوسف الذي يدرس عرضا للانتقال الى صفوف الرفاع الغربي. كما ضمت قائمة الغائبين عن صفوف المدينة عيسى المقهوي وياسر عامر وغاب عن المحرق هادي حميد وفيصل عبدالعزيز ومحمد صالح الدخيل.

والمعروف ان حسين علي يعد اغلى لاعب في الدوري الممتاز لكرة القدم في البحرين هذا الموسم بعد انتقاله من جدحفص الى المحرق مقابل ١٥٠ الف درهم اماراتي. وفي نفس المسابقة فاز الهلال على الرفاع الشرقي ١/صفر سجله عيسى عبدالرحمن من ركلة جزاء في الدقيقة ٥٢، وشهدت المباراة حالتي طرد للاعب الهلال هاني احمد ٣٣ق ولاعب الرفاع الشرقي راشد فرحان ٥٦ق والاخير تسبب في ركلة الجزاء على فريقه بعد ان لمس الكرة بيده وطرد على اثر ذلك.

الأهلي السعودي بطل طاولة التعاون للمرة السابعة

■ أحرز فريق الأهلي السعودي لتنس الطاولة كأس بطولة أندية مجلس التعاون أبطال الدوري الثالثة عشرة التي استضافها نادي البحرين البحريني على صالة مركز شباب الجفير بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق نادي البحرين بثلاثة أشواط مقابل لا شيء. وبهذه النتيجة يكون الأهلي السعودي قد فاز بلقب البطولة للمرة السابعة وجاء نادي البحرين في المركز الثاني يليه فريق الوصل الاماراتي في الترتيب الثالث. واحتل الساحل الكويتي المركز الرابع فالأهلي القطري في المركز الخامس والأخير.

تأهل السعودية والكويت الى بطولة العالم لليد

■ تأهل المنتخبان السعودي والكويتي الى نهائيات بطولة العالم في كرة اليد المقررة في مصر من ١ الى ١٥ يونيو المقبل بعد حلولهما في المركزين الاول والثاني على التوالي ضمن تصفيات دول غرب اسيا التي اختتمت امس الاول في الدمام. وفاز المنتخب السعودي على نظيره الكويتي ٢٤-١٦ (الشوط الاول ١٢-٨). وقدم المنتخب السعودي عروضا جيدة خلال شوطي المباراة. وحاول المنتخب الكويتي ان يكون ندا للسعودية لكن خبرة لاعبي الاخيرة رجحت الكفة لمصلحتهم وحجزوا بطاقة التأهل الى نهائيات بطولة العالم.

وفي المباراة الثانية. فاز الاردن على البحرين ٣٢-١٩. فصبت النتيجة في مصلحة الاردنيين الذين حلوا في المركز الثاني. بيد أن اللجنة الفنية بالاتحاد الاسيوي لكرة اليد قررت الغاء نتيجة المباراة وبالتالي جميع نتائج البحرين بعد التساهل الكبير الذي ابداه لاعبو البحرين في الدقائق الاخيرة من مباراتهم امام الاردن لاتاحة الفرصة للاخير لبلوغ النهائيات. فتأهلت الكويت لحلولها ثانية برصيد نقطتين وراء السعودية الاولى بمجموع ٤ نقاط.

وارتفع عدد المنتخبات المؤهلة الى النهائيات الى ٢١ منتخبا. ولم يتبق سوى ثلاثة منتخبات أوروبية ستعرف اليوم الاحد. يذكر أن المنتخبات التي حجزت بطاقاتها هي مصر (الدولة المضيفة) وروسيا (حاملة اللقب) والسويد واسبانيا والمانيا ويوغوسلافيا والدنمارك وكرواتيا وفرنسا من القارة الاوروبية. والمغرب والجزائر وتونس ونيجيريا من افريقيا. والبرازيل والارجنتين وكوبا من اميركا. والصين وكوريا الجنوبية والسعودية والكويت من آسيا. واستراليا من اوقيانيا.

عمان - الاتحاد الرياضي:

■ قالت مصادر وزارة الشباب والرياضة ان الاردن سيدعم قطر في طلبه استضافته دورة غرب آسيا في اجتماعات الجمعية العمومية وعمومية المجلس الاولمبي اللتين ستعقدان في بانكوك في السابع من الشهر المقبل. وتتضمن اجندة اجتماعات عمومية غرب آسيا اقرار اقامة البطولة مرة كل عامين وتقرير اللجنة الاولمبية حول استضافة البطولة الثالثة ٢٠٠١. لكن اجتماعات المجلس ستبحث تقارير سكرتير اللجنة المنظمة العليا لدورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة، ولجنة التضامن عن آسيا.

الاردن بنورد رشح محمد درويش للجنة المالية ومنذر العنيدي للفنية ضمن قائمة لجان الجمعية العمومية.

■ يستضيف الاردن صيف العام المقبل لقاء الحضارات الدولي الكشفي لاقاليم العالم والمشاركين من سن ٢٠ - ٢٢ باشراف المنظمة الكشفية العربية والجمعية الاردنية. مدينة البتراء الاثرية اقصى جنوب المملكة ستكون مقرا لاستضافة اللقاء الدولي.

■ ظفر منتخب اربد التابع لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين ببطولة الناشئين لكرة اليد في الاردن. بعد ان جمع ٦ نقاط من مباريات اتحاد اللعبة دون خسارة. وجاء فريق عمان الجنوبية في مركز الوصيف.

■ انتخبت هيئة عمومية لنادي الجزيرة ادارة جديدة لولايتها القادمة مدتها سنتان. وفاز بالتزكية رياض الحروب رئيسا.

■ خسر الارثوذكسي الاردني امام العراقي بتسعة لقاءات مقابل ثلاثة في اللقاء الودي بالتنس في منازلات فردي وزوجي الرجال والسيدات في المنازلات التي جرت في عمان واختتمت امس.

■ اعتذرت وزارة الشباب عن الموافقة على تشكيل اتحاد للجولف، بخلاف رغبة الاتحاد الاسيوي للعبة. وعلل الرفض بعدم توفر الارضية المناسبة لتشكيل اتحاد واماكن لممارسة اللعبة بصورة تخدمها.

■ كشف نادي الوحدات عن خطة لتنظيم دورة عربية كبرى لكرة القدم في ربيع العام المقبل. وقال رئيس النادي فهد البياري ان مباحثات في جدة على هامش بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة لابطال الدوري التي اقيمت في جدة مؤخرا ان فرق الاتحاد السعودي، الإفريقي التونسي، التحدي الليبي ابدت موافقتها.

دورة الألعاب الآسيوية

الأردن يبحث عن ذهبية اولى والامل في الملاكمة والتايكواندو



■ يسعى الاردن لاحراز اول ذهبية له في دورة الالعاب الاسيوية وامله الوحيد في لعبتي الملاكمة والتايكواندو علما بانه احرز في الدورات السابقة ٣ فضيات و٥ برونزيات جميعها في التايكواندو. وحصر الاردن مشاركته في الالعاب الحالية بـ٥٥ شخصا منهم ٣٠ لاعبا و٩ لاعبات في ١١ لعبة هي: العاب القوى والملاكمة ورفع الاثقال والرماية والسباحة والتايكواندو والسكواش والكاراتيه والجودو والجمباز والبولينج.

وقال الامين العام للجنة الاولمبية عصمت الكردي في حديث لوكالة «فرانس برس» ان «تقليص حجم المشاركة الاردنية في الاسياد فرضته ظروف غياب كافة الفرق الجماعية حيث تقرر الغاء مشاركة منتخب كرة اليد للرجال لقناعة اتحاد اللعبة بضرورة منحه فرصة اطول للتحضير لمنافسات في مستوى دورة الالعاب ولتواضع ترتيب الاردن في بطولة كأس العرب الاخيرة التي اقيمت في القاهرة حيث حل المنتخب في المركز التاسع بين ١١ دولة».

واضاف «تقرر ايضا الغاء مشاركة منتخب كرة السلة نظرا لتعثر تدريباته منذ منتصف اكتوبر الماضي بسبب الاستقالة الجماعية لاتحاد اللعبة الامر الذي انعكس سلبا على خطوة اعداده علما بان القرعة اوقعته في المجموعة الرابعة مع منتخبات الفيليبين وكازاخستان وقيرغيزستان».

ويؤكد الكردي ان الاردن «ينظر من خلال مشاركته في اسياد بانكوك كمحطة رئيسية على طريق استعداداته لخوض غمار منافسات دورة الالعاب العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن في خمس مدن الصيف المقبل. وكتأكيد على حرص على قدرة التواجد في هذه التظاهرة الاسيوية الضخمة وتعزيزا للحضور العربي في هذه الدورة».

وعن حظوظ الاردن بميداليات اوضح: «هناك تفاؤل كبير بتذوق طعم الذهب للمرة الاولى عبر تاريخ مشاركاتنا في هذه الالعاب واعتقد ان الامل كبير باحراز ملاكمنا محمد ابو خديجة ذهبية وزن فوق ٩١ كلغ وهو الذي نال ثلاث ذهبيات في غضون عام واحد في الدورة العربية في بيروت وفي دورة غرب اسيا في طهران وفي بطولة العرب التي اسدل الستار عليها اخيرا في تونس». واضاف «يعلق الاردن ايضا امالا عريضة على لاعبي ولاعبات التايكواندو خاصة ان الاردن حصل في مشاركتيه السابقتين على ٨ ميداليات جميعها في لعبة التايكواندو». ويمل الاردن ايضا بذهبية اخرى عن طريق بطل العرب في الوثب العالي فخر الدين فؤاد (رقمه القياسي ٢٢٢ سم).

وهنا اسماء الرياضيين والرياضيات:

- العاب القوى: محمد المصري ومحمد عايد وطارق النجار وفخر الدين فؤاد وشادي قعقور ومحمد عبد الباقي.
- الملاكمة: ايمن عبد الحميد وباسل الهنداوي ومحمد ابو خديجة
- البولينج: محمد المصري
- الجمباز: احمد عبده وشادي خوري
- الجودو: توفيق السنيعان وموسى خلف ورامي السوقي
- الكاراتيه: خليل العمران وبثينة صالح
- الاسكواش: سعد الحجازي ومحمد السعيد ومجد نجدا
- السباحة: هناء مجج
- رفع الاثقال: عليد الخوالدة وعوض العابودي
- التايكواندو: زهي التلهوني واليسار مطر واحلام بينو وناتي الهندي ومنى ابو حضم والاد كتكت ومحمد الحامد وعلي الاسمر ومحمد الرز ومحمد الفرارجة وحسين طعنة وابراهيم كمال.

محمد ابو خديجة يريد ان يطوق عنقه بالذهب

■ حصل الاردن خلال مشاركاته السابقة في دورة الالعاب الاسيوية على ٥ ميداليات فضية و٣ ميداليات برونزية جميعها في لعبة التايكواندو. لكن اغلب الظن ان الملاكم محمد ابو خديجة سيطوق عنقه بالذهب خلال الدورة المقبلة في بانكوك من ٦ الى ٢٠ ديسمبر المقبل. و

قد عاد ابو خديجة للتو من تونس حيث احرز ذهبية البطولة العربية الثمنية عشرة في وزن الثقيل (فوق ٩١ كلغ) ليضيفها الى ذهبية دورة الالعاب العربية في بيروت صيف ١٩٩٧ وذهبية دورة غرب اسيا. وابو خديجة مرشح لنيل افضل رياضي في الاردن للسنة الحالية وهو سيحمل علم بلاده في حفل الافتتاح للاسياد. يعتبر ابو خديجة افضل ملاكم عربي في الوقت الحالي، وهو لم يعرف طعم الخسارة في كل النزالات التي خاضها في السنوات الاربع الاخيرة اي منذ ان تولى الاشراف عليه المدرب العراقي هيثم عامر. ويقول ابو خديجة لوكالة «فرانس برس» «حققت كل احلامي العربية ولم اعد احلم سوى بذهبية دورة الالعاب الاسيوية كخطوة نحو مشاركتي في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠». واضاف «تمكنت في تونس من التغلب على ملاكمين جزائريين احدهما بطل افريقيا وملاكم تونسي يحمل برونزية بطولة افريقيا. هذا يترجم عمليا قدرتي على تحقيق المزيد من الانجازات». واوضح «جربت حظي في دورة غرب اسيا وشعرت ان امامي فرصة كبيرة للعودة من بانكوك بالذهبية فهي طريقي نحو العالمية. يقولون ان احترافي في الولايات المتحدة يمهد لي الطريق لبلوغ المستوى العالمي وكل من شاهدني قال لي انني املك مواصفات البطل العالمي». وعن الصعوبات التي يواجهها خلال مسيرته: «لا يوجد ملاكم في الاردن قادر على منازلتي ويمنحني فرصة ... وشاف «اتطلع لفرص الاحتكاك لانها لازمة ومفيدة مع ابطال اقوياء. وفروا لي ذلك ثم حاسبوني في بانكوك وفي سيدني».

وعلى الرغم من شهرته المحلية والعربية وانجازاته الذهبية فان ابو خديجة يعيش حالة فقر شديد فهو يعيل اسرته المكونة من زوجته وطفليه ولا يتقاضى سوى ٤٠٠ دولار شهريا من وظيفة رمزية وفرتها له شركة البوتاس العربية في الاردن تقديرا لانجازه في دورة الالعاب العربية العام الماضي.

ويؤكد ابو خديجة: «راتبي الشهري لا يمكنني من تسديد ايجار منزلي وفواتير الماء والكهرباء». واضاف «حصلت على ٦٠ دولارا فقط من جراء مشاركتي في البطولة العربية في تونس وهو مبلغ لا يسلوي شيئا». ويتابع «على الرغم من ذلك سأتجاوز الصعوبات المالية والظروف الاجتماعية لاعود لوطني وشعبي بذهبية الاسياد لاهديها الى الملك حسين عاهل الاردن».

ولا ينسى خديجة صديقه بطل الادرن في الوثب العالي فخر الدين فؤاد يقول «فخر الدين مرشح ايضا لاحراز الذهب خصوصا اذا تمكن من معادلة رقمه القياسي (٢٢٢ سم)».

« ممنوع التعادل » في الأسبوع رقم ١٥!

راينر تسوبيل نجم الأهلي الأول... وجمهور الزمالك يقاطع مباراته!
٢٣ هدفاً... ومفاجأتان من أسوان واتحاد عثمان!

رسالة مصر

■ حسن المستكاوي:

■ «ممنوع التعادل»... كان ذلك شعار الفرق في الأسبوع الخامس عشر للدوري المصري، الذي لم يأت بجديد في سباق القمة بين الأهلي والزمالك. بعد فوزهما على الاسماعيلي وغزل المحلة. بينما كانت هناك مفاجأة في الجنوب، حيث فاز أسوان على القناة، الذي هزم الزمالك الأسبوع الماضي. كما كانت هناك معركة كروية على الطريق الصحراوي الذي يربط بين القاهرة والاسكندرية، أسفرت عن المفاجأة الثانية، وهي فوز اتحاد عثمان على المنصورة، التي هزمت الاتحاد السكندري في الأسبوع الماضي بخمسة أهداف نظيفة!

الأسبوع الخامس عشر كان ايجابيا للغاية، فقد انتهت كل مبارياته بفوز أحد الفريقين وشهد ٢٣ هدفا منها ١٠ أهداف في مباراتين. واحتفظ الأهلي بفارق النقاط بينه وبين الزمالك ٦ نقاط. وقد حقق الأهلي فوزا ذكيا على الاسماعيلي ٢/صفر، وسجل له حسام حسن ليتصدر قائمة الهدافين برصيد ١٤ هدفاء، وليرتفع رصيده في نادي المائة الى ١٠٥ أهداف. وأضاف هشام حنفي الهدف الثاني. والهدفان في الشوط الأول.

نجوم مباراة الأهلي والاسماعيلي هم: عصام الحضري الذي تصدى لهجمات الدراويش في الشوط الأول، كما تصدى لضربة جزاء سددها محمد صلاح أبوجريشة. وحسام حسن، ماكينة أهداف الأهلي، وهشام حنفي الذي عاد الى نجوميته السابقة، وهادي خشبة ضابط الإيقاع الدفاعي في الوسط.

لكن يظل النجم الأول من خارج الملعب، وهو راينر تسوبيل مدرب الأهلي، الذي لعب كما يلي:

أولا: استبعد القوة الهجومية الاحتياطية التي تضم وليد صلاح الدين، وعلي ماهر، وكشري.

ثانيا: لم يبدأ المباراة بياسر ريان، وقد كان مفتاح فوز الأهلي في مبارياته الثلاث الأخيرة، وكانت تلك خدعة لمدرب الاسماعيلي فراتك انجل.

ثالثا: منع خط الظهر وجناحي الوسط تحديدا محمد عمارة وابراهيم حسن من أداء الواجب الهجومي ليحد من خطورة هجوم الاسماعيلي.

رابعا: بأقل عدد من المهاجمين والهجمات، سجل فريقه هدفين، وفاز بثلاث نقاط غالية. وهذا تكتيك مختلف لا يلعب به الأهلي كثيراً.

أما الزمالك فقد قاطع جمهوره المباراة باستاد القاهرة ولم يحضر سوى عدد محدود، لا يزيد على ستة آلاف متفرج، ربما لمتابعة الأهلي والاسماعيلي، وقد لعب كرول بتعديل طفيف في الطريقة والتشكيل. إذ كانت الطريقة أقرب الى ٣/٥/٢، ويلعب الفريق عادة بـ ٢/٤/٤. وعاد الى صفوف الزمالك محمد صبري، بعد ان صالحه اسماعيل يوسف، واسماعيل كوليبالي بعد انتهاء إيقافه وقد لعب في رأس الحربة بجانب اسامة نبيه. وسجل حسام عبدالمنعم الهدف الأول للزمالك، وبه تقدم في الشوط الأول ١/صفر، ثم أضاف كوليبالي الهدف الثاني، وكريستوفر الهدف الثالث. وكان غزل المحلة نداً في بداية المباراة ثم تغير الحال بعد تسجيل الزمالك للهدف الأول.

الأهلي رصيده الآن ٤١ نقطة، ويلعب مع القناة في القاهرة الأسبوع المقبل، أما الزمالك فرصيده ٣٥ نقطة ويلعب مع المنصورة في المنصورة في الأسبوع نفسه.

المباريات الأخرى شهدت مفاجأة الصعيد، وهي فوز أسوان على القناة ١/٤. والنتيجة ثقيلة وكبيرة وتخالف كل التوقعات وهو الفوز الثاني لأسوان، الذي خسر ١١ مباراة، وتعادل مرتين. ورصيده ٨ نقاط. أما القناة فقد ضيع فرصة الاقتراب من دائرة المقدمة. وتوقف رصيده عند ٢٠ نقطة يحتل بها المركز الخامس.

المفاجأة الأخرى، كانت بواسطة اتحاد عثمان الذي هزم المنصورة ٢/٣. وبهذا الفوز ارتفع رصيد اتحاد عثمان الى ١٨ نقطة ويحتل المركز التاسع. أما فريق المنصورة فقد توقف رصيده عند ١٨ نقطة وفي المركز الثامن بفارق نسبة الأهداف عن اتحاد عثمان. وكان فريق المنصورة نجم الأسبوع الماضي بفوزه على الاتحاد السكندري ٥/صفر، وبتقديمه أحسن العروض. لكنها الكرة المصرية ولوغاريتماتها، وهذا اللوغاريتم وراء غضب جماهير المنصورة التي تابعت المباراة في الملعب.

وفي بورسعيد فاز المصري على المقاولون العرب ٢/صفر. وهو انجاز للفريق ولمدربه محسن صالح، لاسيما ان المصري فاز على الكروم بالاسكندرية ١/٢ في الأسبوع الماضي، وقد اقترب المصري جدا من الاسماعيلي، إذ ان رصيده ٢٥ نقطة، وللاسماعيلي ٢٥ نقطة. ويلعب المصري في الأسبوع القادم مع الشرقية في الزقازيق، أما الاسماعيلي فيلعب مع بلدية المحلة في الاسماعيلية. وتلك هي الهزيمة السادسة لفريق المقاولون العرب هذا الموسم، ورصيده ١٩ نقطة ويحتل المركز السابع.

وفي الاسكندرية حقق فريق الاتحاد فوزا منطقيا على شقيقه بالمواطنة والجغرافيا الكروم ١/٢، وارتفع رصيد الاتحاد الى ٢٠ نقطة يحتل بها المركز السادس، أما الكروم فرصيده ١٧ نقطة وفي المركز العاشر.

وبغض النظر عن مستوى الأداء يعتبر فوز الاتحاد مصالحة من الفريق لجماهيره التي غضبت بشدة لهزيمته الأسبوع الماضي أمام المنصورة. وفي المحلة، حقق فريق البلدية فوزه الثالث هذا الموسم، على الشرقية ١/٢ وارتفع رصيد البلدية الى ١٣ نقطة. أما الشرقية فقد توقف رصيدها عند ١٥ نقطة؛ ودخل بذلك دائرة الخطر، مع البلدية وأسوان، وان كان الفريقان «الأخير وقبل الأخير» قد استيقظا هذا الأسبوع وكسب كل منهما ثلاث نقاط مهمة، لكنهما - حتى الآن مرشحان للهبوط الى دوري الدرجة الثانية، أو دوري الدرجة الأولى كما يطلق عليه الاتحاد المصري، تأدبا!

راينر تسوبيل وفرانك انجل

شغب وتحطيم سيارات

شهدت الاسماعيلية أحداث شغب عقب الهزيمة من الأهلي، وقام الجمهور بتحطيم السيارات المحيطة باستاد الاسماعيلية وتدخلت قوات الأمن بإطلاق القنابل المسيلة للدموع، لفك الاشتباك. بينما شهد ستاد مزارع دينا «اتحاد عثمان» أحداثا مؤسفة من جماهير المنصورة عقب انتهاء المباراة مباشرة.

الدوري السوري

تعادل الاتحاد مع الكرامة ... والجيش مع جبلة

رسالة سورية

■ غسان شمة:

■ أمام أكثر من ٢٥ الف متفرج انتهى لقاء القمة في حلب بين فريقي الاتحاد والكرامة الى التعادل الأيجابي بنتيجة ٢/٢ وبذلك حافظ الاتحاد على الصدارة وصعد الكرامة الى المركز الثاني متقدما بفارق الاهداف على الجيش الذي تعادل سلبيا مع جبلة في ختام مباريات المرحلة الثامنة من الدوري السوري لكرة القدم. وفي اللاذقية سقط حطين امام ضيفه شرطة حلب صفر/١ وفاز الوثبة على الحرية ١/٢ والشرطة على المجد ١/صفر وتعادل الميادين وضيفه تشرين ١/١ والوحدة مع الجهاد ١/١.

ففي حلب قدم فريقا الاتحاد وضيفه الكرامة مباراة مثيرة تقدم فيها الاتحاد بهدفين نظيفين لكن الكرامة انتفض في الدقائق العشرين الاخيرة من المباراة وبسط سيطرته على الميدان امام تراجع الاتحاد الى المواقع الدفاعية فتمكن من تحقيق التعادل وشهدت المباراة في دقائقها الاخيرة طرد اثنين من لاعبي الكرامة بسبب العصبية الزائدة سجل للاتحاد مهند البوشي في الدقيقتين ٣٩ و٥١، وسجل للكرامة اكرم غرير واحمد غرير. وفي جبلة تعادل فريقها مع ضيفه الجيش حامل اللقب سلبيا بعد مباراة متوسطة في المستوى الفني اتسمت بالحذر والحرص من الجانبين. في اللاذقية حقق شرطة حلب مفاجأة المرحلة الثامنة بفوزه على مضيفه حطين بنتيجة ١/صفر مستثمرا غياب نصف لاعبي حطين الاساسيين بسبب الاصابة والانذارات سجل للفائز وحيد عويد (ق٥٥). وفي حمص حقق الوثبة نتيجة طيبة بفوزه على ضيفه الحرية بنتيجة ١/٢ بعد مباراة جيدة في المستوى الفني، سجل للوثبة تمام حوراني وحسان ابراهيم (ق٨ وق٧٣) وسجل للحرية مصطفى حمصي (ق٥٠) وشهدت المرحلة تعادلين آخرين الاول بين الميادين وضيفه تشرين بنتيجة ١/١ بعد مباراة متوسطة فبالمستوى الفني سجل لتشرين عبدالله مندو (ق٦٣) وسجل للميادين هشام خلف (ق٨٢).

واضاع الوحدة فوزا كان بين يديه عندما ظل متقدما على ضيفه الجهاد بنتيجة هدف واحد حتى الدقيقة ٨٠ حين ادرك الجهاد التعادل بعد ان قلب ميزان الاداء لمصلحته، سجل للوحدة جمال معو (ق٣٦) وسجل للجهاد جومان موسى (ق٨٠).

وكان الشرطة المركزي قد فاز على المجد بنتيجة ١/صفر في افتتاح مباريات هذه المرحلة يوم الخميس الماضي.

ترتيب الفرق: الاتحاد ١٩ نقطة، الكرامة ١٨، الجيش ١٨، يتأخر بفارق الاهداف، تشرين ١٥ وجبلة ١٣ والوحدة ١١ والحرية ١٠ وشرطة حلب ٩ والوثبة ٩ ويتأخر عنه بفارق الاهداف حطين ثم الجهاد ثم الشرطة ولكل منهم ٨ نقاط، الميادين ٥ نقاط واخيرا المجد وله ثلاث نقاط.

مدرب ألماني للمنتخب اليمني

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

● طلب الاتحاد اليمني لكرة القدم من اللجنة الاولمبية اليمنية استجلاب مدرب الماني للمنتخب اليمني لكرة القدم لتدريب المنتخب المشارك في تصفيات القارة الاسيوية والتصفيات الاولمبية الجديد بالذكر ان هناك تنسيقا بين اللجنة الاولمبية اليمنية والسفارة الالمانية بصنعاء في المجال الرياضي بناء على برتوكول سابق وقعه الجانبان.



فريق التلال

تعادل حسان مع التلال ٣/٣ استعدادا للدوري

■ جرت امس الاول مباراة ودية بين فريقي حسان والتلال استعدادا لبطولة الدوري العام الممتاز وانتهى اللقاء بالتعادل ٣/٣ اجرى الفريقان عدة تعديلات في التشكيلة التي لعبها من خلال استبدال مجموعة من اللاعبين وظهر الفريقان بمستوى جيد. وعن استعداد التلال للدوري تحدث مدرب التلال الكابتن سامي نعاش فقال: فريق التلال من الاندية التي تتنافس عادة على صدارة الدوري وسوف ننافس هذا الموسم ان شاء الله على المراكز المتقدمة واستطيع القول ان مباريات كأس الرئيس لم تعطنا الفرصة الكافية للاعداد وان كانت قد ساعدت الى حد ما. وقد اعتبرنا مباريات الكأس جزءا من استعداد الفريق التلالي للمباريات الدوري العام وسنبذل قصاري جهدنا من اجل ان نصل الى صدارة الدوري للمنافسة على البطولة.

من المتوقع ان يكون سلمها للاتحاد أمس

مجلس الهلال يعد مذكرة يرفض فيها استدعاء البرير

احتجاجا على ما اسماه بالللين في مواجهة مجلس الاتحاد العام لهذه القضية!

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ أعد الهلال مذكرة ساخنة من المفترض ان يكون سلمها لمجلس الاتحاد السوداني للكرة امس السبت وقد تناولت المذكرة التي وقعها رئيس الهلال الطيب عبدالله بأمر مجلس الادارة العديد من النقاط المتعلقة بالنزاع القائم بين عضو مجلس الهلال الامين البرير والسيد نادر ابراهيم مالك أمين خزانة الاتحاد العام وقد تركزت المذكرة على الهجوم الذي شنه نادر مالك في مجلس الهلال ووصفه له بالسطحية. وقالت المذكرة ان نادر مالك خرج من طور اللياقة بهذا الوصف السالب ضد مجلس الهلال، كما ان نادر اعترف باتصاله بأسرة أنس النور سعيا وراء احترافه بقبرص ووصفت المذكرة هذا التصرف بانه تدخل في شؤون الهلال كما حوت المذكرة تأكيدا بان كل ما يصدر عن الامين البرير يعبر عن وجهة نظر مجلس الهلال بوصفه عضوا اصيلا فيه، ومضت المذكرة تؤكد ان نادر مالك يستهدف الهلال البوتقة التي انصهرت فيها كل الوان الطيف السودانية واننا لا نستطيع ان نتحكم في مشاعر الغضب التي عمت جماهير الهلال ونخشى ان تكون العواقب غير حميدة تجاه نادر مالك!!

ورفضت المذكرة استدعاء البرير وتخوفت ان أصر الاتحاد على موقفه ان يقود ذلك الى ازمة لا يعلم مداها إلا الله اذ ان المادة التي تم بموجبها الاستدعاء لم تطبق من قبل في الكثير من الحالات المشابهة وضربت المذكرة الكثير من الامثلة وانتهت بتأكيد رفض المجلس للاستدعاء وعدم مثول عضو المجلس الهلالي الامين البرير امام اللجنة الادارية.

يجدر ذكره بان الاتحاد العام سلم مجلس الهلال استدعاء لعضوه الامين البرير ليقابل اللجنة الادارية العليا في يناير القادم، كما ان نادر مالك امين خزانة الاتحاد توقف عن مزاولة نشاطه بمكاتب الاتحاد

الهلال يخطط في سرية تامة لتسجيل « السعودي »

في سرية تامة وحذرة تقوم غرفة تسجيلات الهلال بالاعداد لتفجير (قنبلة) التسجيلات بكسب لاعب شهير ومعروف يتوقع ان يحدث تسجيله للهلال دويا هائلا يغطي كل كل صخب التسجيلات التي تمت في الاسبوع الماضي والمعروف ان دينمو تسجيلات الهلال الامين البرير كان قد اكد ان تسجيلات الهلال اكتملت وربما يتم تسجيل لاعب آخر بصورة استثنائية وتؤكد معلومات «الاتحاد الرياضي» ان اللاعب المرصود هو نجم الموردة هيثم السعودي الذي سبق للهلال مخاطبة مجلس الموردة الموسم الماضي بشأنه وتعذر انضمامه للهلال وقد تجددت الاتصالات هذا الموسم بعد ذهاب المجلس السابق وانتخاب مجلس جديد، وتشير متابعاتنا الى ان مجلس الموردة الجديد يرى ان بالامكان الاستفادة من المبلغ الكبير الذي يتوقع ان يقدمه الهلال مقابل هيثم السعودي في تسجيل عدد من النجوم الجدد لحمل الراية في الموسم الجديد. على صعيد آخر قرر الهلال تصعيد نجم شبابه خالد جوليت بعد فتح الموسم الجديد بعد ان يتم شطب عبدالرحيم الحمداب حتى يتمكن من مواصلة علاجه.

وفي الجانب المريخي تؤكد مصادر مسؤولة في غرفة تسجيلاته ان السعودي سيوقع للمريخ في اليومين القادمين وانه قدم خطابا لمجلس الموردة يطلب الموافقة له على تحقيق رغبته بالانتقال الى صفوف المريخ وذلك بعد ان وافق المريخ وقد طلب مجلس الموردة مبلغ مائة وخمسين مليون جنيه مقابل نجمه.. ويدرس مجلس المريخ امكانية تقديم هذا المبلغ مقابل اللاعب حيث يرى البعض ان هيثم السعودي لم يعد بالمستوى الذي يستحق هذا المبلغ ويرى آخرون ان تركه سيهيىء المناخ للهلال ليغني به خط وسطه. عموما والمية تكذب الغطاس» وغدا لناظره قريب، فلننتظر لنرى على من يرسو العطاء!!



نهائي العالم للطائرة بين يوغوسلافيا وايطاليا

■ بلغت يوغوسلافيا حاملة برونزية أولمبياد اتلانتا ٩٦ المباراة النهائية من بطولة العالم في الكرة الطائرة للرجال بتغلبها على كوبا ٣-١ (الاشواط ١٥-٣ و١٥-١٢ و١٤-١٦ و١٥-١٠) امس في طوكيو. وتلعب يوغوسلافيا التي تبلغ المباراة النهائية للمرة الاولى في تاريخها مع ايطاليا التي فازت على البرازيل ٣-٢ (١٥-١٠ و١٢-١٥ و١٥-١١ و١٠-١٥ و١٥-١٠). وكانت ايطاليا احرزت اللقب في البطولتين السابقتين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤. وفي مباريات المراكز من ٥ الى ٨، فازت هولندا على اسبانيا ٣-٢ (١٢-١٥ و١٦-١٧ و١٥-١٢ و١٥-١٠ و١٥-١٠)، وروسيا على بلغاريا ٣-صفر (١٥-١٣ و١٥-٢ و١٥-٧). وعلى المراكز من ٩ الى ١٢، فازت الولايات المتحدة على الارجنتين ٣-٢ (١٥-١٠ و١٥-١١ و١١-١٥ و١٣-١٥ و١٥-٩) واوكرانيا على كندا ٣-صفر (١٥-١١ و١٥-١٣ و١٥-١١).

وهنا برنامج اليوم الاخير اليوم الاحد:

- ■ النهائي: يوغوسلافيا - ايطاليا
- ■ المركز الثالث: كوبا - البرازيل
- ■ المركز الخامس: روسيا - هولندا
- ■ المركز السابع: بلغاريا - اسبانيا
- ■ المركز التاسع: الولايات المتحدة - اوكرانيا
- ■ المركز الحادي عشر: الارجنتين - كندا.

الدوري الهولندي

رودا يهزم ماستريخت بصعوبة

■ فاز فريق رودا على ماستريخت ٢/١ في الاسبوع الخامس عشر في دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم بهولندا واصبح في المركز الخامس بين فرق البطولة اقيمت المباراة على ارض رودا وامام نحو ثمانية آلاف مشاهد امس الاول.

في الدقيقة ٢١ من المباراة تقدم ماستريخت بهدف من لاعبه ايفو جوردانز - الا ان رودا تعادل في الدقيقة ٦٦ من المباراة بهدف احرزه لاعبه مارك ثايجارد. وفي الدقيقة ٧٧ من المباراة اضاف ايريك فان دي لوير الهدف الثاني لرودا الذي اصبح رصيده بعد المباراة ٢٧ نقطة متخلفا بفارق خمس نقاط عن فاينورد فريق الصدارة. اما ماستريخت فانه في المركز الحادي عشر بين فرق البطولة برصيد ١٧ نقطة.

وفي المباراة الثانية التي اقيمت في دوري هولندا امس الجمعة فاز كامبور ليوفاردن على فورتونا سيتارد ٣/١ امام نحو ٢٥٠٠ مشاهد على ارض الاول. في الدقيقة ٢٨ من المباراة تقدم فورتونا سيتارد بهدف احرزه لاعبه ريجيليو سيمونز. وفي الدقيقة ٥٤ تعادل كامبور ليوفاردن بهدف احرزه ريتيه فان رايسوايك. واضاف داني مولر الهدفين الثاني والثالث لكامبور ليوفاردن في الدقيقتين ٦٢ و٦٤ من المباراة.

ويحتل كامبور ليوفاردن المركز الرابع عشر بين فرق البطولة برصيد ١٤ نقطة ويبقى فورتونا سيتارد في المركز السابع عشر برصيد عشر نقاط. وامس السبت واليوم الاحد تقام بقية مباريات الاسبوع الخامس عشر في دوري هولندا.

دوري أبطال أوروبا

مباراة غلطة سراي ويوفنتوس بعد غد في اسطنبول

■ أعلن نادي غلطة سراي التركي أن المباراة المقررة بعد غد الثلاثاء المقبل بين فريقه ويوفنتوس الايطالي ضمن الجولة الخامسة من دوري ابطال اوروبا في كرة القدم ستقام في موعدها المحدد في اسطنبول.

وفي رسالة بعث بها بالفاكس الى نادي غلطة سراي، اعلن يوفنتوس انه سيصل الى اسطنبول في الساعة ١٣,٣٠ بالتوقيت المحلي من يوم الثلاثاء.

وكانت المباراة مقررة أول من يوم الاربعاء الماضي وتأجلت الى ٢ ديسمبر المقبل بسبب العلاقات المتوترة حاليا بين ايطاليا وتركيا حيث رفضت السلطات الايطالية تسليم تركيا رئيس حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان الذي اعتقل الخميس الماضي في روما. وكان نائب رئيس الاتحاد الاوروبي الايطالي انطونيو ماتاريزي أعلن ان من المحتمل ان تعرف المباراة تأجيلا آخر في حال استمرت العلاقات بين تركيا وايطاليا متوترة.

ووجه وزير الشباب والرياضة التركي يوسل سيكتر دعوة الى نظيره الايطالي جيوفاني ميلاندري لحضور المباراة.

فينابلز يأمل في العودة لتدريب المنتخبات

لا يزال تيري فينابلز المدير الفني الاسبق لمنتخبي انجلترا واستراليا لكرة القدم يأمل في العودة الى تدريب المنتخبات القومية في المستقبل.

ونقلت صحيفة صن في عددها امس السبت عن فينابلز قوله «سأعمل على مستوى الاندية لاعوام قليلة وربما اعود بعد ذلك الى التدريب على المستوى الدولي». ويتولى فينابلز حاليا تدريب فريق كريستال بالاس اللندني.

واضاف فينابلز قوله لا افكر الان عن المكان الذي سأذهب اليه الا انه امر ما زال يجذبني». وقال فينابلز انه يحب كل ما يتعلق بالتدريب على المستوى الدولي. وكان فينابلز انضم الى كريستال بالاس الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى بانجلترا قبل ستة اشهر ووقع معه عقدا لمدة ثلاثة اعوام.

مارادونا يدلى بشهادته فى قضية العقاقير الايطالية

ادلى نجم منتخب كرة القدم الارجنتيني السابق دييجو مارادونا بشهادته في التحقيقات التي تجريها السلطات الايطالية في قضية تناول العقاقير في اوساط الرياضيين بايطاليا.

وعرض التلفزيون الايطالي صور وصول مارادونا الى مكتب القاضي المكلف بالتحقيق في قضية العقاقير في الرياضة الايطالية امس الاول.

وقد تجمع الكثير من المعجبين حول مارادونا عندما هم بدخول المكتب للادلاء بشهادته. وكان مارادونا وصل في رحلة من بوينس ايرس الى ميلانو ثم استقل طائرة خاصة الى تورينو. ورفض مارادونا الادلاء بأي تصريحات عن الامر قائلا «لن اتحدث.. لن اتحدث».

وقالت وكالة الانباء الايطالية ان مارادونا خرج من مكتب القاضي بعد الادلاء بشهادته واستقل سيارة مع زوجته كلاوديا.

وقد بدأت التحقيقات في ايطاليا بعد ان ادعى احد المدربين بأن الكثير من لاعبي دوري الدرجة الاولى لكرة القدم يتناولون العقاقير المحظورة.

وقد اثبت احد الفحوص تعاطي مارادونا الكوكايين بينما كان يلعب لفريق نابولي الايطالي في عام ١٩٩١.

لمحاولته رشوة حكم مباراته مع سامبدوريا

خصم نقطتين من رصيد امبولي بالدوري الايطالي

■ قررت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الايطالي لكرة القدم خصم نقطتين من رصيد أمبولي لمحاولته رشوة حكم مباراته مع سامبدوريا صفر-٣ ضمن المرحلة السادسة من الدوري المحلي في ٢٥ اكتوبر الماضي.

وبات رصيد أمبولي بعد هذه العقوبة ٨ نقاط بدلا من ١٠ التي جمعها حتى الدورة العاشرة، فهبط الى المركز ما قبل الاخير.

وكان الحكم ستيفانو فارينا طلب من رئيس اللجنة المركزية للحكام سيرجيو جونيلا اعفاءه من ادارة المباراة موضحا له ان شخصا حثه على الانحياز الى امبولي.

واستدعى جونيلا على الفور الحكم الاحتياطي بييرو تشيتشاريني لادارة المباراة واعلم اللجنة الفدرالية للتحقيق بالامر.

واستمعت اللجنة الفدرالية في اليوم ذاته الى رئيس نادي امبولي فابريتسيو كورسي ومديره الرياضي فابريتسيو لوكيزي والشخص الذي حاول ارشاء الحكم فارينا وهو لورنزو ريبيتو عمدة بيمونت، الذي يرتبط مع رئيس امبولي ببعض المشاريع.

واوضح ريبيتو انه طلب فقط مساعدة فارينا لتنظيم مباراة خيرية في بلديته وان الحكم اخطأ في فهم كلامه.

وبعد نهاية التحقيق استدعت اللجنة الفدرالية المسؤولين في امبولي للمثول امامها بتهمة محاولة الرشوة. وقررت خصم نقطتين من رصيد الفريق. وكان المدعي الفدرالي كارلو بورسيدو دعا الى خصم اربع نقاط كعقوبة.



لاعبو ريال مدريد خلال تدريباتهم

على كأس بطل أندية العالم

ريال مدريد يكثف استعداداته للقاء فاسكو دي جاما

■ يواصل فريق ريال مدريد الاسباني بطل أوروبا للاندية الابطال استعداداته المكثفة لمواجهة فريق فاسكو دي جاما البرازيلي بطل أميركا الجنوبية على كأس بطولة اندية العالم المقرر لها بعد غد الثلاثاء باستاد نيشيجاوكا في طوكيو باليابان والتي يتحدد على ضوء نتيجتها بطل ابطال العالم.

سحب الثقة من رئيس اتحاد الكرة الروسي

■ عقد في موسكو مؤتمر اتحاد كرة القدم للمحترفين في روسيا.

وطالب المجتمعون بضرورة سحب الثقة من فياتشيسلاف جلاسكوف رئيس اتحاد كرة القدم في روسيا.

وقد بعث اعضاء المؤتمر برسالة الى اللجنة الأولمبية الروسية ولجنة الدولة للتربية البدنية والرياضة والسياحة اكدوا فيها ان جلاسكوف يتحمل المسؤولية الرئيسية عن أزمة كرة القدم الروسية.

قد تنهي حياته الكروية

اصابة فى الظهر تبعد ادامز عن الملاعب

ربما يغيب توني ادامز كابتن فريق ارسنال الانجليزي عن الملاعب لمدة طويلة بسبب اصابة في الظهر تهدد بانهاء حياته في ملاعب كرة القدم. وكان ادامز خرج من مباراة فريقه امام لانس الفرنسي في كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري يوم الاربعاء الماضي عندما عاودته آلام الاصابة. وقال ارسين وينجر المدير الفني لارسنال ان الاطباء ابلغوا ادامز (٣٢ عاما) بانه يتعين عليه الاستراحة لمدة ستة اسابيع للشفاء من الاصابة.

الاسبان يقترحون مشاركة ابطال الكؤوس فى دورى الابطال

■ اقترح الاتحاد الاسباني لكرة القدم مشاركة الاندية ابطال الكؤوس في دوري كأس الاندية ابطال الدوري بعد توسيعها. وسيتقدم انخيل ماريا فيار رئيس الاتحاد الاسباني لكرة القدم بهذا الاقتراح الى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم خلال اجتماع الاتحاد في العاشر والحادي عشر من الشهر المقبل.

وقال ناطق باسم الاتحاد الاسباني لكرة القدم امس الاول ان «التغييرات في البطولات الاوروبية ستقوي دوري الاندية الابطال الا ان وجود عدد كبير من المباريات ربما تفقد مباريات الكؤوس المحلية اهميتها».

واضاف الناطق «ولجراء تغيير يسمح بمشاركة ابطال الكؤوس في دوري الابطال من شأنه ان يحمي بطولات الكؤوس (المحلية) ويمنحها المزيد من الاهمية». وتقضي اقتراحات حالية بمشاركة الاندية ابطال الكؤوس في كأس الاتحاد الاوروبي التي ستتحول الى بطولة تحسم نتائجها بخروج المهزوم وهي اقل مكانة من دوري الاندية الابطال.

ويقضي الاقتراح الاسباني بمشاركة ابطال الكؤوس في دوري الابطال في الدول التي تشارك باربعة او ثلاثة فرق في هذه البطولة وهي اسبانيا وايطاليا والمانيا وانجلترا وهولندا وفرنسا على ان ترسل هذه الدول الى البطولة الفريق الفائز بالكأس بدلا من الفريق الرابع او الثالث في بطولة الدوري. وبالتالي فان عدد الفرق من كل دولة سيبقى دون تغيير.

بطولة الماسترز:

كوريتخا وموبا في نهائي أسباني

تجمع المباراة النهائية لبطولة الماسترز في كرة القدم التي تقام اليوم الاحد لاعبين اسبانيين هما اليكس كوريتخا وكارلوس مويا المصنفان سادسا وخامسا في العالم على التوالي. وفي نصف النهائي، تخطى كوريتخا عقبة الاميركي بيت سامبراس الاول عالميا عندما هزمه ٤-٦ و٦-٣ و٧-٦ (٧-٣) امس السبت في هانوفر (شمال المانيا). وكان مويا سبق مواطنه الى المباراة النهائية بتغلبه على البريطاني تيم هنمان التاسع ٦-٤ و٣-٦ و٧-٥.

الدوري الألماني

ثلاثية لبوروسيا دورتموند في مرمى فرانكفورت ٣-١

■ فاز بوروسيا دورتموند على ضيفه اينتراخت فرانكفورت ٣-١ في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم امس الأول واحتفظ بالمركز الخامس برصيد ٢٥ نقطة. وسجل السويسري ستيفان شابويزا (١٣) والتوجولي بشيرو سالو (٢٢) والدولي اندرياس مولر (٧٥) اهداف دورتموند، ورالف فيبر (٥٤) هدف فرانكفورت.

وفي مباراة ثانية، خسر هانزا روستوك أمام هرتا برلين ٢-١. سجل للفائز فيت (٥١)، وميكائيل بريتس (٥٥). وللخاسر المصري ياسر رضوان (٨٩).

وتختتم المرحلة اليوم الاحد بلقاء كايزرسلوترن وشالكه.

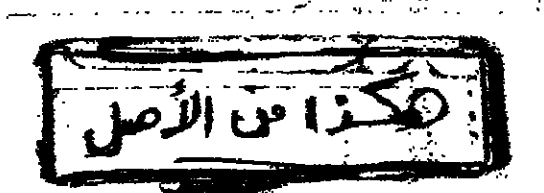
..و فينكلر هداف الدوري

مع دخول دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بالمانيا اسبوعه الخامس عشر هذا الاسبوع مازال برنارد فينكلر لاعب فريق ميونيخ ١٨٦٠ على رأس قائمة هدافي البطولة برصيد تسعة اهداف. في المركز الثاني جاء البرازيلي ايلبر لاعب بايرن ميونيخ والالماني اولاف مارشال لاعب كايزرسلاوترن ومايكل بريتز لاعب هيرتا برلين برصيد ثمانية اهداف لكل منهم. وجاء اندريه يوسكوفيك لاعب فريق فولفسبرج واولاف كيرستن من باير ليفركوزن والنمساوي توني بولستر لاعب بروسيا مونشنجلادباخ في المركز الثالث برصيد سبعة اهداف. وفي المركز الرابع برصيد ستة اهداف جاء ايجور باميتش لاعب فريق هانسا روستوك. وجاء جوناثان اكبوبوري من شتوتجارت ورادي بوجدانوفيتش لاعب فيردر بريمن وساسا سيريك وبافيل كوكا من نورمبرج ورينيه ايكلكامب من شالكه وشتيفان ايفنبرج من بايرن ميونيخ وبيرند هوبش لاعب ميونيخ ١٨٦٠ في المركز الخامس بعد ان احرز كل منهم خمسة اهداف لفريقه هذا الموسم.

يواجه جان دارك في تونس اليوم

الصفاقسي فرصته كبيرة في الفوز بكأس الاتحاد الافريقي

■ يلتقي النادي الصفاقسي التونسي لكرة القدم اليوم الأحد في تونس مع فريق جان دارك السنغالي في مباراة العودة بالدور النهائي لبطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم. وكان الترجي التونسي قد فاز على جان دارك بهدف واحد مقابل لا شيء في داكار في مباراة الذهاب لنهائي الكأس في وقت سابق من الشهر الجاري. ولم يخزم الصفاقسي على أرضه خلال منافسات كأس الاتحاد الافريقي إلا ان مدرب الصفاقسي الالماني ايكهارد كراوتسن صرح بأن فريقه لن يفرط في الثقة بالنفس ولن يستهين بالفريق المنافس رغم ان كل التوقعات ترجح كفة فريقه.









أنهموه

■ أحد أعضاء مجلس إدارة نادٍ كبير قدم استقالته بسبب اتهام البعض بأنه وراء تسريب خبر محاولة التعاقد مع لاعب أجنبي، بذل المسؤولون بالنادي جهوداً كبيرة من الحيطة والسرية لإخفاء الصفقة التي مازالت في الطريق!

ونجح أعضاء النادي في إثناء العضو عن استقالته بعد ان أكدوا ثقتهم التامة فيه فسحب الاستقالة ولكنه طلب إبعاده عن لجنة المفاوضات في الصفقة المنتظرة!

حظوظ

■ ناديان كبيران أعلنا حالة التأهب للدخول في مفاوضات مباشرة مع لاعب أجنبي في طريقه لأحد أندية الدرجة الأولى.

الطريف ان المبلغ الذي كان سيحصل عليه اللاعب وهو حلم بالنسبة له تضاعف من خلال دخول الناديين على الخط مما جعل الصفقة معلقة حتى هذا الوقت.

المقلب

■ أحد أندية الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية فاض به الكيل من لاعبه الأجنبي «المقلب» ومضى في طريق البحث عن أجنبي آخر بديل يعوض ما أفسده صاحبنا المقلب.

الطريف ان بعض أعضاء مجلس الإدارة يسعون لإبعاد اللاعب الأجنبي والمدرب أيضاً وبدأوا في السعي للاتصالات مع بعض المدربين الذين يعملون في احدى دول مجلس التعاون الخليجي.



على

صالح بن علي الحمادي *

■■ عندما انطلقت دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم في العام ١٩٧٠م، على أرض العاصمة البحرينية المنامة، كانت منتخبات المنطقة (وقتذاك) بحاجة ماسة لبطولة كهذه، تساهم في توسيع الاهتمام باللعبة على كافة الأصعدة، الرسمية والإعلامية والجماهيرية، بجانب توفير إطار تنافسي بين المنتخبات الشقيقة لدفع عجلة الرقي الكروي بالتدرج نشداً لمشاركات عربية وقارية جيدة.

■■ وللأمانة فقد أسهمت نسبياً في تطوير المستوى، وأكثر في الاهتمام باللعبة، والأهم أنها أحدثت نقلة تاريخية متميزة في نوعية المنشآت الرياضية العملاقة التي تستضيف المناسبات الرياضية الآن. فقيادات المنطقة حرصت على جعل الاستضافة (عند كل دورة) في مقر أرقى وأفخم، الأمر الذي نشر المنشآت العملاقة في المنطقة، وفي السعودية كمثال، كانت الاستضافة الأولى العام ١٩٧٢م على أرض ملعب رعاية الشباب (الأمير فيصل بن فهد) بالرياض، كأكبر منشأة محلية تقام (حينذاك) وعندما جاءت الاستضافة الثانية العام ١٩٨٨م كان ملعب الملك فهد الدولي (العملاق) في الرياض أرضاً للمباريات كأجمل منشأة رياضية في المنطقة قاطبة، إذ لقبها مراقبون محايدون بـ «درة الملاعب».

■■ وفي قتنا الراهن وبعدما تجاوزت منتخبات المنطقة تقوقعها الإقليمي والعربي نحو القارية والعالمية، بصراحة (ومن وجهة نظر شخصية) تراجعت أهمية الدورة من الناحية الفنية على الأقل، ولم تعد الطموح الأكبر لمن ينشد السمعة والصيت في المحافل الدولية، فالفوز على الشقيق عربيا كان أو خليجيا، نعتقد بأنه ليس غاية المنى والتطلع!

■■ وهكذا تبقى للدورة مكانة خاصة في النفوس وذكريات يسعى كل من عاصرها للحفاظ عليها، ولذا ستجد كل الأصوات المطالبة بإلغاء الدورة آذانا صماء لا (ترخي) السمع لأحد مهما طرح وحلل... و....و...!!

■■ من هنا يرى العبد لله (كناقد رياضي يزعم أنه يفقه بعض الشيء في مجاله الكروي والفروسي) أن الوقت قد حان لتعديل نظام الدورة الى المجموعتين، إما بالقرعة... أو حسب الترتيب السابق للدورة الماضية، الأول والثالث والخامس في مجموعة والثاني والرابع والسادس في المجموعة الأخرى، وتلعب الفرق في الدور التمهيدي لتحديد بطل ووصيف كل مجموعة، إما بنظام الدوري من دور واحد، ولئن كانت المباريات قليلة فبنظام الدوري من دورين.

■■ ومن ثم يتقابل الأول مع الثاني في كل مجموعة (بطريقة المقص) لتحديد طرفي نهائي الدورة على الكأس، لكي يكون الختام أو آخر المباريات هو الأهم في الدورة كما هو معمول به في جميع البطولات القارية والعالمية.

■■ هذا التعديل في النظام متى حدث سيحقق مكاسب عدة لصالح عام الدورة نذكر منها:

■ إتاحة الفرصة لأبطال جدد ينضمون للقائمة أو السجل الذهبي.

■ كسر الاحتكار الكويتي، إذ برهن بطل أبطال الدورة الأزرق تمكنه التقليدي في حسم البطولة لصالحه بنظام الدوري من دور واحد أي بدون مقابلات خروج مغلوب.

■ إخراج الدورة من الحساسية المفرطة التي مرة تقول هذا المنتخب تساهل مع الآخر وتشدد (معي) والاتهامات هذه لم تحصل في دورة ٩٨ في المنامة فقط، بل كانت في دورات سابقة منها (على سبيل المثال) دورة ٩٤ في أبوظبي.

■■ نقول هذا والله أعلم... ولعل طرح الموضوع للنقاش والبحث يؤتي نتائج لم تخطر على بال أحد!

سباقات التحمل والخيل العربية

■■ في مطلع الشهر المقبل تشهد دولة الإمارات العربية المتحدة بطولة العالم لسباقات القدرة (التحمل) بمشاركة نخبة فرسان وخيالة العالم، وفي الأسبوع الأخير من الشهر الجاري شهدت العاصمة السعودية (الرياض) مسابقات خاصة بالخيول العربية الأصيلة وسط اهتمام كبير بلغ حد رعاية ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للمناسبة.

وبين هذه وتلك تتجلى بوادر الاهتمام المتنامي للرياضة الأصل، رياضة الآباء والأجداد... رياضات الفروسية العريقة.

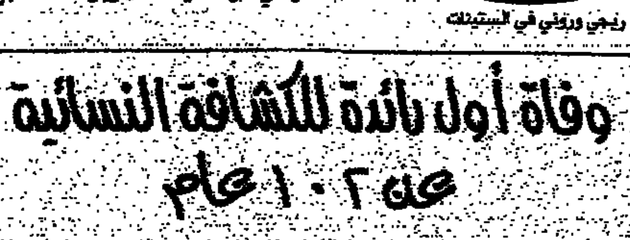
من خذا شي عطاه!

فيك أنا أبحث يا حبيبي عن مصير
وأسعد العشاق من حصل هواه
تايه الآمال سير وتسير
الله الله... من خذا شي عطاه...!
(السامر)

* رئيس تحرير جريدة «الرياضية» السعودية



ريجي كراي عجوز على أعتاب السبعين ويمارس الملاكمة



ريجي وروني في الستينات

ربما يكون الشيب قد ملأ رأس ريجي كراي والتجاعيد تغمر بدنه ووجهه. الا انه مع ذلك لايزال يحتفظ برشاقته ولياقته البدنية، بل ويمارس الملاكمة وهو على أعتاب السبعين.

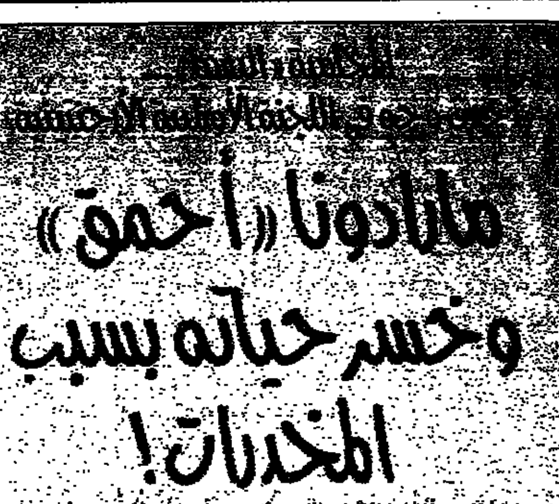
وقال عنه أحد زملائه في السجن ان ريجي يسعى دائما للمحافظة على لياقته البدنية والذهنية، ويمارس الرياضة بمعدل مرتين في الأسبوع في صالة الجمباز الملحقة بالسجن، ثم رياضة المشي لمدة ساعة يوميا.

وكان ريجي وشقيقه التوأم روني من ابطال الملاكمة في بريطانيا في الستينات قبل ان ينجرفا في طريق الاجرام وارتكابهما العديد من حوادث السرقة بالاكراه والقتل، وحكم عليهما بالسجن مدى الحياة.

وقد حصل التوأمان مؤخرا على مبلغ ٢٢٥ الف جنيه استرليني كحقوق نشر وتأليف عن قصة حياتهما التي انتجت في فيلم يحمل اسم «آل كراي». والآن وبعد وفاة شقيقه بدأ ريجي ينفق جزءا من هذا المبلغ في الاعمال الخيرية كمساعدة الاطفال المعاقين والفقراء وبدأ ايضا في مراسلة المرضى في المستشفيات وساهمت احدى رسائله الصوتية في استعادة شاب وعيه بعد غيبوبة تعرض لها جراء حادث سير مروع.

وقد تقدم ريجي بطلب لاطلاق سراحه لحسن السير والسلوك، الا ان طلبه قوبل بالرفض، ولكنه قال انه لن ييأس وسيطول مجددا حتى يخرج من السجن ليبدأ حياة جديدة مع زوجته روبرتا جونز البالغة من العمر ٣٩ عاما والتي تعرف عليها خلال زيارة لها للسجن وتزوجها في العام الماضي. (عن الميرور)

مارادونا «أحمق» وخسر حياته بسبب المخدرات!



■ محمد حمصي

■ اليسيا موريا... أحدث وجه في اللجنة الأولمبية الارجنتينية... و«زوجة» انريكي موريا أشهر لاعب تنس في تاريخ الأرجنتين والمصنف الثامن على العالم في الخمسينات الذي يتولى حاليا رئاسة اتحاد هذه اللعبة في بلاده.

«اليسيا» محامية منذ ٢٠ عاما وترأس مجلس ادارة شركتين كبيرتين في بوينس ايرس وفي الوقت نفسه مديرة لثلاث شركات عقارية أي انها تجمع بين المحاماة و«البزنس» في وقت واحد علاوة على اهتماماتها الرياضية خاصة التنس الأرضي والهوكي وكرة القدم.



تقول اليسيا انها سعيدة لاختيارها في مجلس ادارة اللجنة الاولمبية وهذا الاختيار نتيجة لتوجهات رئيس اللجنة الاولمبية الدولية سمارانش بألا يقل العنصر النسائي في اللجان الاولمبية بالعالم عن نسبة ١٠٪ فبعدما كان عدد أعضاء المجلس ١٥ شخصا وامرأتين ارتفع العدد حاليا الى ٤٩ وثلاث سيدات. وتضيف: ان هذا الاختيار لم يكن من فراغ انما نتيجة لخبرتها الرياضية فقبل ان تكون عضوا في اللجنة الاولمبية لديها اهتمامات في التنس الأرضي وهي عضوة في اللجنة المنظمة لكأس ديفيز العالمي للتنس ولاعبة تنس وهوكي وترافق زوجها دائما في أشهر بطولات التنس في العالم خاصة في رولان جاروس وويمبلدون وبطولة أميركا المفتوحة.

وتشير اليسيا الى انها التقت بالنجم العالمي مارادونا في أكثر من مناسبة في الأرجنتين ولديها خلفية تامة عنه فهو من عائلة فقيرة جدا، وجد نفسه فجأة في دائرة اهتمام كل العالم نتيجة لنجوميته وبما انه غير مستحق - الكلام لاليسيا - فقد فقد عقله وخسر حياته بسبب المخدرات لانه أحمق لا يعرف كيف يزن الأمور بشكل صحيح. وكنت من مشجعيه لكن اهتمامي به بدأ يتضاءل بعد تعاطيه المخدرات! ورغم هذا التحامل عليه إلا انني اؤكد انه كان أفضل لاعب في العالم مع النجم البرازيلي بيليه، وأعتقد بأنه لن يتكرر لا في الأرجنتين ولا في الملاعب العالمية.

وتتوقف اليسيا عند أبرز نجوم الأرجنتين في الوقت الحاضر مشيرة الى ان باتيستوتا أفضل لاعب ارجنتيني في الوقت الحاضر لكنه لا يصل لمرتبة مارادونا وكذلك اورتيجا الذي ارتكب خطأ لا يغتفر في مباراة هولندا في ربع النهائي وتسبب في خسارة فريقه وخروجه من كأس العالم.

وفي رأي اليسيا ان منتخب الارجنتين لم يقدم في مونديال فرنسا ٩٨ ما يستحق او يؤهله للقب. وكانت أفضل مبارياته مع انجلترا. اما أفضل منتخب في المونديال فكان المنتخب الهولندي على حد قولها وأحسن لاعب هو النجم الانجليزي «اوين». أما المنتخب البرازيلي فكان مستواه مغايرا تماما لما ظهر عليه في مونديال أميركا ٩٤ وكان أداؤه في المباراة النهائية أمام فرنسا التي خسرها صفر/٣ أكبر مفاجأة لها.

وتقول اليسيا انه كان يفترض ان تحضر هذه المباراة مع زوجها لكن سفرها مع الوفد الارجنتيني الى موسكو للمشاركة في الدورة الأولى لألعاب الشباب العالمية بوصفها نائبة لرئيس الوفد حال دون سفرها الى باريس وحضور نهائي كأس العالم.



ايمان: بطلة بريطانيا في ملاكمة الصغار

تحلم بالعالمية وهي لاتزال في سن الخامسة

ايمان بارلو الطفلة البريطانية ذات الخمس سنوات لا تهوى الموسيقى والاغاني كأبناء وبنات جيلها، بل تعشق رياضة صعبة وشاقة لا تتوافق مع براءة الاطفال، الا وهي الملاكمة التايلندية. وعلى مدى العامين الماضيين احرزت ايمان ١٠ انتصارات متتالية دون اي هزيمة، وتوجت مؤخرا اصغر بطلة لملاكمة الصغار في بريطانيا.

وتنحدر ايمان من اسرة تعشق الملاكمة، فأبوها مارك يدير ناديا للملاكمة التايلندية في ميلتون ماوبراي في ليسترشير، كما فازت أمها ماكسين من قبل ببطولة بريطانيا لملاكمة النساء التايلندية في الاعوام ١٩٩٢ و١٩٩٣.

ويخطط والدها الآن لاخذها لتايلاند للمنافسة على بطولة العالم لملاكمة الصغار. وتقول ايمان «انني أعشق الملاكمة، وهي لا تقل مرحا عن ركوب الخيل. انني اطمح الآن في ان احصل على القاب وبطولات أكثر مما حققته امي». (عن الاكسبريس اللندنية)

وفاة أول رائدة للكشافة النسائية عن ١٠٢ عام



غيب الموت دوريس اليس جورد عن ١٠٢ عام، وتعتبر دوريس المعروفة لدى اصدقائها باسم هيلين أول فتاة رائدة للكشافة في العالم حيث أسست أول جمعية لكشافة الفتيات في العام ١٩٠٨ وهي مازالت في سن الثانية عشرة، وقامت دوريس وأمها أليس بيست بخياطة زيا خاصا للجمعية يتكون من قميص بني وتنورة زرقاء وربطة عنق وقبعة. وكانت البداية متواضعة الا ان الجمعية سرعان ما نمت وارتفع عدد اعضائها الى ٧٠ فتاة واطلق عليهن اسم «البوم» نسبة للمعسكرات الليلة التي يتخللها السمر والغناء بين الفتيات. وبعد عامين تم الاعتراف رسميا بالجمعية من قبل اللورد روبرت بادن باول مؤسس حركة الكشافة العالمية في احتفال بهيج قلدت خلاله دوريس شهادة كابتن ومنحت الفتيات شارات رمزية وكانت هذه الجمعية هي النواة الاولى لجمعية المرشدات التي أسستها اجنيس شقيقة بادن باول في العام ١٩١٠. واستمرت دوريس رائدة للكشافة لاكثر من ٦٣ عاما حتى اعتزالها العمل الكشفي في سن الرابعة والسبعين. (عن الديلي اكسبرس)